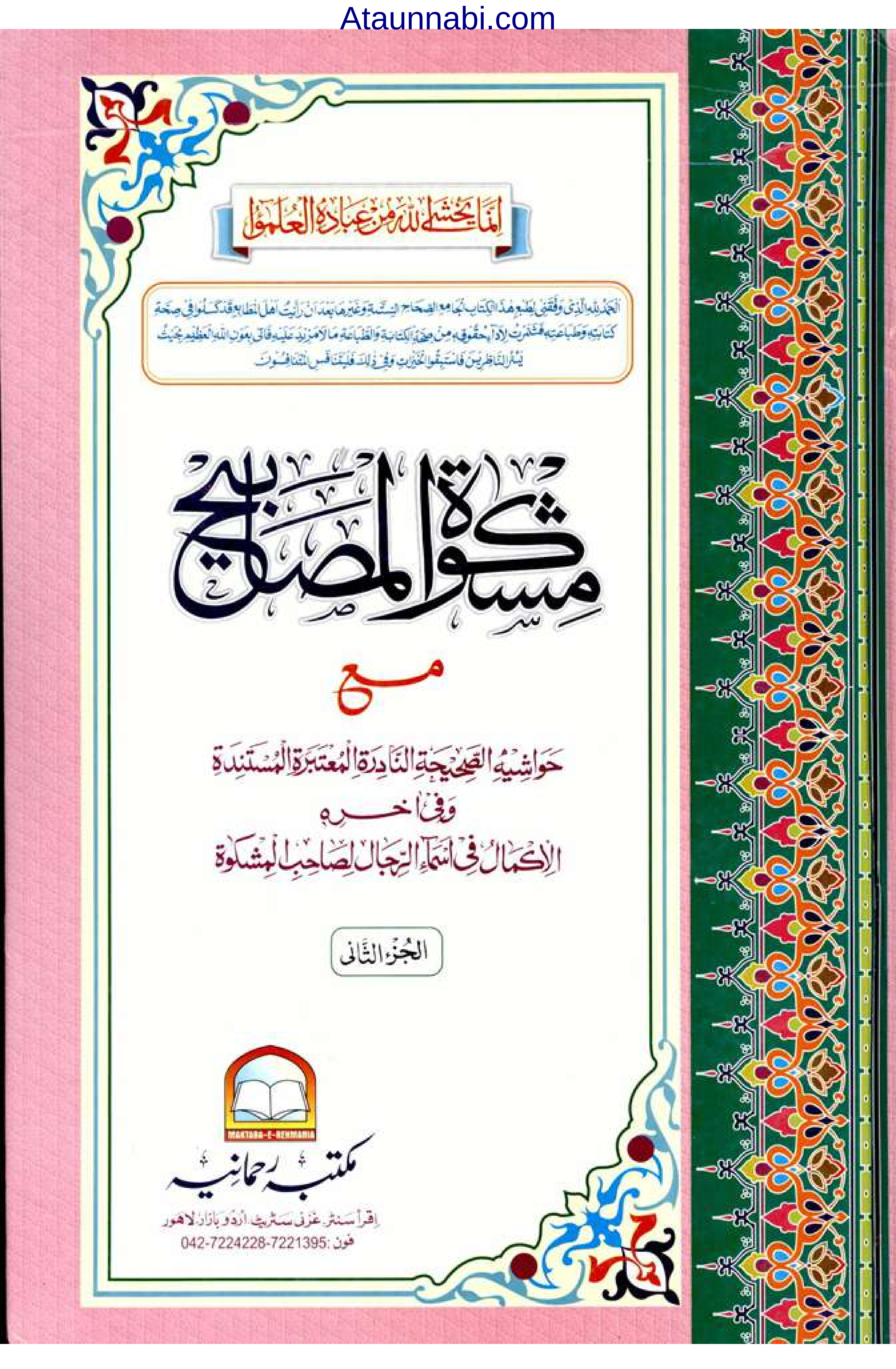


إِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰؤُا
الحمد لله الذي وفقني لطبع هذا الكتاب لجامع الصحاح الستة وغيرها بعد ان رأيت اهل المطابع قد كسلوا في صحة
كتابته وطباعته فشمرت لاداء حقوقه من صحة الكتابة والطباعة ما لا مزيد عليه فاتى بعون الله العظيم بحيث
يسر الناظرين فاستبقوا الخيرات وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
مِشْكٰوةُ الْمَصَابِيْح
مع
حواشيه الصحيحة النادرة المعتبرة المستندة
وفي اخره
الاكمال في اسماء الرجال لصاحب المشكوة
الجزء الثاني
MAKTABA-E-REHMANIA
مكتبہ رحمانیہ
اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور
فون: 042-7224228-7221395

فهرس المضامين في مشكوة المصابيح المجلد الثاني

كتاب النكاح

الفصل الاول عن ٢٩٤٣ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه وعن ٢٩٤٤ سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ٢٩٤٥ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن ٢٩٤٦ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ٢٩٤٧ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن ٢٩٤٨ اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه وعن ٢٩٤٩ ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ٢٩٥٠ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة وعن ٢٩٥١ جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ٢٩٥٢ ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه ٢٩٥٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن ٢٩٥٤ معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابوداؤد والنسائي وعن ٢٩٥٥ عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده

---

١ قوله كتاب النكاح [illegible] ٢ قوله [illegible] ١٢ مرقات ولمعات ٣ قوله [illegible] ٤ قوله التبتل [illegible] ٥ قوله [illegible] ١٢ لمعات ٦ قوله تربت يداك [illegible] ١٢ لمعات ٧ قوله [illegible] ٨ قوله الشؤم في المرأة [illegible] ١٢ مرقات ٩ قوله وتستحد المغيبة [illegible] ١٢ مرقات ١٠ قوله الا تفعلوه [illegible] ١٢ لمعات

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا

الفصل الثالث عن ٢٩٥٦ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نر للمتحابين مثل النكاح

وعن ٢٩٥٧ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر

وعن ٢٩٥٨ ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله روى ابن ماجة الاحاديث الثلاثة

وعن ٢٩٥٩ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي

وعن ٢٩٦٠ عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

الفصل الاول عن ٢٩٦١ ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم

وعن ٢٩٦٢ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه

وعن ٢٩٦٣ ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم

وعن ٢٩٦٤ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم

وعن ٢٩٦٥ عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه

وعن ٢٩٦٦ جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم

وعن ٢٩٦٧ جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم

وعن ٢٩٦٨ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم

الفصل الثاني عن ٢٩٦٩ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابوداؤد

وعن ٢٩٧٠ المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي

[illegible]

رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما رواه احمد و الترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن ٢٩٧١ ابن مسعود قال رأى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم امرأة فأعجبته فاتى سودة وهى تصنع طيبا وعندها نساء فأخلينه فقضى حاجته ثم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذى معها رواه الدارمى وعنه ٢٩٧٢ عن النبى صلى اللّٰه عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذى وعن ٢٩٧٣ بريدة قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم لعلى يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة رواه احمد والترمذى وابو داؤد والدارمى وعن ٢٩٧٤ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى اللّٰه عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن الى عورتها وفى رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو داؤد وعن ٢٩٧٥ جرهد ان النبى صلى اللّٰه عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه الترمذى وابو داؤد وعن ٢٩٧٦ على ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم قال له يا على لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حى ولا ميت رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ٢٩٧٧ محمد بن جحش قال مر رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان قال يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه فى شرح السنة وعن ٢٩٧٨ ابن عمر قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم اياكم والتعرى فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضى الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذى وعن ٢٩٧٩ ام سلمة انها كانت عند رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم احتجبا منه فقلت يا رسول اللّٰه اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم افعمياوان انتما لستما تبصرانه رواه احمد والترمذى وابو داؤد وعن ٢٩٨٠ بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول اللّٰه افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فاللّٰه احق ان يستحيى منه رواه الترمذى وابو داؤد وابن ماجة وعن ٢٩٨١ عمر عن النبى صلى اللّٰه عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذى وعن ٢٩٨٢ جابر عن النبى صلى اللّٰه عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول اللّٰه قال ومنى ولكن اللّٰه اعاننى عليه فاسلم رواه الترمذى وعن ٢٩٨٣ انس ان النبى صلى اللّٰه عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول اللّٰه

---

١ قوله ان يؤدم بينكما [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن ٢٩٨٤ أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن أبي أمية أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه

وعن ٢٩٨٥ المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا أنا أمشي سقط عني ثوبي فلم أستطع أخذه فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم

وعن ٢٩٨٦ عائشة قالت ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجة

وعن ٢٩٨٧ أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أول مرة ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه أحمد

وعن ٢٩٨٨ الحسن مرسلا قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور إليه رواه البيهقي في شعب الإيمان

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

الفصل الأول

عن ٢٩٨٩ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت متفق عليه

وعن ٢٩٩٠ ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها وفي رواية قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وإذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها رواه مسلم

وعن ٢٩٩١ خنساء بنت خذام أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح أبيها

وعن ٢٩٩٢ عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٢٩٩٣ أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجة والدارمي

وعن ٢٩٩٤ عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة نكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجة

---

١ قوله ليس عليك بأس [illegible]

[illegible]

والدارمی وعن ۲۹۹۵ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال البغایا اللاتی ینکحن انفسھن بغیر بینۃ والاصح انہ موقوف علی ابن عباس رواہ الترمذی وعن ۲۹۹۶ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیتیمۃ تستامر فی نفسھا فان صمتت فھو اذنھا وان ابت فلا جواز علیھا رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی ورواہ الدارمی عن ابی موسٰی وعن ۲۹۹۷ جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما عبد تزوج بغیر اذن سیدہ فھو عاھر رواہ الترمذی وابوداؤد والدارمی

الفصل الثالث عن ۲۹۹۸ ابن عباس قال ان جاریۃ بکرا اتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ان اباھا زوجھا وھی کارھۃ فخیرھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم رواہ ابوداؤد وعن ۲۹۹۹ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تزوج المرأۃ المرأۃ ولا تزوج المرأۃ نفسھا فان الزانیۃ ھی التی تزوج نفسھا رواہ ابن ماجۃ وعن ۳۰۰۰ ابی سعید وابن عباس قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ولد لہ ولد فلیحسن اسمہ وادبہ فاذا بلغ فلیزوجہ فان بلغ ولم یزوجہ فاصاب اثما فانما اثمہ علی ابیہ وعن ۳۰۰۱ عمر بن الخطاب وانس بن مالک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی التوراۃ مکتوب من بلغت ابنتہ اثنتی عشرۃ سنۃ ولم یزوجھا فاصابت اثما فاثم ذلک علیہ رواھما البیھقی فی شعب الایمان

باب اعلان النکاح والخطبۃ والشرط

الفصل الاول عن ۳۰۰۲ الربیع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم فدخل حین بنی علی فجلس علی فراشی کمجلسک منی فجعلت جویریات لنا یضربن بالدف ویندبن من قتل من ابائی یوم بدر اذ قالت احدٰھن وفینا نبی یعلم ما فی غد فقال دعی ھذہ وقولی بالذی کنت تقولین رواہ البخاری وعن ۳۰۰۳ عائشۃ قالت زفت امرأۃ الی رجل من الانصار فقال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کان معکم لھو فان الانصار یعجبھم اللھو رواہ البخاری وعنھا ۳۰۰۴ قالت تزوجنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شوال وبنی بی فی شوال فای نساء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان احظی عندہ منی رواہ مسلم وعن ۳۰۰۵ عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احق الشروط ان توفوا بہ ما استحللتم بہ الفروج متفق علیہ وعن ۳۰۰۶ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یخطب الرجل علی خطبۃ اخیہ حتی ینکح او یترک متفق علیہ وعنہ ۳۰۰۷ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تسأل المرأۃ طلاق اختھا لتستفرغ صحفتھا ولتنکح فان لھا ما قدر لھا متفق علیہ وعن ۳۰۰۸ ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن الشغار والشغار ان یزوج الرجل ابنتہ علی ان یزوجہ الاخر ابنتہ ولیس بینھما صداق متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم قال لا شغار فی الاسلام وعن ۳۰۰۹ علی ان رسول اللہ صلی اللہ

[illegible]

علیہ وسلم نہی عن مُتعۃِ النساءِ یومَ خیبر وعن اکل لحومِ الحُمُرِ الانسیۃِ متفق علیہ وعن ۳۱۴۸ سلمۃ بن الاکوع قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام اَوْطَاسٍ فی المتعۃِ ثلثا ثم نہی عنہا رواہ مسلم

الفصل الثانی عن ۳۱۴۹ عبداللہ بن مسعود قال علّمنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التشہد فی الصلوۃ والتشہد فی الحاجۃ قال التشہد فی الصلوۃ التحیات للہ والصلوات والطیبات السلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الہ الا اللہ واشہد ان محمدًا عبدہٗ ورسولہٗ والتشہد فی الحاجۃ ان الحمد للہ نستعینہ ونستغفرہ ونعوذ باللہ من شرور انفسنا من یہدہ اللہ فلا مضل لہٗ ومن یضلل فلا ہادی لہٗ واشہد ان لا الہ الا اللہ واشہد ان محمدًا عبدہٗ ورسولہٗ ویقرأ ثلث اٰیات یٰۤاَیُّہَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقٰتِہٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ یٰۤاَیُّہَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰہَ الَّذِیْ تَسَآءَلُوْنَ بِہٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ اللّٰہَ کَانَ عَلَیْکُمْ رَقِیْبًا یٰۤاَیُّہَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰہَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِیْدًا یُّصْلِحْ لَکُمْ اَعْمَالَکُمْ وَیَغْفِرْ لَکُمْ ذُنُوْبَکُمْ وَمَنْ یُّطِعِ اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِیْمًا رواہ احمد والترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ والدارمی وفی جامع الترمذی فسر الآیات الثلث سفیان الثوری وزاد ابن ماجۃ بعد قولہ ان الحمد للہ نحمدہٗ وبعد قولہ من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا والدارمی بعد قولہ عظیما ثم یتکلم بحاجتہ وروی فی شرح السنۃ عن ابن مسعود فی خطبۃ الحاجۃ من النکاح وغیرہ وعن ۳۱۵۰ ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل خُطبۃٍ لیس فیہا تشہد فہی کالید الجذماء رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث حسن غریب وعنہ ۳۱۵۱ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل امرٍ ذی بال لا یبدأ فیہ بالحمد للہ فہو اقطع رواہ ابن ماجۃ وعن ۳۱۵۲ عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعلنوا ہذا النکاح واجعلوہ فی المساجد واضربوا علیہ بالدفوف رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب وعن ۳۱۵۳ محمد بن حاطب الجمحی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فصلُ ما بین الحلال والحرام الصوت والدف فی النکاح رواہ احمد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ وعن ۳۱۵۴ عائشۃ قالت کانت عندی جاریۃ من الانصار زوجتہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عائشۃ الا تغنین فان ہذا الحی من الانصار یحبون الغناء رواہ ۔۔۔ وعن ۳۱۵۵ ابن عباس قال انکحت عائشۃ ذات قرابۃ لہا من الانصار فجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اہدیتم الفتاۃ قالوا نعم قال ارسلتم معہا من تغنی قالت لا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الانصار قوم فیہم غزل فلو بعثتم معہا من یقول اتیناکم اتیناکم فحیانا وحیاکم رواہ ابن ماجۃ وعن ۳۱۵۶ سمرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما امرأۃ زوّجہا ولیّان فہی

۱؎ قولہ عن متعۃ النساء یوم خیبر المتعۃ ان یقول الرجل لامرأۃ اتمتع بک کذا مدۃ بکذا من المال قال النووی المختار ان الحل والحرمۃ کانا مرتین کانت حلالا قبل خیبر ثم حرمت یوم خیبر ثم ابیحت یوم فتح مکۃ وہو عام اوطاس ثم حرمت بعد ثلثۃ ایام مؤبدا الی یوم القیمۃ انتہی وقولہ والحمر الانسیۃ بکسر الہمزۃ وسکون النون وفی نسخۃ بفتحہما وفی اخری بضم اولہ وسکون ثانیہ الحمر الاہلیۃ ضد الوحشیۃ ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قولہ اوطاس ہو موضع بالطائف یصرف ولا یصرف وقیل اسم واد من دیار ہوازن قسم فیہ غنائم حنین قال الشراح ای رخص فی المتعۃ فی ذلک الغزو ثلث لیال ثم نہی عنہا ولاختلاف الرواۃ فی وقت ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ قال محمد بن الحسن فی الاصل بلغنا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ احل المتعۃ ثلثۃ ایام ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ فی اوقات بحسب الضرورۃ حتی حرم التحریم فی آخر سنۃ فی حجۃ الوداع ۔۔۔ ۱۲ ملتقط من المرقاۃ ۳؎ قولہ ذی بال ای ذی شان واعتبار ۔۔۔ ۱۲ م ۴؎ قولہ واجعلوہ فی المساجد ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قولہ الا تغنین قال التوربشتی ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ ۱۲ لمعات ۶؎ قولہ اہدیتم الفتاۃ ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ ۱۲ لمعات ۷؎ قولہ فحیانا ۔۔۔ [illegible] ۔۔۔ ۱۲ م

ع؎ وردت ہذہ الآیۃ ہکذا فی نسخ المشکوۃ کلہا وتیسیر الوصول ۔۔۔ قال فی المرقاۃ ۔۔۔ من سفیان الثوری فالاولی ان تقرأ علی القرأۃ المتواترۃ وہی یٰۤاَیُّہَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّکُمُ الَّذِیْ خَلَقَکُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَۃٍ وَّخَلَقَ مِنْہَا زَوْجَہَا وَبَثَّ مِنْہُمَا رِجَالًا کَثِیْرًا وَّنِسَآءً وَاتَّقُوا اللّٰہَ الَّذِیْ تَسَآءَلُوْنَ بِہٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ اللّٰہَ کَانَ عَلَیْکُمْ رَقِیْبًا ۔

للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ٣٠١٩ ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن
ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم متفق عليه وعن ٣٠٢٠ ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم
البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت
الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن ٣٠٢١ عامر
ابن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد
رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي

باب المحرمات

الفصل الاول

عن ٣٠٢٢ ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه وعن ٣٠٢٣ عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها ٣٠٢٤ قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه وعن ٣٠٢٥ علي انه قال يا
رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان
الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن ٣٠٢٦ ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحرم الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة
والاملاجتان هذه روايات لمسلم وعن ٣٠٢٧ عائشة قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القران رواه مسلم و
عنها ٣٠٢٨ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن ٣٠٢٩ عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت
امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك قد ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي

---

١ قوله للاول منهما [illegible] وقال مالك ان دخل بها الثاني فهي له [illegible] عند الشافعي [illegible] نقله ابن الملك واما اذا كان العقدان معا فالنكاح باطل بالاتفاق والبيع صحيح بالاشتراك قال ابن الهمام [illegible] وهو القياس وظاهر الجواب انهما يتوقفان حتى تجيز احدهما بالقول او بالفعل ١٢ مرقاة ٢ قوله ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين امنوا الآية وفيه اشارة الى [illegible] كابن عباس الا انه رجع لقول سعيد بن جبير قال ولقد سارت بفتياك الركبان وقال فيه الشعراء قال ابن عباس وما ذاك [illegible] قد قلت للشيخ لما طال مجلسه يا صاح هل لك في فتوى ابن عباس هل لك في رخصة الاطراف [illegible] فقال سبحان الله ما بهذا افتيت [illegible] كالميتة والدم ولحم الخنزير ولا تحل الا للمضطر [illegible] ابن مسعود [illegible] القول باباحتها [illegible] كذا في المرقاة ملتقطا ١٢ ٣ قوله شيئه بفتح الشين وتشديد التحتية [illegible] في القاموس [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله فكل فرج [illegible] ١٢ لمعات ٥ قوله لا يجمع بين المرأة [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله يحرم من الرضاعة [illegible] لمعات وقيل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله لا تحرم الرضعة والرضعتان [illegible] في مدة الرضاع [illegible] وقال الشافعي لا يحرم اقل من خمس رضعات لحديث عائشة الآتي ١٢ كذا في المرقاة ٨ قوله فيما يقرأ من القران [illegible] ١٢ ٩ قوله من المجاعة [illegible] ١٢ مرقات.

هاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن ٣٠٣٠ ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا
لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله تعالى في ذلك وَّالْمُحْصَنٰتُ مِنَ النِّسَآءِ اِلَّا مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ٣٠٣١ ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة
على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى
على الصغرى رواه الترمذي وابوداؤد والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها وعن ٣٠٣٢ البراء بن عازب قال
مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة
ابيه اٰتيه برأسه رواه الترمذي وابوداؤد وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني ان اضرب عنقه واٰخذ
ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن ٣٠٣٣ ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من
الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن ٣٠٣٤ حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه
انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي والدارمي
وعن ٣٠٣٥ ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله
عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابوداؤد وعن ٣٠٣٦
ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ٣٠٣٧ نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي
خمس نسوة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي
عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن ٣٠٣٨ الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال
قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وعن ٣٠٣٩
ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت
وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاٰخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه

---

١ قوله كيف وقد قيل اي كيف تباشرها [illegible]

[illegible]

قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروى في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث

عن ۳۰۴۰ ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية رواه البخاري و عن ۳۰۴۱ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو ابن شعيب وهما يضعفان في الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول

عن ۳۰۴۲ جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه وعنه ۳۰۴۳ قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وعنه ۳۰۴۴ قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم وعن ۳۰۴۵ ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة متفق عليه وعنه ۳۰۴۶ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم وعن ۳۰۴۷ سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال له

۱؎ قوله ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول هذا الحديث موافق لمذهب الحنفية من حيث تقرير النكاح الاول وعدم وقوع الفرقة باسلام احد الزوجين سواء كان قبل الدخول او بعده كما هو مذهب الشافعي ان كان الاسلام قبل الدخول لكن يخالف مذهبهم في بقائه مع اختلاف الدارين فان مذهبهم انه لا يحصل الفرقة الا بامور ثلثة انقضاء العدة او عرض الاسلام على الآخر مع الامتناع عنه او بنقل احدهما من دار الاسلام الى دار الحرب او بالعكس وعند الشافعي [illegible] تباين الدارين لان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرت من مكة الى المدينة وخلفت زوجها ابا العاص بمكة كافرا ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول [illegible] تباين الدارين [illegible] قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن [illegible] تباين الدارين يوجب الفرقة [illegible] ولا جناح عليكم ان تنكحوهن [illegible] انقطاع النكاح [illegible] ۱۲ لمعات ۲؎ قوله [illegible] لصفوان [illegible] ۳؎ قوله تسيير اربعة اشهر [illegible] اشارة الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر [illegible] قوله تعالى واعلموا انكم غير معجزي الله [illegible] ۱۲ لمعات ومرقاة ۴؎ قوله فاستقرت عنده [illegible] بالنكاح الاول [illegible] ۱۲ مرقات ۵؎ قوله انى شئتم [illegible] ۱۲ مرقاة ۶؎ قوله فلم ينهنا [illegible] العزل جائز عند عامة العلماء [illegible] وقال النووي هو مكروه [illegible] ۷؎ قوله ما عليكم ان لا تفعلوا [illegible] العزل [illegible] ۱۲ لمعات

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا اضر فارس والروم رواه مسلم وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وهي واذا الموءدة سئلت رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة رواه الترمذي وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته في دبرها رواه احمد وابو داؤد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة

باب

الفصل الاول

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها متفق عليه وعن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابو داؤد

---

۱ قوله على ولدها [illegible] ۲ قوله عن الغيلة بكسر الغين المعجمة اي الارضاع حال الحمل [illegible]

۳ قوله وهي واذا الموءدة سئلت [illegible] ۴ قوله الرجل يفضي [illegible] ۵ قوله ثم ينشر [illegible] ۶ قوله ان الله لا يستحيي [illegible] ۷ قوله يدرك الفارس [illegible] مرقاة ۸ قوله فيدعثره [illegible] مرقاة ۹ قوله ولو كان حرا [illegible] مرقات ۱۰ قوله [illegible] مرقاة ۱۱ قوله فامرها ان تبدأ بالرجل [illegible] والله اعلم مرقات.

والنسائي وعنها ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه ابوداود

باب الصداق

الفصل الاول

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه

وعن ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابوداود

وعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي

وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة الاف وفي رواية اربعة آلاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل ابن حسنة رواه ابوداود والنسائي

وعن انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي

باب الوليمة

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله

[illegible]

عليه وسلم رأى على عبد الرحمٰن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه وعنه ٣٠٧٠ قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه وعنه ٣٠٧١ قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري وعنه ٣٠٧٢ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه وعنه ٣٠٧٣ قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري وعن ٣٠٧٤ صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري وعن ٣٠٧٥ عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن ٣٠٧٦ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وعن ٣٠٧٧ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن ٣٠٧٨ ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه

الفصل الثاني

عن ٣٠٧٩ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة وعن ٣٠٨٠ سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجة وعن ٣٠٨١ عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داؤد وعن ٣٠٨٢ رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان

---

١ قوله ما هذا قال الطيبي سؤال عن السبب ... [illegible] ... ٢ قوله بزينب ... [illegible] ... ٣ قوله وجعل عتقها صداقها ... [illegible] ... ٤ قوله ... [illegible] ... ٥ قوله بالانطاع جمع نطع ... [illegible] ... ٦ قوله فليأتها ... [illegible] ... ٧ قوله ... [illegible] ... ٨ قوله القرام هو ثوب رقيق من صوف فيه الوان ... [illegible] ... ٩ قوله دخل سارقا ... [illegible]

فأجب أقربهما بابًا وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق رواه أحمد وأبو داود وعن ٣٠٨٣ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمّع سمّع الله به رواه الترمذي وعن ٣٠٨٤ عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل رواه أبو داود وقال محيي السنة والصحيح أنه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

الفصل الثالث

عن ٣٠٨٥ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال الإمام أحمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرًا ورياءً وعن ٣٠٨٦ عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إجابة طعام الفاسقين وعن ٣٠٨٧ أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل روى الأحاديث الثلاثة البيهقي في شعب الإيمان وقال هذا إن صح فلأن الظاهر أن المسلم لا يطعمه ولا يسقيه إلا ما هو حلال عنده

باب القسم

الفصل الأول

عن ٣٠٨٨ ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن ٣٠٨٩ عائشة أن سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه وعنها ٣٠٩٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدًا أين أنا غدًا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها ٣٠٩١ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن ٣٠٩٢ أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعًا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثًا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسًا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ٣٠٩٣ أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبّعت عندك وسبّعت عندهن وإن شئت ثلّثت عندك ودرت قالت ثلّث وفي رواية أنه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٣٠٩٤ عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ٣٠٩٥ أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي

الفصل

---

١ قوله طعام اول يوم اى في العرس حق اى ثابت ولازم فعله [illegible]

[illegible]

٩ اسماء ازواج مطهرات عائشہ حفصہ ام حبیبہ سودہ ام سلمہ صفیہ میمونہ زینب بنت جحش جویریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہن اجمعین ١٢ مظاہر حق

الثالث عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال رزين قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له امسكني قد وهبت يومي لعائشة لعلي اكون من نسائك في الجنة

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه **وعن** عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه **و عن** عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي متفق عليه **وعنها** قالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو متفق عليه **وعنها** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي نفسي بيده ما

[illegible]

من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن ٣٢٠٧
اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه وعن ٣٢٠٨ انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان
الشهر يكون تسعا وعشرين رواه البخاري وعن ٣٢٠٩ جابر قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم و
قال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول
تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا
ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنت
منكن اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار
الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا و
لا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم وعن ٣٢١٠ عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء و
من ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في
النساء ذكر في قصة حجة الوداع

الفصل الثاني

عن ٣٢١١ عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي
والدارمي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس الى قوله لاهلي وعن ٣٢١٢ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم
في الحلية وعن ٣٢١٣ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وعن ٣٢١٤ ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن ٣٢١٥ طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله الذي في السماء [illegible] ٢ قوله تشبعت من زوجي [illegible]
[illegible]
٣ قوله وكانت انفكت [illegible]
٤ قوله اضحك النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
٥ قوله كنت اغار [illegible]
٦ قوله ترجي [illegible]
٧ قوله لاهلي [illegible] ١٢ مرقات

اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور رواه الترمذي وعن ٢١٦ معاذ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ٢١٧ حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة وعن ٢١٨ لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك أميتك رواه ابو داؤد وعن ٢١٩ اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بال محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمي وعن ٢٢٠ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داؤد وعن ٢٢١ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي وعن ٢٢٢ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو داؤد الى قوله خلقا وعن ٢٢٣ عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن ٢٢٤ قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارأيت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داؤد ورواه احمد عن معاذ بن جبل وعن ٢٢٥ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ٢٢٦ ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت

---

١ قوله وان كانت على التنور اي وان كانت مشغولة بشغل ضروري [illegible]

٢ قوله ولا تضرب الوجه [illegible]

٣ قوله ولا تضربن ظعينتك [illegible]

٤ قوله ذئرن [illegible]

٥ [illegible]

٦ قوله غزوة تبوك [illegible]

٧ قوله وفي سهوتها [illegible]

٨ قوله فقال لي ارأيت [illegible]

٩ قوله فيما ضرب امرأته عليه [illegible]

١٠ قوله لمرزبان [illegible]

ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داؤد وابن ماجة

وعن ٣١٢٧ عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه احمد

وعن ٣١٢٨ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن ٣١٢٩ ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان

وعن ٣١٣٠ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الخلع والطلاق

الفصل الاول

عن ٣١٣١ ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري

وعن ٣١٣٢ عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه

وعن ٣١٣٣ عائشة

[illegible]

قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعدّ ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن ۳۱۳۴
ابن عباس قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة متفق عليه وعن ۳۱۳۵ عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال
لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الاية متفق عليه

الفصل الثاني

عن ۳۱۳۶ ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة
رواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة والدارمي وعن ۳۱۳۷ ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض
الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داؤد وعن ۳۱۳۸ علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا
عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في
شرح السنة وعن ۳۱۳۹ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن
ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابو داؤد ولا بيع الا فيما يملك وعن ۳۱۴۰
ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داؤد والترمذي وابن
ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة وعن ۳۱۴۱ ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابو داؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن ۳۱۴۲ عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه
ابو داؤد وابن ماجة قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ۳۱۴۳ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي
ضعيف ذاهب الحديث وعن ۳۱۴۴ علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم
حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داؤد ورواه الدارمي عن عائشة وابن
ماجة عنهما وعن ۳۱۴۵ عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

۱؎ قوله شيئا اي من الطلاق لا ثلاثا ولا واحدة ولا بائنة ولا رجعية وبه
قال اكثر الصحابة ومذهب ابو حنيفة والشافعي وغيرهم [illegible] ۱۲ مرقات ۲؎ [illegible]

[illegible]

رواه الترمذی وابوداؤد وابن ماجة والدارمی **الفصل الثالث** عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائی وعن نافع عن مولاة لصفیة بنت ابی عبید انها اختلعت من زوجها بكل شیء لها فلم ینكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود بن لبید قال اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطلیقات جمیعا فقام غضبان ثم قال ایلعب بكتاب الله عز وجل وانا بین اظهركم حتی قام رجل فقال یا رسول الله الا اقتله رواه النسائی وعن مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله ابن عباس انی طلقت امرأتی مائة تطلیقة فماذا تری علی فقال ابن عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها ایات الله هزوا رواه فی الموطا وعن معاذ بن جبل قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا معاذ ما خلق الله شیئا علی وجه الارض احب الیه من العتاق ولا خلق الله شیئا علی وجه الارض ابغض الیه من الطلاق رواه الدارقطنی

باب المطلقة ثلثا

الفصل الاول عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت انی كنت عند رفاعة فطلقنی فبت طلاقی فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبیر وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتریدین ان ترجعی الی رفاعة قالت نعم قال لا حتی تذوقی عسیلته ویذوق عسیلتك متفق علیه

الفصل الثانی عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم المحلل والمحلل له رواه الدارمی ورواه ابن ماجة عن علی وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سلیمان بن یسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم كلهم یقول یوقف المولی رواه فی شرح السنة وعن ابی سلمة ان سلیمان بن صخر ویقال له سلمة بن صخر البیاضی جعل امرأته علیه كظهر امه حتی یمضی رمضان فلما مضی نصف من رمضان وقع علیها لیلا فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرین متتابعین قال لا استطیع قال اطعم ستین مسكینا قال لا اجد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل یاخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا لیطعم ستین مسكینا رواه الترمذی وروی ابوداؤد وابن ماجة والدارمی عن سلیمان بن یسار عن سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرأ اصیب من النساء ما لا یصیب غیری وفی روایتهما اعنی ابا داؤد والدارمی فاطعم وسقا من تمر بین ستین مسكینا وعن سلیمان بن یسار عن سلمة بن صخر عن النبی صلی الله علیه وسلم فی المظاهر یواقع قبل ان یكفر قال كفارة واحدة رواه الترمذی وابن ماجة

الفصل الثالث عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امرأته فغشیها قبل ان یكفر فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك علی ذلك قال یا رسول الله رایت بیاض حجلیها فی القمر فلم املك نفسی ان وقعت علیها فضحك رسول الله صلی الله علیه

---

١ قوله والمختلعات ای اللاتی یطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن من غیر باس قوله هن المنافقات [illegible]

وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذى نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى ابوداؤد والنسائى نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائى المرسل اولى بالصواب من المسند

باب

الفصل الاول

عن ٣١٥٧ معٰوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان جارية كانت لى ترعى غنما لى فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بنى ادم فلطمت وجهها وعلى رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت فى السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفى رواية مسلم قال كانت لى جارية ترعى غنما لى قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بنى ادم اسف كما ياسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك على قلت يارسول الله افلا اعتقها قال ائتنى بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت فى السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

الفصل الاول

عن ٣١٥٨ سهل بن سعد الساعدى قال ان عويمرا العجلانى قال يارسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفى صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا فى المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يارسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه متفق عليه وعن ٣١٥٩ ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق عليه وفى حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعنه ٣١٦٠ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يارسول الله مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه وعن ٣١٦١ ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يارسول الله اذا راى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق

[illegible]

فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان
من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان رواه البخاري وعن ۳۱۶۲ ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة
لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي
بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه
لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم وعن ۳۱۶۳ المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير
منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من
اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق
عليه وعن ۳۱۶۴ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله
ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه وعنه ۳۱۶۵ ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه متفق عليه وعن ۳۱۶۶ عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال
عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه و
قال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله و
في رواية قال هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه متفق عليه وعنها ۳۱۶۷ قالت دخل علي

---

۱ قوله وانزل عليه وهو نص في ان نزول الآية في هلال [illegible]

۲ قوله [illegible] قال النووي ۱۲

۳ [illegible]

۴ [illegible]

۵ [illegible]

۶ [illegible]

۷ [illegible]

۸ [illegible]

۹ [illegible]

۱۰ [illegible]

۱۱ [illegible]

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم وھو مسرور فقال ای عائشۃ الم تری ان مجززا المدلجی دخل فلما رای
اسامۃ وزیدا وعلیھما قطیفۃ قد غطیا رء وسھما وبدت اقدامھما فقال ان ھذہ الاقدام بعضھا من بعض متفق علیہ
وعن ۳۱۶۸ سعد بن ابی وقاص وابی بکرۃ قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادعی الی غیر ابیہ وھو
یعلم فالجنۃ علیہ حرام متفق علیہ وعن ۳۱۶۹ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ترغبوا
عن اٰبائکم فمن رغب عن ابیہ فقد کفر متفق علیہ وقد ذکر حدیث عائشۃ ما من احد اغیر من اللہ فی باب صلوۃ
الخسوف

الفصل الثانی

عن ۳۱۷۰ ابی ھریرۃ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لما نزلت اٰیۃ الملاعنۃ
ایما امرأۃ ادخلت علی قوم من لیس منھم فلیست من اللہ فی شیء ولن یدخلھا اللہ جنتہ وایما رجل جحد
ولدہ وھو ینظر الیہ احتجب اللہ منہ وفضحہ علی رءوس الخلائق فی الاولین والاٰخرین رواہ ابوداؤد والنسائی و
الدارمی وعن ۳۱۷۱ ابن عباس قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان لی امرأۃ لا ترد ید لامس
فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم طلقھا قال انی احبھا قال فامسکھا اذا رواہ ابوداؤد والنسائی وقال النسائی رفعہ احد
الرواۃ الی ابن عباس واحدھم لم یرفعہ قال وھذا الحدیث لیس بثابت وعن ۳۱۷۲ عمرو بن شعیب عن ابیہ
عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی ان کل مستلحق استلحق بعد ابیہ الذی یدعی لہ ادعاہ ورثتہ فقضی
ان من کان من امۃ یملکھا یوم اصابھا فقد لحق بمن استلحقہ ولیس لہ مما قسم قبلہ من المیراث شیء وما ادرک
من میراث لم یقسم فلہ نصیبہ ولا یلحق اذا کان ابوہ الذی یدعی لہ انکرہ فان کان من امۃ لم یملکھا او من حرۃ
عاھر بھا فانہ لا یلحق ولا یرث وان کان الذی یدعی لہ ھو ادعاہ فھو ولد زنیۃ من حرۃ کان او امۃ رواہ ابوداؤد و
عن ۳۱۷۳ جابر بن عتیک ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من الغیرۃ ما یحب اللہ ومنھا ما یبغض اللہ فاما
التی یحبھا اللہ فالغیرۃ فی الریبۃ واما التی یبغضھا اللہ فالغیرۃ فی غیر ریبۃ وان من الخیلاء ما یبغض اللہ ومنھا ما یحب
اللہ فاما الخیلاء التی یحب اللہ فاختیال الرجل عند القتال واختیالہ عند الصدقۃ واما التی یبغض اللہ فاختیالہ فی الفخر وفی روایۃ فی البغی
رواہ احمد وابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث

عن ۳۱۷۴ عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قام رجل
فقال یا رسول اللہ ان فلانا ابنی عاھرت بامہ فی الجاھلیۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا دعوۃ فی الاسلام
ذھب امر الجاھلیۃ الولد للفراش وللعاھر الحجر رواہ ابوداؤد وعنہ ۳۱۷۵ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اربع من النساء
لا ملاعنۃ بینھن النصرانیۃ تحت المسلم والیھودیۃ تحت المسلم والحرۃ تحت المملوک والمملوکۃ تحت الحر رواہ
ابن ماجۃ وعن ۳۱۷۶ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر رجلا حین امر المتلاعنین ان یتلاعنا ان یضع
یدہ عند الخامسۃ علی فیہ وقال انھا موجبۃ رواہ النسائی وعن ۳۱۷۷ عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
خرج من عندھا لیلا قالت فغرت علیہ فجاء فرای ما اصنع فقال مالک یا عائشۃ اغرت فقلت ومالی لا یغار مثلی
علی مثلک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد جاءک شیطانک قالت یا رسول اللہ امعی شیطان قال نعم قلت

---

۱ قولہ رای اسامۃ وزیدا وھما نائمان فی المسجد وکان المنافقون یقدحون فی نسب اسامۃ لکونہ اسود وکان زید ابیض وان کانت ام اسامۃ وھی ام ایمن سوداء فلما حکم ھذا القائف بالحاق نسبہ بزید وکانت العرب تعتمد قول القائف فرح النبی صلی اللہ علیہ وسلم لکونہ زاجرا لھم من الطعن فی نسبہ [illegible] فی اثبات النسب فی الشرع وانما المقصود الزام الکفار فی الطعن فی نسبہ وھو المذھب عندنا والشافعی وغیرہ یعتبرون القیافۃ [illegible] ۱۲ لمعات ۲ قولہ [illegible] ۳ قولہ لا ترد ید لامس [illegible] ۱۲ مرقات ۴ قولہ کل مستلحق [illegible] ۱۲ لمعات ۵ قولہ [illegible] ۱۲ ۶ قولہ فی الریبۃ [illegible] ۱۲ لمعات

ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم رواه مسلم

باب العدة

الفصل الاول

عن ۳۱۷۸ ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء رواه مسلم وفي رواية ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وعن ۳۱۷۹ عائشة قالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن ۳۱۸۰ سعيد بن المسيب قال انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها رواه في شرح السنة وعن ۳۱۸۱ جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجذ نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا رواه مسلم وعن ۳۱۸۲ المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ۳۱۸۳ ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه وعن ۳۱۸۴ ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه وعن ۳۱۸۵ ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

[illegible]

لا تحد امرأۃ علی میت فوق ثلث الا علی زوج اربعۃ اشھر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تکتحل ولا تمس طیبا الا اذا طھرت نبذۃ من قسط او اظفار متفق علیہ وزاد ابوداؤد ولا تختضب

الفصل الثانی

عن ۳۱۸۶ زینب بنت کعب ان الفریعۃ بنت مالک بن سنان وھی اخت ابی سعید الخدری اخبرتھا انھا جاءت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسألہ ان ترجع الی اھلھا فی بنی خدرۃ فان زوجھا خرج فی طلب اعبد لہ ابقوا فقتلوہ قالت فسألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ارجع الی اھلی فان زوجی لم یترکنی فی منزل یملکہ ولا نفقۃ فقالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم فانصرفت حتی اذا کنت فی الحجرۃ او فی المسجد دعانی فقال امکثی فی بیتک حتی یبلغ الکتاب اجلہ قالت فاعتددت فیہ اربعۃ اشھر وعشرا رواہ مالک والترمذی وابوداؤد والنسائی و ابن ماجۃ والدارمی وعن ۳۱۸۷ ام سلمۃ قالت دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین توفی ابو سلمۃ و قد جعلت علی صبرا فقال ما ھذا یا ام سلمۃ قلت انما ھو صبر لیس فیہ طیب فقال انہ یشب الوجہ فلا تجعلیہ الا باللیل وتنزعیہ بالنھار ولا تمتشطی بالطیب ولا بالحناء فانہ خضاب قلت بای شیء امتشط یا رسول اللہ قال بالسدر تغلفین بہ راسک رواہ ابوداؤد والنسائی وعنھا ۳۱۸۸ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال المتوفی عنھا زوجھا لا تلبس المعصفر من الثیاب ولا الممشقۃ ولا الحلی ولا تختضب ولا تکتحل رواہ ابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث

عن ۳۱۸۹ سلیمان بن یسار ان الاحوص ھلک بالشام حین دخلت امرأتہ فی الدم من الحیضۃ الثالثۃ وقد کان طلقھا فکتب معاویۃ بن ابی سفیان الی زید بن ثابت یسألہ عن ذلک فکتب الیہ زید انھا اذا دخلت فی الدم من الحیضۃ الثالثۃ فقد برئت منہ وبریٔ منھا لا یرثھا ولا ترثہ رواہ مالک وعن ۳۱۹۰ سعید بن المسیب قال قال عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ایما امرأۃ طلقت فحاضت حیضۃ او حیضتین ثم رفعتھا حیضتھا فانھا تنتظر تسعۃ اشھر فان بان بھا حمل فذلک والا اعتدت بعد التسعۃ الاشھر ثلثۃ اشھر ثم حلت رواہ مالک

باب الاستبراء

الفصل الاول

عن ۳۱۹۱ ابی الدرداء قال مر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بامرأۃ مجح فسأل عنھا فقالوا امۃ لفلان قال ایلم بھا قالوا نعم قال لقد ھممت ان العنہ لعنا یدخل معہ فی قبرہ کیف یستخدمہ وھو لا یحل لہ ام کیف یورثہ وھو لا یحل لہ رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن ۳۱۹۲ ابی سعید الخدری رفعہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی سبایا اوطاس لا توطأ حامل حتی تضع ولا غیر ذات حمل حتی تحیض حیضۃ رواہ احمد وابوداؤد والدارمی وعن ۳۱۹۳ رویفع بن ثابت الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم حنین لا یحل لامریٔ یؤمن باللہ والیوم الاخر ان یسقی ماءہ زرع غیرہ یعنی اتیان الحبالی ولا یحل لامریٔ یؤمن

۱؎ قولہ الا ثوب عصب بسکون الصاد المہملۃ نوع [illegible]

[illegible]

بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم رواه أبو داؤد ورواه الترمذي إلى قوله زرع غيره

الفصل الثالث

عن ٣١٩٤ مالك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باستبراء الإماء بحيضة إن كانت ممن تحيض وثلثة أشهر إن كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير وعن ٣١٩٥ ابن عمر أنه قال إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء رواهما رزين

باب النفقات وحق المملوك

الفصل الأول

عن ٣١٩٦ عائشة قالت إن هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه وعن ٣١٩٧ جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته رواه مسلم وعن ٣١٩٨ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق رواه مسلم وعن ٣١٩٩ أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه وعن ٣٢٠٠ عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال له أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالرجل إثما أن يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت رواه مسلم وعن ٣٢٠١ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين رواه مسلم وعن ٣٢٠٢ عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين متفق عليه وعن ٣٢٠٣ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن ٣٢٠٤ جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه قال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة وفي رواية وعنه قال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم رواه مسلم وعن ٣٢٠٥ أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة إلا أن يكون كما قال متفق عليه وعن ٣٢٠٦ ابن عمر

[illegible]

قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول من ضرب غلامًا لہ حدًّا لم یاتہ او لطمہ فان کفارتہ ان یعتقہ رواہ مسلم وعن ٣٢٠٧ ابی مسعود الانصاری قال کنت اضرب غلامًا لی فسمعت من خلفی صوتًا اعلم ابا مسعود للّٰہ اقدر علیک منک علیہ فالتفت فاذا ھو رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللّٰہ ھو حر لوجہ اللّٰہ فقال اما لو لم تفعل للفحتک النار او لمستک النار رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن ٣٢٠٨ عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان رجلًا اتی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال ان لی مالًا وان والدی یحتاج الی مالی قال انت ومالک لوالدک ان اولادکم من اطیب کسبکم کلوا من کسب اولادکم رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ وعنہ ٣٢٠٩ عن ابیہ عن جدہ ان رجلًا اتی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال انی فقیر لیس لی شیء ولی یتیم فقال کل من مال یتیمک غیر مسرف ولا مبادر ولا متاثل رواہ ابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ وعن ٣٢١٠ ام سلمۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ کان یقول فی مرضہ الصلٰوۃ وما ملکت ایمانکم رواہ البیہقی فی شعب الایمان وروی احمد وابوداؤد عن علی نحوہ وعن ٣٢١١ ابی بکر الصدیق عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لا یدخل الجنۃ سیئ الملکۃ رواہ الترمذی وابن ماجۃ وعن ٣٢١٢ رافع بن مکیث ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال حسن الملکۃ یمن وسوء الخلق شؤم رواہ ابوداؤد ولم ار فی غیر المصابیح ما زاد علیہ فیہ من قولہ والصدقۃ تمنع میتۃ السوء والبر زیادۃ فی العمر وعن ٣٢١٣ ابی سعید قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا ضرب احدکم خادمہ فذکر اللّٰہ فارفعوا ایدیکم رواہ الترمذی والبیہقی فی شعب الایمان لکن عندہ فلیمسک بدل فارفعوا ایدیکم وعن ٣٢١٤ ابی ایوب قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول من فرق بین والدۃ وولدھا فرق اللّٰہ بینہ وبین احبتہ یوم القیٰمۃ رواہ الترمذی والدارمی وعن ٣٢١٥ علی قال وھب لی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم غلامین اخوین فبعت احدھما فقال لی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یا علی ما فعل غلامک فاخبرتہ فقال ردہ ردہ رواہ الترمذی وابن ماجۃ وعنہ ٣٢١٦ انہ فرق بین جاریۃ وولدھا فنھاہ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن ذلک فرد البیع رواہ ابوداؤد منقطعًا وعن ٣٢١٧ جابر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ثلث من کن فیہ یسر اللّٰہ حتفہ وادخلہ جنتہ رفق بالضعیف وشفقۃ علی الوالدین واحسان الی المملوک رواہ الترمذی وقال ھٰذا حدیث غریب وعن ٣٢١٨ ابی امامۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وھب لعلی غلامًا فقال لا تضربہ فانی نھیت عن ضرب اھل الصلٰوۃ وقد رأیتہ یصلی ھٰذا لفظ المصابیح وفی المجتبیٰ للدارقطنی ان عمر بن الخطاب قال نھانا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن ضرب المصلین وعن ٣٢١٩ عبد اللّٰہ بن عمر قال جاء رجل

---

١ قولہ للفحتک النار ای احرقتک قال النووی فیہ الحث علی الرفق بالمملوک وحسن صحبتہم واجمع المسلمون علی ان عتقہ بہذا لیس واجبًا وانما ہو مندوب رجاء کفارۃ ذنبہ [illegible] ١٢ مرقاۃ ٢ قولہ ان اولادکم من اطیب کسبکم افعل التفضیل من الطیب وہو الحلال [illegible] اولادکم [illegible] حلال لکم [illegible] قال القاضی [illegible] من اطیب [illegible] وفیہ دلیل علی وجوب نفقۃ الوالدین [illegible] ١٢ مرقاۃ ٣ قولہ غیر مسرف ای لا تاکل اکثر من حاجتک ولا مبادر بالدال المہملۃ المکسورۃ ای غیر مستعجل فی الانفاق من مالہ قبل وجود الحاجۃ [illegible] ولا تاکلوہا اسرافًا وبدارًا ان یکبروا [illegible] ٤ قولہ وما ملکت ای الزموا حق العبید والاماء [illegible] والاحسان الیہم [illegible] ١٢ لمعات ٥ قولہ حسن الملکۃ ای من الصنیع الیہم [illegible] ١٢ لمعات [illegible] الزیادۃ [illegible] ٦ قولہ بین والدۃ وولدہا [illegible] ١٢ مرقاۃ [illegible] ٧ قولہ فرق اللّٰہ ای فی الموقف [illegible] ١٢ لمعات ٨ قولہ ردہ [illegible] واستدل ابو یوسف علی عدم جواز البیع [illegible] ١٢ مرقاۃ [illegible] المراد بالادراک والرد [illegible] ١٢ لمعات

الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ کم تعفو عن الخادم فسکت ثم اعاد علیہ الکلام فصمت[1] فلما کانت الثالثۃ قال اعفوا عنہ کل یوم سبعین مرۃ رواہ ابو داؤد و رواہ الترمذی عن عبد اللہ بن عمرو وعن ۳۲۲۰ ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لائمکم[2] من مملوکیکم فاطعموا مما تاکلون واکسوہ مما تکسون ومن لا یلائمکم منہم فبیعوہ ولا تعذبوا خلق اللہ رواہ احمد وابو داؤد وعن ۳۲۲۱ سہل بن الحنظلیۃ قال مر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببعیر قد لحق ظہرہ ببطنہ فقال اتقوا اللہ فی ہذہ البہائم المعجمۃ[3] فارکبوہا صالحۃ واترکوہا صالحۃ رواہ ابو داؤد

الفصل الثالث

عن ۳۲۲۲ ابن عباس قال لما نزل قولہ تعالی وَلَا تَقْرَبُوْا مَالَ الْیَتِیْمِ اِلَّا بِالَّتِیْ ہِیَ اَحْسَنُ وقولہ تعالی اِنَّ الَّذِیْنَ یَاْکُلُوْنَ اَمْوَالَ الْیَتٰمٰی ظُلْمًا الآیۃ انطلق من کان عندہ یتیم فعزل طعامہ من طعامہ وشرابہ من شرابہ فاذا فضل من طعام الیتیم وشرابہ شیء حبس لہ حتی یاکلہ او یفسد فاشتد ذلک علیہم فذکروا ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ تعالی وَیَسْئَلُوْنَکَ عَنِ الْیَتٰمٰی قُلْ اِصْلَاحٌ لَّہُمْ خَیْرٌ وَاِنْ تُخَالِطُوْہُمْ فَاِخْوَانُکُمْ فخلطوا طعامہم بطعامہم وشرابہم بشرابہم رواہ ابو داؤد والنسائی وعن ۳۲۲۳ ابی موسی قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فرق بین الوالد وولدہ وبین الاخ وبین اخیہ رواہ ابن ماجۃ والدار قطنی وعن ۳۲۲۴ عبد اللہ بن مسعود قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی بالسبی اعطی اھل البیت[4] جمیعا کراھیۃ ان یفرق بینہم رواہ ابن ماجۃ وعن ۳۲۲۵ ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الا انبئکم بشرارکم الذی یاکل وحدہ ویجلد عبدہ ویمنع رفدہ رواہ رزین وعن ۳۲۲۶ ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ سیّئ الملکۃ قالوا یا رسول اللہ الیس اخبرتنا ان ہذہ الامۃ اکثر الامم[5] مملوکین ویتامی قال نعم فاکرموہم ککرامۃ اولادکم واطعموہم مما تاکلون قالوا فما ینفعنا الدنیا قال فرس ترتبطہ تقاتل علیہ فی سبیل اللہ ومملوک یکفیک فاذا صلی فہو اخوک رواہ ابن ماجۃ

باب بلوغ الصغیر وحضانتہ[6] فی الصغر

الفصل الاول

عن ۳۲۲۷ ابن عمر قال عرضت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرۃ سنۃ فردنی ثم عرضت علیہ عام الخندق وانا ابن خمس عشرۃ سنۃ فاجازنی[7] فقال عمر بن عبد العزیز ہذا فرق ما بین المقاتلۃ والذریۃ متفق علیہ وعن ۳۲۲۸ البراء بن عازب قال صالح النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الحدیبیۃ علی ثلثۃ اشیاء علی ان من اتاہ من المشرکین ردہ الیہم ومن اتاہم من المسلمین لم یردوہ وعلی ان یدخلہا من قابل ویقیم بہا ثلثۃ ایام فلما دخلہا ومضی الاجل خرج فتبعتہ ابنۃ

۱؎ قولہ فصمت کان الصمت کان لکراہیۃ السؤال وکان لما ان العفو مندوب الیہ مطلقا ولا حاجۃ الی تعیین عدد مخصوص او لانتظار الوحی واللہ اعلم والمراد بالسبعین التکثیر دون التحدید کما ہو المشہور المتعارف فیہ [illegible] لمعات ۲؎ قولہ من لائمکم بالہمزۃ فی جمیع نسخ المشکوٰۃ المعتمدۃ الحاضرۃ من الملائمۃ [illegible]

۳؎ [illegible] ۴؎ قولہ اہل البیت [illegible] لمعات ۵؎ قولہ اکثر الامم [illegible]

۶؎ قولہ وحضانتہ الحضن بالکسر [illegible] ۷؎ قولہ فاجازنی [illegible] خمس عشرۃ سنۃ [illegible] وہو قول الشافعی [illegible] وقت بلوغ الغلام عندنا استکمال ثمانی عشرۃ سنۃ وتسع عشرۃ للجاریۃ ۱۲ مرقات۔

حمزۃ تنادی یا عم یا عم فتناولہا علی فاخذ بیدہا فاختصم فیہا علی وزید وجعفر قال علی انا اخذتہا وہی بنت عمی وقال جعفر بنت عمی وخالتہا تحتی وقال زید بنت اخی فقضی بہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم لخالتہا وقال الخالۃ بمنزلۃ الام وقال لعلی انت منی وانا منک وقال لجعفر اشبہت خلقی وخلقی وقال لزید انت اخونا ومولانا متفق علیہ

الفصل الثانی

عن ۲۲۹ عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ عبد اللہ بن عمرو ان امرأۃ قالت یا رسول اللہ ان ابنی ہذا کان بطنی لہ وعاء وثدیی لہ سقاء وحجری لہ حواء وان اباہ طلقنی واراد ان ینزعہ منی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انت احق بہ ما لم تنکحی رواہ احمد وابو داؤد وعن ۲۳۰ ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر غلاما بین ابیہ وامہ رواہ الترمذی وعنہ ۲۳۱ قال جاءت امرأۃ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ان زوجی یرید ان یذہب بابنی وقد سقانی ونفعنی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہذا ابوک وہذہ امک فخذ بید ایہما شئت فاخذ بید امہ فانطلقت بہ رواہ ابو داؤد والنسائی والدارمی

الفصل الثالث

عن ۲۳۲ ہلال بن اسامۃ عن ابی میمونۃ سلیمان مولی لاہل المدینۃ قال بینما انا جالس مع ابی ہریرۃ جاءتہ امرأۃ فارسیۃ معہا ابن لہا وقد طلقہا زوجہا فادعیاہ فرطنت لہ تقول یا ابا ہریرۃ زوجی یرید ان یذہب بابنی فقال ابو ہریرۃ استہما علیہ رطن لہا بذلک فجاء زوجہا وقال من یحاقنی فی ابنی فقال ابو ہریرۃ اللہم انی لا اقول ہذا الا انی کنت قاعدا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتتہ امرأۃ فقالت یا رسول اللہ ان زوجی یرید ان یذہب بابنی وقد نفعنی وسقانی من بئر ابی عنبۃ وعند النسائی من عذب الماء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استہما علیہ فقال زوجہا من یحاقنی فی ولدی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذا ابوک وہذہ امک فخذ بید ایہما شئت فاخذ بید امہ رواہ ابو داؤد والنسائی لکنہ ذکر المسند ورواہ الدارمی عن ہلال بن اسامۃ

کتاب العتق

الفصل الاول

عن ۲۳۳ ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اعتق رقبۃ مسلمۃ اعتق اللہ بکل عضو منہ عضوا من النار حتی فرجہ بفرجہ متفق علیہ وعن ۲۳۴ ابی ذر قال سالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای العمل افضل قال ایمان باللہ وجہاد فی سبیلہ قال قلت فای الرقاب افضل قال اغلاہا ثمنا وانفسہا عند اہلہا قلت فان لم افعل قال تعین صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانہا صدقۃ تصدق بہا علی نفسک متفق علیہ

الفصل الثانی

عن ۲۳۵ البراء بن عازب قال جاء اعرابی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال علمنی عملا یدخلنی الجنۃ قال لئن کنت اقصرت الخطبۃ لقد اعرضت المسئلۃ اعتق النسمۃ وفک الرقبۃ قال اولیستا

[illegible]

واحد قال لا، عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن ۳۳۳۶ عمرو بن عبسة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه في شرح السنة

الفصل الثالث عن ۳۳۳۷ الغريف بن الديلمي قال أتينا واثلة بن الأسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال إن أحدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا إنما أردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب يعني النار بالقتل فقال أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه أبو داود والنسائي وعن ۳۳۳۸ سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب الإيمان

باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

الفصل الأول عن ۳۳۳۹ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه وعن ۳۳۴۰ أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه متفق عليه وعن ۳۳۴۱ عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هممت أن لا أصلي عليه بدل وقال له قولا شديدا وفي رواية أبي داود قال لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين وعن ۳۳۴۲ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن ۳۳۴۳ جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك

---

۱ قوله أن تعين في ثمنها قال الطيبي ووجه الفرق المذكور أن العتق إزالة الرق وذلك لا يكون إلا من المالك الذي يعتق وأما الفك فهو السعي في التخليص فيكون من غيره [illegible] ... قوله أنا أردنا حديثا سمعته أي ما أردنا بقولنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان ما فهمت بل من الزيادة والنقصان في الألفاظ [illegible] ... قوله تفك الرقبة أي تخلصها من الرق أو من الأسر أو من الحبس [illegible] ... ۴ قوله يبلغ ثمن العبد أي قيمته [illegible] ... ۵ قوله وإلا أي وإن لم يكن له مال [illegible] ... ۶ قوله قولا شديدا [illegible] ... ۷ قوله فيعتقه [illegible] ... ۸ قوله فاشتراه [illegible] لمعات

فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شئ فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

الفصل الثاني

عن ٣٤٢٤ الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة

وعن ٣٤٢٥ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارمي

وعن ٣٤٢٦ جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابوداؤد

وعن ٣٤٢٧ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابوداؤد وابن ماجة

وعن ٣٤٢٨ ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابوداؤد

وعن ٣٤٢٩ سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقني واشترطت علي رواه ابوداؤد وابن ماجة

وعن ٣٤٣٠ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابوداؤد

وعن ٣٤٣١ ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة

وعن ٣٤٣٢ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة

وعن ٣٤٣٣ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابوداؤد والترمذي وفي رواية له قال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه

الفصل الثالث

عن ٣٤٣٤ عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك

وعن ٣٤٣٥ يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك

وعن ٣٤٣٦ عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شئ له رواه الدارمي

باب الايمان والنذور

[illegible]

الفصل الاول عن ٣٤٠٧ ابن عمر قال اکثر ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحلف لا ومقلب القلوب رواہ البخاری وعنہ ٣٤٠٨ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ ینھاکم ان تحلفوا بآبائکم من کان حالفا فلیحلف باللہ اولیصمت متفق علیہ وعن ٣٤٠٩ عبد الرحمن بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحلفوا بالطواغی ولا بآبائکم رواہ مسلم وعن ٣٤١٠ ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف فقال فی حلفہ باللات والعزی فلیقل لا الٰہ الا اللہ ومن قال لصاحبہ تعال اقامرک فلیتصدق متفق علیہ وعن ٣٤١١ ثابت ابن الضحاک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف علی ملۃ غیر الاسلام کاذبا فھو کما قال ولیس علی ابن ادم نذر فیما لا یملک ومن قتل نفسہ بشیء فی الدنیا عذب بہ یوم القیٰمۃ ومن لعن مؤمنا فھو کقتلہ ومن قذف مؤمنا بکفر فھو کقتلہ ومن ادعی دعوی کاذبۃ لیتکثر بھا لم یزدہ اللہ الا قلۃ متفق علیہ وعن ٣٤١٢ ابی موسیٰ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی واللہ ان شاء اللہ لا احلف علی یمین فاری غیرھا خیرا منھا الا کفرت عن یمینی واتیت الذی ھو خیر متفق علیہ وعن ٣٤١٣ عبد الرحمن بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عبد الرحمن بن سمرۃ لا تسأل الامارۃ فانک ان اوتیتھا عن مسئلۃ وکلت الیھا وان اوتیتھا عن غیر مسئلۃ اعنت علیھا واذا حلفت علی یمین فرایت غیرھا خیرا منھا فکفر عن یمینک وات الذی ھو خیر وفی روایۃ فات الذی ھو خیر وکفر عن یمینک متفق علیہ وعن ٣٤١٤ ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف علی یمین فرای خیرا منھا فلیکفر عن یمینہ ولیفعل رواہ مسلم وعنہ ٣٤١٥ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واللہ لان یلج احدکم بیمینہ فی اھلہ اثم لہ عند اللہ من ان یعطی کفارتہ التی افترض اللہ علیہ متفق علیہ وعنہ ٣٤١٦ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمینک علی ما یصدقک علیہ صاحبک رواہ مسلم وعنہ ٣٤١٧ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیمین علی نیۃ المستحلف رواہ مسلم وعن ٣٤١٨ عائشۃ قالت انزلت ھذہ الاٰیۃ لا یؤاخذکم اللہ باللغو فی ایمانکم فی قول الرجل لا واللہ وبلی واللہ رواہ البخاری وفی شرح السنۃ بلفظ المصابیح وقال رفعہ بعضھم عن عائشۃ الفصل الثانی عن ٣٤١٩ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحلفوا بآبائکم ولا بامھاتکم ولا بالانداد ولا تحلفوا باللہ الا وانتم صادقون رواہ ابوداؤد والنسائی وعن ٣٤٢٠ ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من حلف بغیر اللہ فقد اشرک رواہ الترمذی وعن ٣٤٢١ بریدۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف بالامانۃ فلیس منا رواہ ابوداؤد

[illegible]

وعنه[٣٤٢٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة وعن[٣٤٢٣] ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابوداؤد وعن[٣٤٢٤] ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن[٣٤٢٥] ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عمر

الفصل الثالث

عن[٣٤٢٦] ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ابن عم لي آتيه اسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فياتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان آتي الذي هو خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة وفي رواية قال قلت يا رسول الله ياتيني ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك

باب في النذور

الفصل الاول

عن[٣٤٢٧] ابي هريرة وابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن[٣٤٢٨] عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه البخاري وعن[٣٤٢٩] عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعن[٣٤٣٠] عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعن[٣٤٣١] ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري وعن[٣٤٣٢] انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك وعن[٣٤٣٣] ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها متفق عليه وعن[٣٤٣٤] كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث مطول

الفصل الثاني

عن ٣٤٨٥ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي

وعن ٣٤٨٦ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داؤد وابن ماجة ووقفه بعضهم على ابن عباس

وعن ٣٤٨٧ ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه ابو داؤد

وعن ٣٤٨٨ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داؤد وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك

وعن ٣٤٨٩ ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث رواه رزين

وعن ٣٤٩٠ جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا رواه ابو داؤد والدارمي

وعن ٣٤٩١ ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داؤد والدارمي وفي رواية لابي داؤد فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتحج وتكفر يمينها

وعن ٣٤٩٢ عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن ٣٤٩٣ سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم

---

١ قوله كفارة اليمين وبه قال ابو حنيفة وهو حجة على الشافعي قال الطيبي [illegible] ١٢ مرقات

٢ قوله [illegible] ١٢ مرقات

٣ قوله اوفي بنذرك [illegible]

٤ قوله ان من توبتي ان اهجر [illegible]

٥ قوله شانك [illegible] ١٢ مرقات

٦ قوله وان تهدي هديا [illegible] ١٢ مرقات

٧ قوله ثلاثة ايام [illegible] ١٢ م

٨ قوله رتاج الكعبة [illegible] ١٢ م

ولا فیما لا یملک رواہ ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ۳۴۹۴ عمران بن حصین قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول النذر نذران فمن کان نذر فی طاعۃ فذلک للّٰہ فیہ الوفاء ومن کان نذر فی معصیۃ فذلک للشیطان ولا وفاء فیہ ویکفرہ ما یکفر الیمین رواہ النسائی وعن ۳۴۹۵ محمد بن المنتشر قال ان رجلا نذر ان ینحر نفسہ ان نجاہ اللّٰہ من عدوہ فسئل ابن عباس فقال لہ سل مسروقا فسألہ فقال لہ لا تنحر نفسک فانک ان کنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنۃ وان کنت کافرا تعجلت الی النار واشتر کبشا فاذبحہ للمساکین فان اسحٰق خیر منک وفدی بکبش فاخبر ابن عباس فقال ھکذا کنت اردت ان افتیک رواہ رزین

کتاب القصاص

الفصل الاول

عن ۳۴۹۶ عبداللّٰہ بن مسعود قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا یحل دم امرئ مسلم یشھد ان لا الٰہ الا اللّٰہ وانی رسول اللّٰہ الا باحدی ثلث النفس بالنفس والثیب الزانی والمارق لدینہ التارک للجماعۃ متفق علیہ وعن ۳۴۹۷ ابن عمر قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لن یزال المؤمن فی فسحۃ من دینہ مالم یصب دما حراما رواہ البخاری وعن ۳۴۹۸ عبداللّٰہ بن مسعود قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اول ما یقضی بین الناس یوم القیٰمۃ فی الدماء متفق علیہ وعن ۳۴۹۹ المقداد بن الاسود انہ قال یارسول اللّٰہ ارایت ان لقیت رجلا من الکفار فاقتتلنا فضرب احدی یدی بالسیف فقطعھا ثم لاذ منی بشجرۃ فقال اسلمت للّٰہ وفی روایۃ فلما اھویت لاقتلہ قال لا الٰہ الا اللّٰہ اقتلہ بعد ان قالھا قال لا تقتلہ فقال یارسول اللّٰہ انہ قطع احدی یدی فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا تقتلہ فان قتلتہ فانہ بمنزلتک قبل ان تقتلہ وانک بمنزلتہ قبل ان یقول کلمتہ التی قال متفق علیہ وعن ۳۵۰۰ اسامۃ بن زید قال بعثنا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الی اناس من جھینۃ فاتیت علی رجل منھم فذھبت اطعنہ فقال لا الٰہ الا اللّٰہ فطعنتہ فقتلتہ فجئت الی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فاخبرتہ فقال اقتلتہ وقد شھد ان لا الٰہ الا اللّٰہ قلت یارسول اللّٰہ انما فعل ذلک تعوذا قال فھلا شققت عن قلبہ متفق علیہ وفی روایۃ جندب بن عبداللّٰہ البجلی ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال کیف تصنع بلا الٰہ الا اللّٰہ اذا جاءت یوم القیٰمۃ قالہ مرارا رواہ مسلم وعن ۳۵۰۱ عبداللّٰہ بن عمرو قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من قتل معاھدا لم یرح رائحۃ الجنۃ وان ریحھا توجد من مسیرۃ اربعین خریفا رواہ البخاری وعن ۳۵۰۲ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من تردی من جبل فقتل نفسہ فھو فی نار جھنم یتردی فیھا خالدا مخلدا فیھا ابدا ومن تحسی سما فقتل نفسہ فسمہ فی یدہ یتحساہ فی نار جھنم خالدا مخلدا فیھا ابدا ومن قتل نفسہ بحدیدۃ فحدیدتہ فی یدہ یتوجأ بھا فی بطنہ فی نار جھنم خالدا مخلدا فیھا ابدا متفق علیہ وعنہ ۳۵۰۳ قال

۱؎ قولہ نذر ان ینحر نفسہ … [illegible] … ۲؎ قولہ کتاب القصاص … [illegible] … ۳؎ قولہ وانی رسول اللّٰہ … [illegible] … ۴؎ قولہ النفس بالنفس … [illegible] … ۵؎ قولہ لا تقتلہ … [illegible] … ۶؎ قولہ فھلا شققت عن قلبہ … [illegible] … ۷؎ قولہ … [illegible] … ۸؎ قولہ معاھدا … [illegible] … ۹؎ قولہ لم یرح … [illegible] … ۱۰؎ قولہ خالدا مخلدا … [illegible] … کذا فی اللمعات ۱۲

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار رواه البخاري وعن (٣٣٤) جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه وعن (٣٣٥) جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم وعن (٣٣٦) أبي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وأنا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوا وإن أحبوا أخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة بإسناده وصرح بأنه ليس في الصحيحين عن أبي شريح وقال وأخرجاه من رواية أبي هريرة يعني بمعناه وعن (٣٣٧) أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة متفق عليه وعنه (٣٣٨) قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره متفق عليه وعن (٣٣٩) أبي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما في كتاب العلم

الفصل الثاني

عن (٣٤٠) عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه بعضهم وهو الأصح ورواه ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن (٣٤١) أبي سعيد

[illegible]

وأبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان أشرف يوم الدار فقال أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو كفر بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث وعن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلّح رواه أبو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من يقتل مؤمنا متعمدا رواه أبو داود ورواه النسائي عن معاوية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي وعن أبي رمثة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه رواه أبو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في أوله قال دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه رواه الترمذي وضعفه وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية أخرى ومن خصى عبده خصيناه وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر

[illegible]

ولا ذو عهد في عهده رواه ابو داؤد والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس وعن ٣٣٢٢ ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن ٣٣٢٣ طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو داؤد والنسائي وعن ٣٣٢٤ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داؤد وعن ٣٣٢٥ ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث عن ٣٣٢٦ سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن ٣٣٢٧ جندب قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي وعن ٣٣٢٨ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن شطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ٣٣٢٩ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني

باب الديات

الفصل الاول عن ٣٣٣٠ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري وعن ٣٣٣١ ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه ٣٣٣٢ قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه وعن ٣٣٣٣ المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احداهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها

---

١ قوله والخبل الجرح الخبل بسكون الباء الموحدة فساد الاعضاء اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو ١٢

٢ قوله من قتل في عمية بكسر عين ... [illegible]

٣ قوله لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ... [illegible]

٤ قوله فتصدق به ... [illegible]

٥ قوله صنعاء ... [illegible]

٦ قوله على ملك فلان ... [illegible]

٧ قوله شطر كلمة ... [illegible]

٨ قوله يحبس الذي امسك ... [illegible]

٩ قوله يعني الخنصر والابهام ... [illegible]

١٠ قوله في جنين امرأة من بني لحيان ... [illegible]

١١ قوله ومن معهم ... [illegible]

فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعلها على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها

الفصل الثاني

عن ۳۳۳۴ عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابو داود عنه وعن ابن عمر وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ۳۳۳۵ ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن ۳۳۳۶ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائي والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة الفصل الاول وعن ۳۳۳۷ ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود والترمذي وعنه ۳۳۳۸ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود وعن ۳۳۳۹ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابو داود وعن ۳۳۴۰ خشف بن مالك عن

۱ـ قوله الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان الخ قال الطيبي فيه وجوه من الاعراب [illegible]

ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث وروى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون وعن [illegible] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه ابو داؤد وعن [illegible] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي و ابو داؤد والنسائي والدارمي وعن [illegible] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها و اذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابو داؤد والنسائي وعنه [illegible] عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابو داؤد و عنه [illegible] عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه ابو داؤد والنسائي وعن [illegible] محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابو داؤد وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطي عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل وعن [illegible] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داؤد والنسائي وعن [illegible] عمران

۱؎ قوله في دية الخطأ وهذا بالاتفاق في دية الخطأ المحض اخماس الا ان الشافعي يقضي بعشرين ابن لبون مكان ابن مخاض وهذا الحديث حجة عليه وقوله خشف مجهول قالوا هو رواه عن ابيه مالك الطائي وهو عن ابن مسعود فكيف يكون مجهولا ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وروى الاربعة عنه هذا الحديث وابن ماجة حديثا آخر كذا ذكروا والله اعلم ۱۲ لمعات۔ ۲؎ قوله على اهل الذهب الف دينار [illegible]

[illegible]

۳؎ قوله وترك دية اهل الذمة [illegible]

[illegible]

۴؎ [illegible] ۵؎ قوله ان عقل المرأة [illegible]

[illegible]

۶؎ قوله في العين القائمة [illegible]

[illegible]

۸؎ قوله [illegible]

[illegible]

ابن حصین ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنیاء فاتی اهله النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم یجعل علیهم شیئا رواه ابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث

۳۳۴۹ عن علی انه قال دیة شبه العمد اثلاث ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنیة الی بازل عامها کلها خلفات وفی روایة قال فی الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابوداؤد

۳۳۵۰ وعن مجاهد قال قضی عمر فی شبه العمد ثلثین حقة وثلثین جذعة واربعین خلفة ما بین ثنیة الی بازل عامها رواه ابوداؤد

۳۳۵۱ وعن سعید بن المسیب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضی فی الجنین یقتل فی بطن امه بغرة عبد او ولیدة فقال الذی قضی علیه کیف اغرم من لا شرب ولا اکل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك یطل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما هذا من اخوان الکهان رواه مالك والنسائی مرسلا ورواه ابوداؤد عنه عن ابی هریرة متصلا

باب ما لا یضمن من الجنایات

الفصل الاول

۳۳۵۲ عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق علیه

۳۳۵۳ وعن یعلی بن امیة قال غزوت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جیش العسرة وکان لی اجیر فقاتل انسانا فعض احدهما ید الآخر فانتزع المعضوض یده من فی العاض فاندر ثنیته فسقطت فانطلق الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاهدر ثنیته وقال ایدع یده فی فیك تقضمها کالفحل متفق علیه

۳۳۵۴ وعن عبد اللہ بن عمرو قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من قتل دون ماله فهو شهید متفق علیه

۳۳۵۵ وعن ابی هریرة قال جاء رجل فقال یا رسول اللہ ارایت ان جاء رجل یرید اخذ مالی قال فلا تعطه مالك قال ارایت ان قاتلنی قال قاتله قال ارایت ان قتلنی قال فانت شهید قال ارایت ان قتلته قال هو فی النار رواه مسلم

۳۳۵۶ وعنه انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لو اطلع فی بیتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت عینه ما کان علیك من جناح متفق علیه

۳۳۵۷ وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع فی جحر فی باب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مدری یحك به راسه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت به فی عینیك انما جعل الاستیذان من اجل البصر متفق علیه

۳۳۵۸ وعن عبد اللہ بن مغفل انه رأی رجلا یخذف فقال لا تخذف فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن الخذف وقال انه لا یصاد به صید ولا ینکأ به عدو ولکنها قد تکسر السن وتفقأ العین متفق علیه

۳۳۵۹ وعن ابی موسی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مر احدکم فی مسجدنا او فی سوقنا ومعه نبل

۱؎ قوله الی بازل عامها ای منتهیة فی القاموس بزل ناب البعیر بزلا وبزولا طلع وذلک فی ابتداء السنة التاسعة ولیس بعده سن تسمی والبازل الرجل الکامل فی تجربته [illegible] ۲؎ قوله قضی فی الجنین [illegible] غرة [illegible] ۳؎ قوله [illegible] ۴؎ قوله من الجنایات [illegible] ۵؎ قوله جبار بضم الجیم وتخفیف الباء ای هدر [illegible] ۶؎ قوله جیش العسرة ای فی غزوة تبوک [illegible] ۷؎ قوله خذفته بحصاة الخذف [illegible] ۸؎ قوله مدری بکسر المیم وسکون الدال [illegible] ۹؎ قوله ولا ینکأ به [illegible] مرقاة

فليمسك على نصالها ان يصيب احدًا من المسلمين منها بشيء متفق عليه وعن ٣٤٦٠ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار متفق عليه وعنه ٣٤٦١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملئكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري وعن ٣٤٦٢ ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن ٣٤٦٣ سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم وعن ٣٤٦٤ هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رءوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم وعن ٣٤٦٥ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قومًا في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه ٣٤٦٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه ٣٤٦٧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته متفق عليه

الفصل الثاني

عن ٣٤٦٨ ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترًا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدًا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينيه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٣٤٦٩ جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولًا رواه الترمذي وابو داؤد وعن ٣٤٧٠ الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين رواه ابو داؤد وعن ٣٤٧١ سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وعن ٣٤٧٢ ابن عمر

١ـ قوله على نصالها جمع [illegible]

٢ـ قوله لعل الشيطان ينزع في يده [illegible] ... كذا في اللمعات [illegible]

٣ـ قوله من الانباط [illegible] ... مرقاة

٤ـ قوله مثل اذناب البقر [illegible] ... اللمعات

٥ـ قوله كاسيات عاريات [illegible] ... مرقاة

٦ـ قوله مميلات مائلات [illegible]

٧ـ قوله رءوسهن كاسنمة البخت [illegible] ... كذا في اللمعات والمرقات ١٢

٨ـ قوله فان الله خلق ادم على صورته [illegible]

٩ـ قوله فقد اتى حدًا [illegible] ... كذا في اللمعات والمرقات ١٢ [illegible] اللمعات

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث ابي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب

باب القسامة

الفصل الاول

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ابن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترءون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده رواه ابو داود

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

الفصل الاول

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله رواه البخاري وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه

---

١ قوله حويصة ومحيصة كلاهما بتشديد الياء المكسورة واهمال الصاد وقيل بسكون الياء كلاهما لغتان مشهورتان ونقل عن السيوطي ان تشديد الياء اشهر والظاهر ان الصاد مخففة قال في القاموس هما ابنا مسعود مشددتا الصاد كذا في اللمعات ١٢ ٢ قوله كبر الكبر امر من التكبير والكبر بالضم والسكون اكبر القوم اي قدم من هو اكبر منك اي قدم في الكلام وفي رواية الكبر الكبر بالنصب على الاغراء كذا في اللمعات ١٢ ٣ قوله استحقوا فيه اشكالان احدهما انه كيف امر بتقديم الاكبر مع ان المدعي كان هو الاصغر اعني عبد الرحمن وثانيهما انه كيف عرضت اليمين على الثلاثة والوارث هو عبد الرحمن فاجيب عن الاول بان المراد كان سماع صورة القضية فاذا اريد حقيقة الدعوى تكلم المدعي ويمكن ان عبد الرحمن وكل حويصة وهو الاكبر والثاني بانه اريد لفظ الجمع لعدم الالتباس ١٢ لم ٤ قوله فتبرئكم اي يخلصون منكم [illegible] ظاهره انهم اذا حلفوا ارتفعت الدية كما هو مذهب الشافعي وعندنا يجب الدية مع وجود ايمانهم لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الدية والقسامة في حديث سهل وفي حديث زياد بن ابي مريم كذا في الهداية وذكر في شرحه انه روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل خيبر ان هذا قتيل وجد بين اظهركم فما الذي يخرجه عنكم فكتبوا اليه ان مثل هذه الحادثة وقعت في بني اسرائيل فانزل الله على موسى امرا فان كنت نبيا فاسأل مثل ذلك فكتب اليهم ان الله اراني ان اختار منكم خمسين رجلا فيحلفون بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا ثم يؤدون الدية [illegible] وروي عن زياد بن ابي مريم انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وجدت اخي قتيلا في بني فلان فقال اختر من شيوخهم خمسين رجلا يحلفون بالله ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا فقال الرجل ما لي من اخي الا هذا فقال نعم ومائة من الابل وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تبرئكم اليهود محمول على الابراء من القصاص والحبس [illegible] كذا في اللمعات ملخصا ٥ قوله قال فاختاروا منهم خمسين اقول ظاهر هذا الحديث صريح في [illegible] المدعى عليه [illegible] فانه صلى الله عليه وسلم طلب اولا منهم البينة [illegible] رواية على المدعى عليه [illegible] سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود بالقسامة وجعل الدية عليهم [illegible] الا استحقاق ١٢ ٦ قوله بزنادقة جمع زنديق اي بقوم مرتدين [illegible] وفي القاموس الزنديق بالكسر من الثنوية او القائل بالنور والظلمة او من لا يؤمن بالآخرة والربوبية او من يبطن الكفر ويظهر الايمان [illegible] من الزنديق [illegible] الزنديق [illegible] لا يؤمن بالآخرة ولا بالخالق [illegible] الحلال والحرام [illegible] كذا في الفتاوى لقاضي [illegible] معروف [illegible] لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق [illegible] زنديق [illegible] من كلام العرب [illegible] كذا ذكره القاري في المرقاة قال الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي رحمة الله عليه [illegible] من المجوس [illegible] لا يؤمن بالآخرة [illegible] وقيل قوم من السبائية اصحاب عبد الله بن سبا [illegible] الاسلام [illegible] فاحرقهم [illegible] ذلك [illegible] ٧ قوله حداث جمع حديث [illegible] الشباب [illegible] حدثاء الاسنان جمع حديث [illegible] ٨ قوله من خير قول البرية [illegible] اي من القرآن [illegible] قول البرية [illegible] القرآن [illegible] من عدم الصعود الى حضرة الله [illegible] ولا [illegible] الدين [illegible] كذا في المرقاة واللمعات

وسلم یکون امتی فرقتین فیخرج من بینہما مارقۃ یلی قتلہم اولاھم بالحق رواہ مسلم وعن ٣٣٧٩ جریر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع لاترجعن بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض متفق علیہ وعن ٣٣٨٠ ابی بکرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا التقی المسلمان حمل احدھما علی اخیہ السلاح فہما فی جرف جہنم فاذا قتل احدھما صاحبہ دخلاھا جمیعا وفی روایۃ عنہ قال اذا التقی المسلمان بسیفیہما فالقاتل والمقتول فی النار قلت ھذا القاتل فما بال المقتول قال انہ کان حریصا علی قتل صاحبہ متفق علیہ وعن ٣٣٨١ انس قال قدم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم نفر من عکل فاسلموا فاجتووا المدینۃ فامرھم ان یاتوا ابل الصدقۃ فیشربوا من ابوالہا والبانہا ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتہا واستاقوا الابل فبعث فی آثارھم فاتی بہم فقطع ایدیہم وارجلہم وسمل اعینہم ثم لم یحسمہم حتی ماتوا وفی روایۃ فسمروا اعینہم وفی روایۃ امر بمسامیر فاحمیت فکحلہم بہا وطرحہم بالحرۃ یستسقون فما یسقون حتی ماتوا متفق علیہ

الفصل الثانی

عن ٣٣٨٢ عمران بن حصین قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحثنا علی الصدقۃ وینہانا عن المثلۃ رواہ ابوداؤد ورواہ النسائی عن انس وعن ٣٣٨٣ عبدالرحمن بن عبداللہ عن ابیہ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فانطلق لحاجتہ فراینا حمرۃ معہا فرخان فاخذنا فرخیہا فجاءت الحمرۃ فجعلت تفرش فجاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من فجع ھذہ بولدھا ردوا ولدھا الیہا وراٰی قریۃ نمل قد حرقناھا قال من حرق ھذہ فقلنا نحن قال انہ لا ینبغی ان یعذب بالنار الا رب النار رواہ ابوداؤد وعن ٣٣٨٤ ابی سعید الخدری وانس بن مالک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سیکون فی امتی اختلاف وفرقۃ قوم یحسنون القیل ویسیئون الفعل یقرءون القراٰن لا یجاوز تراقیہم یمرقون من الدین مروق السہم من الرمیۃ لا یرجعون حتی یرتد السہم علی فوقہ ھم شر الخلق والخلیقۃ طوبی لمن قتلہم وقتلوہ یدعون الی کتاب اللہ ولیسوا منا فی شیء من قاتلہم کان اولی باللہ منہم قالوا یا رسول اللہ ما سیماھم قال التحلیق رواہ ابوداؤد وعن ٣٣٨٥ عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل دم امرئ مسلم یشہد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ الا باحدی ثلاث زنا بعد احصان فانہ یرجم ورجل خرج محاربا باللہ ورسولہ فانہ یقتل او یصلب او ینفی من الارض او یقتل نفسا فیقتل بہا رواہ ابوداؤد وعن ٣٣٨٦ ابن ابی لیلی قال حدثنا اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم انہم کانوا یسیرون مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنام رجل منہم فانطلق بعضہم الی حبل معہ فاخذہ ففزع فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل لمسلم ان یروع مسلما رواہ ابوداؤد وعن ٣٣٨٧ ابی الدرداء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من اخذ ارضا بجزیتہا فقد استقال ہجرتہ ومن نزع صغار کافر من عنقہ فجعلہ فی عنقہ فقد ولی الاسلام ظہرہ رواہ ابوداؤد وعن ٣٣٨٨ جریر بن عبداللہ قال بعث

---

١ قولہ نفر من عکل بضم العین وسکون الکاف ابو قبیلۃ وذکر الشیخ … [illegible]

کتاب ابو عوانۃ اختلف الروایات عن البخاری ففی بعضہا من عکل او عرینۃ علی الشک وفی بعضہا من عکل وعرینۃ … [illegible] … والعطف وھو الصواب … [illegible]

[illegible]

٢ قولہ تفرش … [illegible] … اللمعات

٣ قولہ لا یجاوز تراقیہم … [illegible] … اللمعات

٤ قولہ او یصلب … [illegible] … اللمعات

٥ قولہ من اخذ ارضا بجزیتہا … [illegible]

٦ قولہ من نزع … [illegible] … اللمعات

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سریۃ الی خثعم فاعتصم ناس منہم بالسجود فاسرع فیہم القتل فبلغ ذلک النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فامر لہم بنصف العقل وقال انا بریء من کل مسلم مقیم بین اظہر المشرکین قالوا یا رسول اللہ لم قال
لا تترایٰ ناراہما رواہ ابو داؤد وعن ۳۴۸۹ ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الایمان قید الفتک لا یفتک
مؤمن رواہ ابو داؤد وعن ۳۴۹۰ جریر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ابق العبد الی الشرک فقد حل دمہ رواہ
ابو داؤد وعن ۳۴۹۱ علیؓ ان یہودیۃ کانت تشتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتقع فیہ فخنقہا رجل حتی ماتت
فابطل النبی صلی اللہ علیہ وسلم دمہا رواہ ابو داؤد وعن ۳۴۹۲ جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حد
الساحر ضربۃ بالسیف رواہ الترمذی **الفصل الثالث** عن ۳۴۹۳ اسامۃ بن شریک قال قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم ایما رجل خرج یفرق بین امتی فاضربوا عنقہ رواہ النسائی وعن ۳۴۹۴ شریک بن شہاب قال کنت
اتمنی ان القی رجلا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسألہ عن الخوارج فلقیت ابا برزۃ فی یوم عید فی نفر من
اصحابہ فقلت لہ ہل سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یذکر الخوارج قال نعم سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و
سلم باذنی ورأیتہ بعینی اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمال فقسمہ فاعطی من عن یمینہ ومن عن شمالہ
ولم یعط من وراءہ شیئا فقام رجل من ورائہ فقال یا محمد ما عدلت فی القسمۃ رجل اسود مطموم الشعر علیہ ثوبان
ابیضان فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غضبا شدیدا وقال واللہ لا تجدون بعدی رجلا ہو اعدل منی ثم
قال یخرج فی اخر الزمان قوم کأن ہذا منہم یقرءون القران لا یجاوز تراقیہم یمرقون من الاسلام کما یمرق السہم
من الرمیۃ سیماہم التحلیق لا یزالون یخرجون حتی یخرج اخرہم مع المسیح الدجال فاذا لقیتموہم ہم شر الخلق والخلیقۃ
رواہ النسائی وعن ۳۴۹۵ ابی غالب رأی ابو امامۃ رءوسا منصوبۃ علی درج دمشق فقال ابو امامۃ کلاب النار شر قتلی تحت
ادیم السماء خیر قتلی من قتلوہ ثم قرء یوم تبیض وجوہ وتسود وجوہ الایۃ قیل لابی امامۃ انت سمعتہ من رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال لو لم اسمعہ الا مرۃ او مرتین او ثلثا حتی عد سبعا ما حدثتکموہ رواہ الترمذی وابن ماجۃ
وقال الترمذی ہذا حدیث حسن

کتاب الحدود

الفصل الاول عن ۳۴۹۶ ابی ہریرۃ وزید بن خالد
ان رجلین اختصما الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال احدہما اقض بیننا بکتاب اللہ وقال الاخر اجل یا
رسول اللہ فاقض بیننا بکتاب اللہ وائذن لی ان اتکلم قال تکلم قال ان ابنی کان عسیفا علی ہذا فزنی بامرأتہ

---

۱ قولہ بالسجود ای بالصلوۃ وکانوا مسلمین لما راوا الجیش اسرعوا بالسجود اظہارا للاسلام قولہ فاسرع ای قتلہم الجیش [illegible]
مسبوہم کافرین [illegible] من القتل بالسجود ۱۲ مرقاۃ ۲ قولہ فامر لہم بنصف العقل [illegible] باسلامہم [illegible] بین الکفار ۱۲ لمعات
۳ قولہ لا تترایٰ ناراہما استیناف فیہ تعلیل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۴ قولہ قید الفتک بفتح الفاء وسکون التاء الفوقانیۃ [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ
۵ قولہ فابطل النبی صلی اللہ علیہ وسلم دمہا [illegible]
[illegible] ۶ قولہ ضربۃ بالسیف [illegible]
[illegible] ۷ قولہ ہم شر الخلق والخلیقۃ [illegible] ۱۲ لمعات
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۸ قولہ کلاب النار [illegible] ۱۲ لمعات ۹ قولہ الحدود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۰ قولہ بکتاب اللہ [illegible]
[illegible] ۱۱ قولہ عسیفا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ م

فاخبرونی ان علی ابنی الرجم فافتدیت منه بمائة شاة و جارية لی ثم انی سألت اهل العلم فاخبرونی ان علی ابنی جلد مائة و تغريب عام وانما الرجم علی امرأته فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اما والذی نفسی بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك و جاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة و تغريب عام واما انت يا انيس فاغد الی امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه وعن ۲۳۹۷ زيد بن خالد قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يأمر فيمن زنی ولم يحصن جلد مائة و تغريب عام رواه البخاری وعن ۲۳۹۸ عمر قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالی اية الرجم رجم رسول الله صلی الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم فی كتاب الله حق علی من زنی اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف متفق عليه وعن ۲۳۹۹ عبادة بن الصامت ان النبی صلی الله عليه وسلم قال خذوا عنی خذوا عنی قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة و تغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم وعن ۲۴۰۰ عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تجدون فی التوراة فی شان الرجم قالوا نفضحهم و يجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده علی اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبی صلی الله عليه وسلم فرجما وفی رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما متفق عليه وعن ۲۴۰۱ ابی هريرة قال اتی النبی صلی الله عليه وسلم رجل وهو فی المسجد فناداه يا رسول الله انی زنيت فاعرض عنه النبی صلی الله عليه وسلم فتنحی لشق وجهه الذی اعرض قبله فقال انی زنيت فاعرض عنه النبی صلی الله عليه وسلم فلما شهد اربع شهادات دعاه النبی صلی الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرنی من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتی ادركناه بالحرة فرجمناه حتی مات متفق عليه وفی رواية للبخاری عن جابر بعد قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلی فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتی مات فقال له النبی صلی الله عليه وسلم خيرا وصلی عليه وعن ۲۴۰۲ ابن عباس قال لما اتی ماعز بن مالك النبی صلی الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنی قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه البخاری وعن ۲۴۰۳ بريدة قال جاء ماعز بن مالك الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرنی فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرنی

١ قوله ولم يحصن ومعنی الاحصان ان يكون حرا بالغا عاقلا مسلما قد تزوج امرأة حرة مسلمة نكاحا صحيحا ودخل بها ١٢ ٢ قوله فكان مما انزل الله تعالی اية الرجم وهی الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم [illegible]

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فأخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وعن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داؤد قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فأخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر

حيز وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجة وفي
رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز
بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان فشهد اربع
شهادات فامر به فرجم رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابو داؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه
ابو داؤد والنسائي وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه
ابو داؤد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روي عنها ولم يرفع و
هو اصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه
على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين
فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي
فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي
وابو داؤد وعن جابر ان رجلا زنا بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر
به فرجم رواه ابو داؤد وعن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي

[illegible]

وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان يوكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلد حد الفرية رواه ابوداود وعن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابوداود وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي عن سفيان الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه

[illegible]

ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه

الفصل الثاني

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروى في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر بدل الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم قال

۱؎ قوله باب قطع السرقة بفتح فكسر ... جمع سارق وفي المغرب سرق منه مالا وسرق ماله سرقا وسرقة اذا [illegible]

اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابوداود والنسائي وروى في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه و

عن فضالة بن عبيد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عائشة قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم أخذ متاعكم رواه مالك وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته رواه ابوداود

باب الشفاعة في الحدود

الفصل الاول

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابوداود وفي رواية للبيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه

[illegible]

مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا رواه ابوداؤد والنسائي و ابن ماجة والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي امية وفي نسخ المصابيح عن ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء

باب حد الخمر

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابوبكر اربعين متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا واردیتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي و رواه ابوداؤد عن قبيصة بن ذؤيب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومعاوية وابوهريرة والشريد الى قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه ابوداؤد وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر

[illegible]

فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه متفق عليه وعن ثور بن زيد الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك

باب ما لا يدعى على المحدود

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح السنة وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

باب التعزير

الفصل الاول

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه رواه

[illegible]

ابوداؤد وعن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الرجل للرجل یا یہودی فاضربوہ عشرین واذا قال یا مخنث فاضربوہ عشرین ومن وقع علی ذات محرم فاقتلوہ رواہ الترمذی وقال ھٰذا حدیث غریب و عن عمران رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فی سبیل اللہ فاحرقوا متاعہ واضربوہ رواہ الترمذی وابوداؤد وقال الترمذی ھٰذا حدیث غریب

باب بیان الخمر ووعید شاربہا

الفصل الاول

عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الخمر من ھاتین الشجرتین النخلۃ والعنبۃ رواہ مسلم وعن ابن عمر قال خطب عمر علی منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انہ قد نزل تحریم الخمر وھی من خمسۃ اشیاء العنب والتمر والحنطۃ والشعیر والعسل والخمر ما خامر العقل رواہ البخاری وعن انس قال لقد حرمت الخمر حین حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قلیلا وعامۃ خمرنا البسر والتمر رواہ البخاری وعن عائشۃ قالت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البتع وھو نبیذ العسل فقال کل شراب اسکر فھو حرام متفق علیہ وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل مسکر خمر وکل مسکر حرام ومن شرب الخمر فی الدنیا فمات وھو یدمنھا لم یتب لم یشربھا فی الاخرۃ رواہ مسلم وعن جابر ان رجلا قدم من الیمن فسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن شراب یشربونہ بارضھم من الذرۃ یقال لہ المزر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم او مسکر ھو قال نعم قال کل مسکر حرام ان علی اللہ عھدا لمن یشرب المسکر ان یسقیہ من طینۃ الخبال قالوا یا رسول اللہ وما طینۃ الخبال قال عرق اھل النار او عصارۃ اھل النار رواہ مسلم وعن ابی قتادۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن خلیط التمر والبسر وعن خلیط الزبیب والتمر وعن خلیط الزھو والرطب وقال انتبذوا کل واحدۃ علی حدۃ رواہ مسلم وعن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا رواہ مسلم وعن وائل الحضرمی ان طارق بن سوید سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الخمر فنھاہ فقال انما اصنعھا للدواء فقال انہ لیس بدواء ولکنہ داء رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شرب الخمر لم یقبل اللہ لہ صلوٰۃ اربعین صباحا فان تاب تاب اللہ علیہ فان عاد لم یقبل اللہ لہ صلوٰۃ اربعین صباحا فان تاب تاب اللہ علیہ فان عاد لم یقبل اللہ لہ صلوٰۃ اربعین صباحا فان تاب تاب اللہ علیہ فان عاد فی الرابعۃ لم یقبل اللہ لہ صلوٰۃ اربعین صباحا فان تاب لم یتب اللہ علیہ وسقاہ من نھر الخبال رواہ الترمذی ورواہ النسائی وابن ماجۃ والدارمی عن عبد اللہ بن عمرو وعن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما اسکر کثیرہ فقلیلہ حرام رواہ الترمذی وابوداؤد وابن ماجۃ وعن عائشۃ

[illegible]

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابو داؤد وعن ۳۶۴۹ النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي وابو داؤد وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ۳۶۵۰ ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه رواه الترمذي وعن ۳۶۵۱ انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داؤد انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

الفصل الثالث

عن ۳۶۵۲ ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داؤد وعن ۳۶۵۳ ديلم الحميري قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فقاتلوهم رواه ابو داؤد وعن ۳۶۵۴ عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابو داؤد وعنه ۳۶۵۵ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار وعن ۳۶۵۶ ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعن ۳۶۵۷ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي وعن ۳۶۵۸ ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تدخل الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ۳۶۵۹ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر البخاري في التاريخ عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وعن ۳۶۶۰ ابي موسى انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء

الفصل الاول

عن ۳۶۶۱ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

سلہ قوله الفرق [illegible] ... وملء الكف الكثير والقليل وليس بتحديد ۱۲ ... سلہ قوله فلما نزلت المائدة [illegible] ... يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان [illegible] ... سلہ قوله اشتريت خمرا [illegible] ... سلہ قوله الدنان [illegible] ۱۲ لمعات ... سلہ قوله ومفتر [illegible] ۱۲ مرقاة ... سلہ قوله ولا ولد زنية [illegible] ۱۲ مرقاة ... سلہ قوله بمحق المعازف [illegible] ۱۲ لمعات ... سلہ قوله وامر الجاهلية [illegible] ۱۲ مرقاة ... سلہ قوله ان مات [illegible] ۱۲ مرقاة ... سلہ قوله كتاب الامارة بكسر الهمزة الامرة [illegible] ۱۲ مرقاة

والمراد بالقضاء هنا الحكم الشرعي ۱۲ مرقاة

وسلم من اطاعنی فقد اطاع الله ومن عصانی فقد عصی الله ومن یطع الامیر فقد اطاعنی ومن یعص الامیر فقد عصانی وانما الامام جنة یقاتل من ورائه ویتقی به فان امر بتقوی الله وعدل فان له بذلک اجرا وان قال بغیره فان علیه منه متفق علیه وعن(۳۴۹۰) ام الحصین قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان امر علیکم عبد مجدع یقودکم بکتاب الله فاسمعوا له واطیعوا رواه مسلم وعن(۳۴۹۱) انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اسمعوا واطیعوا وان استعمل علیکم عبد حبشی کان راسه زبیبة رواه البخاری وعن(۳۴۹۲) ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم السمع والطاعة علی المرء المسلم فیما احب وکره مالم یؤمر بمعصیة فاذا امر بمعصیة فلا سمع ولا طاعة متفق علیه وعن(۳۴۹۳) علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا طاعة فی معصیة انما الطاعة فی المعروف متفق علیه وعن(۳۴۹۴) عبادة بن الصامت قال بایعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم علی السمع والطاعة فی العسر والیسر والمنشط والمکره وعلی اثرة علینا وعلی ان لا ننازع الامر اهله وعلی ان نقول بالحق اینما کنا لا نخاف فی الله لومة لائم وفی روایة وعلی ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا کفرا بواحا عندکم من الله فیه برهان متفق علیه وعن(۳۴۹۵) ابن عمر قال کنا اذا بایعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم علی السمع والطاعة یقول لنا فیما استطعتم متفق علیه وعن(۳۴۹۶) ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من رای من امیره شیئا یکرهه فلیصبر فانه لیس احد یفارق الجماعة شبرا فیموت الا مات میتة جاهلیة متفق علیه وعن(۳۴۹۷) ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات میتة جاهلیة ومن قاتل تحت رایة عمیة یغضب لعصبیة او یدعو لعصبیة او ینصر عصبیة فقتل فقتلة جاهلیة ومن خرج علی امتی بسیفه یضرب برها وفاجرها ولا یتحاشی من مومنها ولا یفی لذی عهد عهده فلیس منی ولست منه رواه مسلم وعن(۳۴۹۸) عوف بن مالک الاشجعی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال خیار ائمتکم الذین تحبونهم ویحبونکم وتصلون علیهم ویصلون علیکم وشرار ائمتکم الذین تبغضونهم ویبغضونکم وتلعنونهم ویلعنونکم قال قلنا یا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلک قال لا ما اقاموا فیکم الصلوة لا ما اقاموا فیکم الصلوة الا من ولی علیه وال فراه یاتی شیئا من معصیة الله فلیکره ما یاتی من معصیة الله ولا ینزعن یدا من طاعة رواه مسلم وعن(۳۴۹۹) ام سلمة قالت قال رسول الله

۱؎ قوله وانما الامام جنة یقاتل من ورائه [illegible] ان یکون الامیر فی الحرب قدام القوم [illegible]

من المسلمین [illegible] فی القتال [illegible] فی جمیع الامور وفی جمیع الحالات [illegible] الاسلام وانما ذکر القتال [illegible]

[illegible] ۱۲ لمعات ۲؎ قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قوله وان استعمل علیکم عبد حبشی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قوله [illegible] ۱۲ لمعات ۶؎ قوله تحت رایة عمیة [illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۲ لمعات ۷؎ قوله افلا ننابذهم [illegible]

[illegible] ۱۲ لمعات

صلی اللہ علیہ وسلم یکون علیکم امراء تعرفون وتنکرون فمن انکر فقد بریٔ ومن کرہ فقد سلم ولکن من رضی
وتابع قالوا افلا نقاتلہم قال لا ما صلوا لا ما صلوا ای من کرہ بقلبہ وانکر بقلبہ رواہ مسلم وعن عبد اللہ بن
مسعود قال قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکم سترون بعدی اثرۃ وامورا تنکرونہا قالوا فما تامرنا یا رسول اللہ
قال ادوا الیہم حقہم وسلوا اللہ حقکم متفق علیہ وعن وائل بن حجر قال سأل سلمۃ بن یزید الجعفی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا نبی اللہ ارأیت ان قامت علینا امراء یسألونا حقہم ویمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا و
اطیعوا فانما علیہم ما حملوا وعلیکم ما حملتم رواہ مسلم وعن عبد اللہ بن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم یقول من خلع یدا من طاعۃ لقی اللہ یوم القیمۃ ولا حجۃ لہ ومن مات ولیس فی عنقہ بیعۃ مات میتۃ
جاہلیۃ رواہ مسلم وعن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کانت بنو اسرائیل تسوسہم الانبیاء
کلما ہلک نبی خلفہ نبی وانہ لا نبی بعدی وسیکون خلفاء فیکثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببیعۃ الاول فالاول اعطوہم
حقہم فان اللہ سائلہم عما استرعاہم متفق علیہ وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اذا بویع لخلیفتین فاقتلوا الاخر منہما رواہ مسلم وعن عرفجۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول انہ سیکون ہنات وہنات فمن اراد ان یفرق امر ہذہ الامۃ وہی جمیع فاضربوہ بالسیف کائنا من کان رواہ
مسلم وعنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اتاکم وامرکم جمیع علی رجل واحد یرید
ان یشق عصاکم او یفرق جماعتکم فاقتلوہ رواہ مسلم وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من بایع اماما فاعطاہ صفقۃ یدہ وثمرۃ قلبہ فلیطعہ ان استطاع فان جاء اخر ینازعہ فاضربوا عنق
الاخر رواہ مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرۃ قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تسأل الامارۃ
فانک ان اعطیتہا عن مسألۃ وکلت الیہا وان اعطیتہا عن غیر مسألۃ اعنت علیہا متفق علیہ وعن
ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انکم ستحرصون علی الامارۃ وستکون ندامۃ یوم القیمۃ فنعم المرضعۃ
وبئست الفاطمۃ رواہ البخاری وعن ابی ذر قال قلت یا رسول اللہ الا تستعملنی قال فضرب بیدہ علی منکبی
ثم قال یا ابا ذر انک ضعیف وانہا امانۃ وانہا یوم القیمۃ خزی وندامۃ الا من اخذہا بحقہا وادی الذی علیہ فیہا وفی
روایۃ قال لہ یا ابا ذر انی اراک ضعیفا وانی احب لک ما احب لنفسی لا تامرن علی اثنین ولا تولین مال یتیم رواہ مسلم
وعن ابی موسی قال دخلت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انا ورجلان من بنی عمی فقال احدہما یا رسول اللہ

۱؎ قولہ تعرفون وتنکرون ای تعرفون بعض افعالہم وتنکرون بعضہا یرید ان بعض افعالہم یکون حسنا وبعضہا قبیحا ۲؎ قولہ فقد سلم ای من مشارکتہم فی الوزر والوبال قولہ وتابع ای تابعہم فی العمل فہو الذی شارکہم فی العصیان واندرج معہم تحت اسم الطغیان ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ فانما علیہم ما حملوا بتشدید المیم ای ما کلفوا من العدل واعطاء حق الرعیۃ وعلیکم ما حملتم ای من الطاعۃ والصبر علی البلیۃ وکان الحدیث مقتبس من قولہ تعالی قل اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول فان تولوا فانما علیہ ما حمل وعلیکم ما حملتم وان تطیعوہ تہتدوا وما علی الرسول الا البلاغ المبین [illegible] ۴؎ قولہ فالاول فالاول [illegible] ۵؎ قولہ فاقتلوا الاخر [illegible] ۶؎ قولہ سیکون ہنات وہنات [illegible] ۷؎ قولہ ان یشق عصاکم [illegible] ۸؎ [illegible] ۹؎ قولہ [illegible] ۱۰؎ قولہ فنعم المرضعۃ وبئست الفاطمۃ [illegible] مرقاۃ

أمّرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من أراده متفق عليه وعن(٣٥٥٢) أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه متفق عليه وعن(٣٥٥٣) عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته متفق عليه وعن(٣٥٥٤) معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وعنه(٣٥٥٥) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة متفق عليه وعن(٣٥٥٦) عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن(٣٥٥٧) عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم وعن(٣٥٥٨) عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم وعن(٣٥٥٩) أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله رواه البخاري وعن(٣٥٦٠) أنس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير رواه البخاري وعن(٣٥٦١) أبي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن(٣٥٦٢) الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم رواه أحمد والترمذي وعن(٣٥٦٣) زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع أبي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق

[illegible]

فقال ابوبکرة اسکت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اھان سلطان اللہ فی الارض اھانہ اللہ رواہ الترمذی
وقال ھذا حدیث حسن غریب وعن ۳۵۲۴ النواس بن سمعان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا طاعة
لمخلوق فی معصیة الخالق رواہ فی شرح السنة وعن ۳۵۲۵ ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من
امیر عشرة الا یؤتی بہ یوم القیمة مغلولا حتی یفک عنہ العدل او یوبقہ الجور رواہ الدارمی وعنہ ۳۵۲۶ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ویل للامراء ویل للعرفاء ویل للامناء لیتمنین اقوام یوم القیمة ان نواصیھم معلقة بالثریا
یتجلجلون بین السماء والارض وانھم لم یلوا عملا رواہ فی شرح السنة ورواہ احمد وفی روایتہ ان ذوائبھم کانت معلقة
بالثریا یتذبذبون بین السماء والارض ولم یکونوا عملوا علی شیء وعن ۳۵۲۷ غالب القطان عن رجل عن ابیہ عن جدہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العرافة حق ولابد للناس من عرفاء ولکن العرفاء فی النار رواہ ابو داؤد و
عن ۳۵۲۸ کعب بن عجرة قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعیذک باللہ من امارة السفھاء قال وما ذاک یا رسول
اللہ قال امراء سیکونون من بعدی من دخل علیھم فصدقھم بکذبھم واعانھم علی ظلمھم فلیسوا منی ولست منھم
ولن یردوا علی الحوض ومن لم یدخل علیھم ولم یصدقھم بکذبھم ولم یعنھم علی ظلمھم فاولئک منی وانا منھم واولئک
یردون علی الحوض رواہ الترمذی والنسائی وعن ۳۵۲۹ ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من سکن البادیة
جفا ومن اتبع الصید غفل ومن اتی السلطان افتتن رواہ احمد والترمذی والنسائی وفی روایة ابی داؤد من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من اللہ بعدا وعن ۳۵۳۰ المقدام بن معدیکرب ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ضرب علی منکبیہ ثم قال افلحت یا قدیم ان مت ولم تکن امیرا ولا کاتبا ولا عریفا رواہ ابو داؤد وعن ۳۵۳۱
عقبة بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنة صاحب مکس یعنی الذی یعشر الناس رواہ احمد
وابو داؤد والدارمی وعن ۳۵۳۲ ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان احب الناس الی اللہ یوم القیمة و
اقربھم منہ مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الی اللہ یوم القیمة واشدھم عذابا وفی روایة وابعدھم منہ مجلسا امام
جائر رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن غریب وعنہ ۳۵۳۳ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل
الجھاد من قال کلمة حق عند سلطان جائر رواہ الترمذی وابو داؤد وابن ماجة ورواہ احمد والنسائی عن طارق بن
شھاب وعن ۳۵۳۴ عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد اللہ بالامیر خیرا جعل لہ وزیر صدق ان
نسی ذکرہ وان ذکر اعانہ واذا اراد بہ غیر ذلک جعل لہ وزیر سوء ان نسی لم یذکرہ وان ذکر لم یعنہ رواہ ابو داؤد والنسائی
وعن ۳۵۳۵ ابی امامة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الامیر اذا ابتغی الریبة فی الناس افسدھم رواہ ابو داؤد وعن ۳۵۳۶
معاویة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول انک اذا اتبعت عورات الناس افسدتھم رواہ البیھقی فی شعب

---

۱ قولہ ویل للامراء ویل للعرفاء جمع عریف وھو القیم بامر القبیلة [illegible]

[illegible]

الایمان وعن ۳۷۰۹ ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف انتم وائمۃ من بعدی یستأثرون بھذا الفیء
قلت اما والذی بعثك بالحق اضع سیفی علی عاتقی ثم اضرب بہ حتی القاك قال اولا ادلك علی خیر من ذلك تصبر
حتی تلقانی رواہ ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ۳۷۱۰ عائشۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اتدرون
من السابقون الی ظل اللہ عزوجل یوم القیمۃ قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال الذین اذا اعطوا الحق قبلوہ واذا سئلوہ بذلوہ
وحکموا للناس کحکمھم لانفسھم وعن ۳۷۱۱ جابر بن سمرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ثلثۃ
اخاف علی امتی الاستسقاء بالانواء وحیف السلطان وتکذیب بالقدر وعن ۳۷۱۲ ابی ذر قال قال لی رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم ستۃ ایام اعقل یا اباذر ما یقال لك بعد فلما کان الیوم السابع قال اوصیك بتقوی اللہ فی سر امرك و
علانیتہ واذا اسأت فأحسن ولا تسئلن احدا شیئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانۃ ولا تقض بین اثنین وعن
۳۷۱۳ ابی امامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ما من رجل یلی امر عشرۃ فما فوق ذلك الا اتاہ اللہ عزوجل
مغلولا یوم القیمۃ یدہ الی عنقہ فکہ برہ او اوبقہ اثمہ اولھا ملامۃ واوسطھا ندامۃ واٰخرھا خزی یوم القیمۃ وعن ۳۷۱۴
معویۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا معاویۃ ان ولیت امرا فاتق اللہ واعدل قال فما زلت اظن انی مبتلی
بعمل لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی ابتلیت وعن ۳۷۱۵ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
تعوذوا باللہ من رأس السبعین وامارۃ الصبیان روی الاحادیث الستۃ احمد وروی البیھقی حدیث معویۃ فی دلائل
النبوۃ وعن ۳۷۱۶ یحیی بن ھاشم عن یونس بن ابی اسحاق عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کما
تکونون کذلك یؤمر علیکم وعن ۳۷۱۷ ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان السلطان ظل اللہ فی الارض
یأوی الیہ کل مظلوم من عبادہ فاذا عدل کان لہ الاجر وعلی الرعیۃ الشکر واذا جار کان علیہ الاصر وعلی الرعیۃ الصبر
وعن ۳۷۱۸ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان افضل عباد اللہ عند اللہ

۱؎ قولہ کیف انتم ای کیف تصنعون [illegible]

۲؎ قولہ واذا سئلوہ [illegible]

۳؎ قولہ کحکمھم لانفسھم [illegible]

۴؎ قولہ الاستسقاء بالانواء [illegible]

۵؎ قولہ قال لی رسول اللہ [illegible]

۶؎ قولہ فی سر امرك [illegible]

۷؎ [illegible]

۸؎ قولہ اما نۃ [illegible]

۹؎ قولہ فما زلت اظن [illegible]

۱۰؎ قولہ من رأس السبعین [illegible]

۱۱؎ قولہ کما تکونون [illegible]

۱۲؎ قولہ ان السلطان ظل اللہ [illegible]

۱۳؎ قولہ یأوی الیہ [illegible]

منزلۃً یوم القیٰمۃ امام عادل رفیق وان شر الناس عند اللہ منزلۃ یوم القیٰمۃ امام جائر خرق وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نظر الی اخیہ نظرۃ یخیفہ اخافہ اللہ یوم القیٰمۃ روی الاحادیث الاربعۃ البیہقی فی شعب الایمان وقال فی حدیث یحیی ھٰذا منقطع وروایتہ ضعیف وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ یقول انا اللہ لا الٰہ الا انا مالک الملوک وملک الملوک قلوب الملوک فی یدی وان العباد اذا اطاعونی حولت قلوب ملوکھم علیھم بالرحمۃ والرافۃ وان العباد اذا عصونی حولت قلوبھم بالسخطۃ والنقمۃ فساموھم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسکم بالدعاء علی الملوک ولکن اشغلوا انفسکم بالذکر والتضرع کی اکفیکم رواہ ابو نعیم فی الحلیۃ

باب ما علی الولاۃ من التیسیر

الفصل الاول

عن ابی موسیٰ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث احدا من اصحابہ فی بعض امرہ قال بشروا ولا تنفروا ویسروا ولا تعسروا متفق علیہ وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسروا ولا تعسروا وسکنوا ولا تنفروا متفق علیہ وعن ابی بردۃ قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم جدہ ابا موسیٰ ومعاذا الی الیمن فقال یسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق علیہ وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الغادر ینصب لہ لواء یوم القیٰمۃ فیقال ھٰذہ غدرۃ فلان بن فلان متفق علیہ وعن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لکل غادر لواء یوم القیٰمۃ یعرف بہ متفق علیہ وعن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لکل غادر لواء عند استہ یوم القیٰمۃ وفی روایۃ لکل غادر لواء یوم القیٰمۃ یرفع لہ بقدر غدرہ الا ولا غادر اعظم غدرا من امیر عامۃ رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن عمرو بن مرۃ انہ قال لمعاویۃ سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من ولاہ اللہ شیئا من امر المسلمین فاحتجب دون حاجتھم وخلتھم وفقرھم احتجب اللہ دون حاجتہ وخلتہ وفقرہ فجعل معٰویۃ رجلا علی حوائج الناس رواہ ابو داؤد والترمذی وفی روایۃ لہ ولاحمد اغلق اللہ لہ ابواب السماء دون خلتہ وحاجتہ ومسکنتہ

الفصل الثالث

عن ابی الشماخ الازدی عن ابن عم لہ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ اتی معاویۃ فدخل علیہ فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من ولی من امر الناس شیئا ثم اغلق بابہ دون المسلمین او المظلوم او ذی الحاجۃ اغلق اللہ دونہ ابواب رحمتہ عند حاجتہ وفقرہ افقر ما یکون الیہ وعن عمر بن الخطاب انہ کان اذا بعث عمالہ شرط علیھم ان لا ترکبوا برذونا ولا تاکلوا نقیا ولا تلبسوا رقیقا ولا تغلقوا ابوابکم دون حوائج الناس فان فعلتم شیئا من ذٰلک فقد حلت بکم العقوبۃ ثم یشیعھم رواھما البیہقی فی شعب الایمان

باب العمل فی القضاء والخوف منہ

الفصل الاول

---

۱ ؎ قولہ فساموھم ای اذاقوھم [illegible]

[illegible]

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برأيي في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال ألقه ألقاه في مهواة اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية فاذا جار وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فرأى الحق لليهودي فقضى

---

١ قوله فقد ذبح بغير سكين [illegible] الذي هو عبارة عن هلاك [illegible]

٢ قوله من طلب قضاء المسلمين [illegible]

٣ قوله ولا علم لي بالقضاء [illegible]

٤ قوله حتى تسمع كلام الآخر [illegible]

٥ قوله في مهواة اربعين خريفا [illegible]

له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراة انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك. وعن ابن موهب ان عثمان بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجعه بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شيء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء سأل جبرئيل عليه السلام واني لا اجد من اسأله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم و سمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا.

باب رزق الولاة وهداياهم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت رواه البخاري وعن خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة رواه البخاري وعن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابوداؤد وعن عمر قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني رواه ابوداؤد وعن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي وعن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابوداؤد وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابوداؤد واللفظ له و

[illegible]

وعن عبد اللہ بن عمرو قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی رواہ ابوداود وابن ماجۃ ورواہ الترمذی عنہ وعن ابی ھریرۃ ورواہ احمد والبیہقی فی شعب الایمان عن ثوبان وزاد والرائش یعنی الذی یمشی بینھما

وعن عمرو بن العاص قال ارسل الیّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اجمع علیک سلاحک وثیابک ثم ائتنی قال فاتیتہ وھو یتوضأ فقال یا عمرو انی ارسلت الیک لابعثک فی وجہ یسلمک اللہ ویغنمک وازعب لک زعبۃ من المال فقلت یا رسول اللہ ما کانت ھجرتی للمال وما کانت الا للہ ولرسولہ قال نعمّا بالمال الصالح للرجل الصالح رواہ فی شرح السنۃ وروی احمد نحوہ وفی روایتہ قال نعم المال الصالح للرجل الصالح

الفصل الثالث

عن ابی امامۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من شفع لاحد شفاعۃ فاھدی لہ ھدیۃ علیھا فقبلھا فقد اتی بابا عظیما من ابواب الربا رواہ ابوداود

باب الاقضیۃ والشھادات

الفصل الاول

عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو یعطی الناس بدعواھم لادعی ناس دماء رجال واموالھم ولکن الیمین علی المدعی علیہ رواہ مسلم وفی شرحہ للنووی انہ قال وجاء فی روایۃ البیہقی باسناد حسن او صحیح زیادۃ عن ابن عباس مرفوعا لکن البینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر

وعن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف علی یمین صبر وھو فیھا فاجر یقتطع بھا مال امرئ مسلم لقی اللہ یوم القیامۃ وھو علیہ غضبان فانزل اللہ تصدیق ذلک ان الذین یشترون بعھد اللہ وایمانھم ثمنا قلیلا الی اخر الایۃ متفق علیہ

وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بیمینہ فقد اوجب اللہ لہ النار وحرم علیہ الجنۃ فقال لہ رجل وان کان شیئا یسیرا یا رسول اللہ قال وان کان قضیبا من اراک رواہ مسلم

وعن ام سلمۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال انما انا بشر وانکم تختصمون الیّ ولعل بعضکم ان یکون الحن بحجتہ من بعض فاقضی لہ علی نحو ما اسمع منہ فمن قضیت لہ بشیء من حق اخیہ فلا یاخذنہ فانما اقطع لہ قطعۃ من النار متفق علیہ

وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ابغض الرجال الی اللہ الالد الخصم متفق علیہ

وعن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ

---

۱ قولہ الراشی والمرتشی
ای معطی الرشوۃ واخذھا وھی الوصلۃ الی الحاجۃ بالمصانعۃ واصلہ من الرشاء الذی یتوصل بہ الی الماء قیل الرشوۃ ما یعطی لابطال حق او لاحقاق باطل اما اذا اعطی لیتوصل بہ الی حق او لیدفع بہ عن
نفسہ ظلما فلا باس بہ وکذا الاخذ اذا اخذ لیسعی فی اصابۃ صاحب الحق فلا باس بہ لکن ھذا ینبغی ان یکون فی غیر القضاۃ والولاۃ لان السعی فی اصابۃ الحق الی مستحقہ ودفع الظلم عن المظلوم واجب علیھم فلا
یجوز لھم الاخذ علیہ کذا ذکرہ ابن الملک [illegible] قال التوربشتی وروی عن ابن مسعود انہ اخذ فی شیء
بارض الحبشۃ فاعطی دینارین حتی خلی سبیلہ ۱۲ مرقاۃ ۲ قولہ فی وجہ ای فی جہۃ من الجہات او فی جانب من الارض قولہ وازعب لک بالنصب عطفا علی ابعثک وفی نسخۃ بالرفع [illegible]
[illegible]

عليه وسلم قضى بيمين وشاهد رواه مسلم وعن ٣٥٨٨ علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت و
رجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي
ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول
الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم و
عن ٣٥٨٩ ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم
وعن ٣٥٩٠ زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان
يسألها رواه مسلم وعن ٣٥٩١ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه وعن ٣٥٩٢ ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ٣٥٩٣ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه رواه الترمذي وعن ٣٥٩٤ ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم
تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد
منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود وعن ٣٥٩٥ جابر بن عبد الله ان
رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده
رواه في شرح السنة وعن ٣٥٩٦ ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي
وابن ماجة ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ٣٥٩٧ ابي هريرة
ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ٣٥٩٨ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء
يعني للمدعي رواه ابو داود وعن ٣٥٩٩ الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية رواه ابو داود وابن ماجة وعن ٣٦٠٠ اق

رجلا من کندۃ ورجلا من حضرموت اختصما الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ارض من الیمن فقال الحضرمی یا رسول اللہ ان ارضی اغتصبنیہا ابو ھذا وھی فی یدہ قال ھل لک بینۃ قال لا ولکن احلفہ واللہ ما یعلم انہا ارضی اغتصبنیہا ابوہ فتہیأ الکندی للیمین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یقتطع احد مالا بیمین الا لقی اللہ وھو اجذم فقال الکندی ھی ارضہ رواہ ابوداؤد وعن عبد اللہ بن انیس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من اکبر الکبائر الشرک باللہ وعقوق الوالدین والیمین الغموس وما حلف حالف باللہ یمین صبر فادخل فیہا مثل جناح بعوضۃ الا جعلت نکتۃ فی قلبہ الی یوم القیمۃ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحلف احد عند منبری ھذا علی یمین اثمۃ ولو علی سواک اخضر الا تبوأ مقعدہ من النار او وجبت لہ النار رواہ مالک وابوداؤد وابن ماجۃ وعن خریم بن فاتک قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شہادۃ الزور بالاشراک باللہ ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء للہ غیر مشرکین بہ رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ ورواہ احمد والترمذی عن ایمن بن خریم الا ان ابن ماجۃ لم یذکر القراءۃ وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجوز شہادۃ خائن و لا خائنۃ ولا مجلود حدا ولا ذی غمر علی اخیہ ولا ظنین فی ولاء ولا قرابۃ ولا القانع مع اھل البیت رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب ویزید بن زیاد الدمشقی الراوی منکر الحدیث وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تجوز شہادۃ خائن ولا خائنۃ ولا زان ولا زانیۃ ولا ذی غمر علی اخیہ ورد شہادۃ القانع لاھل البیت رواہ ابوداؤد وعن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تجوز شہادۃ بدوی علی صاحب قریۃ رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ وعن عوف بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی بین رجلین فقال المقضی علیہ لما ادبر حسبی اللہ ونعم الوکیل فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالی یلوم علی العجز ولکن علیک بالکیس فاذا غلبک امر فقل حسبی اللہ ونعم الوکیل رواہ ابوداؤد وعن بہز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حبس رجلا فی تہمۃ رواہ ابوداؤد وزاد الترمذی والنسائی ثم خلی عنہ

الفصل الثالث

عن عبد اللہ بن الزبیر قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الخصمین یقعدان بین یدی الحاکم رواہ احمد وابوداؤد

کتاب الجہاد

الفصل الاول

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ

---

۱ قولہ واللہ الخ [illegible]

۲ قولہ والیمین الغموس [illegible]

۳ قولہ عند منبری [illegible]

۴ قولہ عدلت شہادۃ الزور بالاشراک باللہ [illegible]

۵ قولہ لا تجوز شہادۃ خائن [illegible]

۶ قولہ لا تجوز شہادۃ بدوی [illegible]

۷ قولہ یلوم علی العجز [illegible]

۸ قولہ فی تہمۃ [illegible]

۹ قولہ کتاب الجہاد [illegible] مرقاۃ

وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر به الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري وعنه ٣٦١١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعنه ٣٦١٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة متفق عليه وعنه ٣٦١٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه وعن ٣٦١٤ سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن ٣٦١٥ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن ٣٦١٦ سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وأمن الفتان رواه مسلم وعن ٣٦١٧ ابي عبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري وعن ٣٦١٨ ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وعنه ٣٦١٩ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وعن ٣٦٢٠ زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا متفق عليه وعن ٣٦٢١ بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة

---

١ قوله فانه اوسط الجنة الخ قيل فيه دلالة على ان السموات كرية [illegible] ٢ قوله القانت بآيات [illegible] ٣ قوله انتدب [illegible] ٤ قوله رباط يوم في سبيل الله [illegible] ٥ قوله خير من الدنيا [illegible] ٦ قوله وأمن الفتان [illegible] ٧ قوله [illegible] ٨ قوله [illegible] لمعات مختصرا

فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ٣٦٢٢ ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال
هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة كلها مخطومة رواه مسلم وعن ٣٦٢٣
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما
والاجر بينهما رواه مسلم وعن ٣٦٢٤ جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين
قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعن ٣٦٢٥ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون
لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن ٣٦٢٦ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة متفق عليه وعن ٣٦٢٧ مسروق قال سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الاية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها
قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل
تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن
يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم
حاجة تركوا رواه مسلم وعن ٣٦٢٨ ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في
سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني
خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارأيت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك
رواه مسلم وعن ٣٦٢٩ عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله

١ قوله فما ظنكم قال النووي معناه ما تظنون [illegible]

٢ قوله بناقة مخطومة [illegible]

٣ قوله حتى تقوم الساعة [illegible]

٤ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٥ قوله وله ما في الارض من شيء [illegible] ١٢ مرقاة

٦ قوله سألنا [illegible] ١٢ لمعات

٧ قوله في اجواف طير خضر [illegible] ١٢ لمعات مختصرا

يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ اِلَّا الدَّيْنَ رواه مسلم۔ وعن ابی هریرة اَنَّ رسولَ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم قَالَ يَضْحَكُ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ اَحَدُهُمَا الْاٰخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هٰذَا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوْبُ اللّٰهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ متفق علیه۔ وعن سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ قَالَ رسولُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم مَنْ سَاَلَ اللّٰهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللّٰهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَاِنْ مَاتَ عَلٰى فِرَاشِهٖ رواه مسلم۔ وعن اَنَسٍ اَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ اُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ اَتَتِ النَّبِيَّ صلی اللّٰه علیه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلَا تُحَدِّثُنِيْ عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ اَصَابَهٗ سَهْمٌ غَرْبٌ فَاِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَاِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ فَقَالَ يَا اُمَّ حَارِثَةَ اِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَاِنَّ ابْنَكِ اَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْاَعْلٰى رواه البخاری۔ وعنه قَالَ انْطَلَقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم وَاَصْحَابُهٗ حَتّٰى سَبَقُوا الْمُشْرِكِيْنَ اِلٰى بَدْرٍ وَجَاءَ الْمُشْرِكُوْنَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم قُوْمُوْا اِلٰى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ بَخٍ بَخٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم مَا يَحْمِلُكَ عَلٰى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ قَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِلَّا رَجَاءَ اَنْ اَكُوْنَ مِنْ اَهْلِهَا قَالَ فَاِنَّكَ مِنْ اَهْلِهَا قَالَ فَاَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهٖ فَجَعَلَ يَاْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لَئِنْ اَنَا حَيِيْتُ حَتّٰى اٰكُلَ تَمَرَاتِيْ اِنَّهَا لَحَيٰوةٌ طَوِيْلَةٌ قَالَ فَرَمٰى بِمَا كَانَ مَعَهٗ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتّٰى قُتِلَ رواه مسلم۔ وعن ابی هریرة قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم مَا تَعُدُّوْنَ الشَّهِيْدَ فِيْكُمْ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَنْ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَهُوَ شَهِيْدٌ قَالَ اِنَّ شُهَدَاءَ اُمَّتِيْ اِذًا لَقَلِيْلٌ مَنْ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَهُوَ شَهِيْدٌ وَمَنْ مَاتَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَهُوَ شَهِيْدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُوْنِ فَهُوَ شَهِيْدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيْدٌ رواه مسلم۔ وعن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم مَا مِنْ غَازِيَةٍ اَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُوْ فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ اِلَّا كَانُوْا قَدْ تَعَجَّلُوْا ثُلُثَيْ اُجُوْرِهِمْ وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ اَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ اِلَّا تَمَّ اُجُوْرُهُمْ رواه مسلم۔ وعن ابی هریرة قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهٖ نَفْسَهٗ مَاتَ عَلٰى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ رواه مسلم۔ وعن اَبِيْ مُوْسٰى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صلی اللّٰه علیه وسلم فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرٰى مَكَانُهٗ فَمَنْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُوْنَ كَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ متفق علیه۔ وعن اَنَسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوْكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِيْنَةِ فَقَالَ اِنَّ بِالْمَدِيْنَةِ اَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيْرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا اِلَّا كَانُوْا مَعَكُمْ وَفِيْ رِوَايَةٍ اِلَّا شَرِكُوْكُمْ فِي الْاَجْرِ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَهُمْ بِالْمَدِيْنَةِ قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِيْنَةِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ رواه البخاری ورواه مسلم عن جابر۔ وعن عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم فَاسْتَاْذَنَهٗ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ اَحَيٌّ وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيْهِمَا فَجَاهِدْ متفق علیه وَفِيْ رِوَايَةٍ فَارْجِعْ اِلٰى وَالِدَيْكَ فَاَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا۔ وعن ابن عباس عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال

۱؎ قوله يضحك اللّٰه ای يلقاهما بالقبول والرضا … [illegible] ۱۲ لمعات۔ ۲؎ قوله سهم غرب … [illegible] ۳؎ قوله سبقوا المشركين الی بدر … [illegible] قوله عرضها السموات والارض … [illegible] ۴؎ قوله ما تعدون الشهيد … [illegible] ۱۲ لمعات۔ ۵؎ قوله ما من غازية ای جماعة غازية او سرية … [illegible] ۱۲ لمعات۔ ۶؎ قوله ولم يحدث به نفسه … [illegible] ۱۲ لمعات۔ ۷؎ قوله فهو فی سبيل اللّٰه … [illegible] ۱۲ مرقاة

يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال رواه أبو داود وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة رواه أبو داود وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم رواه أبو داود والنسائي والدارمي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر رواه الترمذي وأبو داود ورواه الدارمي عن عقبة بن عامر وعن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف رواه الترمذي والنسائي وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في أخرى في منخري مسلم أبدا وفي أخرى له في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه

---

١ قوله لا هجرة أي فريضة بعد الفتح أي فتح مكة فإنها كانت فريضة [illegible]

٢ قوله فانفروا بكسر الفاء [illegible] قال الطيبي [illegible] مرقاة

٣ قوله وألسنتكم بأن تذموهم [illegible] لمعات

٤ قوله فواق ناقة [illegible]

٥ قوله أو نكب نكبة بصيغة المجهول [illegible] كذا في المرقاة

٦ قوله كأغزر ما كانت [illegible] قال الطيبي [illegible]

٧ قوله ظل فسطاط [illegible] مرقاة المصابيح [illegible]

٨ قوله منخري مسلم [illegible] لمعات ومرقاة [illegible] لمعات

وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدکم فی سبیل اللہ افضل من صلوته فی بیته سبعین عاما الا تحبون ان یغفر اللہ لکم ویدخلکم الجنة اغزوا فی سبیل اللہ من قاتل فی سبیل اللہ فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذی و عن عثمٰن عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال رباط یوم فی سبیل اللہ خیر من الف یوم فیما سواه من المنازل رواه الترمذی والنسائی وعن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال عرض علیّ اول ثلثة یدخلون الجنة شهید وعفیف متعفف وعبد احسن عبادة اللہ ونصح لموالیه رواه الترمذی وعن عبد اللہ بن حبشی ان النبی صلی اللہ علیه وسلم سئل ای الاعمال افضل قال طول القیام قیل فای الصدقة افضل قال جهد المقل قیل فای الهجرة افضل قال من هجر ما حرم اللہ علیه قیل فای الجهاد افضل قال من جاهد المشرکین بماله ونفسه قیل فای القتل اشرف قال من اهریق دمه وعقر جواده رواه ابوداؤد وفی روایة النسائی ان النبی صلی اللہ علیه وسلم سئل ای الاعمال افضل قال ایمان لا شک فیه وجهاد لا غلول فیه وحجة مبرورة قیل فای الصلوٰة افضل قال طول القنوت ثم اتفقا فی الباقی وعن المقدام بن معدیکرب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم للشهید عند اللہ ست خصال یغفر له فی اول دفعة ویری مقعده من الجنة ویجار من عذاب القبر ویامن من الفزع الاکبر ویوضع علی راسه تاج الوقار الیاقوتة منها خیر من الدنیا وما فیها ویزوج ثنتین وسبعین زوجة من الحور العین ویشفع فی سبعین من اقربائه رواه الترمذی وابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من لقی اللہ بغیر اثر من جهاد لقی اللہ وفیه ثلمة رواه الترمذی وابن ماجة وعنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الشهید لا یجد الم القتل الا کما یجد احدکم الم القرصة رواه الترمذی والنسائی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعن ابی امامة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لیس شیء احب الی اللہ من قطرتین واثرین قطرة دموع من خشیة اللہ وقطرة دم یهراق فی سبیل اللہ واما الاثران فاثر فی سبیل اللہ واثر فی فریضة من فرائض اللہ تعالی رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا ترکب البحر الا حاجا او معتمرا او غازیا فی سبیل اللہ فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابوداؤد وعن ام حرام عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال المائد فی البحر الذی یصیبه القیء له اجر شهید والغریق له اجر شهیدین رواه ابوداؤد وعن ابی مالک الاشعری قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول من فصل فی سبیل اللہ فمات او قتل او وقصه فرسه او بعیره او لدغته هامة او مات علی فراشه بای حتف شاء اللہ فانه شهید وان له الجنة رواه ابوداؤد وعن عبد اللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال قفلة کغزوة رواه ابوداؤد

---

١ قوله الا تحبون ان یغفر اللہ لکم قیل یعلم منه ان لا مغفرة بالاعتزال والعبادة بالشعب ویجاب بان الرجل کان صحابیا وقد وجب علیه الغزو [illegible] ١٢ لمعات

٢ قوله عرض علیّ اول ثلثة یدخلون الجنة [illegible]

[illegible]

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي رواه ابوداود وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه رواه ابوداود وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى رواه ابوداود وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له رواه ابوداود وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف رواه مالك وابوداود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابوداود وعن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري رواه ابوداود وذكر حديث فضالة والمجاهد من جاهد نفسه في كتاب الايمان

الفصل الثالث

عن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من ماء وبقل فحدث نفسه بان يقيم فيه ويتخلى من الدنيا فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم في الصف خير من صلوته ستين سنة رواه احمد وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل

۱؎ قوله وللجاعل اجره قال ابن الملك الجاعل من يدفع

[illegible]

الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَآءٌ الى اخر الأيات رواه ابو داؤد وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وَجَاهَدُوْا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ والذي يامنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي وعن حسناء بنت معوية قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابو داؤد وعن علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله ابن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم اجمعين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الأية وَاللّٰهُ يُضٰعِفُ لِمَنْ يَّشَآءُ رواه ابن ماجة وعن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة

۱؎ قوله ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف يعني كون المجاهد في القتال بحيث يعلوه سيوف الاعداء سبب الجنة حتى كان ابوابها حاضرة معه والمراد بالسيوف [illegible] وهذا كناية عن الدنو من العدو في الحرب لانه اكثر سلاح المجاهدين وقال الطيبي قوله تحت ظلال السيوف مشعر بكونها مشهورة مرتفعة وهو ابلغ في الكرامة من ان يقال الجنة تحت ظلال السيوف انتهى لانه ابلغ مما ورد الجنة تحت اقدام الامهات [illegible] الى الدخول بخلاف الاول فانه يدل على انه فتح [illegible] ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله لما اصيب اخوانكم اي من سعادة الشهادة قوله يوم احد اي في سبيل [illegible] قوله جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر [illegible] من الارواح مثل اشباح مصورة بصور الطيور [illegible] ۱۲ مرقاة ۳؎ [illegible] ۱۲ مرقاة ۴؎ قوله ثم لم يرتابوا [illegible] ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله الذي يامنه الناس [illegible] ۱۲ لمعات ۶؎ قوله اهل الوبر المراد باهل الوبر سكان البوادي [illegible] والمدر سكان القرى والامصار [illegible] الدنيا وما فيها ۱۲ ۷؎ قوله والمولود في الجنة [illegible] والمراد بالوئيد الموءودة وهو التي يدفن حيا كما كان في الجاهلية من دفن البنات [illegible] ۱۲ لمعات ۸؎ قوله فصدق الله اي في وعده [illegible] ۱۲ لمعات ۹؎ قوله فما ادري [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۰؎ قوله طلح [illegible] ۱۲ لمعات

ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن [٣٦٨٠] عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن [٣٦٨١] ابن عائذ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل راه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعداد آلة الجهاد

الفصل الاول

عن [٣٦٨٢] عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وعنه [٣٦٨٣] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه [٣٦٨٤] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم وعن [٣٦٨٥] سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وعن [٣٦٨٦] انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله رواه البخاري وعنه [٣٦٨٧] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل متفق عليه وعن [٣٦٨٨] جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم وعن [٣٦٨٩] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله

---

۱ قوله فذلك في الدرجة الرابعة وفي نسخة فذاك [illegible] ۱۲

۲ قوله في خيمة الله [illegible] مرقاة

۳ قوله الا بدرجة النبوة [illegible] ۱۲ لمعات

۴ قوله ممصمصة [illegible]

۵ قوله انك لا تسأل عن اعمال الناس [illegible] ۱۲ مرقاة

۶ قوله من قوة [illegible] ۱۲ لمعات

۷ قوله فلا يعجز [illegible] ۱۲ لمعات

۸ قوله يتناضلون بالسوق [illegible] ۱۲ مرقاة

۹ قوله تشرف [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۰ قوله في نواصي الخيل [illegible]

۱۱ قوله من احتبس [illegible] ۱۲ مرقاة

وتصديقًا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة رواه البخاري وعنه ۳۶۹۰ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن ۳۶۹۱ عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه وعن ۳۶۹۲ انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ۳۶۹۳ عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق رواه الترمذي وابن ماجة وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها وعن ۳۶۹۴ ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى ابو داود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام وعن ۳۶۹۵ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعنه ۳۶۹۶ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق

۱؎ قوله يكره الشكال بكسر الشين قال في القاموس الشكال ككتاب اسم الحبل الذي يشد به قوائم الدواب وفي الخيل ان يكون ثلث قوائم محجلة والواحدة مطلقة وعكسه ايضا انتهى وقال في النهاية انما سمي شكالا تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلث قوائم غالبا وقيل ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين [illegible] ۲؎ قوله والشكال [illegible] اللمعات ۳؎ قوله الخيل التي اضمرت في القاموس الضمر بالضم وبضمتين الهزال ولحاق البطن [illegible] ۴؎ قوله من الحفياء بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء ممدود [illegible] اللمعات ۵؎ قوله العضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة ممدودة [illegible] ۶؎ قوله ومنبله بالتشديد والتخفيف [illegible] مرقاة ۷؎ قوله [illegible] كذا في المرقاة ۸؎ قوله لا سبق [illegible] مرقاة ۹؎ قوله من ادخل فرسا [illegible] قال في شرح السنة [illegible] والله اعلم ۱۲ سعید

فهو قمار وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان رواه ابو داؤد والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب الغصب وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي وابو داؤد وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داؤد وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي والنسائي وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داؤد والنسائي وعن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي والدارمي وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة وعن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي وابو داؤد وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابو داؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعن علي قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانما يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة

باب آداب السفر

الفصل الاول

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال

---

۱ قوله ولا جنب بان يجنب فرسا الى جنب فرسه [illegible]

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن أبي بشير الأنصاري أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية إذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله متفق عليه وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة رواه مسلم وعن أنس أنه أقبل هو وأبو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا وكان لا يدخل إلا غدوة أو عشية متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا متفق عليه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس متفق عليه وعن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن صخر بن وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته أول النهار فأثرى وكثر ماله رواه الترمذي وأبو داود والدارمي وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل

۱؎ قوله ولا جرس في المغرب الجرس بفتحتين ما يعلق في عنق الدابة وغيره فيصوت وفي النهاية الجرس الجلجل الذي يعلق على الدواب قال النووي وسبب الحكمة في عدم مصاحبة الملائكة مع الجرس انه شبيه بالنواقيس [illegible] قوله الا ان مزامير الشيطان [illegible] وفي شرح السنة [illegible] ۲؎ قوله وإذا عرستم [illegible] ۳؎ قوله فبادروا بها نقيها [illegible] ۴؎ [illegible] ۵؎ قوله لا يطرق أهله ليلا [illegible] ۶؎ قوله تستحد [illegible] ۷؎ قوله جزورا [illegible] ۸؎ قوله فأثرى [illegible] ۹؎ قوله عليكم بالدلجة [illegible] لمعات

رواه ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلثة ركب رواه مالك والترمذي وابوداؤد والنسائي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابوداؤد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي
وابوداؤد والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف
في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابوداؤد وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا
منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه ابوداؤد
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابولبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى
مني وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا
ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض
فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابوداؤد وعن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال رواه ابوداؤد وعن
بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر
الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه
الترمذي وابوداؤد وعن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بجنيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر
باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس
بالديباج رواه ابوداؤد وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه
ابوداؤد وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه

لہ قوله الراكب شيطان وقيل في [illegible]

ابو داؤد

الفصل الثالث

عن[1] ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم وعن[2] ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راٰه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن[3] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داؤد وعن[4] سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

الفصل الاول

عن[5] ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام وعنه[6] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراٴه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري وعن[7] انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن[8] سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم

---

[1] قوله [illegible] …

[2] قوله سيد القوم في السفر خادمهم [illegible] …

[3] قوله كتب الى قيصر هو اسم لكل من ملك الروم [illegible] …

[4] قوله دحية الكلبي [illegible] …

[5] قوله هرقل هو اسم علم لملك الروم [illegible] … مرقاة

[6] [illegible]

[7] [illegible]

[8] [illegible]

الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر اليهم فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه وعن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه البخاري

الفصل الثاني عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه ابوداؤد وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم رواه الترمذي وعن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابوداؤد

الفصل الثالث عن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في ملأ فارس

[illegible]

سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة.

باب القتال في الجهاد

الفصل الاول

عن ٣٨٠٥ جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت ان قُتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قُتل متفق عليه وعن ٣٨٠٦ كعب بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلّى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اُهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري وعن ٣٨٠٧ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه وعن ٣٨٠٨ انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ٣٨٠٩ ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن ٣٨١٠ عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق عليه وعن ٣٨١١ الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم متفق عليه وعن ٣٨١٢ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرّق ولها يقول حسان شعر وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله متفق عليه وعن ٣٨١٣ عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارّين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ٣٨١٤ ابي اُسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث سعد هل تنصرون سنذكر في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا في باب المعجزات ان شاء الله تعالى.

الفصل الثاني

عن ٣٨١٥ عبد الرحمن بن عوف قال عبّانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه الترمذي وعن ٣٨١٦ المهلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيّتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود وعن ٣٨١٧ سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود وعن ٣٨١٨ سلمة بن

---

١ قوله الا ورّى بغيرها اي [illegible]

٢ قوله خدعة [illegible] ١٢ مرقاة

٣ قوله هم منهم اي النساء والصبيان من الرجال [illegible]

٤ قوله نخل بني النضير [illegible] ١٢ مرقاة مختصرا

٥ قوله عن ابي اسيد [illegible]

٦ قوله عبّانا [illegible] ١٢ مرقاة

٧ قوله شعاركم حم لا ينصرون [illegible] ١٢ مرقاة للمناجيح

الاکوع قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيّتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمِت أمِت
رواه ابوداؤد وعن قيس بن عبادة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
القتال رواه ابوداؤد وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابوداؤد وعن عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عهد اليه قال أغِر على أُبنى صباحا وحرّق رواه ابوداؤد وعن ابي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلّوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابوداؤد وعن رباح بن الربيع قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع
هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد
لا تقتل امرأة ولا عسيفا رواه ابوداؤد وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله و
بالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلّوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان
الله يحب المحسنين رواه ابوداؤد وعن علي قال لما كان يوم بدر تقدّم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى
من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلتُ الى شيبة واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد و
ابوداؤد وعن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة
فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داؤد نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح وحديث ابي الدرداء
ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن ثوبان بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا

باب حكم الأسراء

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون
الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفّلني سلبه

۱ قوله امت امت [illegible]

[illegible]

متفق علیہ وعنہ قال غزونا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھوازن فبینا نحن نتضحی مع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اذ جاء رجل علی جمل احمر فاناخہ وجعل ینظر وفینا ضعفۃ ورقۃ من الظھر وبعضنا مشاۃ اذ خرج
یشتد فاتی جملہ فاثارہ فاشتد بہ الجمل فخرجت اشتد حتی اخذت بخطام الجمل فانختہ ثم اخترطت سیفی
فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقودہ علیہ رحلہ وسلاحہ فاستقبلنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والناس
فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاکوع قال لہ سلبہ اجمع متفق علیہ وعن ابی سعید الخدری قال لما نزلت
بنو قریظۃ علی حکم سعد بن معاذ بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجاء علی حمار فلما دنی قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قوموا الی سیدکم فجاء فجلس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ھؤلاء نزلوا علی حکمک قال فانی
احکم ان تقتل المقاتلۃ وان تسبی الذریۃ قال لقد حکمت فیھم بحکم الملک وفی روایۃ بحکم اللہ متفق علیہ و
عن ابی ھریرۃ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیلا قبل نجد فجاءت برجل من بنی حنیفۃ یقال لہ
ثمامۃ بن اثال سید اھل الیمامۃ فربطوہ بساریۃ من سواری المسجد فخرج الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما
ذا عندک یا ثمامۃ فقال عندی یا محمد خیر ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم علی شاکر وان کنت ترید المال فسل
تعط منہ ما شئت فترکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی کان الغد فقال لہ ما عندک یا ثمامۃ فقال عندی ما قلت لک
ان تنعم تنعم علی شاکر وان تقتل تقتل ذا دم وان کنت ترید المال فسل تعط منہ ما شئت فترکہ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم حتی کان بعد الغد فقال لہ ما عندک یا ثمامۃ فقال عندی ما قلت لک ان تنعم تنعم علی شاکر وان تقتل
تقتل ذا دم وان کنت ترید المال فسل تعط منہ ما شئت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اطلقوا ثمامۃ فانطلق
الی نخل قریب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشھد ان لا الہ الا اللہ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ یا محمد
واللہ ما کان علی وجہ الارض وجہ ابغض الی من وجھک فقد اصبح وجھک احب الوجوہ کلھا الی واللہ ما کان من دین
ابغض الی من دینک فاصبح دینک احب الدین کلہ الی واللہ ما کان من بلد ابغض الی من بلدک فاصبح بلدک
احب البلاد کلھا الی وان خیلک اخذتنی وانا ارید العمرۃ فماذا تری فبشرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وامرہ ان یعتمر
فلما قدم مکۃ قال لہ قائل اصبوت فقال لا ولکنی اسلمت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا واللہ لا یاتیکم من الیمامۃ
حبۃ حنطۃ حتی یاذن فیھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ مسلم واختصرہ البخاری وعن جبیر بن مطعم
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی اساری بدر لو کان المطعم بن عدی حیا ثم کلمنی فی ھؤلاء النتنی لترکتھم لہ رواہ
البخاری وعن انس ان ثمانین رجلا من اھل مکۃ ھبطوا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جبل التنعیم

[illegible]

متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فأعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن (۴۸) قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وفي رواية ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما وعن (۴۹) مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا رواه البخاري

وعن (۵۰) عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك قال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف رواه مسلم

الفصل الثاني

عن (۵۱) عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه

[illegible]

سلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة وعن ۳۷۹۳ ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود وعن ۳۷۹۴ علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ۳۷۹۵ عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ۳۷۹۶ علي قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ۳۷۹۷ ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخاري

باب الامان

الفصل الاول

عن ۳۷۹۸ ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى متفق عليه وفي رواية للترمذي قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت

الفصل الثاني

عن ۳۷۹۹ ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي وعن ۳۸۰۰ عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله

---

۱ قوله ياجج بفتح التحتية وهمزة ساكنة وجيم مكسورة ثم جيم منونة وقال ابن الملك هو بالنون والجيم والالف واللام وفي نسخة بغير صرف وهو موضع قريب من التنعيم ۱۲ مرقاة ۲ قوله ابي عزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وكان شاعرا قوله رواه وكذا في شرح السنة وفي نسخة رواه الشافعي واحمد واسحق في سيرة وفي نسخة وصح اول الحديث مع بياض وفي آخره رواه وبياض بعده ۱۲ ۳ قوله قال النار [illegible] ۴ قوله ويقتل منا [illegible] ۵ قوله فكشفوا [illegible] ۶ قوله عبدان [illegible] ۷ قوله فغضب [illegible] ۸ قوله اللهم اني ابرأ [illegible] ۹ قوله اجرته [illegible] ۱۰ قوله يعني تجير [illegible]

عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة رواه في شرح السنة وعن ٣٩٨١ سليم ابن عامر قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس رواه الترمذي وابوداؤد وعن ٣٩٨٢ ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت رواه ابوداؤد وعن ٣٩٨٣ نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما رواه احمد وابوداؤد وعن ٣٩٨٤ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام رواه الترمذي وذكر حديث علي المسلمون تتكافأ في كتاب القصاص

الفصل الثالث

عن ٣٩٨٥ ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسيلمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله ولو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله فمضت السنة ان الرسل لا تقتل رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

الفصل الاول

عن ٣٩٨٦ ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ٣٩٨٧ ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابوبكر لاها الله اذا لا يعمد

---

١ قوله وكان يسير اي قبل انقضاء العهد ليقرب منهم اذا تم حين انقضاء العهد قوله على فرس [illegible] ١٢ مرقاة

[illegible]

الی اسد من اسد الله یقاتل عن الله ورسوله فیعطیك سلبه فقال النبی صلی الله علیه وسلم صدق فاعطه فاعطانیه فابتعت به مخرفا فی بنی سلمة فانه لاول مال تأثلته فی الاسلام متفق علیه وعن ٣٨٠٨ ابن عمران رسول الله صلی الله علیه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمین لفرسه متفق علیه وعن ٣٨٠٩ یزید بن هرمز قال کتب نجدة الحروری الی ابن عباس یسأله عن العبد والمرأة یحضران المغنم هل یقسم لهما فقال لیزید اکتب الیه انه لیس لهما سهم الا ان یحذیا وفی روایة کتب الیه ابن عباس انك کتبت تسألنی هل کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغزو بالنساء وهل کان یضرب لهن بسهم فقد کان یغزو بهن یداوین المرضی ویحذین من الغنیمة واما السهم فلم یضرب لهن بسهم رواه مسلم وعن ٣٨١٠ سلمة بن الاکوع قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاری قد اغار علی ظهر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقمت علی اکمة فاستقبلت المدینة فنادیت ثلاثا یا صباحاه ثم خرجت فی اثار القوم ارمیهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاکوع والیوم یوم الرضع فما زلت ارمیهم واعقر بهم حتی ما خلق الله من بعیر من ظهر رسول الله صلی الله علیه وسلم الا خلفته وراء ظهری ثم اتبعتهم ارمیهم حتی القوا اکثر من ثلثین بردة وثلثین رمحا یستخفون ولا یطرحون شیئا الا جعلت علیه اراما من الحجارة یعرفها رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه حتی رأیت فوارس رسول الله صلی الله علیه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلی الله علیه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر فرساننا الیوم ابو قتادة وخیر رجالتنا سلمة قال ثم اعطانی رسول الله صلی الله علیه وسلم سهمین سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لی جمیعا ثم اردفنی رسول الله صلی الله علیه وسلم وراءه علی العضباء راجعین الی المدینة رواه مسلم وعن ٣٨١١ ابن عمران رسول الله صلی الله علیه وسلم کان ینفل بعض من یبعث من السرایا لانفسهم خاصة سوی قسمة عامة الجیش متفق علیه وعنه ٣٨١٢ قال نفلنا رسول الله صلی الله علیه وسلم نفلا سوی نصیبنا من الخمس فاصابنی شارف والشارف المسن الکبیر متفق علیه وعنه ٣٨١٣ قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر علیهم المسلمون فرد علیه فی زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی روایة ابق عبد له فلحق بالروم فظهر علیهم المسلمون فرده علیه خالد بن الولید بعد النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری وعن ٣٨١٤ جبیر بن مطعم قال مشیت انا وعثمان بن عفان الی النبی صلی الله علیه وسلم فقلنا اعطیت بنی المطلب من خمس خیبر وترکتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شیء واحد قال جبیر ولم یقسم النبی صلی الله علیه وسلم لبنی عبد شمس وبنی نوفل شیئا رواه البخاری وعن ٣٨١٥

[illegible]

ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعن ٣٨١٦ خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن ٣٨١٧ ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو اتم وعنه ٣٨١٨ قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه وعن ٣٨١٩ عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وعن ٣٨٢٠ ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخاري وعن ٣٨٢١ عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة ما اعطيكم في باب رزق الولاة

الفصل الثاني

عن ٣٨٢٢ ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذي وعن ٣٨٢٣ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمي وعن ٣٨٢٤ عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابو داؤد وعن ٣٨٢٥ عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله رواه ابو داؤد وعن ٣٨٢٦ عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله فسهمكم فيها اي [illegible]

[illegible]

وكلموه أني مملوك فأمر لي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي وأبو داود إلا أن روايته انتهت عند قوله المتاع وعن ٣٨٢٧ مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس فأعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه أبو داود وقال حديث ابن عمر أصح والعمل عليه وأتى الوهم في حديث مجمع أنه قال ثلاثمائة فارس وإنما كانوا مائتي فارس وعن ٣٨٢٨ حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة رواه أبو داود وعنه ٣٨٢٩ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس إذا قفل رواه أبو داود

وعن ٣٨٣٠ أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء فيها دنانير في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك رواه أبو داود وعن ٣٨٣١ أبي موسى الأشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا جعفرا وأصحابه أسهم لهم معهم رواه أبو داود وعن ٣٨٣٢ يزيد بن خالد أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك وأبو داود والنسائي وعن ٣٨٣٣ عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة قال أسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر فقال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك رواه أبو داود وعن ٣٨٣٤ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه رواه أبو داود وعن ٣٨٣٥ سمرة بن جندب قال كان رسول الله

---

۱ قولہ من خرثی المتاع بضم الخاء وسکون الراء وکسر المثلثة وتشدید الیاء ای اثاث البیت واسقاطہ کالقدر وغیرہ [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۲ قولہ قسمت خیبر ای غنائمہا [illegible] قال ابن الملک [illegible]

[illegible]

۳ قولہ علی اهل الحدیبیۃ [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۴ قولہ وانما کانوا مائتی فارس [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۵ قولہ فی البدأۃ [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۶ قولہ بعد الخمس [illegible]

۷ قولہ لولا انی سمعت [illegible] ۸ قولہ [illegible]

۹ قولہ یزید بن خالد [illegible] ۱۰ قولہ کن انت [illegible]

۱۱ قولہ [illegible] ۱۲ مرقاۃ

صلی اللہ علیہ وسلم یقول من یکتم غالا فانہ مثلہ رواہ ابوداؤد وعن ٣٨٣٦ ابی سعید قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن شری المغانم حتی تقسم رواہ الترمذی وعن ٣٨٣٧ ابی امامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نہی ان تباع السہام حتی تقسم رواہ الدارمی وعن ٣٨٣٨ خولۃ بنت قیس قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان ہذا المال خضرۃ حلوۃ فمن اصابہ بحقہ بورک لہ فیہ ورب متخوض فیما شاءت بہ نفسہ من مال اللہ و رسولہ لیس لہ یوم القیمۃ الا النار رواہ الترمذی وعن ٣٨٣٩ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تنفل سیفہ ذا الفقار یوم بدر رواہ احمد وابن ماجۃ وزاد الترمذی وہو الذی رأی فیہ الرؤیا یوم احد وعن ٣٨٤٠ رویفع بن ثابت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان یؤمن باللہ والیوم الاخر فلا یرکب دابۃ من فیء المسلمین حتی اذا اعجفہا ردہا فیہ ومن کان یؤمن باللہ والیوم الاخر فلا یلبس ثوبا من فیء المسلمین حتی اذا اخلقہ ردہ فیہ رواہ ابوداؤد وعن ٣٨٤١ محمد بن ابی المجالد عن عبد اللہ بن ابی اوفی قال قلت ہل کنتم تخمسون الطعام فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اصبنا طعاما یوم خیبر فکان الرجل یجیء فیاخذ منہ مقدار ما یکفیہ ثم ینصرف رواہ ابوداؤد وعن ٣٨٤٢ ابن عمر ان جیشا غنموا فی زمن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعاما وعسلا فلم یؤخذ منہم الخمس رواہ ابوداؤد وعن ٣٨٤٣ القاسم مولی عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کنا ناکل الجزور فی الغزو ولا نقسمہ حتی اذا کنا لنرجع الی رحالنا واخرجتنا منہ مملوءۃ رواہ ابوداؤد وعن ٣٨٤٤ عبادۃ بن الصامت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول ادوا الخیاط والمخیط وایاکم والغلول فانہ عار علی اہلہ یوم القیمۃ رواہ الدارمی ورواہ النسائی عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ وعن ٣٨٤٥ عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال دنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بعیر فاخذ وبرۃ من سنامہ ثم قال یا ایہا الناس انہ لیس لی من ہذا الفیء شیء ولا ہذا ورفع اصبعہ الا الخمس والخمس مردود علیکم فادوا الخیاط والمخیط فقام رجل فی یدہ کبۃ من شعر فقال اخذت ہذہ لاصلح بہا بردعۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اما ما کان لی ولبنی عبد المطلب فہو لک فقال اما اذا بلغت ما اری فلا ارب لی فیہا ونبذہا رواہ ابوداؤد وعن ٣٨٤٦ عمرو بن عبسۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی بعیر من المغنم فلما سلم اخذ وبرۃ من جنب البعیر ثم قال ولا یحل لی من غنائمکم مثل ہذا الا الخمس والخمس مردود فیکم رواہ ابوداؤد وعن ٣٨٤٧ جبیر بن مطعم قال لما قسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم سہم ذوی القربی بین بنی ہاشم وبنی المطلب اتیتہ انا وعثمان بن عفان فقلنا یا رسول اللہ ہؤلاء اخواننا من بنی ہاشم لا ننکر فضلہم لمکانک الذی وضعک اللہ منہم ارایت اخواننا من بنی المطلب اعطیتہم وترکتنا وانما قرابتنا وقرابتہم واحدۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما بنو ہاشم وبنو المطلب شیء واحد ہکذا وشبک بین اصابعہ رواہ الشافعی وفی روایۃ ابی داؤد والنسائی نحوہ وفیہ انا وبنو المطلب لا نفترق فی جاہلیۃ ولا اسلام وانما نحن وہم شیء واحد وشبک بین اصابعہ

الفصل الثالث

عن ٣٨٤٨ عبد الرحمن بن عوف قال انی لواقف فی الصف یوم بدر فنظرت عن یمینی وعن شمالی فاذا انا بغلامین من الانصار حدیثۃ اسنانہما فتمنیت ان اکون بین اضلع منہما فغمزنی احدہما

---

١ قولہ عن شری المغانم [illegible]

٢ قولہ [illegible]

٣ قولہ [illegible]

٤ قولہ [illegible]

٥ قولہ [illegible]

٦ قولہ [illegible]

٧ قولہ [illegible]

فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه

وعن ۲۸۴۹ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وفي رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه

وعن ۲۸۵۰ سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح

وعن ۲۸۵۱ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمن انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابوداود

وعن ۲۸۵۲ رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير رواه النسائي

وعن ۲۸۵۳ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه

وعن ۲۸۵۴ ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم

باب الجزية

الفصل الاول

ـــ۱ـــ قوله سوادي سواده اي شخصي شخصه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ مرقاة

[illegible]

عن ٣٨٥٥ بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امر اميرا على جيش في باب الكتاب الى الكفار

الفصل الثاني

عن ٣٨٥٦ معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود وعن ٣٨٥٧ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي وابو داود وعن ٣٨٥٨ انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود وعن ٣٨٥٩ حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور رواه احمد وابو داود وعن ٣٨٦٠ عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ٣٨٦١ اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك

باب الصلح

الفصل الاول

عن ٣٨٦٢ المسور بن مخرمة و مروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما

---

١ قوله لجزء بن معوية بفتح الميم وسكون الزاي [illegible]

٢ قوله بين كل ذي محرم [illegible] ١٢ مرقاة

٣ قوله دينارا او عدله [illegible]

٤ قوله لا تصلح قبلتان [illegible]

٥ قوله جزية [illegible]

٦ قوله اكيدر دومة [illegible] ١٢ مرقاة

٧ قوله انما العشور [illegible]

٨ قوله فخذوا [illegible] ١٢ مرقاة

٩ قوله حل [illegible] ١٢ مرقاة

١٠ قوله خلات القصواء [illegible] ١٢ مرقاة

١١ قوله ثمد [illegible] ١٢ مرقاة

زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم رواه البخاري وعن ٣٨٦٣ البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق عليه وعن ٣٨٦٤ انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم وعن ٣٨٦٥ عائشة قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ٣٨٦٦ المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داؤد وعن ٣٨٦٧ صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من

---

١ قوله بالري بكسر الراء وتشديد الياء اي بما يرويهم [illegible]

٢ قوله قوموا فانحروا قال ابن الملك [illegible] مرقاة

[illegible]

٣ قوله ان يردوا الصداق قال ابن الملك [illegible]

٤ قوله [illegible]

٥ قوله [illegible] مرقاة

٦ قوله بجلبان بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة [illegible] مرقاة

٧ قوله [illegible] مرقاة

٨ قوله انهم اصطلحوا [illegible] مرقاة

[illegible]

ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابوداؤد وعن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة رواه

الفصل الثالث

عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقربها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه البخاري وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

الفصل الثاني

ليس فيه الا حديث ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر في باب الجزية

الفصل الثالث

۱؎ قوله او كلفه فوق طاقته بان اخذ ممن لا يجب عليه الجزية او اخذ ممن يجب عليه اكثر مما يطيق وفوق نصف العشر من مال تجار ان كان ذميا والعشر من مال تجار ان كان حربيا مستامنا ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله رواه [illegible] والترمذي والنسائي وابن ماجه ومالك في الموطا [illegible] وقال الترمذي حديث حسن صحيح [illegible] ۱۲ مرقاة ۳؎ قوله فكتب هذا ما قاضى [illegible]

[illegible]

۴؎ قوله جزيرة العرب [illegible] ۱۲ مرقاة والطيبي

۵؎ قوله بيت المدراس [illegible]

۶؎ قوله ان اجليكم [illegible]

۷؎ قوله قيمة [illegible] ۱۲ مرقاة ۸؎ قوله واجيزوا الوفد [illegible] ۱۲ مرقاة

۹؎ قوله وسكت عن الثالثة [illegible] ۱۲ مرقاة

عن ٣٨٧٤ ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء متفق عليه

باب الفيء

الفصل الاول

عن ٣٨٧٥ مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه وعن ٣٨٧٦ عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله خاصة ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله متفق عليه

الفصل الثاني

عن ٣٨٧٧ عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا رواه ابو داؤد وعن ٣٨٧٨ ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين رواه ابوداؤد وعن ٣٨٧٩ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد رواه ابوداؤد وعن ٣٨٨٠ مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله صلى الله عليه وسلم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته رواه ابوداؤد وعنه ٣٨٨١ قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة وعنه ٣٨٨٢ قال كان فيما احتج به عمر ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزأ نفقة لاهله فما

---

١ قوله تيماء بفتح الفوقية وسكون التحتية والمد ... واريحاء بفتح ... قريتان معروفتان ... في المغرب موضع قريب من المدينة ... قرية بقرب بيت المقدس وقيل بها سوق ... بالشام ١٢ مرقاة ٢ قوله بشيء لم يعطه احدا ... ٣ قوله من هذا المال ... ٤ قوله بالمحررين اي المعتقين ... ١٢ مرقاة ٥ قوله ما انا احق بهذا الفيء ... ٦ قوله فلئن عشت ... ٧ قوله وهو بسرو حمير ... ٨ قوله ثلث صفايا ... ٩ قوله وجزأ نفقة لاهله ... في شرح السنة ... ١٢ ملا علي قاري رحمه الله تعالى

فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابوداؤد

الفصل الثالث عن[٣٨٨٣] المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها و يعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سالته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابوبكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيوته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رواه ابوداؤد

كتاب الصيد والذبائح

الفصل الاول عن[٣٨٨٤] عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل متفق عليه وعنه[٣٨٨٥] قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل متفق عليه وعن[٣٨٨٦] ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم و بكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل متفق عليه وعنه[٣٨٨٧] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن رواه مسلم وعنه[٣٨٨٨] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن رواه مسلم وعن[٣٨٨٩] عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري ايذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه البخاري وعن[٣٨٩٠] ابي الطفيل قال سئل علي هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا رواه مسلم وعن[٣٨٩١] رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا

---

١ قوله ثم اقطعها مروان اي في زمن عثمان والمعنى جعلها قطيعة لنفسه وتوابعه والقطيعة الطائفة من الارض الخراجي يقطعها السلطان من يريد ومروان هو مروان بن الحكم جد عمر بن عبد العزيز ولده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره صلى الله عليه وسلم ١٢ مرقاة ٢ قوله الصيد مصدر بمعنى الاصطياد وقد يطلق على المفعول تسمية للمفعول بالمصدر وهو المناسب ههنا لمقابلته بالذبائح فانها جمع الذبيحة بمعنى المذبوح ١٢ مرقاة ٣ قوله فاذكر اسم الله اي حالة ارسالك لان الارسال بمنزلة الرمي وامرار السكين فلا بد من التسمية عنده ١٢ م ٤ قوله كلبا غيره اي كلبا لم يرسل اصلا او لم يسم عليه ١٢ مرقاة ٥ قوله فلا تاكل وعليه الاكثر وقال ابن عباس وابو هريرة وغيرهما قول الشافعي ان الارسال شرط حتى ان الكلب اذا انفلت من صاحبه واخذ صيدا وقتله لا يؤكل كذا ذكره البرجندي ١٢ مرقاة ٦ قوله المعلمة لا يحل قتيل غير المعلم والتعليم ان يوجد فيه ثلاث خصال اذا اشلي استشلى واذا زجر انزجر واذا اخذ الصيد امسك ولم ياكل فاذا فعل ذلك مرارا واقله ثلاث كان معلما يحل بعد ذلك قتيله ١٢ مرقاة اشلى الكلب اذا دعاه كذا في النهاية ١٢ ٧ قوله كل ما امسكن عليك في هذا الاطلاق التطابق لقوله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم من غير تقييد بالجرح تأييد لما روي الحسن عن ابي حنيفة وابي يوسف انه لا يشترط الجرح وظاهر المذهب انه يشترط جرح في اي موضع كان لتحقق الذكوة الاضطرارية فالواو وجه ان المقصود اخراج الدم المسفوح وهو بالجرح عادة فاقيم الجرح مقامه كما في الذكوة الاختيارية والرمي بالسهم ١٢ مرقاة ٨ قوله بالمعراض بكسر الميم وهو السهم الثقيل الذي لا ريش له ولا نصل ذكره ابن الملك وفي المغرب سهم لا ريش عليه يمضي عرضا فيصيب بعرضه لا بحده ١٢ مرقاة ٩ قوله فانه وقيذ الوقيذ والموقوذة هو الذي يقتل بغير محدد من عصا او حجر وغيرها واتفقوا على انه اذا اصطاد بالعراض فقتل الصيد بحده حل وان قتل بعرضه لم يحل ١٢ مرقاة ١٠ قوله وكلوا فيها قال النووي قد يتوهم ان هذا الحديث مخالف لما يقوله الفقهاء فانهم يقولون يجوز استعمال اواني المشركين اذا غسلت ولا كراهة فيها بعد الغسل سواء وجد غيرها او لا ١٢ مرقاة ١١ قوله فكل ما لم ينتن قال علماؤنا هذا محمول على طريق الاستحباب والا فالنتن لا اثر له في الحرمة ١٢ مرقاة ١٢ قوله قال اذكروا ليس معناه ان تسميتكم الآن تنوب عن تسمية المذكي بل فيه بيان ان التسمية مستحبة عند الاكل ١٢ مرقاة ١٣ قوله محدثا بكسر الدال وهو من جنى على غيره جناية واواه اي اجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه ١٢ مرقاة

ولیست معنا مدی افنذبح بالقصب قال ما انھر الدم وذکر اسم اللہ فکل لیس السن والظفر وساحدثک عنہ اما السن فعظم واما الظفر فمدی الحبش واصبنا نھب ابل وغنم فند منھا بعیر فرماہ رجل بسھم فحبسہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لھذہ الابل اوابد کاوابد الوحش فاذا غلبکم منھا شیئ فافعلوا بہ ھکذا متفق علیہ

وعن ٣٨٩٢ کعب بن مالک انہ کان لہ غنم ترعی بسلع فابصرت جاریۃ لنا بشاۃ من غنمنا موتا فکسرت حجرا فذبحتھا بہ فسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ باکلھا رواہ البخاری

وعن ٣٨٩٣ شداد بن اوس عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ تبارک وتعالٰی کتب الاحسان علی کل شیئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلۃ واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ولیحد احدکم شفرتہ ولیرح ذبیحتہ رواہ مسلم

وعن ٣٨٩٤ ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان تصبر بھیمۃ او غیرھا للقتل متفق علیہ

وعنہ ٣٨٩٥ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعن من اتخذ شیئا فیہ الروح غرضا متفق علیہ

وعن ٣٨٩٦ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تتخذوا شیئا فیہ الروح غرضا رواہ مسلم

وعن ٣٨٩٧ جابر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الضرب فی الوجہ وعن الوسم فی الوجہ رواہ مسلم

وعنہ ٣٨٩٨ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر علیہ حمار وقد وسم فی وجھہ قال لعن اللہ الذی وسمہ رواہ مسلم

وعن ٣٨٩٩ انس قال غدوت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعبد اللہ بن ابی طلحۃ لیحنکہ فوافیتہ فی یدہ المیسم یسم ابل الصدقۃ متفق علیہ

وعن ٣٩٠٠ ھشام بن زید عن انس قال دخلت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی مربد فرأیتہ یسم شاء حسبتہ قال فی اٰذانھا متفق علیہ

الفصل الثانی

عن ٣٩٠١ عدی بن حاتم قال قلت یارسول اللہ ارأیت احدنا اصاب صیدا ولیس معہ سکین ایذبح بالمروۃ وشقۃ العصا فقال امرر الدم بما شئت واذکر اسم اللہ رواہ ابوداؤد والنسائی

وعن ٣٩٠٢ ابی العشراء عن ابیہ انہ قال یارسول اللہ اما تکون الذکوۃ الا فی الحلق واللبۃ فقال لو طعنت فی فخذھا لاجزأ عنک رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ والدارمی وقال ابوداؤد ھذہ ذکوۃ المتردی وقال الترمذی ھذا فی الضرورۃ

وعن ٣٩٠٣ عدی بن حاتم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما علمت من کلب او باز ثم ارسلتہ وذکرت اسم اللہ فکل مما امسک علیک قلت وان قتل قال اذا قتلہ ولم یاکل منہ شیئا فانما امسکہ علیک رواہ ابوداؤد

وعنہ ٣٩٠٤ قال قلت یارسول اللہ ارمی الصید فاجد فیہ من الغد سھمی قال اذا علمت ان سھمک قتلہ ولم تر فیہ اثر سبع فکل رواہ ابوداؤد

وعن ٣٩٠٥ جابر قال نھینا عن صید کلب المجوس رواہ الترمذی

وعن ٣٩٠٦ ابی ثعلبۃ الخشنی قال قلت یارسول اللہ انا اھل سفر نمر بالیھود والنصاری والمجوس فلا نجد غیر اٰنیتھم قال فان لم تجدوا غیرھا فاغسلوھا بالماء ثم کلوا فیھا واشربوا رواہ الترمذی

وعن ٣٩٠٧ قبیصۃ بن ھلب عن ابیہ قال سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن طعام النصاری وفی روایۃ سالہ رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منہ فقال لا یتخلجن فی صدرک شیئ ضارعت فیہ النصرانیۃ رواہ الترمذی وابوداؤد

وعن ٣٩٠٨ ابی الدرداء قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل المجثمۃ وھی التی تصبر بالنبل رواہ الترمذی

وعن ٣٩٠٩ العرباض بن ساریۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی یوم خیبر

۱؎ قولہ اوابد جمع آبدۃ ای التی توحشت ونفرت ۱۲ ۲؎ قولہ غرضا قال النووی ہذا النہی للتحریم لقولہ لعن اللہ من فعل ہذا ولانہ تعذیب للحیوان واتلاف لنفسہ وتضییع لمالیتہ ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ وعن الوسم قال النووی الوسم فی الوجہ منہی عنہ بالاجماع [illegible]

[illegible]

عن کل ذی ناب من السباع[1] وعن کل ذی مخلب من الطیر وعن لحوم الحمر الاھلیة وعن المجثمة وعن الخلیسة وان توطأ الحبالی[2] حتی یضعن ما فی بطونھن قال محمد بن یحیی سئل ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ینصب الطیر او الشئ فیرمی وسئل عن الخلیسة فقال الذئب والسبع یدرکه الرجل فیاخذ منه فیموت فی یده قبل ان یذکیھا رواہ الترمذی وعن ۳۹۱۰ ابن عباس وابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم نھی عن شریطة الشیطان زاد ابن عیسی ھی الذبیحة یقطع منھا الجلد ولا تفری الاوداج ثم تترک حتی تموت رواہ ابوداؤد وعن ۳۹۱۱ جابر ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ذکوۃ الجنین ذکوۃ امه رواہ ابوداؤد والدارمی ورواہ الترمذی عن ابی سعید وعن ۳۹۱۲ ابی سعید الخدری قال قلنا یارسول اللہ ننحر الناقة ونذبح البقرۃ والشاۃ فنجد فی بطنھا الجنین انلقیه ام ناکله قال کلوہ ان شئتم فان ذکوته ذکوۃ امه[3] رواہ ابوداؤد وابن ماجة وعن ۳۹۱۳ عبداللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقھا بغیر حقھا سأله اللہ عن قتله[4] قیل یارسول اللہ وما حقھا قال ان یذبحھا فیاکلھا[5] ولا یقطع راسھا فیرمی بھا رواہ احمد والنسائی والدارمی وعن ۳۹۱۴ ابی واقد اللیثی قال قدم النبی صلی اللہ علیه وسلم المدینة[6] وھم یجبون اسنمة الابل ویقطعون الیات الغنم فقال ما یقطع من البھیمة وھی حیة فھی میتة لا توکل رواہ الترمذی وابوداؤد

الفصل الثالث

عن ۳۹۱۵ عطاء بن یسار عن رجل من بنی حارثة انه کان یرعی لقحة بشعب من شعاب احد فرای بھا الموت فلم یجد ما ینحرھا به فاخذ وتدا فوجأ به فی لبتھا حتی اھراق دمھا ثم اخبر رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فامرہ باکلھا رواہ ابوداؤد ومالک وفی روایته قال فذکاھا بشظاظ[7] وعن ۳۹۱۶ جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ما من دابة فی البحر الا وقد ذکاھا اللہ لبنی آدم[8] رواہ الدارقطنی

باب ذکر الکلب[9]

الفصل الاول

عن ۳۹۱۷ ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من اقتنی کلبا الا کلب ماشیة او ضار نقص من عمله کل یوم قیراطان متفق علیه وعن ۳۹۱۸ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من اتخذ کلبا الا کلب ماشیة او صید او زرع انتقص[10] من اجرہ کل یوم قیراط متفق علیه وعن ۳۹۱۹ جابر قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بقتل الکلاب حتی ان المرأۃ تقدم من البادیة بکلبھا فنقتله ثم نھی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عن قتلھا وقال علیکم بالاسود البھیم ذی النقطتین فانه شیطان[11] رواہ مسلم وعن ۳۹۲۰ ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیه وسلم امر بقتل الکلاب الا کلب صید او کلب غنم او ماشیة متفق علیه

الفصل الثانی

عن ۳۹۲۱ عبداللہ بن مغفل عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لولا ان الکلاب امة من الامم لامرت بقتلھا کلھا فاقتلوا منھا کل اسود بھیم رواہ ابوداؤد والدارمی وزاد الترمذی والنسائی وما من اھل

---

۱ قوله من السباع اراد به ما یعدو بنابه على الناس واموالھم کالذئب والاسد والکلب ونحوھا واراد بذی مخلب ما یقطع ویشق بمخلبه کالنسر والصقر والبازی ونحوھا ۱۲ الطیبی ۲ قوله توطأ الحبالی اى اذا حملت [illegible] جاریة حبلی لا تجوز وطیھا حتی تضع حملھا وکذا اذا تزوج حبلی من الزنا ذکرہ بعض علمائنا ۱۲ مرقاۃ ۳ قوله ذکوته [illegible] ۱۲ مرقات ۴ قوله من قتل [illegible] ۵ قوله فیاکلھا [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۶ قوله [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۷ قوله بشظاظ [illegible] ۸ قوله ذکاھا [illegible] ۱۲ الطیبی ۹ قوله باب ذکر الکلب اى ھذا باب ذکر فیه احادیث حکم الکلب قال الطیبی [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۱۰ قوله انتقص من اجرہ [illegible] ۱۲ الطیبی والمرقاۃ ۱۱ قوله شیطان اى الذی فوق جنسه [illegible] ۱۲ مرقاۃ

بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وعن ۳۹۲۲ ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم رواه الترمذي وابو داؤد **باب ما يحل اكله وما يحرم**

الفصل الاول عن ۳۹۲۳ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام
رواه مسلم وعن ۳۹۲۴ ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي
مخلب من الطير رواه مسلم وعن ۳۹۲۵ ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه
وعن ۳۹۲۶ جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه
وعن ۳۹۲۷ ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله
فاخذها فاكلها متفق عليه وعن ۳۹۲۸ انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ۳۹۲۹ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم الضب لست اكله ولا احرمه متفق عليه وعن ۳۹۳۰ ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي متفق
عليه وعن ۳۹۳۱ ابي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الدجاج متفق عليه وعن ۳۹۳۲ ابن
ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد متفق عليه وعن ۳۹۳۳ جابر
قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اليكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه وعن ۳۹۳۴ ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخر داء رواه البخاري وعن ۳۹۳۵ ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن ۳۹۳۶ ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات و
اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت و

---

۱ قوله ما يحل قدم الحلال لان الاصل وضعا والمطلوب شرعا ۱۲ م ۲ قوله في لحوم الخيل قال في شرح السنة اختلفوا في لحوم الخيل فذهب جماعة الى اباحته وبه قال الشافعي واحمد واسحق وذهب جماعة الى تحريمه وهو قول اصحاب ابي حنيفة بقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولم يذكر الاكل مع [illegible] الانعام في آية التي قبلها وبحديث خالد بن الوليد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة ۱۲ كذا في المرقاة ۳ قوله الضب في القاموس هو معروف [illegible] قال السيوطي [illegible] من حشرات [illegible] في الاصل واحد [illegible] ولا يشرب الماء [illegible] بالنسيم [illegible] في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن [illegible] ۱۲ مرقاة ۴ قوله ولا احرمه قال الطيبي فيه بيان الحلال [illegible] الكراهة [illegible] لقوله عليه السلام في حديث آخر [illegible] ۵ قوله كنا ناكل معه قال التوربشتي رواية من روى معه [illegible] وعدم تحريمه [illegible] قال ابو حنيفة ۱۲ مرقاة [illegible] ما دل على انهم اكلوا [illegible] بعدم [illegible] على اباحته [illegible] ولما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياكل الجراد وذكر [illegible] من حديث سلمان [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ۱۲ مرقاة ۶ قوله الخبط بالتحريك ورق الشجر وبالسكون [illegible] ۷ قوله فاكلنا منه نصف شهر وفي رواية [illegible] عليه شهرا وفي اخرى [illegible] ثماني عشرة ليلة [illegible] ۸ قوله واطعمونا [illegible] ۱۲ مرقاة ۹ قوله شفاء [illegible] ۱۰ قوله الطفيتين [illegible] ۱۱ قوله يطمسان البصر [illegible] ۱۲ مرقاة

هن من العوامر متفق عليه وعن ٢٩٣٧ ابی السائب قال دخلنا على ابی سعيد الخدری فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلی فاشار الی ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الی بيت فی الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الی الخندق فكان ذلك الفتی يستأذن رسول الله صلی الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الی اهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فانی اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر الذی اخرجنی فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه فی الدار فاضطربت عليه فما يدری ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتی قال فجئنا رسول الله صلی الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفی رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم وعن ٢٩٣٨ ام شريك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن ٢٩٣٩ سعد بن ابی وقاص ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وعن ٢٩٤٠ ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قتل وزغا فی اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفی الثانية دون ذلك وفی الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه

الفصل الثانی

عن ٢٩٤٢ ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا وقعت الفأرة فی السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه احمد وابو داود ورواه الدارمی عن ابن عباس وعن ٢٩٤٣ سفينة قال اكلت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم لحم حبارى رواه ابو داود وعن ٢٩٤٤ ابن عمر قال نهى رسول الله صلی الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها رواه الترمذی وفی رواية ابی داود قال نهى عن ركوب الجلالة وعن ٢٩٤٥ عبد الرحمن بن شبل ان النبی صلی الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب رواه ابو داود وعن ٢٩٤٦ جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها رواه ابو داود والترمذی

[illegible]

وعنه ۲۹۴۷ قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع و
كل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ۲۹۴۸ خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابوداؤد والنسائي وعنه ۲۹۴۹ قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فاتت اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها
رواه ابوداؤد وعن ۲۹۵۰ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد
والدمان الكبد والطحال رواه احمد وابن ماجة والدار قطني وعن ۲۹۵۱ ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما القاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابوداؤد وابن ماجة وقال محي السنة الاكثرون على انه
موقوف على جابر وعن ۲۹۵۲ سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه
رواه ابوداؤد وقال محي السنة ضعيف وعن ۲۹۵۳ زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك
وقال انه يؤذن للصلوة رواه في شرح السنة وعنه ۲۹۵۴ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلوة رواه ابوداؤد وعن ۲۹۵۵ عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمن بن داؤد ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه
الترمذي وابوداؤد وعن ۲۹۵۶ عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من
تركهن خشية ثائر فليس منا رواه في شرح السنة وعن ۲۹۵۷ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابوداؤد وعن ۲۹۵۸ ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابوداؤد والنسائي وعن ۲۹۵۹ العباس
قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلهن رواه ابوداؤد وعن ۲۹۶۰ ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض
الذي كانه قضيب فضة رواه ابوداؤد وعن ۲۹۶۱ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابوداؤد و
عن ۲۹۶۲ ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه
سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة وعن ۲۹۶۳ ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابوداؤد والدارمي

الفصل الثالث

عن ۲۹۶۴ ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل
حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة الاية رواه ابوداؤد وعن ۲۹۶۵ زاهر الاسلمي قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن ۲۹۶۶ ابي ثعلبة
الخشني يرفعه الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه
في شرح السنة

باب العقيقة

الفصل الاول

عن ۲۹۶۷ سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله

۱؎ قوله ولحوم الخيل [illegible] من الصحابة والتابعين وبه قال مالك والشافعي
وذكر [illegible] عن جابر وابن عباس واصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قوله ثائر الثائر طالب الثار وهو الدم والانتقام [illegible] من صاحب يطلب
[illegible] قد جرت العادة [illegible] لا تقتلوا الحيات [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القول والاعتقاد ۱۲ مرقات۔
۳؎ قوله ما سالمناهم اي ما صالحنا الحيات منذ وقع بيننا وبينهن الحرب [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قوله
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قوله فامقلوه اي اغمسوه في الطعام والشراب ليخرج الشفاء كما اخرج الداء
۶؎ قوله من الدواب [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۷؎ قوله ياكلون اشياء [illegible] قوله تقذرا اي كراهة [illegible] ۱۲ مرقات
۸؎ قوله عقيقة اي ذبيحة [illegible] وهي شاة تذبح عن المولود يوم السابع من ولادته [illegible] وهو الشعر الذي يكون على المولود حين يولد [illegible]
وهو القطع [illegible] ۱۲ مرقات

عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دمًا وأميطوا عنه الأذى رواه البخاري وعن ٣٩٦٨ عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن ٣٩٦٩ أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام متفق عليه

الفصل الثاني عن ٣٩٧٠ أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانًا كن أو إناثًا رواه أبو داود وللترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام إلى آخره وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ٣٩٧١ الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لأحمد ولأبي داود ويدمى مكان ويسمى وقال أبو داود ويسمى أصح وعن ٣٩٧٢ محمد بن علي بن حسين عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهمًا أو بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وإسناده ليس بمتصل لأن محمد بن علي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب وعن ٣٩٧٣ ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا رواه أبو داود وعند النسائي كبشين كبشين وعن ٣٩٧٤ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم وقال من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه أبو داود والنسائي وعن ٣٩٧٥ أبي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة رواه الترمذي وأبو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث عن ٣٩٧٦ بريدة قال كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جاء الإسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران رواه أبو داود وزاد رزين ونسميه

كتاب الأطعمة

الفصل الأول عن ٣٩٧٧ عمر بن أبي سلمة قال كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما

۱؎ قوله وکان اول مولود یعنی اول من ولد فی الاسلام فی المدینۃ بعد الہجرۃ من اولاد المهاجرین والا فالنعمان بن بشیر الانصاری ولد فی الاسلام بالمدینۃ [illegible]

[illegible]

بلبابٍ متفق عليه وعن ٣٩٧٨ حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه رواه مسلم وعن ٣٩٧٩ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ٣٩٨٠ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم وعنه ٣٩٨١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها رواه مسلم وعن ٣٩٨٢ كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها رواه مسلم وعن ٣٩٨٣ جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايته البركة رواه مسلم وعن ٣٩٨٤ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه وعن ٣٩٨٥ جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة رواه مسلم وعن ٣٩٨٦ ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا رواه البخاري وعن ٣٩٨٧ قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر رواه البخاري وعن ٣٩٨٨ انس قال ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري وعن ٣٩٨٩ سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه رواه البخاري وعن ٣٩٩٠ ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعنه ٣٩٩١ ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه ٣٩٩٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة متفق عليه وعن ٣٩٩٣ جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام

---

١ قوله يستحل الطعام اي يتمكن من اكله [illegible] ترك التسمية في الطعام [illegible] الشيطان [illegible]

٢ قوله [illegible] مرقاة ٣ قوله [illegible]

[illegible]

٤ قوله [illegible]

٥ قوله السفر جمع سفرة [illegible]

٦ قوله [illegible] مرقاة

٧ قوله ما عاب [illegible] قال النووي [illegible] مرقاة

٨ قوله في سبعة امعاء [illegible]

[illegible]

٩ قوله طعام [illegible] كذا في المرقاة [illegible]

[illegible] مرقاة

الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه و
عن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد
يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا
خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل رواه مسلم وعن سعيد بن زيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى
عليه السلام وعن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء متفق عليه و
عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب
فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها متفق عليه وعن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه متفق عليه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع
اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم وعن سعد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة رواه مسلم و
عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم متفق عليه وعنها قالت ما
شبع ال محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
شبعنا من الاسودين متفق عليه وعن النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم
صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم وعن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكن
اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او
بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول

---

١ قوله التلبينة هو حسو رقيق يتخذ من الدقيق [illegible]

[illegible]

فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فانى اناجى من لا تناجى متفق عليه وعن المقدام بن معديكرب
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخارى وعن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخارى و
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب
الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديثى عائشة وابى هريرة ما شبع ال محمد وخرج النبى صلى الله عليه وسلم
من الدنيا فى باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى

عن ابى ايوب قال كنا عند النبى صلى الله عليه و
سلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة فى اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا
اسم الله عليه حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه فى شرح السنة وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسى ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه
الترمذى وابو داؤد وعن امية بن مخشى قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى
فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء
ما فى بطنه رواه ابو داؤد وعن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذى وابو داؤد وابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذى ورواه ابن ماجة والدارمى عن سنان بن سنة عن
ابيه وعن ابى ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذى اطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابو داؤد وعن سلمان قال قرأت فى التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه الترمذى
وابو داؤد وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذى وابو داؤد والنسائى ورواه ابن ماجة عن ابى هريرة وعن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل
فى وسطها رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفى رواية ابى داؤد قال اذا اكل احدكم
طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما

[illegible]

رَأَى رسولَ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یأکل متکئاً قط ولا یطأ عقبہ رجلان رواہ ابوداؤد وعن [illegible] عبد اللّٰہ بن الحٰرث بن جَزْءٍ قال اُتِیَ رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بخبزٍ ولحمٍ وھو فی المسجد فاکل واکلنا معہ ثم قام فصلّی وصلّینا معہ ولم نزد علی ان مسحنا ایدینا بالحصباء رواہ ابن ماجۃ وعن [illegible] ابی ھریرۃ قال اُتِیَ رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بلحم فرفع الیہ الذراع وکانت تعجبہ فنہس منہا رواہ الترمذی وابن ماجۃ وعن [illegible] عائشۃ قالت قال رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا تقطعوا اللحم بالسکین فانہ من صنع الاعاجم وانہسوہ فانہ اھنأ وامرأ رواہ ابوداؤد والبیہقی فی شعب الایمان وقالا لیس ھو بالقوی وعن [illegible] ام المنذر قالت دخل علیّ رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ومعہ علیٌّ ولنا دوالٍ معلقۃ فجعل رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یأکل وعلیٌّ معہ یأکل فقال رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لعلیٍّ مہ یا علیُّ فانک ناقہ قالت فجعلت لہم سلقاً وشعیراً فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یا علیُّ من ھذا فاصب فانہ اوفق لک رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ وعن [illegible] انس قال کان رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یعجبہ الثفل رواہ الترمذی والبیہقی فی شعب الایمان وعن [illegible] نبیشۃ عن رسولِ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من اکل فی قصعۃ فلحسہا استغفرت لہ القصعۃ رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ والدارمی وقال الترمذی ھذا حدیث غریب وعن [illegible] ابی ھریرۃ قال قال رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من بات وفی یدہ غمر لم یغسلہ فاصابہ شیء فلا یلومنّ الا نفسہ رواہ الترمذی وابوداؤد وابن ماجۃ وعن [illegible] ابن عباس قال کان احب الطعام الٰی رسولِ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الثرید من الخبز والثرید من الحیس رواہ ابوداؤد وعن [illegible] ابی اسید الانصاری قال قال رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کلوا الزیت وادّھنوا بہ فانہ من شجرۃ مبارکۃ رواہ الترمذی وابن ماجۃ والدارمی وعن [illegible] امِّ ھانیٔ قالت دخل علیّ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال اعندک شیء قلت لا الا خبز یابس وخلٌّ فقال ھاتی ما اقفر بیت من اُدمٍ فیہ خلٌّ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن غریب وعن [illegible] یوسف بن عبد اللّٰہ بن سلام قال رأیت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اخذ کسرۃ من خبز الشعیر فوضع علیہا تمرۃ فقال ھذہ ادام ھذہ واکل رواہ ابوداؤد وعن [illegible] سعد قال مرضت مرضاً اتانی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یعودنی فوضع یدہ بین ثدیی حتی وجدت بردھا علی فؤادی وقال انک رجل مفؤود ائت الحارث بن کلدۃ اخا ثقیف فانہ رجل یتطبب فلیأخذ سبع تمرات من عجوۃ المدینۃ فلیجأھن بنواھن ثم لیلدّک بہن رواہ ابوداؤد وعن [illegible] عائشۃ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یأکل البطیخ بالرطب رواہ الترمذی وزاد ابوداؤد ویقول یکسر حرّ ھذا ببرد ھذا وبرد ھذا بحرّ ھذا وقال الترمذی ھذا حدیث حسن غریب وعن [illegible] انس قال اُتِیَ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بتمرٍ عتیق فجعل یفتّشہ ویخرج السوس منہ رواہ ابوداؤد وعن [illegible] ابن عمر قال اُتِیَ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بجبنۃ فی تبوک فدعا بالسکین فسمّی وقطع رواہ ابوداؤد وعن [illegible] سلمان قال سئل رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل اللّٰہ فی کتابہ والحرام ما حرم اللّٰہ فی کتابہ وما سکت عنہ فھو مما عفا عنہ رواہ ابن ماجۃ والترمذی وقال ھذا حدیث غریب وموقوف علی الاصح وعن [illegible] ابن عمر قال قال رسولُ اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وددت ان عندی خبزۃ بیضاء من برۃ سمراء ملبّقۃ بسمنٍ ولبنٍ فقام رجل

۱ے قولہ [illegible]

[illegible]

من القوم فاتخذه فجاءوا به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه ابوداؤد وابن ماجة وقال ابوداؤد هذا حديث منكر وعن[۱] علي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا رواه الترمذي وابوداؤد وعن[۲] ابي زياد قال سئلت عائشة عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه ابوداؤد وعن[۳] ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه ابوداؤد وعن[۴] عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن[۵] عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن[۶] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن[۷] المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك رواه الترمذي وعن[۸] حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها زاد في رواية ثم ذكر اسم الله واكل رواه مسلم وعن[۹] عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يشتري غلاما فالقى بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثرة الاكل شوم وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان وعن[۱۰] انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيدوا اكمكم العطر رواه ابن ماجة وعنه[۱۱] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم وعن[۱۲] اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا اتيت بثريد امرت به فغطي حتى تذهب فورة دخانه وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله

---

۱ قوله كان هذا اي سمنه ولعله صلى الله عليه وسلم

وجد فيه رائحة كريهة قوله قال ارفعه قال الطيبي وانما امره برفعه لتنفر طبعه من الضب لا لانه يحرم اكله ... ۲ قوله منكر في اصطلاح ... باب الاصول من المحدثين حديث من فحش غلطه او كثرت غفلته او ظهر فسقه ... وقال الطيبي هذا الحديث ... لما كان عليه من تجنبه صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ۳ قوله الوذر بفتح الواو وسكون الذال المعجمة جمع وذرة وهي قطعة من اللحم ... ۴ قوله فخبطت بيدي ... كذا في المرقاة ۱۲ ۵ قوله بالحساء بفتح ... كذا في المرقاة ... ۶ قوله ليرتو ... [illegible]

۷ قوله وكان شاربه وفاء ... كذا في المرقاة ۱۲ ۸ قوله كانما تدفع ... كذا في المرقاة ۱۲ ۹ قوله شوم ... [illegible] ۱۰ قوله شيدوا ... [illegible] ... كذا في المرقاة ۱۲ ... قوله فورة دخانه اي غليانه ... [illegible] ... كذا في المرقاة ۱۲

عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواه الدارمي وعن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم لحسها تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه رزين

باب الضيافة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم وذكر حديث ابي مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة

الفصل الثاني

عن المقدام بن معديكرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه رواه الدارمي وابو داود وفي رواية له وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره رواه الترمذي وعن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال

ے۱ قوله باب الضيافة بكسر اوله قال القاموس ضفته اضيفه ضيفا وضيافة بالكسر نزلت عليه ضيفا وقال الراغب اصل الضيف الميل [illegible]

[illegible]

يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما سلمت تسليمة إلا وهي بأذني ولقد رددت عليك ولم أسمعك أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فأكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون رواه في شرح السنة وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين رواه البيهقي في شعب الإيمان وأبو نعيم في الحلية وعن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها الغراء فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه أبو داود وعن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن أبي عسيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الأنصار فقال لصاحب الحائط أطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة قال فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة قال نعم إلا من ثلاث خرقة لف بها الرجل عورته أو كسرة سد بها جوعته أو جحر يتدخل فيه من الحر والقر رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان مرسلا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فإن ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا رواه البيهقي في شعب الإيمان مرسلا وعن أسماء بنت يزيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجتمعن جوعا وكذبا رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الإيمان عنه وعن ابن عباس وقال في إسناده ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل

---

١ قوله بأبي أنت وأمي أي أفديك بهما والمعنى [illegible]

[illegible]

٢ قوله ومن البركة [illegible] كذا في المرقاة

٣ قوله في آخيته [illegible] كذا في اللمعات

٤ قوله لتسألن عن هذا النعيم [illegible] كذا في المرقاة

٥ قوله أو جحر [illegible]

٦ قوله فإن ذلك [illegible] كذا في المرقاة

٧ قوله لا تجتمعن [illegible]

٨ قوله أن يخرج الرجل [illegible] كذا في المرقاة

[illegible]

فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجة

باب

وهذا الباب خال عن الفصل الاول

الفصل الثاني

عن [4273] الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود

وعن [4274] ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة رواه الدارمي

باب الاشربة

الفصل الاول

عن [4275] انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا متفق عليه وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروى وابرأ وامرأ

وعن [4276] ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه

وعن [4277] ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية زاد في رواية واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه متفق عليه

وعن [4278] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم

وعن [4279] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي منكم فليستقئ رواه مسلم

وعن [4280] ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه

وعن [4281] علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري

وعن [4282] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري

وعن [4283] ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب

وعن [4284] حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه

وعن [4285] انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله من الشفرة [illegible] الى السنام [illegible] مرقاة

٢ قوله وابي الجوع [illegible] ١٢ مرقاة

٣ قوله [illegible] قال التوربشتي [illegible] الميتة [illegible] ١٢ مرقاة

٤ قوله ثلاثا [illegible] روى الترمذي في الشمائل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين [illegible] ١٢ مرقاة

٥ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٦ قوله صنع مثل ما صنعت [illegible] ١٢ مرقاة

٧ قوله في شنة بفتح الشين المعجمة والنون المشددة [illegible] ١٢ مرقاة

٨ قوله يجرجر [illegible] ١٢ مرقاة

٩ قوله الذهب قال النووي [illegible] ١٢ مرقاة

القدح فشرب وعلی یسارہ ابوبکر وعن یمینه اعرابی فقال عمر اعط ابا بکر یا رسول الله فاعطی الاعرابی الذی عن یمینه ثم قال الایمن فالایمن وفی روایة الایمنون الایمنون الا فیمنوا متفق علیه وعن ٤٢٨٦ سهل بن سعد قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بقدح فشرب منه وعن یمینه غلام اصغر القوم والاشیاخ عن یسارہ فقال یا غلام اتاذن ان اعطیه الاشیاخ فقال ما کنت لاوثر بفضلی منك احدا یا رسول الله فاعطاہ ایاہ متفق علیه وحدیث ابی قتادة سنذکر فی باب المعجزات ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی

عن ٤٢٨٧ ابن عمر قال کنا ناکل علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نمشی ونشرب ونحن قیام رواہ الترمذی وابن ماجة والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح غریب وعن ٤٢٨٨ عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدہ قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یشرب قائما وقاعدا رواہ الترمذی وعن ٤٢٨٩ ابن عباس قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتنفس فی الاناء او ینفخ فیه رواہ ابوداود وابن ماجة وعنه ٤٢٩٠ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تشربوا واحدا کشرب البعیر ولکن اشربوا مثنی وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواہ الترمذی وعن ٤٢٩١ ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن النفخ فی الشراب فقال رجل القذاۃ اراها فی الاناء قال اهرقها قال فانی لا اروی من نفس واحد قال فابن القدح عن فیك ثم تنفس رواہ الترمذی والدارمی وعنه ٤٢٩٢ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ینفخ فی الشراب رواہ ابوداود وعن ٤٢٩٣ کبشة قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فشرب من فی قربة معلقة قائما فقمت الی فیها فقطعته رواہ الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب صحیح وعن ٤٢٩٤ الزهری عن عروة عن عائشة قالت کان احب الشراب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الحلو البارد رواہ الترمذی وقال والصحیح ما روی عن الزهری عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وعن ٤٢٩٥ ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اکل احدکم طعاما فلیقل اللهم بارك لنا فیه واطعمنا خیرا منه واذا سقی لبنا فلیقل اللهم بارك لنا فیه وزدنا منه فانه لیس شیء یجزئ من الطعام والشراب الا اللبن رواہ الترمذی وابوداود وعن ٤٢٩٦ عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یستعذب له الماء من السقیا قیل هی عین بینها وبین المدینة یومان رواہ ابوداود

الفصل الثالث

عن ٤٢٩٧ ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من شرب فی اناء ذهب او فضة او اناء فیه شیء من ذلك فانما یجرجر فی بطنه نار جهنم رواہ الدارقطنی

باب النقیع والانبذة

الفصل الاول

عن ٤٢٩٨ انس قال لقد سقیت رسول الله صلی الله علیه وسلم بقدحی هذا الشراب کله العسل والنبیذ والماء واللبن رواہ مسلم وعن ٤٢٩٩ عائشة قالت کنا ننبذ لرسول الله صلی الله علیه وسلم فی سقاء یوکا اعلاہ وله عزلاء ننبذہ غدوة فیشربه عشاء وننبذہ عشاء فیشربه غدوة رواہ مسلم وعن ٤٣٠٠ ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینبذ له اول اللیل فیشربه اذا اصبح یومه ذلك واللیلة التی تجیء والغد واللیلة الاخری والغد الی العصر فان

له قوله الایمن فیه استحباب التیامن فی کل ما کان من انواع الاکرام وان الایمن فی الشرب ونحوہ یقدم وان کان صغیرا او مفضولا وانما لم یستاذن الاعرابی [illegible] وتالیفا لقلبه لقرب عهدہ بالجاهلیة وعدم تمکنه من معرفة خلقه صلی الله علیه وسلم وانما استاذن الغلام تطییبا لنفسه بالاستیذان [illegible] الاشیاخ اقاربه ومنهم خالد بن الولید کذا فی الطیبی ٢ قوله ایاہ ای الغلام قال ابن حجر [illegible] الایثار فی القرب مکروہ [illegible] مستحب انتهی [illegible] ابن عباس رضی الله عنهما [illegible] استاذن صلی الله علیه وسلم [illegible] عموم من قوله تعالی ویؤثرون علی انفسهم ولو کان بهم خصاصة [illegible] للابرار ١٢ مر ٣ قوله کنا ناکل [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله ثم تنفس [illegible] ١٢ مرقاة ٥ قوله من ثلمة القدح [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله فقطعته ای فم القربة [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله بارك لنا [illegible] ٨ قوله والانبذة [illegible] ٩ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب رواه مسلم وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامران ينبذ في اسقية الادم رواه مسلم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابوداؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عبدالله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا رواه البخاري

باب تغطية الاواني وغيرها

الفصل الاول

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفؤا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفؤا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفؤا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عزوجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار

۱ـــ قوله الخادم [illegible]

۲ـــ قوله عن الظروف [illegible] ۱۲ مرقاة

۳ـــ قوله [illegible]

۴ـــ قوله [illegible] ۱۲ طيبي

۵ـــ قوله تغطية الاواني [illegible] ۱۲ مرقاة

۶ـــ قوله فان الشيطان لا يفتح بابا [illegible] ۱۲ مرقاة

۷ـــ قوله ولو ان تعرضوا [illegible] ۱۲ مرقاة

۸ـــ قوله ان هذه النار [illegible]

۹ـــ قوله فتعوذوا [illegible] كذا في المرقاة

واكفئوا الآنية واوكوا القرب رواه في شرح السنة وعن [٤١١١] ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابوداؤد

كتاب اللباس

الفصل الاول

عن [٤١١٢] انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن [٤١١٣] المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه وعن [٤١١٤] ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه وعن [٤١١٥] عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف متفق عليه وعنها [٤١١٦] قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم وعنها [٤١١٧] قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن [٤١١٨] جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم وعن [٤١١٩] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه وعن [٤١٢٠] ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعنه [٤١٢١] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري وعن [٤١٢٢] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري وعن [٤١٢٣] جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن [٤١٢٤] عمر وانس وابن الزبير وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الأخرة متفق عليه وعن [٤١٢٥] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الأخرة متفق عليه وعن [٤١٢٦] حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن [٤١٢٧] علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن [٤١٢٨] عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى

---

١ قوله على الخمرة اي السجادة وهي الحصير الذي يسجد عليه سمي بها لانها تخمر الارض اي تستر او تقي الوجه من التراب ١٢ مرقاة

٢ قوله اللباس في القاموس لبس الثوب كسمع لبسا بالضم واللباس بالكسر ولبس كضرب لبسا بالفتح ... ومنه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل الخ ١٢ مرقاة

٣ قوله الحبرة في النهاية الحبرة من البرود ... [illegible] ١٢ كذا في المرقاة مختصرا

٤ قوله جبة ... [illegible] ١٢ مرقاة

٥ قوله وفراش ... [illegible] كذا في المرقاة ١٢

٦ قوله الخيلاء ... [illegible] ١٢ مرقاة مختصرا

٧ قوله الصماء ... [illegible] ١٢ مرقات

٨ قوله لبس الحرير ... [illegible] ١٢ مرقاة ملخصا

٩ قوله فعرفت الغضب ... [illegible] ١٢ مرقاة

الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن (۲۹) اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه مسلم وعن (۳۰) انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن (۳۱) عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني

عن (۳۲) ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وابو داؤد وعن (۳۳) اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصغ رواه الترمذي وابو داؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن (۳۴) ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه رواه الترمذي وعن (۳۵) ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن (۳۶) سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعن (۳۷) ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن (۳۸) ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعن (۳۹) معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم رواه ابو داؤد وعن (۴۰) سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن (۴۱) ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن (۴۲) عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داؤد وعن (۴۳) ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم وعن (۴۴) ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن (۴۵) ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا

---

۱ قوله جبة طيالسة بالاضافة وفي نسخة بالوصف وهي بكسر اللام جمع طيلسان معرب تالسان وهو من لباس العجم مدور اسود لحمتها وسداها صوف كسروانية منسوب الى كسرى ملك الفرس بزيادة الالف والنون لبنة رقعة توضع في جيب القميص والجبة كذا في المرقاة ۱۲ ۲ قوله لبنة ديباج بكسر اللام وسكون الموحدة فنون رقعة توضع في جيب القميص والجبة وقال شارح هي ما يرقع به قب الثوب وقال الجزري هو جيبه وفرجيها تثنية فرج مكفوفين اي مخيطين ... الى الاسفل ۱۲ مرقاة ۳ قوله احب الثياب ... ۴ قوله الى الرصغ قال الجزري فيه دليل على ان السنة ان لا يتجاوز كم القميص الرصغ ... ۱۲ ۵ قوله الاسبال اي الارخاء ... ۱۲ ۶ قوله كمام جمع كمة بالضم هي القلنسوة المدورة ... ۱۲ ۷ قوله بطحا جمع بطحاء ... ۱۲ مرقاة ۸ قوله في جيب قميصه ... ۱۲ مرقاة ۹ قوله فانها اطهر واطيب ... ۱۲ مرقاة ۱۰ قوله القلانس بالفتح جمع قلنسوة ... ۱۲ مرقاة ملخصا.

سماہ باسمہ عمامۃ او قمیصا او رداء ثم یقول اللھم لک الحمد کما کسوتنیہ[1] اسألک خیرہ[2] وخیر ما صنع لہ واعوذ بک من شرہ و
شر ما صنع لہ رواہ الترمذی و ابوداؤد وعن (۱۴۶) معاذ بن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من اکل طعاما ثم قال
الحمد للہ الذی اطعمنی ھذا الطعام ورزقنیہ من غیر حول منی ولا قوۃ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ رواہ الترمذی وزاد ابوداؤد
ومن لبس ثوبا فقال الحمد للہ الذی کسانی ھذا ورزقنیہ من غیر حول منی ولا قوۃ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ وما تاخر و
عن (۱۴۷) عائشۃ قالت قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عائشۃ ان اردت اللحوق بی فلیکفک من الدنیا کزاد الراکب
وایاک ومجالسۃ الاغنیاء[3] ولا تستخلقی[4] ثوبا حتی ترقعیہ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث صالح
ابن حسان قال محمد بن اسمعیل صالح بن حسان منکر الحدیث وعن (۱۴۸) ابی امامۃ ایاس بن ثعلبۃ قال قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذۃ[5] من الایمان ان البذاذۃ من الایمان رواہ ابوداؤد وعن (۱۴۹) ابن عمر
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لبس ثوب شھرۃ[6] فی الدنیا البسہ اللہ ثوب مذلۃ یوم القیمۃ رواہ احمد وابوداؤد
وابن ماجۃ وعنہ (۱۵۰) قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تشبہ بقوم[7] فھو منھم رواہ احمد وابوداؤد وعن (۱۵۱)
سوید بن وھب عن رجل من ابناء اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک
لبس ثوب جمال وھو یقدر علیہ وفی روایۃ تواضعا کساہ اللہ حلۃ الکرامۃ ومن تزوج للہ[8] توجہ اللہ تاج الملک رواہ ابوداؤد وروی الترمذی
منہ عن معاذ بن انس حدیث اللباس وعن (۱۵۲) عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم ان اللہ یحب ان یری اثر نعمتہ علی عبدہ رواہ الترمذی وعن (۱۵۳) جابر قال اتانا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرا فرای
رجلا شعثا قد تفرق شعرہ فقال اما کان یجد ھذا ما یسکن بہ راسہ ورای رجلا علیہ ثیاب وسخۃ فقال ما کان یجد ھذا ما یغسل
بہ ثوبہ رواہ احمد والنسائی وعن (۱۵۴) ابی الاحوص عن ابیہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلی ثوب دون فقال لی
الک مال قلت نعم قال من ای المال قلت من کل المال قد اعطانی اللہ من الابل والبقر والغنم والخیل والرقیق قال فاذا اتاک اللہ
مالا فلیر[9] اثر نعمۃ اللہ علیک وکرامتہ رواہ احمد والنسائی وفی شرح السنۃ بلفظ المصابیح وعن (۱۵۵) عبد اللہ بن عمرو قال مر
رجل وعلیہ ثوبان احمران فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یرد علیہ رواہ الترمذی وابوداؤد وعن (۱۵۶) عمران بن
حصین ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ارکب الارجوان ولا البس المعصفر[10] ولا البس القمیص المکفف[11] بالحریر وقال الا و
طیب الرجال ریح لا لون لہ وطیب النساء لون لا ریح لہ رواہ ابوداؤد وعن (۱۵۷) ابی ریحانۃ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۱؎ قولہ کما کسوتنیہ الکاف تعلیلیۃ او بمعنی علی والضمیر راجع الی المسمی ... [illegible]

عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان رواه ابوداؤد والنسائى وعن ١٥٨ على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسى والمياثر رواه الترمذى وابوداؤد والنسائى وابن ماجة وفى رواية لابى داؤد قال نهى عن مياثر الارجوان وعن ١٥٩ معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابوداؤد والنسائى وعن ١٦٠ البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه فى شرح السنة وعن ١٦١ ابى رمثة التيمى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر رواه الترمذى وفى رواية لابى داؤد وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن ١٦٢ انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطرى قد توشح به فصلى بهم رواه فى شرح السنة وعن ١٦٣ عائشة قالت كان على النبى صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودى فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم انى من اتقاهم واداهم رواه الترمذى والنسائى وعن ١٦٤ عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء رواه ابوداؤد وعن ١٦٥ هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلى امامه يعبر عنه رواه ابوداؤد وعن ١٦٦ عائشة قالت صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها رواه ابوداؤد وعن ١٦٧ جابر قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة وقد وقع هدبها على قدميه رواه ابوداؤد وعن ١٦٨ دحية بن خليفة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بقباطى فاعطانى منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها رواه ابوداؤد وعن ١٦٩ ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى تختمر فقال لية لا ليتين رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ١٧٠ ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ازارى استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين فقال الى انصاف الساقين رواه مسلم وعنه ١٧١ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابوبكر يا رسول الله ازارى يسترخى الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخارى وعن ١٧٢ عكرمة قال رأيت ابن عباس

۱؎ قوله الوشر تحديد الاسنان وترقيق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب [illegible]

[illegible]

يأتزر فيضع حاشية الإزار من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الإزرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها رواه أبو داود وعن ١٧٢ عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فإنها سيماء الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن ١٧٣ عائشة أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لن يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه رواه أبو داود وعن ١٧٤ أبي مطر قال إن عليا اشترى ثوبا بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه أحمد وعن ١٧٥ أبي أمامة قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ١٧٦ علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك وعن ١٧٧ عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره رواه البخاري وعن ١٧٩ جابر قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به إلى عمر فقيل قد أوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فما لي فقال إني لم أعطكه تلبسه إنما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم رواه مسلم وعن ١٨٠ ابن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم وسدى الثوب فلا بأس به رواه أبو داود وعن ١٨١ أبي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنعم الله عليه نعمة فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه أحمد وعن ١٨٢ ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن ١٨٣ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط إسراف ولا مخيلة رواه أحمد والنسائي وابن ماجة وعن ١٨٤ أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة

باب الخاتم

الفصل الأول

عن ١٨٥ ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه

---

١ قوله فإنها سيماء الملائكة سيما مقصورة وقد يمد [illegible]

٢ قوله لن يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]

٣ قوله من الرياش [illegible] ١٢ مرقاة وطيبي

٤ قوله فشقته [illegible]

٥ قوله درع [illegible] ١٢ مرقاة

٦ قوله تقين [illegible] ١٢ مرقاة

٧ قوله من الثوب المصمت [illegible] ١٢ مرقاة

٨ قوله وعليه مطرف [illegible]

٩ قوله وجعله في يده اليمنى [illegible] .....

ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه
مما يلي بطن كفه متفق عليه وعن (١٨٦) علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم
الذهب وعن قراءة القران في الركوع رواه مسلم وعن (١٨٧) عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعن (١٨٨) انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية
للبخاري كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعنه (١٨٩) ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه رواه البخاري وعنه (١٩٠) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه
فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه وعنه (١٩١) قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم وعن (١٩٢) علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي
هذه او هذه قال فاومأ الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن (١٩٣) عبد الله بن جعفر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة ورواه ابوداؤد والنسائي عن علي وعن (١٩٤) ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه ابوداؤد وعن (١٩٥) علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه
واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي رواه احمد وابوداؤد والنسائي وعن (١٩٦) معاوية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه ابوداؤد والنسائي وعن (١٩٧)
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه
خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه
مثقالا رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وقال محي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن (١٩٨) ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب

---

١ قوله لا ينقشن احد [illegible] قال النووي [illegible] ٢ قوله [illegible] كذا في المرقاة [illegible] ٣ قوله [illegible] ٤ قوله [illegible] ٥ قوله [illegible] ٦ قوله فص حبشي [illegible] مرقاة ٧ قوله يتختم في يساره [illegible] ٨ قوله [illegible] كذا في المرقاة ٩ قوله [illegible] مرقاة ١٠ قوله [illegible] ١١ قوله [illegible] طيبي ١٢ قوله الخلوق [illegible] مرقاة.

بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابوداؤد والنسائي وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابوداؤد وعن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابوداؤد وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابوداؤد وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة رواه ابوداؤد والنسائي وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابوداؤد والنسائي

الفصل الثالث

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي وعن مالك قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكره للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطا

باب النعال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم

---

۱ قوله التمائم جمع تميمة والمراد بها العوذة التي [illegible] من اسماء الشياطين والفاظ لا يعرف معناها [illegible] كانت العرب في الجاهلية [illegible] فابطل الاسلام [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]

۲ [illegible]

۳ [illegible]

۴ قوله الكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام [illegible]

۵ [illegible]

۶ [illegible]

۷ [illegible]

۸ [illegible]

۹ [illegible] ١٢ مرقاة

وعن ٤٢١١ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه وعنه ٤٢١٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعًا أو لينعلهما جميعًا متفق عليه وعن ٤٢١٣ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٤٢١٤ ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما رواه الترمذي وعن ٤٢١٥ جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائمًا رواه أبو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة وعن ٤٢١٦ القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وفي رواية أنها مشت بنعل واحدة رواه الترمذي وقال هذا أصح وعن ٤٢١٧ ابن عباس قال من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه أبو داود وعن ٤٢١٨ ابن بريدة عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي عن ابن بريدة عن أبيه ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

الفصل الأول

عن ٤٢١٩ عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض متفق عليه وعن ٤٢٢٠ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط متفق عليه وعن ٤٢٢١ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أوفروا اللحى وأحفوا الشوارب وفي رواية أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى متفق عليه وعن ٤٢٢٢ أنس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة رواه مسلم وعن ٤٢٢٣ أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه وعن ٤٢٢٤ جابر قال أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ٤٢٢٥ ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه وعن ٤٢٢٦ نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض متفق عليه وألحق بعضهم التفسير بالحديث وعن ٤٢٢٧ ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيًا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله أو اتركوا كله رواه مسلم وعن ٤٢٢٨ ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه ٤٢٢٩ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري

[illegible]

وعن ٤٤٣٠ ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه وعن ٤٤٣١ عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن ٤٤٣٢ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم رواه البخاري وعن ٤٤٣٣ ابن عمر قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا رواه البخاري وعن ٤٤٣٤ انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل متفق عليه وعن ٤٤٣٥ عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته متفق عليه وعن ٤٤٣٦ نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٤٤٣٧ ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن صلوات الرحمن عليه يفعله رواه الترمذي وعن ٤٤٣٨ زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن ٤٤٣٩ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٤٤٤٠ يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ٤٤٤١ ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق رواه ابو داود وعن ٤٤٤٢ عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه ابو داود وعن ٤٤٤٣ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي والنسائي وعن ٤٤٤٤ انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها رواه ابو داود وعنه ٤٤٤٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات رواه في شرح السنة وعن ٤٤٤٦ ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن ٤٤٤٧ عائشة قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت

١ـ قوله لعن الله الواصلة اي التي توصل شعرها بشعر آخر زورا [illegible]

[illegible]

ناصیته بین عینیه رواه ابوداؤد وعن ۴۴۴۸ عبدالله بن مغفل قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الترجل الا غبا رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وعن ۴۴۴۹ عبدالله بن بریدة قال قال رجل لفضالة بن عبید مالی اراك شعثا قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان ینهانا عن کثیر من الارفاه قال مالی لا اری علیك حذاء قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یامرنا ان نحتفی احیانا رواه ابوداؤد وعن ۴۴۵۰ ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من کان له شعر فلیکرمه رواه ابوداؤد وعن ۴۴۵۱ ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احسن ما غیر به الشیب الحناء والکتم رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وعن ۴۴۵۲ ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یکون قوم فی اخر الزمان یخضبون بهذا السواد کحواصل الحمام لا یجدون رائحة الجنة رواه ابوداؤد والنسائی وعن ۴۴۵۳ ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یلبس النعال السبتیة ویصفر لحیته بالورس والزعفران وکان ابن عمر یفعل ذلك رواه النسائی وعن ۴۴۵۴ ابن عباس قال مر علی النبی صلی الله علیه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحناء والکتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا کله رواه ابوداؤد وعن ۴۴۵۵ ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم غیروا الشیب ولا تشبهوا بالیهود رواه الترمذی ورواه النسائی عن ابن عمر والزبیر وعن ۴۴۵۶ عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تنتفوا الشیب فانه نور المسلم من شاب شیبة فی الاسلام کتب الله له بها حسنة وکفر عنه بها خطیئة ورفعه بها درجة رواه ابوداؤد وعن ۴۴۵۷ کعب بن مرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من شاب شیبة فی الاسلام کانت له نورا یوم القیمة رواه الترمذی والنسائی وعن ۴۴۵۸ عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد وکان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة رواه الترمذی وعن ۴۴۵۹ ابن الحنظلیة رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال قال النبی صلی الله علیه وسلم نعم الرجل خریم الاسدی لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خریما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الی اذنیه ورفع ازاره الی انصاف ساقیه رواه ابوداؤد وعن ۴۴۶۰ انس قال کانت لی ذؤابة فقالت لی امی لا اجزها کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یمدها ویاخذها رواه ابوداؤد وعن ۴۴۶۱ عبدالله بن جعفر ان النبی صلی الله علیه وسلم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبکوا علی اخی بعد الیوم ثم قال ادعوا لی بنی اخی فجیء بنا کانا افرخ فقال ادعوا الی الحلاق فامره فحلق رءوسنا رواه ابوداؤد والنسائی وعن ۴۴۶۲ ام عطیة الانصاریة ان امرأة کانت تختن بالمدینة فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم لا تنهکی فان ذلك احظی للمرأة واحب الی البعل رواه ابوداؤد وقال هذا الحدیث ضعیف وراویه مجهول وعن ۴۴۶۳ کریمة بنت همام ان امرأة سألت

۱؎ قوله الا غبا بکسر الغین المعجمة وتشدید الموحدة [illegible]

[illegible]

عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابوداؤد والنسائي وعن (٤٤٦٤) عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع رواه ابوداؤد وعنها (٤٤٦٥) قالت اومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري أيد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء رواه ابوداؤد والنسائي وعن (٤٤٦٦) ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابوداؤد وعن (٤٤٦٧) ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه ابوداؤد وعن (٤٤٦٨) ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه ابوداؤد وعن (٤٤٦٩) ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه احمد وابوداؤد وعن (٤٤٧٠) ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه رواه الترمذي وعنه (٤٤٧١) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن (٤٤٧٢) عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابوداؤد وعن (٤٤٧٣) ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل رواه الترمذي وابوداؤد وعن (٤٤٧٤) عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابوداؤد وعن (٤٤٧٥)

١ـه قوله الخضاب [illegible] في الرأس [illegible] الموحدين [illegible] في الحديث الآتي ١٢ مرقاة ٢ـه قوله كفا سبع شبه يديها حين لم تخضبهما بكفي سبع في الكراهة [illegible] ١٢ طيبي ٣ـه قوله فقبض النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ٤ـه قوله [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] ٥ـه قوله من عصب بفتح العين [illegible] ٦ـه قوله وسوارين من عاج [illegible] ٧ـه قوله [illegible] ٨ـه قوله السعوط [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] ٩ـه قوله بالميازر [illegible] ١٢ مرقاة.

جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان یؤمن باللہ والیوم الاٰخر فلا یدخل الحمام بغیر ازار ومن کان یؤمن باللہ
والیوم الاٰخر فلا یدخل حلیلتہ الحمام ومن کان یؤمن باللہ والیوم الاٰخر فلا یجلس علی مائدۃ تدار علیہا الخمر رواہ
الترمذی والنسائی **الفصل الثالث** عن ۴۴۷۶ ثابت قال سئل انس عن خضاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال
لو شئت ان اعد شمطات کن فی راسہ فعلت قال ولم یختضب وزاد فی روایۃ وقد اختضب ابوبکر بالحناء والکتم واختضب
عمر بالحناء بحتا متفق علیہ وعن ۴۴۷۷ ابن عمر انہ کان یصفر لحیتہ بالصفرۃ حتی یمتلئ ثیابہ من الصفرۃ فقیل
لہ لم تصبغ بالصفرۃ قال انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصبغ بہا ولم یکن شیء احب الیہ منہا وقد کان یصبغ بہا
ثیابہ کلہا حتی عمامتہ رواہ ابوداود والنسائی وعن ۴۴۷۸ عثمان بن عبد اللہ بن موہب قال دخلت علی ام سلمۃ
فاخرجت الینا شعرا من شعر النبی صلی اللہ علیہ وسلم مخضوبا رواہ البخاری وعن ۴۴۷۹ ابی ہریرۃ قال اُتی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بمخنث قد خضب یدیہ ورجلیہ بالحناء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بال ہذا قالوا یتشبہ
بالنساء فامر بہ فنفی الی النقیع فقیل یا رسول اللہ الا نقتلہ فقال انی نہیت عن قتل المصلین رواہ ابوداود وعن ۴۴۸۰
الولید بن عقبۃ قال لما فتح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ جعل اہل مکۃ یاتونہ بصبیانہم فیدعو لہم بالبرکۃ
ویمسح رءوسہم فجیء بی الیہ وانا مخلق فلم یمسنی من اجل الخلوق رواہ ابوداود وعن ۴۴۸۱ ابی قتادۃ انہ قال لرسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لی جمۃ افارجلہا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم واکرمہا قال فکان ابو قتادۃ ربما دہنہا
فی الیوم مرتین من اجل قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم واکرمہا رواہ مالک وعن ۴۴۸۲ الحجاج بن حسان
قال دخلنا علی انس بن مالک فحدثتنی اختی المغیرۃ قالت وانت یومئذ غلام ولک قرنان او قصتان فمسح راسک
وبرک علیک وقال احلقوا ہذین او قصوہما فان ہذا زی الیہود رواہ ابوداود وعن ۴۴۸۳ علی قال نہی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ان تحلق المراۃ راسہا رواہ النسائی وعن ۴۴۸۴ عطاء بن یسار قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحیۃ فاشار الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ کانہ یامرہ باصلاح شعرہ و
لحیتہ ففعل ثم رجع فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیس ہذا خیرا من ان یاتی احدکم وہو ثائر الراس کانہ شیطان
رواہ مالک وعن ۴۴۸۵ ابن المسیب سمع یقول ان اللہ طیب یحب الطیب نظیف یحب النظافۃ کریم یحب الکرم جواد
یحب الجود فنظفوا اراہ قال افنیتکم ولا تشبہوا بالیہود قال فذکرت ذلک لمہاجر بن مسمار فقال حدثنیہ عامر بن سعد
عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ الا انہ قال نظفوا افنیتکم رواہ الترمذی وعن ۴۴۸۶ یحیی بن سعید انہ

[illegible]

سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك

باب التصاوير

الفصل الاول

عن ۴۴۸۷ ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ۴۴۸۸ ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن ۴۴۸۹ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وعنها ۴۴۹۰ انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه وعنها ۴۴۹۱ انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه وعنها ۴۴۹۲ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه وعنها ۴۴۹۳ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن ۴۴۹۴ ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه وعن ۴۴۹۵ عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه وعن ۴۴۹۶ ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر

سلہ قوله [illegible] في مكارم الاخلاق ١٢ مرقاة

٢ قوله لا تدخل الملائكة [illegible] ١٢ مرقاة ٣ قوله فيه كلب [illegible]

[illegible]

وما الأرواح فيه متفق عليه. وعنه[٤٤٩٧] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلّم بحلم لم يره كُلّف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صُبّ في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صوّر صورة عُذّب وكُلّف أن ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري وعن[٤٤٩٨] بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن[٤٤٩٩] أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام قال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قِرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمُر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومُر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومُر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وأبو داؤد وعنه[٤٥٠٠] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وُكّلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلٰها آخر وبالمصورين رواه الترمذي وعن[٤٥٠١] ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى حرّم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الإيمان و عن[٤٥٠٢] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغُبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه أبو داؤد وعن[٤٥٠٣] أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه أحمد وأبو داؤد وعن[٤٥٠٤] أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة رواه أحمد وأبو داؤد وابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان

الفصل الثالث

عن[٤٥٠٥] سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أُحدّثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صوّر صورة فإن الله معذّبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفرّ وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري وعن[٤٥٠٦] عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوّروا فيه تلك الصور أولئك شرار خلق الله متفق عليه وعن[٤٥٠٧] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا أو قتله نبي أو قتل أحد والديه والمصوّرون وعالم

---

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

٤ [illegible]

٥ [illegible]

٦ [illegible]

٧ [illegible]

٨ [illegible]

لم يشتغل بعلمه وعنه علي انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ وعنه انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني

كتاب الطب والرقى

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه البخاري وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه وعن ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه وعن عائشة ورافع بن خديج عن النبي

---

١ قوله الشطرنج في القاموس الشطرنج بالكسر ولا يفتح ... [illegible]

٢ قوله كتاب الطب والرقى الطب بكسر الطاء ... [illegible]

٣ قوله شربة محجم بكسر الميم ... [illegible]

[illegible]

صلی اللہ علیہ وسلم قال الحمی من فیح جہنم فابردوھا بالماء متفق علیہ وعن ٤٥٢٤ انس قال رخص رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی الرقیۃ من العین والحمۃ والنملۃ رواہ مسلم وعن ٤٥٢٥ عائشۃ قالت امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یسترقی
من العین متفق علیہ وعن ٤٥٢٦ ام سلمۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای فی بیتہا جاریۃ فی وجہہا سفعۃ تعنی صفرۃ
فقال استرقوا لہا فان بہا النظرۃ متفق علیہ وعن ٤٥٢٧ جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الرقی فجاء
آل عمرو بن حزم فقالوا یا رسول اللہ انہ کانت عندنا رقیۃ نرقی بہا من العقرب وانت نہیت عن الرقی فعرضوھا علیہ
فقال ما اری بہا باسا من استطاع منکم ان ینفع اخاہ فلینفعہ رواہ مسلم وعن ٤٥٢٨ عوف بن مالک الاشجعی قال
کنا نرقی فی الجاھلیۃ فقلنا یا رسول اللہ کیف تری فی ذلک فقال اعرضوا علی رقاکم لا باس بالرقی ما لم یکن فیہ شرک
رواہ مسلم وعن ٤٥٢٩ ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال العین حق فلو کان شیء سابق القدر لسبقتہ العین
واذا استغسلتم فاغسلوا رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن ٤٥٣٠ اسامۃ بن شریک قال قالوا یا رسول اللہ
افنتداوی قال نعم یا عباد اللہ تداووا فان اللہ لم یضع داء الا وضع لہ شفاء غیر داء واحد الہرم رواہ احمد والترمذی
وابوداؤد وعن ٤٥٣١ عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تکرھوا مرضاکم علی الطعام فان اللہ
تعالی یطعمہم ویسقیہم رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی ھذا حدیث غریب وعن ٤٥٣٢ انس ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم کوی اسعد بن زرارۃ من الشوکۃ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وعن ٤٥٣٣ زید بن
ارقم قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نتداوی من ذات الجنب بالقسط البحری والزیت رواہ الترمذی
وعنہ ٤٥٣٤ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینعت الزیت والورس من ذات الجنب رواہ الترمذی وعن ٤٥٣٥
اسماء بنت عمیس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سألہا بم تستمشین قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشیت
بالسنا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو ان شیئا کان فیہ الشفاء من الموت لکان فی السنا رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال
الترمذی ھذا حدیث حسن غریب وعن ٤٥٣٦ ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ انزل الداء
والدواء وجعل لکل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواہ ابوداؤد وعن ٤٥٣٧ ابی ھریرۃ قال نہی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم عن الدواء الخبیث رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجۃ وعن ٤٥٣٨ سلمی خادمۃ النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قالت ما کان احد یشتکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعا فی راسہ الا قال احتجم ولا وجعا فی
رجلیہ الا قال اختضبہما رواہ ابوداؤد وعنہا ٤٥٣٩ قالت ما کان یکون برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحۃ ولا نکبۃ الا امرنی

١؎ قولہ من فیح جہنم بفتح الفاء وسکون الیاء [illegible]
[illegible] ٢؎ قولہ [illegible]
[illegible]
[illegible] ٣؎ قولہ رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ٤؎ قولہ [illegible]
٥؎ قولہ [illegible] ٦؎ قولہ [illegible]
[illegible]
[illegible]
٧؎ قولہ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٨؎ قولہ [illegible] ٩؎ قولہ
[illegible]
[illegible] ١٠؎ قولہ [illegible]
[illegible] ١١؎ قولہ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

إن اضع عليها الحناء رواه الترمذي وعن أبي كبشة الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء رواه أبو داود وابن ماجة وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به رواه أبو داود وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمروه مر أمتك بالحجامة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه أبو داود وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل رواه أبو داود وزاد الترمذي وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء رواه أبو داود وعن كبشة بنت أبي بكرة أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ رواه أبو داود وعن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه رواه أحمد وأبو داود وقال وقد أسند ولا يصح وعنه مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم أو اطلى يوم السبت أو الأربعاء فلا يلومن إلا نفسه في الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود أن عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه ثم قال أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فإذا رقاها سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقي كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه أبو داود وعن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه أبو داود وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة

١ـ قوله من وثء بفتح الواو وسكون المثلثة [illegible] ١٢ مرقاة

٢ـ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٣ـ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٤ـ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٥ـ قوله التمائم جمع التميمة [illegible] ١٢ مرقاة

٦ـ قوله عن النشرة [illegible] ١٢ مرقاة

٧ـ قوله [illegible] ١٢ مرقاة وطيبي

٨ـ قوله ترياقا [illegible]

او قلت الشعر من قبل نفسی رواہ ابو داؤد وعن ٤٥٥٣ المغیرۃ بن شعبۃ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اکتوی او استرقی فقد بریٔ من التوکل رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ وعن ٤٥٥٤ عیسی بن حمزۃ قال دخلت علی عبد اللہ بن عکیم وبہ حمرۃ فقلت الا تعلق تمیمۃ فقال نعوذ باللہ من ذلک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تعلق شیئا وکل الیہ رواہ ابو داؤد وعن ٤٥٥٥ عمران بن حصین ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا رقیۃ الا من عین او حمۃ رواہ احمد والترمذی وابو داؤد ورواہ ابن ماجۃ عن بریدۃ وعن ٤٥٥٦ انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا رقیۃ الا من عین او حمۃ او دم رواہ ابو داؤد وعن ٤٥٥٧ اسماء بنت عمیس قالت یا رسول اللہ ان ولد جعفر یسرع الیہم العین افاسترقی لہم قال نعم فانہ لو کان شیٔ سابق القدر لسبقتہ العین رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ وعن ٤٥٥٨ الشفاء بنت عبد اللہ قالت دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا عند حفصۃ فقال الا تعلمین ھذہ رقیۃ النملۃ کما علمتیہا الکتابۃ رواہ ابو داؤد وعن ٤٥٥٩ ابی امامۃ بن سہل بن حنیف قال رای عامر بن ربیعۃ سہل بن حنیف یغتسل فقال واللہ ما رایت کالیوم ولا جلد مخبأۃ قال فلبط سہل فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقیل لہ یا رسول اللہ ھل لک فی سہل بن حنیف واللہ ما یرفع راسہ فقال ھل تتہمون لہ احدا فقالوا نتہم عامر بن ربیعۃ قال فدعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عامرا فتغلظ علیہ وقال علام یقتل احدکم اخاہ الا برکت اغتسل لہ فغسل لہ عامر وجہہ ویدیہ ومرفقیہ ورکبتیہ واطراف رجلیہ وداخلۃ ازارہ فی قدح ثم صب علیہ فراح مع الناس لیس لہ باس رواہ فی شرح السنۃ ورواہ مالک وفی روایۃ قال ان العین حق توضا لہ فتوضا لہ وعن ٤٥٦٠ ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتعوذ من الجان وعین الانسان حتی نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بہما وترک ما سواہما رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی ھذا حدیث حسن غریب وعن ٤٥٦١ عائشۃ

---

١ قولہ او قلت الشعر

من قبل نفسی ای قصدا ... [illegible]

[illegible]

قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رُئِيَ فيكم المُغَرِّبُون قلت وما المُغَرِّبُون قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابوداود وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم في باب الترجل

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم. وعن علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي في شعب الايمان. وعن عثمان ابن عبدالله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا رواه البخاري. وعن ابي هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة جدري الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابوهريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء. وعن عبدالله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقران رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير موقوف على ابن مسعود. وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلوة رواه رزين. وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بي الدم فأتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله تعالى واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب به ايوب في البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة. وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة رواه حرب بن اسمعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذلك هكذا في المنتقى

---

۱ قوله المعدة حوض البدن شبه صلى الله عليه وسلم المعدة بالحوض والبدن بالشجر والعروق [illegible]

باب الفال والطيرة

الفصل الاول

عن(٤٢٧١) ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه وعنه(٤٢٧٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري وعنه(٤٢٧٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري وعنه(٤٢٧٤) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن(٤٢٧٥) جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن(٤٢٧٦) عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم

الفصل الثاني

عن(٤٢٧٧) ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن(٤٢٧٨) قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود وعن(٤٢٧٩) عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وقال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن(٤٢٨٠) جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة وعن(٤٢٨١) سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة رواه ابو داود وعن(٤٢٨٢) انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وعن(٤٢٨٣) بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروئي بشر ذلك في وجهه وان

١ـ قوله باب الفال والطيرة الفال بالهمزة ... [illegible]

[illegible]

كره اسمه رُئِيَ كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورُئِيَ بِشْرُ ذلك في وجهه وان كره اسمها رُئِيَ كراهية ذلك في وجهه رواه ابوداود وعن ٤٥٩٤ انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دارٍ كَثُرَ فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دارٍ قلّ فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابوداود وعن ٤٥٩٥ يحيى ابن عبد الله بن بَحِيرٍ قال اخبرني من سمع فروة بن مُسَيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارضٌ يقال لها ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ٤٥٩٦ عروة بن عامر قال ذُكِرَت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا تردّ مسلمًا فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابوداود مرسلا

باب الكهانة

الفصل الاول

عن ٤٥٩٧ معٰوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورًا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكُهّان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيءٌ يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون خطًا قال كان نبيٌّ من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن ٤٥٩٨ عائشة قالت سأل اناسٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا بشيءٍ قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانًا بالشيء يكون حقًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه وعنها ٤٥٩٩ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري وعن ٤٦٠٠ حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافًا فسأله عن شيءٍ لم يقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعن ٤٦٠١ زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماءٍ كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ فاما من قال مُطِرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمنٌ بي كافرٌ بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافرٌ بي مؤمنٌ بالكوكب متفق عليه وعن ٤٦٠٢ ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريقٌ من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٤٦٠٣ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علمًا من النجوم اقتبس شعبة من

١ـ قوله رأى كراهية ذلك الخ ليس في الحديث ما كان يتطير بالاسماء [illegible] كما يوهم ايراده في هذا الباب فان محله باب الاسامي [illegible] ١٢ مرقاة ٢ـ قوله [illegible] ٣ـ قوله من القرف [illegible] ٤ـ قوله الكهانة [illegible] ٥ـ قوله [illegible] ٦ـ قوله وهو السحاب [illegible] ٧ـ قوله [illegible] ٨ـ قوله عرافا [illegible] ٩ـ قوله [illegible] ١٠ـ قوله [illegible]

السحر زاد ما زاد رواہ احمد وابوداؤد وابن ماجة وعن[۴۵۹۴] ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اتی کاھنا فصدقه بما یقول او اتی امراته حائضا او اتی امراته فی دبرھا فقد بری مما انزل علی محمد رواہ احمد وابوداؤد

الفصل الثالث

عن[۴۵۹۵] ابی ھریرة ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قضی اللہ الامر فی السماء ضربت الملائکة باجنحتھا خضعانا لقوله کانه سلسلة علی صفوان فاذا فزع عن قلوبھم قالوا ماذا قال ربکم قالوا للذی قال الحق وھو العلی الکبیر فیسمعھا مسترقوا السمع ومسترقوا السمع ھکذا بعضه فوق بعض ووصف سفیان بکفه فحرفھا وبدد بین اصابعه فیسمع الکلمة فیلقیھا الی من تحته ثم یلقیھا الآخر الی من تحته حتی یلقیھا علی لسان الساحر والکاھن فربما ادرک الشھاب قبل ان یلقیھا وربما القاھا قبل ان یدرکه فیکذب معھا مائة کذبة فیقال الیس قد قال لنا یوم کذا وکذا کذا وکذا فیصدق بتلک الکلمة التی سمعت من السماء رواہ البخاری وعن[۴۵۹۶] ابن عباس قال اخبرنی رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الانصار انھم بینا ھم جلوس لیلة مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رمی بنجم فاستنار فقال لھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ماکنتم تقولون فی الجاھلیة اذا رمی بمثل ھذا قالوا اللہ ورسوله اعلم کنا نقول ولد اللیلة رجل عظیم ومات رجل عظیم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانھا لا یرمی بھا لموت احد ولا لحیوته ولکن ربنا تبارک اسمه اذا قضی امرا سبح حملة العرش ثم سبح اھل السماء الذین یلونھم حتی یبلغ التسبیح اھل ھذه السماء الدنیا ثم قال الذین یلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربکم فیخبرونھم ماقال فیستخبر بعض اھل السموات بعضا حتی یبلغ ھذه السماء الدنیا فیخطف الجن السمع فیقذفون الی اولیائھم ویرمون فما جاؤا به علی وجھه فھو حق ولکنھم یقرفون فیه ویزیدون رواہ مسلم وعن[۴۵۹۷] قتادة قال خلق اللہ تعالی ھذه النجوم لثلث جعلھا زینة للسماء ورجوما للشیاطین وعلامات یھتدی بھا فمن تاول فیھا بغیر ذلک اخطا واضاع نصیبه وتکلف مالا یعلم رواہ البخاری تعلیقا وفی روایة رزین وتکلف مالا یعنیه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبیاء والملائکة وعن الربیع مثله وزاد واللہ ما جعل اللہ فی نجم حیوة احد ولا رزقه ولا موته وانما یفترون علی اللہ الکذب ویتعللون بالنجوم وعن[۴۵۹۸] ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغیر ما ذکر اللہ فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم کاھن والکاھن ساحر والساحر کافر رواہ رزین وعن[۴۵۹۹] ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو امسک اللہ القطر عن عباده خمس سنین ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس کافرین یقولون سقینا بنوء المجدح رواہ النسائی

کتاب الرؤیا

الفصل الاول

عن[۴۶۰۰] ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤیا الصالحة رواہ البخاری وزاد مالک بروایة عطاء بن یسار یراھا الرجل المسلم او تری له وعن[۴۶۰۱] انس قال قال رسول

۱؎ قوله زاد ما زاد ... من شعبة السحر زاد واقتباس علم النجوم ... [illegible]

۲؎ قوله قالوا الذی قال ... الحق بالنصب ای قالوا الحق ... [illegible] ۱۲ مرقاة

۳؎ قوله ووصف سفیان ای بین کون بعض المسترقین فوق بعض ... [illegible] ۱۲ مرقاة

۴؎ قوله فمن تاول ... [illegible] کذا فی المرقاة

۵؎ قوله بنوء المجدح بکسر المیم وسکون الجیم وفتح الدال المهملة ... [illegible] ۱۲ لمعات

۶؎ قوله کتاب الرؤیا ... [illegible] ۱۲ مرقاة

۷؎ قوله الا المبشرات بکسر الشین المشددة ... [illegible] ۱۲ مرقاة

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرؤیا الصالحۃ جزء من ستۃ واربعین جزءا من النبوۃ متفق علیہ وعن ابی ہریرۃ
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا یتمثل فی صورتی متفق علیہ وعن
ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رانی فقد رای الحق متفق علیہ وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رانی فی المنام فسیرانی فی الیقظۃ ولا یتمثل الشیطان بی متفق علیہ وعن ابی قتادۃ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرؤیا الصالحۃ من اللہ والحلم من الشیطان فاذا رای احدکم ما یحب فلا یحدث
بہ الا من یحب واذا رای ما یکرہ فلیتعوذ باللہ من شرہا ومن شر الشیطان ولیتفل ثلثا ولا یحدث بہا احدا فانہا لن
تضرہ متفق علیہ وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رای احدکم الرؤیا یکرہہا فلیبصق
عن یسارہ ثلثا ولیستعذ باللہ من الشیطان ثلثا ولیتحول عن جنبہ الذی کان علیہ رواہ مسلم وعن ابی
ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقترب الزمان لم یکد یکذب رؤیا المؤمن ورؤیا المؤمن جزء من ستۃ
واربعین جزءا من النبوۃ وما کان من النبوۃ فانہ لا یکذب قال محمد بن سیرین وانا اقول الرؤیا ثلث حدیث النفس
وتخویف الشیطان وبشری من اللہ فمن رای شیئا یکرہہ فلا یقصہ علی احد ولیقم فلیصل قال وکان یکرہ الغل فی
النوم ویعجبہم القید ویقال القید ثبات فی الدین متفق علیہ قال البخاری رواہ قتادۃ ویونس وہشیم وابو ہلال عن ابن
سیرین عن ابی ہریرۃ وقال یونس لا احسبہ الا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی القید وقال مسلم لا ادری ہو فی الحدیث
ام قالہ ابن سیرین وفی روایۃ نحوہ وادرج فی الحدیث قولہ واکرہ الغل الی تمام الکلام وعن جابر قال جاء رجل
الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال رایت فی المنام کان راسی قطع قال فضحک النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال
اذا لعب الشیطان باحدکم فی منامہ فلا یحدث بہ الناس رواہ مسلم وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم رایت ذات لیلۃ فیما یری النائم کانا فی دار عقبۃ بن رافع فاتینا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان
الرفعۃ لنا فی الدنیا والعاقبۃ فی الاخرۃ وان دیننا قد طاب رواہ مسلم وعن ابی موسی عن النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال رایت فی المنام انی اہاجر من مکۃ الی ارض بہا نخل فذہب وہلی الی انہا الیمامۃ او ہجر فاذا ہی المدینۃ یثرب

۱؎ قولہ جزء من ستۃ واربعین قیل زمان نزول الوحی علیہ ثلثۃ وعشرون سنۃ وکانت ستۃ اشہر منہا زمان الرؤیا [illegible] ... وذلک الشیء ۱۲ سید
۲؎ قولہ رای الحق ای رای الامر الثابت الحق [illegible] ... ۱۲ سید
۳؎ قولہ فسیرانی فی الیقظۃ [illegible] ... ۱۲ سید
۴؎ قولہ لا یتمثل الشیطان بی [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ
۵؎ قولہ فانہا لن تضرہ [illegible] ...
۶؎ قولہ فلیبصق [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ
۷؎ قولہ اذا اقترب الزمان ای اقترب الزمان [illegible] ... ۱۲ سید
۸؎ قولہ وکان یکرہ الغل قیل فاعل قال وکان ابن سیرین [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ
۹؎ قولہ وفی روایۃ [illegible] ... الی تمام الکلام [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ
۱۰؎ قولہ کان راسی قطع [illegible] ...
۱۱؎ قولہ من رطب ابن طاب [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ
۱۲؎ قولہ الیمامۃ [illegible] ...
۱۳؎ قولہ ہی المدینۃ یثرب [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه ۔ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق عليه وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة
والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي ۔ وعن ام
العلاء الانصارية قالت رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك عمله يجري له رواه البخاري ۔ وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا
قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه
بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم
ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب
فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس

ـــ۱ـــ قوله اتيت بخزائن الارض اي اتاني ملك بمفاتيح خزائن [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۲ـــ قوله صاحب صنعاء الاسود العنسي [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۳ـــ قوله قالت رأيت [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۴ـــ قوله كلوب بفتح الكاف وتشديد اللام المضمومة [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۵ـــ قوله الى ثقب [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۶ـــ قوله كاد ان يخرجوا [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۷ـــ قوله فجعل كلما جاء [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۸ـــ قوله شيوخ وشباب [illegible] ۱۲ مرقاۃ

ـــ۹ـــ قوله فنام عنه بالليل [illegible] ۱۲ مرقاۃ

والذی یوقد النار مالک خازن النار والدار الاولی التی دخلت دار عامة المؤمنین واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئیل
وهذا میکائیل فارفع رأسك فرفعت رأسی فاذا فوقی مثل السحاب وفی روایة مثل الربابة البیضاء قالا ذاك منزلك قلت
دعانی ادخل منزلی قالا انه بقی لك عمر لم تستکمله فلو استکملته اتیت منزلك رواه البخاری وذکر حدیث عبد الله بن
عمر فی رؤیا النبی صلی الله علیه وسلم فی المدینة فی باب حرم المدینة

الفصل الثانی

عن ٤٢١٤ ابی رزین العقیلی
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزءا من النبوة وهی علی رجل طائر ما لم
یحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبیبا او لبیبا رواه الترمذی وفی روایة ابی داود قال الرؤیا
علی رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا علی واد او ذی رای وعن ٤٢١٥ عائشة قالت
سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ورقة فقالت له خدیجة انه کان قد صدقك ولکن مات قبل ان تظهر فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اریته فی المنام وعلیه ثیاب بیض ولو کان من اهل النار لکان علیه لباس غیر ذلك
رواه احمد والترمذی وعن ٤٢١٦ ابن خزیمة بن ثابت عن عمه ابی خزیمة انه رای فیما یری النائم انه سجد علی
جبهة النبی صلی الله علیه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤیاك فسجد علی جبهته رواه فی شرح السنة
وسنذکر حدیث ابی بکرة کان میزانا نزل من السماء فی باب مناقب ابی بکر وعمر رضی الله عنهما

الفصل الثالث

عن ٤٢١٧ سمرة بن جندب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم مما یکثر ان یقول لاصحابه هل رای احد منکم
من رؤیا فیقص علیه من شاء الله ان یقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانی اللیلة اتیان وانهما ابتعثانی وانهما قالا
لی انطلق وانی انطلقت معهما وذکر مثل الحدیث المذکور فی الفصل الاول بطوله وفیه زیادة لیست فی الحدیث
المذکور وهی قوله فاتینا علی روضة معتمة فیها من کل نور الربیع واذا بین ظهری الروضة رجل طویل لا اکاد اری
رأسه طولا فی السماء واذا حول الرجل من اکثر ولدان رأیتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لی انطلق فانطلقنا
فانتهینا الی روضة عظیمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لی ارق فیها قال فارتقینا فیها
فانتهینا الی مدینة مبنیة بلبن ذهب ولبن فضة فاتینا باب المدینة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فیها
رجال شطر من خلقهم کاحسن ما انت راء وشطر منهم کاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فی ذلك النهر قال واذا
نهر معترض یجری کان ماءه المحض فی البیاض فذهبوا فوقعوا فیه ثم رجعوا الینا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
فی احسن صورة وذکر فی تفسیر هذه الزیادة واما الرجل الطویل الذی فی الروضة فانه ابراهیم واما الولدان الذین حوله
فکل مولود مات علی الفطرة قال فقال بعض المسلمین یا رسول الله واولاد المشرکین فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم

---

۱ قوله دار الشهداء ای خواص المؤمنین من الانبیاء والاولیاء والعلماء [illegible]

[illegible]

واولاد المشرکین واما القوم الذین کانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبیح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا واٰخر سیئا تجاوز الله عنهم رواه البخاری وعن ۴۴۱۸ ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من افری الفری ان یری الرجل عینیه ما لم تریا رواه البخاری وعن ۴۴۱۹ ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اصدق الرؤیا بالاسحار رواه الترمذی والدارمی

کتاب الآداب

باب السلام

الفصل الاول

عن ۴۴۲۰ ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خلق الله اٰدم علی صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم علی اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما یحیونك فانها تحیتك وتحیة ذریتك فذهب فقال السلام علیكم فقالوا السلام علیك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من یدخل الجنة علی صورة اٰدم وطوله ستون ذراعا فلم یزل الخلق ینقص بعده حتی الاٰن متفق علیه وعن ۴۴۲۱ عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الاسلام خیر قال تطعم الطعام وتقرئ السلام علی من عرفت ومن لم تعرف متفق علیه وعن ۴۴۲۲ ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للمؤمن علی المؤمن ست خصال یعوده اذا مرض ویشهده اذا مات ویجیبه اذا دعاه ویسلم علیه اذا لقیه ویشمته اذا عطس وینصح له اذا غاب او شهد لم اجده فی الصحیحین ولا فی كتاب الحمیدی ولكن ذكره صاحب الجامع بروایة النسائی وعنه ۴۴۲۳ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تدخلون الجنة حتی تؤمنوا ولا تؤمنوا حتی تحابوا اولا ادلكم علی شیء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بینكم رواه مسلم وعنه ۴۴۲۴ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلم الراكب علی الماشی والماشی علی القاعد والقلیل علی الكثیر متفق علیه وعنه ۴۴۲۵ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلم الصغیر علی الكبیر والمار علی القاعد والقلیل علی الكثیر رواه البخاری وعن ۴۴۲۶ انس قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر علی غلمان فسلم علیهم متفق علیه وعن ۴۴۲۷ ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تبدؤا الیهود ولا النصاری بالسلام واذا لقیتم احدهم فی طریق فاضطروه الی اضیقه رواه مسلم وعن ۴۴۲۸ ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سلم علیكم الیهود فانما یقول احدهم السام علیك فقل وعلیك متفق علیه وعن ۴۴۲۹ انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سلم علیكم اهل الكتاب فقولوا وعلیكم متفق علیه وعن ۴۴۳۰ عائشة قالت استاذن رهط من الیهود علی النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا السام علیكم فقلت بل علیكم السام واللعنة فقال یا عائشة ان الله رفیق یحب الرفق فی الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعلیكم وفی روایة علیكم ولم یذكر الواو متفق علیه وفی روایة للبخاری قالت ان الیهود اتوا النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا السام علیك قال وعلیكم فقالت عائشة السام علیكم ولعنكم الله وغضب علیكم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم مهلا یا عائشة علیك بالرفق وایاك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعی ما قلت رددت علیهم فیستجاب لی فیهم ولا یستجاب لهم فی وفی روایة

---

۱ قوله اصدق الرؤیا بالاسحار وذلك لان الغالب بان تكون الخواطر مجتمعة والدواعی ساكنة ولان المعدة خالیة ... [illegible] ... ۱۲ مرقاة

۲ قوله كتاب الآداب ... [illegible] ... ومن السیئات وقیل التعظیم لمن فوقك والرفق لمن دونك ... [illegible]

۳ قوله خلق الله اٰدم علی صورته اختلف العلماء فمنهم من امسك عن تاویله ... [illegible] ... ۱۲ مرقاة

۴ قوله وتقرئ السلام من الاقراء یقال اقرئ فلانا السلام واقرء علیه السلام ... [illegible] ... ۱۲ لمعات

۵ قوله ویشمته بالشین المعجمة والسین المهملة ... [illegible] ... ۱۲ مرقاة

۶ قوله ولا تؤمنوا قال النووی هكذا هو فی جمیع الاصول والروایات بحذف النون من اٰخره ... [illegible] ... ۱۲ مرقاة

۷ قوله فسلم علیهم ... قال النووی فیه استحباب السلام علی الصبیان ... [illegible] ... ۱۲ مرقاة

۸ قوله فاضطروه الی اضیق الطریق ... [illegible] ... وفی شرح مسلم للنووی قال بعض اصحابنا ... [illegible]

۹ قوله فقولوا وعلیكم جاءت الروایات بحذف الواو واثباتها ... [illegible] ... والصواب جواز الوجهین ۱۲ لمعات

۱۰ قوله والفحش هو فی الاصل ما یشتد قبحه من الذنوب ... [illegible] ... ۱۲ مرقاة

لمسلم قال لا تكوني فاحشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وعن ۴۶۳۲ أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ۴۶۳۳ أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وعن ۴۶۳۴ أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وإرشاد السبيل رواه أبو داؤد عقيب حديث الخدري هكذا وعن ۴۶۳۵ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال رواه أبو داؤد عقيب حديث أبي هريرة هكذا ولم أجدهما في الصحيحين

الفصل الثاني

عن ۴۶۳۶ علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه رواه الترمذي والدارمي وعن ۴۶۳۷ عمران بن حصين أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون رواه الترمذي وأبو داؤد وعن ۴۶۳۸ معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون وقال هكذا تكون الفضائل رواه أبو داؤد وعن ۴۶۳۹ أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بالله من بدأ بالسلام رواه أحمد والترمذي وأبو داؤد وعن ۴۶۴۰ جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن رواه أحمد وعن ۴۶۴۱ علي بن أبي طالب قال يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم رواه البيهقي في شعب الإيمان مرفوعا وروى أبو داؤد وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ أبي داؤد وعن ۴۶۴۲ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف رواه الترمذي وقال إسناده ضعيف وعن ۴۶۴۳ أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه أبو داؤد

---

۱ قوله والتفحش أي التكلف في التلفظ بالفحش والتعمد فيه [illegible] ذلك صلى الله عليه وسلم [illegible] ۱۲ مرقاة

۲ قوله فسلم عليهم [illegible] ۱۲ مرقاة

۳ قوله فإذا أبيتم أي امتنعتم عن ترك المجالسة [illegible] ۱۲ مرقاة

۴ قوله بالمعروف [illegible] ۱۲ مرقاة

۵ قوله وتغيثوا [illegible] قوله الملهوف أي المظلوم [illegible] ۱۲ مرقاة

۶ قوله ويتبع بسكون الفوقانية وفتح الموحدة [illegible] ۱۲ مرقاة

۷ قوله فقال ثلاثون [illegible]

۸ قوله من بدأ [illegible]

۹ قوله فسلم عليهن قال ابن الملك [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۰ قوله أن يسلم أحدهم [illegible]

۱۱ قوله الإشارة بالأكف [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۲ قوله وقال إسناده ضعيف [illegible] ۱۲ مرقاة

ابوداؤد وعن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتاً فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك رواه ابوداؤد وعن غالب قال انا لجلوس بباب الحسن البصري اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام رواه ابوداؤد وعن ابي العلاء بن الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابوداؤد وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وفي رواية انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة رواه الترمذي وابوداؤد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فقال السلام عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان

---

۱ قوله انعم الله بك عينا الباء زائدة لتاكيد التعدية والمعنى اقر الله عينك بمن تحبه ... وعينا تمييز من المفعول ... ويجوز كونه من انعم الرجل اذا دخل في النعيم ... وقوله صباحا تمييز او ظرف اي طاب عيشك في الصباح وانما خص الصباح لان الكلام فيه ۱۲ مرقاة

۲ قوله وعن ابي العلاء قيل اسمه يزيد بن عبد الله ... ولم يذكره المؤلف في اسمائه وفي نسخة موافقة لما في بعض نسخ المصابيح وعن ابن العلاء الحضرمي نسبة الى حضرموت ... ۱۲ مرقاة

۳ قوله كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قال المصنف هو عبد الله بن الحضرمي ... كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين واقره ابوبكر وعمر رضي الله عنهما الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة ... ۱۲ مرقات

۴ قوله فليتربه اي ليسقط على التراب ... وقيل المراد التواضع للمكتوب اليه ۱۲ سید

۵ قوله فانه اذكر اي اكثر تذكرا للمآل اي لما يقصده ... ۱۲ مرقاة

۶ قوله امرني ان اتعلم ... فيه دليل على جواز تعلم ما هو حرام في شرعنا للتوقي والحذر ... ۱۲ مرقاة

۷ قوله فليست الاولى اي التسليمة الاولى باحق اي باولى وارجح من الآخرة ... ۱۲ مرقاة

۸ قوله على الحمولة بفتح الحاء ... ۱۲ مرقاة

۹ قوله فحمد الله باذنه اي بتيسيره وتوفيقه ... ۱۲ مرقاة

۱۰ قوله ويداه مقبوضتان ... ۱۲ مرقاة

اختر ایّهما شئت فقال اخترت یمین ربی وکلتا یدی ربی یمین مبارکة ثم بسطها فاذا فیها آدم وذریته فقال ای رب ما هؤلاء فقال هؤلاء ذریتک فاذا کل انسان مکتوب عمره بین عینیه فاذا فیهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال یا رب من هذا قال هذا ابنک داود وقد کتبت له عمره اربعین سنة قال یا رب زد فی عمره قال ذلک الذی کتبت له قال ای رب فانی قد جعلت له من عمری ستین سنة قال انت وذاک قال ثم سکن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وکان آدم یعد لنفسه فاتاه ملک الموت فقال له آدم قد عجلت قد کتب لی الف سنة قال بلی ولکنک جعلت لابنک داود ستین سنة فجحد فجحدت ذریته ونسی فنسیت ذریته قال فمن یومئذ امر بالکتاب والشهود رواه الترمذی وعن ٤٦٥٥ اسماء بنت یزید قالت مر علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی نسوة فسلم علینا رواه ابو داود وابن ماجة والدارمی وعن ٤٦٥٦ الطفیل بن ابی بن کعب انه کان یاتی ابن عمر فیغدو معه الی السوق قال فاذا غدونا الی السوق لم یمر عبد الله بن عمر علی سقاط ولا علی صاحب بیعة ولا مسکین ولا علی احد الا سلم علیه قال الطفیل فجئت عبد الله بن عمر یوما فاستتبعنی الی السوق فقلت له وما تصنع فی السوق وانت لا تقف علی البیع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس فی مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال لی عبد الله بن عمر یا ابا بطن قال وکان الطفیل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم علی من لقیناه رواه مالک والبیهقی فی شعب الایمان وعن ٤٦٥٧ جابر قال اتی رجل النبی صلی الله علیه وسلم فقال لفلان فی حائطی عذق وانه قد آذانی مکان عذقه فارسل الیه النبی صلی الله علیه وسلم ان بعنی عذقک قال لا قال فهب لی قال لا قال فبعنیه بعذق فی الجنة فقال لا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما رایت الذی هو ابخل منک الا الذی یبخل بالسلام رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان وعن ٤٦٥٨ عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال البادئ بالسلام بریء من الکبر رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب الاستیذان

الفصل الاول

عن ٤٦٥٩ ابی سعید الخدری قال اتانا ابو موسی قال ان عمر ارسل الی ان آتیه فاتیت بابه فسلمت ثلثا فلم یرد علی فرجعت فقال ما منعک ان تاتینا فقلت انی اتیت فسلمت علی بابک ثلاثا فلم تردوا علی فرجعت وقد قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استاذن احدکم ثلثا فلم یؤذن له فلیرجع فقال عمر اقم علیه البینة قال ابو سعید فقمت معه فذهبت الی عمر فشهدت متفق علیه وعن ٤٦٦٠ عبد الله بن مسعود قال قال لی النبی صلی الله علیه وسلم اذنک علی ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادی حتی انهاک رواه مسلم وعن ٤٦٦١ جابر قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فی دین کان علی ابی فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا کانه کرهها متفق علیه وعن ٤٦٦٢ ابی هریرة قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فوجد لبنا فی قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الی فاتیتهم فدعوتهم

ـــــــه قوله [illegible]

فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري **الفصل الثاني** عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن او جداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه ابو داود وفي رواية له قال رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث انس قال عليه الصلوٰة والسلام عليكم ورحمة الله في باب الضيافة **الفصل الثالث** عن عطاء بن يسار ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أستاذن على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها أتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستاذن عليها رواه مالك مرسلا وعن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي رواه النسائي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاذنوا لمن لم يبدأ بالسلام رواه البيهقي في شعب الايمان

باب المصافحة والمعانقة

الفصل الاول عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة أثم لكع في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين ان شاء الله تعالى وذكر حديث ام هانئ في باب الامان **الفصل الثاني** عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وفي رواية ابي داود قال اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وعن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفياخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله

---

١ قوله فاستاذنوا فاذن لهم [illegible] قال الطيبي [illegible]
٢ قوله او جداية بفتح الجيم وكسرها [illegible] مرقاة
٣ قوله فيقول السلام عليكم [illegible]
٤ قوله اني معها في البيت [illegible] مرقاة
٥ قوله مدخل بالليل [illegible]
٦ قوله باب المصافحة [illegible] مرقاة
٧ قوله قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي تقبيل الرجل خد ولده الصغير واجب [illegible] مرقاة
٨ [illegible]
٩ قوله [illegible] مرقاة

كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذى وضعفه وعن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة و
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله
ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذى وعن ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابى
ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحنى وبعث الى ذات يوم ولم اكن فى
اهلى فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمنى فكانت تلك اجود واجود رواه ابوداؤد وعن عكرمة بن ابى
جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذى وعن اسيد بن حضير
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصرته
بعود فقال اصبرنى قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبى صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه
وجعل يقبل كشحه فقال انما اردت هذا يا رسول الله رواه ابوداؤد وعن الشعبى ان النبى صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر
ابن ابى طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه ابوداؤد والبيهقى فى شعب الايمان مرسلا وفى بعض نسخ المصابيح وفى
شرح السنة عن البياضى متصلا وعن جعفر بن ابى طالب فى قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة
فتلقانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقنى ثم قال ما ادرى انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
رواه فى شرح السنة وعن زارع وكان فى وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابوداؤد وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفى رواية
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها فى مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته فى مجلسها رواه ابوداؤد وعن البراء قال دخلت مع ابى بكر
اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه
ابوداؤد وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بصبى فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه فى شرح السنة

الفصل الثالث

عن يعلى قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد وعن

۱؎ قوله تمام تحياتكم [illegible] ... مرقاة

۲؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۳؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۴؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۵؎ قوله مرحبا [illegible] ... مرقاة

۶؎ قوله اسيد بن حضير [illegible] ... مرقاة

۷؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۸؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۹؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۱۰؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۱۱؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۱۲؎ قوله [illegible] ... مرقاة

۱۳؎ قوله ان الولد مبخلة مجبنة [illegible] ... مرقاة

عطاء الخراسانی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال تصافحوا یذھب الغل وتھادوا تحابوا وتذھب الشحناء رواہ مالک مرسلا وعن
البراء بن عازب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی اربعا قبل الھاجرۃ فکانما صلاھن فی لیلۃ القدر والمسلمان
اذا تصافحا لم یبق بینھما ذنب الا سقط رواہ البیہقی فی شعب الایمان

باب القیام

الفصل الاول

عن ابی سعید الخدری قال لما نزلت بنو قریظۃ علی حکم سعد بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیہ وکان قریبا منہ فجاء علی حمار فلما دنا من
المسجد قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للانصار قوموا الی سیدکم متفق علیہ ومضی الحدیث بطولہ فی باب حکم الاسراء
وعن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یقیم الرجل الرجل من مجلسہ ثم یجلس فیہ ولکن تفسحوا وتوسعوا
متفق علیہ وعن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قام من مجلسہ ثم رجع الیہ فھو احق بہ رواہ
مسلم

الفصل الثانی

عن انس قال لم یکن شخص احب الیھم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکانوا اذا راوہ لم
یقوموا لما یعلمون من کراھیتہ لذلک رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح وعن معویۃ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم من سرہ ان یتمثل لہ الرجال قیاما فلیتبوا مقعدہ من النار رواہ الترمذی وابوداؤد وعن ابی امامۃ قال
خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متکئا علی عصا فقمنا لہ فقال لا تقوموا کما یقوم الاعاجم یعظم بعضھا بعضا رواہ ابو
داؤد وعن سعید بن ابی الحسن قال جاءنا ابوبکرۃ فی شھادۃ فقام لہ رجل من مجلسہ فابی ان یجلس فیہ وقال ان النبی صلی
اللہ علیہ وسلم نھی عن ذا ونھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یمسح الرجل یدہ بثوب من لم یکسہ رواہ ابوداؤد وعن ابی
الدرداء قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس وجلسنا حولہ فقام فاراد الرجوع نزع نعلہ او بعض ما یکون علیہ
فیعرف ذلک اصحابہ فیثبتون رواہ ابوداؤد وعن عبد اللہ بن عمرو عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لرجل
ان یفرق بین اثنین الا باذنھما رواہ الترمذی وابوداؤد وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال لا تجلس بین رجلین الا باذنھما رواہ ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ابی ھریرۃ قال
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجلس معنا فی المسجد یحدثنا فاذا قام قمنا قیاما حتی نراہ قد دخل بعض بیوت ازواجہ
وعن واثلۃ بن الخطاب قال دخل رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی المسجد قاعد فتزحزح لہ رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم فقال الرجل یا رسول اللہ ان فی المکان سعۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
ان للمسلم لحقا اذا راٰہ اخوہ ان یتزحزح لہ رواھما البیہقی فی شعب الایمان

باب الجلوس والنوم والمشی

الفصل الاول

عن ابن عمر قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بفناء الکعبۃ محتبیا بیدیہ رواہ البخاری

۱؎ قولہ [illegible]
[illegible] مرقاۃ ۲؎ قولہ [illegible]
[illegible] مرقاۃ ۳؎ قولہ قوموا الی سیدکم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۴؎ قولہ [illegible]
[illegible] مرقاۃ
۵؎ قولہ [illegible]
[illegible] مرقاۃ ۶؎ قولہ فلیتبوا مقعدہ من النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مرقاۃ
۷؎ قولہ [illegible]
[illegible]
[illegible] مرقاۃ
۸؎ قولہ [illegible]
[illegible]

وعن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة متفق عليه

الفصل الثاني عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابوداؤد وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء رواه ابوداؤد وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه في شرح السنة وعن بعض ال ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برئت منه الذمة رواه ابوداؤد وفي معالم السنن للخطابي حجى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وابوداؤد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابوداؤد وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي اراكم عزين رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابوداؤد وفي شرح السنة عنه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا رواه معمر موقوفا وعن ابي اسيد الانصاري

---

۱ قوله واضعا احدى قدميه على الاخرى [illegible] وضع القدم على القدم لا يقتضي كشف العورة بخلاف وضع الرجل على الرجل [illegible] وبهذا يحصل الجمع بين هذا الحديث وبين النهي الآتي عن وضع احديهما على الاخرى وقال النووي يحتمل انه صلى الله عليه وسلم فعله لبيان الجواز [illegible] الاستلقاء [illegible] النهي الذي [illegible] على الاطلاق بل المراد سببه الاجتناب عن كشف العورة وقال الخطابي [illegible] ۲ مرقاة ۲ قوله خسفت به [illegible] والارض منصوب على انه مفعول ثان وقيل منصوب بنزع الخافض [illegible] ۳ قوله يتجلجل [illegible] ۴ مرقاة ۴ قوله على يساره [illegible] ۵ قوله القرفصاء [illegible] بضم القاف وسكون الراء وضم الفاء [illegible] ۶ قوله المتخشع [illegible] ۷ قوله تربع [illegible] لمعات ۷ قوله حسناء [illegible] ۸ قوله وكان المسجد [illegible] ۹ قوله يعيش [illegible] ۱۰ قوله من السحر [illegible] ۱۱ قوله حجى [illegible] لمعات

۱۲ قوله عزين بكسر العين [illegible] اي متفرقين [illegible] مرقاة ۱۳ قوله فليقم [illegible] ۱۴ قوله مجلس الشيطان [illegible] مرقاة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار رواه ابو داؤد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين رواه ابو داؤد وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابوداؤد وذكر حديثا عبد الله بن عمرو في باب القيام وسنذكر حديثي علي وابي هريرة في باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابوداؤد وعن ابي ذر قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجة

باب العطاس والتثاؤب

الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والدارمي وعن ابي موسى

۱؎ قوله بين الرجل ای تفسير من بعض الرواة ای يريد النبي صلى الله عليه وسلم بهما على يمشي الرجل والحاصل ان لفظ الرجل ليس من اصل الحديث [illegible]

قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابوداود وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابوداود وعن عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلاثا فما زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام رواه ابوداود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثالث عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب الضحك

الفصل الاول عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية للترمذي يتناشدون الشعر

الفصل الثاني عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي

الفصل الثالث عن قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في شرح السنة

باب الاسامي

الفصل الاول عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم

---

۱ قوله من هلال بن يساف بفتح الياء التحتية وتخفيف السين [illegible]

[illegible]

ع [illegible]

وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث

---

۱ قوله سموا باسمي ...

[illegible]

ابی ہریرۃ یوذینی ابن آدم فی باب الایمان

الفصل الثانی

عن شریح بن ہانی عن ابیہ انہ لما وفد الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع قومہ سمعہم یکنونہ بابی الحکم فدعاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اللہ ہو الحکم والیہ الحکم فلم تکنی ابا الحکم قال ان قومی اذا اختلفوا فی شیء اتونی فحکمت بینہم فرضی کلا الفریقین بحکمی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احسن ھذا فما لک من الولد قال لی شریح ومسلم وعبد اللہ قال فمن اکبرہم قال قلت شریح قال فانت ابو شریح رواہ ابوداؤد والنسائی وعن مسروق قال لقیت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الاجدع شیطان رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تدعون یوم القیمۃ باسمائکم واسماء ابائکم فاحسنوا اسمائکم رواہ احمد وابوداؤد وعن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان یجمع احد بین اسمہ وکنیتہ ویسمی محمدا ابا القاسم رواہ الترمذی وعن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا سمیتم باسمی فلا تکتنوا بکنیتی رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی ھذا حدیث غریب وفی روایۃ ابی داؤد قال من تسمی باسمی فلا یکتن بکنیتی ومن تکنی بکنیتی فلا یتسم باسمی وعن عائشۃ ان امرأۃ قالت یا رسول اللہ انی ولدت غلاما فسمیتہ محمدا وکنیتہ ابا القاسم فذکر لی انک تکرہ ذلک فقال ما الذی احل اسمی وحرم کنیتی او ما الذی حرم کنیتی واحل اسمی رواہ ابوداؤد وقال محی السنۃ غریب وعن محمد بن الحنفیۃ عن ابیہ قال قلت یا رسول اللہ ارأیت ان ولد لی بعدک ولد اسمیہ باسمک واکنیہ بکنیتک قال نعم رواہ ابوداؤد وعن انس قال کنانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببقلۃ کنت اجتنیہا رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وفی المصابیح صححہ وعن عائشۃ قالت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یغیر الاسم القبیح رواہ الترمذی وعن بشیر بن میمون عن عمہ اسامۃ بن اخدری ان رجلا یقال لہ اصرم کان فی النفر الذین اتوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اسمک قال اصرم قال بل انت زرعۃ رواہ ابوداؤد وقال وغیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسم العاص وعزیز وعتلۃ وشیطان والحکم وغراب وحباب وشہاب قال ترکت اسانیدہا للاختصار وعن ابی مسعود الانصاری قال لابی عبد اللہ او قال ابو عبد اللہ لابی مسعود ما سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی زعموا قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بئس مطیۃ الرجل رواہ ابوداؤد وقال ان ابا عبد اللہ حذیفۃ وعن حذیفۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تقولوا ماشاء اللہ وشاء فلان ولکن قولوا ماشاء اللہ ثم شاء فلان رواہ احمد وابوداؤد وفی روایۃ منقطعا قال لا تقولوا ماشاء اللہ وشاء محمد وقولوا ماشاء اللہ وحدہ رواہ فی شرح السنۃ وعنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تقولوا للمنافق سید فانہ

۱؎ قولہ ما احسن ہذا انما اظہر صیغۃ تعجب ... صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] ... ۱۲ لمعات [illegible]

۲؎ قولہ مسروق الاجدع [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ الاجدع شیطان ای اسم شیطان من الشیاطین قال الطیبی [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

۴؎ قولہ [illegible] ... واللہ اعلم ۱۲ مرقاۃ

۵؎ قولہ ببقلۃ [illegible] ... ۱۲ لمعات ۶؎ قولہ زرعۃ [illegible] ...

۷؎ قولہ بئس مطیۃ الرجل [illegible] ...

۸؎ قولہ لا تقولوا ماشاء اللہ وشاء فلان [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ [illegible] ...

[illegible] ... فی مشیۃ اللہ سبحانہ ۱۲ مرقاۃ

ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه ابوداود

باب البيان والشعر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه البخاري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى رواه مسلم وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا متفق عليه

---

۱ قوله ان يك سيدا [illegible]

۲ قوله باب البيان [illegible]

۳ قوله ان من البيان [illegible]

۴ قوله حكمة [illegible]

۵ قوله المتنطعون [illegible]

۶ قوله لبيد [illegible]

۷ قوله [illegible]

۸ قوله [illegible]

۹ قوله دميت [illegible]

۱۰ قوله [illegible]

۱۱ قوله بروح القدس [illegible]

۱۲ قوله [illegible]

الفصل الثانی عن کعب بن مالک انه قال للنبی صلی الله علیه وسلم ان الله تعالٰی قد انزل فی الشعر ما انزل فقال النبی
صلی الله علیه وسلم ان المؤمن یجاهد بسیفه ولسانه والذی نفسی بیده لکانما ترمونهم به نضح النبل رواه فی شرح السنة
وفی الاستیعاب لابن عبد البر انه قال یا رسول الله ماذا تری فی الشعر فقال ان المؤمن یجاهد بسیفه ولسانه وعن ابی امامة عن
النبی صلی الله علیه وسلم قال الحیاء والعی شعبتان من الایمان والبذاء والبیان شعبتان من النفاق رواه الترمذی وعن
ابی ثعلبة الخشنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان احبکم الی واقربکم منی یوم القیمة احاسنکم اخلاقا وان ابغضکم
الی وابعدکم منی مساویکم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفیهقون رواه البیهقی فی شعب الایمان وروی الترمذی نحوه
عن جابر وفی روایته قالوا یا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفیهقون قال المتکبرون وعن سعد بن
ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی یخرج قوم یاکلون بالسنتهم کما تاکل البقرة بالسنتها
رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله یبغض البلیغ من الرجال الذی یتخلل بلسانه
کما یتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذی وابو داود وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن انس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم مررت لیلة اسری بی بقوم تقرض شفاههم بمقاریض من نار فقلت یا جبریل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتک
الذین یقولون ما لا یفعلون رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من تعلم صرف الکلام لیسبی به قلوب الرجال او الناس لم یقبل الله منه یوم القیمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود وعن عمرو
بن العاص انه قال یوما وقام رجل فاکثر القول فقال عمرو لو قصد فی قوله لکان خیرا له سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول لقد رایت او امرت ان اتجوز فی القول فان الجواز هو خیر رواه ابو داود وعن صخر بن عبد الله بن بریدة عن ابیه عن جده
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان من البیان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حکما وان
من القول عیالا رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یضع لحسان
منبرا فی المسجد یقوم علیه قائما یفاخر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم او ینافح ویقول رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله
یؤید حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه البخاری وعن انس قال کان للنبی صلی الله
علیه وسلم حاد یقال له انجشة وکان حسن الصوت فقال له النبی صلی الله علیه وسلم رویدک یا انجشة لا تکسر
القواریر قال قتادة یعنی ضعفة النساء متفق علیه وعن عائشة قالت ذکر عند رسول الله صلی الله علیه وسلم الشعر فقال

۱؎ قوله کعب بن مالک انصاری خزرجی احد شعراء المسلمین وکان شعراؤهم حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وکعب [illegible]

۲؎ قوله شعبتان من الایمان [illegible]

۳؎ [illegible]

۴؎ قوله الثرثارون [illegible]

۵؎ قوله المتشدقون [illegible]

۶؎ قوله یاکلون بالسنتهم [illegible]

۷؎ [illegible]

۸؎ [illegible]

۹؎ [illegible]

۱۰؎ [illegible]

۱۱؎ قوله ان من العلم جهلا [illegible]

۱۲؎ [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلاً وعن أبي
سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج إذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذوا الشيطان أو امسكوا الشيطان لأن يمتلئ جوف رجل قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً رواه مسلم وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن نافع
قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزماراً فوضع إصبعيه في أذنيه ونأى عن الطريق إلى الجانب الآخر ثم قال لي بعد أن بعد يا
نافع هل تسمع شيئاً قلت لا فرفع إصبعيه من أذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل
ما صنعت قال نافع وكنت إذ ذاك صغيراً رواه أحمد وأبو داود

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

الفصل الأول

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفع الله بها
درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في النار أبعد ما
بين المشرق والمغرب وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما متفق عليه وعن أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه متفق عليه وعن
أنس وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً رواه مسلم وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون شر
الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية لمسلم نمام وعن عبد الله بن مسعود قال قال

[illegible]

رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم بالصدق فان الصدق یهدی الی البر وان البر یهدی الی الجنة وما یزال الرجل یصدق ویتحری
الصدق حتی یکتب عند الله صدیقا وایاکم والکذب فان الکذب یهدی الی الفجور وان الفجور یهدی الی النار وما یزال الرجل
یکذب ویتحری الکذب حتی یکتب عند الله کذابا متفق علیه وفی روایة لمسلم قال ان الصدق بر وان البر یهدی الی الجنة وان
الکذب فجور وان الفجور یهدی الی النار وعن ام کلثوم قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس الکذاب الذی یصلح
بین الناس ویقول خیرا وینمی خیرا متفق علیه وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رایتم
المداحین فاحثوا فی وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابی بکرة قال اثنی رجل علی رجل عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال
ویلک قطعت عنق اخیک ثلثا من کان منکم مادحا لا محالة فلیقل احسب فلانا والله حسیبه ان کان یری انه کذلک ولا یزکی
علی الله احدا متفق علیه وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اتدرون ما الغیبة قالوا الله ورسوله اعلم قال
ذکرک اخاک بما یکره قیل افرایت ان کان فی اخی ما اقول قال ان کان فیه ما تقول فقد اغتبته وان لم یکن فیه ما تقول فقد بهته
رواه مسلم وفی روایة اذا قلت لاخیک ما فیه فقد اغتبته واذا قلت ما لیس فیه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استاذن علی
النبی صلی الله علیه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشیرة فلما جلس تطلق النبی صلی الله علیه وسلم فی وجهه وانبسط الیه
فلما انطلق الرجل قالت عائشة یا رسول الله قلت له کذا وکذا ثم تطلقت فی وجهه وانبسطت الیه فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم متی عاهدتنی فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة یوم القیمة من ترکه الناس اتقاء شره وفی روایة اتقاء
فحشه متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل امتی معافی الا المجاهرون وان من المجانة
ان یعمل الرجل باللیل عملا ثم یصبح وقد ستره الله فیقول یا فلان عملت البارحة کذا وکذا وقد بات یستره ربه ویصبح
یکشف ستر الله عنه متفق علیه وذکر حدیث ابی هریرة من کان یؤمن بالله فی باب الضیافة

الفصل الثانی

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک الکذب وهو باطل بنی له فی ربض الجنة ومن ترک المراء وهو محق بنی له
فی وسط الجنة ومن حسن خلقه بنی له فی اعلاها رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن وکذا فی شرح السنة وفی المصابیح قال
غریب وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتدرون ما اکثر ما یدخل الناس الجنة تقوی الله وحسن
الخلق اتدرون ما اکثر ما یدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه الترمذی وابن ماجة وعن بلال بن الحرث
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الرجل لیتکلم بالکلمة من الخیر ما یعلم مبلغها یکتب الله له بها رضوانه الی یوم
یلقاه وان الرجل لیتکلم بالکلمة من الشر ما یعلم مبلغها یکتب الله بها علیه سخطه الی یوم یلقاه رواه فی شرح السنة وروی مالک
والترمذی وابن ماجة نحوه وعن بهز بن حکیم عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ویل لمن یحدث

۱؎ قوله فان الصدق یهدی الی البر یعنی الصدق بخاصیته یفضی الی اعمال البر والمراد من البر هو الصدق نفسه کما یدل علیه الروایة الاخری [illegible]

[illegible]

فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه احمد والترمذي وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي وعن سفيان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب رواه ابوداود وعن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابوداود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابوداود وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابوداود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

۱؎ قوله ليكذب ليضحك به القوم [illegible]

[illegible]

عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني أُحِبُّ ان أخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مُزِجَ بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان خالدا لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله و يبتليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أُحبّ اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو أضلّ أم بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث ابي هريرة كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الاول

الفصل الثالث

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مُدِحَ الفاسق غضب الرب تعالى واهتزّ له العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن سعد بن ابي وقاص وعن صفوان بن سُليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدّث رواه مسلم وعن عمران بن حِطّان قال اتيت ابا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مُقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين سنة وعن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك

[illegible]

بتقوى الله فإنه أزين لأمرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء ونور لك
في الأرض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك قلت زدني قال إياك وكثرة
الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وإن كان مرًّا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم
قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر ألا أدلك
على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عمل
الخلائق بمثلهما وعن عائشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه فقال لعانين
وصديقين كلا ورب الكعبة فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أعود روى البيهقي الأحاديث الخمسة
في شعب الإيمان وعن أسلم قال إن عمر دخل يومًا على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له أبو بكر
إن هذا أوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستًّا من أنفسكم أضمن لكم الجنة
اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم وعن عبد الرحمن بن
غنم وأسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة
المفرقون بين الأحبة الباغون البرآء العنت رواهما أحمد والبيهقي في شعب الإيمان وعن ابن عباس أن رجلين صليا صلاة الظهر
أو العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال أعيدا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يومًا
آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانًا وعن أبي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة أشد من الزنا قالوا
يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا قال إن الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وإن صاحب
الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية أنس قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي
الأحاديث الثلاثة في شعب الإيمان وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته
تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الإسناد ضعف

باب الوعد

الفصل الأول

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط

۱؎ قوله أزين لأمرك [illegible]

[illegible] ۲؎ قوله قلت زدني [illegible] ۳؎ قوله [illegible] ۴؎ قوله لعانين وصديقين [illegible] ۵؎ قوله يجبذ لسانه [illegible] ۶؎ قوله غنم [illegible] ۷؎ قوله إذا رؤوا ذكر [illegible] ۸؎ [illegible] ۹؎ قوله واقضياه [illegible] ۱۰؎ قوله ليس له توبة [illegible] ۱۱؎ قوله إن من كفارة الغيبة [illegible] ۱۲؎ قوله من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين [illegible] ۱۲ مرقاة.

يديه ثلاث مرات قال جاء برغيف لي حيثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثلها متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي جحيفة
قال رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا
موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلی الله علیه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا
بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلی الله علیه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان
آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك رواه ابو داؤد
وعن زيد بن ارقم عن النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه
رواه ابو داؤد والترمذي وعن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلی الله علیه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال
اعطيك فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم
اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داؤد والبيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث** عن زيد بن ارقم
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من وعد رجلا فلم يأت احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه
رزين

باب المزاح

الفصل الاول عن انس قال ان كان النبي صلی الله علیه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا
قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال
ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذي وابو داؤد وعنه ان النبي صلی الله
علیه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داؤد والترمذي وعنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال لامرأة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز
فقالت وما لهن وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلی الله علیه وسلم من البادية فيجهزه رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلی الله علیه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلی الله علیه وسلم يحبه وكان
دميما فاتى النبي صلی الله علیه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي
صلی الله علیه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلی الله علیه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلی الله علیه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلی الله علیه وسلم لكن عند الله لست بكاسد رواه في شرح السنة وعن عوف
ابن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلی الله علیه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت

---

۱ قوله ابي جحيفة بتقديم الجيم [illegible] ۲ [illegible] ۳ [illegible] ۴ [illegible] ۵ [illegible] ۶ قوله المزاح [illegible] ۷ [illegible] ۸ قوله الا النوق [illegible] ۹ قوله يا ذا الاذنين [illegible] ۱۰ قوله فقالت [illegible] ۱۱ [illegible] ۱۲ [illegible]

أَجْلِي يا رسول الله قال كُلُّكَ قد خلتُ قال عثمان بن ابي العاتكة انما قال أدخلُ كلّي من صِغَرِ القُبَّةِ رواه ابوداؤد وعن النعمان بن بشير
قال استأذن ابوبكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوتَ عائشة عاليًا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا أراكِ ترفعين صوتكِ على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابوبكر مُغضبًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابوبكر كيف رأيتِني أنقذتُكِ
من الرجل قال فمكث ابوبكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما أدخلاني في سِلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابوداؤد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تُمارِ اخاك ولا تُمازحه ولا تَعِده
موعدًا فتُخلِفَه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب المفاخرة والعصبية

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال سُئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبيُّ
الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري وعن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابوسفيان بن الحارث آخذًا
بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رُئي من الناس يومئذ أشدّ منه متفق عليه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُطروني كما أطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله أوحى اليّ ان تواضعوا حتى لا يفخر احدٌ على احدٍ ولا يبغي احدٌ على احدٍ رواه مسلم

الفصل الثاني

عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوامٌ يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونُنّ أهون على
الله من الجُعَل الذي يُدَهدِه الخراء بأنفه ان الله قد اذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي
الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذي وابوداؤد وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني
عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طَولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم

۱؎ قوله اجلي [illegible]
[illegible]
۲؎ قوله [illegible] اللمعات
۳؎ قوله المفاخرة [illegible] مرقاة
۴؎ قوله اي الناس اكرم [illegible]
[illegible]
۵؎ قوله انا النبي لا كذب [illegible] لمعات
[illegible]
۶؎ قوله ذاك ابراهيم [illegible] لمعات
۷؎ قوله لا تطروني [illegible]
[illegible]
۸؎ قوله [illegible] مرقاة
[illegible]
۹؎ قوله فقال السيد الله [illegible] لمعات
[illegible]
مرقاة

ولا يستجرينكم الشيطان رواه احمد وابو داؤد وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داؤد وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داؤد وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داؤد وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داؤد وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داؤد وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

باب البر والصلة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها متفق عليه وعن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب

[illegible]

ایا الرجل فیسب اباہ ویسب امہ فیسب امہ متفق علیہ وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من ابر البر صلۃ
الرجل اھل ود ابیہ بعد ان یولی رواہ مسلم وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احب ان یبسط لہ فی رزقہ وینسأ لہ
فی اثرہ فلیصل رحمہ متفق علیہ وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلق اللہ الخلق فلما فرغ منہ قامت الرحم فاخذت
بحقوی الرحمن فقال مہ قالت ھذا مقام العائذ بک من القطیعۃ قال الا ترضین ان اصل من وصلک واقطع من قطعک قالت
بلی یا رب قال فذاک متفق علیہ وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرحم شجنۃ من الرحمن فقال اللہ من وصلک وصلتہ
ومن قطعک قطعتہ رواہ البخاری وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرحم معلقۃ بالعرش تقول من وصلنی
وصلہ اللہ ومن قطعنی قطعہ اللہ متفق علیہ وعن جبیر بن مطعم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ قاطع
متفق علیہ وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس الواصل بالمکافی ولکن الواصل الذی اذا قطعت رحمہ وصلھا
رواہ البخاری وعن ابی ھریرۃ ان رجلا قال یا رسول اللہ ان لی قرابۃ اصلھم ویقطعونی واحسن الیھم ویسیئون الی واحلم عنھم
ویجھلون علی فقال لئن کنت کما قلت فکانما تسفھم المل ولا یزال معک من اللہ ظھیر علیھم ما دمت علی ذلک رواہ مسلم

الفصل الثانی عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرد القدر الا الدعاء ولا یزید فی العمر الا البر وان الرجل لیحرم الرزق
بالذنب یصیبہ رواہ ابن ماجۃ وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخلت الجنۃ فسمعت فیھا قراءۃ فقلت من
ھذا قالوا حارثۃ بن النعمان کذلکم البر کذلکم البر وکان ابر الناس بامہ رواہ فی شرح السنۃ والبیھقی فی شعب الایمان وفی روایۃ
قال نمت فرایتنی فی الجنۃ بدل دخلت الجنۃ وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رضی الرب فی رضی الوالد
وسخط الرب فی سخط الوالد رواہ الترمذی وعن ابی الدرداء ان رجلا اتاہ فقال ان لی امرأۃ وان امی تامرنی بطلاقھا فقال لہ
ابو الدرداء سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الوالد اوسط ابواب الجنۃ فان شئت فحافظ علی الباب او ضیع رواہ الترمذی وابن
ماجۃ وعن بھز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ قال قلت یا رسول اللہ من ابر قال امک قلت ثم من قال امک قلت ثم من قال امک قلت
ثم من قال اباک ثم الاقرب فالاقرب رواہ الترمذی وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول قال اللہ تبارک وتعالی انا اللہ وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لھا من اسمی فمن وصلھا وصلتہ ومن قطعھا بتتہ رواہ ابو
داود وعن عبد اللہ بن ابی اوفی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تنزل الرحمۃ علی قوم فیھم قاطع رحم رواہ البیھقی
فی شعب الایمان وعن ابی بکرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من ذنب احری ان یعجل اللہ لصاحبہ العقوبۃ فی الدنیا
مع ما یدخر لہ فی الآخرۃ من البغی وقطیعۃ الرحم رواہ الترمذی وابو داود وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواہ النسائی والدارمی وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
تعلموا من انسابکم ما تصلون بہ ارحامکم فان صلۃ الرحم محبۃ فی الاھل مثراۃ فی المال منسأۃ فی الاثر رواہ الترمذی وقال ھذا
حدیث غریب وعن ابن عمر ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی اصبت ذنبا عظیما فھل لی من توبۃ
قال ھل لک من ام قال لا قال وھل لک من خالۃ قال نعم قال فبرھا رواہ الترمذی وعن ابی اسید الساعدی قال بینا نحن عند

---

١ قولہ وینسأ لہ فی اثرہ ای اجلہ
[illegible] ٢ قولہ بحقوی الرحمن [illegible] اللمعات
[illegible] ٣ قولہ الرحم معلقۃ بالعرش [illegible]
[illegible] ٤ قولہ اذا قطعت [illegible] ٥ قولہ تسفھم [illegible] مرقاۃ
٦ قولہ لا یرد القدر الا الدعاء [illegible]
[illegible] ٧ قولہ حارثۃ بن النعمان [illegible] ٨ قولہ اوسط ابواب الجنۃ [illegible]
[illegible] ٩ قولہ وشققت [illegible]
[illegible] اللمعات

رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلی الله علیه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلی الله علیه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم متفق عليه وعن معوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه احمد والنسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلی الله علیه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم طلقها رواه

---

١ قوله وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما

اي تتعلق بالاب والام [illegible] قال الطيبي الموصول ليس صفة المضاف [illegible] الى الاول [illegible]

[illegible] قوله اقبلت امراة [illegible] المواهب اللدنية [illegible] حليمة بنت ابي ذؤيب من هوازن [illegible]

السلام يوم حنين [illegible] ٣ قوله الا مطلقا [illegible]

[illegible] ٤ قوله بالحلاب [illegible] الذي يحلب فيه [illegible]

[illegible] ٥ قوله حتى يرون السماء باثبات النون كما في بعض نسخ شرح السنة [illegible]

[illegible] اشد حب الرجال النساء [illegible] ٦ قوله اللهم فيه زيادة تضرع قوله فان كنت [illegible]

[illegible] ٧ قوله البقر التذكير باعتبار [illegible] ٨ قوله ففرج الله عنهم قال النووي استدل [illegible]

اصحابنا بهذا على انه يستحب للانسان ان يدعو في حال كربه [illegible] فان هؤلاء فعلوه فاستجيب لهم وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في معرض الثناء [illegible]

[illegible] اثبات كرامات الاولياء [illegible]

[illegible]

[illegible] ٩ قوله عند رجلها [illegible] ١٠ قوله طلقها

[illegible] فيه حاجة ١٢ لمعات

الترمذي وابو داود وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن
ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والداه او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو
لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا لله في والديه
اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن اصبح عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من
النار ان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله
اكبر واطيب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل
لصاحبه في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق
الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الاول

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة قالت
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة متفق عليه وعنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من
ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان
اشتكى راسه اشتكى كله رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران

---

١ قوله ولا يسلمه بضم اوله وكسر اللام [illegible]

غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام السلطان المقسط رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما الى طعامه وشرابه
اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى
يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة
ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وناصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث بالقوي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي والبيهقي
في شعب الايمان وقال الترمذي هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة
امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابوداود وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها
يعني الذكور ادخله الله الجنة رواه ابوداود وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده
اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله
به في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب
عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم
القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه

۱ے قوله غير الغالي

[illegible] ۲ے قوله واكرام السلطان المقسط [illegible] ۱۲ مرقاة ۳ے قوله من مسح [illegible] ۱۲ لمعات ۴ے قوله يتيمة او يتيم [illegible] ۱۲ مرقاة ۵ے قوله خير له من ان يتصدق بصاع [illegible] ۱۲ مرقاة ۶ے قوله هذا عندي مرسل [illegible] ۱۲ مرقاة ۷ے قوله امراة سفعاء [illegible] ۱۲ لمعات ۸ے قوله امراة [illegible] ۹ے قوله [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۰ے قوله [illegible] ۱۲ لمعات ۱۱ے قوله وكان حقا علينا [illegible] ۱۲ مرقاة

وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله
الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك
فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابوداود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة رواه احمد والترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي
رواية له ولابي داود المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وعن معاذ بن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من
نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابوداود وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجة
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان
يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا اؤتمن وليحسن جوار من جاوره و
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها
وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها و
صدقتها وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في
شعب الايمان وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من
شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى
خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن من شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم

---

۱ قوله ما من امرئ مسلم يخذل الخذلان ترك نصرة مسلم مع وجود القدرة عليها بالقول او الفعل [illegible] ۱۲ لمعات ۲ قوله من رأى عورة [illegible]
[illegible] قوله كان كمن احيى موؤدة [illegible] ۱۲ لمعات ۳ قوله المؤمن مرآة المؤمن [illegible]
[illegible] ۴ قوله من حمى [illegible] قوله من منافق [illegible] ۱۲ لمعات
[illegible] ۵ قوله انزلوا الناس منازلهم [illegible] ۱۲ مرقاة
[illegible] ۶ قوله فليصدق [illegible] ۱۲ لمعات
[illegible] ۷ قوله هي في النار [illegible] ۱۲ لمعات
[illegible] ۱۲ مرقاة
۸ قوله فسكتوا [illegible] ۹ قوله ان الله تعالى يعطي الدنيا [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة

اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب
فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى
يامن جاره بوائقه وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مألف ولا خير فيمن
لا يألف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقى فى شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى لاحد من امتى حاجة يريد ان يسره بها فقد سرنى ومن سرنى فقد سر الله ومن سر الله ادخله
الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين مغفرة واحدة
فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة وعنه وعن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله روى البيهقى الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن
ابى هريرة ان رجلا شكا الى النبى صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد
وعن سراقة بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك
ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجة

باب الحب فى الله ومن الله

الفصل الاول

عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخارى
ورواه مسلم عن ابى هريرة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا
دعا جبريل فقال انى احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادى فى السماء فيقول ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول انى ابغض فلانا
فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادى فى اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع
له البغضاء فى الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين
المتحابون بجلالى اليوم اظلهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى رواه مسلم وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان رجلا زار اخاله فى قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخالى فى هذه القرية
قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير انى احببته فى الله قال فانى رسول الله اليك بان الله قد احبك
كما احببته فيه رواه مسلم وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

۱؎ قوله حتى يسلم قلبه ولسانه كذا اشارة الى التصديق والاقرار ... [illegible]

[illegible]

كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه وعن انس ان رجلا قال
يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت قال انس فما رايت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك
وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم
الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على
غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون
اذا حزن الناس وقرأ هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابوداود ورواه في شرح
السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب الايمان وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله
والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه
فليخبره انه يحبه رواه ابوداود والترمذي وعن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال
رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه
فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت رواه البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء مع من
احب وله ما اكتسب وعن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل

---

١ قوله ولم يلحق بهم اي بالصحبة [illegible] او العمل او لم يجتمع معهم ... ٢ قوله فقال المرء اي ... مع محبوبه ويكون رفيقا لمطلوبه قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الاية ... ٣ قوله ما اعددت لها [illegible] ... السوال ... ولم يذكر ... الثواب والدرجة ... والدخول في زمرتهم ... وقال الطيبي ... الاسلوب الحكيم ... ٤ قوله فحامل المسك ... ٥ قوله يغبطهم الانبياء ... ٦ قوله تحابوا بروح الله ... ٧ قوله اي عرى الايمان ... ٨ قوله اخاه او زاره ... في الصحة ١٢ مرقاة ۔ ٩ قوله ما احتسبت ... الاحتساب طلب الثواب ... ١٠ قوله لا تصاحب الا مومنا ... ١١ قوله ولا ياكل طعامك الا تقي ... طعام الدعوة ... في اصلاح الحال وافساده ١٢ سيد ۔

طعامك الا تقیٌّ رواه الترمذی وابوداؤد والدارمی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المرء علی دین خلیله فلینظر احدکم من یخالل رواه احمد والترمذی وابوداؤد والبیهقی فی شعب الایمان وقال الترمذی هٰذا حدیث حسن غریب وقال النووی اسناده صحیح وعن یزید بن نعامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اٰخی الرَّجلُ الرَّجلَ فلیسأله عن اسمه واسم ابیه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ابی ذر قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اتدرون ای الاعمال اَحبُّ الی الله تعالٰی قال قائل الصَّلٰوة والزکٰوة وقال قائل الجهادُ قال النبی صلی الله علیه وسلم انّ احبَّ الاعمال الی الله تعالٰی الحُبُّ فی الله والبُغضُ فی الله رواه احمد وروی ابوداؤد الفصل الاخیر وعن ابی اُمَامَةَ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اَحبَّ عبدٌ عبدًا لله الا اکرمَ ربَّه عزوجل رواه احمدُ وعن اسماء بنت یزید انها سمعتْ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الا اُنبّئکم بخیارکم قالوا بلٰی یارسول الله قال خیارکم الذین اذا رُءوا ذُکر الله رواه ابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لوان عبدین تحابّا فی الله عزّوجلّ واحدٌ فی المشرق واٰخر فی المغرب لجمع الله بینهما یوم القیٰمة یقول هٰذا الذی کنتَ تحبّه فیّ وعن ابی رزین انه قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم الا ادلّك علی ملاك هٰذا الامر الذی تصیب به خیرَ الدنیا والاٰخرة علیك بمجالس اهل الذکر واذا خلوت فحرّكْ لسانك ما استطعتَ بذکر الله واَحِبَّ فی الله وابغضْ فی الله یا ابارزین هل شَعَرتَ ان الرَّجل اذا خرج من بیته زائرا اخاه شیّعه سبعونَ الف مَلَكٍ کلّهم یُصلُّون علیه ویقولون ربّنا انه وَصَلَ فیك فَصِلْه فان استطعتَ ان تُعمِل جسدَك فی ذلك فافعل وعن ابی هریرة قال کنتُ مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انّ فی الجنة لَعُمُدًا مِنْ یاقوت علیها غرفٌ من زبرجدٍ لها ابوابٌ مفتّحةٌ تضیءُ کما یضیءُ الکوکبُ الدُّرّیُّ فقالوا یارسول الله من یسکنها قال المتحابّون فی الله والمتجالسون فی الله والمتلاقون فی الله روی البیهقی الاحادیث الثلاثة فی شعب الایمان

باب ما یُنهٰی عنه من التّهاجر والتقاطع واتّباع العورات

الفصل الاول

عن ابی ایوب الانصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحلّ للرّجل ان یهجر اخاه فوق ثلاث لیال یلتقیان فیُعرِض هٰذا ویُعرِض هٰذا وخیرُهما الذی یبدأ بالسلام متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایّاکم والظنّ فان الظنّ اکذبُ الحدیث ولا تحسّسوا ولا تجسّسوا . . . . ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وکونوا عبادَ الله اخوانا وفی روایة ولا تنافسوا متفق علیه وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تُفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيُغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث
المرأة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قد ايس في باب الوسوسة **الفصل الثاني** عن اسماء بنت يزيد
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في
الحرب والكذب ليصلح بين الناس رواه احمد والترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه
رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن
هجر فوق ثلث فمات دخل النار رواه احمد وابوداؤد وعن ابي خراش السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام
فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابوداؤد وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال
اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه ابوداؤد والترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن
الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق
الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد
فان الحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابوداؤد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار

۱؎ قوله الا رجل بكذا في الروايات كلها والظاهر النصب [illegible]

[illegible]

الله به ومن شاقّ شاقّ الله عليه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضارّ مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع
الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه
ابوداود وعن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها
من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان
الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن الظن من حسن العبادة رواه احمد وابوداود وعن عائشة قالت اعتلّ بعير لصفية وعند زينب فضل
ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابوداود وذكر حديث معاذ بن انس من حمى مؤمنا في باب الشفقة والرحمة الفصل الثالث عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو
فقال عيسى امنت بالله وكذّبت نفسي رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر
ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى
اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواهما البيهقي في شعب الايمان وقال
المكّاس العشّار باب الحذر والتأني في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج

[illegible]

عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم الفصل الثاني عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي صلی الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت
في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك رواه في شرح السنة وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش
لا اعلمه الا عن النبي صلی الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود وعن
عبد الله بن سرجس ان النبي صلی الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين
جزءا من النبوة رواه الترمذي وعن ابن عباس ان نبي الله صلی الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلی
الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان
النبي صلی الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي
صلی الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلی الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي
فقال النبي صلی الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي
وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج
حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد ان اعظم الامانة في باب المباشرة في الفصل
الاول الفصل الثالث عن ابي هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك ولا افضل
منك ولا احسن منك بك آخذ وبك اعطي وبك اعرف وبك اعاتب وبك الثواب وعليك العقاب وقد
تكلم فيه بعض العلماء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلوة
والصوم والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله وعن ابي ذر قال
قال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف

---

۱ قوله لا حليم الا ذو عثرة اي لا حليم كاملا الا من يقع في زلة وعثرة فيعفى عنه فيحب العفو عن غيره فيعفو عمن
اذا من رهنا ۲ قوله الا في عمل الآخرة لان الاعمال الاخروية لا يعلم عواقبها في ابتدائها انها محمود العواقب حتى يتعجل فيها او مذمومة فيتأخر عنها بخلاف الامور الاخروية لقوله
تعالى فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم ۱۲ مرقاة ۳ قوله السمت اي السيرة الرضية والطريقة المستحسنة وقيل السمت الطريق ويستعار لهيئة اهل الخير ۱۲ ۴ قوله
والاقتصاد اي التوسط في الاحوال والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط قال التوربشتي الاقتصاد على ضربين احدهما ما كان متوسطا بين محمود ومذموم كالمتوسط بين الجور والعدل والبخل والجود وهذا المعرب
الذي يقول تعالى ومنهم مقتصد والثاني محمود على الاطلاق وذلك فيما له طرفان افراط وتفريط كالجود فانه بين الاسراف والبخل والشجاعة فانها بين التهور والجبن وهذا الذي في الحديث هو الاقتصاد المحمود
على الاطلاق ۱۲ مرقاة ۵ قوله جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة اي من خصال النبوة فاقتدوا بهم فيها واتبعوهم ووقع في حديث ابن عباس خمس وعشرون جزءا والتفاوت بين العدد
يحتمل ان يكون من وهم الرواة او بسبب آخر وتعيين العدد موكول الى علم النبوة وقد مر في شرح قوله الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة مثل هذا في كتاب الرؤيا ۱۲ لمعات
۶ قوله الهدي الصالح اي السيرة الحسنة والسمت الصالح اي الطريق المستحسنة من زي الصالحين وحاصل الفرق بينهما ان الهدي متعلق بالاحوال الباطنة والسمت بالاخلاق الظاهرة
فما في الطريقة بمنزلة الايمان والاسلام في الشريعة ۱۲ مرقاة ۷ قوله ثم التفت اي غاب عن المجلس والظاهر ان معناه التفت يمينا وشمالا كانه يريد الاخفاء فعلم انه في الرتبة قوله امانة
اي حكمه حكم الامانة فلا يجوز اشاعتها ۱۲ ۸ قوله سفك دم حرام بان يقول احد في مجلس اريد قتل فلان او الزنا بفلانة او اخذ مال فلان فلا يجوز للسامع افشاؤه ۱۲
او اقتطاع مال قطع واقتطع من ماله قطعة واخذ منه شيئا كذا في القاموس ۱۲ ۹ قوله لما خلق الله العقل الاول ظاهر الحديث انه خلق جسدا كما يخلق الموت على صورة كبش
والاقرار والتمام والقعود والاقبال امور معنوية حاصلة منه وتاثيره منه باعتبار اختلاف ارباب العقول وقيل القيام كناية عن الظهور والقعود كناية عن خفائه والاقبال عن توجهه الى الخلق
والادبار عن اعراضه عنه حسب ما يتعلق به المشيئة والارادة الازلية قال الطيبي المجموع كناية عن انه الخالق وهو مناط التكليف واليه ينتهي الاوامر والنواهي وبه تم حكمة خلق المكلفين منها العبادة التي ما
خلقت السموات والارض الا لاجلها ۱۲ مرقاة ۱۰ قوله وقد تكلم فيه بعض العلماء تنبيه على اختلاف العلماء في حقه لكن قال السخاوي في المقاصد انه كذب موضوع اتفاقا ۱۲ امر
۱۱ قوله الا بقدر عقله لان بالعقل يخرج الاعمال من العهدة ۱۲ ۱۲ قوله ولا ورع كالكف
الورع هو الاجتناب والتحرج عما لا ينبغي اي لا ورع كالكف عن اذى الناس او لا ورع كالكف عن الحرام ۱۲ سعيد

العقل وحسن السؤال نصف العلم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الرفق والحياء و
حسن الخلق الفصل الاول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء
من الايمان متفق عليه وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي
الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك و
كرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من احبكم الي احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم
اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من
الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح
السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من
الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال
الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه و
البيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة
الجواظ الجعظري يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجواظ الذي جمع
ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن

---

١ قوله حسن السؤال [illegible] ٢ قوله باب الرفق [illegible] الرفق بالكسر ضد العنف [illegible] ٣ قوله ان الله رفيق [illegible] ٤ قوله العنف [illegible] ٥ قوله في الحياء [illegible] ٦ قوله الحياء لا ياتي الا بخير [illegible] ٧ قوله اذا لم تستحي [illegible] ٨ قوله والاثم ما حاك في صدرك [illegible] ٩ قوله والايمان في الجنة [illegible] ١٠ قوله والبذاء [illegible] ١١ قوله لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري [illegible] كذا في القاموس

يوم القيمة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذی رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح وروی ابوداؤد
الفصل الاول وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة
قائم الليل وصائم النهار رواه ابوداؤد وعن ابی ذر قال قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع
السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذی والدارمی وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم علی النار وبمن تحرم النار عليه علی كل هين لين قريب سهل رواه احمد والترمذی
وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
رواه احمد والترمذی وابوداؤد وعن مكحول قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل
الانف ان قيد انقاد وان انيخ علی صخرة استناخ رواه الترمذی مرسلا وعن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال
المسلم الذی يخالط الناس ويصبر علی اذاهم افضل من الذی لا يخالطهم ولا يصبر علی اذاهم رواه الترمذی وابن ماجة
وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبی صلی الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر علی ان ينفذه دعاه الله علی رءوس
الخلائق يوم القيمة حتی يخيره فی ای الحور شاء رواه الترمذی وابوداؤد وقال الترمذی هذا حديث غريب وفی رواية
لابی داؤد عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم عن ابيه قال ملأ الله قلبه امنا
وايمانا وذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب جمال فی كتاب اللباس **الفصل الثالث** عن زيد بن طلحة قال
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجة والبيهقی
فی شعب الايمان عن انس وابن عباس وعن ابن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان قرناء جميعا
فاذا رفع احدهما رفع الاخر وفی رواية ابن عباس فاذا سلب احدهما تبعه الاخر رواه البيهقی فی شعب الايمان وعن معاذ
قال كان اخر ما وصانی به رسول الله صلی الله عليه وسلم حين وضعت رجلی فی الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس
رواه مالك وعن مالك بلغه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه فی الموطا
ورواه احمد عن ابی هريرة وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا نظر فی المراة قال
الحمد لله الذی حسن خلقی وخلقی وزان منی ما شان من غيری رواه البيهقی فی شعب الايمان مرسلا وعن عائشة

---

۱ قوله ان الله يبغض الفاحش ای المتفحش قوله البذی قيل من البذاء وهو ضد الحياء [illegible]

۲ قوله بحسن خلقه [illegible] ۱۲ مرقاة

۳ قوله علی كل هين لين [illegible] ۱۲ مرقاة

۴ قوله المؤمن غر كريم [illegible] ۱۲ مرقاة

۵ قوله [illegible] ۱۲ لمعات

۶ قوله كالجمل الانف [illegible]

۷ قوله ان لكل دين خلقا [illegible] ۱۲ مرقاة

۸ قوله وضعت رجلی فی الغرز [illegible] ۱۲ مرقاة

۹ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۰ قوله لاتمم حسن الاخلاق [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۱ قوله وزان منی ما شان من غيری [illegible] ۱۲ لمعات

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فأحسن خلقي[1] رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه ابو داؤد والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثر رد[2] عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه فلما رددت عليه وقع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة[3] رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الغضب والكبر

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب[4] فردد ذلك مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة[5] انما الشديد الذي يملك[6] نفسه عند الغضب متفق عليه وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف[7] متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ زنيم متكبر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان[8] ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل[9] يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ[10] زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار رواه مسلم

الفصل الثاني

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب[11] بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وعن

---

١ قوله احسن خلقي الخ يحتمل ان يريد به طلب الكمال واتمام النعمة عليه باكمال دينه قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية وفيه اشارة الى قول عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن وان يكون قد طلب المزيد والثبات على ما كان [illegible] طلب الثبات على ما كان بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم تحصيل الحاصل الذي لا يرضى به العاقل فالتحقيق انه طلب المزيد وقد صرح بعض العارفين بان الترقيات الالهية لا تنتهي حتى في الجنة [illegible] من التجليات الالهية وهي لا تحصى ١٢ مرقاة.
٢ قوله رد اي اجاب ابو بكر قوله عليه اي على الرجل قوله بعض قوله [illegible]
٣ قوله الا زاده الله بها قلة [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]
٤ قوله لا تغضب [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]
٥ قوله ليس الشديد بالصرعة [illegible] ١٢ مرقاة
٦ قوله يملك نفسه عند الغضب [illegible] ١٢ لمعات
٧ قوله كل ضعيف متضعف [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] ١٢ لمعات
٨ قوله من ايمان [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]
٩ قوله ان الرجل يحب [illegible] ١٢ مرقاة
١٠ قوله شيخ زان [illegible]
١١ قوله يذهب بنفسه [illegible] ١٢ لمعات [illegible] عن التكبر ١٢ لمعات

عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال یُحشَرُ المتکبرون امثالَ الذّر یوم القیٰمة فی صور الرجال یَغشاهم الذُّلّ من کل مکان یساقون الی سجن فی جهنم یُسمّٰی بُولَسَ تعلوهم نارُ الْاَنْیار یُسقَوْن من عُصارة اهل النار طینةَ الخَبَال رواه الترمذی وعن عطیّة بن عروة السعدی قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان الغضب من الشیطان وان الشیطان خُلِقَ من النار وانما یطفأ النار بالماء فاذا غضب احدکم فلیتوضّأ رواه ابوداؤد وعن ابی ذرّ ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال اذا غضب احدکم وهو قائم فلیجلس فان ذهب عنه الغضب والا فلیضطجع رواه احمد والترمذی وعن اسماء بنت عُمَیس قالت سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول بِئسَ العبد عبد تَخَیَّلَ واختال ونسی الکبیر المتعال بئس العبد عبد تجبّر واعتدی ونسی الجبّار الاعلٰی بئس العبد عبد سها ولها ونسی المقابر والبِلٰی بئس العبد عبد عتا وطغی ونسی المبتدا والمنتهی بئس العبد عبد یَختِلُ الدنیا بالدین بئس العبد عبد یختل الدین بالشبهات بئس العبد عبد طمعٌ یقوده بئس العبد عبدٌ هوًی یُضِلّه بئس العبد عبدٌ رَغَبٌ یذلّه رواه الترمذی والبیهقی فی شعب الایمان وقالا لیس اسناده بالقوی وقال الترمذی ایضاً هذا حدیث غریب

الفصلُ الثالث

عن ابن عمر قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ما تجرّع عبدٌ افضل عند اللّٰه عزوجل من جرعة غیظ یکظمها ابتغاء وجه اللّٰه تعالٰی رواه احمد وعن ابن عباس فی قوله تعالٰی اِدْفَعْ بِالَّتِیْ هِیَ اَحْسَنُ قال الصبرُ عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم اللّٰه وخضع لهم عدوهم کانه ولیٌّ حمیمٌ قریب رواه البخاری تعلیقاً وعن بهز بن حکیم عن ابیه عن جده قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان الغضب لیُفسد الایمان کما یُفسد الصَّبِرُ العسل وعن عمر قال وهو علی المنبر یا ایها الناس تواضعوا فانی سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول من تواضع للّٰه رفعه اللّٰه فهو فی نفسه صغیر وفی اَعیُن الناس عظیم ومن تکبّر وضعه اللّٰه فهو فی اعین الناس صغیر وفی نفسه کبیر حتی لهو اَهْوَنُ علیهم من کلب او خنزیر وعن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال موسی بن عمران علیه السلام یا ربّ من اعزّ عبادک عندک قال من اذا قدر غفر وعن انس ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال من خزن لسانه ستر اللّٰه عورته ومن کفّ غضبه کفّ اللّٰه عنه عذابه یوم القیٰمة ومن اعتذر الی اللّٰه قبل اللّٰه عذره وعن ابی هریرة ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال ثلاثٌ مُنجیات وثلاثٌ مُهلکات فاما المنجیات فتقوی اللّٰه فی السرّ والعلانیة والقول بالحق فی الرضا والسخط والقصد فی الغنی والفقر واما المهلکات فهوًی متّبع وشحٌّ مُطاع واعجاب المرء بنفسه وهی اَشَدُّهُنّ روی البیهقی الاحادیث الخمسة فی شعب الایمان

بابُ الظلم

الفصلُ الاوّل

عن ابن عمر ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال الظلم ظلمات یوم القیٰمة متفق علیه وعن ابی موسٰی قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان اللّٰه لیُملی للظالم حتی اذا اخذه لم یُفلِته ثم قرأ وکذٰلک اخذ ربک اذا اخذ القرٰی وهی ظالمةٌ الآیة متفق علیه وعن ابن

۱؎ قوله بولس بفتح الموحدة وسکون الواو وفتح اللام وسین مهملة وفی بعض النسخ بضم اوله وفی القاموس بضم الباء وفتح اللام سجن فی جهنم من الابلاس بمعنی الیاس ۱۲ مرقاة۔ ۲؎ قوله نار الانیار ای نار النیران [illegible] ۱۲ لمعات ۳؎ قوله طینة الخبال [illegible] ۴؎ قوله فلیجلس [illegible] ۵؎ قوله فلیضطجع [illegible] ۱۲ مرقاة ۶؎ قوله ونسی الکبیر المتعال [illegible] ۱۲ مرقاة ۷؎ قوله یختل [illegible] ۱۲ خلاصة المرقاة واللمعات ۸؎ قوله بالتی هی احسن [illegible] ۱۲ مرقاة ۹؎ قوله باب الظلم [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۰؎ قوله الظلم ظلمات [illegible] ۱۲ لمعات ۱۱؎ قوله لیملی [illegible] ۱۲ مرقاة۔

عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما مرّ بالحجر قال لا تدخلوا مساکن الذین ظلموا انفسھم الا ان تکونوا باکین ان یصیبکم
ما اصابھم ثم قنع راسہ واسرع السیر حتی اجتاز الوادی متفق علیہ وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم من کانت لہ مظلمۃ لاخیہ من عرضہ او شیء فلیتحللہ منہ الیوم قبل ان لا یکون دینار ولا درھم ان کان لہ عمل
صالح اخذ منہ بقدر مظلمتہ وان لم یکن لہ حسنات اخذ من سیئات صاحبہ فحمل علیہ رواہ البخاری وعنہ
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فینا من لا درھم لہ ولا متاع فقال ان المفلس من
امتی من یاتی یوم القیمۃ بصلوۃ وصیام وزکوۃ ویاتی قد شتم ھذا وقذف ھذا واکل مال ھذا وسفک دم ھذا وضرب
ھذا فیعطی ھذا من حسناتہ وھذا من حسناتہ فان فنیت حسناتہ قبل ان یقضی ما علیہ اخذ من خطایاھم فطرحت
علیہ ثم طرح فی النار رواہ مسلم وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لتؤدن الحقوق الی اھلھا یوم القیمۃ حتی
یقاد للشاۃ الجلحاء من الشاۃ القرناء رواہ مسلم وذکر حدیث جابر اتقوا الظلم فی باب الانفاق **الفصل الثانی** عن
حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تکونوا امعۃ تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا
ولکن وطنوا انفسکم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا رواہ الترمذی وعن معویۃ انہ کتب الی عائشۃ
ان اکتبی الی کتابا توصینی فیہ ولا تکثری فکتبت سلام علیک اما بعد فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
من التمس رضی اللہ بسخط الناس کفاہ اللہ مؤنۃ الناس ومن التمس رضی الناس بسخط اللہ وکلہ اللہ الی الناس
والسلام علیک رواہ الترمذی **الفصل الثالث** عن ابن مسعود قال لما نزلت الذین امنوا ولم یلبسوا ایمانھم بظلم
شق ذلک علی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا یا رسول اللہ اینا لم یظلم نفسہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم لیس ذاک انما ھو الشرک الم تسمعوا قول لقمان لابنہ یا بنی لا تشرک باللہ ان الشرک لظلم عظیم وفی روایۃ لیس ھو
کما تظنون انما ھو کما قال لقمان لابنہ متفق علیہ وعن ابی امامۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من شر الناس
منزلۃ یوم القیمۃ عبد اذھب اخرتہ بدنیا غیرہ رواہ ابن ماجۃ وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
الدواوین ثلثۃ دیوان لا یغفر اللہ الاشراک باللہ یقول اللہ عزوجل ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ ودیوان لا یترکہ اللہ ظلم
العباد فیما بینھم حتی یقتص بعضھم من بعض ودیوان لا یعبأ اللہ بہ ظلم العباد فیما بینھم وبین اللہ فذلک الی اللہ ان
شاء عذبہ وان شاء تجاوز عنہ وعن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاک ودعوۃ المظلوم فانما یسأل اللہ تعالی
حقہ وان اللہ لا یمنع ذا حق حقہ وعن اوس بن شرحبیل انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من مشی مع
ظالم لیقویہ وھو یعلم انہ ظالم فقد خرج من الاسلام وعن ابی ھریرۃ انہ سمع رجلا یقول ان الظالم لا یضر الا نفسہ

[illegible]

فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان

باب الامر بالمعروف

الفصل الاول

عن[1] ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن[2] النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري وعن[3] اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه متفق عليه

الفصل الثاني

عن[4] حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم رواه الترمذي وعن[5] العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابوداؤد وعن[6] ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وفي رواية ابي داؤد اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن[7] جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن[8] ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم

---

1 قوله حتى الحبارى في [illegible] ... الحبارى [illegible] ... ۱۲ طیبی

2 قوله الامر [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

3 قوله [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

4 قوله فبقلبه [illegible] ... قوله اضعف الايمان اي [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

5 قوله مثل المدهن اي [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

6 قوله يمر اي يجتاز [illegible] ... ۱۲ لمعات

7 قوله فتندلق [illegible] ... قوله كطحن الحمار بالرحى [illegible]

8 قوله ليوشكن اي [illegible] ... ۱۲ لمعات

9 قوله انكم تقرؤن هذه الاية [illegible] ...

10 قوله وعن جرير [illegible] ... ۱۲ سید

11 قوله [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

12 قوله ابي ثعلبة [illegible] ... لمعات

13 قوله لا يضركم [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي وعن ابي البختري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم رواه ابوداود وعن عدي بن عدي الكندي قال حدثنا مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة

---

۱ قوله بل ائتمروا اي امتثلوا بالمعروف اي بما امر به ... [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

۲ قوله رايت امرا اي رايت امرا يميل اليه هواك ... [illegible] ... ۱۲ لمعات

۳ قوله حلوة خضرة اي لذيذة في قلوب الناس ... [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

۴ قوله غدر امير العامة ... [illegible] ... ۱۲ لمعات

۵ قوله استه ... [illegible] ... ۱۲ لمعات

۶ قوله فاحديهما بالاخرى ... [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

۷ قوله الا كما بقي ... [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

۸ قوله ابي البختري ... [illegible] ... ۱۲ مرقاۃ

۹ قوله حتى يعذروا ... [illegible] ... مختصر من اللمعات۔

رواہ فی شرح السنة وعن (۴۹۱۸) عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما وقعت بنو اسرائیل فی المعاصی نھتھم علماؤھم فلم ینتھوا فجالسوھم فی مجالسھم وآکلوھم وشاربوھم فضرب اللہ قلوب بعضھم ببعض فلعنھم علی لسان داؤد وعیسی ابن مریم ذلک بما عصوا وکانوا یعتدون قال فجلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان متکئا فقال لا والذی نفسی بیدہ حتی تأطروھم اطرا رواہ الترمذی وابوداؤد وفی روایته قال کلا واللہ لتأمرن بالمعروف ولتنھون عن المنکر ولتأخذن علی یدی الظالم ولتأطرنه علی الحق اطرا ولتقصرنه علی الحق قصرا او لیضربن اللہ بقلوب بعضکم علی بعض ثم لیلعننکم کما لعنھم وعن (۴۹۱۹) انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رأیت لیلة أسری بی رجالا تقرض شفاھھم بمقاریض من نار قلت من ھؤلاء یا جبریل قال ھؤلاء خطباء من امتک یأمرون الناس بالبر وینسون انفسھم رواہ فی شرح السنة والبیھقی فی شعب الایمان وفی روایته قال خطباء من امتک الذین یقولون مالا یفعلون و یقرؤن کتاب اللہ ولا یعملون وعن (۴۹۲۰) عمار بن یاسر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا یخونوا ولا یدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازیر رواہ الترمذی

الفصل الثالث عن (۴۹۲۱) عمر بن الخطاب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه تصیب امتی فی آخر الزمان من سلطانھم شدائد لا ینجو منه الا رجل عرف دین اللہ فجاھد علیه بلسانه ویدہ وقلبه فذلک الذی سبقت له السوابق ورجل عرف دین اللہ فصدق به ورجل عرف دین اللہ فسکت علیه فان رأی من یعمل الخیر احبه علیه وان رأی من یعمل بباطل ابغضه علیه فذلک ینجو علی ابطانه کله وعن (۴۹۲۲) جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوحی اللہ عزوجل الی جبریل علیه السلام ان اقلب مدینة کذا وکذا باھلھا فقال یا رب ان فیھم عبدک فلانا لم یعصک طرفة عین قال فقال اقلبھا علیه وعلیھم فان وجھه لم یتمعر فی ساعة قط وعن (۴۹۲۳) ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ عزوجل یسأل العبد یوم القیامة فیقول مالک اذ رأیت المنکر فلم تنکرہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیلقی حجته فیقول یا رب خفت الناس ورجوتک روی البیھقی الاحادیث الثلثة فی شعب الایمان وعن (۴۹۲۴) ابی موسی الاشعری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم والذی نفس محمد بیدہ ان المعروف والمنکر خلیقتان تنصبان للناس یوم القیامة فاما المعروف فیبشر اصحابه و یوعدھم الخیر واما المنکر فیقول الیکم الیکم وما یستطیعون له الا لزوما رواہ احمد والبیھقی فی شعب الایمان

کتاب الرقاق

الفصل الاول عن (۴۹۲۵) ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعمتان مغبون فیھما کثیر من الناس الصحة والفراغ رواہ البخاری وعن (۴۹۲۶) المستورد بن شداد قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول واللہ ما الدنیا فی الآخرة الا مثل ما یجعل احدکم اصبعه فی الیم فلینظر بم یرجع رواہ مسلم وعن (۴۹۲۷) جابر ان رسول اللہ صلی

۱؎ قوله فضرب اللہ ای خلط یقال ضرب اللبن بعضه ببعض ای خلطه ذکرہ الراغب وقال ابن الملک الباء للسببیة ای سود اللہ قلب من لم یعص بشؤم من عصی فصارت قلوب جمیعھم قاسیة بعیدة من قبول الحق والخیر [illegible] بسبب المعاصی ومخالطة بعضھم بعضا انتھی قوله حتی تأطروھم اطرا ای حتی تمنعوا [illegible] من اہل المعصیة [illegible] ۲؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة ۳؎ قوله [illegible] ۴؎ قوله انزلت المائدة [illegible] ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله من سلطانھم [illegible] ۱۲ مرقاة ۶؎ قوله سبقت له السوابق [illegible] ۱۲ لمعات ۷؎ قوله لم یتمعر [illegible] ۸؎ قوله وما یستطیعون له الا لزوما [illegible] ۹؎ قوله مغبون [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۰؎ قوله الصحة والفراغ قال السیوطی فی حاشیته [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۱؎ قوله بم یرجع ضبط بالتذکیر فی اکثر الاصول وفی بعض النسخ بالتانیث والاصبع مؤنث وقد یذکر ۱۲

الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقال ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه إلا عند مسلم حفت بدل حجبت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع رواه البخاري وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة متفق عليه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم متفق عليه وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم وعن أبي هريرة

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانّ ماله من ماله ثلثٌ ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركه للناس رواه مسلم وعن ٩٢٨ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحدٌ يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله متفق عليه وعن ٩٢٩ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احبّ اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احدٌ الا ماله احبّ اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدّم ومال وارثه ما اخّر رواه البخاري وعن ٩٣٠ مطرّف عن ابيه قال اتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهٰكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ٩٣١ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه

الفصل الثاني

عن ٩٣٢ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلّم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعدّ خمسا فقال اتّق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ٩٣٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ابن ادم تفرّغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسدّ فقرك وان لا تفعل ملأتُ يدك شغلا ولم اسدّ فقرك رواه احمد وابن ماجة وعن ٩٣٤ جابر قال ذُكر رجلٌ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع رواه الترمذي وعن ٩٣٥ عمرو بن ميمون الاودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن ٩٣٦ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شرّ غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامرّ رواه الترمذي والنسائي وعنه ٩٣٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه و عالم او متعلم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ٩٣٨ سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ٩٣٩ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب

---

١ قوله [illegible] ٢ قوله فامضيت اي [illegible] ١٢ مرقاة ٣ قوله [illegible] ١٢ لمعات ٤ قوله [illegible] ١٢ لمعات ٥ قوله لا تعدل بالرعة [illegible] ٦ قوله او فقرا منسيا [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله مجهزا بالتخفيف [illegible] ١٢ لمعات ٨ قوله وما والاه [illegible] ٩ قوله الضيعة [illegible] ١٢ مرقاة واللمعات [illegible] ذكر الله ١٢ لمعات

الایمان وعن ابی موسٰی قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من اَحَبَّ دنیاہ اَضَرَّ باٰخرتہ ومن اَحَبَّ اٰخرتہ اَضَرَّ بدنیاہ فاٰثِرُوا ما یبقٰی علی ما یفنٰی رواہ احمد والبیھقی فی شعب الایمان وعن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لُعِنَ عبد الدینار ولعن عبد الدرھم رواہ الترمذی وعن کعب بن مالک عن ابیہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما ذئبان جائعان اُرسِلا فی غنم بافسد لھا من حرص المرء علی المال والشرف لدینہ رواہ الترمذی والدارمی وعن خبّاب عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ما انفق مؤمنٌ من نفقۃ الا اُجِرَ فیھا الا نفقتہ فی ھذا التراب رواہ الترمذی وابن ماجۃ وعن انس قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم النفقۃ کلھا فی سبیل اللّٰہ الا البناء فلا خیر فیہ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وعنہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم خرج یومًا ونحن معہ فرأی قُبّۃً مُشرِفۃً فقال ما ھذہ قال اصحابہ ھذہ لفلان رجل من الانصار فسکت وحملھا فی نفسہ حتی لما جاء صاحبھا فسلم علیہ فی الناس فاعرض عنہ صنع ذلک مرارًا حتی عرف الرجل الغضب فیہ والاعراض عنہ فشکا ذلک الی اصحابہ وقال واللّٰہ انی لاُنکِر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قالوا خرج فرأی قبتک فرجع الرجل الی قبتہ فھدمھا حتی سوّاھا بالارض فخرج رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ذات یوم فلم یرھا قال ما فعلت القبّۃ قالوا شکا الینا صاحبھا اعراضک فاخبرناہ فھدمھا فقال اَمَا ان کل بناء وبال علی صاحبہ الا ما لا الا ما لا یعنی الا ما لا بد منہ رواہ ابو داود وعن ابی ھاشم بن عتبۃ قال عھد الیّ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال انما یکفیک من جمع المال خادم ومرکب فی سبیل اللّٰہ رواہ احمد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ وفی بعض نسخ المصابیح عن ابی ھاشم بن عُتْبَد بالدال بدل التاء وھو تصحیف وعن عثمٰن ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لیس لابن اٰدم حق فی سوی ھذہ الخصال بیت یسکنہ وثوب یواری بہ عورتہ وجلف الخبز والماء رواہ الترمذی وعن سھل بن سعد قال جاء رجل فقال یا رسول اللّٰہ دُلّنی علی عمل اذا انا عملتہ احبنی اللّٰہ واحبنی الناس قال ازھد فی الدنیا یحبک اللّٰہ وازھد فیما عند الناس یحبک الناس رواہ الترمذی وابن ماجۃ وعن ابن مسعود ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نام علی حصیر فقام وقد اَثَّرَ فی جسدہ فقال ابن مسعود یا رسول اللّٰہ لو امرتنا ان نبسط لک ونعمل فقال ما لی وللدنیا وما انا والدنیا الا کراکب استظل تحت شجرۃ ثم راح وترکھا رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ وعن ابی امامۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال اَغْبَطُ اولیائی عندی لمؤمن خفیف الحاذ ذو حظ من الصلوۃ احسن عبادۃ ربہ واطاعہ فی السر وکان غامضًا فی الناس لا یشار الیہ بالاصابع وکان رزقہ کفافًا فصبر علی ذلک ثم نقر بیدہ فقال عُجِّلَتْ منیتہ قلّت بواکیہ قلّ تراثہ رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ وعنہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عرض علیّ ربی لیجعل لی بطحاء مکۃ ذھبًا فقلت لا یا رب ولکن اَشبع یومًا واَجوع یومًا فاذا جعت تضرعت الیک وذکرتک واذا شبعت حمدتک وشکرتک رواہ احمد والترمذی

۱؎ قولہ عن ابیہ ہکذا فی اکثر نسخ المشکوۃ والصواب عن ابن کعب بن مالک کما وقع فی اصل الترمذی او عن کعب بن مالک بدون عن ابیہ ولم یقع فی الکتب بمقتضی اسلام ابیہ مالک ولم یقع ورود فی جامع الصغیر سیوطی عن کعب بن مالک بدون عن ابیہ ۱۲ لمعات ۲؎ قولہ خباب بفتح الخاء المعجمۃ وتشدید الموحدۃ ابن الارت بفتحتین وتشدید الفوقیۃ ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ وحملہا ای اضمر تلک الفعلۃ فی نفسہ غضبا علیہ لو المنیر فکرہ …… ۱۲ لمعات ۴؎ قولہ انی لانکر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی القاموس انکرہ واستنکرہ …… والاعراض والکراہۃ ۱۲ لمعات ۵؎ قولہ ابی ہاشم بن عتبۃ …… القرشی …… معاویۃ بن ابی سفیان اسلم یوم الفتح وسکن الشام …… ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قولہ …… ۷؎ قولہ وجلف الخبز فی النہایۃ الجلف الخبز وحدہ لا ادام معہ …… ۸؎ قولہ مالی وللدنیا …… ۱۲ مرقاۃ …… ملا علی قاری رحمہ اللّٰہ ۹؎ قولہ الحاذ بتخفیف الذال المعجمۃ ای خفیف الحال الذی یکون قلیل المال وخفیف الظہر من العیال ۱۲ ۱۰؎ قولہ ثم نقر بیدہ ای نقر النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم …… ۱۱؎ قولہ عرض علی ربی ای …… ۱۲

وعن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا رواه في شرح السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار رواه الترمذي وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد رواه الترمذي وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء

۱؎ قوله في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه ۱۲ طيبي ۲؎ قوله بحذافيرها اي بتمامها والحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وحذفور ۱۲ مرقاة ۳؎ قوله وثلث لنفسه [illegible] ۱۲ مرقاة ۴؎ قوله يتجشأ [illegible] ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله بذج [illegible] ۶؎ قوله وخولتك [illegible] ۷؎ قوله فاذا عبد [illegible] ۱۲ لمعات ۸؎ قوله لست بخير من احمر [illegible] ۱۲ مرقاة ۹؎ قوله فاما الاذن فقمع [illegible] ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله القلب [illegible] ۱۱؎ قوله هو استدراج [illegible] ۱۲ مرقاة

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد وعن ابي امامة ان رجلا من اهل الصفة توفي وترك
دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي اخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن معاوية انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم فقال
ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم
اخذ به قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واني اراني قد جمعت رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء مالك لا تطلب كما يطلب فلان فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤدا لا يجوزها المثقلون فاحب ان اتخفف لتلك العقبة وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال
كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك
وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية عن ابي مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي
الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه
غضبان رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله
مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يبارك للعبد في ماله
جعله في الماء والطين وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار له ومال من
لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في خطبته الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا
النساء حيث اخرهن الله رواه رزين وروى البيهقي منه في شعب الايمان عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد
عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون
فان استطعتم ان لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الاخرة ولا عمل رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن علي قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من

---

١ قوله من اهل الصفة في النهاية اهل الصفة فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة [illegible]
٢ قوله كيتان [illegible] لمعات
٣ قوله يشئزك [illegible]
٤ قوله عقبة كؤدا [illegible] مرقاة
٥ قوله هل من احد يمشي [illegible]
٦ قوله استعفافا [illegible]
٧ قوله وهو عليه غضبان [illegible] لمعات
٨ قوله اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب [illegible]
٩ قوله الدنيا دار من لا دار له [illegible] لمعات
١٠ قوله الخمر جماع الاثم [illegible]

ابناء الدنیا فان الیوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواہ البخاری فی ترجمۃ باب وعن عمرو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب یوما فقال فی خطبتہ الا ان الدنیا عرض حاضر یاکل منہ البر والفاجر الا وان الاخرۃ اجل صادق ویقضی فیہا ملک قادر الا وان الخیر کلہ بحذافیرہ فی الجنۃ الا وان الشر کلہ بحذافیرہ فی النار الا فاعملوا وانتم من اللہ علی حذر واعلموا انکم معروضون علی اعمالکم فمن یعمل مثقال ذرۃ خیرا یرہ ومن یعمل مثقال ذرۃ شرا یرہ رواہ الشافعی وعن شداد قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یا ایہا الناس ان الدنیا عرض حاضر یاکل منہا البر والفاجر وان الاخرۃ وعد صادق یحکم فیہا ملک عادل قادر یحق فیہا الحق ویبطل الباطل کونوا من ابناء الاخرۃ ولا تکونوا من ابناء الدنیا فان کل ام یتبعہا ولدہا وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما طلعت الشمس الا وبجنبتیہا ملکان ینادیان یسمعان الخلائق غیر الثقلین یا ایہا الناس ہلموا الی ربکم ما قل وکفی خیر مما کثر والہی رواہما ابو نعیم فی الحلیۃ وعن ابی ہریرۃ یبلغ بہ قال اذا مات المیت قالت الملائکۃ ما قدم وقال بنو ادم ما خلف رواہ البیہقی فی شعب الایمان وعن مالک ان لقمن قال لابنہ یا بنی ان الناس قد تطاول علیہم ما یوعدون وہم الی الاخرۃ سراعا یذہبون وانک قد استدبرت الدنیا منذ کنت واستقبلت الاخرۃ وان دارا تسیر الیہا اقرب الیک من دار تخرج منہا رواہ رزین وعن عبد اللہ بن عمرو قال قیل لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الناس افضل قال کل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفہ فما مخموم القلب قال ہو التقی النقی لا اثم علیہ ولا بغی ولا غل ولا حسد رواہ ابن ماجۃ والبیہقی فی شعب الایمان وعنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اربع اذا کن فیک فلا علیک ما فاتک الدنیا حفظ امانۃ وصدق حدیث وحسن خلیقۃ وعفۃ فی طعمۃ رواہ احمد والبیہقی فی شعب الایمان وعن مالک قال بلغنی انہ قیل للقمان الحکیم ما بلغ بک ما نری یعنی الفضل قال صدق الحدیث واداء الامانۃ وترک ما لا یعنینی رواہ فی الموطا وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تجیء الاعمال فتجیء الصلوۃ فتقول یا رب انا الصلوۃ فیقول انک علی خیر فتجیء الصدقۃ فتقول یا رب انا الصدقۃ فیقول انک علی خیر ثم یجیء الصیام فیقول یا رب انا الصیام فیقول انک علی خیر ثم تجیء الاعمال علی ذلک یقول اللہ تعالی انک علی خیر ثم یجیء الاسلام فیقول یا رب انت السلام وانا الاسلام فیقول اللہ تعالی انک علی خیر بک الیوم اخذ وبک اعطی قال اللہ تعالی فی کتابہ ومن یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منہ وہو فی الاخرۃ من الخاسرین وعن عائشۃ قالت کان لنا ستر فیہ تماثیل طیر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عائشۃ حولیہ فانی اذا رایتہ ذکرت

۱؎ قولہ عرض حاضر قال الطیبی العرض ما لا یکون لہ ثبات ومنہ استعار المتکلمون العرض لما لا ثبات لہ الا بالجوہر ... ۱۲ لمعات [illegible]

۲؎ قولہ انکم معروضون علی اعمالکم قال الطیبی ای الاعمال معروضۃ علیکم من باب القلب ... ۱۲ لمعات [illegible]

۳؎ قولہ ما طلعت الشمس الا کان النہار محل وصول الرزق والمعیشۃ ... ۱۲ مرقاۃ [illegible]

۴؎ قولہ وبجنبتیہا بفتح الجیم والنون وسکون الجیم ... ۱۲ لمعات [illegible]

۵؎ قولہ ما خلف قال الطیبی ... ۱۲ مر [illegible]

۶؎ قولہ مخموم القلب ای المنقی ای سلیم القلب من غش ... ۱۲ مرقاۃ [illegible]

۷؎ قولہ ما فاتک الدنیا قال الطیبی ... ۱۲ مرقاۃ [illegible]

۸؎ قولہ تجیء الاعمال الخ ... ۱۲ لمعات [illegible]

۹؎ قولہ فیقول انک علی خیر ... ۱۲ لمعات [illegible]

۱۰؎ قولہ ثم یجیء الاسلام ... ۱۲ [illegible]

۱۱؎ قولہ فانی اذا رایتہ ... ۱۲ مرقاۃ [illegible] ۱۲ لمعات

الدنیا وعن[1] ابی ایوب الانصاری قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال عظنی واوجز فقال اذا قمت فی صلوتک فصل صلوۃ مودع ولا تکلم بکلام تعتذر منہ غدا واجمع الایاس مما فی ایدی الناس وعن[2] معاذ بن جبل قال لما بعثہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الیمن خرج معہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوصیہ ومعاذ راکب ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی تحت راحلتہ فلما فرغ قال یا معاذ انک عسی ان لا تلقانی بعد عامی ھذا ولعلک ان تمر بمسجدی ھذا او قبری فبکی معاذ جشعا لفراق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم التفت فاقبل بوجہہ نحو المدینۃ فقال ان اولی الناس بی المتقون من کانوا وحیث کانوا روی الاحادیث الاربعۃ احمد وعن[3] ابن مسعود قال تلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمن یرد اللہ ان یھدیہ یشرح صدرہ للاسلام فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقیل یا رسول اللہ ھل لتلک من علم یعرف بہ قال نعم التجافی من دار الغرور والانابۃ الی دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزولہ وعن[4] ابی ھریرۃ وابی خلاد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا رایتم العبد یعطی زھدا فی الدنیا وقلۃ منطق فاقتربوا منہ فانہ یلقی الحکمۃ رواھما البیہقی فی شعب الایمان

باب فضل الفقراء وما کان من عیش النبی صلی اللہ علیہ وسلم

الفصل الاول

عن[1] ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم علی اللہ لابرہ رواہ مسلم وعن[2] مصعب بن سعد قال رای سعد ان لہ فضلا علی من دونہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھل تنصرون وترزقون الا بضعفائکم رواہ البخاری وعن[3] اسامۃ بن زید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قمت علی باب الجنۃ فکان عامۃ من دخلھا المساکین واصحاب الجد محبوسون غیر ان اصحاب النار قد امر بھم الی النار وقمت علی باب النار فاذا عامۃ من دخلھا النساء متفق علیہ وعن[4] ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اطلعت فی الجنۃ فرایت اکثر اھلھا الفقراء واطلعت فی النار فرایت اکثر اھلھا النساء متفق علیہ وعن[5] عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فقراء المھاجرین یسبقون الاغنیاء یوم القیمۃ الی الجنۃ باربعین خریفا رواہ مسلم وعن[6] سھل بن سعد قال مر رجل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لرجل عندہ جالس ما رایک فی ھذا فقال رجل من اشراف الناس ھذا واللہ حری ان خطب ان ینکح وان شفع ان یشفع قال فسکت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم مر رجل فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما رایک فی ھذا فقال یا رسول اللہ ھذا رجل من فقراء المسلمین ھذا حری ان خطب ان لا ینکح وان شفع ان لا یشفع وان قال ان لا یسمع لقولہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا خیر من ملء الارض مثل ھذا متفق علیہ وعن[7]

---

[1] قولہ صلوۃ مودع ای من یترک نفسہ وجمیع ما سوی اللہ تعالی واقبل بکلیتہ الی الجناب الحق بتوجہ تام واخلاص کامل ویحتمل ان یکون معناہ مودع حیاتہ ای کن کانک آخر صلوتک وھذا الوقت آخر حیاتک ۱۲ لمعات [2] قولہ واجمع الایاس بالرفع ای اعزم [illegible] ومنہ قولہ تعالی فاجمعوا امرکم [illegible] ۱۲ مرقاۃ [3] قولہ فاقبل بوجہہ [illegible] ۱۲ مرقاۃ [4] قولہ لیس بعضنا [illegible] قولہ المتقون من کانوا [illegible] ۱۲ مرقاۃ [5] قولہ اذا دخل الصدر انفسح ای اتسع [illegible] ۱۲ مرقاۃ [6] قولہ ابی خلاد [illegible] ۱۲ مرقاۃ [7] قولہ مدفوع ای یدفع عند الدخول علی الاعیان [illegible] ۱۲ مرقاۃ [8] قولہ لو اقسم علی اللہ [illegible] ۱۲ لمعات [9] قولہ قمت علی باب الجنۃ [illegible] قولہ محبوسون [illegible] ۱۲ لمعات [10] قولہ ان فقراء المھاجرین [illegible] ۱۲ لمعات [11] قولہ ھذا خیر من [illegible] ۱۲ لمعات

عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري وعن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة رواه البخاري وعن عمر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة متفق عليه وعن أبي
هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم **الفصل الثاني** عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام نصف يوم رواه الترمذي
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت
عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة
أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان ورواه ابن ماجة عن أبي سعيد
إلى قوله في زمرة المساكين وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون
بضعفائكم رواه أبو داود وعن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين رواه في شرح السنة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فإنك لا
تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته وإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة وعن

---

۱ قوله وإهالة سنخة [illegible]

۲ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة

۳ قوله على رمال حصير [illegible] ۱۲ لمعات

۴ قوله [illegible]

۵ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة

۶ قوله نصف يوم [illegible]

۷ قوله [illegible] ۱۲ لمعات

۸ قوله ابغوني في ضعفائكم [illegible]

۹ قوله بصعاليك [illegible] ۱۲ مرقاة

قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي وعن[2] محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد وعن[3] عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن[4] انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن[5] ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن[6] ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة رواه الترمذي وعن[7] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد فضائل القران

الفصل الثالث

عن[8] ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو وسأله رجل قال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا[9] قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم وعن[10] عبد الله بن عمرو قال بينما انا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد اليهم فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقراء المهاجرين بما

سلے قوله قتادة [illegible] الظفري قال المؤلف انصاري ظفري بدري شهد المشاهد كلها وروى عنه اخوه من امه ابو سعيد الخدري وغيره مات سنة ثلث وعشرين وله خمس وستون سنة وصلى عليه عمر وكان من فضلاء الصحابة ۱۲ مرقاة سلے ۲ قوله حماه الدنيا في القاموس حمى المريض ما يضره منعه اياه [illegible] ۱۲ لمعات [illegible] سلے ۳ قوله محمود بن لبيد قال المؤلف انصاري اشهلي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحدث عنه احاديث قال البخاري له صحبة [illegible] سلے ۴ قوله فاعد للفقر تجفافا بكسر التاء [illegible] وسكون الجيم [illegible] ۱۲ مرقاة [illegible] سلے ۵ قوله [illegible] سلے ۶ قوله [illegible] سلے ۷ قوله [illegible] سلے ۸ قوله سمعت عبد الله بن عمرو وساله رجل المسموع قوله قال فانت من الاغنياء [illegible] ۱۲ مرقاة [illegible] سلے ۹ قوله خريفا [illegible] ۱۲ لمعات سلے ۱۰ قوله [illegible]

وقيل المقربة لديهم ولا طلع على كلام من طلع عليهم ۱۲ مرقاة

يُسَرُّ وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين عاما قال فلقد رأيت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن عمرو حتى
تمنيت ان اكون معهم او منهم رواه الدارمي وعن ابي ذر قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني
ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسأل احدا شيئا
وامرني ان اقول بالحق وان كان مُرًّا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلثة
الطعام والنساء والطيب فاصاب اثنين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه احمد وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حُبِّبَ الىّ الطيب والنساء وجُعِلَتْ قرة عيني في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن
الجوزي بعد قوله حبب الىّ من الدنيا وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك
والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله
باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او
احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عزوجل ان يرزقه رزق سنة من حلال رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجة وعن زيد
ابن اسلم قال استسقى يوما عمر فجيء بماء قد شِيبَ بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عزوجل نعى على قوم شهواتهم
فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه رواه رزين وعن
ابن عمر قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري

باب الامل والحرص

الفصل الاول

عن عبد الله
قال خطّ النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخطّ خُطَطًا صغارا الى هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان
اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا رواه البخاري وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعذر الله الى امرئ اخّر اجله حتى بلّغه ستين سنة رواه البخاري وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(۱) قوله وان ادبرت اى ولو ولت بان قاطعت او هجرت والرواية لها وليه حديث صلوا ارحامكم ولو بالسلام قال الطيبي اى وان قطعت على ما ورد صل من قطعك واسند الادبار الى الرحم مجازا [illegible] ١٢ مرقاة (۲) قوله فانهن اى هذه الكلمات من كنز تحت العرش اى من جملة كنز محرز موضوع تحت عرش الرحمن او كنز من كنوز الجنة لان العرش سقفها [illegible] من كنز تحت العرش [illegible] ١٢ مرقاة (۳) قوله جعلت قرة عيني في الصلوة قرة العين كناية عن الفرح والسرور والفوز بالبغية والوصول بالمحبوب فان القرة اما من القر بمعنى القرار والثبات لان العين يستقر بالنظر الى المحبوب ويطمئن او من القر بالضم بمعنى البرد [illegible] مشاهدة المحبوب قوله وزاد ابن الجوزي الخ واعلم ان لفظ الحديث بهذا الوجه الذي في المشكوة مما اتفق عليه الائمة ولا زيادة من الدنيا او من دنياكم وثلث فقال السخاوي لم اقف عليها الا في موضعين من الاحياء وفي تفسير آل عمران من الكشاف وما رايتها في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش وبذلك صرح الزركشي فقال انه لم يرد فيه ثلث بل زيادة مخلة بالمعنى فان الصلوة ليست من الدنيا ولفظ الحديث الذي اتفق عليه الائمة حبب الى الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة ولا اشكال فيه وجاء في بعض الطرق من الدنيا وفي بعض الكتب وقع ثلث فان كان احدهما فلا اشكال ايضا وان كان جميعا [illegible] بان المراد بكونهما من الدنيا وجودهما فيها [illegible] حبب الى في هذا العالم ثلثة اشياء اثنان من الامور الطبيعية الدنياوية والثالث من الامور الدينية [illegible] الى الامر الديني على طريقة التكميل ويجوز ان يكون الامر الثالث المذكور هو الطيب كما جاء في حديث آخر عن انس ويحتمل ان يكون هو الطعام كما هو في حديث عائشة ١٢ هذا خلاصة ما في اللمعات (۴) قوله والتنعم هو المبالغة في تحصيل قضاء الشهوة [illegible] في البغية بتكثير النعمة والحرص على التنعم ١٢ مرقاة (۵) قوله من العمل اى [illegible] وفي حديث رواه ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها من رضي عن الله رضي الله عنه قلت هذا الحديث يدل على ان رضا العبد مقدم وفي قوله سبحانه رضي الله عنهم ورضوا عنه ايماء الى ان رضاء العبد متاخر والتحقيق ان رضا العبد محفوف برضائين من الله رضا ازلي تعلق بالعلم الاول ورضا ابدي [illegible] العبد يترتب عليه الجزاء الاخروي [illegible] من النعت الصفاتي وهو الانعام والاحسان ١٢ مرقاة (۶) قوله الامل والحرص قال الجوهري الامل الرجاء وقال الراغب الحرص فرط الشره في الارادة قال تعالى ان تحرص على هداهم اى ان تفرط ارادتك في هدايتهم ١٢ مرقاة (۷) قوله خططا [illegible] جمع خط [illegible] لم يذكر في كتب اللغة [illegible] ان جمع الخط خطوط واخطاط وذكر في مجمع البحار [illegible] بمعنى الارض التي يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ليعلم انه قد اختاره وهذا يناسب [illegible] الامراض والآفات لان الغالب موت الانسان بالامراض وان تجاوز عنه هذه الآفات ولم يمت [illegible] بالموت الطبيعي [illegible] في تحصيل الكتب ونحوه [illegible] فان المذموم طول الامل على سبيل الجزم [illegible] ١٢ لمعات مختصرا (۸) قوله الخط الاقرب وهو الاجل المحيط من كل جانب ١٢ مر (۹) قوله اعذر الله الى امرئ في النهاية اى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة [illegible] هذا العمر [illegible] ١٢ لمعات

قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعُدّ نفسك في اهل القبور رواه البخاري

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال مرّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وأمي نطيّن شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر اسرع من ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثمّ امله رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل أراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة وذكر حديث عبد الله بن الشخير في باب عيادة المريض

الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح هذه الامة اليقين والزهد واول فسادها البخل والامل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل رواه في شرح السنة وعن زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل اي شيء الزهد في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الامل رواه البيهقي في شعب الايمان

باب استحباب المال والعمر للطاعة

الفصل الاول عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين في باب فضائل القرآن

الفصل الثاني عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه احمد والترمذي والدارمي وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد

١ قوله الا التراب اي الا تراب القبر فيه تنبيه [illegible] على ان البخل المورث عن الحرص مركوز في جبلة الانسان [illegible] القرآن حيث قال [illegible] [illegible] ١٢ مرقاة

٢ قوله كأنك غريب [illegible] ١٢ مرقاة

٣ قوله او عابر سبيل [illegible] ١٢ مرقاة

٤ قوله وعد نفسك [illegible] ١٢ مرقاة

٥ قوله [illegible] رواه البخاري [illegible] عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل [illegible] ١٢ لمعات

٦ قوله الامر اسرع من ذلك [illegible] ١٢ مرقاة

٧ قوله هذا ابن آدم [illegible] ١٢ مرقاة

٨ قوله والامل [illegible] ١٢ مرقاة

٩ قوله طيب الكسب [illegible]

١٠ قوله يحب العبد التقي الغني الخفي [illegible] في باب استحباب المال [illegible] ١٢ لمعات

صيامه لما بينهما أفضل مما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي أقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه أثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال أجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم رواه احمد وعن سفيان الثوري قال كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو ترس المؤمن وقال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال من كان في يده من هذه شيء فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول من يبذل دينه وقال الحلال لا يحتمل السرف رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن شداد قال ان نفرا من بني عذرة ثلثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفينيهم قال طلحة انا فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الآخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال قال طلحة فرايت هؤلاء الثلثة في الجنة ورايت الميت على فراشه امامهم والذي استشهد اخرا يليه واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت

---

۱ قوله لما بينهما اي الفاصلة التي بينهما ... افضل مما بين السماء والارض ... ۱۲ لمعات [illegible]

۲ قوله فاما الذي ... ۱۲ لمعات [illegible]

۳ قوله فانه ما نقص مال عبد من صدقة ... [illegible]

۴ قوله فهو نيته ... ۱۲ لمعات [illegible]

۵ قوله ... ۱۲ مرقاة [illegible]

۶ قوله الكيس ... ۱۲ مرقاة [illegible]

۷ قوله والعاجز من اتبع نفسه هواها ... ۱۲ مرقاة [illegible]

۸ قوله لتمندل ... ۱۲ لمعات [illegible]

۹ قوله الحلال لا يحتمل السرف ... ۱۲ مرقاة [illegible]

۱۰ قوله فدخلني من ذلك ... ۱۲ مرقاة [illegible] على فراشه ۱۲ لمعات

من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله وعن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواهما احمد

باب التوكل والصبر

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة متفق عليه وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمر ابن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا انه لم يذكر وان روح القدس وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله

---

١ قوله بتكبيره وتهليله اي ونحو ذلك [illegible] قال ميرك حديث عبد الله بن شداد رواه احمد وابو يعلى [illegible] ورواته ثقات [illegible] ١٢ مرقاة

٢ قوله باب التوكل [illegible] التوكل [illegible] والصبر [illegible] ١٢ لمعات

٣ قوله لا يسترقون [illegible] لا يشتكون الى احد [illegible] ١٢ لمعات

٤ قوله ومع هؤلاء سبعون الفا [illegible] قال النووي [illegible] ١٢ مرقاة

٥ قوله سبقك بها عكاشة اي بهذه المسئلة [illegible] ١٢ لمعات

٦ قوله صهيب [illegible] ١٢ مرقاة

٧ قوله فان لو تفتح عمل [illegible] ١٢ لمعات

٨ قوله خماصا [illegible] ١٢ لمعات

٩ قوله واجملوا في الطلب [illegible] ١٢ لمعات

١٠ قوله ليست بتحريم الحلال [illegible] قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين [illegible] ١٢ مرقاة

١١ قوله ولا اضاعة المال [illegible] ١٢ مرقاة

وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوي منكر الحديث وعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذي وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن جابر انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا قال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكني اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس هكذا في كتاب الحميدي وفي الرياض وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم آية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين رواه ابوداؤد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكا المحترف اخاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد وعنه قال دخل رجل على اهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فلما رأت امرأته قامت الى الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة

---

١ قوله لو انها اي لو فرض ان تلك المصيبة ابقيت الى ان منعت بعدك

قد امتلأت قال وذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيمة رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابن مسعود قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون متفق عليه

باب الرياء والسمعة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابان عن زيد بن ثابت وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترؤون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران رواه الترمذي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤون رواه

---

۱ قوله يحكي نبيا قال الشيخ ابن حجر اتفق على تعيين هذا النبي [illegible] ويحتمل ان يكون نوحا عليه السلام وقيل اراد به نفسه الكريمة صلى الله عليه وسلم وذكره بطريق الابهام ۱۲ لمعات۔

۲ قوله من الانبياء [illegible] قوله نبيا منصوب على شريطة التفسير [illegible] ۱۲ مرقاة

۳ قوله الى قلوبكم اي الى ما فيها من اليقين والصدق والاخلاص وقصد الرياء والسمعة وسائر الاخلاق [illegible] والعطف ۱۲ مرقاة

۴ قوله اغنى الشركاء عن الشرك اي انا اغنى من [illegible] [illegible] ۱۲ مرقاة

۵ قوله من سمع في القاموس التسميع التشهير [illegible] ۱۲ مرقاة

۶ قوله اسامع خلقه [illegible] في شرح السنة [illegible] ۱۲ مرقاة

۷ قوله الا [illegible] ۱۲ مرقاة

۸ قوله ابي يغترون [illegible] ۱۲ مرقاة

۹ قوله من الصبر [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۰ قوله لاتيحنهم من الاتاحة [illegible] ۱۲ مرقاة

الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان
صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن ابي تميمة قال شهدت صفوان واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن شاق شق الله عليه يوم
القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا
يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم اهراقه فليفعل رواه البخاري وعن عمر بن الخطاب انه خرج يوما الى مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكيني شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الرياء شرك ومن عادى لله وليا فقد بارز
الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم مصابيح
الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا رواه ابن ماجة
وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة فقيل يا
رسول الله وكيف يكون ذلك قال ذلك برغبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض وعن شداد بن اوس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك
رواهما احمد وعنه انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فابكاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول الله اتشرك امتك
من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراءون باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح
احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من
المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلوته لما يرى من نظر رجل رواه
ابن ماجة وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول
الله وما الشرك الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا

---

١ قوله ان لكل شيء شرة بكسر الشين وتشديد الراء [illegible] وشرة الشباب نشاطه ذكره في باب الراء في مادة الشر [illegible] بفتحتين والفاء فهو بمعنى شدة الحرص ذكره في باب الفاء [illegible] كذا في المرقاة. قوله واشير اليه بالاصابع [illegible] كذا في اللمعات ١٢ ٢ قوله ان يشار اليه في دين او دنيا اما في الدنيا [illegible] ١٢ لمعات ٣ قوله شهدت صفوان [illegible] صفوان بن سليم الزهري مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف تابعي جليل [illegible] اهل المدينة مشهور [illegible] عن انس بن مالك [illegible] ابن عيينة ذكره المؤلف [illegible] قوله وجندب [illegible] جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي وهو من اكابر الصحابة ١٢ مرقاة ٤ قوله الا ياكل الا طيبا فليفعل [illegible] ١٢ مرقاة ٥ قوله ملء كف اشارة الى ان القليل [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله برغبة بعضهم الى بعض [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله فيصلي فيزيد [illegible] ١٢ لمعات ٩ قوله محمود بن لبيد الانصاري الاشهلي ولد على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحدث عنه احاديث قال البخاري له صحبة وقال ابو حاتم لا يعرف له صحبة وذكره مسلم في التابعين وقال ابن عبد البر الصحيح قول البخاري ١٢ مرقاة

الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله الى الناس كائنا ما كان وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله منها رداء يعرف به وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم رواه الدارمي

باب البكاء والخوف

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري وعن ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب رواه مسلم وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه وعن ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو بالخاء والزاي المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم لحاجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي

ـــــه قوله ولا كوة اي طاقة وقيل هي بالفتح اذا كانت غير نافذة وبالضم اذا كانت نافذة ١٢ م ـــــه قوله كائنا [illegible] ذلك العمل قوله كان اي من الاعمال [illegible]

ـــــه قوله رداء [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]

[illegible]

وعن ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی اری ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطّت السماء وحُقّ لها ان تئط والذی نفسی بیدہ ما فیها موضع اربع اصابع الا وملکٌ واضعٌ جبهته ساجدا للہ واللہ لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا وما تلذذتم بالنساء علی الفُرُشات ولخرجتم الی الصُّعُدات تجأرون الی اللہ قال ابو ذر یا لیتنی کنت شجرة تُعضَد رواہ احمد والترمذی وابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة اللہ غالیة الا ان سلعة اللہ الجنة رواہ الترمذی وعن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یقول اللہ جل ذکرہ اَخرِجوا من النار من ذکرنی یوما او خافنی فی مقام رواہ الترمذی والبیهقی فی کتاب البعث والنشور وعن عائشة قالت سألتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن هذہ الآیة والذین یؤتون ما اٰتوا وقلوبهم وجلة اَهم الذین یشربون الخمر ویسرقون قال لا یا بنتَ الصدیق ولکنهم الذین یصومون ویصلون ویتصدقون وهم یخافون ان لا یُقبَل منهم اولٰئک الذین یسارعون فی الخیرات رواہ الترمذی وابن ماجة وعن ابی بن کعب قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا ذهب ثُلُثا اللیل قام فقال یا ایها الناس اذکروا اللہ اذکروا اللہ جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فیه جاء الموت بما فیه رواہ الترمذی وعن ابی سعید قال خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم لصلوة فرأی الناس کانهم یکتشرون قال اَما انکم لو اکثرتم ذکر هاذم اللذات لشغلکم عما اری الموت فاکثروا ذکر هاذم اللذات الموت فانه لم یأت علی القبر یوم الا تکلم فیقول انا بیتُ الغُربة وانا بیت الوحدة وانا بیت التراب وانا بیت الدود واذا دُفن العبد المؤمن قال له القبر مَرحبا واَهلا اما ان کنتَ لاَحَبّ من یمشی علی ظهری الیّ فاذ وُلّیتک الیوم وصرت الیّ فستریٰ صنیعی بک قال فیتّسع له مدّ بصرہ ویفتح له باب الی الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الکافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان کنت لاَبغض من یمشی علی ظهری الیّ فاذ وُلّیتک الیوم وصرت الیّ فستریٰ صنیعی بک قال فیلتئم علیه حتی تختلف اضلاعه قال وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باصابعه فادخل بعضها فی جوف بعض قال ویقیض له سبعون تنینا لو ان واحدا منها نفخ فی الارض ما انبتت شیئا ما بقیت الدنیا فینهشنه ویخدشنه حتی یُفضی به الی الحساب قال وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما القبر روضة من ریاض الجنة او حفرة من حفر النار رواہ الترمذی وعن ابی جُحیفة قال قالوا یا رسول اللہ قد شِبتَ قال شیّبتنی سورة هود واخواتها رواہ الترمذی وعن ابن عباس قال قال ابوبکر یا رسول اللہ قد شبت قال شیّبتنی هود والواقعة والمرسلات وعم یتساءلون واذا الشمس کُوّرت رواہ الترمذی وذکر حدیث ابی هریرة لا یلج النار فی کتاب الجهاد

الفصل الثالث عن انس قال انکم لتعملون اعمالا هی ادقّ فی اعینکم من الشعر کنا نعدّها علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الموبقات یعنی المهلکات رواہ البخاری وعن عائشة

۱؎ قوله اطت السماء ای صاحت [illegible] والاطیط صوت [illegible]
[illegible]
۲؎ قوله من خاف ادلج [illegible]
[illegible]
۳؎ قوله والذین یؤتون [illegible] اللمعات
[illegible]
۴؎ قوله اذا ذهب [illegible]
[illegible] مرقاة
۵؎ قوله الراجفة [illegible]
۶؎ قوله یکتشرون [illegible]
[illegible]
۷؎ قوله وانا بیت الدود [illegible]
۸؎ قوله ولیتک [illegible]
۹؎ قوله قد شبت [illegible]
۱۰؎ قوله شیبتنی هود [illegible]
[illegible]
۱۱؎ قوله هی ادق فی اعینکم من الشعر [illegible] اللمعات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اياكِ ومحقَّرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بُردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرّك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كلّها معه بَرَدَ لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلّينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشرٌ كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددتُ ان ذلك بَرَدَ لنا وانّ كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسعٍ خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل رأس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من حرّ وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة

باب تغيّر الناس

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعنّ سَنَن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حُفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المُطَيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلّط الله شرارها على خيارها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لُكَع ابن لُكَع رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بُردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة

ـــ ١ ـــ قوله اياك ومحقرات [illegible]

والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين
يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة
ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامورکم شورى بينكم
فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من
ظهرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم
ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء
كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال
حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابوداود والبيهقي في دلائل النبوة **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال ما ظهر الغلول في
قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم
قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو رواه مالك

باب الانذار والتحذير

الفصل الاول

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم
ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم
عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما
ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم
نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك رواه مسلم وعن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابولهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب متفق عليه وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي
ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وعن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه

۱؎ قوله اليوم اي في الوقت الحاضر [illegible]

وسلم قريشا فاجتمعوا فعمّ وخصّ فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من
النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما
سابلها ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا ويا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا **الفصل الثاني** عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل
والقتل رواه ابو داود وعن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة
ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون
على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول ما يكفأ قال زيد بن يحيى الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله
فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي **الفصل الثالث** عن النعمان بن بشير عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما
شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا عاضا فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا جبرية
فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز
كتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه وقلت ارجو ان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية فسر به واعجبه يعني عمر بن
عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة

كتاب الفتن

الفصل الاول عن حذيفة قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه
متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب
اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة

---

۱ قوله الملك اي ان اراد

[illegible]

ما دامت السمٰوات والارض والاٰخر اسود مربادًا[1] كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وعنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاٰخر حدثنا ان الامانة[2] نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
علموا من القراٰن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل[3] اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه وعنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال[4] نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير
سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض[5] باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع وعن[6] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع
دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير[7] من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه[8] فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به متفق
عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي
فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها[9] ستكون فتن الا ثم تكون
فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله
ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم

---

[1] قوله مربادًا بضم الميم وسكون الراء وتشديد الدال اسم فاعل من ارباد كاحمار من الربدة بالضم لون مائل الى الغبرة قوله كالكوز مجخيا اي كالكوز المائل الذي لا يستقر فيه شيء وهو بالميم المفتوحة والجيم المشددة المكسورة قوله الا ما اشرب اي ليس فيه خير الا ما اشرب من هواه ۱۲ مرقاۃ

[2] قوله ان الامانة نزلت الخ اي انما نزلت في قلوب رجال الله ... ثم علموا بنورها حقيقة الايمان والدين واحكام الشرع من القراٰن والسنة ... ۱۲ لمعات

[3] قوله مثل اثر الوكت بفتح الواو وسكون الكاف ... والمجل ... ۱۲

[4] قوله قال نعم وفيه دخن ... ۱۲ مرقاۃ

[5] قوله ولو ان تعض اي ولو كان الاعتزال بعض اصل شجرة ... ۱۲ مرقاۃ

[6] قوله فتنا كقطع الليل المظلم ... ۱۲ لمعات

[7] قوله خير من القائم ... ۱۲ لمعات

[8] قوله تستشرفه ... ۱۲ مرقاۃ

[9] قوله انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة ... ۱۲ مرقاۃ

ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله
ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون
من اصحاب النار رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي
على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار
رواه مسلم وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم و
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري

الفصل الثاني

عن حذيفة
قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ
من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته رواه ابوداؤد وعن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه ابوداؤد
والترمذي وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة
امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشرة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابوداؤد وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد
السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض
خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد
ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال

---

١ قوله فيدق على حده [illegible]

٢ قوله ان يكون خير مال المسلم [illegible]

٣ قوله شعف الجبال بفتح الشين والعين اي رؤس الجبال [illegible]

٤ قوله على يدي غلمة [illegible]

٥ قوله يتقارب الزمان [illegible]

٦ قوله كيف يكون ذلك [illegible]

٧ قوله الحجاج [illegible]

٨ قوله الا الذي بعده اشر منه [illegible]

٩ [illegible]

١٠ قوله الخلافة ثلثون سنة [illegible]

١١ قوله قال السيف [illegible]

١٢ قوله تكون امارة على اقذاء [illegible] ١٢ لمعات

ثم ينتج المهر فلا يُركب حتى تقوم الساعة وفي رواية قال هُدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم رواه أبو داود وعن أبي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه رواه أبو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا أبقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة رواه الترمذي وصححه وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم رواه أبو داود وفي رواية له ذكر إلى قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث صحيح غريب وعن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجة وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه أبو داود وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر في

---

۱ قوله ثم ينتج المهر بضم الميم وسكون الهاء ولد الفرس قال التوربشتي [illegible] ۱۲ مرقاة

۲ قوله تعفف [illegible] ۱۲ مرقاة

۴ قوله يبلغ البيت العبد [illegible] ۱۲ مرقاة

۵ قوله تغمر الدماء أحجار الزيت قال التوربشتي [illegible] ۱۲ مرقاة

۶ قوله تأتي من أنت منه [illegible] ۱۲ لمعات

۷ قوله وإياك وعوامهم [illegible]

۸ قوله واملك عليك لسانك [illegible]

۹ قوله فليكن كخير ابني آدم [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۰ قوله فقربها [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۱ قوله ستكون فتنة [illegible]

۱۲ قوله تستنظف العرب [illegible] ۱۲ مرقاة

ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل
من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير
الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه
او من غده رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف
يده رواه ابو داود وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي
بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله رواه ابو داود والترمذي
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع
وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى رواه
ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة
للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من
كان قبلكم رواه الترمذي وعن ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ
رواه البخاري

باب الملاحم

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول
الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى

ا ۔ قوله فتنة الاحلاس [illegible]

[illegible]

يُهِمَّ رَبَّ المال من يقبل صدقته وحتى يَعرِضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أَرَبَ لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن
وجوههم المجان المطرقة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي رواية له
عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي
خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه
مسلم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الابيض رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة متفق عليه وعن نافع بن
عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها
الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم وعن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من
خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم

۱؎ قوله حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء وتشديد الميم من اهمه الامر ... ورب المال منصوب والفاعل من يقبل ... [illegible]
۲؎ قوله نعالهم الشعر ... [illegible] ۱۲ مرقاۃ
۳؎ قوله ذلف جمع الاذلف ... [illegible] ۱۲ لمعات
۴؎ قوله رجل من قحطان ... [illegible]
۵؎ قوله الجهجاه ... [illegible] ۱۲ مرقاۃ
۶؎ قوله لتفتحن ... كنز آل كسرى الذي في الابيض ... [illegible]
۷؎ قوله هلك كسرى ... [illegible]
۸؎ قوله الحرب خدعة ... [illegible] ۱۲ مرقاۃ
۹؎ قوله ثم موتان ... كقعاص الغنم ... [illegible]
۱۰؎ قوله ثم استفاضة المال ... [illegible]
۱۱؎ قوله وبين الذين سبوا منا ... [illegible]

وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون
ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد
خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلوة
فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده
فيريهم دمه في حربته رواه مسلم وعن(۴۱۸۵) عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة
ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة
عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه
بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ
ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم
وعن(۴۱۸۶) ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا
رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنائم
اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم

الفصل الثاني

عن(۴۱۸۷) معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة
فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود وعنه(۴۱۸۸) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى
وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه الترمذي وابو داود وعن(۴۱۸۹) عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابو داود وقال هذا اصح وعن(۴۱۹۰) ابن

سلہ قولہ يفتتحون قسطنطينية بضم القاف وسكون السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية وبعدها ياء ساكنة ثم نون [illegible] وقد تخفف الياء وقال في القاموس قسطنطينية [illegible] مشددة [illegible] الروم [illegible] ۱۲ لمعات

سلہ قولہ حتى لا يقسم ميراث اي من كثرة المقتولين وقيل من كثرة القتال [illegible] ولا يفرح بغنيمة [illegible] ۱۲ مرقاۃ

سلہ قولہ وتفنى الشرطة [illegible] ۱۲ مرقاۃ

سلہ قولہ يوم الرابع [illegible] قوله فيقتتلون [illegible] ۱۲ مرقاۃ

سلہ قولہ حتى يخر ميتا [illegible] ۱۲ مرقاۃ

سلہ قولہ فيتعاد [illegible] ۱۲ مرقاۃ

سلہ قولہ كانوا مائة [illegible] ۱۲ لمعات

سلہ قولہ عمران بضم العين اي عمارة بيت المقدس سبب خراب يثرب [illegible] ۱۲ لمعات

سلہ قولہ ست سنين [illegible] ۱۲ لمعات

عمر قال یوشک المسلمون ان یحاصروا الی المدینة حتی یکون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قریب من خیبر رواه ابو داؤد و
عن ١٩١ ذی مخبر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من
ورائکم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتی تنزلوا بمرج ذی تلول فیرفع رجل من اهل النصرانیة الصلیب فیقول
غلب الصلیب فیغضب رجل من المسلمین فیدقه فعند ذلک تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فیثور المسلمون
الی اسلحتهم فیقتتلون فیکرم الله تلک العصابة بالشهادة رواه ابو داؤد و عن ١٩٢ عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال اترکوا الحبشة ما ترکوکم فانه لا یستخرج کنز الکعبة الا ذو السویقتین من الحبشة رواه ابو داؤد و عن ١٩٣ رجل من
اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوکم واترکوا الترک ما ترکوکم رواه ابو داؤد والنسائی و عن ١٩٤
بریدة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی حدیث یقاتلکم قوم صغار الاعین یعنی الترک قال تسوقونهم ثلث مرات حتی
تلحقوهم بجزیرة العرب فاما فی السیاقة الاولی فینجو من هرب منهم واما فی الثانیة فینجو بعض ویهلک بعض واما فی الثالثة
فیصطلمون او کما قال رواه ابو داؤد و عن ١٩٥ ابی بکرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ینزل اناس من امتی بغائط
یسمونه البصرة عند نهر یقال له دجلة یکون علیه جسر یکثر اهلها ویکون من امصار المسلمین واذا کان فی آخر الزمان
جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعین حتی ینزلوا علی شط النهر فیتفرق اهلها ثلث فرق فرقة یاخذون فی اذناب البقر
والبریة وهلکوا وفرقة یاخذون لانفسهم وهلکوا وفرقة یجعلون ذراریهم خلف ظهورهم ویقاتلونهم وهم الشهداء رواه
ابو داؤد و عن ١٩٦ انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یا انس ان الناس یمصرون امصارا فان مصرا منها یقال له
البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فایاک وسباخها وکلاءها ونخیلها وسوقها وباب امرائها وعلیک بضواحیها فانه
یکون بها خسف وقذف ورجف وقوم یبیتون ویصبحون قردة وخنازیر رواه و عن ١٩٧ صالح بن درهم یقول انطلقنا حاجین
فاذا رجل فقال لنا الی جنبکم قریة یقال لها الابلة قلنا نعم قال من یضمن لی منکم ان یصلی لی فی مسجد العشار رکعتین او اربعا
ویقول هذه لابی هریرة سمعت خلیلی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم یقول ان الله عز وجل یبعث من مسجد العشار یوم القیامة
شهداء لا یقوم مع شهداء بدر غیرهم رواه ابو داؤد وقال هذا المسجد مما یلی النهر وسنذکر حدیث ابی الدرداء ان فسطاط المسلمین
فی باب ذکر الیمن والشام ان شاء الله تعالی

الفصل الثالث

عن ١٩٨ شقیق عن حذیفة قال کنا عند عمر فقال ایکم
یحفظ حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الفتنة فقلت انا احفظ کما قال قال هات انک لجری وکیف قال قلت سمعت

---

١ قوله حتی یکون ابعد مسالحهم جمع مسلحة واصله موضع السلاح ثم استعمل للثغر وهو المراد هنا ای ابعد ثغورهم هذا الموضع القریب من خیبر القریب من المدینة علی مدة مراحل ١٢ لمعات
٢ قوله حتی تنزلوا بمرج بفتح فسکون ای روضة وفی النهایة هی ارض واسعة ذات نبات کثیرة قوله ذی تلول بضم اوله جمع تل بالفتح وهو موضع مرتفع قوله الصلیب هو خشبة مربعة یدعون ان عیسی علیه السلام صلب علی خشبة کانت علی شکل الصورة ١٢ مرقاة ٣ قوله الا ذو السویقتین من الحبشة والسویقة تصغیر الساق [illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر متفق عليه وعن انس قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب اشراط الساعة الفصل الاول

عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس

[illegible]

من المشرق الى المغرب رواه البخاری

الفصل الثانی

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذی

وعن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك رواه ابو داود

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذی

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير رواه الترمذی

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواه الترمذی وابو داود وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو داود

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذی

وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث

۱؎ قوله فتكون السنة كالشهر يحمل ذلك على قلة بركة الزمان وذهاب فائدته او على ان الناس لكثرة اهتمامهم بما دهمهم من النوازل والشدائد واشتغال قلوبهم بالفتن العظام لا يدرون كيف تنقضي ايامهم ...

... الاشراف جمع عصابة وهي الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين كذا في مرقات واللمعات ۱۲

الیه بعث من الشام فیخسف بهم بالبیداء بین مکة والمدینة فاذا رای الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فیبایعونه ثم ینشأ رجل من قریش اخواله کلب فیبعث الیهم بعثا فیظهرون علیهم وذلك بعث کلب ویعمل فی الناس بسنة نبیهم ویلقی الاسلام بجرانه فی الارض فیلبث سبع سنین ثم یتوفی ویصلی علیه المسلمون رواه ابوداؤد وعن ٥٤٢١ ابی سعید قال ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم بلاءً یصیب هذه الامة حتی لا یجد الرجل ملجأ یلجأ الیه من الظلم فیبعث الله رجلا من عترتی واهل بیتی فیملأ به الارض قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا یرضی عنه ساکن السماء وساکن الارض لا تدع السماء من قطرها شیئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شیئا الا اخرجته حتی یتمنی الاحیاء الاموات یعیش فی ذلك سبع سنین او ثمان سنین او تسع سنین رواه وعن ٥٤٢٢ علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج رجل من وراء النهر یقال له الحارث حراث علی مقدمته رجل یقال له منصور یوطن او یمکن لآل محمد کما مکنت قریش لرسول الله وجب علی کل مؤمن نصره او قال اجابته رواه ابوداؤد وعن ٥٤٢٣ ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لا تقوم الساعة حتی تکلم السباع الانس وحتی تکلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ٥٤٢٤ ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الآیات بعد المائتین رواه ابن ماجة وعن ٥٤٢٥ ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الرایات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فیها خلیفة الله المهدی رواه احمد والبیهقی فی دلائل النبوة وعن ٥٤٢٦ ابی اسحاق قال قال علی ونظر الی ابنه الحسن قال ان ابنی هذا سید کما سماه رسول الله صلی الله علیه وسلم وسیخرج من صلبه رجل یسمی باسم نبیکم یشبهه فی الخلق ولا یشبهه فی الخلق ثم ذکر قصة یملأ الارض عدلا رواه ابوداؤد ولم یذکر القصة وعن ٥٤٢٧ جابر بن عبدالله قال فقد الجراد فی سنة من سنی عمر التی توفی فیها فاهتم بذلك هما شدیدا فبعث الی الیمن راکبا وراکبا الی العراق وراکبا الی الشام یسأل عن الجراد هل اری منه شیئا فاتاه الراکب الذی من قبل الیمن بقبضة فنثرها بین یدیه فلما رآها کبر وقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها فی البحر واربعمائة فی البر فان اول هلاك هذه الامة الجراد فاذا هلکت الجراد تتابعت الامم کنظام السلك رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب العلامات بین یدی الساعة وذکر الدجال

الفصل الاول

عن ٥٤٢٨ حذیفة بن اسید الغفاری قال اطلع النبی صلی الله علیه وسلم علینا

---

١ قوله ویلقی الاسلام بجرانه [illegible] مقدم عنقه یقال القی البعیر جرانه علی الارض [illegible] استقامة والعدل ١٢ لمعات

٢ قوله حتی یتمنی الاحیاء الاموات [illegible]

٣ قوله یخرج [illegible]

٤ قوله یقال له منصور [illegible]

[illegible]

٥ قوله نصره [illegible] ١٢ مرقاة

٦ قوله بعد المائتین [illegible]

٧ قوله فان فیها خلیفة الله المهدی [illegible] ١٢ مرقاة

٨ قوله وسیخرج من صلبه [illegible] ١٢ مرقاة

٩ قوله الف امة [illegible]

١٠ قوله فان اول هلاك هذه الامة [illegible] ١٢ لمعات [illegible] ١٢ مرقاة

ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم وعن ٥٤٢٨ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم وعن ٥٤٢٩ عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم وعن ٥٤٣٠ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم وعن ٥٤٣١ ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه وعن ٥٤٣٢ عمران ابن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم وعن ٥٤٣٣ عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله تعالى ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية متفق عليه وعن ٥٤٣٤ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر متفق عليه وعن ٥٤٣٥ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه متفق عليه وعن ٥٤٣٦ حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد

---

۱ قوله فذكر الدخان قال الطيبي هو الذي ذكر في قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين وذلك كان في عهده صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... قال ابن مسعود هو عبارة عما اصاب قريشا من القحط حتى يرى الهواء كالدخان لكن قال حذيفة هو على حقيقته لانه صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة ... [illegible] ... قوله واخر ذلك نار تخرج من اليمن وفي رواية من قعر عدن ... [illegible] ... ۲ قوله ياجوج وماجوج ... [illegible] ... من ولد يافث بن نوح عليه السلام ... [illegible] ... ۳ قوله اول الايات خروجا طلوع الشمس ... [illegible] ... قلت الايات اما امارات لقرب قيام الساعة ... [illegible] ... وخروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها ... [illegible] ... ۴ قوله فانها تذهب ... [illegible] ... تحت العرش ... [illegible] ... مرقاة ۵ قوله لمستقر لها قال الخطابي ... [illegible] ... ۶ قوله كان عينه عنبة طافية ... [illegible] ... في شرح المصابيح لابن الملك ... [illegible] ... لمعات ۷ قوله ك ف ر ... [illegible] ... في نسخ المصابيح والمشكوة هذه الحروف ... [illegible] ... لمعات ۸ قوله فالتي يقول انها الجنة ... [illegible] ... قال الشارح ... [illegible] ... الجنة والمغفرة من صغر الشان مرقاة

عذاب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعنه [٥٢٣٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه مسلم وعن [٥٢٣٥] النواس
ابن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه
منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة
ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا
له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر
السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم
يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح
نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح
عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز
عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم
فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس
الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم

---

١ قوله ان الدجال ممسوح العين اي ممسوح احدى عينيه والظفرة بالتحريك لحمة تنبت عند المآق من كثرة البكاء والماء وقيل جلدة تخرج من العين من الجانب الذي يلي الانف [illegible]

فیرغب نبی اللہ عیسی واصحابہ الی اللہ فیرسل اللہ طیرا کاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حیث شاء اللہ وفی روایۃ تطرحهم
بالنهبل ویستوقد المسلمون من قسیهم ونشابهم وجعابهم سبع سنین ثم یرسل اللہ مطرا لا یکن منه بیت مدر ولا وبر فیغسل
الارض حتی یترکها کالزلفة ثم یقال للارض انبتی ثمرتک وردی برکتک فیومئذ تاکل العصابة من الرمانة ویستظلون بقحفها
ویبارک فی الرسل حتی ان اللقحة من الابل لتکفی الفئام من الناس واللقحة من البقر لتکفی القبیلة من الناس واللقحة من الغنم
لتکفی الفخذ من الناس فبینا هم کذلک اذ بعث اللہ ریحا طیبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح کل مؤمن وکل مسلم
ویبقی شرار الناس یتهارجون فیها تهارج الحمر فعلیهم تقوم الساعة رواہ مسلم الا الروایة الثانیة وهی قوله تطرحهم بالنهبل الی
قوله سبع سنین رواها الترمذی وعن ۵۴۳۹ ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخرج الدجال فیتوجه
قبله رجل من المؤمنین فیلقاه المسالح مسالح الدجال فیقولون له این تعمد فیقول اعمد الی هذا الذی خرج قال فیقولون له اوما
تؤمن بربنا فیقول ما بربنا خفاء فیقولون اقتلوه فیقول بعضهم لبعض الیس قد نهاکم ربکم ان تقتلوا احدا دونه فینطلقون به الی
الدجال فلما راه المؤمن قال یا ایها الناس هذا الدجال الذی ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فیامر الدجال به فیشبح فیقول
خذوه وشجوه فیوسع ظهره وبطنه ضربا قال فیقول اوما تؤمن بی قال فیقول انت المسیح الکذاب قال فیؤمر به فیؤشر بالمئشار
من مفرقه حتی یفرق بین رجلیه قال ثم یمشی الدجال بین القطعتین ثم یقول له قم فیستوی قائما ثم یقول له اتؤمن بی فیقول
ما ازددت فیک الا بصیرة قال ثم یقول یا ایها الناس انه لا یفعل بعدی باحد من الناس قال فیاخذه الدجال لیذبحه فیجعل
ما بین رقبته الی ترقوته نحاسا فلا یستطیع الیه سبیلا قال فیاخذ بیدیه ورجلیه فیقذف به فیحسب الناس انما قذفه الی النار
وانما القی فی الجنة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمین رواه مسلم وعن ۵۴۴۰ ام شریک
قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیفرن الناس من الدجال حتی یلحقوا بالجبال قالت ام شریک قلت یا رسول اللہ فاین العرب
یومئذ قال هم قلیل رواه مسلم وعن ۵۴۴۱ انس عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یتبع الدجال من یهود اصفهان سبعون
الفا علیهم الطیالسة رواه مسلم وعن ۵۴۴۲ ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتی الدجال وهو محرم علیه
ان یدخل نقاب المدینة فینزل بعض السباخ التی تلی المدینة فیخرج الیه رجل وهو خیر الناس او من خیار الناس فیقول اشهد
انک الدجال الذی حدثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیثه فیقول الدجال ارایتم ان قتلت هذا ثم احییته هل تشکون فی الامر
فیقولون لا فیقتله ثم یحییه فیقول واللہ ما کنت فیک اشد بصیرة منی الیوم فیرید الدجال ان یقتله فلا یسلط علیه متفق علیه
وعن ۵۴۴۳ ابی هریرة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یاتی المسیح من قبل المشرق همته المدینة حتی ینزل دبر احد ثم تصرف
الملائکة وجهه قبل الشام وهنالک یهلک متفق علیه وعن ۵۴۴۴ ابی بکرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یدخل المدینة رعب

---

۱ قوله تطرحهم بالنهبل بفتح النون وسکون الهاء وفتح الموحدة موضع وقیل مکان بیت المقدس [illegible] ۱۲ مرقاۃ
۲ قوله لا یکن منه بیت مدر ولا وبر فی جمع البحار لا یکن بفتح الیاء وضم الکاف من کننته [illegible] ای لا یستر شیئا بل یعم جمیع الاماکن [illegible]
۳ قوله کالزلفة [illegible]
۴ قوله بقحفها القحف بکسر القاف هو الذی فوق الدماغ والمراد هنا قشرها ۱۲ مرقاۃ
۵ قوله لتکفی الفخذ [illegible] ۱۲ مرقاۃ
۶ قوله فتقبض ای تلک الریح روح کل مؤمن وکل مسلم قال النووی [illegible]
۷ قوله فیشبح [illegible] ۱۲ مرقاۃ
۸ قوله فیؤشر بالمئشار [illegible] ۱۲ لمعات
۹ قوله اصفهان [illegible] قال النووی [illegible]
۱۰ قوله علیهم الطیالسة جمع الطیلسان [illegible]
۱۱ قوله نقاب بکسر النون جمع نقب وهو الطریق بین الجبلین [illegible] ۱۲ لمعات ومرقاۃ
۱۲ قوله قبل الشام ای الی جهة [illegible] ۱۲ مرقاۃ

المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعن ٥٤٨٢ فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفئوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح الدجال واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق رواه مسلم وعن ٥٤٨٣ عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت

فقالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت
من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية
قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في باب الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب قصة
ابن الصياد ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن ٥٢٤٧ فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قالت قال فاذا انا بامراة
تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين
السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال رواه ابوداؤد وعن ٥٢٤٨ عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان
البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابوداؤد وعن ٥٢٤٩ ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا
يارسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابوداؤد وعن ٥٢٥٠ عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان
المطرقة رواه الترمذي وعن ٥٢٥١ عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان
الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات رواه ابوداؤد وعن ٥٢٥٢ اسماء بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار رواه في شرح السنة وعن ٥٢٥٣ ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي
سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة وعن ٥٢٥٤ اسماء بنت يزيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر
الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي
قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم
الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له
الشيطان نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت
لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه

له قوله

[illegible]

وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم[٢] اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع[٣] فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه احمد.

الفصل الثالث

عن ٥٢٥٣ المغيرة بن شعبة قال ما سأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون[٤] على الله من ذلك متفق عليه وعن ٥٢٥٤ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب[٥] قصة ابن صياد

الفصل الاول

عن ٥٢٥٥ عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب[٦] مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه[٨] النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال[٩] امنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو[١٠] قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن[١١] هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة[١٢] فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم

---

١ قوله فاخذ بلحمتي الباب كذا وقع في نسخ المشكوة والمصابيح لحمتي الباب بفتح اللام وسكون الحاء المهملة وبالميم المفتوحة اي بجانبي الباب ولم يذكر في الصحاح والقاموس [illegible] وقال الطيبي الصواب بلجفتي الباب بالجيم مكان الحاء والفاء بدل الميم وقد ذكر في كتب اللغة [illegible] بالجيم والقاموس [illegible] عضادة الباب [illegible] ١٢ مرقاة

٢ قوله مهيم اسماء بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء التحتية كلمة استفهام اي ما حالك وما شانك او ما وراءك او احدث لك شيء ١٢ مرقاة ولمعات

٣ قوله حتى نجوع اي من قلة صبرنا عن الاكل فكيف بالمؤمنين [illegible] اي في وقت القحط وانحصار وجود الخبز عند الدجال واتباعه [illegible] قال الطيبي [illegible] ١٢ مرقاة

٤ قوله هو اهون على الله من ذلك اي الدجال هو احقر من ان الله تعالى يخلق له ذلك وانما هو تخييل [illegible] مرقاة

٥ قوله باب قصة ابن صياد [illegible] وقيل اسمه عبد الله [illegible] مرقاة

٦ قوله يلعب مع الصبيان [illegible] مرقاة ٧ قوله حتى وجدوه [illegible]

٨ قوله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مرقاة

٩ قوله قال امنت بالله [illegible] لمعات ومرقاة

١٠ قوله فلن تعدو قدرك [illegible] مرقاة

١١ قوله ان يكن هو [illegible] قال النووي [illegible]

١٢ قوله زمزمة [illegible] لمعات

ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور متفق عليه

وعن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر قال وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم

وعنه أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص رواه مسلم

وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم

وعن ٥٢٦١ أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم

وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت رواه مسلم

وعن ٥٢٦٣ محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ٥٢٦٤ نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد رواه أبو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور

وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه أبو داود

وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي رواه الترمذي

وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته

ا۔ قوله أو كاذبين وصادقا [illegible]

[illegible]

امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست
صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح السنة

باب نزول عيسى عليه السلام

الفصل الاول

عن ٥٢٦٨ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية متفق عليه وعنه ٥٢٦٩ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وعن ٥٢٧٠ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن ٥٢٧١ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

الفصل الاول

عن ٥٢٧٢ شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه وعن ٥٢٧٣ جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ رواه مسلم وعن ٥٢٧٤ ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم وعن ٥٢٧٥ عائشة قالت كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله هو الدجال الآ قال بعض المحققين [illegible]

٢ قوله فيكسر الصليب قال في شرح السنة [illegible]

٣ قوله ويقتل الخنزير [illegible]

٤ قوله وليتركن القلاص [illegible]

٥ قوله وامامكم منكم [illegible]

٦ قوله تكرمة الله [illegible]

٧ قوله ويمكث [illegible]

٨ قوله في قبري [illegible]

٩ قوله والساعة بالرفع على العطف [illegible]

١٠ قوله يأتي عليها مائة سنة [illegible]

وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه

الفصل الثاني عن ٥٤٧٦ المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي وعن ٥٤٧٧ سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمس مائة سنة رواه ابو داؤد

الفصل الثالث عن ٥٤٧٨ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

الفصل الاول عن ٥٤٧٩ انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم وعن ٥٤٨٠ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وعن ٥٤٨١ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه وعن ٥٤٨٢ عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم رواه مسلم وعن ٥٤٨٣ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك

---

١ قوله اني لارجو ان لا تعجز امتي [illegible] من التمكن من القربة والمكانة [illegible] ٢ قوله لا يقال [illegible] ٣ قوله [illegible] ٤ قوله حتى تضطرب اليات نساء دوس [illegible] ١٢ مرقاة ٥ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله كانه عروة بن مسعود [illegible] ٧ قوله في خفة الطير واحلام السباع [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله فيتمثل لهم [illegible] ١٢ لمعات ٩ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ١٠ قوله اصغى ليتا [illegible] ١٢ مرقاة ١١ قوله فيقال من كم [illegible] ١٢ قوله فذلك يوم يجعل الولدان شيبا [illegible] ١٢ مرقاة

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ رواه مسلم وذكر حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة

باب النفخ في الصور

الفصل الأول

عن ٥٤٨٤ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النَّفْخَتَيْنِ أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أَبَيْتُ قالوا أربعون شهرا قال أَبَيْتُ قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عَجْبُ الذَّنَبِ ومنه يُرَكَّبُ الخلق يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب إلا عَجْبَ الذَّنَبِ منه خُلِقَ وفيه يُرَكَّبُ

وعنه ٥٤٨٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض متفق عليه

وعن ٥٤٨٦ عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون رواه مسلم

وعن ٥٤٨٧ عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ متفق عليه

وعن ٥٤٨٨ عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتُ فأين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه مسلم

وعن ٥٤٨٩ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مُكَوَّرَانِ يوم القيامة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ٥٤٩٠ أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أَنْعَمُ وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذي

وعن ٥٤٩١ عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصُّورُ قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وأبو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن ٥٤٩٢ ابن عباس قال في قوله تعالى فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ الصور قال والراجفة النفخة الأولى والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب

وعن ٥٤٩٣ أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل

وعن ٥٤٩٤ أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال أما مررت بوادي قومك

---

١ قوله يكشف عن ساق اي شدة عظيمة [illegible]

جدّ بالقوم رثّ به بغير خضراء قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيى الله الموتى رواه رزين

باب الحشر

الفصل الاول عن ۵۲۹۵ سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد متفق عليه وعن ۵۲۹۶ ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا متفق عليه وعن ۵۲۹۷ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا متفق عليه وعن ۵۲۹۸ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم متفق عليه وعن ۵۲۹۹ عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه وعن ۵۳۰۰ انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة متفق عليه وعن ۵۳۰۱ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار رواه البخاري وعن ۵۳۰۲ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

۱؎ قوله كذلك يحيي الله الموتى الظاهر انه استشهاد بالآية او اقتباس منها قال الطيبي اي ليس فرق بين انشاء خلق واعادته والتشبيه في قوله تعالى كذلك يحيي الله الموتى بيان للتسوية نحو قوله تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله عفراء اي غير شديدة البياض [illegible]

[illegible]

متفق عليه وعن المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن و مؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث

عن ابي ذر قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني ان الناس يحشرون ثلثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملئكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقي الله الآفة على الظهر

---

١ قوله وما بعث النار اي قيل عطف على مقدر اي سمعت واطعت وما بعث النار اي وما مقدار مبعوث النار وقيل [illegible] ١٢ مرقاة ٢ قوله من كل الف تسع مائة [illegible] حديث ابي هريرة من كل مائة [illegible] ٣ قوله ان تكونوا [illegible] ١٢ لمعات ٤ قوله يكشف ربنا عن ساقه [illegible] ١٢ مرقاة ٥ قوله وزنا [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله يتقون بوجوههم كل حدب [illegible] ١٢ مرقاة ٩ قوله فليقرأ [illegible] ١٢ مرقاة ١٠ قوله يحشرون ثلثة افواج [illegible] ١٢ لمعات ١١ قوله وتحشرهم النار [illegible] ١٢ لمعات ١٢ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذاذات القتب لا يقدر عليها۔ رواه النسائى

باب[1] الحساب والقصاص والميزان

الفصل الاول

عن[2] ٥٣١٢ عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش فى الحساب يهلك۔ متفق عليه

وعن ٥٣١٣ عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان[3] ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة۔ متفق عليه

وعن ٥٣١٤ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره بذنوبه وراى فى نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رءوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين۔ متفق عليه

وعن ٥٣١٥ ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار۔ رواه مسلم

وعن ٥٣١٦ ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا۔ رواه البخارى

وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرنى من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فانى لا اجيز على نفسى الا شاهدا منى قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقى قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل۔ رواه مسلم

وعن ٥٣١٨ ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة قالوا لا قال فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا لا قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول

---

[1] قوله باب الحساب والقصاص [illegible]

[2] قوله من نوقش فى الحساب [illegible] ١٢ مرقاة

[3] قوله ترجمان [illegible] ١٢ مرقاة

[illegible]

أفظننت أنك ملاقيّ فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه رواه مسلم وذكر حديث أبي هريرة يدخل من أمتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس.

الفصل الثاني

عن ٥٢١٩ أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه أحمد والترمذي وابن ماجة.

وعن ٥٢٢٠ الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه أحمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن أبي موسى.

وعن ٥٢٢١ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجة.

وعن ٥٢٢٢ عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرءوا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم رواه أبو داود.

الفصل الثالث

عن ٥٢٢٣ عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وإن كان عقابك إياهم

۱؎ قوله ههنا أي قف في هذا الموضع إذا ذكرت أعمالك حتى يتحقق خلاف ما زعمت ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله ليعذر الرواية [illegible] ۱۲ لمعات ۳؎ قوله وثلث حثيات [illegible] ۱۲ مرقاة ۴؎ [illegible] ۵؎ قوله تطير الصحف [illegible] ۶؎ [illegible] ۱۲ مرقاة ۷؎ قوله فثقلت البطاقة [illegible] ۸؎ قوله أما في ثلثة مواطن [illegible] ۱۲ مرقاة ۹؎ [illegible] ۱۰؎ قوله كفافا [illegible] ۱۲ مرقاة

دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم
احرار رواه الترمذي وعنها ۵۳۲۴ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا
قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه احمد
وعن ۵۳۲۵ ابي سعيد الخدري انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني من يقوى على القيام يوم القيمة الذي قال الله
عزوجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة وعنه ۵۳۲۶ قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف
على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا رواهما البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن ۵۳۲۷
اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد فيقول اين الذين
كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر لسائر الناس الى الحساب رواه
البيهقي في شعب الايمان

باب الحوض والشفاعة

الفصل الاول

عن ۵۳۲۸ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري وعن ۵۳۲۹ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة
شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا
متفق عليه وعن ۵۳۳۰ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل
الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون على غرا محجلين
من اثر الوضوء رواه مسلم وفي رواية له عن انس قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي اخرى له
عن ثوبان قال سئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة
احدهما من ذهب والآخر من ورق وعن ۵۳۳۱ سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على
الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم

ـــ۱ـــ قوله فضلا لك [illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ـــ۲ـــ قوله اللهم حاسبني [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۳ـــ قوله يوم يقوم الناس [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة
ـــ۴ـــ قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] ـــ۵ـــ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۶ـــ قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۷ـــ قوله هذا الكوثر [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ـــ۸ـــ قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ومرقاة ـــ۹ـــ قوله ابعد من ايلة [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۱۰ـــ قوله محجلين [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۱۱ـــ قوله يغت [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة

منی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول سحقا سحقا لمن غیر بعدی متفق علیه وعن انس ان النبی صلی الله
علیه وسلم قال یحبس المؤمنون یوم القیمة حتی یهموا بذلک فیقولون لو استشفعنا الی ربنا فیریحنا من مکاننا فیاتون
ادم فیقولون انت ادم ابو الناس خلقک الله بیده واسکنک جنته واسجد لک ملئکته وعلمک اسماء کل شیء اشفع لنا
عند ربک حتی یریحنا من مکاننا هذا فیقول لست هناکم ویذکر خطیئته التی اصاب اکله من الشجرة وقد نهی عنها
ولکن ائتوا نوحا اول نبی بعثه الله الی اهل الارض فیاتون نوحا فیقول لست هناکم ویذکر خطیئته التی اصاب سواله ربه بغیر
علم ولکن ائتوا ابراهیم خلیل الرحمن قال فیاتون ابراهیم فیقول انی لست هناکم ویذکر ثلث کذبات کذبهن ولکن ائتوا
موسی عبدا اتاه الله التورىة وکلمه وقربه نجیا قال فیاتون موسی فیقول انی لست هناکم ویذکر خطیئته التی اصاب قتله
النفس ولکن ائتوا عیسی عبد الله ورسوله وروح الله وکلمته قال فیاتون عیسی فیقول لست
هناکم ولکن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فیاتونی فاستاذن علی ربی فی داره فیؤذن لی علیه
فاذا رایته وقعت ساجدا فیدعنی ما شاء الله ان یدعنی فیقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
راسی فاثنی علی ربی بثناء وتحمید یعلمنیه ثم اشفع فیحد لی حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانیة
فاستاذن علی ربی فی داره فیؤذن لی علیه فاذا رایته وقعت ساجدا فیدعنی ما شاء الله ان یدعنی ثم یقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسی فاثنی علی ربی بثناء وتحمید یعلمنیه ثم اشفع فیحد لی حدا فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن علی ربی فی داره فیؤذن لی علیه فاذا رایته وقعت ساجدا
فیدعنی ما شاء الله ان یدعنی ثم یقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسی فاثنی علی ربی
بثناء وتحمید یعلمنیه ثم اشفع فیحد لی حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتی ما یبقی فی النار الا من قد حبسه
القران ای وجب علیه الخلود ثم تلا هذه الایة عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذی وعده نبیکم
متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم القیمة ماج الناس بعضهم فی بعض فیاتون ادم
فیقولون اشفع الی ربک فیقول لست لها ولکن علیکم بابراهیم فانه خلیل الرحمن فیاتون ابراهیم فیقول لست لها ولکن علیکم
بموسی فانه کلیم الله فیاتون موسی فیقول لست لها ولکن علیکم بعیسی فانه روح الله وکلمته فیاتون عیسی فیقول لست
لها ولکن علیکم بمحمد فیاتونی فاقول انا لها فاستاذن علی ربی فیؤذن لی ویلهمنی محامد احمده بها لا تحضرنی الان فاحمده

۱؎ قوله لو استشفعنا الی ربنا [illegible] فیریحنا [illegible]

[illegible]

بتلك المحامد واخرّ له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخرّ له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة
او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخرّ له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخرّ له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله متفق عليه وعن ٥٤٢٤ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري وعنه ٥٤٢٥ قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس
لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر متفق عليه
وعن ٥٤٢٦ حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي
الصراط يمينا وشمالا رواه مسلم وعن ٥٤٢٧ عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في
ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه
فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم
وعن ٥٤٢٨ ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

له قوله يا رب امتي امتي المفهوم من ظاهر الحديث السابق ان الشفاعة المذكورة كانت في الناس كلهم وهذا يدل على تخصيص هذه الامة فاما ان يكون قضيتين واما ان يكون الابتداء بالامة اولا لاعتناء بهم والله اعلم ١٢ لمعات ٢ه قوله مثقال شعيرة من ايمان اختلف العلماء [illegible] ١٢ مرقاة ٣ه قوله ليس ذلك لك [illegible] ٤ه قوله اسعد الناس [illegible] ١٢ مرقاة ٥ه قوله فنهس [illegible] ١٢ لمعات وقوله فاتي تحت العرش [illegible] ١٢ مرقاة ٦ه قوله انا سيد الناس [illegible] ١٢ مرقاة ٧ه قوله ما بين المصراعين من مصاريع الجنة [illegible] ١٢ مرقاة ٨ه قوله هجر بفتحتين [illegible] ١٢ مرقاة ٩ه قوله ترسل الامانة والرحم [illegible] ١٢ مرقاة ١٠ه قوله قال عيسى [illegible] ١٢ مرقاة ١١ه قوله انا سنرضيك [illegible] ١٢ مرقاة ١٢ه قوله نعم [illegible] ١٢ مرقاة

هل تضارون فی رؤیة الشمس بالظهیرة صحوا لیس معها سحاب وهل تضارون فی رؤیة القمر لیلة البدر صحوا لیس فیها سحاب قالوا لا یا رسول الله قال ما تضارون فی رؤیة الله یوم القیمة الا کما تضارون فی رؤیة احدهما اذا کان یوم القیمة اذن مؤذن لیتبع کل امة ما کانت تعبد فلا یبقی احد کان یعبد غیر الله من الاصنام والانصاب الا یتساقطون فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمین قال فماذا تنظرون یتبع کل امة ما کانت تعبد قالوا یا ربنا فارقنا الناس فی الدنیا افقر ما کنا الیهم ولم نصاحبهم وفی روایة ابی هریرة فیقولون هذا مکاننا حتی یاتینا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفی روایة ابی سعید فیقول هل بینکم وبینه ایة تعرفونه فیقولون نعم فیکشف عن ساق فلا یبقی من کان یسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا یبقی من کان یسجد اتقاء وریاء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة کلما اراد ان یسجد خر علی قفاه ثم یضرب الجسر علی جهنم وتحل الشفاعة ویقولون اللهم سلم سلم فیمر المؤمنون کطرف العین وکالبرق وکالریح وکالطیر وکاجاوید الخیل والرکاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومکدوس فی نار جهنم حتی اذا خلص المؤمنون من النار فوالذی نفسی بیده ما من احد منکم باشد مناشدة فی الحق قد تبین لکم من المؤمنین لله یوم القیمة لاخوانهم الذین فی النار یقولون ربنا کانوا یصومون معنا ویصلون ویحجون فیقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم علی النار فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقولون ربنا ما بقی فیها احد ممن امرتنا به فیقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال دینار من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال نصف دینار من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال ذرة من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقولون ربنا لم نذر فیها خیرا فیقول الله شفعت الملٰئکة وشفع النبیون وشفع المؤمنون ولم یبق الا ارحم الراحمین فیقبض قبضة من النار فیخرج منها قوما لم یعملوا خیرا قط قد عادوا حمما فیلقیهم فی نهر فی افواه الجنة یقال له نهر الحیوة فیخرجون کما تخرج الحبة فی حمیل السیل فیخرجون کاللؤلؤ فی رقابهم الخواتم فیقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغیر عمل عملوه ولا خیر قدموه فیقال لهم لکم ما رأیتم ومثله معه متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار یقول الله تعالی من کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان فاخرجوه فیخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فیلقون فی نهر الحیوة فینبتون کما تنبت الحبة فی حمیل السیل الم تروا انها تخرج صفراء ملتویة متفق علیه وعن ابی هریرة ان الناس قالوا یا رسول الله هل نری ربنا یوم القیمة فذکر معنی حدیث ابی سعید غیر کشف الساق وقال یضرب الصراط بین ظهرانی جهنم فاکون اول من یجوز من الرسل بامته ولا

ـــ ۱ ـــ قوله تضارون [illegible] ۱۲ مرقاة

ـــ ۲ ـــ قوله الا کما [illegible] ۱۲ مرقاة

ـــ ۳ ـــ قوله والانصاب جمع نصب [illegible] ۱۲ مرقاة

ـــ ۴ ـــ قوله اتاهم رب العالمین [illegible] ۱۲ لمعات

ـــ ۵ ـــ قوله افقر [illegible] ۱۲ مرقاة

ـــ ۶ ـــ قوله ربنا [illegible] ۱۲ مرقاة

ـــ ۷ ـــ قوله کاجاوید [illegible] ۱۲ مرقاة

ـــ ۸ ـــ قوله حتی اذا [illegible] ۱۲ لمعات

ـــ ۹ ـــ قوله فی افواه الجنة [illegible]

ـــ ۱۰ ـــ قوله امتحشوا [illegible] ۱۲ مرقاة

يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا
الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود و
الميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى
اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه ۵۴۲۱ وعن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين
فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان
اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب
من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من

---

۱ قوله كلاليب [illegible]

ما دام لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اى رب اتستهزئ مني وانت رب العلمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العلمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العلمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته فيقال لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين رواه البخاري وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم

۱؎ قوله ما يصريني بفتح الياء وسكون الصاد المهملة قال صاحب النهاية وفي رواية ما يصريك مني

[illegible]

الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتنى منها ان لا تعيدنى فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم وعن ٥٣٣٧ ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان له فى الدنيا رواه البخارى وعن ٥٣٣٨ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخارى وعن ٥٣٣٩ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه

الفصل الثانى

عن ٥٣٤٠ ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حوضى من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد رواه احمد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وعن ٥٣٤١ زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه ابوداود وعن ٥٣٤٢ سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ٥٣٤٣ انس قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم ان يشفع لى يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض فانى لا اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ٥٣٤٤ ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلى فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطنى الاولون

---

١ قوله فيلتفت احدهم ذكر من الاربعة واحدا وحكم عليه بالنجاة وترك الثلاثة اشارة على ان المذكورات العلة مستمرة فى الاخراج من النار والنجاة منها [illegible] ١٢ مرقاة ٢ قوله اهدى بمنزله اى [illegible] ١٢ مرقاة ٣ قوله جيئ بالموت [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله الى عمان البلقاء [illegible] ١٢ مرقاة ٥ قوله عدد نجوم السماء [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله الشعث [illegible] ١٢ لمعات ٧ قوله السدد [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله ان لكل نبى حوضا [illegible] ٩ قوله فاطلبنى عند الميزان [illegible] ١٢ لمعات ١٠ قوله فيئط [illegible] ١٢ مرقاة

والآخرون رواه الدارمي وعن ٥٣٥٥ المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة
على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٥٣٥٦ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
شفاعتي لأهل الكبائر من امتي رواه الترمذي وابو داؤد ورواه ابن ماجة عن جابر وعن ٥٣٥٧ عوف بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ٥٣٥٨ عبد الله بن ابي الجدعاء قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي والدارمي
وابن ماجة وعن ٥٣٥٩ ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع
للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن ٥٣٦٠ انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابوبكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابوبكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابابكر فقال
ابوبكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عزوجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه في شرح السنة وعنه ٥٣٦١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار
فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت
لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة وعن ٥٣٦٢ ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن
دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان
رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم
الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني
فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله رواه الترمذي وعن ٥٣٦٣
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي والدارمي

الفصل الثالث

عن ٥٣٦٤ ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح قال بعض الرواة هما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها ابدا متفق عليه وعن

۱؎ قوله شعار ... العلامة في الحرب والسفر ... المؤمنين ... ۱۲ لمعات [illegible]

۲؎ قوله شفاعتي لاهل الكبائر ... قال القاضي رحمه الله مذهب اهل السنة والجماعة جواز الشفاعة ... [illegible]

۳؎ قوله ... ۱۲ مرقاة [illegible]

۴؎ قوله ابي الجدعاء ... [illegible]

۵؎ قوله الفئام ... [illegible]

۶؎ ... ۷؎ قوله صدق عمر ... ۱۲ لمعات [illegible]

۸؎ ... ۱۲ مرقاة ۹؎ قوله يردون ... [illegible]

۱۰؎ قوله ... ۱۱؎ قوله ثم كحضر الفرس ... ۱۲ لمعات ۱۲؎ قوله هما قريتان بالشام ... [illegible] ... ۱۲ مرقاة

حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم

وعن ۵۴۶۶ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس متفق عليه

وعن ۵۴۶۷ عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجه

باب صفة الجنة واهلها

الفصل الاول

عن ۵۴۶۸ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين متفق عليه

وعنه ۵۴۶۹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه

وعن ۵۴۷۰ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري

وعن ۵۴۷۱ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب متفق عليه

وعن ۵۴۷۲ ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما

[illegible]

فیہما وجنتان من ذہب اٰنیتہما وما فیہما وما بین القوم وبین ان ینظروا الی ربہم الا رداء الکبریاء علی وجہہ فی جنۃ عدن متفق علیہ وعن[٥٤٢٣] عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنۃ مائۃ درجۃ ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض والفردوس اعلاہا درجۃ منہا تفجر انہار الجنۃ الاربعۃ ومن فوقہا یکون العرش فاذا سألتم اللہ فاسئلوہ الفردوس رواہ الترمذی ولم اجدہ فی الصحیحین ولا فی کتاب الحمیدی وعن[٥٤٢٤] انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنۃ لسوقا یاتونہا کل جمعۃ فتہب ریح الشمال فتحثو فی وجوہہم وثیابہم فیزدادون حسنا وجمالا فیرجعون الی اہلیہم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فیقول لہم اہلوہم واللہ لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فیقولون وانتم واللہ لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواہ مسلم وعن[٥٤٢٥] ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اول زمرۃ یدخلون الجنۃ علی صورۃ القمر لیلۃ البدر ثم الذین یلونہم کاشد کوکب دری فی السماء اضاءۃ قلوبہم علی قلب رجل واحد لا اختلاف بینہم ولا تباغض لکل امرئ منہم زوجتان من الحور العین یری مخ سوقہن من وراء العظم واللحم من الحسن یسبحون اللہ بکرۃ وعشیا لا یسقمون ولا یبولون ولا یتغوطون ولا یتفلون ولا یمتخطون اٰنیتہم الذہب والفضۃ وامشاطہم الذہب ووقود مجامرہم الالوۃ ورشحہم المسک علی خلق رجل واحد علی صورۃ ابیہم اٰدم ستون ذراعا فی السماء متفق علیہ وعن[٥٤٢٦] جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اہل الجنۃ یاکلون فیہا ویشربون ولا یتفلون ولا یبولون ولا یتغوطون ولا یمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح کرشح المسک یلہمون التسبیح والتحمید کما تلہمون النفس رواہ مسلم وعن[٥٤٢٧] ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یدخل الجنۃ ینعم ولا یباس ولا تبلی ثیابہ ولا یفنی شبابہ رواہ مسلم وعن[٥٤٢٨] ابی سعید وابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ینادی مناد ان لکم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لکم ان تحیوا فلا تموتوا ابدا وان لکم ان تشبوا فلا تہرموا ابدا وان لکم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا رواہ مسلم وعن[٥٤٢٩] ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اہل الجنۃ یتراءون اہل الغرف من فوقہم کما تتراءون الکوکب الدری الغابر فی الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بینہم قالوا یا رسول اللہ تلک منازل الانبیاء لا یبلغہا غیرہم قال بلی والذی نفسی بیدہ رجال اٰمنوا باللہ وصدقوا المرسلین متفق علیہ وعن[٥٤٣٠] ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدخل الجنۃ اقوام افئدتہم مثل افئدۃ الطیر رواہ مسلم وعن[٥٤٣١] ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ یقول لاہل الجنۃ یا اہل الجنۃ فیقولون لبیک ربنا وسعدیک والخیر کلہ فی یدیک فیقول ہل رضیتم فیقولون وما لنا لا نرضی یا رب وقد اعطیتنا ما لم تعط احدا من خلقک فیقول الا اعطیکم افضل من ذلک فیقولون یا رب وای شیء افضل من

1 قولہ وما بین القوم الخ ای ما بین القوم اذا تجوزوا مقصودہم فی الجنۃ ... من ہیبۃ الجلال وسحاب الجمال ... [illegible]

2 [illegible]

3 [illegible]

4 [illegible]

5 [illegible]

6 [illegible]

7 [illegible]

8 [illegible]

9 [illegible]

10 [illegible]

11 [illegible]

12 [illegible]

13 [illegible]

ذلك فیقول أحل علیکم رضوانی فلا أسخط علیکم بعدہ أبدا. متفق علیه وعن ٥٣٨٢ أبي هریرة أن رسول الله صلى الله علیه وسلم قال إن أدنى مقعد أحدکم من الجنة أن یقول له تمن فیتمنى ویتمنى فیقول له هل تمنیت فیقول نعم فیقول له فإن لك ما تمنیت ومثله معه. رواه مسلم وعنه ٥٣٨٣ قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم سیحان وجیحان والفرات والنیل کل من أنهار الجنة. رواه مسلم وعن ٥٣٨٤ عتبة بن غزوان قال ذکر لنا أن الحجر یلقى من شفة جهنم فیهوي فیها سبعین خریفا لا یدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذکر لنا أن ما بین مصراعین من مصاریع الجنة مسیرة أربعین سنة ولیأتین علیها یوم وهو کظیظ من الزحام. رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٥٣٨٥ أبي هریرة قال قلت یا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والیاقوت وتربتها الزعفران من یدخلها ینعم ولا یبأس ویخلد ولا یموت ولا یبلى ثیابهم ولا یفنى شبابهم. رواه أحمد والترمذي والدارمي وعنه ٥٣٨٦ قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب. رواه الترمذي وعنه ٥٣٨٧ قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم إن في الجنة مائة درجة ما بین کل درجتین مائة عام. رواه الترمذي وقال هذا حدیث حسن غریب وعن ٥٣٨٨ أبي سعید قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمین اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم. رواه الترمذي وقال هذا حدیث غریب وعنه ٥٣٨٩ عن النبي صلى الله علیه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لکما بین السماء والأرض مسیرة خمسمائة سنة. رواه الترمذي وقال هذا حدیث غریب وعنه ٥٣٩٠ قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم إن أول زمرة یدخلون الجنة یوم القیامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر لیلة البدر والزمرة الثانیة على مثل أحسن کوکب دري في السماء لکل رجل منهم زوجتان على کل زوجة سبعون حلة یرى مخ ساقها من ورائها. رواه الترمذي وعن ٥٣٩١ أنس عن النبي صلى الله علیه وسلم قال یعطى المؤمن في الجنة قوة کذا وکذا من الجماع قیل یا رسول الله أو یطیق ذلك قال یعطى قوة مائة. رواه الترمذي وعن ٥٣٩٢ سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله علیه وسلم أنه قال لو أن ما یقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بین خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس کما تطمس الشمس ضوء النجوم. رواه الترمذي وقال هذا حدیث غریب وعن ٥٣٩٣ أبي هریرة قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم أهل الجنة جرد مرد کحل لا یفنى شبابهم ولا تبلى ثیابهم. رواه الترمذي والدارمي وعن ٥٣٩٤ معاذ بن جبل أن النبي صلى الله علیه وسلم قال یدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مکحلین أبناء ثلاثین أو ثلاث

---

١ قوله أحل علیکم [illegible] قال ابن الملك [illegible] ١٢ مرقاة

٢ قوله سیحان وجیحان [illegible]

[illegible]

٣ قوله [illegible] ٤ قوله وهو کظیظ [illegible]

٥ قوله [illegible] ٦ قوله [illegible]

٧ قوله إن في الجنة مائة درجة [illegible] قال ابن الملك [illegible]

٨ قوله وفرش مرفوعة [illegible] ١٢ لمعات

٩ قوله قوة کذا وکذا [illegible] ١٠ قوله ما بین خوافق السموات والأرض [illegible]

١١ قوله جرد مرد [illegible] ١٢ مرقاة

ثلثين سنة رواه الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى
قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر
اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه
لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل
في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث
شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله
الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل أفي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس
من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو
سورة الراوي يضعف في الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من
سائر الامم رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم
تزول رواه الترمذي وقال هذا حديث ضعيف وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال يخلد بن ابي بكر
يروي المناكير وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعيد بن المسيب
انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر

۱؎ قوله سدرة المنتهى قيل هي شجرة في السماء السابعة [illegible]

[illegible]

من یاقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذھب ومنابر من فضۃ ویجلس ادناھم وما فیھم دنی علی کثبان المسك والکافور ما یرون ان اصحاب الکراسی بافضل منھم مجلسا قال ابوھریرۃ قلت یا رسول اللہ وھل نری ربنا قال نعم ھل تتمارون فی رؤیۃ الشمس والقمر لیلۃ البدر قلنا لا قال کذلك لا تتمارون فی رؤیۃ ربکم ولا یبقی فی ذلك المجلس رجل الا حاضرہ اللہ محاضرۃ حتی یقول للرجل منھم یا فلان بن فلان اتذکر یوم قلت کذا وکذا فیذکرہ ببعض غدراته فی الدنیا فیقول یا رب افلم تغفر لی فیقول بلی فبسعۃ مغفرتی بلغت منزلتك ھذہ فبیناھم علی ذلك غشیتھم سحابۃ من فوقھم فامطرت علیھم طیبا لم یجدوا مثل ریحہ شیئا قط ویقول ربنا قوموا الی ما اعددت لکم من الکرامۃ فخذوا ما اشتھیتم فناتی سوقا قد حفت به الملئکۃ فیھا ما لم تنظر العیون الی مثله ولم تسمع الاذان ولم یخطر علی القلوب فیحمل لنا ما اشتھینا لیس یباع فیھا ولا یشتری وفی ذلك السوق یلقی اھل الجنۃ بعضھم بعضا قال فیقبل الرجل ذو المنزلۃ المرتفعۃ فیلقی من ھو دونه وما فیھم دنی فیروعه ما یری علیه من اللباس فما ینقضی اخر حدیثه حتی یتخیل علیه ما ھو احسن منه وذلك انه لا ینبغی لاحد ان یحزن فیھا ثم ننصرف الی منازلنا فیتلقانا ازواجنا فیقلن مرحبا واھلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا علیه فنقول انا جالسنا الیوم ربنا الجبار ویحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی ھذا حدیث غریب وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ادنی اھل الجنۃ الذی له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجۃ وتنصب له قبۃ من لؤلؤ وزبرجد ویاقوت کما بین الجابیۃ الی صنعاء وبھذا الاسناد قال من مات من اھل الجنۃ من صغیر او کبیر یردون بنی ثلثین فی الجنۃ لا یزیدون علیھا ابدا وکذلك اھل النار وبھذا الاسناد قال ان علیھم التیجان ادنی لؤلؤۃ منھا لتضیء ما بین المشرق والمغرب وبھذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتھی الولد فی الجنۃ کان حمله ووضعه وسنه فی ساعۃ کما یشتھی وقال اسحق بن ابراھیم فی ھذا الحدیث اذا اشتھی المؤمن فی الجنۃ الولد کان فی ساعۃ ولکن لا یشتھی رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وروی ابن ماجۃ الرابعۃ والدارمی الاخیرۃ وعن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان فی الجنۃ لمجتمعا للحور العین یرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلھا یقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضیات فلا نسخط طوبی لمن کان لنا وکنا له رواہ الترمذی وعن حکیم ابن معاویۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان فی الجنۃ بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانھار بعد رواہ الترمذی ورواہ الدارمی عن معویۃ

الفصل الثالث

عن ابی سعید عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال ان الرجل فی الجنۃ لیتکئ فی الجنۃ سبعین مسندا قبل ان یتحول ثم تاتیه امراۃ فتضرب علی منکبه فینظر وجھه فی خدھا اصفی من المراۃ وان ادنی لؤلؤۃ علیھا تضیء ما بین المشرق والمغرب فتسلم علیه فیرد السلام ویسألھا من انت

۱؎ قوله ویجلس ادناھم ای اقلھم منزلۃ ... والکثبان جمع کثیب وھو التل من الرمل ... کذا فی القاموس ۱۲ لمعات ۲؎ قوله ودنی ای باعتبار ... مرتبۃ عالیۃ ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قوله ... ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قوله قلت کذا وکذا ... ۵؎ قوله غدراته بفتح الغین المعجمۃ والدال المھملۃ ... ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قوله فبسعۃ مغفرتی ای بسبب سعۃ مغفرتی ... ۷؎ قوله ما لم تنظر ... ۸؎ قوله فیروعه ای یعجبه ... ۱۲ مرقاۃ ۹؎ قوله اثنتان وسبعون زوجۃ ... ۱۲ مرقاۃ ۱۰؎ قوله لا یزیدون ... ۱۲ مرقاۃ ۱۱؎ قوله لمجتمعا بفتح المیم الثانیۃ ای موضعا للاجتماع ... ۱۲ مرقاۃ ۱۲؎ قوله ونحن الناعمات ای المتنعمات ... ۱۳؎ قوله ... ۱۲ لمعات ۱۴؎ قوله سبعین مسندا ... ۱۲ لمعات ۱۵؎ قوله قبل ان یتحول ای یکون متکئا علی سبعین مسندا قبل ان یتحول ... ۱۲ سید ... قوله قبل ان یتحول ... ۱۲ لمعات

فتقول أنا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب رواه احمد وعن ٢٠٧ ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ٢٠٨ جابر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب رؤية الله تعالى

الفصل الاول

عن ٢٠٩ جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه وعن ٢١٠ صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٢١١ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وعن ٢١٢ ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما آية ذلك قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ٢١٣ ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى اراه رواه مسلم وعن ٢١٤ ابن

---

١ قوله انا من المزيد اي الزيادة يريد قوله تعالى لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ومن المزيد افضلها النظر الى وجهه تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة اي الجنة ورؤية الله تعالى وانما سميت زيادة لان الحسنى هي الجنة وهي ما وعد الله تعالى بفضله جزاء لاعمال المكلفين والزيادة فضل على فضل ١٢ مرقاة ٢ قوله فبذر [illegible]

[illegible]

عباس ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين ۞ وعن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبرئيل من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبرئيل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق رواه الترمذي وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبرئيل عليه السلام كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ۞ وعن ابن مسعود في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى جبرائيل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض وله وللبخاري في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء ۞ وسئل مالك بن انس عن قوله تعالى الى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون الى ثوابه فقال مالك كذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون الى الله يوم القيامة باعينهم وقال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجة

باب صفة النار واهلها

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية مسلم ناركم التي يوقد ابن آدم وفيها عليها وكلها بدل عليهن وكلهن ۞ وعن ابن مسعود قال قال

١ـ قوله ما كذب الفؤاد الخ المنقول عن عائشة وابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة الاسراء وان المرئي المذكور في الآيتين هو جبرئيل والجمهور على انه رآه فقيل بفؤاده دون عينيه وقيل بعينيه وهذا هو الصواب قوله قال عكرمة [illegible] قول ابن عباس انه رآه بعينيه لكن بمساعدة فؤاده فلذلك تمسك بالآية [illegible] ٢ـ قوله حتى جاوبته الجبال [illegible] ٣ـ [illegible] ٤ـ قوله ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه [illegible] ٥ـ قوله من رفرف [illegible] ٦ـ قوله الى ثوابه [illegible] ٧ـ قوله من رب رحيم [illegible] ٨ـ قوله [illegible] ٩ـ قوله جزء من سبعين [illegible] ١٠ـ قوله بتسعة وستين جزءا [illegible] ١٢ مرقاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم
وعن (٥٤٢٠) النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من
نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه وعن (٥٤٢١) ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري
وعن (٥٤٢٢) انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة
ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل
الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي
بؤس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم وعنه (٥٤٢٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم
القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان
لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه وعن (٥٤٢٤) سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم
من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار
الى ترقوته رواه مسلم وعن (٥٤٢٥) ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام
للراكب المسرع وفي رواية ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة اشتكت النار
الى ربها في باب تعجيل الصلوات

الفصل الثاني

عن (٥٤٢٦) ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف
سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي وعنه (٥٤٢٧) قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة رواه
الترمذي وعنه (٥٤٢٨) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد
وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي وعن (٥٤٢٩) ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن (٥٤٣٠) ابي
سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا
رواه الترمذي وعنه (٥٤٣١) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت
فروة وجهه فيه رواه الترمذي وعن (٥٤٣٢) ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم

۱ے قوله يغلي المرجل بكسر الميم وفتح الجيم اي قدر النحاس [illegible]

[illegible]

فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي
وعن(٥٤٤٢) ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا
ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي وعن(٥٤٤٣) ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي و
عنه(٥٤٤٤) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي
وعن(٥٤٤٥) ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف
بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن(٥٤٤٦) ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته
رواه الترمذي وعن(٥٤٤٧) انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون
في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت
فيها لجرت رواه في شرح السنة وعن(٥٤٤٨) ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل
ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد
فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكفرين الا في ضلل قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا
ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم
فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظلمون قال فيجيبهم
اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن
عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي وعن(٥٤٤٩) النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا اسمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة
كانت عليه عند رجليه رواه الدارمي وعن(٥٤٥٠) عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان

ـــ١ــه قوله فيسلت
الشئ اي يدخل اثر حرارته من راسه الى باطنه ۱۲ مرقاة ـــ٢ــه قوله وهو الصهر بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء الاذابة وهو المذكور في قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم والجلود ۱۲ لمعات ـــ٣ــه قوله
لسرادق النار [illegible] ۱۲ مرقاة ـــ٤ــه قوله من غساق بالتخفيف والتشديد
[illegible] ۱۲ مرقاة
ـــ٥ــه قوله ولا تموتن [illegible]
[illegible] ـــ٦ــه قوله [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ٧ــه قوله فتقرح [illegible]
[illegible]
ـــ٨ــه قوله فيعدل [illegible] ۱۲ مرقاة ـــ٩ــه قوله من ضريع [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ١٠ــه قوله بطعام ذي غصة [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ١١ــه قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ـــ١٢ــه قوله لا يرفعون هذا الحديث [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ـــ١٣ــه قوله في مقامي هذا [illegible] ۱۲ مرقاة ـــ١٤ــه قوله ان رصاصة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة

رَصَاصَةً مِثْلَ هٰذِهٖ وَاَشَارَ اِلٰی مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ اُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ اِلَی الْاَرْضِ وَهِیَ مَسِیْرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتِ الْاَرْضَ قَبْلَ اللَّیْلِ
وَلَوْ اَنَّهَا اُرْسِلَتْ مِنْ رَاْسِ السِّلْسِلَةِ لَسَارَتْ اَرْبَعِیْنَ خَرِیْفًا اللَّیْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ اَنْ تَبْلُغَ اَصْلَهَا اَوْ قَعْرَهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِیُّ وَعَنْ ٥٦٦٢ اَبِیْ
بُرْدَةَ عَنْ اَبِیْهِ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ فِیْ جَهَنَّمَ لَوَادِیًا یُقَالُ لَهٗ هَبْهَبُ یَسْكُنُهٗ كُلُّ جَبَّارٍ رَوَاهُ الدَّارِمِیُّ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

عَنْ ٥٦٦٣ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ یَعْظُمُ اَهْلُ النَّارِ فِی النَّارِ حَتّٰی اِنَّ بَیْنَ شَحْمَةِ اُذُنِ اَحَدِهِمْ
اِلٰی عَاتِقِهٖ مَسِیْرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ وَاِنَّ غِلَظَ جِلْدِهٖ سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا وَاِنَّ ضِرْسَهٗ مِثْلُ اُحُدٍ وَعَنْ ٥٦٦٤ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
جَزْءٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ فِی النَّارِ حَیَّاتٍ كَاَمْثَالِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ اِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَیَجِدُ حَمْوَتَهَا اَرْبَعِیْنَ
خَرِیْفًا وَاِنَّ فِی النَّارِ عَقَارِبَ كَاَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوْكَفَةِ تَلْسَعُ اِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَیَجِدُ حَمْوَتَهَا اَرْبَعِیْنَ خَرِیْفًا رَوَاهُمَا اَحْمَدُ وَعَنْ ٥٦٦٥
الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ هُرَیْرَةَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثَوْرَانِ مُكَوَّرَانِ فِی النَّارِ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ فَقَالَ الْحَسَنُ
وَمَا ذَنْبُهُمَا فَقَالَ اُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَتَ الْحَسَنُ رَوَاهُ الْبَیْهَقِیُّ فِیْ كِتَابِ الْبَعْثِ وَالنُّشُوْرِ وَعَنْ ٥٦٦٦
اَبِیْ هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا یَدْخُلُ النَّارَ اِلَّا شَقِیٌّ قِیْلَ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَمَنِ الشَّقِیُّ قَالَ مَنْ لَّمْ یَعْمَلْ لِلّٰهِ
بِطَاعَةٍ وَلَمْ یَتْرُكْ لَهٗ مَعْصِیَةً رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

بَابُ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

اَلْفَصْلُ الْاَوَّلُ

عَنْ ٥٦٦٧ اَبِیْ هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ اُوْثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِیْنَ وَالْمُتَجَبِّرِیْنَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَا لِیْ لَا یَدْخُلُنِیْ اِلَّا ضُعَفَاءُ
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغِرَّتُهُمْ قَالَ اللّٰهُ لِلْجَنَّةِ اِنَّمَا اَنْتِ رَحْمَتِیْ اَرْحَمُ بِكِ مَنْ اَشَاءُ مِنْ عِبَادِیْ وَقَالَ لِلنَّارِ اِنَّمَا اَنْتِ عَذَابِیْ اُعَذِّبُ
بِكِ مَنْ اَشَاءُ مِنْ عِبَادِیْ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِّنْكُمَا مِلْؤُهَا فَاَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتّٰی یَضَعَ اللّٰهُ رِجْلَهٗ یَقُوْلُ قَطْ قَطْ قَطْ فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ
وَیُزْوٰی بَعْضُهَا اِلٰی بَعْضٍ فَلَا یَظْلِمُ اللّٰهُ مِنْ خَلْقِهٖ اَحَدًا وَاَمَّا الْجَنَّةُ فَاِنَّ اللّٰهَ یُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا مُتَّفَقٌ عَلَیْهِ وَعَنْ ٥٦٦٨ اَنَسٍ عَنِ
النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ یُلْقٰی فِیْهَا وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِیْدٍ حَتّٰی یَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِیْهَا قَدَمَهٗ فَیَنْزَوِیْ بَعْضُهَا
اِلٰی بَعْضٍ فَتَقُوْلُ قَطْ قَطْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا یَزَالُ فِی الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتّٰی یُنْشِئَ اللّٰهُ لَهَا خَلْقًا فَیُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ مُتَّفَقٌ
عَلَیْهِ وَذُكِرَ حَدِیْثُ اَنَسٍ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ فِیْ كِتَابِ الرِّقَاقِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِیْ

عَنْ ٥٦٦٩ اَبِیْ هُرَیْرَةَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ
عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِیْلَ اذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَیْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ اِلَیْهَا وَاِلٰی مَا اَعَدَّ اللّٰهُ لِاَهْلِهَا فِیْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ
اَیْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا یَسْمَعُ بِهَا اَحَدٌ اِلَّا دَخَلَهَا ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ثُمَّ قَالَ یَا جِبْرِیْلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَیْهَا قَالَ فَذَهَبَ فَنَظَرَ اِلَیْهَا ثُمَّ جَاءَ
فَقَالَ اَیْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِیْتُ اَنْ لَّا یَدْخُلَهَا اَحَدٌ قَالَ فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ النَّارَ قَالَ یَا جِبْرِیْلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَیْهَا قَالَ فَذَهَبَ

۱؎ قوله من راس السلسلة ای راس السلسلة المذكورة فی قوله سبحانه [illegible]

[illegible]

فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الأن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين فى قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم فى الخير والشر رواه البخاری

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم الصلوة والسلام

الفصل الاول

عن عمران بن حصين قال انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه فى الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب فى الذكر كل شئ ثم اتانى رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاری وعن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاری وعن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم فى الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبى وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن فى ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختى فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغلبنى عليك فان سألك فاخبريه انك اختى فى الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك فارسل اليها فاتى بها قام ابراهيم يصلى فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعى الله لى ولا

---

۱ قوله ممثلتين فى قبل هذا الجدار [illegible]

[illegible]

۲ قوله [illegible]

۳ [illegible]

۴ قوله اقبلوا البشرى [illegible]

۵ قوله قالوا بشرتنا فاعطنا [illegible]

۶ قوله كان الله [illegible]

۷ قوله وكان عرشه على [illegible]

۸ قوله حتى دخل اهل الجنة [illegible]

۹ قوله ان رحمتى [illegible]

۱۰ قوله لما صور الله ادم [illegible]

۱۱ قوله [illegible]

۱۲ قوله بالقدوم [illegible]

۱۳ قوله ثلث كذبات [illegible]

۱۴ قوله ليس على وجه الارض [illegible]

۱۵ قوله فاخذ [illegible]

أَضُرُّكِ فَدَعَتِ اللّٰهَ فَأُطْلِقَ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ ادْعِي اللّٰهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ فَدَعَتِ اللّٰهَ فَأُطْلِقَ فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهْيَمْ قَالَتْ رَدَّ اللّٰهُ كَيْدَ الْكَافِرِ فِي نَحْرِهِ وَأَخْدَمَ هَاجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتٰى وَيَرْحَمُ اللّٰهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلٰى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسٰى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا لَا يُرٰى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا تَسَتَّرَ هٰذَا التَّسَتُّرَ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ أَوْ أُدْرَةٌ وَإِنَّ اللّٰهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ لِيَغْتَسِلَ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلٰى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَجَمَحَ مُوسٰى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ حَتّٰى انْتَهٰى إِلٰى مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ وَقَالُوا وَاللّٰهِ مَا بِمُوسٰى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا فَوَاللّٰهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلٰثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرٰى قَالَ بَلٰى وَعِزَّتِكَ وَلٰكِنْ لَا غِنٰى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفٰى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفٰى مُوسٰى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلٰى مُوسٰى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسٰى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي كَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ فِيمَنِ اسْتَثْنَى اللّٰهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَةِ يَوْمِ الطُّورِ أَوْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتّٰى وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتّٰى مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتّٰى فَقَدْ كَذَبَ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ

---

۱ قولہ يا بني ماء السماء [illegible]

۲ قولہ نحن احق [illegible] ۱۲ س

۳ قولہ لاجبت الداعی [illegible] ۱۲ سید

۴ [illegible] ۱۲ لمعات ۵ قولہ [illegible]

۶ قولہ ثلاثا [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۷ قولہ یا ایوب [illegible]

۸ قولہ [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۹ قولہ لا تخیرونی علی موسی [illegible]

۱۰ قولہ یصعقون [illegible] ۱۲ لمعات

۱۱ قولہ لا تفضلوا [illegible] ۱۲ سید ۱۲ قولہ فقد کذب [illegible]

۱۳ قولہ انما سمی [illegible] ۱۲ مرقاۃ [illegible] ۱۲ لمعات

لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء رواه البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ملك الموت إلى موسى بن عمران فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك
إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه وقال ارجع إلى عبدي فقل الحياة
تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت
قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أني عنده لأريتكم
قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر متفق عليه وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء
فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من
رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى رجلا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا
تكن في مرية من لقائه متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى
فنعته فإذا رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن
فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك متفق عليه وعن ابن عباس قال سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى فذكر
من لونه وشعره شيئا واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية
فقال أي ثنية هذه قالوا هرشى أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة
مارا بهذا الوادي ملبيا رواه مسلم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه رواه البخاري وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت
الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين

۱؎ قوله ففقأها قال بعض الملاحدة هذا الحديث كيف [illegible]

[illegible]

اشُقُّه بينكما فقالت الصُّغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصُّغرى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفنَّ الليلة على تسعين امرأةً وفي رواية بمائة امرأة كلهنّ تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانًا أجمعون متفق عليه وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارًا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الأولى والآخرة الأنبياء إخوة من علّات وأمهاتهم شتّى ودينهم واحد وليس بيننا نبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث أنس يا خير البرية وحديث أبي هريرة أي الناس أكرم وحديث ابن عمر الكريم ابن الكريم في باب المفاخرة والعصبية

الفصل الثاني

عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هارون العماء أي ليس معه شيء وعن العباس بن عبد المطلب زعم أنه كان جالسًا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرّت سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمّون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بُعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بُعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عدّ سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وأبو داود وعن جبير بن مطعم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال جُهدت الأنفس وجاع العيال ونُهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبّح حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سماواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب رواه أبو داود وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن لي

---

۱ قوله وايم الذي [illegible]

[illegible]

۲ قوله اخوة من علات [illegible]

۳ قوله غير عيسى [illegible] ۴ قوله مريم بنت عمران [illegible]

۵ قوله وفضل عائشة [illegible]

۶ قوله كفضل الثريد [illegible]

۷ قوله كان في عماء [illegible]

۸ قوله [illegible]

۹ قوله اوعال [illegible]

۱۰ قوله فانا نستشفع بك على الله [illegible]

ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام رواه ابو داؤد

وعن ٥٤٨١ زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت هكذا في المصابيح ورواه ابو نعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض جبرئيل وعن ٥٤٨٢ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي وصححه

وعن ٥٤٨٣ جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن ٥٤٨٤ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته رواه ابن ماجة وعنه ٥٤٨٥ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم وعنه ٥٤٨٦ قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد الهبط على علم الله وقدرته وسلطانه

۱؎ قوله حجابا من نور قال شارح وهو عبارة

عن كمال الله تعالى ونقصان جبرئيل والحجاب من طرف جبرئيل [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قوله لاحترقت [illegible]

۳؎ قوله [illegible] ۴؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاۃ

[illegible] ۵؎ قوله المؤمن اكرم على الله [illegible] ۱۲ مرقاۃ

[illegible] ۶؎ قوله وخلق النور [illegible]

[illegible] ۷؎ قوله روايا الارض [illegible] ۱۲ لمعات

[illegible] ۸؎ قوله [illegible] ۱۲ لمعات

[illegible] ۹؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاۃ

[illegible] ۱۰؎ قوله لهبط على الله [illegible] ۱۲ مرقاۃ

[illegible] ۱۱؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاۃ

وعلمہ وقدرتہ وسلطانہ فی کل مکان وھو علی العرش کما وصف نفسہ فی کتابہ وعن ۵۲۸۷ انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کان طول ادم ستین ذراعا فی سبع اذرع عرضا وعن ۵۲۸۸ ابی ذر قال قلت یارسول اللہ ای الانبیاء کان اول قال ادم قلت یارسول اللہ ونبی کان قال نعم نبی مکلم قلت یارسول اللہ کم المرسلون قال ثلثمائۃ وبضعۃ عشر جما غفیرا وفی روایۃ عن ابی امامۃ قال ابوذر قلت یارسول اللہ کم وفاء عدۃ الانبیاء قال مائۃ الف واربعۃ وعشرون الفا الرسل من ذلک ثلثمائۃ وخمسۃ عشر جما غفیرا وعن ۵۲۸۹ ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس الخبر کالمعاینۃ ان اللہ تعالی اخبر موسی بما صنع قومہ فی العجل فلم یلق الالواح فلما عاین ماصنعوا القی الالواح فانکسرت روی الاحادیث الثلثۃ احمد

باب فضائل سید المرسلین صلوات اللہ وسلامہ علیہ

الفصل الاول

عن ۵۲۹۰ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثت من خیر قرون بنی ادم قرنا فقرنا حتی کنت من القرن الذی کنت منہ رواہ البخاری وعن ۵۲۹۱ واثلۃ بن الاسقع قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ اصطفی کنانۃ من ولد اسمعیل واصطفی قریشا من کنانۃ واصطفی من قریش بنی ھاشم واصطفانی من بنی ھاشم رواہ مسلم وفی روایۃ للترمذی ان اللہ اصطفی من ولد ابراھیم اسماعیل واصطفی من ولد اسمعیل بنی کنانۃ وعن ۵۲۹۲ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا سید ولد ادم یوم القیمۃ واول من ینشق عنہ القبر واول شافع واول مشفع رواہ مسلم وعن ۵۲۹۳ انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اکثر الانبیاء تبعا یوم القیمۃ وانا اول من یقرع باب الجنۃ رواہ مسلم وعنہ ۵۲۹۴ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتی باب الجنۃ یوم القیمۃ فاستفتح فیقول الخازن من انت فاقول محمد فیقول بک امرت ان لا افتح لاحد قبلک رواہ مسلم وعنہ ۵۲۹۵ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اول شفیع فی الجنۃ لم یصدق نبی من الانبیاء ما صدقت وان من الانبیاء نبیا ما صدقہ من امتہ الا رجل واحد رواہ مسلم وعن ۵۲۹۶ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلی ومثل الانبیاء کمثل قصر احسن بنیانہ ترک منہ موضع لبنۃ فطاف بہ النظار یتعجبون من حسن بنیانہ الا موضع تلک اللبنۃ فکنت انا سددت موضع اللبنۃ ختم بی البنیان وختم بی الرسل وفی روایۃ فانا اللبنۃ وانا خاتم النبیین متفق علیہ وعنہ ۵۲۹۷ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من الانبیاء من نبی الا قد اعطی من الایات ما مثلہ امن علیہ البشر وانما کان الذی اوتیت وحیا اوحی اللہ الی فارجوا ان اکون اکثرھم تابعا یوم القیمۃ متفق علیہ وعن ۵۲۹۸ جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطیت خمسا لم یعطھن احد قبلی نصرت بالرعب مسیرۃ شھر وجعلت لی الارض مسجدا وطھورا فایما رجل من امتی ادرکتہ الصلوۃ فلیصل واحلت لی المغانم ولم تحل لاحد قبلی واعطیت الشفاعۃ وکان النبی یبعث الی قومہ خاصۃ وبعثت

۱؎ [illegible]

۲؎ [illegible]

۳؎ [illegible]

۴؎ [illegible]

۵؎ قولہ کنت منہ ای وجدت والقرن من الناس اھل زمان واحد وروی الامام ابن الجوزی فی کتاب الوفاء عن کعب الاحبار [illegible]

۶؎ [illegible]

۷؎ [illegible]

۸؎ [illegible]

۹؎ [illegible]

۱۰؎ [illegible]

۱۱؎ [illegible] کذا فی بعض الشروح ۱۲ لمعات

الی الناس عامۃ متفق علیہ وعن ۵۴۹۹ ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فُضِّلْتُ علی الانبیاء بِسِتٍّ اُعْطِیْتُ
جوامع الکلم ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ واُحِلَّتْ لی الغنائم وجعلت لی الارض مسجدا واُرسلت الی الخلق کافۃ وخُتِمَ بی النبیون
رواہ مسلم وعنہ ۵۵۰۰ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بُعِثْتُ بجوامع الکلم ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ وبینا انا نائم
رأیتنی اُتیت بمفاتیح خزائن الارض فوضعت فی یدی متفق علیہ وعن ۵۵۰۱ ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم ان اللہ زَوٰی لی الارض فرأیت مشارقہا ومغاربہا وان امتی سیبلغ مُلکہا ما زُوِیَ لی منہا واعطیت الکنزین الاحمر
والابیض وانی سألت ربی لامتی ان لایہلکہا بسنۃ عامۃ وان لایسلط علیہم عدوا من سوی انفسہم فیستبیح بیضتہم
وان ربی قال یا محمد انی اذا قضیت قضاء فانہ لایُرد وانی اعطیتک لامتک ان لااُہلکہم بسنۃ عامۃ وان لااُسلط
علیہم عدوا من سوی انفسہم فیستبیح بیضتہم ولو اجتمع علیہم من باقطارہا حتی یکون بعضہم یہلک بعضا ویسبی
بعضہم بعضا رواہ مسلم وعن ۵۵۰۲ سعد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بمسجد بنی معاویۃ دخل فرکع فیہ
رکعتین وصلینا معہ ودعا ربہ طویلا ثم انصرف فقال سألت ربی ثلثا فاعطانی ثنتین ومنعنی واحدۃ سألت ربی
ان لایہلک امتی بالسنۃ فاعطانیہا وسألتہ ان لایہلک امتی بالغرق فاعطانیہا وسألتہ ان لایجعل بأسہم بینہم فمنعنیہا
رواہ مسلم وعن ۵۵۰۳ عطاء بن یسار قال لقیت عبد اللہ بن عمرو بن العاص قلت اخبرنی عن صفۃ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی التورٰیۃ قال اجل واللہ انہ لموصوف فی التورٰیۃ ببعض صفتہ فی القراٰن یا ایہا النبی انا ارسلنک شاہدا
ومبشرا ونذیرا وحرزا للامیین انت عبدی ورسولی سمیتک المتوکل لیس بفظ ولا غلیظ ولا سخاب فی الاسواق ولا
یدفع بالسیئۃ السیئۃ ولکن یعفو ویغفر ولن یقبضہ اللہ حتی یقیم بہ الملۃ العوجاء بان یقولوا لا الہ الا اللہ ویفتح بہا اعینا
عمیا واٰذانا صما وقلوبا غلفا رواہ البخاری وکذا الدارمی عن عطاء عن ابن سلام نحوہ وذکر حدیث ابی ہریرۃ نحن
الاٰخرون فی باب الجمعۃ

الفصل الثانی

عن ۵۵۰۴ خباب بن الارت قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
صلوۃ فاطالہا قالوا یا رسول اللہ صلیت صلوۃ لم تکن تصلیہا قال اجل انہا صلوۃ رغبۃ ورہبۃ وانی سألت اللہ فیہا
ثلثا فاعطانی اثنتین ومنعنی واحدۃ سألتہ ان لایہلک امتی بسنۃ فاعطانیہا وسألتہ ان لایسلط علیہم عدوا من غیرہم
فاعطانیہا وسألتہ ان لایذیق بعضہم بأس بعض فمنعنیہا رواہ الترمذی والنسائی وعن ۵۵۰۵ ابی مالک الاشعری قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ عزوجل اجارکم من ثلث خلال ان لایدعو علیکم نبیکم فتہلکوا جمیعا وان لایظہر
اہل الباطل علی اہل الحق وان لاتجتمعوا علی ضلالۃ رواہ ابوداؤد وعن ۵۵۰۶ عوف بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لن یجمع اللہ علی ہذہ الامۃ سیفین سیفا منہا وسیفا من عدوہا رواہ ابوداؤد وعن ۵۵۰۷ العباس انہ جاء

[illegible]

الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکانہ سمع شیئا فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول اللہ
قال انا محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب ان اللہ خلق الخلق فجعلنی فی خیرہم ثم جعلہم فرقتین فجعلنی فی خیرہم فرقۃ
ثم جعلہم قبائل فجعلنی فی خیرہم قبیلۃ ثم جعلہم بیوتا فجعلنی فی خیرہم بیتا فانا خیرہم نفسا وخیرہم بیتا رواہ الترمذی
وعن ٥٥٠٨ ابی ہریرۃ قال قالوا یا رسول اللہ متی وجبت لک النبوۃ قال وآدم بین الروح والجسد رواہ الترمذی وعن ٥٥٠٩
العرباض بن ساریۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال انی عند اللہ مکتوب خاتم النبیین وان آدم لمنجدل فی
طینتہ وساخبرکم باول امری دعوۃ ابراہیم وبشارۃ عیسی ورؤیا امی التی رأت حین وضعتنی وقد خرج لہا نور اضاء
لہا منہ قصور الشام رواہ فی شرح السنۃ ورواہ احمد عن ابی امامۃ من قولہ ساخبرکم الی آخرہ وعن ٥٥١٠ ابی سعید
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا سید ولد آدم یوم القیامۃ ولا فخر وبیدی لواء الحمد ولا فخر وما من نبی یومئذ
آدم فمن سواہ الا تحت لوائی وانا اول من تنشق عنہ الارض ولا فخر رواہ الترمذی وعن ٥٥١١ ابن عباس قال جلس
ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخرج حتی اذا دنا منہم سمعہم یتذاکرون قال بعضہم ان اللہ اتخذ ابراہیم خلیلا وقال
آخر موسی کلمہ تکلیما وقال آخر فعیسی کلمۃ اللہ وروحہ وقال آخر آدم اصطفاہ اللہ فخرج علیہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم وقال قد سمعت کلامکم وعجبکم ان ابراہیم خلیل اللہ وہو کذلک وموسی نجی اللہ وہو کذلک وعیسی روحہ وکلمتہ
وہو کذلک وآدم اصطفاہ اللہ وہو کذلک الا وانا حبیب اللہ ولا فخر وانا حامل لواء الحمد یوم القیامۃ تحتہ آدم فمن دونہ
ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع یوم القیامۃ ولا فخر وانا اول من یحرک حلق الجنۃ فیفتح اللہ لی فیدخلنیہا ومعی فقراء
المؤمنین ولا فخر وانا اکرم الاولین والآخرین علی اللہ ولا فخر رواہ الترمذی والدارمی وعن ٥٥١٢ عمرو بن قیس ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون یوم القیامۃ وانی قائل قولا غیر فخر ابراہیم خلیل اللہ وموسی صفی اللہ
وانا حبیب اللہ ومعی لواء الحمد یوم القیامۃ وان اللہ وعدنی فی امتی واجارہم من ثلث لا یعمہم بسنۃ ولا یستاصلہم عدو ولا
یجمعہم علی ضلالۃ رواہ الدارمی وعن ٥٥١٣ جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انا قائد المرسلین ولا فخر وانا خاتم
النبیین ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواہ الدارمی وعن ٥٥١٤ انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اول الناس
خروجا اذا بعثوا وانا قائدہم اذا وفدوا وانا خطیبہم اذا انصتوا وانا مستشفعہم اذا حبسوا وانا مبشرہم اذا ایسوا الکرامۃ والمفاتیح
یومئذ بیدی ولواء الحمد یومئذ بیدی وانا اکرم ولد آدم علی ربی یطوف علی الف خادم کانہم بیض مکنون او لؤلؤ منثور

۱؎ قولہ ثم جعلہم قبائل [illegible] اشارۃ الی بیان
الطبقات الست التی علیہا العرب وہی الشعب والقبیلۃ والعمارۃ والبطن والفخذ والفصیلۃ فالشعب یجمع القبائل والقبیلۃ تجمع العمائر والعمارۃ تجمع البطون والبطن یجمع الافخاذ والفخذ یجمع
الفصائل [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قولہ بین الروح والجسد [illegible]
[illegible] ۳؎ قولہ [illegible]
[illegible] ۴؎ قولہ [illegible] ۱۲ مرقاۃ
[illegible] ۵؎ قولہ [illegible]
[illegible] ۶؎ قولہ ولا فخر [illegible]
[illegible] ۷؎ قولہ [illegible]
[illegible] ۸؎ قولہ [illegible]
[illegible]
[illegible] ۹؎ قولہ وانا خاتم النبیین [illegible] ۱۲ مرقاۃ
[illegible] ۱۰؎ قولہ [illegible] ۱۱؎ قولہ [illegible]
[illegible] ۱۲؎ قولہ [illegible] ۱۳؎ قولہ [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ

رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب ٥٥١٥ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الأصول عنه أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى ٥٥١٦ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو رواه الترمذي ٥٥١٧ وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي ٥٥١٨ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي أبي وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي ٥٥١٩ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال رواه في شرح السنة ٥٥٢٠ وعن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وأمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها يتأزرون على أنصافهم ويتوضؤون على أطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح وروى الدارمي مع تغيير يسير ٥٥٢١ وعن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال أبو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي

الفصل الثالث

٥٥٢٢ عن ابن عباس قال إن الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الأنبياء وعلى أهل السماء فقالوا يا أبا عباس بم فضله الله على أهل السماء قال إن الله تعالى قال لأهل السماء ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا وما فضله على الأنبياء قال قال الله تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الآية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما أرسلناك إلا كافة للناس فأرسله إلى الجن والإنس ٥٥٢٣ وعن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت فقال يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما إلى الأرض وكان الآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت

ـــ۱ـــ قوله فأكسى بصيغة المجهول كما في جامع الأصول أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى ۱۲ م ـــ۲ـــ قوله سلوا الله [illegible] وإنما طلب عليه الصلوة والسلام من أمته الدعاء بطلب الوسيلة [illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۳ـــ قوله إمام النبيين [illegible] ـــ۴ـــ قوله إن لكل نبي ولاة [illegible] ـــ۵ـــ قوله لتمام مكارم الأخلاق [illegible] ۱۲ لمعات ـــ۶ـــ قوله وملكه بالشام [illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۷ـــ قوله في السراء والضراء [illegible] ـــ۸ـــ قوله رعاة للشمس [illegible] مواقيت الصلوة ـــ۹ـــ قوله يتأزرون على أنصافهم [illegible] ـــ۱۰ـــ قوله صفهم في القتال [illegible] ۱۲ لمعات ـــ۱۱ـــ قوله وقد بقي في البيت [illegible] ۱۲ مرقاة ـــ۱۲ـــ قوله وما أرسلناك إلا كافة للناس [illegible] ـــ۱۳ـــ قوله أهو هو [illegible] ۱۲ لمعات

بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها رواهما الدارمي وعن (۵۵۲۴) ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

الفصل الاول

عن (۵۵۲۵) جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي متفق عليه وعن (۵۵۲۶) ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة رواه مسلم وعن (۵۵۲۷) ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري وعن (۵۵۲۸) جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رواه مسلم وعن (۵۵۲۹) عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل رواه مسلم وعن (۵۵۳۰) ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها رواه البخاري وعن (۵۵۳۱) انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من

۱؎ قوله ينتثرون على الخنصر [illegible]

[illegible]

القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وعاتقيه متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي اخرى له قال كان شثن
القدمين والكفين وعن ٥٥٣٢ البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة
اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن ٥٥٣٣
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل
لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم
العقب رواه مسلم وعن ٥٥٣٤ ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم
وعن ٥٥٣٥ ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان
اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انما كان
البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وعن ٥٥٣٦ انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون
كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا
ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ٥٥٣٧ ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل
عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم
ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت متفق
عليه وعن ٥٥٣٨ جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه
فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها
من جونة عطار رواه مسلم وذكر حديث جابر سموا باسمي في باب الاسامي وحديث السائب بن يزيد نظرت الى خاتم
النبوة في باب احكام المياه

الفصل الثاني

عن ٥٥٣٩ علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا
مشى تكفأ تكفوا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

---

١ قوله الى انصاف اذنيه قال في مجمع البحار ووجه اختلاف الروايات في قدر شعره صلى الله عليه وسلم اختلاف الاوقات فاذا غفل عن تقصيره بلغت المنكب واذا قصره كانت الى الاذنين ١٢ لمعات ٢ قوله شثن القدمين بسكون المثلثة اي غليظ الاطراف [illegible] ١٢ [illegible] ٣ قوله من ذي لمة بكسر اللام وتشديد الميم [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله ضليع الفم [illegible] ١٢ لمعات ٥ قوله طويل شق العين [illegible] ١٢ لمعات ٦ قوله اعد شمطاته [illegible] ٧ قوله وفي الراس نبذ [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله تكفأ [illegible] ٩ قوله فيقيل [illegible] ١٠ قوله نطعا [illegible] ١١ قوله صلوة الاولى [illegible] ١٢ قوله او ريحا [illegible] ١٢ مرقاة ١٣ قوله شثن الكفين والقدمين [illegible] ١٢ مجمع البحار ١٤ قوله مشربا حمرة [illegible] ١٥ قوله تكفأ تكفوا [illegible] ١٢ مرقاة

وعنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او قال من ريح عرقه رواه الدارمي وعن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر رواه الترمذي والدارمي وعن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك متفق عليه وعن انس ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرا التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى هل تجد في التوراة نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله انا نجد لك في التوراة نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند راسه ولوا اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة مهداة رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه وعنه قال كان رسول الله

[illegible]

صلی اللہ علیہ وسلم من احسن الناس خلقا فارسلنی یوما لحاجۃ فقلت واللہ لا اذھب وفی نفسی ان اذھب لما امرنی بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخرجت حتی امر علی صبیان وھم یلعبون فی السوق فاذا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد قبض بقفای من ورائی قال فنظرت الیہ وھو یضحک فقال یا انیس ذھبت حیث امرتک قلت نعم انا اذھب یا رسول اللہ رواہ مسلم وعنہ قال کنت امشی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ برد نجرانی غلیظ الحاشیۃ فادرکہ اعرابی فجبذہ بردائہ جبذۃ شدیدۃ ورجع نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نحر الاعرابی حتی نظرت الی صفحۃ عاتق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد اثرت بھا حاشیۃ البرد من شدۃ جبذتہ ثم قال یا محمد مر لی من مال اللہ الذی عندک فالتفت الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ضحک ثم امر لہ بعطاء متفق علیہ وعنہ ۵۵۵۳ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اھل المدینۃ ذات لیلۃ فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد سبق الناس الی الصوت وھو یقول لم تراعوا لم تراعوا وھو علی فرس لابی طلحۃ عری ما علیہ سرج وفی عنقہ سیف فقال لقد وجدتہ بحرا متفق علیہ وعن ۵۵۵۴ جابر قال ما سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیئا قط فقال لا متفق علیہ وعن ۵۵۵۵ انس ان رجلا سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم غنما بین جبلین فاعطاہ ایاہ فاتی قومہ فقال ای قوم اسلموا فواللہ ان محمدا لیعطی عطاء ما یخاف الفقر رواہ مسلم وعن ۵۵۵۶ جبیر ابن مطعم بینما ھو یسیر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مقفلہ من حنین فعلقت الاعراب یسالونہ حتی اضطروہ الی سمرۃ فخطفت رداءہ فوقف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اعطونی ردائی لو کان لی عدد ھذہ العضاہ نعم لقسمتہ بینکم ثم لا تجدونی بخیلا ولا کذوبا ولا جبانا رواہ البخاری وعن ۵۵۵۷ انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی الغداۃ جاء خدم المدینۃ بآنیتھم فیھا الماء فما یاتون باناء الا غمس یدہ فیھا فربما جاؤہ بالغداۃ الباردۃ فیغمس یدہ فیھا رواہ مسلم وعنہ ۵۵۵۸ قال کانت امۃ من اماء اھل المدینۃ تاخذ بید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتنطلق بہ حیث شاءت رواہ البخاری وعنہ ۵۵۵۹ ان امراۃ کانت فی عقلھا شیء فقالت یا رسول اللہ ان لی الیک حاجۃ فقال یا ام فلان انظری ای السکک شئت حتی اقضی لک حاجتک فخلا معھا فی بعض الطرق حتی فرغت من حاجتھا رواہ مسلم وعنہ ۵۵۶۰ قال لم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا کان یقول عند المعتبۃ مالہ ترب جبینہ رواہ البخاری وعن ۵۵۶۱ ابی ھریرۃ قال قیل یا رسول اللہ ادع علی المشرکین قال انی لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمۃ رواہ مسلم وعن ۵۵۶۲ ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشد حیاء من العذراء فی خدرھا فاذا رای شیئا یکرھہ عرفناہ فی وجھہ متفق علیہ وعن ۵۵۶۳ عائشۃ قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم مستجمعا قط ضاحکا حتی اری منہ لھواتہ وانما کان یتبسم رواہ البخاری وعنھا ۵۵۶۴ قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یسرد الحدیث کسردکم کان یحدث حدیثا لو عدہ العاد لاحصاہ متفق

۱؎ قولہ فقلت واللہ لا اذھب فان قلت کیف قال لا اذھب وقد امرہ بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت ہذا القول صدر من انس فی صغرہ وہو غیر مکلف [illegible] ۲؎ قولہ بردائہ ای ثوب [illegible] لمعات ۳؎ قولہ نجرانی [illegible] مرقاۃ ۴؎ قولہ من شدۃ جبذتہ [illegible] ۵؎ قولہ لم تراعوا [illegible] لمعات ۶؎ قولہ لقد وجدتہ بحرا [illegible] ۷؎ قولہ فقال لا [illegible] مرقاۃ [illegible] ۸؎ قولہ العضاہ [illegible] لمعات ۹؎ قولہ فیغمس یدہ [illegible] مرقاۃ ۱۰؎ قولہ [illegible] لمعات [illegible] مرقاۃ ۱۱؎ قولہ عند المعتبۃ [illegible] مرقاۃ ۱۲؎ قولہ انما بعثت رحمۃ [illegible] مرقاۃ ۱۳؎ قولہ مستجمعا [illegible] مرقاۃ ۱۴؎ قولہ لم یکن یسرد [illegible] لمعات [illegible] مرقاۃ

عليه وعن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة اهله تعنى
خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخارى وعن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فى شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد فى سبيل الله وما نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شئ من محارم
الله فينتقم لله رواه مسلم **الفصل الثانى** عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامنى على شئ قط اتى فيه على يدى فان لامنى لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضى شئ كان هذا
لفظ المصابيح وروى البيهقى فى شعب الايمان مع تغيير وعن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا فى الاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذى وعن انس يحدث
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر
على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل فى بيته كما يعمل احدكم فى بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلى ثوبه ويحلب شاته و
يخدم نفسه رواه الترمذى وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحى بعث الى فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الأخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذى ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه
حتى يكون هو الذى يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدى جليس له رواه الترمذى وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذى وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طويل الصمت رواه فى شرح السنة وعن جابر قال كان فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل
رواه ابو داود وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه
فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذى وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عمرو بن سعيد عن انس قال ما رأيت

[illegible]

احدًا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعًا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدّخن وكان ظئره قينًا فياخذه فيقبّله ثم يرجع قال عمرو فلمّا توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكمّلان رضاعه في الجنة رواه مسلم وعن علي ان يهوديًا كان يقال له فلان حبر كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذًا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم معاهدًا وغيره فلما ترجّل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التورٰة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوٰة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي وعن علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك وان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيًا عبدًا وان شئت نبيًا ملكًا فنظرت الى جبريل عليه السلام فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير له فاشار جبريل بيده ان تواضع فقلت نبيًا عبدًا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل متكئًا يقول آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة

باب البعث وبدء الوحی

الفصل الاول

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث

۱؎ قوله في عوالي المدينة جمع عالية والمراد القرى التي في جانب العلو من المدينة [illegible]

[illegible]

وستين سنة متفق عليه وعن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة متفق عليه وعن انس قال توفاه الله على رأس ستين سنة متفق عليه وعنه قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابوبكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين رواه مسلم قال محمد بن اسماعيل البخاري ثلث وستين اكثر وعن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة ابن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت

[illegible]

إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه وعن ٥٨٤١ عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه وعن ٥٨٤٢ عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه رواه مسلم وعن ٥٨٤٣ ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلا تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب متفق عليه وعن ٥٨٤٤ عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة متفق عليه وعن ٥٨٤٥ عائشة أنها قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم

---

١ قوله مثل صلصلة الجرس الصلصلة في الأصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض ثم أطلق على كل صوت له طنين وقيل هو صوت متدارك لا يدرك أول وهلة كذا في فتح الباري [illegible]

٢ قوله فيفصم [illegible] ١٢ لمعات

٣ قوله ليتفصد عرقا [illegible] ١٢ لمعات

٤ قوله كرب [illegible]

٥ قوله [illegible]

٦ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٧ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٨ قوله لقد رأيتهم [illegible]

٩ قوله [illegible] ١٢ لمعات

١٠ قوله على ابن عبد ياليل [illegible] ١٢ مرقاة

استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه

وعن [٥٥٩٦] انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته رواه مسلم

وعن [٥٥٩٧] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن [٥٥٩٨] يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا بما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة متفق عليه

باب علامات النبوة

الفصل الاول

عن [٥٥٩٩] انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم

وعن [٥٦٠٠] جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان رواه مسلم

وعن [٥٦٠١] انس قال ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما متفق عليه

وعن [٥٦٠٢] ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه

وعن [٥٦٠٣] ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة

[illegible]

عُضُوًا عُضُوًا رواه مسلم وعن ٥٨٦٤ عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه الآخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يُخرج ملأ كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدًا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يُخرج ملأ كفه رواه البخاري وعن ٥٨٦٥ خباب بن الأرت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بُردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه وقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يُحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري وعن ٥٨٦٦ انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يومًا فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عُرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عُرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه وعن ٥٨٦٧ ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه

---

١ قوله الظعينة اي المرأة المسافرة وقيل انما ذلك لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج كذا قال الشارح ١٢ مرقاة ٢ قوله ترجمان بفتح اوله وضم الجيم ويضمان ويفتحان كلها في نسختين وهو من ينقل الكلام من لغة الى لغة اخرى والمراد هنا المفسر والمبين ١٢ [illegible] ٣ قوله بردة اي كساء مخطط [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله ما دون لحمه اي ما تحت لحمه [illegible] من عظم وعصب [illegible]

[illegible] ٥ قوله [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]

[illegible] ٦ قوله [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]

[illegible] ٧ قوله يدخل على ام حرام [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] ٨ قوله يركبون ثبج هذا البحر [illegible] ٩ قوله [illegible] ١٠ قوله [illegible] ١١ قوله من هذا الريح [illegible] ١٢ لمعات

وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن
قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر
حديثا ابي هريرة وجابر بن سمرة يهلك كسرى والاخر لتفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حدثني ابوسفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابوسفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابوسفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبته
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
كذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت
رجل يطلب ملك اباءه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون

[illegible]

لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قلنا يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه متفق عليه وقد سبق تمام الحديث في باب الكتاب الى الكفار

باب[1] المعراج

الفصل الاول

عن[2] قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة[3] نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوّ ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق[4] يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى[5] السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل[6] اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء[7] جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم[8] عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا[9] بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى[10] وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس فقال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي[11] لان غلاما

---

[1] قوله باب في المعراج المعراج هو الذهاب في صعود والمعراج مفعال منه كالآلة قال القاضي عياض اختلف الناس في الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل انما كان جميع ذلك في المنام والحق الذي عليه اكثر الناس ومعظم السلف وعامة المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين انه اسري بجسده الشريف ١٢ مرقاة

[2] قوله وربما قال في الحجر هو قول الحنفية بان الحطيم هو الحجر [illegible] ثم اختلفت الروايات في تعيين مكان الاسراء ففي بعضها انه في الحطيم وفي بعضها في الحجر وفي بعضها بينا انا عند البيت وفي بعضها فرج سقف بيتي وانا بمكة وفي بعضها اسري به من شعب ابي طالب وفي بعضها في بيت ام هانئ وهو اشهر والجمع بين هذه الاقوال على ما ذكر في شرح [illegible] انه بات في بيت ام هانئ وبيتها في شعب ابي طالب ففرج سقف بيته واضاف البيت اليه [illegible] فنزل منه الملك فاخرجه من البيت الى المسجد ثم اخذه الملك [illegible] من المسجد ١٢ لمعات

[3] قوله ثغرة بضم المثلثة وسكون الغين المعجمة نقرة النحر التي بين الترقوتين ١٢ م

[4] قوله يقال له البراق سمي به لسرعة سيره كالبرق وقيل هو من البريق بمعنى اللمعان وقيل لكونه ذا لونين يقال شاة برقاء اذا كان في خلال صوفها الابيض طاقات سود [illegible] كذا في المواهب. لمعات قيل الاصح انه كان معدا لركوب الانبياء وقيل [illegible]

[5] قوله حتى اتى السماء الدنيا [illegible] ١٢ مرقاة

[6] قوله وقد ارسل اليه [illegible] ١٢ لمعات

[7] قوله فنعم المجيء جاء قيل فيه تقديم وتأخير وحذف المخصوص [illegible]

[8] قوله فسلم عليه [illegible]

[9] قوله مرحبا بالابن الصالح [illegible]

[10] قوله اذا يحيى وعيسى قال ابن الملك [illegible] ١٢ مرقاة

[11] قوله ابكي لان غلاما [illegible]

يُبعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بُعث إليه قال نعم قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلّم عليه فسلّمت عليه فردّ السلام ثم قال مرحبًا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رُفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رُفع لي البيت المعمور ثم أُتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فُرضت عليّ الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أُمرت قلت أُمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جرّبت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرًا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرًا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرًا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرًا فأُمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأُمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أُمرت قلت أُمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جرّبت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلّم قال فلما جاوزت نادى منادٍ أمضيت فريضتي وخفّفت عن عبادي متفق عليه ❊ وعن ثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أُتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عُرج بنا إلى السماء وساق مثل معناه قال فإذا أنا بآدم فرحّب بي ودعا لي بخير وقال في السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أُعطي شطر الحسن فرحّب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم مسندًا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى فإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيّرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها وأوحى إليّ ما أوحى ففرض عليّ خمسين

---

۱ قوله ثم صعد بي إلى السماء السابعة إلى قوله فإذا إبراهيم هذا الترتيب الذي وقع في هذا الحديث هو أصح الروايات وأرجحها وقد وقع في بعض الروايات [illegible]

۲ قوله قلال جمع قُلّة بالضم [illegible] ۱۲ لمعات

۳ قوله أما الباطنان [illegible]

۴ قوله أما الظاهران فالنيل والفرات [illegible]

۵ قوله فأخذت اللبن [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۶ قوله فقال [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۷ قوله أمضيت فريضتي [illegible] ۱۲ لمعات

۸ قوله تربط بها [illegible] ۱۲ لمعات

۹ قوله ثم دخلت المسجد [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۱۰ قوله ركعتين [illegible]

۱۱ قوله قد أعطي شطر الحسن [illegible]

۱۲ قوله مسندًا [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۱۳ قوله فلما غشيها [illegible]

۱۴ قوله وأوحى إليّ ما أوحى [illegible] ۱۲ لمعات

صلوۃ فی کل یوم ولیلۃ فنزلت الی موسٰی فقال ما فرض ربک علی امتک قلت خمسین صلوۃ فی کل یوم ولیلۃ قال ارجع الی ربک
فسلہ التخفیف فان امتک لا تطیق ذلک فانی بلوت بنی اسرائیل وخبرتہم قال فرجعت الی ربی فقلت یا رب خفف علی
امتی فحط عنی خمسا فرجعت الی موسٰی فقلت حط عنی خمسا قال ان امتک لا تطیق ذلک فارجع الی ربک فسلہ التخفیف
قال فلم ازل ارجع بین ربی وبین موسٰی حتی قال یا محمد انہن خمس صلوات کل یوم ولیلۃ لکل صلوۃ عشر فذلک خمسون
صلوۃ من ہم بحسنۃ فلم یعملہا کتبت لہ حسنۃ فان عملہا کتبت لہ عشرا ومن ہم بسیئۃ فلم یعملہا لم تکتب لہ شیئا فان عملہا
کتبت لہ سیئۃ واحدۃ قال فنزلت حتی انتہیت الی موسٰی فاخبرتہ فقال ارجع الی ربک فسلہ التخفیف فقال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم فقلت قد رجعت الی ربی حتی استحییت منہ رواہ مسلم وعن[٥٨٦٤] ابن شہاب عن انس قال کان ابوذر
یحدث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فرج عنی سقف بیتی وانا بمکۃ فنزل جبریل ففرج صدری ثم غسلہ بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذہب ممتلئ حکمۃ وایمانا فافرغہ فی صدری ثم اطبقہ ثم اخذ بیدی فعرج بی الی السماء فلما جئت الی
السماء الدنیا قال جبریل لخازن السماء افتح قال من ہذا قال ہذا جبریل قال ہل معک احد قال نعم معی محمد صلی اللہ
علیہ وسلم فقال ارسل الیہ قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنیا اذا رجل قاعد علی یمینہ اسودۃ وعلی یسارہ اسودۃ اذا نظر قبل
یمینہ ضحک واذا نظر قبل شمالہ بکی فقال مرحبا بالنبی الصالح والابن الصالح قلت لجبریل من ہذا قال ہذا ادم وہذہ
الاسودۃ عن یمینہ وعن شمالہ نسم بنیہ فاہل الیمین منہم اہل الجنۃ والاسودۃ التی عن شمالہ اہل النار فاذا نظر عن یمینہ
ضحک واذا نظر قبل شمالہ بکی حتی عرج بی الی السماء الثانیۃ فقال لخازنہا افتح فقال لہ خازنہا مثل ما قال الاول قال انس
فذکر انہ وجد فی السموات ادم وادریس وموسٰی وعیسٰی وابراہیم ولم یثبت کیف منازلہم غیر انہ ذکر انہ وجد ادم فی السماء
الدنیا وابراہیم فی السماء السادسۃ قال ابن شہاب فاخبرنی ابن حزم ان ابن عباس وابا حبۃ الانصاری کانا یقولان قال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ثم عرج بی حتی ظہرت لمستوی اسمع فیہ صریف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبی صلی اللہ علیہ
وسلم ففرض اللہ علی امتی خمسین صلوۃ فرجعت بذلک حتی مررت علی موسٰی فقال ما فرض اللہ علی امتک قلت فرض
خمسین صلوۃ قال فارجع الی ربک فان امتک لا تطیق فراجعنی فوضع شطرہا فرجعت الی موسٰی فقلت وضع شطرہا
فقال راجع ربک فان امتک لا تطیق ذلک فرجعت فراجعت فوضع شطرہا فرجعت الیہ فقال ارجع الی ربک
فان امتک لا تطیق ذلک فراجعتہ فقال ہی خمس وہی خمسون لا یبدل القول لدی فرجعت الی موسٰی فقال راجع
ربک فقلت استحییت من ربی ثم انطلق بی حتی انتہی بی الی سدرۃ المنتہی وغشیہا الوان لا ادری ما ہی ثم ادخلت الجنۃ
فاذا فیہا جنابذ اللؤلؤ واذا ترابہا المسک متفق علیہ وعن[٥٨٦٥] عبد اللہ قال لما اسری برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انتہی
بہ الی سدرۃ المنتہی وہی فی السماء السادسۃ الیہا ینتہی ما یعرج بہ من الارض فیقبض منہا والیہا ینتہی ما یہبط بہ من فوقہا

---

۱ قولہ فحط عنی خمسا قد مر فی الحدیث السابق عشرا وجاء فی حدیث البخاری فوضع شطرہا وفی ہنا خمسا قال الشیخ ذکر الشطر [illegible] ۱۲ لمعات

۲ قولہ من ہم ای عزم [illegible] قولہ کتبت بصیغۃ المجہول [illegible]

۳ قولہ سقف بیتی [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۴ قولہ اسودۃ [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۵ قولہ فاذا نظر [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۶ قولہ وابا حبۃ الانصاری [illegible]

۷ قولہ صریف الاقلام [illegible]

۸ قولہ [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۹ قولہ فرجعت [illegible]

۱۰ قولہ جنابذ [illegible]

۱۱ قولہ وہی فی السماء السادسۃ [illegible] ۱۲ مرقاۃ

فیقبض منہا قال اذ یغشی السدرۃ ما یغشی قال فراش من ذھب قال فاعطی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثا اعطی الصلوات
الخمس واعطی خواتیم سورۃ البقرۃ وغفر لمن لایشرک باللہ من امتہ شیئا المقحمات رواہ مسلم وعن ابی ھریرۃ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد رایتنی فی الحجر وقریش تسألنی عن مسرای فسألتنی عن اشیاء من بیت المقدس
لم اثبتہا فکربت کربا ما کربت مثلہ فرفعہ اللہ لی انظر الیہ ما یسألونی عن شیء الا انبأتہم وقد رایتنی فی جماعۃ من الانبیاء فاذا
موسی قائم یصلی فاذا رجل ضرب جعد کانہ من رجال شنوءۃ واذا عیسی قائم یصلی اقرب الناس بہ شبہا عروۃ بن
مسعود الثقفی واذا ابراہیم قائم یصلی اشبہ الناس بہ صاحبکم یعنی نفسہ فحانت الصلوۃ فاممتہم فلما فرغت من الصلوۃ
قال لی قائل یا محمد ھذا مالک خازن النار فسلم علیہ فالتفت الیہ فبدأنی بالسلام رواہ مسلم وھذا الباب خال عن الفصل الثانی

الفصل الثالث

عن جابر انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لما کذبنی قریش قمت فی الحجر فجلی
اللہ لی بیت المقدس فطفقت اخبرہم عن ایاتہ وانا انظر الیہ متفق علیہ

باب فی المعجزات

الفصل الاول

عن انس بن مالک ان ابا بکر الصدیق قال نظرت الی اقدام المشرکین علی رءوسنا ونحن فی الغار فقلت یا رسول اللہ لو ان احدہم
نظر الی قدمہ ابصرنا فقال یا ابا بکر ما ظنک باثنین اللہ ثالثہما متفق علیہ وعن البراء بن عازب عن ابیہ انہ قال
لابی بکر یا ابا بکر حدثنی کیف صنعتما حین سریت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اسرینا لیلتنا ومن الغد حتی قام
قائم الظہیرۃ وخلا الطریق لا یمر فیہ احد فرفعت لنا صخرۃ طویلۃ لہا ظل لم تات علیہا الشمس فنزلنا عندہا وسویت للنبی
صلی اللہ علیہ وسلم مکانا بیدی ینام علیہ وبسطت علیہ فروۃ وقلت نم یا رسول اللہ وانا انفض ما حولک فنام وخرجت
انفض ما حولہ فاذا انا براع مقبل قلت افی غنمک لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاۃ فحلب فی قعب کثبۃ من
لبن ومعی اداوۃ حملتہا للنبی صلی اللہ علیہ وسلم یرتوی فیہا یشرب ویتوضأ فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکرہت ان اوقظہ
فوافقتہ حتی استیقظ فصببت من الماء علی اللبن حتی برد اسفلہ فقلت اشرب یا رسول اللہ فشرب حتی رضیت ثم قال
الم یان للرحیل قلت بلی قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقۃ بن مالک فقلت اتینا یا رسول اللہ فقال لا تحزن
ان اللہ معنا فدعا علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فارتطمت بہ فرسہ الی بطنہا فی جلد من الارض فقال انی اراکما دعوتما
علی فادعوا لی فاللہ لکما ان ارد عنکما الطلب فدعا لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فنجا فجعل لا یلقی احدا الا قال کفیتم ما ہنا

۱؎ قولہ خواتیم سورۃ البقرۃ ای ختمہا [illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات
۲؎ قولہ لم اثبتہا ای لم احفظہا [illegible] قولہ فکربت [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ قائم یصلی [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ۴؎ قولہ فجلی اللہ لی بیت المقدس [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ۵؎ قولہ باب فی المعجزات [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قولہ [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۷؎ قولہ اللہ ثالثہما [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ۸؎ قولہ
[illegible] ۹؎ قولہ حتی قام قائم الظہیرۃ [illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ۱۰؎ قولہ وانا انفض [illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ۱۱؎ قولہ افتحلب [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ۱۲؎ قولہ فوافقتہ [illegible]
[illegible] ۱۳؎ قولہ الم یان للرحیل [illegible]
[illegible] ۱۴؎ قولہ فاللہ [illegible] ۱۲ مرقاۃ
علی القسم بحذف حرفہ ۱۲

فلا يلقى احدا الا ردّه متفق عليه وعن ٥٨٦٧ انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسئلهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله رواه البخاري وعنه ٥٨٦٨ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان وقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ٥٨٦٩ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخاري وعنه ٥٨٧٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبرئيل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخاري وعنه ٥٨٧١ قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين رواه مسلم وعن ٥٨٧٢ سعد بن ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل متفق عليه وعن ٥٨٧٣ البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله ابن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها

---

١ قوله وما ينزع الولد بكسر الزاي يقال نزع الولد الى ابيه لو اشبهه ١٢ مرقاة ٢ قوله بُهت بضمتين جمع بهوت بمعنى الباهت ويجوز التسكين تخفيفا بهته قال عليه ما لم يفعل ١٢ لمعات ٣ قوله كنت اخاف اي احذره وتحسّك على سوالهم ..... ضربها لبالهم وشهادة على مقالهم ١٢ مرقاة ٤ قوله فقام سعد بن عبادة اي وقد قام هو من بين الصحابة وهو رئيس الانصار وانما خص بالقيام لان سبب الاستشارة اختبار الانصار لانه لم يكن بايعهم على ان يخرجوا معه للقتال وطلب العدو وانما بايعهم على ان يمنعوه ممن قصده فلما عرض له الخروج لعير ابي سفيان اراد ان يعلم انهم يوافقون ام لا فاجابوا احسن جواب بالموافقة ١٢ مرقاة ٥ قوله برك الغماد بلدة باليمن او موضع بمكة بخمس ليال او اقصى معمور الارض ١٢ ق ٦ قوله لفعلنا جواب لو ولعل وجه العدول عن ضربنا اكبادها اليه للايجاز ولو للايماء الى ان كل امر صعب كالسير في بحر والسفر الى برك الغماد سهل علينا ١٢ مر ٧ قوله ثم بدرا قال النووي بدر ماء معروف على نحو اربع مراحل من المدينة بينها وبين مكة قال ابن قتيبة بدر بئر كانت لرجل يسمى بدرا وكانت غزوة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان في السنة الثانية من الهجرة ١٢ مرقاة ٨ قوله حسبك يا رسول الله الححت على ربك والالحاح صلى الله عليه وسلم كان تشجيعا للمسلمين وتقوية لقلوبهم لانهم كانوا عالمين ان دعاءه مستجاب لاسيما اذا بالغ فيه ١٢ لم ٩ قوله هذا جبرئيل ولعله صلى الله عليه وسلم اخبره وان لم يبصره الا صحابه كما يشير اليه قوله هذا لانه في الاصل موضوع للمحسوس وبهذا تبين وجه ايراد الحديث في باب المعجزات ١٢ مرقاة ١٠ قوله فقال صدقت فيه ان هذا الكشف كرامة للصحابي وكرامة الاتباع بمنزلة معجزة المتبوع للانبياء وقوع في حضرته وحصول لاجل بركته او يقال اخبر الصحابي وهو ثقة فقبل صحيح عما يدل على نزول الملك لمجاوزة وقد صدقه الصادق المصدوق في هذه المقالة فيتبع عدة من المعجزة ١٢ مرقاة ١١ قوله يعني جبرئيل وميكائيل تفسير من الراوي وكان ذلك بسماع من النبي واخباره صلى الله عليه وسلم ١٢ ١٢ قوله الى ابي رافع قال القاضي كنيته ابو الحقيق بالتصغير وكان من اعداء الله على لفظ التصغير اعدى عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذيه ويحرض عليه ١٢ لمعات ومرقاة ١٣ قوله في بطنه قال الطيبي عداه بفي ليدل على شدة التمكن واخذه منه كل ماخذ ١٢ مرقاة المفاتيح ١٤ قوله فوضعت رجلي اي على ظن اني وصلت الارض قوله فوقعت اي من الدرجة ١٢ مر ١٥ قوله في ليلة مقمرة اي مضيئة من نور القمر يقال اقمرت الليلة صارت ذات قمر وسبب الوقوع اشتباه الدرج بالارض لضوء القمر ١٢ لم ١٦ قوله فانطلقت الى اصحابي اسفل القلعة قوله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اي مع اصحابي ١٢ مرقاة۔

ثم كانا الى اشكلها قط رواه البخاري وعن ٥٦٢٤ جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كُدْيَةٌ شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كُدْيَةٌ عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نَذُوقُ ذَوَاقًا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المِعْوَلَ فضرب فعاد كثيبا اهْيَلَ فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خَمَصًا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بُهَيْمَةٌ داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البُرْمَة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحيَّ هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُنْزِلُنَّ برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو متفق عليه وعن ٥٦٢٥ ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم وعن ٥٦٢٦ سليمن ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم رواه البخاري وعن ٥٦٢٧ عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وعن ٥٦٢٨ جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه وعن ٥٦٢٩ البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري وعن ٥٦٣٠ عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا

۱؎ قوله كدية بضم فسكون بعدها ياء تحتانية الارض الغليظة والشيء الصلب بين الحجارة والطين والذواق بالفتح ما يذاق من الماكول والمشروب والمعول كمنبر حديدة ينقر بها الجبال ... قوله فانكفأت اي انصرفت ... ۲؎ قوله ذواقا بفتح اوله اي ماكولا ومشروبا ... ۳؎ قوله خمصا ... ۴؎ قوله بهيمة ... ۵؎ قوله فساررته ... ۶؎ قوله صنع سورا بضم فسكون ... ۷؎ قوله وان عجيننا ليخبز كما هو ... ۸؎ قوله بؤس ابن سمية ... ۹؎ قوله الفئة الباغية ... ۱۰؎ قوله بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ... موكب منصوب على نزع الخافض ... ۱۱؎ قوله فشربنا وتوضأنا ... ۱۲؎ قوله كنا خمس عشرة مائة ... ۱۳؎ قوله حتى ارتحلوا ... [illegible]

عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ متفق عليه وعن ٥٦٢١ جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فلمس بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم وعن ٥٦٢٢ يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري وعن ٥٦٢٣ انس قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم رواه البخاري وعن ٥٦٢٤ عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع و ابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقال والله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه مسلم وعن ٥٦٢٥ ابي اسحاق قال قال رجل للبراء

۱؎ قوله امرأة بين مزادتين [illegible] قال القاضي [illegible]

۲؎ قوله حين ابتدأ اي النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ۱۲ لمعات ومرقات

۳؎ قوله واذا شجرتين قال الطيبي [illegible] كذا في صحيح مسلم واكثر نسخ المصابيح [illegible]

۴؎ قوله كالبعير المخشوش [illegible] ۱۲ مرقاة

۵؎ قوله فما اشتكيتها حتى الساعة [illegible] ۱۲ لمعات

۶؎ قوله قبل ان ياتيهم خبرهم [illegible]

۷؎ قوله سيف من سيوف الله [illegible] ۱۲ مرقاة

۸؎ قوله بغلته قبل الكفار [illegible] ۱۲ مرقاة

۹؎ قوله وكان اي العباس [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۰؎ قوله كالمتطاول [illegible] ۱۲ مرقاة

۱۱؎ قوله هذا حين حمي الوطيس [illegible]

۱۲؎ قوله فما زالت [illegible] ۱۲ مرقاة

يا أبا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث يقوده فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه مسلم وللبخاري معناه وفي رواية لهما قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن ٥٦٢٦ سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم وعن ٥٦٢٧ أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أما إنه من أهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخاري وعن ٥٦٢٨ عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رءوس الشياطين فاستخرجه متفق عليه وعن ٥٦٢٩ أبي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق

---

١ قوله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي هذا الجواب الذي أجاب به البراء من بديع الأدب لأن تقدير الكلام أفررتم كلكم فيقتضي أن النبي صلى الله عليه وسلم وافقهم في ذلك فقال البراء لا والله ما فر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جماعة من أصحابه جرى لهم كذا وكذا قوله فأقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي متحيزين إليه [illegible] لقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة وقد قال صلى الله عليه وسلم أنا فئتكم ١٢ مرقاة ٢ قوله فأقبلوا أي الشبان قوله هناك أي في ذلك الزمان أو المكان [illegible] ذكر في الحديث السابق [illegible] مع جماعة من المسلمين [illegible] ١٢ مرقاة ٣ قوله أنا النبي [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله [illegible] جواز قول الإنسان في الحرب أنا فلان أو أنا ابن فلان [illegible] ١٢ مرقاة ٥ قوله قتل [illegible] عليه وسلم ١٢ ٦ قوله لرجل اسم الرجل قزمان قاله الخطيب البغدادي وكان من المنافقين كذا في جامع الأصول ١٢ طيبي ٧ قوله فانتزع سهما فانتحر بها [illegible] الحديث أخرجه البخاري عن سهل بن سعد الساعدي أن الرجل وضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه وقال القسطلاني في التطبيق [illegible] أن يكون نحر نفسه بالسهم [illegible] ٨ قوله سحر رسول الله [illegible] ١٢ لمعات [illegible] عليه وسلم [illegible] ٩ قوله ليخيل [illegible] ١٠ قوله [illegible] ١١ قوله فقد خبت وخسرت [illegible] ١٢ مرقاة ١٢ قوله يحقر [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]

السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله
على اهل الارض ولا تامنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد متفق عليه وعن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة
فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت فلبست درعها وعجلت عن خمارها
ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا رواه مسلم وعنه قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس
علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من
مقالته تلك الى يومي هذا متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين
فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه وعن انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي

ـــ ۱ ـــ قوله الى نصله الى رصافه
النصل حديدة السهم والرصاف [illegible] والنضي [illegible] وهو القدح [illegible] والقذذ [illegible]
[illegible] ـــ ۲ ـــ قوله ان من ضئضئ هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] ـــ ۳ ـــ قوله [illegible]
[illegible] ـــ ۴ ـــ قوله وعجلت عن خمارها [illegible] ۱۲ مرقاۃ
[illegible] ـــ ۵ ـــ قوله والله الموعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ـــ ۶ ـــ قوله فينسى من مقالتي [illegible]
[illegible] ـــ ۷ ـــ قوله الا تريحني [illegible] ۱۲ مرقاۃ
[illegible] ـــ ۸ ـــ قوله من ذي الخلصة [illegible]
[illegible] ۱۲ سعید
ـــ ۹ ـــ قوله من احمس [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ـــ ۱۰ ـــ قوله ان رجلا [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ ـــ ۱۱ ـــ قوله ولحق بالمشركين [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاۃ.

مات فیہا فوجدہ منبوذا فقال ما شأن ہذا فقالوا دفناہ مرارا فلم تقبلہ الارض متفق علیہ وعن (۵۹۲۴) ابی ایوب قال خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال یہود تعذب فی قبورہا متفق علیہ وعن (۵۹۲۵) جابر قال قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم من سفر فلما کان قرب المدینۃ ہاجت ریح تکاد ان تدفن الراکب فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثت ہذہ الریح لموت منافق فقدم المدینۃ فاذا عظیم من المنافقین قد مات رواہ مسلم وعن (۵۹۲۶) ابی سعید الخدری قال خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی قدمنا عسفان فاقام بہا لیالی فقال الناس ما نحن ہہنا فی شیء وان عیالنا لخلوف ما نامن علیہم فبلغ ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال والذی نفسی بیدہ ما فی المدینۃ شعب ولا نقب الا علیہ ملکان یحرسانہا حتی تقدموا الیہا ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الی المدینۃ فوالذی یحلف بہ ما وضعنا رحالنا حین دخلنا المدینۃ حتی اغار علینا بنو عبد اللہ بن غطفان وما یہیجہم قبل ذلک شیء رواہ مسلم وعن (۵۹۲۷) انس قال اصابت الناس سنۃ علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فی یوم الجمعۃ قام اعرابی فقال یا رسول اللہ ہلک المال وجاع العیال فادع اللہ لنا فرفع یدیہ وما نری فی السماء قزعۃ فوالذی نفسی بیدہ ما وضعہا حتی ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ینزل عن منبرہ حتی رایت المطر یتحادر علی لحیتہ فمطرنا یومنا ذلک ومن الغد ومن بعد الغد حتی الجمعۃ الاخری وقام ذلک الاعرابی او غیرہ فقال یا رسول اللہ تہدم البناء وغرق المال فادع اللہ لنا فرفع یدیہ فقال اللہم حوالینا ولا علینا فما یشیر الی ناحیۃ من السحاب الا انفرجت وصارت المدینۃ مثل الجوبۃ وسال الوادی قناۃ شہرا ولم یجیٔ احد من ناحیۃ الا حدث بالجود وفی روایۃ قال اللہم حوالینا ولا علینا اللہم علی الآکام والظراب وبطون الاودیۃ ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشی فی الشمس متفق علیہ وعن (۵۹۲۸) جابر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا خطب استند الی جذع نخلۃ من سواری المسجد فلما صنع لہ المنبر فاستوی علیہ صاحت النخلۃ التی کان یخطب عندہا حتی کادت ان تنشق فنزل النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی اخذہا فضمہا الیہ فجعلت تئن انین الصبی الذی یسکت حتی استقرت قال بکت علی ما کانت تسمع من الذکر رواہ البخاری وعن (۵۹۲۹) سلمۃ بن الاکوع ان رجلا اکل عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشمالہ فقال کل بیمینک قال لا استطیع قال لا استطعت ما منعہ الا الکبر قال فما رفعہا الی فیہ رواہ مسلم وعن (۵۹۳۰) انس ان اہل المدینۃ فزعوا مرۃ فرکب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرسا لابی طلحۃ بطیئا وکان یقطف فلما رجع قال وجدنا فرسکم ہذا بحرا فکان بعد ذلک لا یجاری وفی روایۃ فما سبق بعد ذلک الیوم رواہ البخاری وعن (۵۹۳۱) جابر قال توفی ابی وعلیہ دین فعرضت علی غرمائہ ان یاخذوا التمر بما علیہ فابوا فاتیت النبی صلی اللہ

۱؎ قولہ فسمع صوتا یحتمل انہ سمع صوت [illegible] العذاب وعند الطبرانی [illegible]

وکذا الظاہر انہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قولہ ان تدفن الراکب بکسر الفاء ای تغیبہ ان تواریہ من شدۃ ثورانہا قولہ لموت منافق قیل ہو رفاعۃ بن زید والسفر غزوۃ تبوک وقیل [illegible] والسفر غزوۃ بنی المصطلق ۱۲ م ۳؎ قولہ وان عیالنا لخلوف بالضم ای الغائبون او نساء بلا رجال یقال حی خلوف اذا لم یبق منہم الا النساء والخلوف المتخلفون ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قولہ حتی اغار علینا [illegible] المدینۃ [illegible] کانت محروسۃ کما اخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] ولم یکن مانعا من الاغارۃ [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قولہ ما وضعہا [illegible] بتذکیر الضمیر [illegible] الید [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قولہ حوالینا ای امطر حوالینا [illegible] ای لا تمطر علینا [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۷؎ قولہ مثل الجوبۃ الجوبۃ بفتح الجیم وسکون الواو وبالموحدۃ [illegible] فی السحاب [illegible] قولہ وسال الوادی قناۃ [illegible] قناۃ المشہور فی الروایۃ [illegible] فی ہذہ الروایۃ [illegible] ۸؎ قولہ قناۃ قال بعض المحققین قناۃ بفتح القاف [illegible] ۹؎ قولہ علی الآکام [illegible] الآکام جمع اکمۃ [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۱۰؎ قولہ والظراب ہی الجبال الصغار [illegible] ۱۱؎ قولہ وخرجنا نمشی فی الشمس [illegible] قال النووی فیہ استحباب طلب انقطاع المطر عن المنازل والمرافق [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۱۲؎ قولہ ما منعہ الا الکبر [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۱۳؎ قولہ وجدناہ بحرا [illegible] قال الطیبی شبہ الفرس بالبحر [illegible] ۱۲ لمعات

عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاري وعن جابر قال ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة
لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو
تركتيها ما زال قائما رواه مسلم وعن انس قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا
متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا وفي رواية للبخاري قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان
فقال دونكم هذا وعن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع
من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق عليه وعن عبد الله

۱؎ قوله فبيدر كل تمر الخ اي اجمع كل نوع صبرة على حدة امرت بيدر الطعام اذا داسه في البيدر وهو
الموضع الذي يداس فيه الطعام والمراد هنا اجعل كل نوع من تمرك بيدرا اي صبرة واحدة وقيل فرق كل نوع في موضعه ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله كانهم اغروا بي بصيغة المجهول اي الوالي طالبي
[illegible]
مرقاة ۳؎ قوله حتى ان بفتح الهمزة ويجوز كسرها قال الطيبي حتى هي [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة.
۴؎ قوله [illegible] ۵؎ قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] ۶؎ قوله [illegible] ۱۲ لمعات
[illegible] ۷؎ قوله [illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ۸؎ قوله فقالت الله
ورسوله اعلم [illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ۹؎ قوله [illegible]
۱۰؎ قوله ائذن لعشرة [illegible]
[illegible] ۱۱؎ قوله سبعون او ثمانون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ لمعات ۱۲؎ قوله [illegible] من بين اصابعه [illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة

ابن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء
ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري وعن ابي قتادة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي
احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال
احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال
احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب
وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم
ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء رواه مسلم هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدي وجامع الاصول
وزاد في المصابيح بعد قوله آخرهم لفظة شربا وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة
فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم
فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا و
فضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب
عن الجنة رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن
واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي
وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا
رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال

---

١ قوله نعد الآيات اي المعجزات والكرامات قوله بركة وانتم تعدونها تخويفا [illegible] وسميت آية لانها [illegible]
[illegible] ١٢ مرقاة ٢ قوله [illegible] ١٢ لمعات ٣ قوله [illegible]
[illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله بميضاة [illegible]
[illegible] ٥ قوله فسيكون لها نبا [illegible]
[illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله [illegible]
[illegible] ٧ قوله احسنوا الملأ [illegible] ١٢ لمعات
[illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله [illegible]
[illegible] ١٢ لمعات ومرقاة ٩ قوله فقال عمر [illegible]
[illegible] ١٢ مرقاة ١٠ قوله [illegible] ١٢ لمعات
١١ قوله فقال رسول الله [illegible] ١٢ مرقاة ١٢ قوله [illegible]
[illegible] ١٢ مرقاة ١٣ قوله [illegible]
[illegible] ١٤ قوله في تور [illegible] ١٢ لمعات ١٥ قوله
[illegible] ١٢ مرقاة

زهاء ثلاثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه

وعن ٥٦٥٩ جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه

وعن ٥٦٦٠ ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه

وعن ٥٦٦١ ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم

وعن ٥٦٦٢ حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم رواه مسلم وسنذكر حديث سهل بن سعد لاعطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر من يصعد الثنية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ٥٦٦٣ ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان

---

۱ قوله حتى اكلوا كلهم قيل ظاهر الحديث ان الوليمة لزينب كانت من الحيس الذي اهدته ام سليم والمشهور من الروايات انه اولم عليها بخبز ولحم ولم يقع في القصة تكثير الطعام والجواب بانه يجوز ان يكون حضور الحيس صادف حضور الخبز واللحم وانكار وقوع تكثير الطعام في قصة الخبز واللحم عجيب فان انسا يقول اولم عليها بشاة وانه اشبع المسلمين خبزا ولحما [illegible] قلت لا دلالة فيه على ان الحيس وليمتها [illegible] ۱۲ مرقاة ولمعات ۲ قوله فما ادري [illegible] ۱۲ مرقاة ۳ قوله على ان لي فقار ظهره [illegible] ۱۲ لمعات ۴ قوله فاعطاني ثمنه [illegible] ۱۲ مرقاة ۵ قوله وادي القرى هو موضع مشهور [illegible] ۱۲ لمعات ۶ قوله [illegible] ۷ قوله يسمى فيها القيراط [illegible] ۸ قوله فان لها ذمة ورحما اي قرابة من جهة هاجرة ام اسمعيل فانها كانت من القبط ۱۲ مرقاة ۹ قوله يختصمان الخ قيل وقع ذلك في آخر عهد عثمان رضي الله عنه [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۰ قوله الدبيلة في الاصل تصغير الدبل [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۱ قوله وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم قال في [illegible] اثنا عشر سنة ۱۲

او النبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو
في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال
فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى
رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت رواه الترمذي **وعن** علي بن ابي طالب
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا
رسول الله رواه الترمذي والدارمي **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل
باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه الترمذي **وعن** يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رأيتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم
معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا
فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله
ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك رواه في
شرح السنة **وعن** ابن عباس قال ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه
مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي **وعن** انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين
قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال
ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي
رواه الدارمي **وعن** ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله

۱؎ قوله من غضروف كتفه والغضروف عظم لين على رؤس العظام ... [illegible] ... ۲؎ قوله [illegible] ... ۳؎ قوله مال فيء الشجرة عليه [illegible] ۱۲ مرقاة ... ۴؎ قوله انظروا الى فيء الشجرة [illegible] ... ۵؎ قوله فلم يزل يناشده [illegible] ۱۲ مرقاة ... ۶؎ قوله وبعث معه ابو بكر بلالا [illegible] ۱۲ مرقاة ... ۷؎ قوله اكرم على الله [illegible] ۱۲ لمعات ... ۸؎ قوله فخرق بها الحجر [illegible] ۱۲ لمعات ... ۹؎ قوله يسنى عليه [illegible] ... ۱۰؎ قوله جرجر [illegible] ۱۲ لمعات ... ۱۱؎ قوله اما اذ ذكرت [illegible] ۱۲ مرقاة ... ۱۲؎ قوله ما رأينا منه [illegible] ۱۲ مرقاة ... ۱۳؎ قوله فثع ثعة [illegible] ۱۲ مرقاة ... ۱۴؎ قوله قد تخضب بالدم [illegible] ۱۲ لمعات ... ۱۵؎ قوله حسبي [illegible] ۱۲ لمعات ......

عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال قد عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده رواه في شرح السنة وعن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه الترمذي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلث مائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابو داود وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه ابو داود والدارمي وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا

---

۱ قوله قال ان دعوت بكسر ان في اكثر الاصول وفي بعضها بفتح ان وهو الاظهر اي بان دعوت هذا العذق بكسر العين وهو العرجون بما فيه من الشماريخ وهو بمنزلة العنقود من العنب وبالفتح النخلة والمراد به الاول لقوله من هذه النخلة ۱۲ مرقاة ۲ قوله فاقعى اي جلس مقعيا اي قعد على وركيه ونصب يديه واستثفر بالمثلثة فالفاء اي ادخل ذنبه بين رجليه وقيل بين اليتيه قوله قد عمدت على صيغة المتكلم اخبار على سبيل الشكاية وفي نسخة بصيغة الخطاب على انه استفهام على سبيل الانكار ۱۲ مرقاة ۳ قوله قد عمدت بفتح الميم على صيغة المتكلم اخبار على سبيل الشكاية وفي نسخة صحيحة بصيغة الخطاب على انه استفهام على سبيل الانكار والمعنى قصدت ۱۲ مرقاة ۴ قوله ان رايت كاليوم اي ما رايت ذئبا يتكلم كاليوم قال شارح وفي الفائق اي ما رايت اعجوبة كاعجوبة اليوم فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه او حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ۱۲ مرقاة ۵ قوله نتداول اي نتناوب باكل الطعام فيها قوله من غدوة حتى الليل اي طول النهار قوله فما كانت تمد بصيغة المجهول من الامداد اي اي شيء كانت القصعة تمد به قيل هذا قول الصحابة وقال من اي شيء تعجب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوابهم وقيل السؤال من ابي العلاء ومن سمرة الجواب قول سمرة ۱۲ لمعات وقال الطيبي ويحتمل ان يكون القائل سمرة والسائل ابو العلاء هو الظاهر او هو مجهول لا يخفى اذ مثل هذا السؤال من الاصحاب للشاهدين المعجزة في غاية من الغرابة وانما سوال التابعين من الصحابي لتعلم جوابه توهم انه كان ياتي الطعام من موضع في القصعة مرة بعد مرة بعد فراغ عشرة كما تمنع في العرب على طريق العادة فاجاب الصحابي بان هذا لم يمنع الا على سبيل خرق العادة فالمدد من رب السماء لا من احد من المخلوقين من سكان الارض ۱۲ مرقاة ۶ قوله ثلثمائة وخمسة عشر والمشهور انه خرج يوم بدر في ثلثمائة وثلثة عشر من المهاجرين سبعة وسبعون ومن الانصار مائتان وستة وثلثون ۱۲ لمعات ۷ قوله واكتسوا وشبعوا اي من غنائمهم وفي الحديث ان الصبر على ما يكره فيه خير كثير ثم هذا التيسير في الدنيا والاخرة خير وابقى ۱۲ مرقاة ۸ قوله يهودية اسمها زينب بنت الحارث امراة سلام بن مشكم ۱۲ لمعات ۹ قوله مصلية بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء التحتية اي مشوية قيل واكثرت السم في الكتف والذراع لما بلغها انها احب اعضاء الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ مرقاة ۱۰ قوله للذراع اللام للبيان او بمعنى عن نحو قال لهم يعني اي قال عن الذراع انها اخبرتني وقيل اللام بمعنى الى اي قال ذلك مشيرا اليها ۱۲ لمعات ۱۱ قوله فعفا عنها فيه اختلاف الرواية ووردت بانه امر بقتلها فقتلت وجه التوفيق بينهما انه عفا عنها في اول الامر فلما مات بشر بن البراء بن معرور من الاكلة التي اكلها امر بها فقتلت مكانه ۱۲ طيبي ۱۲ قوله بالقرن اي كانت المحجمة قرنا والشفرة سكينا عريضا ۱۲ مرقاة ۱۳ قوله سهل بن الحنظلية الانصاري الاوسي هي امه وقيل امه وقيل اليها ينسب وبها يعرف واسم ابيه الربيع ابن عمرو وكان سهل ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلا معتزلا عن الناس كثير الصلوة والذكر سكن الشام ومات بدمشق في اول ايام معاوية ۱۲ مرقاة

السَّيْرَ حتى كان عَشِيَّةً فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طَلَعْتُ على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظُعُنِهِم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فراوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلث ليال رواه احمد وعن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم مصدقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل انتم مصدقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم مصدقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه

۱؎ قوله على بكرة ابيهم اي باجمعهم يقال جاء القوم على بكرة ابيهم ... وقال الطيبي ... ۲؎ قوله بظعنهم قال الجزري اي نسائهم ... ۳؎ قوله ... مرقاۃ ۴؎ قوله ... ۵؎ قوله فقد حملت ... لمعات ۶؎ قوله لا يفارق حقوي ... ۷؎ قوله حتى كان يوم ... ۸؎ قوله تشاورت قريش ... مرقاۃ ۹؎ قوله ... مرقاۃ ۱۰؎ قوله على بابه نسج العنكبوت ... مرقاۃ ۱۱؎ قوله فهل انتم مصدقي ... لمعات

۱۲؎ قوله ... [illegible]

الشاة سمًّا قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري وعن ۵۹۳۱ عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم وعن ۵۹۳۲ معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة متفق عليه وعن ۵۹۳۳ انس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه راه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطؤا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم وعن ۵۹۳۴ انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف لك اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره ثم مات وعن ۵۹۳۵ اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبله الارض رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن ۵۹۳۶ جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم وعن ۵۹۳۷ عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امرأته فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشترى لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امرأته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام

---

۱ قوله ان نستريح قال الطيبي في قوله ان نستريح مفعول اردنا وجزاء الشرط المتوسط بين الفعل والمفعول محذوف لوجود القرينة اي ان كنت كاذبا فنستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك فنتبع بهذا ينكشف ما اصلحنا اردنا الامتحان حتى يظهر لنا انك كاذب فنستريح منك وان ظهر انك نبي فنتبعك وغيره لتبين من نحوهم انهم كانوا يحملون في دعواهم فتثبت عليهم الحجة او لتظهر المعجزة السابقة ۱۲ مرقاة ۲ قوله فاعلمنا اي الآن احفظنا يحفظ ذلك الاخبار واشتمالها على علوم وحكم ۱۲ لمعات ۳ قوله فجعل لا يراه قال الطيبي كان تابع لقول فجعلت اي طفقت ارى الهلال فهو لا يراه فاقم جعل مقام كاد كما قام قلنا تحسينهم عادة من العذاب تاكيد القول لا تحسين الذين يفرحون انتهى ولا يبعد ان يقال التقدير فجعل عمر يطالع في السماء وحال كونه لا يراه ۱۲ مرقاة ۴ قوله سأراه وانا مستلق حال من ضمير اراه اي لا حاجة لي الآن الى رؤيته بتعب وسأراه بعد ذلك بزمان او بيوم من غير تعب ۱۲ لمعات ۵ قوله هل وجدتم الخ فيه ايماء الى قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا الآية فهو لا دليل لا بدلهم كانوا اما بلسان القال او بلسان الحال ۱۲ مرقاة ۶ قوله ما انتم باسمع لما اقول منهم ايراد هذا الحديث في هذا الباب ربما يشعر بانهم كان معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال بعضهم وتقدم الكلام فيه في كتاب الجهاد ۱۲ لمعات ۷ قوله ثم رد الله عليه بصره وهذا صلى الله عليه وسلم لم يذكر لعوده بل كونه مشقة فيكون صبره اكثر واجره الموتب عليه الكرم حصل له التكرم مع الصبر ۱۲ مرقاة ۸ قوله فكذب عليه اي على النبي عليه السلام وانكشف له بنور النبوة او باخبار جبريل ۱۲ مرقاة ۹ قوله فاكلوا هذا الحديث بظاهره يرد على ما قرره اصحاب مذهبنا من انه يكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول والثالث وبعد الاسبوع كما في البزازية وذكر في الخلاصة انه لا يباح اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام وقال ابن الهمام يكره اتخاذ الضيافة من اهل البيت ولكل علاوة بانه يخرج في السرور لا في الشرور وقال وهي بدعة مستقبحة روى الامام احمد وابن ماجة باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة انتهى فينبغي ان يقيد كلامهم بنوع خاص من اجتماع يوجب استحياء اهل بيت الميت فيطعمونهم كرها او يحمل على كون بعض الورثة صغيرا او غائبا او لم يعرف رضاه او لم يكن الطعام من عند احد معين من مال نفسه لا من مال الميت قبل قسمته ونحو ذلك ۱۲ مرقاة ۱۰ قوله اطعمي هذا الطعام الاسرى جمع اسير كاسارى قال الطيبي وكانوا كفارا وقال وذلك لانه لم يجد واصحاب الشاة ليستحلوا منه وكان يفسد الطعام فلم يكن امرا بالطعام ۱۲ لمعات

الاسری رواہ ابوداؤد والبیہقی فی دلائل النبوۃ وعن ۵۹۴۳ حزام بن ہشام عن ابیہ عن جدہ حبیش بن خالد وہو اخو
ام معبد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین اخرج من مکۃ خرج مہاجرا الی المدینۃ ہو وابوبکر ومولی ابی بکر عامر بن
فہیرۃ ودلیلہما عبد اللہ اللیثی مروا علی خیمتی ام معبد فسألوہا لحما وتمرا لیشتروا منہا فلم یصیبوا عندہا شیئا من ذلک و
کان القوم مرملین مسنتین فنظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی شاۃ فی کسر الخیمۃ فقال ما ہذہ الشاۃ یا ام معبد قالت شاۃ
خلفہا الجہد عن الغنم قال ہل بہا من لبن قالت ہی اجہد من ذلک قال اتاذنین لی ان احلبہا قالت بابی انت وامی ان
رایت بہا حلبا فاحلبہا فدعا بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمسح بیدہ ضرعہا وسمی اللہ ودعا لہا فی شاتہا فتفاجت علیہ
ودرت واجترت فدعا باناء یربض الرہط فحلب فیہ ثجا حتی علاہ البہاء ثم سقاہا حتی رویت وسقی اصحابہ حتی رووا
ثم شرب اخرہم ثم حلب فیہ ثانیا بعد بدء حتی ملأ الاناء ثم غادرہ عندہا وبایعہا وارتحلوا عنہا رواہ فی شرح السنۃ وابن عبد
البر فی الاستیعاب وابن الجوزی فی کتاب الوفاء وفی الحدیث قصۃ

باب الکرامات

الفصل الاول

عن ۵۹۴۴ انس ان اسید بن حضیر وعباد بن بشر تحدثا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حاجۃ لہما حتی ذہب من اللیل ساعۃ فی لیلۃ
شدیدۃ الظلمۃ ثم خرجا من عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینقلبان وبید کل واحد منہما عصیۃ فاضاءت عصا
احدہما لہما حتی مشیا فی ضوءہا حتی اذا افترقت بہما الطریق اضاءت للاخر عصاہ فمشی کل واحد منہما فی ضوء عصاہ
حتی بلغ اہلہ رواہ البخاری وعن ۵۹۴۵ جابر قال لما حضر احد دعانی ابی من اللیل فقال ما اُرانی الا مقتولا فی اول من
یقتل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانی لا اترک بعدی اعز علی منک غیر نفس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وان علی دینا فاقض واستوص باخواتک خیرا فاصبحنا فکان اول قتیل ودفنتہ مع اخر فی قبر رواہ البخاری وعن ۵۹۴۶
عبد الرحمن بن ابی بکر قال ان اصحاب الصفۃ کانوا اناسا فقراء وان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان عندہ طعام
اثنین فلیذہب بثالث ومن کان عندہ طعام اربعۃ فلیذہب بخامس او سادس وان ابابکر جاء بثلثۃ وانطلق النبی
صلی اللہ علیہ وسلم بعشرۃ وان ابابکر تعشی عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم لبث حتی صلیت العشاء ثم رجع فلبث حتی
تعشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فجاء بعد ما مضی من اللیل ما شاء اللہ قالت لہ امرأتہ ما حبسک عن اضیافک قال اوما
عشیتہم قالت ابوا حتی تجیء فغضب وقال واللہ لا اطعمہ ابدا فحلفت المرأۃ ان لا تطعمہ وحلف الاضیاف ان لا یطعموہ قال
ابوبکر کان ہذا من الشیطان فدعا بالطعام فاکل واکلوا فجعلوا لا یرفعون لقمۃ الا ربت من اسفلہا اکثر منہا فقال لامرأتہ
یا اخت بنی فراس ما ہذا قالت وقرۃ عینی انہا الان لاکثر منہا قبل ذلک بثلث مرار فاکلوا وبعث بہا الی النبی صلی اللہ علیہ

۱؎ قولہ عن جدہ حبیش بضم مہملۃ وفتح موحدۃ وسکون تحتیۃ فشین معجمۃ وفی نسخۃ بخاء معجمۃ فنون ثم سین مہملۃ والاول اصح علی ما فی جامع الاصول وعبد اللہ اللیثی ہو مولی ابی بکر الصدیق ہاجر معہ الی المدینۃ وکان قد اسلم قبل دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم دار الارقم ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قولہ ام معبد الخزاعیۃ وہی عاتکۃ بنت خالد قیل انہا اسلمت لما نزل علیہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مہاجرتہ الی المدینۃ وقیل انہا قدمت المدینۃ فاسلمت والحدیث المعروف بحدیث ام معبد مشہور ذکرہ المؤلف ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ ودرت بتشدید الراء ای ارسلت الدر بالفتح وہو اللبن ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قولہ اجترت الجرۃ ما تخرجہ الشاۃ من بطنہا لتمضغہ من الجر بمعنی الجذب کالاجترار وقولہ یربض الرہط ای یرویہم حتی ینقلوا وینا موا ویمتدوا علی الارض من ربض بالمکان اقام ولازمہ والثج السیلان ثج الارسال والبہاء وبیص رغوۃ اللبن ۱۲ لمعات ۵؎ قولہ وفی الحدیث قصۃ ای طویلۃ وہی انہ لما جاء ابو معبد ورای اللبن فی البیت سال عنہ فقالت مر بنا رجل مبارک وذکرت من وصف النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونعتہ بعبارۃ فصیحۃ فقال ابو معبد ہذا واللہ صاحب قریش الذی ذکر لنا من امرہ ما ذکر بمکۃ ولقد ہممت ان اصحبہ ولافعلن ان وجدت الی ذلک سبیلا ۱۲ مرقاۃ مختصرا ۶؎ قولہ استوص باخواتک خیرا ای اقبل وصیتی فیہن وہن کن تسعا قولہ ودفنت مع آخر ہو عمرو بن الجموح وکان صدیق والدہا وزوج اختہ قال ابن الملک فیہ دلیل علی جواز دفن اثنین فی قبر واحد انتہی والظاہر انہ یجوز اذا کان ضرورۃ ۱۲ مرقاۃ ۷؎ قولہ اصحاب الصفۃ الصفۃ موضع مظلل من المسجد وہم یبیتون فیہا کانوا اضیاف الاسلام متوکلین علی اللہ لا مسکن لہم ولا مال ولا ولد وکانوا سبعین ویقلون حینا ویکثرون حینا لمعات ثم مشاہیرہم علی ما ذکرہ الحافظ ابو نعیم فی حلیۃ الاولیاء ابوذر الغفاری عمار بن یاسر سلمان الفارسی صہیب بلال ابوہریرۃ خباب بن الارت حذیفۃ بن الیمان ابو سعید الخدری بشیر بن الخصاصیۃ ابو مویہبۃ مولی رسول اللہ صلعم وغیرہم رضی اللہ عنہم ۱۲ مرقاۃ ۸؎ قولہ فلیذہب بخامس ای ان لم یکن عندہ ما یقتضی اکثر من ذلک قولہ او سادس ای ان اقتضاہ فاو للتنویع او للتخییر ویحتمل ان یکون شکا او بمعنی بل کما لطیبی فی باب الضیافۃ علی مقتضی من کان عندہ طعام اثنین فلیذہب بثالث ای من یکون عندہ طعام او یجزء ان یذہب باثنین ۱۲ مرقاۃ ۹؎ قولہ ثم رجع فلبث حتی تعشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی روایۃ ثم رکع بدل رجع ای صلی النافلۃ قال الکرمانی ان قلت ہذا یشعر بان التعشی عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان بعد الرجوع الیہ وما تقدم اشعر بانہ کان قبلہ قلت الاول بیان حال ابی بکر فی عدم احتیاجہ الی الطعام عند اہلہ والثانی ہو سوق القصۃ علی الترتیب الواقع او الاول کان تعشی ابی بکر والثانی تعشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انتہی والاظہر ہو الثانی ۱۲ مرقاۃ ۱۰؎ قولہ فاکل واکلوا انما اکل رضی اللہ عنہ مع حلفہ ان لا یاکل الحدیث من حلف علی یمین فرای غیرہا خیرا منہا فلیات الذی ہو خیر ولیکفر عن یمینہ او کان مرادہ لا اطعمہ معکم او فی ہذا الساعۃ عند الغضب ۱۲ لمعات ۱۱؎ قولہ یا اخت بنی فراس وہی ام رومان کنیتہا ام عائشۃ ام رومان من بنی فراس بن سلم بن مالک بن نضر بن کنانۃ ۱۲ لمعات ۱۲؎ قولہ وقرۃ عینی الواو بالجر وفی نسخۃ بالنصب ولعلہا علی نزع الخافض وقال ابن الملک بالجر والواو للقسم وبالنصب منادی حذف حرف ندائہ انتہی وفیہ نظر من وجوہ کما لا یخفی وقال بعض المحققین قرۃ العین یعبر بہا عن المسرۃ ورؤیۃ ما یحبہ الانسان لان عینہ قرت وسکنت لحصول غرضہا وقیل ماخوذ من القر ای البرد وانما حلفت ام رومان بذلک لما وقع عندہا من السرور بالکرامۃ التی حصلت لہم ببرکۃ الصدیق وزعم بعضہم ان المراد بقرۃ عینہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ مرقاۃ

وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات

الفصل الثانی

عن ٥٩٤٢ عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابو داود وعنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ٥٩٤٤ ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة وعن ٥٩٤٥ ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي وعن ٥٩٤٦ سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي وعن ٥٩٤٧ ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

عن ٥٩٤٨ عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه رآها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها فوقعت فيها فكانت قبرها وعن ٥٩٤٩ ابن عمر ان عمر بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين

۱؎ قوله على قبره نورا اى في الجملة والمعنى ان هذا امر مشهور فيما بيننا ومذكور عمن رأى نور قبره مرارا ولا يجمعوا فيتفقوا على الكذب فلا بد ان يكون متواترا ۱۲ مر ۲؎ قوله مولى رسول الله الخ قال المؤلف وقيل مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه مختلف فيه وسفينة لقب له ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وهو معه فاعيا رجل فالقى سيفه وترسه ورمحه فحمل شيئا كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت سفينة روى عنه بنوه عبد الرحمن وعمر وزياد وكثير ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قوله فاقبل الاسد له بصبصة اى تحريك ذنب كفعل الكلب تملقا اى ما كرهته الا بما هو دأب السباع ببعض الكلب بذنبها اذا حركه وانما يفعل ذلك طمعا او خوفا قوله اهوى اليه اى قصده ليدفعه ان كان صوت اذى ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قوله ثم رجع الاسد الخ كان دليلا ولا يصال كفيلا وقد اشار صاحب البردة الى هذه الزبدة بقوله ومن تكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في آجامها تجم ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قوله فمطروا وقد قيل في سبب كشف قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان السماء لما رأت قبره بكت وسال الوادي من بكائها قال تعالى فما بكت عليهم السماء والارض حكاية عن حال الكفار فيكون امرا على خلاف ذلك بالنسبة الى الابرار وقيل انه صلى الله عليه وسلم كان يستشفع به عند الجدب فتمطر السماء فامرت عائشة رضي الله عنها بكشف قبره مبالغة في الاستشفاع فلا يبقى بينه وبين السماء حجاب الحديث ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قوله ايام الحرة يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معاوية لما نهب المدينة عسكره من اهل الشام ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها ۱۲ طیبی ۷؎ قوله قال هذا الحاصل الجواب ان من كان له بركة الزرع والعيش وطول ملازمة الخدمة كيف لا يسمع ولا يروي عنه ۱۲ مرقاۃ ۸؎ قوله اروى بفتح الهمزة وسكون الراء والواو مقصورا هكذا في بعض نسخ المشكوٰۃ وفي جامع الاصول بنت اويس مصغرا ۱۲ مواهب ۹؎ قوله لا اسألك بينة بعد هذا الحديث والمعنى انه لا يسألك في باطن الامر الحكم بين في ظاهر الحديث ولا احتياج لرواية اخرى فانك عند ابي راو وبين وقال الطيبي وكان سعيد الا انكر توجه عليها اليمين ... قال لا اسألك بينة بعد هذا الحاصل ولا يخفى ان اعتبار مثل هذا غير شرعي في باب الدعوى ۱۲ مرقاۃ ۱۰؎ قوله فبينما عمر يخطب اى في مسجد المدينة على رؤس الاشهاد من اكابر الصحابة والتابعين ... قوله يا ساري الجبل اى الزم الجبل ... ۱۲ مرقاۃ

لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا سارى الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقى فى دلائل النبوة وعن نبيهة بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج فى سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمى

باب الفصل الاول

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرأننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى فى سور مثلها من المفصل رواه البخارى وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابوبكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابوبكر اعلمنا متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انى بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه وانا فى مقامى هذا وانى قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه وعن عائشة قالت ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وان الله جمع بين ريقى وريقه عند موته دخل على عبد الرحمن بن ابى بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء

۱؎ قوله عن نبيهة بضم النون وفتح الموحدة وسكون التحتية فهاء فتاء كذا ضبطه المؤلف فى اسمائه وفى نسخة نبيه بدون تاء وهو الظاهر وقيل هو الصواب فانه الموافق لما فى القاموس والمغنى وكذا فى التحرير للعسقلانى ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله فقال كعب اى كعب الاحبار [illegible] ان يكون كرامة لغوية يعنى عند الله تعالى اكرم نبيه صلى الله عليه وسلم بما ذكره من قوله ما من يوم الخ ۱۲ م ۳؎ قوله الا نزل سبعون الفا [illegible] بالسماع فلا كرامة وقوله يزفونه [illegible] ۴؎ قوله باب مرفوعا بالتنوين وفى نسخة بالسكون [illegible] ۱۲ لمعات ۵؎ قوله حتى رأيت الولائد جمع وليدة وهى الجارية الصغيرة [illegible] شارح ۶؎ قوله حتى قرأت [illegible] ۱۲ مرقاة ۷؎ قوله فبكى ابوبكر [illegible] مراتب الاولياء [illegible] ۸؎ قوله وكان ابوبكر اعلمنا [illegible] ۱۲ مرقاة ۹؎ قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله كالمودع للاحياء والاموات [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۰؎ قوله انى بين ايديكم فرط [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۱؎ قوله وان موعدكم [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۲؎ قوله اعطيت مفاتيح خزائن الارض [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۳؎ قوله فتهلكوا [illegible] ۱۲ لمعات ۱۴؎ قوله فى يومى [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۵؎ قوله بين سحرى ونحرى [illegible] ۱۲ لمعات

فیمسح بہما وجہہ ویقول لا الٰہ الا اللہ ان للموت سکرات ثم نصب یدہ فجعل یقول فی الرفیق الاعلٰی حتی قبض ومالت یدہ رواہ البخاری وعنہا قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من نبی یمرض الا خیر بین الدنیا والاخرۃ وکان فی شکواہ الذی قبض اخذتہ بحۃ شدیدۃ فسمعتہ یقول مع الذین انعمت علیہم من النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین فعلمت انہ خیر متفق علیہ وعن انس قال لما ثقل النبی صلی اللہ علیہ وسلم جعل یتغشاہ الکرب فقالت فاطمۃ واکرب اباہ فقال لہا لیس علی ابیک کرب بعد الیوم فلما مات قالت یا ابتاہ اجاب ربا دعاہ یا ابتاہ من جنۃ الفردوس مأواہ یا ابتاہ الی جبریل ننعاہ فلما دفن قالت فاطمۃ یا انس اطابت انفسکم ان تحثوا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التراب رواہ البخاری

الفصل الثانی عن انس قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ لعبت الحبشۃ بحرابہم فرحا لقدومہ رواہ ابوداؤد وفی روایۃ الدارمی قال ما رأیت یوما قط کان احسن ولا اضوء من یوم دخل علینا فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وما رأیت یوما کان اقبح ولا اظلم من یوم مات فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی روایۃ الترمذی قال لما کان الیوم الذی دخل فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ اضاء منہا کل شیء فلما کان الیوم الذی مات فیہ اظلم منہا کل شیء وما نفضنا ایدینا عن التراب وانا لفی دفنہ حتی انکرنا قلوبنا وعن عائشۃ قالت لما قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اختلفوا فی دفنہ فقال ابوبکر سمعت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیئا قال ما قبض اللہ نبیا الا فی الموضع الذی یحب ان یدفن فیہ ادفنوہ فی موضع فراشہ رواہ الترمذی

الفصل الثالث عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول وہو صحیح انہ لن یقبض نبی حتی یری مقعدہ من الجنۃ ثم یخیر قالت عائشۃ فلما نزل بہ ورأسہ علی فخذی غشی علیہ ثم افاق فاشخص بصرہ الی السقف ثم قال اللہم الرفیق الاعلٰی قلت اذن لا یختارنا قالت وعرفت انہ الحدیث الذی کان یحدثنا بہ وہو صحیح فی قولہ انہ لن یقبض نبی قط حتی یری مقعدہ من الجنۃ ثم یخیر قالت عائشۃ فکان اٰخر کلمۃ تکلم بہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم قولہ اللہم الرفیق الاعلٰی متفق علیہ وعنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی مرضہ الذی مات فیہ یا عائشۃ ما ازال اجد الم الطعام الذی اکلت بخیبر وہذا اوان وجدت انقطاع ابہری من ذٰلک السم رواہ البخاری وعن ابن عباس قال لما حضر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی البیت رجال فیہم عمر بن الخطاب قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہلموا اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعدہ فقال عمر قد غلب علیہ الوجع وعندکم القراٰن حسبکم کتاب اللہ فاختلف اہل البیت واختصموا فمنہم من یقول قربوا یکتب لکم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومنہم من یقول ما قال عمر فلما اکثروا اللغط والاختلاف قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قوموا عنی قال عبید اللہ فکان ابن عباس

---

۱ قولہ الرفیق الاعلٰی [illegible]

يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية سليمٰن بن ابي مسلم الاحول قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر[1] استفهموه فذهبوا يردون[2] عليه فقال دعوني ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمٰن متفق عليه وعن انس قال قال ابو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن[3] نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقال لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما[4] على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه[5] قال والذي نفسي بيده اني لانظر الى الحوض من مقامي هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة قال فلم يفطن لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة[6] رواه الدارمي وعن ابن عباس قال لما نزلت[7] اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال نعيت الي نفسي فبكت قال لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت فراها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رايناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت اليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارق[8] افئدة والايمان يمان والحكمة[9] يمانية رواه الدارمي وعن عائشة انها قالت وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك[10] لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه[11] والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا[12] وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى[13] المؤمنون رواه البخاري

ـــ۱ـــ قوله ما شانه اهجر بالف الاستفهام اي اختلف كلامه بسبب المرض قالوا ذلك انكارا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كامر من هجر في كلامه ۱۲ لمعات ـــ۲ـــ قوله يردون عليه اي هذا الراي صريحا بخلاف قول من قال انه كان نحو ما امر

ـــ۳ـــ قوله الى ام ايمن اسمها بركة هي حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ورثها النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه عبد الله وكانت تسقي الماء وتداوي الجرحى وكانت من الحبشة وتوفيت بعد عمر بعشرين يوما ۱۲ مرقاة ـــ۴ـــ قوله فهيجتهما كذا في اكثر النسخ بصيغة التكلم مع الغير فكان انسا كان معهما وفي بعضها بلفظ التثنية ۱۲ لمعات ـــ۵ـــ قوله واتبعناه الاول همزة قطع واسكان تاء وفي نسخة بهمزة وصل وتشديد تاء اي لحقنا وتبعناه بان قعدنا تحت المنبر قريبا لديه متوجها اليه صلى الله عليه وسلم ۱۲ مرقاة ـــ۶ـــ قوله حتى الساعة اي الى الآن وقيل الساعة القيامة يعني ما قام عليه بعد ذلك في حياته ۱۲ مرقاة ـــ۷ـــ قوله لما نزلت اذا جاء الخ قال الطيبي لعل الحرف في ذلك انه تعالى رتب قوله فسبح بحمد ربك على مجموع قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فهو امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو خير من التنازع لله بصفات الجلال بعد ما حل ما اول من النعم بصفات الاكرام وهي بذل المجهود فيما كلف به من تبليغ الرسالة ومجاهدة اعداء الدين وبالاقبال على العبادة والتقوى والتاهب للمسير الى المقامات العليا والمحوق بالرفيق الاعلى ۱۲ مرقاة لملا علي القاري رحمه الله ـــ۸ـــ قوله فانك اول اهلي لحاقا بي والصحيح انها عاشت بعده ستة اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثلاثة اشهر وقيل شهرين وقيل سبعين يوما قوله وجاء اهل اليمن عطف على جاء نصر الله وتفسير لقوله تعالى ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا وايذان بان المراد بالناس هم اهل اليمن قوله والايمان يمان اي يمني والالف عوض عن ياء النسبة قيل انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن ۱۲ مرقاة وقال في اللمعات ولا يخفى ان سياق الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك في مرض موته الا انه يقال هذا حديث آخر وخلطه الراوي في هذا الحديث لمناسبة ذكر النعي وسورة اذا جاء نصر الله والفتح والله اعلم ۱۲ ـــ۹ـــ قوله والحكمة هي عبارة عن اتقان العلم والعمل وقيل الاصابة في القول والفعل ووضع الاشياء مواضعها قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قوله يمانية بتخفيف الياء وحكي التشديد فيه اي يمنية والالف عوض عن ياء النسبة ۱۲ مرقاة

ـــ۱۰ـــ قوله ذاك اشارة الى ما يستلزمه المرض من الموت ۱۲ مرقاة ـــ۱۱ـــ قوله واثكلياه بضم الثاء المثلثة وضمها الموت والهلاك وفقدان الحبيب او الولد وليست حقيقته الكلام مرادة بل هو كلام يجري على السنتهم عند التوجع والتحسر ۱۲ لمعات ـــ۱۲ـــ قوله بل انا وا راساه اضرب الاضراب اي دعي ما تجدين من وجع راسك واشتغلي بي فانه اهم من امرك وهو في توافق منتهيا ايصال الى كمال حبيها ۱۲ ـــ۱۳ـــ قوله ويابى المؤمنون اي ايضا الا استخلافا في اول الامامة الصغرى فانها امارة الكبرى كما الهم بعض كبراء الصحابة حيث قال حين اختاره صلى الله عليه وسلم لامر ديننا افلا نختاره لامر دنيانا فاختيار بان ... في قوله ويابى المؤمنون اشارة الى تكفير منكري خلافة الصديق وفيه فضيلة لابي بكر واخبار بما سيقع فكان كما قال ۱۲ مرقاة

وعنہا قالت رجع الیّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم من جنازۃ من البقیع فوجدنی وانا اجد صداعا وانا اقول وارأساہ قال بل انا یا عائشۃ وارأساہ قال وما ضرّک لو متِّ قبلی فغسّلتکِ وکفّنتکِ وصلیتُ علیکِ ودفنتکِ قلت لکأنی بک واللہ لو فعلت ذلک لرجعت الی بیتی فعرّست فیہ ببعض نسائک فتبسّم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم بُدِئَ فی وجعہ الذی مات فیہ رواہ الدارمی وعن جعفر بن محمد عن ابیہ ان رجلا من قریش دخل علی ابیہ علی بن الحسین فقال الا اُحدّثک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بلی حدّثنا عن ابی القاسم صلی اللہ علیہ وسلم قال لما مرض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتاہ جبرئیل فقال یا محمد ان اللہ ارسلنی الیک تکریما لک وتشریفا لک خاصّۃ لک یسألک عما ہو اعلم بہ منک یقول کیف تجدک قال اجدنی یا جبرائیل مغموما واجدنی یا جبرئیل مکروبا ثم جاءہ الیوم الثانی فقال لہ ذلک فردّ علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما ردّ اول یوم ثم جاءہ الیوم الثالث فقال لہ کما قال اول یوم وردّ علیہ کما ردّ علیہ وجاء معہ مَلَکٌ یقال لہ اسماعیل علی مائۃ الف مَلَکٍ کل مَلَک علی مائۃ الف مَلَک فاستأذن علیہ فسألہ عنہ ثم قال جبرئیل ہذا ملک الموت یستأذن علیک ما استأذن علی آدمی قبلک ولا یستأذن علی آدمی بعدک فقال ائذن لہ فاذن لہ فسلّم علیہ ثم قال یا محمد ان اللہ ارسلنی الیک فان امرتنی ان اقبض روحک قبضتُ وان امرتنی ان اترکہ ترکتہ فقال وتفعل یا ملک الموت قال نعم بذلک اُمرت واُمرت ان اُطیعک قال فنظر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی جبرئیل علیہ السلام فقال جبرئیل یا محمد ان اللہ قد اشتاق الی لقائک فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لملک الموت امضِ لما اُمرتَ بہ فقبض روحہ فلما تُوُفّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجاءت التعزیۃ سمعوا صوتا من ناحیۃ البیت السلام علیکم اہل البیت ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ان فی اللہ عزاءً من کل مصیبۃ وخلفا من کل ہالک ودرکا من کل فائت فباللہ فاتّقوا وایاہ فارجوا فانما المصاب من حُرم الثواب فقال علی اتدرون من ہذا ہو الخضر علیہ السلام رواہ البیہقی فی دلائل النبوۃ

باب

الفصل الاول

عن عائشۃ قالت ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دینارا ولا درہما ولا شاۃ ولا بعیرا ولا اوصی بشیء رواہ مسلم وعن عمرو بن الحارث اخی جویریۃ قال ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند موتہ دینارا ولا درہما ولا عبدا ولا امۃ ولا شیئا الا بغلتہ البیضاء وسلاحہ وارضا جعلہا صدقۃ رواہ البخاری وعن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یقتسم ورثتی دینارا ما ترکتُ بعد نفقۃ نسائی ومؤنۃ عاملی فہو صدقۃ متفق علیہ وعن ابی بکر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا نُورَثُ ما ترکناہ صدقۃ متفق علیہ وعن ابی موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ان اللہ اذا اراد رحمۃ امۃ من عبادہ قبض نبیّہا قبلہا فجعلہ لہا فرطا وسلفا بین یدیہا واذا اراد ہلکۃ امۃ عذّبہا ونبیّہا حیّ فاہلکہا وہو ینظر فاقرّ عینہ بہلکتہا حین کذّبوہ وعصوا امرہ رواہ مسلم وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفس محمد بیدہ لیأتینّ علی احدکم یوم ولا یرانی ثم لأن یرانی احبّ الیہ من اہلہ ومالہ معہم رواہ مسلم

باب مناقب

---

۱ قولہ ودفنتک فیہ ایماء الی ان موتہا فی حیاتہ خیر من حیاتہا بعد مماتہ قولہ قلت لکأنی بک ای واللہ لکأنی مشبہۃ بک قال الطیبی اللام فیہ جواب قسم محذوف والمذکور معترض بین القول ومقولہ واللفظ واللہ لکأنی ابصرک والحال کیت وکیت ۱۲ مرقاۃ ۲ قولہ فسألہ عنہ تقدیر الکلام سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم جبرئیل عن اسمٰعیل من ہو فقال جبرئیل ہو ملک کذا کذا ثم قال جبرئیل ہذا الملک للموت یستاذن علیک کأنہ حضر ملک الموت فی الساعۃ فاشار الیہ ۱۲ لمعات ۳ قولہ نعم بذلک ای بتخییرک امرت وامرت ان اطیعک ای فیما اخترت بہ وہذا اولی من قول الطیبی قولہ وامرت عطف علی بذلک امرت ای بتفتیش روحک من عطف الخاص علی العام ۱۲ مرقاۃ ۴ قولہ ان فی اللہ عزاء العزاء الصبر والتعزیۃ حمل الغیر علی ذلک فقیل المراد بالعزاء ہہنا التعزیۃ اقامۃ للاسم مقام المصدر والمقصود ان فی کتاب اللہ تعزیۃ وتسلیۃ من کل مصیبۃ اشارۃ الی قولہ تعالی انا للہ وانا الیہ راجعون ویجوز ان یکون التقدیر فی دین اللہ ای شرع فیہ [illegible] فی دین الاسلام قولہ فقال علی یعنی علی بن ابی طالب [illegible] وقیل المراد علی زین العابدین والخضر بفتح وکسر ویجوز اسکان الضاد مع فتح الخاء وکسرہا [illegible] فی ذلک الزمان ثابت بلا خلاف وانما خالف من خالف بعد راس المائۃ ۱۲ لمعات ۵ قولہ فاتقوا ای من الجزع والفزع وفی بعض النسخ فثقوا بکسر الثاء وتخفیف القاف [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۶ قولہ ولا اوصی بشیء ای من المال لانہ لم یکن لہ مال وما کان من مال بنی النضیر وفدک وخیبر فہو کان صدقۃ علی المسلمین بعد نفقۃ عیالہ واما الوصیۃ فی دین اللہ والتمسک بکتاب اللہ فقد کانت ثابتۃ وکذا اوصی باخراج الیہود من جزیرۃ العرب واجازۃ الوفد ۱۲ لمعات ۷ قولہ ما ترکت بعد نفقۃ نسائی قال شارح من علمائنا یرید بما ترکہ من اموال الفیٔ التی کانت یتصرف فیہا تصرف الملاک ولم یکن ذلک لغیرہ وقولہ بعد نفقۃ نسائی لان نفقۃ نسائہ بعدہ کانت متعلقۃ بحیاتہ کل واحدۃ منہن لکونہن محبوسات من النکاح فی اللہ ولرسولہ [illegible] نکاح النبی صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] فوجب لہن نفقۃ فی مال الفیٔ ووجوب نفقۃ النساء علی ازواجہن انتہی ۱۲ مرقاۃ ۸ قولہ ومؤنۃ عاملی ای الامام او العامل الخلیفۃ بعدہ وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یاخذ نفقۃ اہلہ من الصفایا التی کانت لہ من اموال بنی النضیر وفدک ویصرف الباقی فی مصالح المسلمین ثم ولیہا ابوبکر ثم عمر کذلک فلما صارت الی عثمان استغنی عنہا بمالہ فاقطعہا مروان وغیرہ من اقاربہ فلم یزل فی ایدیہم حتی ردہا عمر بن عبدالعزیز ۱۲ مرقاۃ ۹ قولہ ما ترکناہ والضمیر راجع الی ما الموصولۃ قولہ صدقۃ بالرفع خبر مبتدأ [illegible] لا نورث فتقول ما تقولون بحکم تاویل ما ترکناہ صدقۃ ذکرہ الطیبی وروی صدقۃ بالنصب ای ما ترکناہ مبذول صدقۃ فحذف الخبر وبقی الحال کالعوض ۱۲ مرقاۃ

قريش وذكر القبائل

الفصل الاول

عن [٥٤٢٤] ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم متفق عليه وعن [٥٤٢٥] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه مسلم وعن [٥٤٢٦] ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه وعن [٥٤٢٧] معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري وعن [٥٤٢٨] جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش متفق عليه وعن [٥٤٢٩] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله متفق عليه وعن [٥٤٣٠] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه وعن [٥٤٣١] ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان متفق عليه وعن [٥٤٣٢] ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل متفق عليه

الفصل الثاني

عن [٥٤٣٣] سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي وعن [٥٤٣٤] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذي وعن [٥٤٣٥] ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن [٥٤٣٦] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن [٥٤٣٧] عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن [٥٤٣٨] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن

---

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

٤ [illegible]

٥ [illegible]

٦ [illegible]

٧ [illegible]

٨ [illegible]

٩ [illegible]

١٠ [illegible]

عِصْمَةٍ يُقَالُ الْكَذَّابُ هُوَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمُبِيرُ هُوَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ أَحْصَوْا مَا قَتَلَ الْحَجَّاجُ صَبْرًا فَبَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ حِينَ قَتَلَ الْحَجَّاجُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَتْ أَسْمَاءُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ وَسَيَجِيءُ تَمَامُ الْحَدِيثِ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ قَالَ اللّٰهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ مِنْ قَيْسٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ الْعَنْ حِمْيَرًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللهُ حِمْيَرًا أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرْوٰى عَنْ مِينَاءَ هٰذَا أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ دَوْسٍ قَالَ مَا كُنْتُ أَرٰى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللهُ قَالَ تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيِّ وَعَنْ أُمِّ الْحَرِيرِ مَوْلَاةِ طَلْحَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ وَالْأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ يَعْنِي الْيَمَنَ وَفِي رِوَايَةٍ مَوْقُوفًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هٰذَا أَصَحُّ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هٰذَا الْيَوْمِ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي نَوْفَلٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلٰى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتّٰى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هٰذَا أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هٰذَا أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هٰذَا أَمَا وَاللهِ إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا وَصُولًا لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ شَرُّهَا لَأُمَّةُ سُوْءٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَأُمَّةُ خَيْرٍ ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللهِ

۱؎ قوله هو المختار بن ابی عبید بالتصغیر وهو ابن مسعود الثقفی قام بعد قتل الحسین ودعا الناس الی طلب ثاره وکان غرضه فی ذلک ان یصرف الی نفسه وجوه الناس ویتوسل به الی الامارة وکان طالبا للدنیا مدلسا فی تحصیلها کذا ذکره القاضی [illegible] ابن الملک ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قوله فلا اخالک الا ایاه خطاب للحجاج [illegible] ۱۲ لمعات ۳؎ قوله عن میناء بکسر المیم بالمد والقصر والمد اشهر [illegible] قال یحیی لیس بثقة وقال ابو زرعة [illegible] ذکره ابن حبان فی کتاب الثقات روی الترمذی [illegible] ۱۲ لمعات ۴؎ قوله افواههم سلام [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قوله ان فی دوس الخ [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قوله فتبغضنی [illegible] ۷؎ قوله ام الحریر [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۸؎ قوله والقضاء فی الانصار [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۹؎ قوله لا یقتل قرشی [illegible] ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله علی عقبة المدینة [illegible] ۱۲ لمعات ۱۱؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۱۲؎ قوله [illegible] ۱۳؎ قوله لامة سوء [illegible] والله اعلم ۱۲ لمعات

ابن عمر فبلغ الحجاجَ موقفُ عبد الله وقوله فأرسل إليه فأُنزل عن جذعه فأُلقي في قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماءَ بنت أبي بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتينّي أو لأبعثنّ إليك من يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث إليّ من يسحبني بقروني قال فقال أروني سِبْتِيَّ فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذّف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعدوّ الله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه قال فقام عنها فلم يراجعها رواه مسلم وعن نافع أن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم عليّ دم أخي المسلم قالا ألم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري وعن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الإيمان

باب مناقب الصحابة

الفصل الأول

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهبا ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه متفق عليه وعن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو

---

۱ قوله مهموز بالذال والفاء أي يتقارب الخطو ويحرك منكبيه متبختراً ويسرع كذا في القاموس ١٢ مرقاة ۲ قوله يا ابن ذات النطاقين بكسر النون وهو ما تشد المرأة وسطها عند معاناة الأشغال لترفع به ثوبها سميت بذلك لأنها قطعت نطاقها نصفين عند هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدت بأحدهما قربته وبالآخر سفرته فسماها صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين وقيل شدت بأحدهما سفرته وبالآخر وسطها للشغل وكان الحجاج من خبثه يعيرها ... ١٢ مرقاة ۳ قوله ما ترى أي من الاختلاف ... في أمر الإمامة قوله وأنت ابن عمر أي وقد كان خليفة قوله .... وصاحب رسول الله ... ۴ قوله ويكون الدين لغير الله ... ١٢ مرقاة ۵ قوله مناقب الصحابة قال القرطبي المنقبة بمعنى الفضيلة وهي الخصلة الجميلة التي يحصل بسببها شرف وعلو مرتبة ... قال السيوطي ... الصحابي ... كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قال أبو منصور البغدادي أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة على الترتيب المذكور ثم تمام العشرة ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان ... والصحابة ... عدول ... ١٢ مرقاة ۶ قوله لا تسبوا أصحابي ... قال السيوطي ... خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء ... وفي شرح مسلم اعلم أن سب الصحابة حرام من أكبر الفواحش ... ۷ قوله ما بلغ مد أحدهم ... ١٢ مرقاة ۸ قوله ولا نصيفه النصيف النصف ... ١٢ مرقاة ۹ قوله النجوم أمنة ... ۱۰ قوله فيغزو ... ١٢ مرقاة

فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من راى من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة ثم يخلف قوم يحبون السمانة

الفصل الثاني عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن رواه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني رواه الترمذي وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود لا يبلغني احد في باب حفظ اللسان

الفصل الثالث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم رواه الترمذي وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين

باب مناقب ابي بكر

الفصل الاول عن

---

١ قوله ثم يكون بعث الرابع بالتنوين وهو مصدر والموصوف محذوف اي بعث البعث الرابع على الوصف فالمراد بالبعث الجيش المبعوث ١٢ مرقاة ٢ قوله يشهدون ولا يستشهدون فيه ذم على الشهادة قبل الاستشهاد وقال النووي وهذا مخالف لحديث خير الشهود من ياتي بالشهادة قبل ان يسألها [illegible] ٣ قوله ويظهر فيهم السمن بكسر السين وفتح الميم [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] ٤ قوله رواه [illegible] ١٢ لمعات ومرقات ٥ قوله الله الله في اصحابي بالنصب [illegible] ١٢ مرقاة ولمعات [illegible] ٦ قوله فكيف نصلح [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله لعنة الله على شركم [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله فهو عندي على هدى [illegible] ١٢ لمعات [illegible] ١٢ مرقاة

ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اِنَّ مِنْ اَمَنِّ النَّاسِ عَلَیَّ فِی صُحْبَتِهٖ وَمَالِهٖ اَبُوْبَکْرٍ وعند البخاری
ابا بکر ولو کنت مُتَّخِذًا خلیلا لاتَّخَذْتُ ابا بکر خلیلا ولکن اُخُوَّۃُ الاسلام ومودّتہ لا یُبْقَیَنَّ فی المسجد خَوْخَۃٌ الا خوخۃ
ابی بکر وفی روایۃ لو کنت متخذا خلیلا غیر ربی لاتخذت ابا بکر خلیلا متفق علیہ وعن عبد اللہ بن مسعود عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو کنت مُتَّخِذًا خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا ولکنہ اخی وصاحبی وقد اتخذ اللہ صاحبکم
خلیلا رواہ مسلم وعن عائشۃ قالت قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مرضہ اُدْعِیْ لی ابا بکر اباک واخاک
حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان یتمنّی متمنٍّ ویقولُ قائلٌ انا اولی ویابی اللہ والمؤمنون الا ابا بکر رواہ مسلم وفی کتاب
الحمیدی انا اولی بدل انا ولا وعن جُبَیْرِ بن مُطْعِمٍ قال اتت النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرأۃ فکلّمتہ فی شیءٍ
فامرها ان ترجع الیہ قالت یا رسول اللہ ارأیت ان جئت ولم اَجِدْک کانہا تُرِیْدُ الموت قال فان لم تجدینی فأتی
ابا بکر متفق علیہ وعن عمرو بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعثہ علی جیش ذات السلاسل قال فاتیتہ
فقلت ای الناس احبّ الیک قال عائشۃ قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسکتُّ مخافۃ
ان یجعلنی فی اٰخرھم متفق علیہ وعن محمد بن الحنفیۃ قال قلت لابی ای الناس خیرٌ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال ابوبکر قلت ثم من قال عمر وخشیت ان یقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجلٌ من المسلمین رواہ البخاری
وعن ابن عمر قال کنا فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا نَعْدِلُ بابی بکر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترک اصحاب
النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا نُفَاضِلُ بینہم رواہ البخاری وفی روایۃ لابی داؤد قال کنا نقول ورسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم حیٌّ افضل امۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعدہ ابوبکر ثم عمر ثم عثمان رضی اللہ عنہم

الفصل الثانی

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لاحد عندنا یدٌ الا وقد کافیناہ ما خلا ابا بکر
فان لہ عندنا یدا یکافئہ اللہ بہا یوم القیٰمۃ وما نفعنی مال احد قط ما نفعنی مال ابی بکر ولو کنت متخذا خلیلا
لاتخذت ابا بکر خلیلا الا وان صاحبکم خلیل اللہ رواہ الترمذی وعن عمر قال ابوبکر سیدنا وخیرنا واحبنا
الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ الترمذی وعن ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی بکر
انت صاحبی فی الغار وصاحبی علی الحوض رواہ الترمذی وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۱؎ قولہ ابوبکر کذا بالرفع فی صحیح مسلم وھذا ابن زری بالنصب وھو الظاہر ووجہ الرفع بان یکون من زائدۃ علی مذہب الاخفش وقیل ان بمعنی نعم فیکون ابوبکر مبتدأ ومن امن الناس خبرہ وقیل اسم ان ضمیر الشان ... ۱۲ لمعات ... قولہ ولو کنت متخذا خلیلا ... ۱۲ لمعات ... ۳؎ قولہ ولکن اخوۃ الاسلام ... ۱۲ مرقاۃ ۔ ۴؎ قولہ خوخۃ بالفتح کوۃ ... ۱۲ مرقاۃ ملتقطا ۔ ۵؎ قولہ اتخذ اللہ صاحبکم ... ۶؎ قولہ انا ولا ای انا مستحق للخلافۃ ... ۱۲ مرقاۃ ۔ ۷؎ قولہ ذات السلاسل ... ۱۲ لمعات ۔ ۸؎ قولہ خشیت ان یقول عثمان ... ۹؎ قولہ لا نفاضل ... ۱۲ مرقاۃ ۔ ۱۰؎ قولہ الا وقد کافیناہ ... ۱۲ مرقاۃ ۔ ۱۱؎ قولہ ... ۱۲ لمعات ۔ ۱۲؎ قولہ ... ۱۲ مرقاۃ ۔ ۱۳؎ قولہ فی الغار ای فی غار ثور ... قال تعالی ثانی اثنین اذ ہما فی الغار ... انت صاحبی ... بشہادۃ اللہ ۱۲ مرقاۃ

لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابابكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابوبكر بكل ما عنده فقال يا ابابكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه الترمذي وابوداود **وعن** عائشة ان ابابكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابوبكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابوبكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابابكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عمر ذكر عنده ابوبكر فبكى وقال وددت ان عملي كله مثل عمله يوما واحدا من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فلما انتهيا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا فشق ازاره وسدها به وبقي منها اثنان فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع راسه في حجره ونام فلدغ ابوبكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابابكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي زكوة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تألف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي رواه رزين

باب مناقب عمر

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر متفق عليه **وعن** سعد بن

۱؎ قوله ان يؤمهم غيره فيه دليل على فضله في الدين على جميع الصحابة فكان تقديره في الخلافة ايضا اولى وافضل ولهذا قال سيدنا علي المرتضىؓ قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ديننا فمن الذي يؤخرك في دنيانا ۱۲ لمعات وفي المرقاة فيه دليل على انه افضل جميع الصحابة فاذا ثبت هذا فقد ثبت استحقاق الخلافة ۔۔۔ ۲؎ قوله ان سبقته ان نافية ويجوز ان يكون شرطية ۔۔۔ ۳؎ قوله فيومئذ سمي عتيقا قال الراغب العتيق المتقدم في الزمان والمكان او الرتبة ولهذا قيل للقديم عتيق وللكريم عتيق ۔۔۔ ۱۲ لمعات ۴؎ قوله حتى احشر بين الحرمين اي بين اهليهما ۔۔۔ ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله اول من يدخل الجنة ۔۔۔ ۱۲ مرقاة ۶؎ قوله فالقمهما رجليه ۔۔۔ ۱۲ مرقاة ۷؎ قوله في حجره ۔۔۔ ۱۲ مرقاة ۸؎ قوله ثم انتقض عليه ۔۔۔ ۹؎ قوله وكان سبب موته ۔۔۔ ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله لو منعوني عقالا ۔۔۔ ۱۲ مرقاة ۱۱؎ قوله اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام ۔۔۔ ۱۲ مرقاة ۱۲؎ قوله محدثون قال التوربشتي المحدث في كلامهم هو الرجل الصادق الظن وهو من القي في روعه شيء من قبل الملأ الاعلى فيكون كالذي حدث به ۔۔۔ ۱۲ مرقاة

أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك
متفق عليه وقال الحميدي زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما أضحكك. وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار متفق عليه. وعن ٥٧٨١ أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا
نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين متفق عليه. وعن ٥٧٨٢ ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه. وعن ٥٧٨٣ أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر قال ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن متفق عليه.

الفصل الثاني

عن ٥٧٨٤ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية أبي
داود عن أبي ذر قال إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به. وعن ٥٧٨٥ علي قال كنا نتحدث أن السكينة تنطق على
لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة. وعن ٥٧٨٦ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام

---

۱ قوله نسوة أي
جماعة من النساء قوله من قريش قال القسطلاني هن عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش وغيرهن وقال العسقلاني أي نسوة من أزواجه صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون معهن
غيرهن ۱۲ مرقاة. ۲ قوله أنت أفظ وأغلظ [illegible]
[illegible]

بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا
رواه أحمد والترمذي وعن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان
عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين
يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل
أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم
قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت
صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت
فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر إلى
شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

الفصل الثالث

عن أنس وابن عمر أن عمر قال وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من
مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر
فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في
مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي أسارى بدر متفق عليه وعن ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب
بأربع بذكر الأسارى يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم وبذكر
الحجاب أمر نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يحتجبن فقالت له زينب وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في

---

۱ قوله مصلى اي النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بصيغة المجهول اي صلى المؤمنون ۱۲ مرقاة
۲ قوله على رجل خير من عمر هذا محمول على ايام خلافته او مقيد ببعد ابي بكر [illegible]
۳ قوله ان اضرب بين يديك بالدف [illegible]
[illegible]
۴ قوله والاظهر [illegible] ۱۲ مرقاة
۵ قوله ان الشيطان [illegible] ۱۲ مرقاة　۶ قوله لحيي [illegible]
۷ قوله فارفض [illegible] ۱۲ مرقاة
۸ قوله فرجعت [illegible] ۱۲ لمعات
۹ قوله وافقت ربي [illegible] ۱۲ مرقاة
۱۰ قوله في ثلاث [illegible] ۱۲ مرقاة
۱۱ قوله امر بقتلهم [illegible]
۱۲ قوله من الله سبق [illegible] ۱۲ مرقاة

بُیُوتِنَا فَانْزَلَ اللّٰہُ تَعَالٰی وَاِذَا سَاَلْتُمُوْھُنَّ مَتَاعًا فَاسْئَلُوْھُنَّ مِنْ وَّرَاءِ حِجَابٍ وَبِدَعْوَةِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَللّٰھُمَّ اَیِّدِ الْاِسْلَامَ بِعُمَرَ وَبِرَأْیِہٖ فِیْ اَبِیْ بَکْرٍ کَانَ اَوَّلَ نَاسٍ بَایَعَہٗ رَوَاہُ اَحْمَدُ وَعَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ذٰلِکَ الرَّجُلُ اَرْفَعُ اُمَّتِیْ دَرَجَةً فِی الْجَنَّةِ قَالَ اَبُوْ سَعِیْدٍ وَاللّٰہِ مَا کُنَّا نُرٰی ذٰلِکَ الرَّجُلَ اِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتّٰی مَضٰی لِسَبِیْلِہٖ رَوَاہُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ اَسْلَمَ قَالَ سَاَلَنِی ابْنُ عُمَرَ بَعْضَ شَاْنِہٖ یَعْنِیْ عُمَرَ فَاَخْبَرْتُہٗ فَقَالَ مَا رَاَیْتُ اَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مِنْ حِیْنَ قُبِضَ کَانَ اَجَدَّ وَاَجْوَدَ حَتّٰی انْتَھٰی مِنْ عُمَرَ رَوَاہُ الْبُخَارِیُّ وَعَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ یَاْلَمُ فَقَالَ لَہُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَکَاَنَّہٗ یُجَزِّعُہٗ یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَلَا کُلُّ ذٰلِکَ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَاَحْسَنْتَ صُحْبَتَہٗ ثُمَّ فَارَقَکَ وَھُوَ عَنْکَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ اَبَا بَکْرٍ فَاَحْسَنْتَ صُحْبَتَہٗ ثُمَّ فَارَقَکَ وَھُوَ عَنْکَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ الْمُسْلِمِیْنَ فَاَحْسَنْتَ صُحْبَتَھُمْ وَلَئِنْ فَارَقْتَھُمْ لَتُفَارِقَنَّھُمْ وَھُمْ عَنْکَ رَاضُوْنَ قَالَ اَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَرِضَاہُ فَاِنَّمَا ذٰلِکَ مَنٌّ مِّنَ اللّٰہِ مَنَّ بِہٖ عَلَیَّ وَاَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ اَبِیْ بَکْرٍ وَرِضَاہُ فَاِنَّمَا ذٰلِکَ مَنٌّ مِّنَ اللّٰہِ مَنَّ بِہٖ عَلَیَّ وَاَمَّا مَا تَرٰی مِنْ جَزَعِیْ فَھُوَ مِنْ اَجْلِکَ وَمِنْ اَجْلِ اَصْحَابِکَ وَاللّٰہِ لَوْ اَنَّ لِیْ طِلَاعَ الْاَرْضِ ذَھَبًا لَافْتَدَیْتُ بِہٖ مِنْ عَذَابِ اللّٰہِ قَبْلَ اَنْ اَرَاہُ رَوَاہُ الْبُخَارِیُّ

بَابُ مَنَاقِبِ اَبِیْ بَکْرٍ وَعُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا

اَلْفَصْلُ الْاَوَّلُ

عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَةَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ بَیْنَمَا رَجُلٌ یَسُوْقُ بَقَرَةً اِذْ اَعْیٰی فَرَکِبَھَا فَقَالَتْ اِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِھٰذَا اِنَّمَا خُلِقْنَا لِحِرَاثَةِ الْاَرْضِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللّٰہِ بَقَرَةٌ تَکَلَّمُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَاِنِّیْ اُوْمِنُ بِہٖ اَنَا وَاَبُوْ بَکْرٍ وَعُمَرُ وَمَا ھُمَا ثَمَّ وَقَالَ بَیْنَمَا رَجُلٌ فِیْ غَنَمٍ لَہٗ اِذْ عَدَا الذِّئْبُ عَلٰی شَاةٍ مِّنْھَا فَاَخَذَھَا فَاَدْرَکَھَا صَاحِبُھَا فَاسْتَنْقَذَھَا فَقَالَ لَہُ الذِّئْبُ فَمَنْ لَّھَا یَوْمَ السَّبُعِ یَوْمَ لَا رَاعِیَ لَھَا غَیْرِیْ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللّٰہِ ذِئْبٌ یَتَکَلَّمُ فَقَالَ اُوْمِنُ بِہٖ اَنَا وَاَبُوْ بَکْرٍ وَعُمَرُ وَمَا ھُمَا ثَمَّ مُتَّفَقٌ عَلَیْہِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اِنِّیْ لَوَاقِفٌ فِیْ قَوْمٍ فَدَعَوُا اللّٰہَ لِعُمَرَ وَقَدْ وُضِعَ عَلٰی سَرِیْرِہٖ اِذَا رَجُلٌ مِّنْ خَلْفِیْ قَدْ وَضَعَ مِرْفَقَہٗ عَلٰی مَنْکِبِیْ یَقُوْلُ یَرْحَمُکَ اللّٰہُ اِنِّیْ لَاَرْجُوْ اَنْ یَّجْعَلَکَ اللّٰہُ مَعَ صَاحِبَیْکَ لِاَنِّیْ کَثِیْرًا مَّا کُنْتُ اَسْمَعُ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ کُنْتُ وَاَبُوْ بَکْرٍ وَّعُمَرُ وَفَعَلْتُ وَاَبُوْ بَکْرٍ وَّعُمَرُ وَانْطَلَقْتُ وَاَبُوْ بَکْرٍ وَّعُمَرُ وَدَخَلْتُ وَاَبُوْ بَکْرٍ وَّعُمَرُ وَخَرَجْتُ وَاَبُوْ بَکْرٍ وَّعُمَرُ فَالْتَفَتُّ فَاِذَا عَلِیُّ بْنُ اَبِیْ طَالِبٍ مُتَّفَقٌ عَلَیْہِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِیْ

عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ الْخُدْرِیِّ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اَھْلَ الْجَنَّةِ لَیَتَرَاءَوْنَ اَھْلَ عِلِّیِّیْنَ کَمَا تَرَوْنَ الْکَوْکَبَ الدُّرِّیَّ فِیْ اُفُقِ السَّمَاءِ وَاِنَّ اَبَا بَکْرٍ وَّعُمَرَ مِنْھُمْ وَاَنْعَمَا رَوَاہُ فِیْ شَرْحِ السُّنَّةِ وَرَوٰی نَحْوَہٗ اَبُوْ دَاوٗدَ وَالتِّرْمِذِیُّ وَابْنُ

۱؎ قوله ذلك الرجل ارفع امتي قالوا ذلك اشارة الى مبهم والمقصود منه ان يجتهد كل واحد ان ينال تلك الرتبة وانما تنال بالمواظبة ونهاية الجهد في الطاعات والعبادات والاتصاف بالاخلاق والكمالات [illegible] ذلك الرجل هو عمر بن الخطاب [illegible] ۱۲ لمعات ۲؎ قوله حتى مضى لسبيله [illegible] ۳؎ قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ۱۲ مرقاة ۴؎ قوله لما طعن [illegible] ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة ۶؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة ۷؎ قوله فهو من اجلك ومن اجل اصحابك [illegible] ۱۲ مرقاة ۸؎ قوله [illegible] ۹؎ قوله [illegible] ۱۰؎ قوله يوم السبع [illegible] ۱۲ لمعات ۱۱؎ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۲؎ قوله وانعما [illegible] ۱۲ مرقاة.

ماجة وعن ٥٩٩٩ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن علي وعن ٦٠٠٠ حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي وعن ٦٠٠١ انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٦٠٠٢ ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٦٠٠٣ عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابابكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذي مرسلا وعن ٦٠٠٤ ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر رواه الترمذي وعن ٦٠٠٥ ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت ووزن ابوبكر وعمر فرجح ابوبكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث عن ٦٠٠٦ ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابوبكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٦٠٠٧ عائشة قالت بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر رواه رزين

باب مناقب عثمان رضي الله عنه

الفصل الاول عن ٦٠٠٨ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابوبكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة

١ـ قوله سيدا كهول بضم الكاف جمع كهل [illegible] ١٢ مرقاة ولمعات

٢ـ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٣ـ قوله عن عبد الله بن حنطب [illegible] ١٢ مرقاة

٤ـ قوله هذان السمع والبصر [illegible] ١٢ مرقاة

٥ـ قوله وزيران [illegible] ١٢ لمعات

٦ـ قوله فاما وزيراي [illegible] ١٢ مرقاة

٧ـ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

٨ـ قوله خلافة نبوة [illegible] ١٢ مرقاة

٩ـ قوله ليلة ضاحية [illegible] ١٢ مرقاة مختصرا

١٠ـ قوله كاشفا عن فخذيه او ساقيه [illegible] ١٢ لمعات

١١ـ قوله وسوى ثيابه [illegible] ١٢ مرقاة

١٢ـ قوله [illegible] ١٢ مرقاة

١٣ـ قوله الا استحيي [illegible] ١٢ مرقاة

[illegible] ١٢ ق

ان لا يبلغ الىّ فى حاجته رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ٥٨٠٩ طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى رفيق ورفيقى يعنى فى الجنة عثمان رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابى هريرة وقال الترمذى هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوى وهو منقطع

وعن ٥٨١٠ عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علىّ مائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علىّ مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علىّ ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذى

وعن ٥٨١١ عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبى صلى الله عليه وسلم بالف دينار فى كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها فى حجره فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقلبها فى حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين رواه احمد

وعن ٥٨١٢ انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان فى حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذى

وعن ٥٨١٣ ثمامة بن حزن القشيرى قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشترى بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى وانتم اليوم تمنعوننى ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بقعة آل فلان فيزيدها فى المسجد بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى فانتم اليوم تمنعوننى ان اصلى فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون انى جهزت جيش العسرة من مالى قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابوبكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارة بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبى وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة انى شهيد ثلثا رواه الترمذى والنسائى والدارقطنى

وعن ٥٨١٤ مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع فى ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

---

١ قوله لا يبلغ الىّ فى حاجته اى ان اذنت له [illegible] ... يرانى على تلك الهيئة [illegible] على حاجته [illegible] ٢ قوله يحث على جيش العسرة اى على تجهيز غزوة تبوك وسميت جيش العسرة لانها كانت فى زمان [illegible] ٣ قوله باحلاسها واقتابها [illegible] قال التوربشتى [illegible] وسكون اللام [illegible] قوله ما على عثمان ما عمل بعد هذه [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله ما على عثمان اى ليس عليه اثم ما عمل بعد هذه [illegible] ٥ قوله ببيعة الرضوان سميت بيعة الرضوان [illegible] الشجرة [illegible] وفيها نزل قوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين الآية ولهذا سميت بيعة الرضوان ١٢ لمعات ٦ قوله الى مكة اى رسولا منه اليهم [illegible] ٧ قوله فى حاجة الله [illegible] قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] ٨ قوله فضرب باحدى يديه على الاخرى [illegible] ١٢ مرقاة ٩ قوله رومة بضم الراء وسكون الواو [illegible] ١٢ مرقاة ١٠ قوله من صلب مالى [illegible] ١٢ لمعات ١١ قوله على ثبير [illegible] ١٢ مرقاة ١٢ قوله بالحضيض اى اسفل الجبل [illegible] ١٢ لمعات ١٣ قوله شهيدان [illegible] ١٢ لمعات [illegible] ١٢ مرقاة

وعن ٥٨١٥ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي في الحديث قصة طويلة وعن ٥٨١٦ ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن ٥٨١٧ ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن ٥٨١٨ عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرای قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك رواه البخاري وعن ٥٨١٩ ابي سهلة مولى عثمان قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى عثمان ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرا فانا صابر نفسي عليه وعن ٥٨٢٠ ابي حبيبة انه دخل الدار وعثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستاذن عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه وهو يشير الى عثمان بذلك رواهما البيهقي في دلائل النبوة

باب مناقب هؤلاء الثلثة

الفصل الاول

عن ٥٨٢١ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري وعن ٥٨٢٢ ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله

---

١ قوله يقمصك [illegible] ... ٢ قوله [illegible] ... ٣ قوله [illegible] ... ٤ قوله [illegible] ... ٥ قوله كانت تحته [illegible] مرقاة ... ٦ قوله [illegible] مرقاة ... ٧ قوله [illegible] ... ٨ قوله اذهب بها [illegible] ... ٩ قوله [illegible] مرقاة ... ١٠ قوله [illegible] ... ١١ قوله فانما عليك نبي [illegible] مرقاة

ثم استفتح رجل فقال لی افتح له وبشره بالجنة علی بلوی تصیبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبی صلی الله علیه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق علیه

الفصل الثانی

عن ٥٨٢٣ ابن عمر قال کنا نقول ورسول الله صلی الله علیه وسلم حی ابوبکر وعمر وعثمان رضی الله عنهم رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ٥٨٢٤ جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اُرِیَ اللیلة رجل صالح کان ابا بکر نیط برسول الله صلی الله علیه وسلم ونیط عمر بابی بکر ونیط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلی الله علیه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلی الله علیه وسلم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذی بعث الله به نبیه صلی الله علیه وسلم رواه ابوداؤد

باب مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه

الفصل الاول

عن ٥٨٢٥ سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلی انت منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی متفق علیه

وعن ٥٨٢٦ زر بن حبیش قال قال علی رضی الله عنه والذی فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبی الامی صلی الله علیه وسلم الی ان لا یحبنی الا مؤمن ولا یبغضنی الا منافق رواه مسلم

وعن ٥٨٢٧ سهل بن سعد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یوم خیبر لاعطین هذه الرایة غدا رجلا یفتح الله علی یدیه یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم کلهم یرجون ان یعطاها فقال این علی بن ابی طالب فقالوا هو یا رسول الله یشتکی عینیه قال فارسلوا الیه فاتی به فبصق رسول الله صلی الله علیه وسلم فی عینیه فبرأ حتی کان لم یکن به وجع فاعطاه الرایة فقال علی یا رسول الله اقاتلهم حتی یکونوا مثلنا قال انفذ علی رسلك حتی تنزل بساحتهم ثم ادعهم الی الاسلام واخبرهم بما یجب علیهم من حق الله فیه فوالله لان یهدی الله بك رجلا واحدا خیر لك من ان یکون لك حمر النعم متفق علیه وذکر حدیث البراء قال لعلی انت منی وانا منك فی باب بلوغ الصغیر

الفصل الثانی

عن ٥٨٢٨ عمران بن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان علیا منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن رواه الترمذی

وعن ٥٨٢٩ زید بن ارقم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من کنت مولاه فعلی مولاه رواه احمد والترمذی

وعن ٥٨٣٠ حبشی بن جنادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

۱؎ قوله بشره بالجنة علی بلوی تصیبه قال الاشرف علی بمعنا [illegible] ای بشره بالجنة مع بلوی تصیبه اقول انما جعل علی متعلقه لیقول بالجنة [illegible] حالا من ضمیر المفعول [illegible] البشارة مقارنة بالانذار [illegible] قوله والله المستعان ای علی ما انذره [illegible] ۲؎ قوله فاذا عثمان [illegible]

۳؎ قوله ابوبکر وعمر وعثمان رضی الله عنهم ای نقول علی هذا الترتیب [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۴؎ قوله رجل صالح [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۵؎ قوله [illegible] ۱۲ لمعات

۶؎ قوله باب مناقب علی [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۷؎ قوله انت منی بمنزلة هارون من موسی [illegible] استخلفه علی المدینة فی غزوة تبوک فقال علی اتخلفنی فی النساء والصبیان [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۸؎ قوله ان لا یحبنی ان مصدریة او تفسیریة [illegible] ۱۲ لمعات

۹؎ قوله ان یکون لك حمر النعم [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۱۰؎ قوله ان علیا منی وانا منه ای فی النسب والمصاهرة والمسابقة والمحبة [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۱۱؎ قوله وهو ولی [illegible] ۱۲ لمعات

۱۲؎ قوله فعلی مولاه فی النهایة المولی یقع علی جماعة کثیرة کالرب والمالك والسید والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحلیف والعقید والصهر والعبد والمنعم علیه [illegible] ۱۲ مرقاۃ

۱۳؎ قوله رواه احمد والترمذی قال فی المرقاۃ هذا حدیث صحیح [illegible] ۱۲ مرقاۃ۔

عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جُنَادَةَ وعن [٥٨٢١] ابن عمر قال آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء عليٌّ تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن [٥٨٢٢]
انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاءه عليٌّ
فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن [٥٨٢٣] علي قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
واذا سكتُّ ابتدأني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه [٥٨٢٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
دار الحكمة وعليٌّ بابها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه
عن الصُّنَابِحِيِّ ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وعن [٥٨٢٥] جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته
ولكن الله انتجاه رواه الترمذي وعن [٥٨٢٦] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد
يُجْنِبُ في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر فقلت لضرار بن صُرَد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد
يستطرقه جُنُبًا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن [٥٨٢٧] ام عطية قالت بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تُمِتْنِي
حتى تُرِيَنِي عليا رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن [٥٨٢٨] ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعنها [٥٨٢٩]
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد وعن [٥٨٣٠] علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيك مَثَلٌ من عيسى ابغضته اليهود حتى بَهَتُوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم
قال يَهْلِكُ فِيَّ رجلان مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُنِي بما ليس فِيَّ ومُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي على ان يبهتني رواه احمد وعن [٥٨٣١] البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خُمٍّ اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني اَوْلى
بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعليٌّ
مولاه اللهم والِ مَنْ والاه وعادِ من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى

۱ے قوله لا يؤدي عني الا انا

قريش ان لا يحج امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر بان يحج بالناس ثم بعث عليا ليبلغ على المشركين عهدهم ويقرأ عليهم سورة براءة وكان من عادتهم اذا كان بينهم معاهدة في صلح ونقض وابرام لا يؤدي الا سيد القوم او من يليه من ذوي قرابته ولا يقبلون من سواهم فقال هذا تكريما لعلي واعتذارا لابي بكر ۱۲ مر ۲ے قوله انا او علي كان الظاهر ان يقال لا يؤدي عني الا علي فادخل انا تاكيدا لمعنى الاتصال في قوله علي مني وانا منه ۱۲ مرقاة ۳ے قوله وعلي بابها والمعنى باب من ابوابها ولكن التخصيص يفيد نوعا من التعظيم وهو كذلك لانه بالنسبة الى بعض الصحابة اعظم واعلم ومما يدل على ان جميع الاصحاب بمنزلة الابواب قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم ۱۲ مرقاة ۴ے قوله غريب ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وجزم ببطلان الكل وقال مثل ذلك جماعة وقال الفيروزآبادي عندي في ذلك نظر ۱۲ كذا في اللمعات ۵ے قوله ولكن الله انتجاه ... والمعنى اني بلغته عن الله ما امرني بان ابلغه اياه على سبيل النجوى فحينئذ انتجاه الله لا انتجيته نظير قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال الطيبي كان ذلك اسرارا الهية وامورا غيبية جعله من خزانها ۱۲ مرقاة ۶ے قوله لا يحل لاحد يجنب الرجل ان يكون جنبا بتقدير ان فاعل لا يحل وفي هذا المسجد ظرف يجنب والمراد ان يمر فيها جنبا وان يكون يجنب صفة احد ويقدر قبل قوله في هذا المسجد يمر وذلك لانه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه باب في المسجد ويجوز لمن كان له باب في المسجد مروره متجنبا ولهذا قيده بقوله هذا المسجد احترازا عن سائر المساجد ۱۲ لمعات ۷ے قوله وغيرك بالنصب على الاستثناء وفي كثير من النسخ بالرفع ولا يظهر له وجه الا ان يقال خبر مبتدأ محذوف ۱۲ مر ۸ے قوله لا تمتني لعله كان في آخر عمره صلى الله عليه وسلم حيث كمل الدين والا فكان بشارة صلى الله عليه وسلم الى كمال الدين مما مقتضيا او كان قبل ان يوحي اليه ذلك وكان مكث علي الى مدة عمره صلى الله عليه وسلم محتملا وذلك بعيد فافهم وفيه الدعاء لمن غاب حبيبه بالرجوع سالما ۱۲ لم ۹ے قوله فقد سبني وذلك لما بينهما من نسبة القرابة مالم يكن بين احد من اصحابه صلى الله عليه وسلم ۱۲ لمعات ۱۰ے قوله يقرظني اي يمدحني والتقريظ بالظاء المعجمة مدح الحي ووصفه في القاموس موافقا لما في الصحاح التقريظ مدح الانسان وهو حي بحق او باطل وبه يعرف ان المدح يعم كل ... صاحبها شنآن بفتح النون وسكونها والبغض والعداوة وقيل شدة البغض ۱۲ لمعات ۱۱ے قوله ومبغض ... لان البغض باصله ممنوع بخلاف اصل الحب فانه ممدوح ۱۲ مر ۱۲ے قوله بغدير خم بضم خاء معجمة وتشديد ميم اسم لغيضة على ثلثة اميال من الجحفة بها غدير ... في القاموس ضبط خم موضع بالجحفة بين الحرمين تمسك الشيعة اذن من النص المصرح بخلافة علي رضي الله عنه حيث قالوا معنى المولى الاولى بالامامة والا لما احتاج الى جمعهم كذلك وهذه اقوى شبههم ودفعها علماء اهل السنة بان المولى بمعنى المحبوب وهو كرم الله وجهه سيدنا وحبيبنا وله معان اخر تقدمت ومنها الناصر وامثال ذلك مما يخرج عن كونه نصا فضلا من ان يكون صريحا ولو سلم انه بمعنى الاولى بالامامة فالمراد به المآل والا لزم ان يكون هو الامام مع وجوده عليه السلام فتعين ان يكون المقصود منه حين يوجد عقد البيعة له فلا ينافيه تقديم الائمة الثلثة عليه لانعقاد اجماع من يعتد به حتى من علي ثم سكوته عن الاحتجاج به الى ايام خلافته قاض على من له ادنى مسكة بانه علم منه ان لا نص فيه على خلافته عقيب وفاته عليه السلام مع ان عليا كرم الله وجهه صرح نفسه بانه صلى الله عليه وسلم لم ينص عليه ولا على غيره ۱۲ كذا في المرقاة ۱۳ے قوله مولى كل مؤمن ومؤمنة تمسك الشيعة اذن من النص الصريح بخلافة علي رضي الله عنه حيث قالوا معنى المولى الاولى بالامامة والا لما احتاج الى جمعهم كذلك وهذه من اقوى شبههم ودفعها علماء اهل السنة بان المولى بمعنى المحبوب وهو كرم الله وجهه سيدنا وحبيبنا وله معان اخر تقدمت ومنها الناصر وامثال ذلك مما يخرج عن كونه نصا فضلا من ان يكون صريحا ۱۲ مرقاة مختصرا

كُلِّ مؤمن ومؤمنة رواه احمد وعن ٦٠٤٢ بريدة قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوّجها منه رواه النسائي وعن ٦٠٤٣ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسدّ الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٦٠٤٤ علي قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق اٰتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي وعن ٦٠٤٥ قال كنت شاكيا فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متاخرا فارفغني وان كان بلاءً فصبّرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

باب مناقب العشرة رضی الله عنهم

الفصل الاول

عن ٦٠٤٦ عمر قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمّى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري وعن ٦٠٤٧ قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة شلّاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري وعن ٦٠٤٨ جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريّ الزبير متفق عليه وعن ٦٠٤٩ الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه وعن ٦٠٥٠ علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه وعن ٦٠٥١ سعد بن ابي وقاص قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله متفق عليه وعن ٦٠٥٢ عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه وعن ٦٠٥٣ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن ٦٠٥٤ ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعن ٦٠٥٥ ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ٦٠٥٦ عبد الرحمن

[illegible]

ابن عوف ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوبکر فی الجنۃ وعمر فی الجنۃ وعثمان فی الجنۃ وعلی فی الجنۃ وطلحۃ فی الجنۃ والزبیر فی الجنۃ وعبد الرحمن بن عوف فی الجنۃ وسعد بن ابی وقاص فی الجنۃ وسعید بن زید فی الجنۃ وابو عبیدۃ بن الجراح فی الجنۃ رواہ الترمذی ورواہ ابن ماجۃ عن سعید بن زید **وعن** ۵۸۵۷ انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اَرْحَمُ امتی بامتی ابوبکر واَشَدُّهُمْ فی امر اللہ عمر واَصْدَقُهُمْ حیاءً عثمٰنُ واَفْرَضُهُمْ زید بن ثابت واَقْرَأُهُمْ اُبَیُّ بن کعب واَعْلَمُهُمْ بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولکل اُمَّةٍ اَمِیْنٌ وامین ھذہ الامۃ ابو عبیدۃ بن الجراح رواہ احمد والترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح ورُوِیَ عن مَعْمَرٍ عن قتادۃ مرسلًا وفیہ واَقْضَاهُمْ علیٌّ **وعن** ۵۸۵۸ الزبیر قال کان علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم اُحُدٍ درعان فنَهَضَ الی الصخرۃ فلم یستطع فقعد طلحۃ تحتہ حتی استوی علی الصخرۃ فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اَوْجَبَ طلحۃ رواہ الترمذی **وعن** ۵۸۵۹ جابر قال نظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی طلحۃ بن عُبَیْدِ اللہ قال من احب ان ینظر الی رجل یمشی علی وجہ الارض وقد قضی نحبہ فلْیَنْظُرْ الی ھذا وفی روایۃ من سرّہ ان ینظر الی الشھید یمشی علی وجہ الارض فلینظر الی طلحۃ بن عبید اللہ رواہ الترمذی **وعن** ۵۸۶۰ علیٍّ قال سَمِعَتْ اُذُنِی من فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول طلحۃ والزبیر جارای فی الجنۃ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب **وعن** ۵۸۶۱ سعد بن ابی وقاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یومئذ یعنی یوم اُحُدٍ اللّٰهُمَّ اشْدُدْ رَمْیَتَهٗ واَجِبْ دعوتہ رواہ فی شرح السنۃ **وعنہ** ۵۸۶۲ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللّٰهُمَّ استجب لسعد اذا دعاک رواہ الترمذی **وعن** ۵۸۶۳ علی قال ما جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اباہ واُمَّہ الا لسعد قال لہ یوم اُحُد ارمِ فداک ابی وامی وقال لہ ارمِ ایھا الغلام الحَزَوَّرُ رواہ الترمذی **وعن** ۵۸۶۴ جابر قال اقبل سعدٌ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا خالی فلْیُرِنِی امرءٌ خالَہٗ رواہ الترمذی وقال کان سعد من بنی زُھْرَۃَ وکانت اُمُّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بنی زُھرۃ فلذلک قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا خالی وفی المصابیح فلیکرمنّ بدل فلیرنی

الفصل الثالث

عن ۵۸۶۵ قیس بن ابی حازم قال سمعت سعد بن ابی وقاص یقول انی لاول رجل من العرب رمی بسھم فی سبیل اللہ ورأیتنا نغزو مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وما لنا طعام الا الحُبْلَۃ وورق السَّمُرِ وان کان احدنا لیضع کما تضع الشاۃ ما لہ خلط ثم اَصْبَحَتْ بنو اسد تُعَزِّرُنِی علی الاسلام لقد خبتُ اذًا وضلّ عملی وکانوا وشوا بہ الی عمر وقالوا لا یحسن

ــلــہ قولہ وابو عبیدۃ

[illegible]

يصلي متفق عليه وعن سعد قال رأيتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفا رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد

وعن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان يستحيي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم

الفصل الاول

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وعن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم وعن البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة رواه البخاري وعن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما

---

۱ قوله وانا ثالث الاسلام فان قلت اذا كان هو ثالثا فما حق الآخرين قيل هما ابو بكر وخديجة والصواب ان المراد ثالث الرجال بل الرجال الاحرار وما قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام فهو اعم من الرجال والمراد سبعة اشخاص وما قال سعد انما قال بحسب علمه والا فقد اسلم قبله كثير كابي بكر وعلي وزيد وغيرهم كذا قالوا ۱۲ لمعات ۲ قوله يعني المتصدقين فسرت عائشة الصابرين والصديقين بالمتصدقين [illegible] ۱۲ لمعات ۳ قوله من سلسبيل الجنة [illegible] ۱۲ مرقاة المفاتيح ۴ قوله البار [illegible] ۵ قوله جاء اهل نجران [illegible] ۱۲ مرقاة ۶ قوله من نؤمر بعدك [illegible] ۱۲ لمعات ۷ قوله تركه الحق [illegible] ۸ قوله هذه الآية [illegible] ۱۲ مرقاة ۹ قوله مرط مرحل [illegible] ۱۲ لمعات ۱۰ قوله ابراهيم اي ابن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ۱۲ مرقاة ۱۱ قوله ان له مرضعا [illegible] ۱۲ قوله فاقبلت فاطمة [illegible] ۱۳ قوله مشيتها [illegible] ۱۲ مرقاة [illegible] في المشي ۱۲ لمعات

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني[1] قالت أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضني[2] القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت متفق عليه وعن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة[3] مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها متفق عليه وعن زيد بن أرقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين[4] أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله[5] في أهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم وعن ابن عمر أنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين[6] رواه البخاري وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه متفق عليه وعن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه متفق عليه وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب قال أهل العراق يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا رواه البخاري

---

١ قوله لما اخبرتني لما بمعنى الا اي لا اطلب منك الا اخبارك ولما بمعنى الا يقال سالتك لما فعلت وفي نسخة اخبرتني باشباع الكسرة الى الياء ١٢ اللمعات.

٢ قوله يعارضني المعارضة المقابلة والمراد المدارسة وقراءة كل واحد منهما على الآخر ١٢ اللمعات ٣ قوله بضعة بفتح موحدة اي قطعة لحم وقد يكسر الباء والمعنى انها جزء مني كما ان القطعة جزء من اللحم ثم اول الحديث قال مسلم ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب ولا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم الحديث قال النووي تحريم ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلى كل وجه وان تولد الايذاء مما كان اصله مباحا وهو من خواصه [illegible] وعن المسور بن مخرمة انه بعث اليه حسن بن الحسن يخطب ابنته فقال له [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله الثقلين [illegible] القاموس [illegible] ٥ قوله اذكركم الله في اهل بيتي [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله ذي الجناحين لما راى [illegible] جعفر في الجنة يطير مع الملائكة [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله سيد [illegible] ٩ قوله ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين [illegible] الحسن [illegible] معاوية [illegible] ١٠ قوله احسبه [illegible] ١١ قوله ريحاناي [illegible] الريحان [illegible] ١٢ اللمعات ١٢ قوله رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي نعم ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا الى هذا يسال عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا اخرجه الترمذي [illegible] مرقاة

وعن انس قال لم یکن احد اشبہ بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم من الحسن بن علی وقال فی الحسین ایضا کان اشبہہم
برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ البخاری وعن ابن عباس قال ضمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی صدرہ فقال
اللّٰہم علمہ الحکمۃ وفی روایۃ علمہ الکتٰب رواہ البخاری وعنہ قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل الخلاء فوضعت
لہ وضوءً فلما خرج قال من وضع ھذا فاخبر فقال اللّٰہم فقہہ فی الدین متفق علیہ وعن اسامۃ بن زید عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یاخذہ والحسن فیقول اللّٰہم احبہما فانی احبہما وفی روایۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یاخذنی فیقعدنی علی فخذہ ویقعد الحسن بن علی علی فخذہ الاخری ثم یضمہما ثم یقول اللّٰہم ارحمہما فانی ارحمہما رواہ البخاری وعن
عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث بعثا وامّر علیہم اسامۃ بن زید فطعن بعض الناس فی امارتہ
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کنتم تطعنون فی امارتہ فقد کنتم تطعنون فی امارۃ ابیہ من قبل وایم اللہ ان کان
لخلیقا للامارۃ وان کان لمن احب الناس الیّ وان ھذا لمن احب الناس الیّ بعدہ متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم نحوہ وفی
اخرہ اوصیکم بہ فانہ من صالحیکم وعنہ قال ان زید بن حارثۃ مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کنا ندعوہ
الا زید بن محمد حتی نزل القراٰن ادعوہم لاٰبائہم متفق علیہ وذکر حدیث البراء قال لعلی انت منی فی باب بلوغ الصغیر
وحضانتہ

الفصل الثانی

عن جابر قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجتہ یوم عرفۃ وھو علی ناقتہ
القصواء یخطب فسمعتہ یقول یا ایہا الناس انی ترکت فیکم ما ان اخذتم بہ لن تضلوا کتاب اللہ وعترتی اھل بیتی رواہ
الترمذی وعن زید بن ارقم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی تارک فیکم ما ان تمسکتم بہ لن تضلوا
بعدی احدھما اعظم من الاٰخر کتاب اللہ حبل ممدود من السماء الی الارض وعترتی اھل بیتی ولن یتفرقا حتی
یردا علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی فیہما رواہ الترمذی وعنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لعلی
وفاطمۃ والحسن والحسین انا حرب لمن حاربہم وسلم لمن سالمہم رواہ الترمذی وعن جمیع بن عمیر قال دخلت
مع عمتی علی عائشۃ فسألت ای الناس کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت فاطمۃ فقیل من الرجال
قالت زوجہا رواہ الترمذی وعن عبد المطلب بن ربیعۃ ان العباس دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مغضبا وانا عندہ فقال ما اغضبک قال یا رسول اللہ ما لنا ولقریش اذا تلاقوا بینہم تلاقوا بوجوہ مبشرۃ واذا لقونا لقونا
بغیر ذلک فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی احمر وجہہ ثم قال والذی نفسی بیدہ لا یدخل قلب رجل الایمان
حتی یحبکم للہ ولرسولہ ثم قال یا ایہا الناس من اٰذی عمی فقد اٰذانی فانما عم الرجل صنو ابیہ رواہ الترمذی وفی المصابیح

۱؎ قولہ فوضعت لہ وضوءا کان ذلک فی لیلۃ بات فی بیت میمونۃ خالتہ وتمام الحدیث مذکور فی باب قیام اللیل وکان ابن عباس فی حضرۃ صلی اللہ علیہ وسلم فکذا لما [illegible] وسأل من عندہ من الماء [illegible] ۱۲ لمعات ۲؎ قولہ ثم یضمہما وفیہ التفات من التکلم الی الغیبۃ ذکرہ الطیبی [illegible] فی تعبیرہا [illegible] تغلیب المتکلم [illegible] تغلیب الغائب [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ فقد کنتم تطعنون الطعن فی امارۃ الوالی کان من عادۃ الجاہلیۃ [illegible] بالاسلام [illegible]
بالایمان والہجرۃ والعلم [illegible] ۱۲ لمعات ۴؎ قولہ الا زید بن محمد قال النووی کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تبنی زیدا ودعاہ ابنہ وکانت العرب [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قولہ وعترتی وقال التوربشتی عترۃ الرجل اہل بیتہ ورہطہ الادنون [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قولہ انی تارک [illegible] قال الطیبی [illegible] الثقلین لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] الناس فی حق اولادہ ۱۲ مرقاۃ ۷؎ قولہ فانظروا [illegible] وقولہ تخلفونی بتشدید النون وتخفف ۱۲ مرقاۃ ۸؎ قولہ فقیل من الرجال ای [illegible] من الرجال ۱۲ ۹؎ قولہ عن عبد المطلب بن ربیعۃ [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] ۱۲ لمعات ۱۰؎ قولہ مبشرۃ بضم المیم وسکون الباء وفتح الشین [illegible] ۱۲ لمعات ۱۱؎ قولہ لا یدخل قلب رجل الایمان [illegible] ۱۲ مرقاۃ

عن المطلب وعن ٥٨٩٤ ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العباس[1] منی وانا منہ رواہ الترمذی وعنہ ٥٨٩٥ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعباس اذا کان غداۃ الاثنین فأتنی انت وولدک حتی ادعو لھم بدعوۃ ینفعک اللہ بھا وولدک فغدا وغدونا معہ والبسنا کساءہ ثم قال اللھم اغفر للعباس وولدہ مغفرۃ ظاھرۃ وباطنۃ لا تغادر ذنبا اللھم احفظہ[2] فی ولدہ رواہ الترمذی وزاد رزین واجعل الخلافۃ باقیۃ فی عقبہ وقال الترمذی ھذا حدیث غریب وعنہ ٥٨٩٦ انہ رای جبریل مرتین ودعا لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مرتین رواہ الترمذی وعنہ ٥٨٩٧ انہ قال دعا لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یؤتینی اللہ الحکمۃ مرتین رواہ الترمذی وعن ٥٨٩٨ ابی ھریرۃ قال کان جعفر یحب المساکین ویجلس الیھم ویحدثھم ویحدثونہ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکنیہ بابی المساکین[3] رواہ الترمذی وعنہ ٥٨٩٩ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رأیت جعفرا یطیر[4] فی الجنۃ مع الملائکۃ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وعن ٥٩٠٠ ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحسن والحسین سیدا شباب[5] اھل الجنۃ رواہ الترمذی وعن ٥٩٠١ ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الحسن والحسین ھما ریحانی من الدنیا رواہ الترمذی وقد سبق[6] فی الفصل الاول وعن ٥٩٠٢ اسامۃ بن زید قال طرقت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ فی بعض الحاجۃ فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو مشتمل علی شیء لا ادری ما ھو فلما فرغت من حاجتی قلت ما ھذا الذی انت مشتمل علیہ فکشفہ فاذا الحسن والحسین علی ورکیہ فقال ھذان ابنای وابنا ابنتی اللھم انی احبھما فاحبھما واحب من یحبھما رواہ الترمذی وعن ٥٩٠٣ سلمی[7] قالت دخلت علی ام سلمۃ وھی تبکی فقلت ما یبکیک قالت رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تعنی فی المنام وعلی راسہ ولحیتہ التراب فقلت ما لک یا رسول اللہ قال شھدت قتل الحسین آنفا رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وعن ٥٩٠٤ انس قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای اھل بیتک احب الیک قال الحسن والحسین وکان یقول لفاطمۃ ادعی لی ابنی فیشمھما[8] ویضمھما الیہ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وعن ٥٩٠٥ بریدۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطبنا اذ جاء الحسن والحسین علیھما قمیصان احمران یمشیان ویعثران فنزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من المنبر فحملھما ووضعھما بین یدیہ ثم قال صدق اللہ انما اموالکم واولادکم فتنۃ نظرت الی ھذین الصبیین یمشیان ویعثران فلم اصبر[9] حتی قطعت حدیثی ورفعتھما رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی وعن ٥٩٠٦

---

[1] قولہ العباس منی ای من اقاربی او من اہل بیتی او متصل بی وکان العباس رضی اللہ عنہ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم بسنتین وھو من طائف علیہ وسلم ... ہو اکبر وانا اسن قال المؤلف وامہ امرأۃ من النمر وھی اول عربیۃ کست الکعبۃ الحریر والدیباج واصناف الکسوۃ وذلک ان العباس ضل وھو صبی فنذرت ان وجدتہ ان تکسو البیت الحرام فوجدتہ ففعلت ذلک وکان رضی اللہ عنہ رئیسا فی الجاہلیۃ والیہ کانت عمارۃ المسجد الحرام والسقایۃ ۱۲ مرقاۃ [2] قولہ اللھم احفظہ فی ولدہ ای اکرمہ وراع امرہ کیلا یضیع فی شان ولدہ ... ومعنی ما رواہ رزین واجعل الخلافۃ الخ ۱۲ لمعات [3] قولہ بابی المساکین ای ملازمھم ... کما یقال لابن السبیل ۱۲ مرقاۃ [4] قولہ یطیر ای بالجناحین ... قال التوربشتی کان جعفر قد اصیب ... من ارض الشام ... فی الجنۃ مع الملائکۃ ۱۲ مرقاۃ [5] قولہ سیدا شباب اہل الجنۃ قال المظہر یعنی ہما افضل من مات شابا فی سبیل اللہ من اصحاب الجنۃ ... وذلک لان اہل الجنۃ کلہم فی سن واحد وہو الشباب ولیس فیہم شیخ ولا کہل ۱۲ مرقاۃ [6] قولہ وقد سبق فی الفصل الاول قال السید جمال الدین فیہ اشارۃ الی الاعتراض علی صاحب المصابیح ... بان الاول روایۃ البخاری ... وہذا روایۃ الترمذی ... ۱۲ مر [7] قولہ سلمی ہی زوجۃ ابی رافع مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ... ۱۲ [8] قولہ فیشمھما ای یشم ریحھما ... ۱۲ مرقاۃ [9] قولہ فلم اصبر ای عنہما ... ۱۲ مرقاۃ

يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط
من الاسباط رواه الترمذي وعن ۵۹۰۷ علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي وعن ۵۹۰۸ حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه
المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ۵۹۰۹
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعن ۵۹۱۰ عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف
وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي رواه الترمذي وعن ۵۹۱۱ جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار
عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي رواه الترمذي وعن ۵۹۱۲ اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ۵۹۱۳
عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة
احبيه فاني احبه رواه الترمذي وعن ۵۹۱۴ اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن
لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك
نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي

۱؎ قوله حسين مني وانا من حسين قال القاضي كانه صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحي ما سيحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كالشيء الواحد في وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة [illegible]

طالب فقال العباس یا رسول اللہ جعلت عمك آخرهم قال ان علیا سبقك بالهجرة رواه الترمذی وذکر ان عم الرجل صنو ابیه
فی کتاب الزکوة **الفصل الثالث** عن ۵۹۱۵ عقبة بن الحارث قال صلی ابوبکر العصر ثم خرج یمشی ومعه علیؓ فرای
الحسن یلعب مع الصبیان فحمله علی عاتقه وقال بابی شبیهٌ بالنبی صلی اللہ علیه وسلم لیس شبیها بعلی وعلیؓ یضحك
رواه البخاری وعن ۵۹۱۶ انس قال اُتی عبید اللہ بن زیاد براس الحسین فجُعل فی طست فجعل ینکت وقال فی حسنه شیئا
قال انس فقلت واللہ انه کان اشبههم برسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وکان مخضوبا بالوسمة رواه البخاری وفی روایة الترمذی
قال کنت عند ابن زیاد فجیء براس الحسین فجعل یضرب بقضیب فی انفه ویقول ما رایت مثل هذا حسنا فقلت اما انه
کان من اشبههم برسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وقال هذا حدیث صحیح حسن غریب وعن ۵۹۱۷ ام الفضل بنت
الحارث انها دخلت علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقالت یا رسول اللہ انی رایت حلما منکرا اللیلة قال وما هو قالت انه شدید
قال وما هو قالت رایت کان قطعة من جسدك قطعت ووضعت فی حجری فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم رایت خیرا
تلد فاطمة ان شاء اللہ غلاما یکون فی حجرك فولدت فاطمة الحسین فکان فی حجری کما قال رسول اللہ صلی اللہ علیه
وسلم فدخلت یوما علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فوضعته فی حجره ثم کانت منی التفاتة فاذا عینا رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم تهریقان الدموع قالت فقلت یا نبی اللہ بابی انت وامی مالك قال اتانی جبرئیل علیه السلام فاخبرنی ان
امتی ستقتل ابنی هذا فقلت هذا قال نعم واتانی بتربة من تربته حمراء وعن ۵۹۱۸ ابن عباس انه قال رایت النبی
صلی اللہ علیه وسلم فیما یری النائم ذات یوم بنصف النهار اشعث اغبر بیده قارورة فیها دم فقلت بابی انت وامی ما
هذا قال هذا دم الحسین واصحابه ولم ازل التقطه منذ الیوم فاحصی ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواهما
البیهقی فی دلائل النبوة واحمد الاخیر وعن ۵۹۱۹ ه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم احبوا اللہ لما یغذوکم من نعمه و
احبونی لحب اللہ واحبوا اهل بیتی لحبی رواه الترمذی وعن ۵۹۲۰ ابی ذر انه قال وهو آخذ بباب الکعبة سمعت النبی
صلی اللہ علیه وسلم یقول الا ان مثل اهل بیتی فیکم مثل سفینة نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد باب
مناقب ازواج النبی صلی اللہ علیه وسلم **الفصل الاول** عن ۵۹۲۱ علی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم
یقول خیر نسائها مریم بنت عمران وخیر نسائها خدیجة بنت خویلد متفق علیه وفی روایة قال ابوکریب واشار وکیع

---

۱ قوله ان علیا سبقك بالهجرة ای وکذا بالاسلام فهذا الوجب لتقدیم لا الحمیة المترتبة علی الافضلیة لا علی الاقربیة [illegible] العباس وابو سفیان وبلال و سلمان الی باب عمر [illegible] ۱۲ مرقاة
۲ قوله بابی ای مفدی بابی [illegible] ۳ قوله لیس شبیها بعلی [illegible]
[illegible] ۴ قوله قال فی حسنه شیئا [illegible]
[illegible]
[illegible] ۵ قوله ام الفضل بنت الحارث [illegible] امرأة العباس بن عبد المطلب [illegible] اخت میمونة ام المؤمنین [illegible]
[illegible] ۶ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة ۷ قوله [illegible] ابن عباس [illegible] ۱۲ مرقاة المفاتیح لملا علی القاری رحمه اللہ
۱۲ مرقاة ۸ قوله [illegible] ۱۲ مرقاة المفاتیح لملا علی القاری رحمه اللہ تعالی
۹ قوله من نعمه [illegible] ۱۰ قوله [illegible] قوله لحب اللہ [illegible]
[illegible] ۱۱ قوله ان مثل اهل بیتی [illegible] ۱۲ مرقاة [illegible] قال الامام فخر الدین الرازی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲ مرقاة ۱۲ قوله خیر نسائها مریم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الى السماء والارض وعن ٥٩٢٢ ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب متفق عليه وعن ٥٩٢٣ عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه
لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه وعن ٥٩٢٤ ابي سلمة ان
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا ارى متفق عليه وعن ٥٩٢٥ عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث
ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه متفق عليه وعنها ٥٩٢٦ قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الأخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث
كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى

الفصل الثاني

عن ٥٩٢٧ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي وعن ٥٩٢٨ عائشة ان جبريل جاء بصورتها
في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وعن ٥٩٢٩
انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك
فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت
نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي والنسائي وعن ٥٩٣٠ ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها
وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت
عمران فضحكت رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ٥٩٣١ ابي موسى قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

---

١ قوله هذه خديجة قد اتت الخ قيل اتته من مكة وهو صلى الله عليه وسلم بحراء اتته بطعام يعني اتت به صلى الله عليه وسلم في خلوته ولا يذهب عليك ان المشهور ان خلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء كان قبل نزول جبريل ولعله صلى الله عليه وسلم اقام بها بعد نزوله ايضا مدة واتيان خديجة عليها السلام كان في تلك المدة وقوله من ربها قيل فيه فضل خديجة على عائشة [illegible] ١٢ لمعات ٢ قوله انها كانت وكانت اي كانت صوامة وقوامة ومحسنة ومشفقة الى غير ذلك قال الطيبي [illegible] ١٢ مرقاة ٣ قوله يجيء بك [illegible] ٤ قوله فكشفت عن وجهك [illegible] ١٢ لمعات ٥ قوله ان يكن هذا من عند الله [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله لا تؤذيني في عائشة [illegible] ١٢ لمعات ٧ قوله مريم بنت عمران [illegible] قال السيوطي في النقاية [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله انك لابنة نبي [illegible] ٩ قوله [illegible] ١٢ لمعات ١٠ قوله الا مريم بنت عمران [illegible] ١٢ مرقاة ١١ قوله منه علما [illegible] ١٢ مرقاة

وعن ٥٩٣٢ موسى بن طلحة قال ما رأيت احدا افصح من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب جامع المناقب

الفصل الاول

عن ٥٩٣٣ عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سَرَقَةً من حرير لا أهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح متفق عليه وعن ٥٩٣٤ حذيفة قال ان اشبه الناس دلًّا وسمتًا وهديًا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا رواه البخاري وعن ٥٩٣٥ ابي موسى الاشعري قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ٥٩٣٦ عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن ٥٩٣٧ علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رواه البخاري وعن ٥٩٣٨ جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال رواه مسلم وعن ٥٩٣٩ سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم وعن ٥٩٤٠ ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه وعن ٥٩٤١ انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي متفق عليه وعن ٥٩٤٢ خباب بن

---

١ قوله ان اخاك رجل صالح قال شارح المصابيح تأويل هذا الحلم ان السرقة كانت ذات يده من العمل الصالح وبياض السرقة يعني عن خلوصه من الهوى وصلاحه من كدر النفس الخ ... والله اعلم ١٢ مرقاة ٢ قوله لابن ام عبد المراد به عبد الله بن مسعود وكانت امه تكنى ام عبد قال القاضي الدل قريب من الهدي والمراد به السكينة والوقار وما يدل على كمال صاحبه من ظواهر احواله وحسن مقاله وبالسمت القصد في الامور وبالهدي حسن السيرة وسلوك الطريقة المرضية ١٢ مرقاة ٣ قوله من اربعة قالوا خص هؤلاء الاربعة ... ١٢ مرقاة ٤ قوله من انت ... قوله من اهل الكوفة ... قوله صاحب النعلين ... ١٢ لمعات ومرقات ٥ قوله صاحب النعلين والوسادة بكسر الواو المخدة قوله والمطهرة بفتح الميم وكسرها ... ١٢ مرقاة ٦ قوله صاحب السر ... ١٢ مرقاة ٧ قوله امرأة ابي طلحة وهي ام سليم ... ١٢ مرقاة ٨ قوله خشخشة ... ٩ قوله فاذا بلال هو ابن رباح مولى ابي بكر الصديق اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه بمكة ... وسكن الشام آخرا ... ومات بدمشق سنة عشرين ... ١٠ قوله ورجلان لست اسميهما ... ١٢ مرقاة ١١ قوله فحدث نفسه ... ١٢ لمعات ١٢ قوله لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود ... ١٢ لمعات ١٣ قوله جمع القرآن ... ١٤ قوله اربعة ... ١٢ مرقاة

الآخرة قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه وعن ٥٩٢٣ جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه وعن ٥٩٢٤ البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه وعن ٥٩٢٥ ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم متفق عليه وعن ٥٩٢٦ سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه وعن ٥٩٢٧ قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه وعن ٥٩٢٨ انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل

١ـ قوله لم يأكل من اجره شيئا كناية عن الغنائم التي تناولها من ادرك زمن الفتوح اي عجل اليه بعض ثوابه واجره ١٢ لم ٢ـ قوله يهدبها بالدال المهملة المكسورة كذا في الصحاح وضبط النووي بفتح الدال وحكى ابن التين تثليثها اي يجتنيها [illegible] ١٢ لمعات ٣ـ قوله اهتز العرش لموت سعد قيل اهتزازه كناية عن [illegible] ١٢ مرقاة ٤ـ قوله ليتعادون [illegible] ٥ـ قوله ما سمعت [illegible] ١٢ مرقاة ٦ـ قوله ما ينبغي لاحد [illegible] ١٢ كذا في اللمعات [illegible] ٧ـ قوله فاستيقظت [illegible] ٨ـ قوله حتى تموت [illegible] ١٢ مرقاة ٩ـ قوله فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ [illegible] ١٠ـ قوله من ارفعكم [illegible] ١٢ مرقاة ١١ـ قوله بل هو من اهل الجنة [illegible] ١٢ مرقاة

الجنة رواه مسلم وعن ٥٩٤٩ ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وَاٰخَرِيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوْا بِهِمْ قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه وعنه ٥٩٥٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عُبَيْدَكَ هذا يعني ابا هريرة وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين رواه مسلم وعن ٥٩٥١ عائذ بن عمرو أنّ ابا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اُخَيَّ رواه مسلم وعن ٥٩٥٢ انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار متفق عليه وعن ٥٩٥٣ البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله متفق عليه وعن ٥٩٥٤ انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من اَدَم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه وعن ٥٩٥٥ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اَثَرَةً فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري وعنه ٥٩٥٦ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله

---

١ قوله من هؤلاء جمع اسم الاشارة والمشار اليه سلمان وحده [illegible] العرب [illegible]
٢ قوله حبب اليهم [illegible] في نسخ المشكوٰة وصحيح مسلم [illegible]
٣ قوله ما اخذت الاخذ [illegible] لمعات [illegible]
٤ قوله قالوا لا يغفر الله [illegible] طيبي [illegible]
٥ قوله الانصار [illegible] قبل الاسلام [illegible]
٦ قوله من دمائهم اي من دماء كفار قريش [illegible] مرقاة [illegible]
٧ قوله لولا الهجرة [illegible] مرقاة [illegible]
٨ قوله سلك الناس [illegible] لمعات [illegible]
٩ قوله اثرة [illegible] طيبي [illegible]
١٠ قوله دار ابي سفيان [illegible]
١١ قوله الا ضنا [illegible] لمعات

قال فان الله ورسوله يُصَدِّقانكم ويَعْذِرانكم رواه مسلم وعن ٥٩٥٧ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عُرْسٍ فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللّٰهم انتم من احب الناس الي اللّٰهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه وعنه ٥٩٥٨ قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية بُرْدٍ فصعد المنبر ولم يَصْعَدْه بعد ذلك اليوم فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اُوصيكم بالانصار فانهم كَرِشي وعَيْبَتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن ٥٩٥٩ ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري وعن ٥٩٦٠ زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار رواه مسلم وعن ٥٩٦١ ابي اُسَيْد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير متفق عليه وعن ٥٩٦٢ علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وفي رواية وابا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تَتَعادى بنا خيلنا حتى اتينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتُخْرِجِنَّ الكتاب او لنُلْقِيَنَّ الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يُخْبِرُهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تَعْجَلْ عليّ اني كنت امرأ مُلْصَقًا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله

---

١ قوله يعذرانكم بضم الياء وسكون العين من اعذره اذا قبل اعتذاره يعني ان الله قبل اعتذاركم وصدقكم فيما تقولون من دعوى المحبة ١٢ لمعات ٢ قوله من عرس وهو بضم العين طعام الوليمة وفي القاموس العرس الاقامة في الفرح ١٢ مرقاة ٣ قوله اللهم اي اللهم انت تعلم صدقي فيما اقول في حق هؤلاء ثم خاطبهم ١٢ لمعات ٤ قوله فانهم كرشي وعيبتي الكرش بفتح الكاف وكسر الراء لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعيبة بفتح العين المهملة وسكون التحتية وفتح الموحدة ما يجعل فيه الثياب في القاموس [illegible] ١٢ لمعات ٥ قوله قد قضوا اي ادوا الانصار [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله ويقل الانصار [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله بمنزلة الملح في الطعام [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ١٢ مرقاة ٩ قوله لتخرجن [illegible] ١٢ لمعات ١٠ قوله من عقاصها [illegible] ١١ قوله [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] ١٢ مرقاة ١٢ قوله ظعينة اي المراة في الهودج واسم هذه الظعينة سارة وقيل ام سارة مولاة القرشي ١٢ م

أَضْرِبْ عنق هٰذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شَهِدَ بَدْرًا وما يدريك لَعَلَّ الله اطَّلَعَ على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وَجَبَتْ لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وعَدُوَّكُم اولياء متفق عليه وعن ٥٩٦٣ رفاعة بن رافع قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تَعُدُّونَ اهل بَدْرٍ فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بَدْرًا من الملائكة رواه البخاري وعن ٥٩٦٤ حَفْصَة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لَأَرْجُو ان لا يَدْخُلَ النَّارَ ان شاء الله اَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا والحُدَيْبِيَة قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وَاِنْ مِنْكُمْ اِلَّا وَارِدُهَا قال فلم تسمعيه يقول ثم نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة اَحَدٌ الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن ٥٩٦٥ جابر قال كنا يوم الحديبية اَلْفًا واربع مائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض متفق عليه وعنه ٥٩٦٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ المُرَارِ فانه يُحَطُّ عنه ما حُطَّ عن بني اسرائيل فكان اول من صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بني الخزرج ثم تَتَامَّ الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لَاَنْ اَجِدَ ضَالَّتِي اَحَبُّ اِلَيَّ من اَنْ يستغفر لي صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث انس قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك في باب بعد فضائل القرآن

الفصل الثاني

عن ٥٩٦٧ ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بِهَدْيِ عمار وتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابن اُمِّ عَبْد وفي رواية حذيفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا بعهد ابن ام عبد رواه الترمذي وعن ٥٩٦٨ عَلِيٍّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مُؤَمِّرًا من غير مَشُوْرَةٍ لَاَمَّرْتُ عليهم ابن ام عبد رواه الترمذي وابن ماجة وعن ٥٩٦٩ خَيْثَمَة بن ابي سَبْرَة قال اتيت المدينة فسألت الله ان يُيَسِّرَ لي جليسا صالحا فَيَسَّرَ لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان يُيَسِّرَ لي جليسا صالحا فَوُفِّقْتَ لي فقال من اَيْنَ اَنْتَ قلت من اهل الكوفة جئتُ اَلْتَمِسُ الخَيْرَ واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مُجَابُ الدَّعْوَة وابن مسعود صاحب طَهُوْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونَعْلَيْهِ وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اَجَارَهُ الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن رواه الترمذي وعن ٥٩٧٠ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اُسَيْدُ بن حُضَيْر نعم الرجل ثابت بن قيس بن شَمَّاس نعم الرجل مُعَاذُ بن جبل نعم الرجل مُعَاذُ بن عمرو بن الجَمُوح رواه الترمذي وقال

---

١ قوله الا واردها الخ كان حفصة ظنت معنى وارد [illegible] ١٢ لمعات ٢ قوله فلم تسمعيه [illegible] ١٢ طيبي ٣ قوله [illegible] ٤ قوله انتم اليوم خير اهل الارض [illegible] ١٢ لمعات ٥ قوله ثنية المرار [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله ثم تتام الناس [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله ان يستغفر لي صاحبكم [illegible] ١٢ مرقاة ٨ قوله وتمسكوا بعهد ابن ام عبد [illegible] ٩ قوله لامرت عليهم [illegible] ١٢ طيبي ١٠ قوله صاحب الكتابين [illegible] ١١ قوله الجموح [illegible] ١٢ مرقاة [illegible]

هذا حديث غريب وعن ۵۹۶۱ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار و
سلمان رواه الترمذي وعن ۵۹۶۲ علي قال استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب رواه الترمذي وعن ۵۹۶۳ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خُيّر عمار بين امرين الا اختار اشدهما
رواه الترمذي وعن ۵۹۶۴ انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه
في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي وعن ۵۹۶۵ عبدالله
ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر رواه الترمذي
وعن ۵۹۶۶ ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا
اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي وعن ۵۹۶۷ معاذ بن جبل لما حضره الموت قال
التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبدالله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة رواه الترمذي وعن ۵۹۶۸ حذيفة قال قالوا يا
رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبدالله
فاقرؤه رواه الترمذي وعنه ۵۹۶۹ قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة رواه وعن ۵۹۷۰ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في
بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتى اسميه فسماه عبدالله وحنكه بتمرة بيده
رواه الترمذي وعن ۵۹۷۱ عبدالرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا
مهديا واهد به رواه الترمذي وعن ۵۹۷۲ عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن

---

۱ قوله ان الجنة تشتاق اي شيئا كثيرا ... قال الطيبي ... [illegible] ۱۲ مرقاة
۲ قوله الطيب المطيب ... [illegible] ۱۲ مرقاة
۳ قوله ما اخف ... [illegible] ۱۲ مرقاة
۴ قوله ان الملائكة كانت تحمله ... [illegible] ۱۲ مرقاة
۵ قوله اصدق من ... [illegible] ۱۲ مرقاة
۶ قوله من ذي لهجة ... [illegible]
۷ قوله انه عاشر عشرة في الجنة ... [illegible] ۱۲ لمعات
۸ قوله ولكن ما حدثكم ... [illegible] ۱۲ لمعات
۹ قوله ... [illegible] ۱۲ مرقاة
۱۰ قوله نفست ... [illegible] ۱۲ لمعات ومرقاة
۱۱ قوله فسماه عبدالله ... [illegible] ۱۲ مرقاة
۱۲ قوله هاديا مهديا ... [illegible]
هذا ما رأيت في كتاب ... [illegible]

عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن ۵۹۸۳ جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية رواه الترمذي وعنه ۵۹۸۴ قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي وعن ۵۹۸۵ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن ۵۹۸۶ ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن ۵۹۸۷ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ۵۹۸۸ انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر رواه الترمذي وعن ۵۹۸۹ جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم وعن ۵۹۹۰ ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي وعنه ۵۹۹۱ قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ۵۹۹۲ علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء ورقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن ۵۹۹۳ خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار ابن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكى عمار وقال يا رسول الله الا تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء احب الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي وعن ۵۹۹۴ ابي عبيدة انه قال سمعت رسول الله صلى الله

---

۱ قوله واحيى اباك [illegible] قوله تعالى بل احياء بان الله تعالى جعل ارواحهم في جوف طير خضر فقد احيى تلك الطير بتلك الارواح [illegible] الا بحياة [illegible] ۲ قوله [illegible] ۳ قوله لا يؤبه [illegible] ۴ قوله [illegible] ۵ قوله [illegible] مرقاة [illegible] ۶ قوله رواه مسلم [illegible] على صاحب المصابيح حيث ذكره في الحسان ۱۲ ۷ قوله من الفرس [illegible] ۸ قوله اوثق [illegible] مرقاة ۹ قوله [illegible] لمعات [illegible] مرقاة ۱۰ قوله [illegible] مرقاة ۱۱ قوله [illegible] مرقاة

عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عزوجل ونعم فتى العشيرة رواهما احمد وعن ٥٩٩٥ بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يارسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابوذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ٥٩٩٦ جابر قال كان عمر يقول ابوبكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري وعن ٥٩٩٧ قيس ابن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله رواه البخاري وعن ٥٩٩٨ ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابوطلحة فقال انا يارسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم اباطلحة وفي اخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه وعنه ٥٩٩٩ قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي وعن ٦٠٠٠ زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه البخاري وعن ٦٠٠١ قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري وعن ٦٠٠٢ قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم رواه البخاري تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع للبخاري النبي محمد بن

---

١ قوله خالد سيف الله اي كسيف سله الله على المشركين وسلطه على الكافرين او ذو سيف قوله سيف من سيوف الله عزوجل اي حيث يقاتل مقاتلة شديدة في سبيله مع اعداء دينه ١٢ مرقاة ٢ قوله يقول ذلك ثلثا [illegible] ١٢ لمعات ٣ قوله واعتق سيدنا [illegible] ١٢ مرقاة ٤ قوله قال لابي بكر [illegible] ٥ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ٦ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ٧ قوله [illegible] ١٢ لمعات ٨ قوله بئس عبد الله [illegible] ١٢ مرقاة ٩ قوله ان يجعل اتباعنا منا [illegible] ١٢ مرقاة ١٠ قوله يوم احد سبعون [illegible] ١٢ لمعات ١١ قوله [illegible] ١٢ مرقاة ١٢ قوله تسمية من سمي [illegible] ١٢ مرقاة

عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن
عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن
بكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن
مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو أسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا

---

١ قوله في النظارة بفتح النون وتشديد الظاء المعجمة وهم الذين ينظرون الى المقاتلين ولم يخرجوا للقتال وقيل الذين طلعوا مكانا مرتفعا ينظرون الى العدو ويخبرونه بحالهم ١٢ لمعات ٢ قوله ابو زيد هو الذي جمع القرآن حفظا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ٣ قوله العنزي بالنون والزاي المنقوطين وقيل بسكون النون منسوب الى عنزة بن اسد وقيل من بني عنز بن وائل وفي المغني العنزي بفتح النون [illegible] عامر بن ربيعة ١٢ لمعات ٤ قوله معاذ بن عمرو هو الذي قتل مع ابن عفراء ابا جهل ١٢ ٥ قوله معوذ بن عفراء بتشديد الواو المفتوحة او المكسورة والذال المعجمة وفتح الواو اشهر واخوه معاذ وهو الذي قتل ابا جهل واسم ابيهما الحارث وعفراء اسم امهما ١٢ كذا في اللمعات ٦ قوله مسطح بن اثاثة هو الذي تكلم في عائشة ام المؤمنين ما قال من حديث الافك ١٢ ٧ قوله هلال بن امية هو احد الثلاثة الذين خلفوا من غزوة تبوك فتاب الله عليهم ١٢ ٨ قوله القرني بفتح القاف والراء بلاد اليمن واما القرن الذي هو ميقات اهل نجد عند الطائف فهو بسكون الراء وغلط الجوهري في تحريكه وفي نسبة اويس القرني اليه منسوب الى القرن بن ردمان بن ناجية بن مراد احد اجداده ١٢ لمعات ومرقاة ٩ قوله غير ام له المعنى انه ليس له اهل وعيال في اليمن غيرها وانما منعه من الاتيان اليك برها ١٢ مرقاة ١٠ قوله او الدرهم شك من الراوي ولعل ابقاءه علامة كما قيل في [illegible] انه اثر من جلده السابق او ترك ذلك البعض ليكون سبب تذكره ولهذا كان يحب الخمول والعزلة ويكره الشهرة والخلطة ١٢ مرقاة ١١ قوله فليستغفر لكم اي التمسوا منه ان يستغفر لكم كما في الرواية الآتية فمروه فليستغفر لكم وفيه طلب الدعاء من اهل الخير والصلاح وان كان الطالب افضل وقيل قال ذلك تطييبا لقلبه ودفع توهم من يتوهم انه تخلف عن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه انما منعه بره بامه وهو لا ينافي ما نقل انه ترك امه وجاء واجتمع بالصحابة فان امتناعه عن الاتيان كان بعذر وعدم من يكون في خدمتها ولعلها توفيت فلما وجد المتسع توجه الى الصحابة او لما فرض حجة الاسلام [illegible] في الحديث دلالة على ان اويسا خير التابعين وفيه منقبة ظاهرة عظيمة ونقل عن احمد بن حنبل ان افضل التابعين سعيد بن المسيب وذلك في معرفة العلوم والاحكام ولكنه لا ينافي خيرية اويس باعتبار كثرة الثواب عند الله كذا في اللمعات والمرقاة ١٢ قوله ارق افئدة قيل الفؤاد غشاوة القلب فاذا رق نفذ القول فيه ووصل الى ما وراءه والقلب اذا لان نفذ الشيء الى داخله وقيل القلب والفؤاد واحد وتكرير المعنى واحد مبالغة ١٢ سيد ١٣ قوله يمان لان من قوي في شيء نسب اليه وهكذا كان حال الوافدين منهم ١٢ لمعات ١٤ قوله اهل الوبر بفتح الواو والموحدة شعر الابل وهو بالجر بدل من الفدادين والمراد بهم سكان الصحاري لان بيوتهم غالبا خيام من الشعر قال صاحب النهاية الفدادون بالتشديد الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد ويقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته ١٢ ١٥ قوله عند اصول اذناب الابل ظرف للفدادين اي انهم صياح عند سوقهم لها او ظرف مستقر اي كائنين عندها ١٢ ١٦ قوله في اهل الحجاز اي مكة والمدينة وحواليهما وقال ابن الملك اراد به الانصار ١٢ مرقاة ١٧ قوله اللهم بارك لنا في شامنا الخ قيل انما خص الشام واليمن بالدعاء لان مكة مولده وهي من اليمن والمدينة مسكنه ومدفنه وهي من الشام كذا في اللمعات وقال في المرقاة [illegible] التخصيص لان طعام اهل المدينة مجلوب منهما ١٢

فی شامنا اللهم بارك لنا فی یمننا قالوا یا رسول الله وفی نجدنا قال اللهم بارك لنا فی شامنا اللهم بارك لنا فی یمننا قالوا یا رسول الله وفی نجدنا فاظنه قال فی الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان رواه البخاری

الفصل الثانی عن ٦٠٠٩ انس عن زيد بن ثابت ان النبی صلی الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا فی صاعنا ومدنا رواه الترمذی وعن ٦٠١٠ زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لای ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها رواه احمد والترمذی وعن ٦٠١١ عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذی وعن ٦٠١٢ عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفی رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى فی الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود وعن ٦٠١٣ ابن حوالة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لی يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبی اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لی بالشام واهله رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث عن ٦٠١٤ شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علی وقيل العنهم يا امير المؤمنين قال لا انی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب وعن ٦٠١٥ رجل من الصحابة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد وعن ٦٠١٦ ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام وعن ٦٠١٧ عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم رايت عمودا من نور خرج من تحت راسی ساطعا حتى استقر بالشام رواهما البيهقی فی دلائل النبوة وعن ٦٠١٨ ابی الدرداء ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابو داود وعن ٦٠١٩ عبد الرحمن بن سليمان قال سياتی ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق رواه ابو داود

باب ثواب هذه الامة

الفصل الاول عن ٦٠٢٠ ابن عمر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

---

١ قوله اللهم اقبل انما دعا بذلك لان طعام اهل المدينة كان ياتيهم من اليمن قوله بقلوبهم الباء للتعدية والمعنى اجعل قلوبهم مقبلة الينا ١٢ مر

٢ قوله باسطة اجنحتها عليها فقد ثبت الاجنحة للملائكة فی الكتاب والسنة قالوا وليس ذلك كما يتوهم من اجنحة الطير ولكنها عبارة عن صفات الملائكة وقواهم ولا يعرف الا بالمعاينة وليس لنا ان نثبته اجنحة ولا ندريه تكليف بمثابة شيئا وبالجملة لا بد من اثبات الاجنحة للملائكة والكف عن كيفيتها ١٢ لمعات

٣ قوله عليكم بالشام اى خذوا طريقها والزموا فريقها فانها سالمة من وصول ذلك النار اليها حينئذ لحفظ ملائكة الرحمة اياها قال التوربشتی يحتمل ان تكون النار على يقين وهو الاصل ويحتمل انها فتنة عبر عنها بالنار وعلى التقديرين فالوجه فيه انه قبل قيام الساعة ثم قالوا فما تامرنا يعنون فی التوقی منها فقال عليكم بالشام ١٢ مرقاة

٤ قوله انها ستكون هجرة بعد هجرة قيل اى ستكون هجرة الى الشام بعد هجرة كانت الى المدينة وعلى هذا المعنى كان الظاهر ان يقال هجرة بعد الهجرة لكن روعی المناسبة مع الاول فی التنكير وقيل المراد التكرير ويؤيده سياق الحديث وذلك حين يكثر الفتن فی البلاد ويستولی الكفرة ويقل فيها القائمون بامر الله فی دار الاسلام ويبقى البلاد الشامية محروسة بفضل الله وعساكر الاسلامية قاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال

٥ قوله تقذرهم بكسر الذال ١٢ لمعات

٦ قوله خر لی بكسر الخاء وسكون الراء امر من الخير يعنی الاختيار اى اختر لی خير الامرين ١٢ مرقاة

٧ قوله يجتبی اى يجمع الله تعالى الى ارض الشام المختارين من عباده ١٢ مر

٨ قوله توكل لی اى تكفل قوله لی اى لاجلی وكرامتی وقيل معناه تكفل لی قوله بالشام اى بامر الشام قال القاضی المراد بالتوكل التكفل فان من توكل فی شیء فقد تكفل بالقيام به والمعنى ان الله ضمن لی حفظها وحفظ اهلها من باس الكفرة واستيلائهم بحيث يتخطفهم ويدمرهم بالكلية ١٢ مرقاة

٩ قوله ابدل الله مكانه فائدة اخرج ابن عساكر عن عبد الله بن مسعود مرفوعا ان الله تعالى خلق ثلاثمائة نفس قلوبهم على قلب آدم وله اربعون قلوبهم على قلب موسى وله سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم وله خمسة قلوبهم على قلب جبرئيل وله ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل وله واحد قلبه على قلب اسرافيل كلما مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثة وكلما مات واحد من الثلاثة ابدل الله مكانه من الخمسة وكلما مات من الخمسة واحد ابدل الله مكانه من السبعة وكلما مات واحد من السبعة ابدل الله مكانه من الاربعين وكلما مات واحد من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلاثمائة وكلما مات واحد من الثلاثمائة ابدل الله مكانه من العامة بهم يدفع البلاء عن هذه الامة ١٢ مرقاة

١٠ قوله معقل المسلمين اى ملاذهم والمعنى يتحصن المسلمون ويلتجئون اليها كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل والفسطاط بضم الفاء وقد يكسر هو البلدة الجامعة للناس والغوطة بضم الغين اسم البساتين والمياه التی عند دمشق ويقال لها غوطة دمشق ١٢ مرقاة

١١ قوله الخلافة بالمدينة اى غالبا لكون علی رضی الله عنه فی الكوفة زمن خلافته قوله والملك بالشام اشارة الى ملك معاوية ١٢ مرقاة ولمعات

قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فإنه فضلي أعطيه من شئت رواه البخاري

٦٠٢١ — عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله رواه مسلم

٦٠٢٢ — وعن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث أنس إن من عباد الله في كتاب القصاص

الفصل الثاني

٦٠٢٣ — عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره رواه الترمذي

الفصل الثالث

٦٠٢٤ — عن جعفر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا وأبشروا إنما مثل أمتي مثل الغيث لا يدرى آخره خير أم أوله أو كحديقة أطعم منها فوج عاما ثم أطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا أن يكون أعرضها عرضا وأعمقها عمقا وأحسنها حسنا كيف تهلك أمة أنا أولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك فيج أعوج ليسوا مني ولا أنا منهم رواه رزين

٦٠٢٥ — وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الخلق أعجب إليكم إيمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وأنا

---

١ — قوله إنما أجلكم الخ الأجل المدة المضروبة للشيء وهي جملة مدة العمر وقد يطلق على الوقت بإرادة الجزء الأخير منها فالمعنى مدة عمركم في جنب مجموع أعمار الأمم السابقة كالمدة التي بين صلوة العصر إلى المغرب في جنب أول النهار إلى العصر ومع ذلك أنتم أكثر ثوابا منهم أي من مجموعهم ثم بين النسبة بين هذه الأمة وبين اليهود والنصارى [illegible] ١٢ لمعات ٢ — قوله فغضبت اليهود والنصارى الظاهر أن هذا تمثيل وتصوير لا أن ثمه مقاولة ومناظرة حقيقية ويحمل على حصول هذا عند إخراج الذر أو هو يوم القيمة والتعبير بالماضي لتحقق الوقوع [illegible] ١٢ لمعات ٣ — قوله فقالوا نحن أكثر عملا [illegible] ٤ — قوله إن من أشد الناس [illegible] ١٢ مرقاة ٥ — قوله يود أحدهم [illegible] ١٢ لمعات ٦ — قوله قائمة بأمر الله [illegible] ١٢ مرقاة ٧ — قوله حتى يأتي أمر الله [illegible] ١٢ مرقاة ٨ — قوله مثل أمتي مثل المطر [illegible] ١٢ مرقاة ٩ — قوله عن جده أي زين العابدين علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم [illegible] ١٢ مرقاة ١٠ — قوله أي الخلق أعجب [illegible] ١٢ لمعات ١١ — قوله قالوا الملائكة [illegible] ١٢ مرقاة ١٢ — قوله وهم عند ربهم [illegible] ١٢ مرقاة ١٣ — قوله قالوا فالنبيون [illegible] ١٢ مرقاة

بین اظھرکم قال فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اعجب الخلق الیّ ایمانا لقوم یکونون من بعدی یجدون صحفا فیہا کتاب یؤمنون بما فیہا وعن ٦٢٧٦ عبد الرحمن بن العلاء الحضرمی قال حدثنی من سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول انہ سیکون فی اٰخر ھذہ الامۃ قوم لھم مثل اجر اولھم یأمرون بالمعروف وینھون عن المنکر ویقاتلون اھل الفتن رواھما البیھقی فی دلائل النبوۃ وعن ٦٢٧٧ ابی امامۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال طوبی لمن راٰنی وطوبی سبع مرات لمن لم یرنی واٰمن بی رواہ احمد وعن ٦٢٧٨ ابن محیریز قال قلت لابی جمعۃ رجل من الصحابۃ حدثنا حدیثا سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم احدثکم حدیثا جیدا تغدینا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعنا ابو عبیدۃ بن الجراح فقال یا رسول اللہ احد خیر منا اسلمنا وجاھدنا معک قال نعم قوم یکونون من بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی رواہ احمد والدارمی وروی رزین عن ابی عبیدۃ من قولہ قال یا رسول اللہ احد خیر منا الی اٰخرہ وعن ٦٢٧٩ معٰویۃ بن قرۃ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فسد اھل الشام فلا خیر فیکم ولا یزال طائفۃ من امتی منصورین لا یضرھم من خذلھم حتی تقوم الساعۃ قال ابن المدینی ھم اصحاب الحدیث رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح وعن ٦٢٨٠ ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ تجاوز عن امتی الخطاء والنسیان وما

۱؎ قولہ من بعدی ای من بعد مماتی من التابعین واتباعھم الی یوم الدین ۱۲ مرقاۃ ۲؎ قولہ فیہا کتاب ای مکتوب من عند اللہ وھو القراٰن قولہ یؤمنون بما فیہا ای بما فی تلک الصحف ولا یبعد ان یفسر الصحف بما یشتمل الکتاب والسنۃ وحیث ورد الکلام فی الاعجبیۃ والاخیریۃ فلا استدلال بالحدیث فی الافضلیۃ بوجہ من وجوہ الخیریۃ ۱۲ مرقاۃ ۳؎ قولہ عبد الرحمٰن الاولیٰ بذکرہ المؤلف فی اسمائہ وذکر اباہ العلاء فقال ھو عبد اللہ بن حضرموت کان عاملا للنبی صلی اللہ علیہ وسلم علی البحرین واقرہ ابو بکر وعمر علیہا الی ان مات العلاء سنۃ اربع عشرۃ ۱۲ م ۴؎ قولہ ویقاتلون ای بایدیھم او بالسنتھم قولہ اھل الفتن ای من البغاۃ والخوارج والروافض وسائر اھل البدع ۱۲ مرقاۃ ۵؎ قولہ وطوبی سبع مرات لمن لم یرنی الخ قال الطیبی قولہ طوبی جملۃ معطوفۃ علی الجملۃ ای وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طوبی لمن لم یرنی واٰمن بی سبع مرات فصل بہذا سبع ظرف لقال مقدر تخلل بین طوبی وما یتعلق بہ ویحتمل ان یکون سبع مرات مصدر الطوبی ومقول القول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والمراد بہ التکثیر التمہید انتہی وخلاصۃ ان سبع مرات علی الاول مقول الراوی وھو بعید والاقرب ماقررہ ثانیا ۱۲ مرقاۃ ۶؎ قولہ رجل بدل من ابی جمعۃ قیل اسمہ حبیب بن سباع وقیل جنید بن سبلع وقیل غیرہ ۷؎ قولہ نعم قوم یکونون الخ والمعنی انہم خیر منکم من جہۃ الجیثیۃ وان کنتم خیرا منہم من جہۃ السابقیۃ والمشاہدۃ والمجاھدۃ ۱۲ مرقاۃ ۸؎ قولہ حتی تقوم الساعۃ ای یقرب قیاما لما سبق من انہا لا تقوم وفی الارض من یقول اللہ ۱۲ مرقاۃ ۹؎ قولہ تجاوز عن امتی الخ ولعل المراد بالتجاوز عدم الاثم فیہا لا عدم المؤاخذۃ علیہا مطلقا لانہ تجب الدیۃ والکفارۃ فی قتل الخطاء مع ذلک الاثم مرفوع فی الکل وھو المراد بالتجاوز ۱۲ لمعات ۱۰؎ قولہ الخطاء بالتحتین ویجوز مدہ وھو ضد الصواب والمراد بہ ما لم یتعمدہ والمعنی انہ عفا عن الاثم المرتب علیہ بالنسبۃ الی سائر الاثم والا فالمؤاخذۃ المالیۃ کما فی قتل النفس خطاء واتلاف مال الغیر ثابتۃ شرعا ولہذا قال علماؤنا فی اصول الفقہ الخطاء عذر صالح لسقوط حق اللہ تعالی اذا حصل عن اجتہاد ولم یجعل عذرا فی حقوق العباد حتی وجب علیہ ضمان العدوان ۱۲ مرقاۃ ۱۱؎ قولہ والنسیان الخ وھو لا ینافی الوجوب فی حق اللہ تعالی لکن النسیان اذا کان غالبا کما فی الصوم والتسمیۃ فی الذبیحۃ یکون عفوا ولا یجعل عذرا فی حقوق العباد حتی لو اتلف مال انسان بالنسیان یجب علیہ الضمان ۱۲ مرقاۃ

استكثروا عليه رواه ابن ماجة والبيهقي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قال انتم تتمون سبعين أمة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هٰذا حديث حسن۔

قال مؤلف الكتاب شكر الله سعيه واتم عليه نعمته قد وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلثين وسبع مائة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العلمين والصلوٰة والسلام على رسوله محمد واٰله واصحابه اجمعين۔

۱؎ قوله كنتم كذلك ثابتين في علم الله مكتوبين في اللوح المحفوظ مذكورين في الامم المتقدمة والمراد جميع المؤمنين من هذه الامة فان وجوه الخيرية التي يمتازون بها عمن عداهم من الامم ثابتة لكل منهم من حسن الاعتقاد وثبات القدم في الايمان بنبيهم وغيرها وقيل خاص بالمهاجرين وقيل بالشهداء والمراد الخيرية المخصوصة اي خيرية الامة ككل ۱۲ لمعات ۲؎ قوله اخرجت للناس اي اظهرت لهذا الجنس والجملة صفة لامة وقال الطيبي يعني انتم خير الناس وانفع الناس للناس ولهذا اظهر ما قال البغوي انه قال قوله للناس من صلة قوله خير امة اي انتم خير الناس للناس وقيل قوله للناس من صلة قوله اخرجت اي ما اخرج الله للناس امة خيرا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولله تعالى در صاحب البردة حيث قال ؎ لما دعا الله داعينا لطاعته * باكرم الرسل كنا اكرم الامم ۱۲ ج ۳؎ قوله انتم تتمون بفتح اوله وكسر ثانيه مشددا اي تكملون وتوفون قوله سبعين امة اي من الامم الكبار ۱۲ مرقاة فائدہ جليلة اعلم ان ظاهر احاديث الباب والاصل ان امة تيا في بعد الصحابة يكون مساويا لهم او افضل وقد ذهب اليه ابن عبد البر والجمهور على ان الصحابة افضل الامة وحملوا الاحاديث على اثبات الوجوه الجزئية في الخيرية والتفضيل والفضل الكلي ثابت للصحابة ولا ينافي ذلك ثبوت الفضل بالوجوه الجزئية لمن بعدهم واراد بالفضل الكلي الكثرة الثواب عند الله تعالى كذا في اللمعات. تمت وقد تم تحرير الحواشي والحمد لله على ذلك

بتاريخ ۵-۲-۹-۷

الإكمال في أسماء الرجال لصاحب المشكوٰة الشيخ ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب رحمهم الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب وفقني لتكميل ما التمسته منه وعليك توكلي فيما أردت وإليك أنيب وذكر إكمال [illegible] أنه من [illegible] شرف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في تحقيق أحوال من الصحابيين أما بعد فهذا كتاب في أسماء الرجال مشتمل على بابين الباب الأول في ذكر الصحابة وذكر من بعدهم من التابعين وغيرهم ممن له ذكر في هذا الكتاب المشكوٰة مرتب على حروف المعجم ولا أذكر من اشتهر بالألقاب والكنى دون الأسماء في حروف الكنى مثل أبي هريرة اسمه عبد الله أو عبد الرحمن أذكره في حرف الهاء لا في حرف العين والباب الثاني في ذكر من لهم الأصول من المذكورين في أول المشكوٰة وغيرهم وإن لم نذكرهم في الأصل رضوان الله عليهم أجمعين.

الباب الأول في ذكر الصحابة ومن بعدهم من التابعين وفيه فصول حرف الهمزة وفيه فصول فصل في الصحابة

أنس بن مالك هو أنس بن مالك بن النضر كنيته أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أم سليم بنت ملحان قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشر سنين وانتقل إلى البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة إحدى وتسعين وله من العمر مائة وثلاث سنين وقيل تسع وتسعون سنة قال ابن عبد البر وهو أصح ما قيل فيه ولد له ثمانون ذكراً وابنتان منهم تسعة وسبعون ذكراً [illegible] روى عنه خلق كثير.

أنس بن مالك الكعبي هو أنس بن مالك الكعبي كنيته أبو أمية مسند حديثه في الصوم للمسافر ولا له غيره سكن البصرة روى عنه أبو قلابة.

أنس بن النضر هو أنس بن النضر الأنصاري النجاري وهو عم أنس بن مالك قتل يوم أحد شهيداً ووجد فيه بضع وثمانون ضربة وطعنة ورمية ومثل به المشركون فما عرفته إلا أخته ببنانه وفيه نزلت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

أنس بن مرثد هو أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كنيته أبو يزيد وقيل أنيس قال ابن عبد البر والأكثر يقول أنيس شهد أنس فتح مكة وحنينا وقال بعضهم إنه الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها وقيل هو غيره والله أعلم مات سنة عشرين وله رواية وحديثه وأبيه وجده روى عنه الحكم بن مسعود كناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي.

أسيد بن حضير هو أسيد بن حضير الأنصاري الأوسي كان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبتين سنة شهد بدراً وما بعدها من المشاهد روى عنه جماعة من الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين ودفن بالبقيع.

أبو أسيد هو أبو أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدي شهد المشاهد كلها وهو مشهور بكنيته روى عنه خلق كثير مات سنة ستين وله ثمان وسبعون سنة بعد أن ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين أسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء.

أسلم هو أسلم وكنيته أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يجيء ذكره في حرف الراء.

أسمر هو أسمر بن مضرس الطائي صحابي عداده في الأعراب مضرس بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة.

أشعث بن قيس هو أشعث بن قيس بن معدي كرب كنيته أبو محمد الكندي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وكانوا ستين راكباً في سنة عشر وكان رئيساً في الجاهلية مطاعاً في قومه وكان وجيهاً في الإسلام وارتد عن الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى الإسلام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ونزل الكوفة ومات سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه الحسن بن علي روى عنه جماعة.

الأشج هو أشج عبد القيس واسمه المنذر بن عائذ العصري سيد قومه كان سيداً قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس وعداده في أهل البصرة روى عنه نفر قليل.

الأشج الأسعري يجيء ذكره في العين [illegible].

أشيم الضبابي هو أشيم الضبابي ذكر في باب الفرائض في حديث الضحاك.

إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم هو إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية سريته ولد في المدينة في ذي الحجة سنة ثمان ومات وله ستة عشر شهراً وقيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع.

الأغر المزني هو الأغر المزني له صحبة عداده في أهل الكوفة روى عنه ابن عمر ومعاوية بن قرة الأغر بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة وتشديد الراء.

أبيض هو أبيض بن حمال المأربي السبائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وله حديث في الملح وقيل الحديث حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ومأرب بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الراء والباء مدينة باليمن قريباً من صنعاء السبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء والموحدة والهمزة.

الأقرع بن حابس هو الأقرع بن حابس التميمي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة في وفد تميم وهو من المؤلفة قلوبهم وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام استعمله عبد الله بن عامر على جيش أنفذه إلى خراسان وأصيب هو والجيش بالجوزجان روى عنه جابر وأبو هريرة.

الأزرق بن قيس هو الأزرق بن قيس الحارثي روى عن [illegible] سمع ابن عمر وروى عنه [illegible] في التابعين.

أوس بن أوس هو أوس بن أوس ويقال أوس بن أبي أوس الثقفي وجده أوس روى عنه أبو الأشعث الصنعاني وابنه عمرو جماعة.

إياس بن بكير هو إياس بن البكير الليثي شهد بدراً وما بعدها من المشاهد وكان إسلامه في دار الأرقم مات سنة أربع وثلاثين.

[illegible] قال [illegible] عيون [illegible] وله الولد والمال في [illegible] دعوة [illegible] البخاري [illegible] أنس بن مالك قال كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمت عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة [illegible] وله الخلافة [illegible] حديث وستة وثمانون حديثاً اتفقا على مائتين وثمانية وستين والبخاري بثمانين ومسلم بأحد وسبعين [illegible] بكسر [illegible] وتخفيف [illegible] منسوب إلى ضباب بن كلاب [illegible] أشياء [illegible] والبرق [illegible] أقول [illegible] أهل التاريخ والصحيح [illegible]

إياس بن عبد الله هو إياس بن عبد الله الدوسي المدني قد اختلف في صحبته قال البخاري لا تعرف له صحبة له حديث واحد في ضرب النساء روى عنه عبد الله بن عمر.

أسامة بن زيد هو أسامة بن زيد بن حارثة القضاعي ولد في الإسلام وأمه بركة وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لأبيه عبد الله بن عبد المطلب وأسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه وحبه وابن حبه قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين وقيل غير ذلك ونزل وادي القرى وتوفي به بعد قتل عثمان وقيل سنة أربع وخمسين قال ابن عبد البر وهو عندي أصح روى عنه جماعة.

أسامة بن شريك هو أسامة بن شريك الذبياني الثعلبي حديثه في الكوفيين وعداده فيهم روى عنه زياد بن علاقة وغيره.

أبي بن كعب هو أبي بن كعب الأكبر الأنصاري الخزرجي كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي وهو أحد الستة الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد الفقهاء الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى كناه النبي صلى الله عليه وسلم أبا المنذر وعمر أبا الطفيل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الأنصار وعمر سيد المسلمين مات بالمدينة سنة تسع عشرة وقيل غير ذلك روى عنه خلق كثير.

أفلح هو أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى أم سلمة وروى عنه حبيب المكي.

أيفع بن ناكور هو أيفع بن ناكور من اليمن المعروف بذي الكلاع كان رئيسا في قومه مطاعا متبوعا كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الأسود العنسي وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين قاله الشعبي.

أنجشة هو أنجشة العبد الأسود الحادي للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسن الحداء روى عنه أبو قلابة وأنس بن مالك وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة رفقا بالقوارير أنجشة بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم وبالشين المعجمة.

أبو أمامة الباهلي هو أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي سكن مصر ثم انتقل إلى حمص ومات بها وكان من المكثرين في الرواية وأكثر حديثه عند الشاميين روى عنه خلق كثير مات سنة ست وثمانين وله إحدى وتسعون سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالشام وقيل آخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بسر صدي بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتشديد الياء.

أبو أمامة الأنصاري هو أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي مشهور بكنيته ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ويقال إنه سماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكناه بكنيته ولم يسمع منه صلى الله عليه وسلم شيئا لصغره ولذلك قد ذكره بعضهم في الذين بعد الصحابة وأثبته ابن عبد البر في جملة الصحابة ثم قال وهو أحد الأجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع أباه وأبا سعيد وغيرهما وروى عنه نفر مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون سنة.

أبو أيوب الأنصاري هو أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها ومات بالقسطنطينية مرابطا سنة إحدى وخمسين وكان ذلك مع يزيد بن معاوية لما غزا أبوه القسطنطينية فخرج معه فمرض فلما ثقل قال لأصحابه إذا أنا مت فاحملوني فإذا صاففتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم ففعلوا وقبره قريب من سورها معروف إلى اليوم معظم يستشفون به فيشفون روى عنه جماعة القسطنطينية هي بضم القاف وسكون السين وضم الطاء الأولى وكسر الثانية وبعدها ياء ساكنة قال النووي بعد ضبطه هذا هو المشهور ونقل القاضي عياض عن المتقنين زيادة ياء مشددة بعد النون.

أبو أمية المخزومي هو أبو أمية المخزومي صحابي عداده في أهل الحجاز روى عنه أبو المنذر.

أمية بن مخشي هو أمية بن مخشي الخزاعي الأزدي عداده في أهل البصرة حديثه في الطعام روى عنه ابن أخيه المثنى بن عبد الرحمن مخشي بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء.

أمية بن صفوان هو أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي روى عن أبيه وعنه ابن أخيه عمرو وغيره في العارية.

أبو إسرائيل هو أبو إسرائيل رجل من الصحابة نذر أن لا يتكلم وأن يقف ماثلا في الشمس ولا يستظل فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم حديثه عند ابن عباس وجابر بن عبد الله.

آبي اللحم خلف بن عبد الملك هو خلف بن عبد الملك الغفاري المعروف بآبي اللحم وقيل اسمه عبد الله وقيل الحويرث وإنما كني بآبي اللحم لأنه كان يأبى اللحم مطلقا وقيل لأنه كان لا يأكل ما ذبح للأصنام قتل يوم حنين شهيدا روى عنه عمير مولاه وآبي بفتح الهمزة والمد وكسر الباء الموحدة وسكون الياء.

فصل في التابعين

أويس القرني هو أويس بن عامر كنيته أبو عمرو القرني أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره سكن الكوفة وروى عن عمر بن الخطاب ومن بعده وكان مشهورا بالزهد والعبادة قتل بصفين سنة سبع وثلاثين.

أبان بن عثمان هو أبان بن عثمان بن عفان القرشي من أهل المدينة تابعي سمع أباه وغيره من الصحابة وله روايات كثيرة روى عنه الزهري مات بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك أبان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة.

أيوب بن موسى هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي روى عن عطاء ومكحول وغيرهما وعنه شعبة وغيره وكان أحد الفقهاء مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أمية بن عبد الله هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد المكي روى عن ابن عمر وعنه الزهري وغيره ثقة ولي خراسان ومات سنة ثمانين.

أسلم هو أسلم مولى عمر بن الخطاب كنيته أبو خالد ويقال إنه حبشي ابتاعه عمر بمكة سنة إحدى عشرة سمع عمر بن الخطاب روى عنه زيد بن أسلم وغيره مات في ولاية مروان وله مائة وأربع عشرة سنة.

أزرق بن قيس هو أزرق بن قيس الحارثي تابعي سمع أبا برزة وابن عمر وأنس بن مالك روى عنه جماعة.

الأعمش هو الأعمش سليمان بن مهران الكاهلي الأسدي مولى بني كاهل بطن من بني أسد بن خزيمة ولد سنة ستين [illegible] الكوفي [illegible]

وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث والمعرفة عليه مدار أكثر الكوفيين روى عن خلق كثير مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

الأعرج: هو الأعرج اسمه عبد الرحمن بن هرمز المدني مولى بني هاشم من مشاهير التابعين وثقاتهم روى عن أبي هريرة وأكثر بالرواية عنه وروى عنه الزهري مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

الأسود: هو الأسود بن هلال المحاربي روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ وابن مسعود وعنه جماعة مات سنة أربع وثمانين.

إبراهيم بن ميسرة: هو إبراهيم بن ميسرة الطائفي يعد في التابعين حديثه في أهل مكة ثقة صحيح الحديث.

إبراهيم بن عبد الرحمن: هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو إسحاق الزهري القرشي أدرك عمر بن الخطاب وسمع أباه وسعد بن أبي وقاص وعنه ابنه سعد والزهري مات سنة ست وتسعين وله خمس وسبعون سنة.

إبراهيم بن إسماعيل: هو إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي روى عن موسى بن عقبة وجماعة وعنه القعنبي وجماعة ضعفه الدارقطني وغيره متروك مات سنة خمس وستين ومائة.

إبراهيم بن الفضل: هو إبراهيم بن الفضل المخزومي روى عن المقبري وغيره وعنه وكيع وابن نمير وعدة منكر.

إسحاق بن عبد الله: هو إسحاق بن عبد الله الأنصاري من ثقات التابعين قال الواقدي كان مالك لا يقدم عليه أحدا في الحديث سمع أنس بن مالك وأباه وغيرهما وعنه يحيى بن أبي كثير ومالك وغيرهما ذكر في باب الاتفاق مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

إسحاق بن راهويه: هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه أحد أعلام المسلمين وعلم من أعلام الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والإتقان والصدق والورع والزهد رحل إلى خراسان والعراق والحجاز واليمن والشام ثم عاد إلى خراسان واستوطن نيسابور إلى أن مات بها في شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة سمع سفيان بن عيينة ووكيعا ونظراءهم من الأئمة روى عنه البخاري ومسلم والترمذي وجماعة كثيرة من أئمة الإسلام.

أبو إسحاق السبيعي: هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي رأى عليا وابن عباس وغيرهما من الصحابة وسمع البراء بن عازب وزيد بن أرقم روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وهو تابعي مشهور كثير الرواية ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان مات سنة تسع وعشرين ومائة والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة.

أبو إسحاق بن موسى: هو أبو إسحاق بن موسى الأنصاري يعد في الأصل كوفي الدار بغدادي وحدث بها عن سفيان بن عيينة وغيره روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم وكان ثقة مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

أبو إبراهيم الأشهلي: هو أبو إبراهيم الأشهلي الأنصاري بكنيته جاء ذكره سمع أباه روى عنه يحيى بن أبي كثير قاله مسلم في الكنى وقال الترمذي سألت محمد بن إسماعيل عن والد أبي إبراهيم هذا فلم يعرفه وهو صحابي.

أبو إسرائيل: هو أبو إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي روى عن الحكم وغيره وعنه أبو نعيم وأسيد الجمال وغيرهما ضعيف مات سنة تسع وستين ومائة.

أبو أيوب المراغي: هو أبو أيوب الأزدي العتكي روى عن جويرية وأبي هريرة وعنه قتادة وهو ثابت ثقة.

أبو الأحوص الجشمي: هو أبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة سمع أباه وابن مسعود وأبا موسى روى عنه الحسن البصري وأبو إسحاق وعطاء بن السائب.

الأحوص: هو الأحوص بن جواب وكنيته أبو الجواب الضبي من أهل الكوفة روى عن علي بن المديني مات سنة إحدى عشرة ومائتين والجواب بفتح الجيم وتشديد الواو وبالباء الموحدة.

أبو الأحوص: هو أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي روى عن آدم بن علي وعبد الملك بن عمير وعنه مسدد وهناد وكان كثير الحديث قال ابن معين ثقة متقن مات سنة تسع وسبعين ومائة.

فصل في الصحابيات

أسماء بنت أبي بكر: هي أسماء بنت أبي بكر الصديق وتسمى ذات النطاقين لأنها شقت نطاقها ليلة خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فجعلت واحدا لسفرته والآخر عصاما لقربته وقيل جعلت النصف الثاني منطقا لها وهي أم عبد الله بن الزبير أسلمت بمكة قديما قيل أسلمت بعد سبعة عشر إنسانا وهي أكبر من أختها عائشة بعشر سنين وماتت بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بأيام قيل بعشرين ليلة بعد ما أنزل ابنها من الخشبة ولها مائة سنة وذلك سنة ثلاث وسبعين بمكة روى عنها خلق كثير.

أسماء بنت عميس: هي أسماء بنت عميس هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت إلى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمدا فلما مات الصديق تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى روى عنها جماعة من كبار الصحابة وعميس بضم العين وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة.

أنيسة بنت خبيب: هي أنيسة الأنصارية صحابية في أهل البصرة روى عنها ابن أختها خبيب بن عبد الرحمن وأنيسة مصغرة وكذا خبيب.

أميمة بنت رقيقة: هي أميمة بنت رقيقة واسم أبيها بجاد ورقيقة اسمها بنت خويلد وهي أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في البيعة ورقيقة بضم الراء وفتح القافين وسكون الياء تحتها نقطتان.

أمامة بنت أبي العاص: هي أمامة بنت أبي العاص بن الربيع أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة وكانت فاطمة أوصت بها إليه فلما قتل علي تزوجها المغيرة بن نوفل ذكرت في باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة.

حرف الباء فصل في الصحابة

أبو بكر الصديق: هو أبو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة يلتقي نسبه بالأب السابع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما سمي عتيقا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه قبل الإسلام ولا بعده وهو أول من أسلم من الرجال وكان أبيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الأشاجع يخضب بالحناء والكتم لم يكن أحد من الصحابة أسلم أبوه وأمه وولده وولد ولده غيره واجتمع هذا الأمر من الصحابة كان أولهم ... بويع بالخلافة يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة

له راوي عن أنس بن مالك وقال ابن معين سمع منه شيئا وقال يحيى بن ... عن أنس ...

لمه ذكر المؤلف
باب الأطعمة ٢٠ ار
ك تابعي عدل
قال أبو زرعة ثقة
روى له مسلم حديثا
واحدا لا تتخذوا
الله مساجد الله
روى عن أبي هريرة
كعب بن علقمة
وعبد الله بن هبيرة
١٢
ك الأنصاري
نقل ابن الجوزي
النبي صلى الله عليه
وسلم ميزان ٢ع

ليلة النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة وهو الذي تولى غسله زوجته أسماء بنت عميس وصلى عليه عمر بن الخطاب وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث إلا القليل لتقدم موته بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

أبو بكرة هو أبو بكرة نفيع بن الحارث وكان عبد الحارث بن كلدة الثقفي فاستلحقه وهو ينسب إليه وقيل إنما كني أبا بكرة لأنه تدلى يوم الطائف ببكرة وأسلم فكناه النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكرة وأعتقه فهو من مواليه ونزل البصرة ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه خلق كثير نفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء.

أبو برزة هو أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي أسلم قديما وشهد فتح مكة وقتل عبد الله بن خطل ولم يزل يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فتحول ونزل البصرة ثم غزا خراسان ومات بمرو سنة ستين.

أبو بردة هو أبو بردة هانئ بن نيار شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو خال البراء بن عازب ولا عقب له مات في أول زمن معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها روى عنه البراء وجابر هانئ بكسر النون وبعدها همزة ونيار بكسر النون وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء.

أبو بصير هو أبو بصير عتبة بن أسيد الثقفي قديم الإسلام وهو الذي ذكر في غزوة الحديبية مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة ويذكر في حرف العين.

أبو بصرة هو بفتح الباء وسكون الصاد المهملة حميل بن بصرة الغفاري حميل مصغر حمل.

أبو بشير هو أبو بشير قيس بن عبيد الأنصاري المازني وقال ابن عبد البر صاحب الاستيعاب لا يوقف له على اسم صحيح ولا سماه من يوثق به وبجهته عليه وذكره ابن منده في الكنى ولم يسمه روى عنه عباد بن تميم وكان قد عمر طويلا.

أبو البداح هو أبو البداح وقد اختلف في اسمه فقيل إن اسمه عاصم بن عدي وقيل أبو البداح هو ابن عاصم بن عدي لقب غلب عليه وكنيته أبو عمرو وقد اختلف في صحبته فقيل له ذلك وقيل إن الصحبة لأبيه وليست له والصحيح أنه صحابي قال ابن عبد البر البداح بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال والحاء المهملتين مات سنة سبع عشرة ومائة.

وله أربع وثمانون سنة روى عن أبيه وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن.

البراء بن عازب هو البراء بن عازب يكنى أبا عمارة الأنصاري الحارثي نزل الكوفة وفتح الري سنة أربع وعشرين وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان ومات بالكوفة أيام مصعب ابن الزبير روى عنه خلق كثير عمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم.

بلال بن رباح هو بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق أسلم قديما وهو أول من أظهر الإسلام بمكة شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وسكن الشام آخرا ولا عقب له روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين ومات بدمشق سنة عشرين ودفن بباب الصغير وله ثلاث وستون سنة وقيل مات بحلب ودفن بباب الأربعين قال صاحب الكشاف الأول هو الصحيح وكان ممن عذب في الله على الإسلام وهو ممن كان يعذب وهو يقول ذلك بنفسه أمية بن خلف الجمحي فكان من قدر الله تعالى أن قتله بلال يوم بدر وقال جابر كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا.

بلال بن الحارث هو بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني سكن بالأشعر وراء المدينة وروى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص مات سنة ستين وله ثمانون سنة.

بريدة بن الحصيب هو بريدة بن الحصيب الأسلمي أسلم قبل بدر ولم يشهدها وبايع بيعة الرضوان وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ثم خرج منها إلى خراسان غازيا فمات بمرو في زمن يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين وروى عنه جماعة والحصيب مصغر الحصب.

بشر بن سعيد هو بشر بن سعيد المعروف بابن الحضرمي وهو أسود اسمه كبشة ... وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو معدود في البصريين.

بسر بن أبي أرطاة هو بسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن واسم أبي أرطاة عمير العامري القرشي قيل إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لصغره وأهل الشام يثبتون له سماعا قال الواقدي ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل خرف في آخر عمره مات في أيام معاوية وقيل في زمن عبد الملك.

بديل بن ورقاء هو بديل بن ورقاء الخزاعي تقدم إسلامه روى عنه ابناه عبد الله وسلمة قيل قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل قتل يوم صفين وقيل الذي قتل يوم صفين هو ابنه عبد الله بديل مصغر بدل.

أيضا البسر بهما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن بسر ذكر في حرف العين له صحبة في أكل الثمرة والزبد قربناه إليهما فقال أبنا بسر وأم بسر اسمها.

البياضي منسوب إلى بياضة بن عامر واسمه عبد الله بن جابر الأنصاري صحابي.

فصل في التابعين

بلال بن يسار هو بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بزيد بن حارثة روى عن أبيه عن جده وعنه عمرو بن مرة حديثه في البصريين.

بلال بن عبد الله هو بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي صالح الحديث.

بسر بن محجن هو بسر بن محجن الديلي حجازي روى عن أبيه واحد وهذا ابن منده في أسماء الصحابة وقال إنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وقال البخاري وغيره إنه تابعي وهو الصواب روى عنه زيد بن أسلم محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم والنون والديلي بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان.

بهز بن حكيم هو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري وقد اختلف العلماء فيه روى عن أبيه عن جده وعنه جماعة ولم يخرج البخاري ومسلم حديثه محتجا به وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكرا حيدة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال.

بشر بن مروان هو بشر بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أخو عبد الملك كان واليا على العراق من قبل أخيه ذكره في الخطبة يوم الجمعة بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة.

بشر بن رافع هو بشر بن رافع روى عن يحيى بن أبي كثير وعنه عبد الرزاق وجماعة ضعفه أحمد بن حنبل وقواه ابن معين.

بشير بن أبي مسعود هو بشير بن أبي مسعود البدري روى عن أبيه وعنه عروة ويونس بن ميسرة وجماعة.

بشير بن ميمون هو بشير بن ميمون روى عن أسامة بن زيد وعنه بشر بن المفضل وغيره صدوق.

بجالة بن عبدة هو بجالة بن عبدة التميمي كاتب جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس مكي ثقة ويعد في أهل البصرة سمع عمران بن الحصين وعنه عمرو بن دينار كان حيا سنة سبعين بجالة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم وجزء بفتح الجيم.

وسكون الواو بعدها همزة.

ابو بردة هو ابو بردة عامر بن عبد الله بن قيس وهو ولد ابي موسى الاشعري احد التابعين المشهورين المكثرين سمع اباه وعليا وغيرهما كان على قضاء الكوفة بعد شريح فعزله الحجاج.

ابو بكر بن عياش هو ابو بكر بن عياش الاسدي احد الاعلام روى عن ابي اسحق وغيره وعنه احمد وابن معين قال احمد صدوق ثقة ربما غلط مات سنة ثلث وتسعين ومائة ولد سنة تسع وتسعين وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان والشين المعجمة.

ابو بكر بن عبد الرحمن هو ابو بكر بن عبد الرحمن المخزومي اسمه كنيته تابعي سمع عائشة وابا هريرة وروى عنه الشعبي والزهري.

ابو بكر بن عبد الله بن الزبير هو ابو بكر بن عبد الله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري يجيء ذكره في حرف العين.

ابو البختري اسمه سعيد بن فيروز ومر ذكره في رؤية الهلال.

فصل في الصحابيات

بريرة هي بريرة بفتح الباء وكسر الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان مولاة عائشة ام المؤمنين روت عنها عائشة وابن عباس وعروة بن الزبير.

بسرة هي بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية الاسدية وهي بنت اخي ورقة بن نوفل.

بهيسة هي بهيسة الفزارية لها صحبة روت عن ابيها عن النبي صلعم وحديثها في البيوع بهيسة بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء وبالسين المهملة.

ام بجيد هي ام بجيد حواء بنت يزيد بن السكن الانصارية اخت اسماء بنت يزيد وهي مشهورة بكنيتها كانت من المبايعات روى عنها عبد الرحمن بن بجيد مصغر بجد.

فصل في التابعيات

بنانة هي بنانة بضم الباء وتخفيف النون مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري تروي عن عائشة وعنها ابن جريج وحيان في الاول حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان.

حرف التاء فصل في الصحابة

تميم الداري هو تميم بن اوس الداري كان نصرانيا اسلم سنة تسع وكان يختم القرآن في ركعة وربما ردد الآية الواحدة الليل كله الى الصباح قال محمد بن المنكدر ان تميما الداري نام ليلة لم يتهجد فيها فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع سكن المدينة ثم انتقل الى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه وكان بها الى ان مات وهو اول من اسرج السراج في المسجد حكى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة والدجال وعنه جماعة.

فصل في التابعين

ابو تميمة هو ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي البصري كان اصله من عرب اليمن فنزل البصرة وهو تابعي روى عن نفر من الصحابة وعنه قتادة وغيره مات سنة خمس وتسعين.

حرف الثاء فصل في الصحابة

ثابت بن قيس بن شماس هو ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان من اكابر الصحابة واعلام الانصار شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطيب الانصار قتل يوم اليمامة سنة احدى عشرة روى عنه انس بن مالك وغيره.

ثابت بن الضحاك هو ثابت بن الضحاك ابو زيد الانصاري الخزرجي كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير مات في فتنة ابن الزبير.

ثابت بن الدحداح هو ثابت بن الدحداح وقيل ابن الدحداحة الانصاري شهد احدا وقتل بها شهيدا طعنه خالد بن الوليد برمح فانفذه وقيل مات على فراشه مرجع النبي صلعم من الحديبية ذكره في تحقيق الهجرة.

ثوبان هو ثوبان بن بجدد ابو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمه في الحضر والسفر حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص وتوفي بها سنة اربع وخمسين روى عنه خلق كثير بجدد بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وضم الدال المهملة الاولى.

ثمامة بن اثال هو ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة كان اسر فاطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه روى عنه ابو هريرة وابن عباس ثمامة بضم الثاء وتخفيف الميمين واثال بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة وباللام.

ابو ثعلبة هو ابو ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشب الخشني وهو مشهور بكنيته بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وارسله الى قومه فاسلموا نزل الشام ومات بها سنة خمس وسبعين جرثوم بضم الجيم والثاء.

فصل في التابعين

ثابت بن ابي صفية هو ثابت بن ابي صفية كنيته ابو حمزة وهو كوفي سمع محمد بن علي الباقر روى عنه وكيع وابن عيينة مات سنة ثمان واربعين ومائة.

ثابت بن اسلم البناني هو ثابت بن اسلم البناني ابو محمد تابعي من اعلام اهل البصرة وثقاتهم اشتهر بالرواية عن انس بن مالك صحبه اربعين سنة روى عنه جماعة وتوفي سنة ثلث وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة.

ثمامة بن حزن هو ثمامة بن حزن القشيري يعد في الطبقة الثانية من التابعين من اهل البصرة سمع عمر وابن عمر وابا الدرداء وسمع عائشة روى عنه الاسود بن شيبان البصري حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون.

ثور بن يزيد هو ثور بن يزيد الكلاعي الشامي الحمصي سمع خالد بن معدان روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة ذكره في باب الملاحم.

حرف الجيم فصل في الصحابة

جابر بن عبد الله كنيته ابو عبد الله الانصاري السلمي من مشاهير الصحابة واحد المكثرين من الرواية شهد بدرا وما بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة وكف بصره في آخر عمره وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة اربع وسبعين وله اربع وتسعون سنة.

جابر بن سمرة هو جابر بن سمرة كنيته ابو عبد الله العامري ابن اخت سعد بن ابي وقاص نزل الكوفة ومات بها سنة اربع وسبعين روى عنه جماعة.

جابر بن عتيك هو جابر بن عتيك كنيته ابو عبد الله الانصاري شهد بدرا وجميع المشاهد روى عنه ابناه عبد الله وابو سفيان وابن ابنه عتيك بن الحارث مات سنة احدى وستين وله احدى وتسعون سنة.

جبار بن صخر هو جبار بن صخر الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا وما بعدها وكان احد السبعين ليلة العقبة.

سے علامہ الشاذ الموتا بزید یکی بالزات الثلثة
سے صاحب حسن مبایعات بیعۃ الرضوان اسمرث فی باب الصدقۃ واعطاء السائل ولو ظلفا محرقا الخ
سے وعدی عنہ انس وشریک بن شیب وعبد اللہ بن وہب وتبیعۃ بن ذوہیب وغیرہم

روی عنه شرحبیل بن سعد حیار بفتح الجیم وتشدید الیاء الموحدة.

جریر بن عبد الله هو جریر بن عبد الله ابو عمرو البجلی اسلم فی العام الذی توفی فیه النبی صلی الله علیه وسلم فیه قال جریر اسلمت قبل موت النبی صلی الله علیه وسلم باربعین یوما ونزل الکوفة وسکنها زمانا ثم انتقل الی قرقیسیا ومات بها سنة احدی وخمسین روی عنه خلق کثیر.

جندب بن عبد الله هو جندب بن عبد الله بن سفیان البجلی العلقی وعلقة بطن من بجیلة وفی بجیلة بطن یسمی قسر بفتح القاف وسکون السین المهملة ومنهم خالد بن عبد الله القسری مات فی فتنة ابن الزبیر بعد اربع سنین منها روی عنه جماعة جندب بضم الجیم وسکون النون وضم الدال المهملة وفتحها ایضا.

جبیر بن مطعم هو جبیر بن مطعم کنیته ابو محمد القرشی النوفلی اسلم قبل الفتح ونزل المدینة ومات بها سنة اربع وخمسین روی عنه جماعة وکان من النسب قریش بقریش.

جرهد بن خویلد هو جرهد بن خویلد الاسلمی کان من اهل الصفة مات سنة احدی وستین روی عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومسلم جرهد بفتح الجیم والهاء.

جعفر بن ابی طالب هو جعفر بن ابی طالب الهاشمی اخو علی بن ابی طالب وذو الجناحین اسلم قدیما وهاجر الی الحبشة وکان اکبر من علی بعشر سنین وکان من اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابو هریرة ... النبی صلی الله علیه وسلم فی جعفر بن ابی طالب فصلی ... اشرف علینا فسر به النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا جعفر انزل فصلی علی یا ابن امی انی ... الحق ولکن کره ان ... استحی ولکن انزل یا جعفر فصل جناح ابن عمک فنزل فصلی عن یسار رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما قضی النبی صلی الله علیه وسلم صلاته التفت الی جعفر فقال یا جعفر اما ان الله قد وصلک بجناحین تطیر بهما فی الجنة کما وصلت جناح ابن عمک روی عنه ابنه عبد الله وخلق کثیر من الصحابة قتل شهیدا بمؤتة سنة ثمان وله احدی واربعون سنة فوجد فیما اقبل من جسده تسعون ما بین طعنة برمح وضربة بسیف.

الجارود بن المعلی هو الجارود بن المعلی العبدی واسمه بشر بن عمرو لقب بالجارود ... قدم علی النبی صلی الله علیه وسلم سنة تسع فاسلم وکان نصرانیا ... سکن البصرة وقتل بارض فارس فی خلافة عمر سنة احدی وعشرین روی

عنه جماعة.

جبلة بن حارثة هو جبلة بن حارثة الکلبی اخو زید بن حارثة مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو اکبر من زید روی عنه ابو اسحاق السبیعی وغیره.

ابو جهیم هو ابو جهیم بضم الجیم وفتح الهاء وسکون الیاء عبد الله بن جهیم فیما ذکره وکیع وقیل هو عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاری الصمة بکسر الصاد المهملة وتشدید المیم.

ابو جحیفة هو ابو جحیفة واسمه وهب بن عبد الله العامری نزل الکوفة وکان من صغار الصحابة ذکروا ان النبی صلی الله علیه وسلم توفی ولم یبلغ الحلم ولکنه سمع منه وروی عنه مات بالکوفة سنة اربع وسبعین روی عنه ابنه عون وجماعة من التابعین جحیفة بضم الجیم وفتح الحاء المهملة وبالفاء.

ابو جمعة هو ابو جمعة یقال الانصاری ویقال الکنانی واختلف فی اسمه فقیل حبیب بن سباع وقیل جنید بن سباع وقیل غیر ذلک والصحیح الاول یعد فی الشامیین.

ابو الجعد هو ابو الجعد الضمری اسمه کنیته وقیل اسمه وهب روی عنه عبیدة بن سفیان عبیدة بفتح العین وکسر الباء الموحدة.

ابو جندل هو ابو جندل بن سهیل بن عمرو القرشی العامری اسلم بمکة وجاء یوم الحدیبیة الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یرسف فی قیوده وکان ابوه سهیل بعد ذلک حین اسلم لم ذکر انه توفی بالشام فی خلافة عمر بن الخطاب.

ابو جهم هو ابو جهم عامر بن حذیفة العدوی القرشی وهو مشهور بکنیته وهو صاحب الانبجانیة التی بعث بها النبی صلی الله علیه وسلم الیه انبجانیة فی الصلاة.

ابو جری الهجیمی هو ابو جری جابر بن سلیم وهو تمیمی نزل البصرة وحدیثه عندهم وهو من المقلین لا یعرف الا بکنیته جری بضم الجیم وفتح الراء وتشدید الیاء.

ابو جبیل هو ابو جبیل مذکور فی کتاب الزکاة لا یعرف اسمه.

فصل فی التابعین

جعفر الصادق هو جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب الصادق کنیته ابو عبد الله کان من سادات اهل البیت روی عن ابیه وغیره وسمع منه الائمة الاعلام نحو یحیی بن سعید وابن جریج ومالک بن انس والثوری وابن عیینة وابی حنیفة وشعبة وغیرهم ولد سنة ثمانین ومات سنة ثمان واربعین ومائة وهو ابن ثمان وستین سنة ودفن بالبقیع فی قبر فیه ابوه محمد الباقر وجده علی بن الحسین وعم جده الحسن بن علی.

جعفر بن محمد هو جعفر بن محمد بن ابی عثمان الطیالسی کنیته ابو

الفضل روی عن جماعة وعنه کثیرون ثقة ثبت من الطبقات سنة اثنتین وثلاثین ومائتین.

ابو جعفر القاری هو ابو جعفر یزید بن القعقاع القاری المدنی تابعی مشهور مولی عبد الله بن عیاش سمع ابن عمر وابن عباس روی عنه مالک بن انس وغیره والقاری من القراءة بهمز.

ابو جعفر محمد بن زید هو ابو جعفر محمد بن زید المکی سمع جابرا روی عنه شعبة وحماد ویحیی بن سعید.

ابو الجویریة هو ابو الجویریة حطان بن خفاف الجرمی تابعی سمع ابن عباس ومعن بن یزید روی عنه جماعة الجویریة تصغیر جاریة حطان بکسر الحاء وتشدید الطاء المهملة وبالنون وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفیف الفاء الاولی والجرمی بفتح الجیم وسکون الراء.

ابو الجوزاء هو ابو الجوزاء اوس بن عبد الله الربعی من اهل البصرة تابعی مشهور الحدیث سمع عائشة وابن عباس وابن عمر روی عنه عمرو بن مالک وغیره قتل سنة ثلاث وثمانین.

جزء بن معاویة هو جزء بن معاویة التمیمی روی عنه بجالة ذکر فی باب الجزیة جزء بفتح الجیم وسکون الزای بعدها همزة هکذا یقوله اهل الحدیث بجالة بفتح الباء وتخفیف الجیم ... قال عبد الغنی بفتح الجیم وکسر الزای وبعدها یاء.

جمیع بن عمیر هو جمیع بن عمیر التیمی من اهل الکوفة تابعی سمع ابن عمر وعائشة روی عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنی.

ابن جریج هو ابن جریج اسمه عبد الملک بن عبد العزیز بن جریج المکی الفقیه احد الاعلام روی عن مجاهد وابن ابی ملیکة وعنه ابن عیینة وقال ابن عیینة سمعته یقول ما دون العلم تدوینی احد مات سنة خمسین ومائة.

جبیر بن نفیر هو جبیر بن نفیر الحضرمی ادرک الجاهلیة واسلم وهو من ثقات الشامیین ومحدثیهم مات سنة ثمانین بالشام روی عن ابی الدرداء وابی ذر وعنه ابنه عبد الرحمن نفیر بضم النون وفتح الفاء وسکون الیاء وبالراء.

فصل فی الصحابیات

جویریة ام المؤمنین هی جویریة بنت الحارث ام المؤمنین سباها النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة المریسیع وهی غزوة بنی المصطلق فی سنة خمس وقیل فی سنة ست وکانت تحت

له تعنی عبد الله ابن عمرو ابن العاص ومطرف ومحمد بن سیرین وابو العوص وزید بن علی وغیرهم ۱۲ عبد الغنی رحمه

له فی الخلاصة ارنی کل من المصنفین فی حدیث ۱۲ عبد

فقضى عنها النبي صلى الله عليه وسلم كتابتها ثم اعتقها وتزوجها وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماها جويرية وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين ولها خمس وستون سنة روى عنها ابن عباس وابن عمر وجابر.

جهدمة هي جهدمة بنت وهب الاسدية اسلمت بمكة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع زوجها روت عنها عائشة حديثها بالجيم المضمومة والدال المهملة وروي بالذال المعجمة ايضا قال الدارقطني هو تصحيف.

حرف الحاء فصل في الصحابة

حمزة بن عبد المطلب هو حمزة بن عبد المطلب وكنيته ابو عمارة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابي لهب اسلم قديما في السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم في السنة السادسة من الاسلام كان اسلامه وشهد بدرا واستشهد يوم احد قتله وحشي بن حرب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين قال ابن عبد البر لا يصح هذا عندي لان الحديث الثابت ان حمزة وعبد الله بن عبد الاسد ارضعتهما ثويبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون ارضعتهما في زمانين وقيل كان اسن منه بسنتين روى عنه علي والعباس وزيد بن حارثة وحمزة بالحاء المهملة والزاي وثويبة بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان والباء الموحدة.

حمزة بن عمرو الاسلمي هو حمزة بن عمرو الاسلمي يعد في اهل الحجاز روى عنه جماعة مات سنة احدى وستين وله ثمانون سنة.

حذيفة بن اليمان هو حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل بالتصغير وحذيفة يكنى ابا عبد الله العبسي بفتح العين وسكون الباء صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر هو وابوه حدث عنه عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلاثين وقيل ست وثلاثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة.

الحسن بن علي هو الحسن بن علي بن ابي طالب كنيته ابو محمد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وهو اصح ما قيل في ولادته ومات سنة خمسين وقيل سنة تسع واربعين وقيل سنة ثمان وخمسين ودفن بالبقيع روى عنه ابنه الحسن بن الحسن وابو هريرة وجماعة كثيرة ولما قتل ابوه علي بن ابي طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت اكثر من اربعين الفا ثم سلم الامر الى معاوية بن ابي سفيان في النصف من جمادى الاولى سنة احدى واربعين.

الحسين بن علي هو الحسين بن علي بن ابي طالب كنيته ابو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد لخمس خلون من شعبان سنة اربع وكانت فاطمة علقت به بعد ان ولدت الحسن بخمسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلاء من ارض العراق فيما بين الكوفة والحلة قتله سنان بن انس النخعي وقيل قاتله سنان بن ابي سنان وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي حمل رأسه الى عبيد الله بن زياد وقال شعر اوقر ركابي فضة وذهبا اني قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا وقتل مع الحسين من ولده واخوته واهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا روى عنه ابنه علي زين العابدين وابنته فاطمة وسكينة بنتاه وكان للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة وقتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي في الحرب وبعث برأسه الى المختار وبعث به المختار الى ابن الزبير فبعث به ابن الزبير الى علي بن الحسين خولي بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وسكينة بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء والنون.

حسان بن ثابت هو حسان بن ثابت يكنى ابا الوليد الانصاري الخزرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من فحول الشعراء قال ابو عبيدة اجتمعت العرب على ان اشعر اهل المدر حسان بن ثابت روى عنه عمر وابو هريرة وعائشة مات قبل الاربعين في خلافة علي وقيل سنة خمسين وله مائة وعشرون سنة عاش منها ستين في الجاهلية وستين في الاسلام.

الحكم بن سفيان هو الحكم بن سفيان الثقفي ويقال سفيان بن الحكم ويقال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وسماعه عندي صحيح.

الحكم بن عمرو الغفاري هو الحكم بن عمرو الغفاري وليس من غفار وانما هو من ولد نعيلة اخي غفار بن مليل غلب عليهم النسب الى غفار وفتح اللام الاولى معدود في اهل البصرة ومات بمرو سنة خمسين ودفن هو وبريدة الاسلمي بمرو في موضع واحد روى عنه جماعة.

حنظلة بن الربيع هو حنظلة بن الربيع التميمي يقال له الكاتب لانه كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزل الكوفة ثم خرج منها الى قرقيسيا ومات بها في زمن معاوية روى عنه ابو عثمان النهدي ويزيد بن الشخير.

حاطب بن ابي بلتعة هو حاطب بن ابي بلتعة يكنى ابا محمد وقيل ابا عبد الله اللخمي شهد بدرا والحديبية ومات بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن خمس وستين سنة روى عنه نفر.

حو الصمة هو ... بن الصمة بن ... كعب الانصاري ... وكان ... اكبر سنا من ... وسلم ... من ... فتح ... الصحابة ... ابن ... بالمدينة ...

حبيش بن خالد هو حبيش بن خالد الخزاعي قتل يوم فتح مكة مع خالد بن الوليد روى عنه ابن ابنه حزام بن هشام بن حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة.

حبيب بن مسلمة هو حبيب بن مسلمة القرشي الفهري المكي كان يقال له حبيب الروم لكثرة مجاهدته اياهم وكان فاضلا مجاب الدعوة مات بالشام سنة اثنتين واربعين روى عنه ابن ابي مليكة وغيره.

حكيم بن حزام هو حكيم بن حزام يكنى ابا خالد القرشي الاسدي وهو ابن اخي خديجة ام المؤمنين ولد في الكعبة قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من اشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام تأخر اسلامه الى عام الفتح مات بالمدينة في داره سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام وكان من فضلاء الصحابة حسن اسلامه بعد ان كان من المؤلفة قلوبهم واعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير روى عنه نفر.

حكيم بن معاوية هو حكيم بن معاوية النميري يقال البصري في صحبته نظر روى عنه ابنه بهز بن حكيم وقتادة.

حسين بن وحوح هو حسين بن وحوح الانصاري وحوح بواوين وحائين مهملتين حديثه في الانصاريين يقال انه قتل بالعذيب.

حبشي بن جنادة هو حبشي بن جنادة السلولي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وشهد مع علي مشاهده عداده في اهل الكوفة.

حجاج بن عمرو هو حجاج بن عمرو الانصاري المازني يعد في اهل المدينة حديثه في الحجازيين روى عنه جماعة.

حارثة بن سراقة هو حارثة بن سراقة الانصاري امه الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك شهد بدرا وقتل فيها.

١ ه وكان سبب اسلامه ان ابا جهل آذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر حمزة فاتى ذلك اليوم وجاء الى الكعبة وقال على ذلك ما اخبرت حمزة بذلك يمس ربح من الحمية فغضب وضرب راس ابي جهل بالقوس فشجه وقال اتشتمه وانا على دينه وقال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بذلك حمزة بالاسلام وكف عنه المشركون واستشهد في سبيل المسلمين حاشية الشيخ عبد الحق رح

٢ ه في الخلاصة انكر هذا عبد الرزاق انه جده صلى الله عليه وسلم وابوه خالد بن عبد مناف بن الحسن المزوالي الحسن كذا في الخلاصة

٣ ه قال ابن حجر في الاصابة روى عن جده مسلم قال لا ادري ولي ابيه اسد وعمر عن ابي هريرة عن جابر بن عبد الله سكينة في قصر ١١٢ جرهم ر

٤ ه وابو مرة در السبعين انضر من معاوية الفتوى بمالي سهل ابن حنيفة عمر ابو بكر بن حبان انظر في اصل ترجمة مسلم يقول ابو عمر لم اعرف غير حديثه في ترجمة حديث سعيد بن المسيب وابن جرير الطبري

شہید وہو اول من قتل من الانصار یوم بدر وقد جاء فی الجامع البخاری ان اسمہ الربیع والذی کتب فی اسماء الصحابۃ الربیع بضم الراء وفتح الباء الموحدۃ وتشدید الیاء تحتہا نقطتان وکسرہا۔

حارثۃ بن وہب ہو حارثۃ بن وہب الخزاعی اخو عبید اللہ بن عمر بن الخطاب لامہ سکن الکوفۃ روی عنہ ابو اسحٰق السبیعی بفتح السین وکسر الباء الموحدۃ۔

حارثۃ بن النعمان ہو حارثۃ بن النعمان شہد بدرا واحدا والمشاہد کلہا وکان من فضلاء الصحابۃ ذکر فی باب البر والصلۃ روی عنہ قال مررت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعہ جبریل جالس بالمقاعد فسلمت علیہ واجزت فلما رجعت وانصرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لی ہل رأیت الذی کان معی قلت نعم قال فانہ جبریل وقد رد علیک السلام وکان قد کف بصرہ۔

حارث بن الحارث ہو حارث بن حارث الاشعری یعد فی الشامیین روی عنہ ابو سلام الحبشی وغیرہ۔

الحارث بن ہشام ہو الحارث بن ہشام المخزومی اخو ابی جہل بن ہشام شہد بدرا مع المشرکین وکان فیمن فر واسلم یوم الفتح استامنت لہ ام ہانی بنت ابی طالب فامنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وخرج الی الشام وقتل بالیرموک سنۃ خمس عشرۃ واعطاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مائۃ من الابل کما اعطی المؤلفۃ قلوبہم ثم حسن اسلامہ وخرج الی الشام فی زمن عمر بن الخطاب بالمال والاہل فتبعہ اہل مکۃ یبکون لفراقہ فقال انما النقلۃ الی اللہ تعالٰی وما کنت لاوثر علیکم احدا فلم یزل بالشام الی ان مات۔

الحارث بن کلدۃ ہو الحارث بن کلدۃ الثقفی الطبیب مولی ابی بکرۃ ذکرہ فی کتاب الاطعمۃ وقد اوردہ ابن منذۃ وابن الاثیر وغیرہما فی اسماء الصحابۃ فقال ابن عبد البر لا یصح اسلامہ وابنہ الحارث بن کلدۃ الصحابی حکاہ ابو الحارث بن کلدۃ فی اول الاسلام ہو ابن اسلام کلدۃ فتح الکاف وفتح اللام والدال المہملۃ۔

ابو حبۃ ہو ابو حبۃ ثابت بن النعمان الانصاری البدری فی کنیتہ واسمہ خلاف کثیر ذکر ابن اسحٰق فیمن شہد بدرا وذکرہ بعضہم بالیاء وحبۃ بفتح الحاء المہملۃ وتشدید الباء الموحدۃ وقیل ہو بالنون وقیل بالیاء تحتہا نقطتان والاول اکثر قتل یوم احد۔

ابو حمید ہو ابو حمید عبد الرحمٰن بن سعد الانصاری الخزرجی الساعدی غلبت علیہ کنیتہ روی عنہ جماعۃ مات فی آخر ولایۃ معاویۃ۔

ابو حذیفۃ ہو ابو حذیفۃ بن عتبۃ بن ربیعۃ قیل اسمہ ہشیم وقیل ہاشم کان من فضلاء الصحابۃ شہد بدرا واحدا والمشاہد کلہا وقتل یوم الیمامۃ شہیدا وہو ابن ثلث وخمسین سنۃ۔

ابو خطیفۃ ہو ابن عبد اللہ الخطیفۃ اسمہ عبد بن عبد وقیل عبد الرحمٰن۔

فصل فی التابعین

الحارث بن سوید ہو الحارث بن سوید التیمی الکوفی من کبار التابعین وثقاتہم روی عن ابن مسعود وعنہ ابراہیم التیمی مات آخر ایام عبد اللہ بن الزبیر۔

حارث بن مسلم ہو الحارث بن مسلم التیمی مصری فی التابعین روی عنہ عبد الرحمٰن بن حسان۔

الحارث بن الاعور ہو الحارث بن عبد اللہ الاعور الہمدانی من اصحاب علی بن ابی طالب یقال انہ سمع منہ اربعۃ احادیث وروی عن ابن مسعود وعنہ عمرو بن مرۃ والشعبی قال النسائی وغیرہ لیس بالقوی وقال ابن ابی داؤد کان افقہ الناس وافرض الناس واحسب الناس مات بالکوفۃ سنۃ خمس وستین۔

حارث بن شہاب ہو الحارث بن شہاب الزبیدی روی عن ابی اسحٰق وعاصم بن بہدلۃ وعنہ الحارث والعیسی وغیرہم ضعیف۔

حارث بن وجیہ ہو الحارث بن وجیہ الراسبی روی عن مالک بن دینار وعنہ القعنبی وغیرہ وہو ضعیف۔

حارثۃ بن مضرب ہو حارثۃ بن مضرب العبدی الکوفی تابعی مشہور سمع علیا وابن مسعود وغیرہما وعنہ ابو اسحٰق۔

حارثۃ بن ابی الرجال ہو حارثۃ بن ابی الرجال روی عن ابیہ وجدتہ عمرۃ وعنہ ابن نمیر ویعلی بن عبید وہو ضعیف۔

حفص بن عاصم ہو حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی من اوساط التابعین ثقۃ سمع جماعۃ کثیرۃ الحدیث والشیخ ابن عمر۔

حفص بن سلیمان ہو حفص بن سلیمان یکنی ابا عمر وہو صاحب عاصم الذی اخذ عنہ القراءۃ وروی عن قیس بن مسلم ومقرئ ثبت فی القراءۃ واہی الحدیث قال البخاری ترکوہ مات سنۃ ثمانین ومائۃ وتسعون سنۃ۔

حنش بن عبد اللہ ہو حنش بن عبد اللہ الصنعانی قیل انہ کان مع علی بن ابی طالب بالکوفۃ وقدم مصر بعد قتل علی مات سنۃ مائۃ۔

حکیم بن معاویۃ ہو حکیم بن معاویۃ القشیری والد بہز حسن الحدیث روی عن ابیہ وسمع منہ ابنہ بہز الجریری۔

حکیم بن الاثرم ہو حکیم بن الاثرم روی عن ابی تمیمۃ وعنہ عوف وحماد بن سلمۃ صدوق۔

حکیم بن جبیر ہو الحکم بن جبیر الخزری روی عن علقمۃ بن مرثد وعنہ یزید بن رفیع وعنہ محمد بن الصباح الدولابی قال البخاری ترکوہ۔

حرام بن سعید ہو حرام بن سعید بن محیصۃ یکنی ابا سعید الانصاری المدنی تابعی روی عن ابیہ والبراء بن عازب وعنہ الزہری مات سنۃ ثلث عشرۃ ومائۃ وہو ابن سبعین سنۃ حرام ضد حلال۔

حماد بن سلمۃ ہو حماد بن سلمۃ بن دینار یکنی ابا سلمۃ التمیمی مولی ربیعۃ بن مالک وہو ابن اخت حمید الطویل من اعلام البصریین واحدہم کثیر الحدیث واسع الروایۃ مشہور بالسنۃ والعبادۃ مات سنۃ سبع وستین ومائۃ سمع ثابتا وحمید الطویل وغیرہما وعنہ یحیٰی بن سعید وابن المبارک ووکیع۔

حماد بن زید ہو حماد بن زید الازدی احد الاعلام الاثبات روی عن ثابت البنانی وغیرہ وعنہ ابن المبارک ویحیٰی بن سعید ولد فی زمن سلیمان بن عبد الملک مات سنۃ تسع وسبعین ومائۃ وکان ضریرا۔

حماد بن ابی سلیمان ہو حماد بن ابی سلیمان واسم ابی سلیمان مسلم الاشعری مولی ابراہیم بن ابی موسی الاشعری الکوفی من صغار التابعین سمع انسا روی عنہ شعبۃ والثوری وغیرہما کان اعلم الناس برأی ابراہیم النخعی مات سنۃ عشرین ومائۃ۔

حماد بن ابی حمید ہو حماد بن ابی حمید المدنی روی عن زید بن اسلم وغیرہ وعنہ المقبری وہو ضعیف۔

حمید بن عبد الرحمٰن ہو حمید بن عبد الرحمٰن بن عوف الزہری القرشی المدنی ہو من کبار التابعین مات سنۃ خمس ومائۃ وہو ابن ثلث وسبعین سنۃ۔

حمید بن عبد الرحمٰن ہو حمید بن عبد الرحمٰن الحمیری البصری من ثقات البصریین واعلمہم تابعی جلیل قد سار التابعین روی عن ابی ہریرۃ وابن عباس۔

الحسن البصری ہو الحسن بن ابی الحسن ابو سعید مولی زید بن ثابت والدہ یسار من سبی میسان امہ خیرۃ مولاۃ ام سلمۃ ولد الحسن لسنتین بقیتا من خلافۃ عمر۔

له روى عن ابن عمر وابن عباس وابی ہریرۃ وزید بن ثابت وابی سعید الخدری وعنہ القاسم بن محمد وسالم بن عبد اللہ وجماعت القراء وغیرہ مرہ وباح وحسنی وابان وغیرہم ورہا المعانی ۱۲ منہ

الخطاب بالمدينة وحنكه عمر بيده وكانت امه خيرة مولاة ام سلمة ام المؤمنين فربما غابت فتعطيه ام سلمة ثديها فتعلله به الى ان تجيء امه فيدر عليه ثديها فيشربه فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ونشأ بوادي القرى فلما قتل عثمان وقيل اخرج عليها بالمدينة والدها بالبصرة وكان رضيته لابويه لم يسمع انه كان يلي وادي القرى ثم تحول الى البصرة ورأى علي بن ابي طالب بالمدينة وروى عن الصحابة خلق ابي موسى وانس بن مالك وابن عباس وغيرهم وعنه خلق كثير من التابعين وتابعيهم وهو امام وقته في كل فن من علم وزهد وورع وعبادة مات في رجب سنة عشر ومائة.

الحسن بن علي بن راشد هو الحسن بن علي بن راشد الواسطي روى عن ابي الاحوص وهشيم وعنه ابو داود وابو زرعة صدوق مات سنة سبع وثلثين ومائتين.

الحسن بن علي الهاشمي هو الحسن بن علي الهاشمي روى عن الاعرج وعنه ابن ابي فديك قال البخاري منكر الحديث.

الحسن بن ابي جعفر هو الحسن بن ابي جعفر الجفري روى عن نافع وابي الزبير وعنه ابن مهدي وغيره وكان صالحاً مات سنة سبع وستين ومائة.

حنظلة بن قيس الزرقي هو حنظلة بن قيس الزرقي الانصاري من ثقات اهل المدينة سمع رافع بن خديج وغيره روى عنه يحيى بن سعيد.

حبيب بن سالم هو حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه روى عن مولاه النعمان وغيره.

حرب بن عبيد الله هو حرب بن عبيد الله الثقفي مختلف في اسناده روى عنه عطاء بن السائب مختلف فرواه سفيان عن عطاء عن حرب عن خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الاحوص عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن ابي امية رجل من بني تغلب وقد روي عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه وهو مشهور في الاسناد من حديث عطاء.

الحجاج بن حسان هو الحجاج بن حسان القيسي البصري تابعي سمع انس بن مالك وغيره وعنه يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون.

حجاج بن الحجاج هو الحجاج بن الحجاج الاحول وقيل الباهلي البصري روى عن الفرزدق وقتادة وغيره وعن ابراهيم بن طهمان ويزيد بن زريع وغيرهما توفي سنة احدى وثلثين ومائة.

حجاج بن يوسف هو الحجاج بن يوسف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان وبعده لابنه الوليد هلك بواسط في شوال سنة خمس وتسعين وهو ابن اربع وخمسين سنة ذكره في باب مناقب قريش وذكر القبائل وذكر قصته في حرف السين في ذكر سعيد بن جبير.

ابو جحيفة هو ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي روى عن علي بن ابي طالب.

ابو حرة الرقاشي هو ابو حرة حنيفة الرقاشي روى عن عمه في باب الغصب الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه.

ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى عن ابي حبة وابن عباس وعنه الزهري.

فصل في الصحابيات

حفصة بنت عمر هي ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب وامها زينب بنت مظعون كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة السهمي هاجرت معه وماتت عنها بعد غزوة بدر فلما تأيمت ذكرها عمر على ابي بكر وعثمان فلم يجيباه الى زواجها فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها منه سنة ثلث وطلقها تطليقة ثم راجعها وذلك انه نزل عليه الوحي فقال راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة روى عنها اخوها عبد الله وغيره ماتت في شعبان سنة خمس واربعين وهي ابنة ستين سنة.

حليمة السعدية هي حليمة بنت ابي ذؤيب مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت اليه يوم حنين فقام اليها وبسط لها رداءه فجلست عليه روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها عبد الله بن جعفر وقد ذكرنا ابوها في حرف الذال.

ام حبيبة هي ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان بن حرب هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة فتنصر ومات بها وثبتت على اسلامها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بارض الحبشة واصدقها عنه النجاشي اربعمائة دينار وقيل ان نكاحها كان في سنة ست وبعثها النجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة فجاء بها اليه ودخل بها بالمدينة وقيل ان الذي عقد عليها بالمدينة ووليها عثمان بن عفان ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين روى عنها جماعة كثيرة.

ام الحصين هي ام الحصين بنت اسحق الاحمسية روى عنها ابنها يحيى بن الحصين وغيره وشهدت حجة الوداع.

ام حرام هي ام حرام بنت ملحان بن خالد النجارية وهي اخت ام سليم اسلمت وبايعت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقيل في بيتها وهي زوجة عبادة بن الصامت ماتت غازية مع زوجها بارض الروم في البحر روى عنها انس بن مالك وزوجها عبادة وقال ابن عبد البر لا اقف لها على اسم صحيح وكان موتها في خلافة عثمان وقبرها بقبرس يقولون هذا قبر المرأة الصالحة.

حمنة بنت جحش اخت زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت مصعب بن عمير فقتل عنها يوم احد فتزوجها طلحة بن عبيد الله.

فصل في التابعيات

حسناء هي حسناء بنت معاوية الصريمية روت عن عمها عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها عوف الاعرابي.

حفصة بنت سيرين هي ام الهذيل حفصة بنت سيرين اخت محمد بن سيرين البصرية تابعية ثقة فقيهة روت عن ام عطية الانصارية وعنها ايوب وهشام وقتادة وخالد وابن المبارك ومولاها ابن الحسن ونشأت بالبصرة وتقدم ذكرها.

حفصة بنت عبد الرحمن هي حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق زوجة المنذر بن الزبير بن العوام.

ام الحصين هي ام الحصين بنت اسحق الاحمسية روى عنها ابنها يحيى وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.

حرف الخاء فصل في الصحابة

خالد بن الوليد هو خالد بن الوليد القرشي المخزومي وامه لبابة الصغرى اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان من اشراف قريش في الجاهلية اسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله مات سنة احدى وعشرين وروى عنه عمر بن الخطاب وابن خالته ابن عباس وعلقمة

سلف روى عنه قتادة وغيره وعنه شعبة وغيره وقال ابو حاتم ... وكان ... ان في ... الاضطراب وغيره ... روت عن ... صلى الله عليه وسلم ... كان ... عبادة ... الاطفال ... قال ابو ... الحمد لله رب العالمين وقال ... الله ... السنين والرحمن ... شق صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الرضاعة ... ١٢ احمد حسن

وحديثه فيهم.

خالد بن هوذة هو خالد بن هوذة العامري وفد هو وأخوه حرملة على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى غزاء ... بشرتهم بإسلامهما ... وهكذا بن هوذة هذا هو والد العداء بن خالد بن هوذة الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد أو الأمة وكتب له العهد.

خالد بن السائب هو خالد بن السائب بن خلاد الخزرجي روى عنه ابنه يزيد بن خالد وعنه حبان بن واسع وغيره.

خباب بن الأرت هو خباب بن الأرت يكنى أبا عبد الله التميمي وأصابه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة فأعتقته أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهو ممن عذب في الله على إسلامه فصبر نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين وله ثلاث وستون سنة روى عنه جماعة.

خارجة بن حذافة هو خارجة بن حذافة القرشي العدوي كان أحد فرسان قريش يقال إنه كان يعدل بألف فارس وكان قاضيا لعمرو بن العاص بمصر وهو الذي قتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص ظنه عمرو وكان ذلك في سنة أربعين.

خزيمة بن ثابت هو خزيمة بن ثابت يكنى أبا عمارة الأنصاري الأوسي يعرف بذي الشهادتين شهد بدرا وما بعدها وكان مع علي يوم صفين فلما قتل عمار بن ياسر جرد سيفه فقاتل حتى قتل روى عنه ابناه عبد الله وعمارة وجابر بن عبد الله. خزيمة بضم الخاء وفتح الزاي وسكون الياء.

خريم بن فاتك هو خريم بن الأخرم يكنى أبا عبد الله الأسدي يعد في الشاميين وقيل في الكوفيين حديثه عند الأعمش ... وكذا جرير بن حازم ... بفتح الراء وسكون الياء بعدها باء ... وهو الكوفي ... وأما حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة.

خزيم بن الأخرم هو خزيم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي وقد نسب إلى جده فقيل خريم بن فاتك وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين روى عنه جماعة.

خبيب بن عدي هو خبيب بن عدي الأنصاري الأوسي شهد بدرا وأسر في غزوة الرجيع سنة ثلاث فانطلق به إلى مكة فاشتراه بنو الحارث بن عامر وكان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى أجمعوا على قتله فاستعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها فأعطته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك فقالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال شعرا:

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

وكان خبيب هو الذي سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا.

خنيس بن حذافة السهمي القرشي كان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا ثم أحدا فجرح ثم مات بالمدينة من جراحته وخنيس مصغر.

أبو خراش هو أبو خراش صحابي له حديث خراش بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة وحدرد بفتح الحاء وسكون الدال المهملتين وفتح الراء.

أبو خلاد هو أبو خلاد رجل من الصحابة قال ابن عبد البر لا يعرف له إلا حديث واحد في الزهد وقيل هو من الصحابة ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم المؤمن قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة ... مشكل بن أبي فروة وأبو خلاد لا تصح صحبته.

فصل في التابعين

خيثمة بن عبد الرحمن هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي كان اسم أبي سبرة يزيد بن مالك كان خيثمة من كبار التابعين مات قبل أبي وائل سمع عليا وابن عمر وعنه الأعمش ومنصور وعمرو بن مرة وورث مائتي ألف فأنفقها على العلماء. خيثمة بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة.

خالد بن معدان هو خالد بن معدان يكنى أبا عبد الله الشامي الكلاعي من أهل حمص قال لقيت سبعين رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من ثقات علماء الشام مات سنة ثلاث أو أربع ومائة ومعدان بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال المهملة.

خالد بن عبد الله هو خالد بن عبد الله أبو الهيثم الواسطي الطحان روى عن حصين وغيره وكان من خيار عباد الله الصالحين يقال إنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات فتصدق بوزنه فضة وقد مات سنة تسع وسبعين ومائة وقيل اثنتين وثمانين ومائة وكان مولده سنة عشر ومائة.

خارجة بن زيد هو خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني تابعي جليل القدر أدرك زمن عثمان وسمع أباه وجماعة من الصحابة وهو أحد فقهاء المدينة السبعة ثقة روى عنه الزهري مات سنة تسع وتسعين.

خارجة بن الصلت هو خارجة بن الصلت البرجمي من البراجم هو حديث تميم تابعي روى عن ابن مسعود وعمه وعنه الشعبي حديثه في أهل الكوفة.

خشف بن مالك هو خشف بن مالك الطائي روى عن أبيه وعمر وابن مسعود وعنه زيد بن جبير وخشف بكسر الخاء وسكون الشين المعجمتين وبالفاء.

أبو خزامة هو أبو خزامة أحد بني الحارث بن سعد روى عن أبيه وعنه الزهري وهو تابعي خزامة بكسر الخاء وتخفيف الزاي.

أبو خلدة هو أبو خلدة خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط من البصريين ثقة تابعي سمع أنس وعنه وكيع وغيره وخلدة بفتح الخاء وسكون اللام.

فصل في الصحابيات

خديجة بنت خويلد هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد القرشية كانت تحت أبي هالة بن زرارة ثم تزوجها عتيق بن عائذ ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ من العمر أربعون سنة وبعض أخرى وكان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة وهي أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم

له ثم أتاه أبيه الأسود عتبة بن الحارث فقتله وهذا أنه قال خبيب عند قتله اللهم إني لا أجد من يبلغ رسولك مني السلام فبلغه وفيه جاء الأسامة بن عروة أخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فأرسل أحد المقداد بن عمرو والزبير ... يشعلون الزرق ... حتى سكروا فاتوا الزبير خشبة فأنكره الله هم قيل قوم اتى الأرض ثم التفت فلم يروه فسمي بليع الأرض ويقال ... ۱۲ عبد الحق عفي عنه

عليها امرأة فلم يتزوج عليها حتى ماتت وهي اول من آمن من الناس ذكرهم وانثاهم وجميع اولاده منها الا ابراهيم ماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بثلث وكان عمرها خمسا وستين سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة ودفنت بالحجون رضي الله عنها.

خولة بنت حكيم هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون كانت امرأة صالحة روى عنها جماعة.

خولة بنت ثامر هي خولة بنت ثامر الانصارية حديثها عند اهل المدينة روى عنها النعمان بن ابي عياش الزرقي وقيل انّ خولة بنت قيس بن فهد وثامر لقب قيس والصحيح انهما اثنتان.

خولة بنت قيس هي خولة بنت قيس الجهنية حديثها عند اهل المدينة روى عنها النعمان بن خربوذ بضم الخاء المعجمة و بالراء والذال المعجمة.

خنساء بنت خذام هي خنساء بنت خذام بن خالد الانصارية حديثها في المدنيين روى عنها ابو هريرة وعائشة وغيرهما خنساء بفتح الخاء وسكون النون وبالسين المهملة وخذام بكسر الخاء وتخفيف الذال المعجمتين.

ام خالد هي ام خالد بنت سعيد بن العاص الاموية ولدت بارض الحبشة وقدم بها الى المدينة وهي صغيرة ثم تزوجها الزبير بن العوام روى عنها نفر.

حرف الدال فصل في الصحابة

دحية الكلبي هو دحية بن خليفة الكلبي من كبار الصحابة شهد احدا وما بعدها من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست فآمن به قيصر وابت بطارقته ان تؤمن وكان جبريل ينزل على صورته نزل الشام وبقي الى ايام معاوية روى عنه نفر من التابعين دحية بكسر الدال وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان كذا يقوله اكثر اصحاب الحديث واهل اللغة وقيل هو بالفتح.

ابو الدرداء هو ابو الدرداء عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي واشتهر بكنيته والدرداء ابنته تأخر اسلامه قليلا وكان آخر اهل داره اسلاما وحسن اسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما سكن الشام ومات بدمشق سنة اثنتين وثلثين.

فصل في التابعين

داود بن صالح هو داود بن صالح بن دينار التمار مولى الانصار مدني روى عن سالم بن عبد الله وعن ابيه وامه.

داود بن الحصين هو داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفان روى عن عكرمة وعنه مالك وغيره مات سنة خمس وثلثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة.

الديلمي هو الضحاك بن فيروز الديلمي حديثه في البصريين روى عن ابيه الديلمي بفتح الدال منسوب الى الديلم وهو جيل معروف وفيروز بفتح الفاء وسكون الياء ثم النون مضمومة وبالزاي.

ابو داود الكوفي هو ابو داود نفيع بن الحارث الاعمى الكوفي روى عن عمران بن حصين وابي برزة وعنه الثوري وشريك تركوه كان يترفض ذكره في كتاب العلم.

فصل في الصحابيات

ام الدرداء هي ام الدرداء اسمها خيرة بنت ابي حدرد الاسلمية زوج ابي الدرداء كانت من فضلاء النساء الصحابيات وعقلائهن وذوات الرأي منهن مع العبادة والنسك روى عنها جماعة ماتت قبل ابي الدرداء بسنتين وكان موتها بالشام في خلافة عثمان.

حرف الذال فصل في الصحابة

ابو ذر الغفاري هو ابو ذر جندب بن جنادة وهو من اعلام الصحابة وزهادهم والمهاجرين واسلم قديما بمكة يقال كان خامسا في الاسلام ثم انصرف الى قومه فاقام عندهم الى ان قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق ثم سكن الربذة الى ان مات بها سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان وكان يتعبد قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

ذو مخبر بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ابن اخي النجاشي خادم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه جبير بن نفير وغيره ويعد في الشاميين وحديثه عندهم.

ذو اليدين هو رجل من بني سليم يقال له الخرباق صحابي حجازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه جاء في سهو الصلاة الخرباق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء والباء الموحدة.

حرف الراء فصل في الصحابة

رافع بن خديج هو رافع بن خديج الانصاري الاوسي الحارثي اصابه سهم يوم احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشهد لك يوم القيامة وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن مروان فمات سنة ثلث وسبعين بالمدينة وله ست وثمانون سنة روى عنه خلق كثير خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم.

رافع بن عمرو هو رافع بن عمرو الغفاري عداده في البصريين روى عنه عبد الله بن الصامت حديثه في اكل الثمر.

رافع بن مكيث هو رافع بن مكيث الجهني شهد الحديبية روى عنه ابناه جابر والحارث مكيث بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة.

رفاعة بن رافع يكنى ابا معاذ الزرقي الانصاري شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي الجمل وصفين مات في اول خلافة معاوية روى عنه ابناه عبيد ومعاذ وابن اخيه يحيى بن خلاد.

رفاعة بن سموأل هو رفاعة بن سموأل القرظي وهو الذي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير وحديثه مشهور وسموأل بكسر السين المهملة وقيل بفتحها وسكون الميم وتخفيف الواو بالالف والزبير بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة وقيل بضم الزاي وفتح الباء ورفاعة خال صفية زوج النبي صلعم

رفاعة بن عبد المنذر هو رفاعة بن عبد المنذر الانصاري يكنى ابا لبابة وهو مشهور بكنيته وذكره في حرف اللام.

رويفع بن ثابت هو رويفع بن ثابت بن سكن الانصاري عداده في المصريين وامّره معاوية على طرابلس الغرب سنة ست واربعين ومات ببرقة وقيل بالشام روى عنه حنش بن عبد الله وغيره رويفع تصغير رافع وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة.

ركانة بن عبد يزيد هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب القرشي كان من مسلمة الفتح عداده في اهل الحجاز بقي الى زمن عثمان وقيل مات سنة اثنتين واربعين روى عنه ابناه ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون.

رباح بن الربيع هو رباح بن الربيع الاسيدي الكاتب حديثه في البصريين روى عنه قيس بن زيد رباح بكسر الراء

١؎ [illegible]
٢؎ [illegible]
٣؎ [illegible]
٤؎ [illegible]

وفتح السين وتشديد الياء الاولى والثانية.

ربيعة بن كعب هو ربيعة بن كعب يكنى ابا فراس الاسلمي معدود في اهل المدينة وكان من اهل الصفة وقال كان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه قديما ولم يزل معه سفرا وحضرا مات سنة ثلث وستين روى عنه جماعة.

ربيعة بن الحارث هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسن منه مات سنة ثلث وعشرين في خلافة عمر وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث وذلك ان ابنا لربيعة بن الحارث في الجاهلية قتل فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلب به في الاسلام.

ربيعة بن عمرو هو ربيعة بن عمرو الجرشي قال الواقدي قتل يوم مرج راهط.

ابو رافع اسلم هو ابو رافع اسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه كنيته كان قبطيا وكان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما بشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس اعتقه وكان اسلامه قبل بدر روى عنه خلق كثير مات قبل قتل عثمان بيسير.

ابو رمثة هو ابو رمثة رفاعة بن يثربي التيمي من تيم [illegible] وقيل [illegible] غير ما ذكرنا وقيل عمارة بن يثربي وقيل غير ذلك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيه وعداده في الكوفيين روى عنه اياد بن لقيط ورمثة بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة.

ابو رزين هو ابو رزين لقيط بن عامر بن صبرة وقد ذكر في حرف اللام.

ابو ريحانة هو ابو ريحانة شمعون بن زيد الازدي الانصاري حليف الانصار ويقال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له صحبة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الفضلاء المجاهدين في سبيل الله نزل الشام روى عنه جماعة.

فصل في التابعين

ابو رجاء هو ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي اسلم في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره روى عن عمر بن الخطاب وعلي [illegible] كثيرا [illegible] وكان من القراء مات سنة سبع ومائة.

ربيعة بن ابي عبد الرحمن هو ربيعة بن ابي عبد الرحمن التيمي [illegible] فقيه المدينة سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد روى عنه الثوري ومالك وغيرهما مات سنة ست وثلثين ومائة.

فصل في الصحابيات

الربيع بنت معوذ هي الربيع بنت معوذ صحابية انصارية ولها قدر عظيم عدادها في اهل المدينة واهل البصرة والربيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان.

الربيع بنت النضر هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك الانصاري [illegible] وحديثها في صحيح البخاري [illegible] اسم الربيع بنت النضر [illegible] ذكر في اسماء الصحابيات انها الربيع هو الصحيح.

الرميصاء هي الرميصاء ام سليم بنت ملحان ام انس بن مالك وسيجي ذكرها في حرف السين.

حرف الزاي فصل في الصحابة

زيد بن ثابت هو زيد بن ثابت الانصاري كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن احدى عشرة سنة حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان احد فقهاء الصحابة [illegible] عالما بالفرائض وهو احد من جمع القران وكتبه في خلافة ابي بكر ونقله من المصحف في زمن عثمان روى عنه خلق كثير مات بالمدينة سنة خمس واربعين وقيل [illegible] وخمسين سنة.

زيد بن ارقم هو زيد بن ارقم يكنى ابا عمرو الانصاري الخزرجي يعد في الكوفيين وسكنها ومات بها سنة ست وستين روى عنه جماعة.

زيد بن خالد هو زيد بن خالد الجهني نزل الكوفة ومات بها سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة روى عنه عطاء بن يسار وغيره.

زيد بن الدثنة هو زيد بن الدثنة يكنى ابا اسامة وامه سعدى بنت [illegible] خرجت [illegible] فاغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية [illegible] من بني معن [illegible] زيد [illegible] ثمانية سنين [illegible] حكيم بن حزام بن خويلد [illegible] فوهبته [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي [illegible] عمرو [illegible] ابوه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بين نفسه [illegible] البلاد [illegible] فاختار النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه [illegible]

الى المدينة خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال يا [illegible] اشهد ان [illegible] ولم يذكر [illegible] زيد بن محمد الى ان جاء الله بالاسلام ونزل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فقيل له زيد بن حارثة وهو اول من اسلم من الذكور وقيل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اكبر منه بعشر سنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه [illegible] ثم تزوج زينب بنت جحش وكان يقال له حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسم الله تعالى في القران احدا من الصحابة غيره في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا [illegible] اسامة وغيره وقتل في غزوة مؤتة وهو امير الجيش في جمادى الاولى سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة.

زيد بن الخطاب هو زيد بن الخطاب العدوي القرشي اخو عمر لابيه وكان اسن من عمر [illegible] قتل [illegible] في خلافة ابي بكر روى عنه عبد الله بن عمر.

زيد بن سهل هو زيد بن سهل [illegible] ابا طلحة [illegible] ذكره في حرف الطاء.

الزبير بن العوام هو الزبير بن العوام ابو عبد الله القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم وهو ابن ست عشرة سنة [illegible] ولم يتخلف [illegible] عن غزوة [illegible] وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وهو احد العشرة المبشرة بالجنة [illegible] وقتال كان امره [illegible] سنة ست وثلثين [illegible] البصرة [illegible] ستة [illegible] البصرة [illegible] الى المدينة ودفن بها.

زياد بن لبيد هو زياد بن لبيد يكنى ابا عبد الله الانصاري الزرقي شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اول خلافة معاوية.

زياد بن الحارث هو زياد بن الحارث الصدائي بايع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يعد في البصريين [illegible] المصريين [illegible].

سلے ولادتہ [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اکبر من العباس ۱۲

سلے [illegible] ذکر اسمعیل بن [illegible] الذین ماتوا فی خلافۃ علی رضی اللہ عنہ واللہ اعلم [illegible]

سلے [illegible] ابو عامر [illegible] وقیل ابو [illegible] وقیل [illegible] [illegible] المدینۃ [illegible] لا مرنا [illegible] عبد الملک بن مروان [illegible]

سلے [illegible] من الاسلام [illegible] ماتوا فی خلافۃ علی رضی اللہ عنہ واللہ اعلم ۱۲

زاہر بن الاسود ہو زاہر بن الاسود الاسلمی کان ممن بایع تحت الشجرۃ سکن الکوفۃ وعدادہ فی اہلہا

زارع بن عامر ہو زارع بن عامر العبدی من عبد القیس وفد علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی وفد عبد القیس حدیثہ فی اہل البصرۃ وعدادہ فیہم۔

زرارۃ بن ابی اوفی ہو زرارۃ بن ابی اوفی لہ صحبۃ مات فی زمن عثمان بن عفان۔

ابو زید الانصاری ہو ابو زید الانصاری الذی جمع القرآن علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واختلف فی اسمہ فقیل سعید بن عمیر وقیل قیس بن السکن۔

ابو زہیر النمیری ہو ابو زہیر النمیری معدود فی اہل الشام۔

الزبیدی بضم الزای وفتح الباء الموحدۃ منسوب الی زبید واسمہ منبہ بن سعد علی الصحیح۔

فصل فی التابعین

الزبیر بن عدی ہو ابن عدی الہمدانی الکوفی کان قاضی الری وہو تابعی سمع انس بن مالک روی عنہ الثوری وغیرہ مات سنۃ احدی وثلثین ومائۃ والہمدانی بسکون المیم۔

الزبیر بن العربی ہو الزبیر بن عربی النمیری البصری روی عن ابن عمر وعنہ حماد بن زید ثقۃ۔

زیاد بن کسیب ہو زیاد بن کسیب العدوی بصری تابعی روی عن ابی بکرۃ وکسیب مصغر۔

زہرۃ بن معبد ہو زہرۃ بن معبد کنیتہ ابو عقیل بفتح العین القرشی المصری سمع جدہ عبد اللہ بن ہشام وغیرہ روی عنہ حیوۃ وجماعۃ وحدیثہ عند اہل مصر۔

زہیر بن معاویۃ ہو زہیر بن معاویۃ یکنی ابا خیثمۃ الجعفی الکوفی سکن الجزیرۃ وکان حافظا ثقۃ ثبتا سمع ابا اسحق الہمدانی وابا الزبیر روی عنہ ابن المبارک ویحیی بن یحیی وغیرہما ولد سنۃ ... مات سنۃ اربع وسبعین ومائۃ۔

زمیل بن عباس روی عن عروۃ وعنہ یزید بن عبد اللہ بن الہاد

الزہری ہو الزہری منسوب الی زہرۃ بن کلاب ممن اشتہر بالنسب الیہم ہو ابو بکر محمد بن عبد اللہ بن شہاب احد الفقہاء والمحدثین والعلماء الاعلام من التابعین بالمدینۃ انتشار الیہ فی فنون علوم الشریعۃ سمع عشرۃ من الصحابۃ روی عنہ خلق کثیر منہم قتادۃ ومالک بن انس قال عمر بن عبد العزیز لا اعلم احدا اعلم بسنۃ ماضیۃ منہ وقال مکحول ما بقی احد اعلم بسنۃ ماضیۃ من ابن شہاب قیل لہ ثم من قال ابن شہاب قیل ثم من قال ابن شہاب مات فی شہر رمضان سنۃ اربع وعشرین ومائۃ۔

زر بن حبیش ہو زر بن حبیش ابو مریم الاسدی الکوفی عاش فی الجاہلیۃ ستین سنۃ وفی الاسلام ستین سنۃ وہو من اکابر قراء العراق المشہورین من اصحاب عبد اللہ بن مسعود سمع عمر وعلیا روی عنہ خلق کثیر من التابعین وغیرہم وزر بکسر الزای وتشدید الراء وحبیش بضم الحاء المہملۃ وفتح الباء الموحدۃ وسکون الیاء وبالشین۔

زرارۃ بن ابی اوفی ہو زرارۃ بن ابی اوفی ابو حاجب العامری قاضی البصرۃ روی عن جماعۃ من الصحابۃ منہم ابو ہریرۃ وعمران قال سال رجل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ای العمل احب الی اللہ تعالی فقال الحال المرتحل قال یا رسول اللہ ما الحال المرتحل قال صاحب القرآن یضرب من اول القرآن حتی یبلغ آخرہ ومن آخرہ حتی یبلغ اولہ وروی عنہ قتادۃ وعوف وکان قد ام فقرأ فاذا نقر فی الناقور فشہق ومات سنۃ ثلث وتسعین۔

زیاد بن حدیر ہو زیاد بن حدیر یکنی ابا المغیرۃ الاسدی کوفی تابعی سمع عمر وعلیا روی عنہ خلق کثیر منہم الشعبی وحدیر بضم الحاء وفتح الدال المہملتین وسکون الیاء وبالراء۔

زید بن اسلم ہو زید بن اسلم یکنی ابا اسامۃ مولی عمر بن الخطاب مدنی من کبار التابعین سمع جماعۃ من الصحابۃ روی عنہ الثوری وایوب السختیانی ومالک بن انس مات سنۃ ست وثلثین ومائۃ

زید بن طلحۃ ہو زید بن طلحۃ روی عنہ سعید بن صفوان الزرقی اخرج حدیثہ مالک فی الحیاء۔

زید بن سلام ہو زید بن سلام الدمشقی روی عن الاوزاعی وجدہ احمد الداری ثقۃ۔

ابو الزبیر ہو ابو الزبیر محمد بن مسلم المکی مولی حکیم بن حزام فی المشہور تابعی مکی سمع جابر بن عبد اللہ روی عنہ جماعۃ کثیرۃ مات سنۃ ثمان وعشرین ومائۃ۔

ابو زرعۃ ہو عبید اللہ بن عبد الکریم الرازی سمع خلقا کثیرا منہ عبد اللہ بن احمد بن حنبل وغیرہ وکان اماما حافظا متقنا مذاکرا بالحدیث عارفا بالتاریخ والجرح والتعدیل ولد سنۃ مائتین ومات بالری سنۃ اربع وستین ومائتین۔

فصل فی الصحابیات

زینب بنت جحش ہی زینب بنت جحش ام المؤمنین وامہا امیمۃ بنت عبد المطلب عمۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکانت تحت زید بن حارثۃ مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فطلقہا ثم تزوجہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم سنۃ خمس وہی اول من مات من ازواجہ بعدہ وکان اسمہا برۃ فسماہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم زینب قالت عائشۃ لم تکن امرأۃ خیرا منہا فی الدین واتقی للہ واصدق

حدیثا واوصل للرحم واعظم صدقۃ واشد تبذلا لنفسہا فی العمل الذی تتصدق بہ وتتقرب بہ الی اللہ تعالی ماتت بالمدینۃ سنۃ عشرین وقیل سنۃ احدی وعشرین ولہا ثلث وخمسون سنۃ روت عنہا ام حبیبۃ وغیرہا۔

زینب بنت عبد اللہ ہی زینب بنت عبد اللہ بن معاویۃ الثقفیۃ امرأۃ عبد اللہ بن مسعود روی عنہا زوجہا وابو سعید وابو عبیدۃ وغیرہم۔

زینب بنت ابی سلمۃ ہی زینب بنت ام سلمۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اسمہا برۃ فغیرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسماہا زینب ولدت بارض الحبشۃ وکانت تحت عبد اللہ بن زمعۃ وکانت افقہ نساء زمانہا روی عنہا عروۃ وغیرہ

فصل فی التابعیات

زینب بنت کعب ہی زینب بنت کعب بن عجرۃ الانصاریۃ من بنی سالم بن عوف تابعیۃ۔

حرف السین فصل فی الصحابۃ

سعد بن ابی وقاص ہو سعد بن ابی وقاص یکنی ابا اسحق واسم ابی وقاص مالک بن وہیب الزہری القرشی ہو احد العشرۃ المبشرۃ بالجنۃ اسلم قدیما وہو ابن سبع عشرۃ سنۃ وقال کنت ثالث الاسلام وانا اول من رمی بسہم فی سبیل اللہ وشہد المشاہد کلہا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان مجاب الدعوۃ مشہورا بذلک تخاف دعوتہ وترجی لاشتہار اجابتہا عندہم وذلک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فیہ اللہم سدد سہمہ واجب دعوتہ وجمع لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابویہ فقال ارم فداک ابی وامی وہو الذی کوف الکوفۃ ونفی الاعاجم وکان قد اعتزل الفتن فی قصرہ بالعقیق علی عشرۃ امیال من المدینۃ وحمل علی رقاب الرجال الی المدینۃ وصلی علیہ مروان بن الحکم وہو یومئذ والی المدینۃ ودفن بالبقیع سنۃ خمس وخمسین ولہ بضع وسبعون سنۃ وہو آخر العشرۃ موتا ولاہ عمر وعثمان الکوفۃ روی عنہ خلق کثیر من الصحابۃ والتابعین۔

سعد بن معاذ ہو سعد بن معاذ الانصاری الاشہلی الاوسی اسلم بالمدینۃ بین العقبۃ الاولی والثانیۃ فاسلم باسلامہ بنو عبد الاشہل ودارہم اول دار اسلمت من الانصار وسماہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سید الانصار وکان مقدما مطاعا شریفا فی قومہ من اجلۃ الصحابۃ واکابرہم شہد بدرا واحدا وثبت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد ورمی یوم الخندق فی

لہا احد عشر
حدیثا اتفقا علی
حدیثین ...
... فی البخاری
حدیثان ومسلم فرد
حدیث صالح۔

أكحله ولم يرقأ الدم حتى مات بعد شهر وذلك في ذي القعدة سنة خمس وهو ابن سبع وثلاثين سنة ودفن بالبقيع روى عنه نفر من الصحابة.

سعد بن خولة هو سعد بن خولة شهد بدرا ومات بمكة في حجة الوداع.

سعد بن عبادة هو سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت الأنصاري الساعدي الخزرجي كان أحد النقباء الاثني عشر وكان سيد الأنصار مقدما فيهم وجيها له رياسة وسيادة يعترف له قومه بها روى عنه نفر مات بحوران من أرض الشام سنة خمس عشرة وقيل مات في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة ولم يختلفوا أنه وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون أحدا نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده ويقال إن الجن قتلته.

سعد بن الربيع هو سعد بن الربيع الأنصاري الخزرجي قتل يوم أحد شهيدا وكان آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ودفن هو وخارجة بن زيد في قبر واحد.

سعد بن الأطول هو سعد بن الأطول الجهني روى عنه أبو عبد الله وأبو نضرة.

سعيد بن زيد هو سعيد بن زيد يكنى أبا الأعور العدوي القرشي وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة أسلم قديما وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير بدر فإنه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره وكانت فاطمة أخت عمر تحته وبسببها كان إسلام عمر وكان آدم طوالا أشعر مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين وله بضع وسبعون سنة روى عنه جماعة.

سعيد بن حريث هو سعيد بن حريث القرشي المخزومي شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة ومات بها وقبره بها قال ابن عبد البر قتل بالجزيرة ولا عقب له روى عنه أخوه عمرو.

سعيد بن العاص هو سعيد بن العاص القرشي ولد عام الهجرة وكان من أشراف قريش وهو ممن كتبوا المصحف لعثمان واستعمله عثمان على الكوفة وغزا بالناس طبرستان فافتتحها سنة ثلاثين.

سعيد بن سعد هو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري قيل له صحبة روى عن أبيه وعنه ابنه شرحبيل وكان ثقة قليل الحديث قال الواقدي وغيره له صحبة وكان واليا لعلي بن أبي طالب على اليمن.

سبرة بن معبد هو سبرة بن معبد الجهني سكن المدينة روى عنه ابنه الربيع ومات في أيام معاوية الجهني سبرة بفتح السين وسكون الباء الموحدة.

سهل بن سعد هو سهل بن سعد الساعدي الأنصاري يكنى أبا العباس كان اسمه حزنا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا مات النبي صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة ومات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وقيل سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة روى عنه ابنه العباس والزهري وأبو حازم.

سهل بن أبي حثمة هو سهل بن أبي حثمة يكنى أبا محمد ويقال أبا عبد الرحمن الأنصاري الأوسي ولد سنة ثلاث من الهجرة سكن الكوفة وعداده في أهل المدينة وبها كان وفاته في أول زمن مصعب بن الزبير روى عنه جماعة.

سهل بن حنيف هو سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكان بايعه على الموت وصحب عليا بعد النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه علي على المدينة ثم ولاه فارس روى عنه ابنه أبو أمامة وغيره مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين.

سهل بن بيضاء هو سهل بن بيضاء وأخوه سهيل بن بيضاء وبيضاء أمهما واسم أبيهما وهب بن ربيعة وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة وقيل إنه كان يكتم إسلامه بمكة وخرج مع المشركين إلى بدر فأسر يومئذ فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلي فخلي عنه ومات بالمدينة وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وله ذكر في الصلاة على الجنازة.

سهل بن الحنظلية هو سهل بن الحنظلية والحنظلية أم جده وقيل أمه واسم أبيه الربيع بن عمرو وكان سهل ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلا معتزلا عن الناس كثير الصلاة والذكر وكان عقيما لا يولد له سكن الشام ومات بدمشق في أول أيام معاوية.

سهيل بن عمرو هو سهيل بن عمرو القرشي العامري يكنى أبا يزيد كان أحد أشراف قريش وساداتهم أسر يوم بدر كافرا وكان خطيب قريش فقال عمر يا رسول الله انزع ثنيتيه فلا يقوم عليك خطيبا أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فعسى أن يقوم مقاما تحمده وهو الذي جاء في صلح الحديبية ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم اضطرب الناس بمكة فقام سهيل خطيبا وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف مات بالشام في طاعون عمواس وقيل قتل باليرموك وروي عن الحسن قال حضر الناس باب عمر بن الخطاب وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب وأولئك الشيوخ من قريش فخرج آذنه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال وأهل بدر فقال أبو سفيان ما رأيت كاليوم قط أنه يؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس ما يلتفت إلينا فقال سهيل أيها القوم إني والله قد أرى الذي في وجوهكم فإن كنتم غضابا فاغضبوا على أنفسكم دعي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسون فيه ثم قال أيها القوم إن هؤلاء قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله أن يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه فقام فلحق بالشام قال الحسن وصدق والله لا يجعل الله عبدا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

سهيل بن بيضاء هو سهيل بن بيضاء القرشي تقدم ذكر أخيه سهل أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم رجع وشهد بدرا مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من تبوك سنة تسع ولا عقب له.

سمرة بن جندب هو سمرة بن جندب الفزاري حليف الأنصار كان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه جماعة مات بالبصرة آخر سنة تسع وخمسين.

سليمان بن صرد هو سليمان بن صرد يكنى أبا المطرف الخزاعي كان خيرا فاضلا سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون وقتل سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

سليمان بن بريدة هو سليمان بن بريدة الأسلمي روى عن أبيه وعمران بن حصين مات سنة خمس عشرة ومائة.

سلمة بن الأكوع هو سلمة بن الأكوع يكنى أبا مسلم الأسلمي المدني كان ممن بايع تحت الشجرة وكان من أشد الناس وأشجعهم توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين وله ثمانون سنة روى عنه خلق كثير.

سلمة بن هشام هو سلمة بن هشام القرشي المخزومي كان من مهاجري الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلائهم وهو أخو أبي جهل وكان قديم الإسلام وعذب في سبيل الله عز وجل وحبس بمكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في قنوته مع الوليد بن الوليد وعياش بن أبي ربيعة قتل يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة في خلافة عمر.

سلمة بن صخر هو سلمة بن صخر الأنصاري يقال له البياضي وقيل اسمه سلمان وهو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليها وكان بكاء روى عنه سليمان بن يسار وابن المسيب قال البخاري لا يصح حديثه.

سلمة بن المحبق هو سلمة بن المحبق يكنى أبا سنان واسم المحبق صخر بن عتبة الهذلي يعد في البصريين شهد الفتح وحديثه عند أهل البصرة.

---

١ ه مات سنة خمسين وهو ابن سبعين ١٢ تقريب.

٢ ه ويقال أبو عبد الرحمن وفي التقريب سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني صحابي صغير ولد سنة ثلاث من الهجرة وذكر أنه مات في خلافة معاوية روى عنه عروة ونافع بن جبير كذا في عبد الحق والتقريب ١٢.

سلمة بن قيس: هو سلمة بن قيس الاشجعي يقال له ابو ... يعد في اهل الكوفة روى عنه هلال بن يساف وغيره.

سلمان الفارسي: هو سلمان الفارسي يكنى ابا عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سلمان من فارس من رامهرمز ويقال بل كان اصله من اصفهان من قرية يقال لها جي سافر يطلب الدين فدان اولا بدين النصرانية وقرأ الكتب وصبر في ذلك على مشقات تتابعت عليه فاخذه قوم من العرب فباعوه من اليهود ثم انه كوتب فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابته ويقال انه تداوله بضعة عشر سيدا حتى افضى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت وهو احد الذين اشتاق اليهم الجنة وكان من المعمرين قيل عاش مائتين وخمسين سنة والاول اثبت وكان يأكل من عمل يده وتصدق بعطائه مات بالمدائن سنة خمس وثلثين روى عنه انس وابو هريرة وغيرهما.

سلمان بن عامر: هو سلمان بن عامر الضبي معدود في البصريين قال بعض اهل العلم ليس في الصحابة من الرواة ضبي غيره.

سفينة: هو سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقته واشترطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش وقال ان سفينة لقب ... قيل لانه حمل شيئا كثيرا في سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت سفينة روى عنه ابنه عبد الرحمن ومحمد وزياد وكثير.

سالم بن معقل: هو سالم بن معقل مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة كان من اهل فارس من اصطخر وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في القراء قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة ... منهم سالم مولى ابي حذيفة قتل يوم اليمامة شهيدا روى عنه ثابت بن قيس بن شماس وغيره.

سالم بن عبيد: هو سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة ثم نزل الكوفة روى عنه هلال بن يساف وغيره يساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء.

سراقة بن مالك: هو سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني كان ينزل قديدا ويعد في اهل المدينة روى عنه جماعة كان شاعرا ... مات سنة اربع وعشرين.

سفيان بن اسيد: هو سفيان بن اسيد الحضرمي الشامي روى عنه جبير بن نفير حديثه في الحمصيين اسيد بفتح الهمزة وكسر السين ... بضم الهمزة وفتح السين والثاني اكثر بفتح الهمزة وفتح السين وحذف الياء.

سفيان بن ابي زهير: هو سفيان بن ابي زهير الازدي الشنوي عداده في المدنيين روى عنه ابن الزبير وغيره.

سفيان بن عبد الله: هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة يكنى ابا عمرو الثقفي يعد في اهل الطائف كان عاملا لعمر بن الخطاب على الطائف له صحبة ورواية روى عنه ابنه عبد الله ... روى في كتاب مسلم عمرة بفتح العين وسكون الميم ... الموحدة.

السائب بن يزيد: هو السائب بن يزيد يكنى ابا يزيد الكندي ولد في السنة الثانية من الهجرة وحضر حجة الوداع مع ابيه وهو ابن سبع سنين روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد ومحمد بن يوسف ومات سنة ثمانين.

السائب بن خلاد: هو السائب بن خلاد يكنى ابا سهلة الانصاري الخزرجي مات سنة احدى وتسعين روى عنه ابنه خلاد وعطاء بن يسار.

سويد بن قيس: هو سويد بن قيس يكنى ابا صفوان روى عنه سماك بن حرب وحديثه في الكوفيين.

ابو سيف القين: هو ابو سيف القين ظئر ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه البراء بن اوس الانصاري وهو معروف بكنيته وزوجته التي ارضعت ابراهيم ام بردة.

ابو سعيد سعد بن مالك: هو ابو سعيد سعد بن مالك الانصاري الخدري مشهور بكنيته كان من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين مات سنة اربع وسبعين ودفن بالبقيع وله اربع وثمانون سنة خدري بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة.

ابو سعيد بن المعلى: هو ابو سعيد الحارث بن المعلى الانصاري الزرقي مات سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين.

ابو سعيد بن ابي فضالة: هو ابو سعيد بن ابي فضالة الانصاري معدود في اهل المدينة حديثه عند عبد الحميد بن جعفر عن زياد بن ميناء بكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والمد والقصر.

ابو سلمة: هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي القرشي ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وامه برة بنت عبد المطلب كان زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعد عشرة انفس وشهد بدرا ... مات بالمدينة سنة اربع وهو ممن غلب عليه كنيته.

ابو سفيان بن حرب: هو ابو سفيان صخر بن حرب الاموي القرشي والد معاوية ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من اشراف قريش في الجاهلية وكان اليه راية الرؤساء من قريش اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير واربعين اوقية ... من المؤلفة قلوبهم وفقئت عينه يوم الطائف ثم نزلت الاخرى يوم اليرموك فاصابه ... روى عنه ابن عباس مات سنة اربع وثلثين بالمدينة ودفن بالبقيع.

ابو سفيان بن الحارث: هو ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخاه من الرضاعة ارضعتهما حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية قال قوم اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته والمغيرة اخوه وكان من الشعراء المطبوعين وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابه حسان بن ثابت ثم اسلم فحسن اسلامه فيقال انه ما رفع راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلم حياء منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وشهد له بالجنة ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وكان سبب موته انه حج فحلق الحلاق راسه فقطع ثؤلولا كان في راسه فلم يزل مريضا حتى مات مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين ودفن في دار عقيل بن ابي طالب وصلى عليه عمر.

ابو السمح: هو ابو السمح اياد خادم النبي صلى الله عليه وسلم ويقال مولاه السمح بفتح السين وسكون الميم وبالحاء المهملة ... وتخفيف الياء ... .

ابو سهلة: هو ابو سهلة السائب بن خلاد تقدم ذكره في باب الحروف.

فصل في التابعين

سعيد بن المسيب: هو سعيد بن المسيب يكنى ابا محمد القرشي المخزومي المدني ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب كان سيد التابعين من الطراز الاول جمع بين الفقه والحديث والزهد والعبادة والورع ... لقي جماعة كثيرة من الصحابة ... اعلم الناس بحديث ابي هريرة ... روى عنه الزهري وكثير من التابعين وغيرهم قال مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت اعلم من ابن المسيب وقال ابن المسيب حججت اربعين حجة مات سنة ثلث وتسعين.

۱ـ وقيل مالك ... ادرك عيسى بن مريم عليهما السلام او تبعه.

۲ـ وقيل كثير ... يا ايها سلمان ... وسلمان بن عامر ... وسلمان الاغر ...

۳ـ وقيل ... كلاهما بعض الحق وهذا انسب بالمقام.

۴ـ سعيد بن المعلى الانصاري صحابي يقال اسمه رافع بن اوس بن المعلى وقيل الحارث بن اوس بن المعلى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين روى له البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه وروى الموطأ ... في كتاب فضائل القرآن حديث فاتحة الكتاب من رواية البخاري ... مات عام الهجرة وتوفي سنة ثلث وسبعين. ۱۲ عبد الحق رح

سعيد بن عبد العزيز هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي كان فقيه اهل الشام ومفتيهم بعد الاوزاعي وبعده قال احمد ليس بالشام اصح حديثا منه هو والاوزاعي عندي سواء وكان سعيد يبكي فقيل له فقال ما قمت الى الصلاة الا مثلت لي جهنم وقال النسائي ثقة ثبت روى عن مكحول والزهري وعنه الثوري مات سنة سبع وستين ومائة وله بضع وسبعون سنة.

سعيد بن ابي الحسن هو سعيد بن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار البصري تابعي روى عن ابن عباس وابي هريرة وعنه قتادة وعوف مات قبل اخيه الحسن وذلك سنة ثمان ومائة.

سعيد بن الحارث هو سعيد بن الحارث بن المعلى الانصاري الحجازي قاضي المدينة من مشاهير التابعين سمع ابن عمر وابا سعيد وجابرا وعنه نفر.

سعيد بن ابي هند هو سعيد بن ابي هند مولى سمرة روى عن ابي موسى وابي هريرة وابن عباس وعنه ابنه عبد الله ونافع ابن عمر الجمحي ثقة مشهور.

سعيد بن جبير هو سعيد بن جبير الاسدي الكوفي احد اعلام التابعين سمع ابا مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وانسا وعنه خلق قتله الحجاج بن يوسف في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة ومات الحجاج في رمضان وقيل في شوال من السنة وقيل مات بعده بستة اشهر ولم يسلط بعده على قتل احد ولما احضر سعيد قال الحجاج اختر لنفسك اي قتلة تريد ان اقتلك قال بل اختر انت لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلني قتلة الا قتلتك مثلها في الآخرة قال أتريد ان اعفو عنك قال ان كان العفو فمن الله واما انت فلا براءة لك ولا عذر فقال الحجاج اذهبوا به فاقتلوه فلما خرج من الباب ضحك فاخبر الحجاج فقال ردوه فردوه فقال ما اضحكك قال عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عنك فامر بالنطع فبسط فقال اقتلوه فقال سعيد وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين قال شدوا به لغير القبلة قال فاينما تولوا فثم وجه الله قال كبوه على وجهه قال سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال اذبحوه فقال سعيد اما اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله خذها مني حتى تلقاني يوم القيامة ثم دعا سعيد فقال اللهم لا تسلطه على احد يقتله بعدي فذبح على النطع فعاش الحجاج بعده خمس عشرة ليلة ووقع الاكلة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ثم دعا بلحم منتن فعلقه في خيط ثم ارسله في حلقه فتركه ساعة ثم استخرجه وقد لزق به من الدم فعلم انه ليس بناج وكان ينادي بقية حياته مالي ولسعيد بن جبير كلما اردت النوم اخذ برجلي ودفن سعيد بظاهر واسط العراق وقبره بها يزار.

سعيد بن ابراهيم هو سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي قاضي المدينة من افاضل المدنيين وتابعيهم سمع اباه وغيره توفي سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

سعيد بن هشام هو سعيد بن هشام الانصاري تابعي جليل القدر سمع ابن عمر وعائشة وغيرهما روى عنه الحسن وحديثه عند اهل البصرة.

سفيان بن دينار هو سفيان بن دينار التمار الكوفي روى عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وعنه ابن المبارك وغيره وله [illegible] ورأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم.

سفيان الثوري هو سفيان بن سعيد الثوري الكوفي امام المسلمين وحجة الله على خلقه جمع بين الفقه والاجتهاد فيه والحديث والزهد والعبادة والورع والثقة واليه المنتهى في علم الحديث وغيره من العلوم اجمع الناس على ديانته وزهده وورعه وثقته ولم يختلفوا في ذلك وهو احد الائمة المجتهدين واحد اقطاب الاسلام واركان الدين ولد في ايام سليمان بن عبد الملك سنة سبع وتسعين سمع خلقا كثيرا روى عنه معمر والاوزاعي وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض وخلق كثير سواهم مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة.

سفيان بن عيينة هو سفيان بن عيينة الهلالي مولاهم ولد بالكوفة للنصف من شعبان سنة سبع ومائة كان اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه سمع الزهري وخلقا كثيرا روى عنه الاعمش والثوري وشعبة والشافعي واحمد وخلق كثير سواهم قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز مات اول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة.

سليمان بن حرب هو سليمان بن حرب البصري قاضي مكة احد الاعلام البصريين وعلمائهم قال ابو حاتم هو امام من الائمة وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزروا من حضر مجلسه اربعين الف رجل ولد في صفر سنة اربعين ومائة وطلب الحديث في سنة ثمان وخمسين ومائة ولزم حماد بن زيد تسع عشرة سنة روى عنه احمد وغيره مات سنة اربع وعشرين ومائتين.

سليمان بن ابي مسلم هو سليمان بن ابي مسلم الاحول المكي خال ابن ابي نجيح كان من ثقات الحجازيين وائمتهم سمع طاوسا وابا سلمة روى عنه ابن عيينة وابن جريج وشعبة.

سليمان بن ابي حثمة هو سليمان بن ابي حثمة القرشي العدوي كان من فضلاء المسلمين وصالحيهم وهو معدود في كبار التابعين روى عنه ابنه ابو بكر.

سليمان بن موسى هو سليمان بن موسى [illegible] بابن يسار المعروف تابعي.

سليمان بن عامر هو سليمان بن عامر الكندي يروي عن الربيع بن انس وعنه ابن راهويه وجماعة سواه.

سليمان بن ابي عبد الله هو سليمان بن ابي عبد الله تابعي ادرك المهاجرين روى عن سعد بن ابي وقاص وابي هريرة اخرج حديثه ابو داود في فضل المدينة.

سليمان بن يسار هو سليمان بن يسار يكنى ابا ايوب مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخوه عطاء بن يسار من اهل المدينة وكبار التابعين كان فقيها فاضلا ثقة عابدا ورعا حجة وهو احد الفقهاء السبعة مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

سالم بن عبد الله هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يكنى ابا عمر القرشي العدوي المدني احد فقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم مات بالمدينة سنة ست ومائة.

سالم بن ابي الجعد هو سالم بن ابي الجعد واسم ابي الجعد رافع كوفي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عمر وجابرا وانسا روى عنه المنصور والاعمش مات سنة سبع وتسعين.

سيار بن سلامة هو سيار بن سلامة يكنى ابا المنهال البصري التميمي من مشاهير التابعين.

سماك بن حرب هو سماك بن حرب الذهلي يكنى ابا المغيرة روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وعنه شعبة وزائدة وله نحو مائتي حديث ثقة ساء حفظه وضعفه ابن المبارك وشعبة وغيرهما مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

سويد بن وهب هو سويد بن وهب شيخ لابن عجلان.

ابو السائب هو ابو السائب مولى هشام بن زهرة تابعي روى عن ابي هريرة وابي سعيد والمغيرة وعنه العلاء بن عبد الرحمن.

ابو سلمة هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي احد الفقهاء السبعة المشهورين بالفقه في المدينة في قول ومن مشاهير التابعين واعلامهم ويقال اسمه كنيته وهو كثير الحديث سمع ابن عباس وابا هريرة وابن عمر وغيرهم

ے صدق القائل قيل رواه عن مشهور [illegible] الفتاوى ۱۲

ے وفي اللامعة كان عمره نحو سبعة آلاف وقال الحلبي هو ابنهم في الزهري ۱۲ [illegible]

عنه الزهري ويحيى بن ابي كثير والشعبي وغيرهم مات سنة اربع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة.

ابو سورة هو ابو سورة روى عن عمه ابي ايوب وعنه ابن حاتم وغيره واصل بن السائب ويحيى بن جابر الطائي ضعفه ابن معين وغيره وقال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة منكر الحديث.

فصل في الصحابيات

سودة هي سودة بنت زمعة ام المؤمنين اسلمت قديما وكانت تحت ابن عم لها يقال له السكران بن عمرو فلما مات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها بمكة وذلك بعد موت خديجة وقبل ان يعقد على عائشة وهاجرت الى المدينة فلما كبرت اراد طلاقها فسألته ان لا يفعل وجعلت يومها لعائشة فامسكها وتوفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين.

ام سلمة هي ام سلمة ام المؤمنين هند بنت ابي امية كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة فمات ابو سلمة سنة اربع وقيل سنة ثلث فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال من تلك السنة التي مات فيها ابو سلمة ماتت سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع ولها اربع وثمانون سنة روى عنها ابن عباس وعائشة و زينب ابنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

ام سليم هي ام سليم بنت ملحان وفي اسمها اختلاف فقيل سهلة وقيل رميلة وقيل مليكة وقيل الرميصاء وقيل الغميصاء تزوجها مالك بن النضر ابو انس بن مالك فولدت له انسا ثم قتل عنها مشركا واسلمت فخطبها ابو طلحة وهو مشرك يومئذ فدعته الى الاسلام فاسلم فقالت اني اتزوجك ولا آخذ منك صداقا لاسلامك فتزوجها ابو طلحة روى عنها خلق كثير سليم بضم السين وفتح اللام وسكون الياء وملحان بكسر الميم.

سبيعة هي سبيعة بنت الحارث الاسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع حديثها في الكوفيين روى عنها جماعة.

سبيعة بنت عمر هي سبيعة بنت عمر القرشية زوجة ركانة بن عبد يزيد لها ذكر في الطلاق سبيعة بضم السين وفتح الباء.

سلامة بنت الحر هي سلامة بنت الحر الفزارية ويقال القرظية حديثها عند اهل الكوفة اخرجه عبيد.

سلمى هي سلمى ام رافع زوجة ابي رافع صحابية روى عنها ابنها عبيد الله بن علي وهي قابلة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقابلة فاطمة مع بنت عميس.

حرف الشين فصل في الصحابة

شداد بن اوس هو شداد بن اوس يكنى ابا يعلى الانصاري وهو ابن اخي حسان بن ثابت نزل بيت المقدس وعداده في اهل الشام ومات بالشام سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة قال عبادة بن الصامت وابو الدرداء كان شداد ممن اوتي العلم والحلم.

شريح بن هانئ هو شريح بن هانئ ابو المقدام الحارثي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكنى النبي صلى الله عليه وسلم اباه هانئ بن يزيد فقال انت ابو شريح من اجلة اصحاب علي كرم الله وجهه روى عنه ابنه المقدام.

الشريد بن سويد هو الشريد بن سويد الثقفي ويقال انه من حضرموت وعداده في ثقيف وقيل يعد في اهل الطائف وعداده في الحجازيين روى عنه نفر.

شكل بن حميد هو شكل بن حميد العبسي روى عنه ابنه شتير بن شكل وغيره وعداده في الكوفيين شكل بفتح الشين والكاف وباللام وشتير تصغير شتر.

شريك بن سحماء هو شريك بن سحماء وهي امه وابوه عبدة بن مغيث له ذكر في كتاب اللعان وهو الذي قذفه هلال بن امية بامرأته وقال انه شهد مع ابيه احدا عبدة بفتح العين والباء الموحدة وقيل بسكون الباء.

شبرمة هو شبرمة بضم الشين وسكون الباء الموحدة وضم الراء صحابي غير منسوب وله ذكر في النيابة في الحج في حديث ابن عباس توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

ابو شريح هو ابو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي الخزاعي اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة سنة ثمان وستين روى عنه جماعة وهو مشهور بكنيته وعداده في اهل الحجاز.

فصل في التابعين

شقيق بن ابي سلمة هو شقيق بن سلمة يكنى ابا وائل الاسدي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه قال كنت قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين ارعى غنما لاهلي بالبادية وروى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصا به من اكابر اصحابه وهو كثير الحديث ثقة حجة مات زمن الحجاج وقيل سنة تسع وتسعين.

شريق الهوزني هو شريق الهوزني تابعي روى عن عائشة وعنه ازهر الحرازي.

شريك بن شهاب هو شريك بن شهاب الحارثي البصري يعد في التابعين روى عن ابي برزة الاسلمي وعنه الازرق بن قيس وليس بذلك المشهور.

شريح بن عبيد هو شريح بن عبيد الحضرمي روى عن ابي امامة وجبير بن نفير وعنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح.

ابو الشعثاء هو ابو الشعثاء سليم بن الاسود المحاربي الكوفي من مشاهير التابعين وثقاتهم مات في زمن الحجاج.

الشعبي هو الشعبي عامر بن شراحيل الكوفي احد الاعلام ولد في خلافة عمر روى عن خلق كثير وروى عنه امم وقال ادركت خمسمائة من الصحابة وقال ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثت بحديث الا حفظته قال ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وقال الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة ومكحول بالشام مات سنة اربع ومائة وله اثنتان وثمانون سنة.

ابن شهاب هو الزهري تقدم ذكره في حرف الزاي.

فصل في الصحابيات

الشفاء بنت عبد الله هي الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية قال احمد بن صالح المصري اسمها ليلى والشفاء لقب غلب عليها اسلمت قبل الهجرة وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها ويقيل عندها في بيتها وكانت اتخذت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراشا وازارا ينام فيه فلم يزل ذلك عند ولدها.

ام شريك غزية هي ام شريك غزية بنت دودان بضم الدال الاولى القرشية العامرية صحابية.

ام شريك الانصارية هي ام شريك الانصارية جاء ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في كتاب العدة حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة اعتدي في بيت ام شريك وقد قال بعضهم ان التي امرها ان تعتد في بيتها هي ام شريك الاولى ولا يتبين ان الاولى قرشية من بني

ـه في الاصابة لها ثلثمائة وثمانية وسبعون حديثا اتفقا على ثلاثة عشر وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثلاثة و عنها نافع وابن المسيب وابو عثمان النهدي ١٢ احمد حسن عفي عنه الدهلوي.

لؤي بن غالب وبنوه انصار ربه فانه قد جاء في بعض روايات حديث فاطمة بنت قيس ان ام شريك امرأة غنية من الانصار۔

حرف الصاد فصل في الصحابة

صفوان بن عسال هو صفوان بن عسال المرادي سكن الكوفة وعداده فيهم وعسال بفتح العين وتشديد السين المهملتين وباللام۔

صفوان بن معطل يكنى ابا عمرو السلمي شهد الخندق والمشاهد كلها وهو الذي قيل له ما قيل في حديث الافك وكان رجلا خيرا فاضلا شجاعا قتل في غزاة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة وهو ابن بضع وستين سنة۔

صفوان بن امية هو صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي هرب يوم الفتح فاستامن له عمير بن وهب وابنه وهب بن عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه وبعث اليه رداءه امانا له وذكر وهب فرده الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقف عليه قال له ان هذا وهب بن عمير زعم انك امنتني على ان تسيرني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل اباوهب فقال لا حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل فلك ان تسير اربعة اشهر فنزل وخرج معه الى حنين فشهدها وشهد الطائف كافرا واعطاه من الغنائم فاكثر فقال صفوان اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم واقام بمكة ثم هاجر الى المدينة فنزل على العباس فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وكان صفوان احد اشراف قريش في الجاهلية وكانت امرأته اسلمت قبله بشهر فلما اسلم صفوان اقرا على نكاحها مات صفوان بمكة سنة اثنتين واربعين روى عنه نفر وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان من افصح قريش لسانا۔

صخر بن وداعة هو صخر بن وداعة الغامدي وهو ابن عمرو بن عبد الله بن كعب من الازد سكن الطائف وهو معدود في اهل الحجاز۔

صخر بن حرب هو صخر بن حرب يكنى ابا سفيان القرشي والد معاوية تقدم ذكره في حرف السين۔

صهيب بن سنان هو صهيب بن سنان مولى عبد الله ابن جدعان التيمي يكنى ابا يحيى كانت منازلهم بارض الموصل فيما بين دجلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام صغير فنشأ بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه فاقام معه الى ان بمكة ثم قال انه لما كبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان واسلم قديما بمكة يقال انه اسلم هو وعمار بن ياسر في يوم واحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم بعد بضعة وثلاثين رجلا وكان من المستضعفين ممن يعذب في الله بمكة ثم هاجر الى المدينة وفيه نزل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله روى عنه جماعة مات سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وهو ابن تسعين سنة ودفن بالبقيع وجدعان بضم الجيم وسكون الدال المهملة وبالعين المهملة۔

الصعب بن جثامة هو الصعب بن جثامة الليثي كان ينزل بودان والابواء من ارض الحجاز مات في خلافة ابي بكر روى عنه عبد الله بن عباس وغيره مات في خلافة ابي بكر وجثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة۔

الصنابحي هو الصنابحي بضم الصاد وتخفيف النون وبالباء الموحدة وبالحاء المهملة منسوب الى صنابح بن زاهر بن عامر بطن من مراد وسيرد في حرف العين باسمه عبد الله۔

ابو صرمة هو ابو صرمة مالك بن قيس المازني وقيل قيس بن مالك وقيل قيس بن صرمة وهو مشهور بكنيته شهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عنه جابر وصرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء۔

فصل في التابعين

صالح بن خوات هو صالح بن خوات الانصاري المدني تابعي مشهور عزيز الحديث سمع اباه وسهل بن ابي حثمة روى عنه يزيد بن رومان وغيره حديثه عند اهل المدينة وخوات بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان۔

صالح بن درهم هو صالح بن درهم الباهلي بصري روى عن ابي هريرة وسمرة وعنه شعبة والقطان ثقة۔

صالح بن حسان هو صالح بن حسان مدني نزل البصرة روى عن ابن المسيب وعروة وعنه ابو عاصم والحسن بن جعفر جماعة وقال البخاري هو منكر الحديث۔

صخر بن عبد الله هو صخر بن عبد الله بن بريدة روى عن ابيه بريدة وعنه عكرمة وحبان بن حسان حديثه ثابت۔

صفوان بن سليم هو صفوان بن سليم الزهري مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف تابعي جليل القدر من اهل المدينة مشهور روى عن انس بن مالك ونفر من التابعين كان من خيار عباد الله الصالحين يقال انه لم يضع جنبه على الارض اربعين سنة ويقولون ان جبهته ثقبت من كثرة السجود وكان لا يقبل جوائز السلطان ومناقبه كثيرة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى عنه ابن عيينة۔

ابو صالح هو ابو صالح ذكوان السمان الزيات المدني كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مولى جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو جليل مشهور كثير الحديث واسع الرواية روى عن ابي هريرة وابي سعيد وعنه ابنه سهيل والاعمش۔

فصل في الصحابيات

صفية هي صفية بنت حيي بن اخطب من بني اسرائيل من سبط هارون بن عمران عليه السلام كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق قتل يوم خيبر في محرم سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة ارؤس ثم اعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها ماتت سنة خمسين ودفنت بالبقيع روى عنها انس وابن عمر وغيرهما وحيي بضم الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وتشديد الاخرى واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة۔

صفية بنت عبد المطلب هي صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب فهلك عنها ثم تزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وعاشت زمانا طويلا وتوفيت في خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع۔

صفية بنت ابي عبيد هي صفية بنت ابي عبيد الثقفية اخت المختار بن ابي عبيد هي زوجة عبد الله بن عمر ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه ولم ترو عنه وروت عن عائشة وحفصة وعنها نافع مولى ابن عمر۔

صفية بنت شيبة هي صفية بنت شيبة الحجبي روى عنها ميمون بن مهران وغيره وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لم تره۔

الصماء بنت بسر هي الصماء بنت بسر المازنية يقال ان الصماء لقب لها واسمها بهية روى عنها اخوها عبد الله۔

حرف الضاد فصل في الصحابة

ضماد بن ثعلبة هو ضماد بن ثعلبة الازدي من ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقي ويطلب العلم اسلم في اول الاسلام وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين قرأ عليه شيئا من القرآن لقد بلغت كلمتك جزه

له مات في خلافة علي رضي الله عنه
كه عده الشيوخ من الاعلام الذين مات في خلافة عمر رضي الله عنه ۱۲

قابوس ثم اسلم ذكره في باب علامات النبوة روى عنه ابن عباس ضماد بكسر الضاد وتخفيف الميم وشنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو وفتح الهمزة.

الضحاك بن سفيان هو الضحاك بن سفيان الكلابي العامري عداده في اهل المدينة وكان ينزل نجدا وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه روى عنه ابن المسيب والحسن البصري ويقال انه كان شجاعا يعد بمائة فارس وكان يقوم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف

فصل في التابعين

ضحاك بن فيروز هو ضحاك بن فيروز الديلمي تابعي عداده في البصريين روى عن ابيه تقدم ذكره في حرف الدال

ضرار بن مرة هو ضرار بن مرة يكنى ابا سنان الكوفي سمع المغيرة بن شبيل وغيره روى عنه علي بن المنذر بضم النون وفتح العين المهملة وضرار بكسر الضاد وتخفيف الراء الاولى ومرة بضم الميم وتشديد الراء.

حرف الطاء فصل في الصحابة رضی اللہ عنہم

طلحة بن عبيد الله هو طلحة بن عبيد الله يكنى ابا محمد القرشي وهو من العشرة المبشرة بالجنة اسلم قديما وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فحضر اليوم القتال بيده ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين جراحة وقيل كانت فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه قتل يوم وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة روى عنه جماعة.

طلحة بن البراء هو طلحة بن البراء الانصاري الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الق طلحة وانت تضحك اليه وهو يضحك اليك مذكور في اهل الحجاز روى عنه حصين بن وحوح.

طلق بن علي هو طلق بن علي يكنى ابا علي الحنفي اليمامي ويقال له طلق بن ثمامة روى عنه ابنه قيس.

طارق بن شهاب هو طارق بن شهاب يكنى ابا عبد الله البجلي الكوفي ادرك الجاهلية ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وليس له سماع منه الا الشاذ وغزا في خلافة ابي بكر وعمر ثلثا وثلثين ومات سنة اثنتين وثمانين

طارق بن سويد هو طارق بن سويد الحضرمي ذكره في باب بيان الخمر روى عنه علقمة بن وائل

الطفيل بن عمرو هو الطفيل بن عمرو الدوسي اسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه فلم يزل مقيما بها حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه وهو بخيبر بمن تبعه من قومه فلم يزل مقيما معه الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وقيل قتل عام اليرموك في خلافة عمر روى عنه جابر وابو هريرة عداده في اهل الحجاز.

ابو الطفيل هو ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي الكناني غلبت عليه كنيته ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ومات سنة مائة واثنتين بمكة وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الارض روى عنه جماعة.

ابو طيبة هو ابو طيبة نافع الحجام مولى محيصة بن مسعود صحابي معروف محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها والصاد المهملة.

ابو طلحة هو ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري وهو مشهور بكنيته وهو زوج ام انس بن مالك وكان من الرماة المذكورين قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة مات سنة احدى وثلثين وهو ابن سبع وسبعين سنة وقال اهل البصرة انه ركب البحر فمات فدفن في جزيرة بعد سبعة ايام شهد العقبة مع السبعين ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عنه نفر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

فصل في التابعين

طلحة بن عبيد الله هو طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي تابعي من اهل المدينة روى عن نفر من الصحابة وعنه نفر من التابعين.

طلحة بن عبد الله هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري القرشي من مشاهير التابعين وعلمائهم من اهل المدينة كان موصوفا بالجود روى عن عمه عبد الرحمن وغيره مات سنة تسع وتسعين.

طلق بن حبيب هو طلق بن حبيب العنزي البصري كان من العباد الموصوفين بكثرة العبادة روى عن عبد الله بن الزبير وجابر وابن عباس وعنه منصور وعمرو بن دينار والعنزي بفتح العين المهملة وفتح النون.

الطفيل بن ابي هو الطفيل بن ابي بن كعب الانصاري تابعي وهو كثير الحديث حديثه في الحجازيين روى عن ابيه وغيره وعنه ابنه الطفيل.

طاؤس بن كيسان هو طاؤس بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني من ابناء الفرس سمع عائشة وعنه الزهري وخلق سواه قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا مثل طاؤس كان راسا في العلم والعمل مات بمكة سنة ست ومائة.

حرف الظاء فصل في الصحابة رضی اللہ عنہم

ظهير بن رافع هو ظهير بن رافع الحارثي الانصاري الاوسي شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد روى عنه ابن اخيه رافع بن خديج ظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان.

حرف العين فصل في الصحابة رضی اللہ عنہم

عمر بن الخطاب[1] هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي يكنى ابا حفص العدوي القرشي اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امرأة وقيل بتمام الاربعين وكان ظهور الاسلام يوم اسلامه وسمي الفاروق لذلك قال ابن عباس سألت عمر بن الخطاب لاي شيء سميت الفاروق فقال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام ثم شرح الله صدري للاسلام فقلت الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فما في الارض نسمة احب الي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اختي هو في دار الارقم بن ابي الارقم عند الصفا فاتيت الدار وحمزة في اصحابه جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة فما تمالك ان وقع على ركبتيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت منته يا عمر فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

[1] ثبت وذكر السيوطي من اعلام القرشيات في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم ۱۲ منه

[2] وفي [illegible] عمر بن الخطاب هو اول من سمي امير المؤمنين له خمسمائة وتسعة وثلاثون حديثا اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وعنه ابناه عبد الله وعاصم وعبيد الله وطلحة بن وقاص وغيرهم شهد المشاهد الا تبوك ولي الامر بعد ابي بكر رضي الله تعالى عنه سنة ۱۳

[3] [illegible] ۱۲

له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد فقلت يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا قال بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم فقلت ففيم الاختفاء والذي بعثك بالحق لتخرجن فأخرجنا صلى الله عليه وسلم في صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر وله كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد فنظرت إلى قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق فرق الله بي بين الحق والباطل وقال ابن عباس لما أسلم عمر نزل جبرئيل فقال يا محمد استبشر أهل السماء بإسلام عمر وقال عبد الله بن مسعود والله إني لأحسب علم عمر لو وضع في كفة الميزان ووضع علم سائر أهل الأرض في كفة لرجح علم عمر وقال إني لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أول خليفة دعي بأمير المؤمنين وكان أبيض تعلوه حمرة وقيل كان آدم طوالا أصلع شديد حمرة العينين ولي الأمر بعد أبي بكر بعهد إليه وبويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه أبو بكر وقتل بالمدينة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد غرة المحرم سنة أربع وعشرين وله ثلاث وستون سنة وهو أصح ما قيل في عمره وكانت خلافته عشر سنين ونصفا وصلى عليه صهيب روى عنه أبو بكر وباقي العشرة وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

عمر بن أبي سلمة هو عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي القرشي وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد بأرض الحبشة في السنة الثانية من الهجرة وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين ومات في زمن عبد الملك بن مروان بالمدينة سنة ثلاث وثمانين حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث وعنه جماعة.

عثمان بن عفان هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان ويكنى أبا عبد الله الأموي القرشي كان إسلامه في أول الإسلام على يدي أبي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدرا لأنه تخلف بمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم فيها بسهم ولم يشهد بالحديبية بيعة الرضوان لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه إلى مكة في أمر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان وسمي ذا النورين لأنه تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم وكان أبيض ربعة وقيل أسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس عظيم اللحية يصفرها استخلف أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين وقتله الأسود التجيبي من أهل مصر وقيل غيره ودفن يوم السبت بالبقيع وله يومئذ من العمر اثنتان وثمانون سنة وقيل تسعون وقيل ثمان وثمانون سنة وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا أياما روى عنه خلق كثير.

عثمان بن عامر هو عثمان بن عامر والد أبي بكر الصديق القرشي التيمي يكنى أبا قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء أسلم يوم الفتح عاش إلى خلافة عمر ومات سنة أربع عشرة وله سبع وتسعون سنة روى عنه الصديق وأسماء بنت أبي بكر.

عثمان بن مظعون هو عثمان بن مظعون يكنى أبا السائب الجمحي القرشي أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان حرم الخمر في الجاهلية وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين في شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة وقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه بعد موته ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن بالبقيع وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة روى عنه ابنه السائب وأخوه قدامة بن مظعون.

عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة العبدري القرشي الحجبي وذكره في باب المساجد روى عنه ابن عمر وشيبة وابن عمه مات بمكة سنة اثنتين وأربعين.

عثمان بن حنيف هو عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي أخو سهل ولاه عمر مساحة السواد وجبايته وضرب الخراج والجزية على أهله وولاه علي البصرة فأخرجه طلحة والزبير لما قدماها في وقعة الجمل ثم سكن الكوفة وبقي إلى زمان معاوية روى عنه نفر.

عثمان بن أبي العاص هو عثمان بن أبي العاص الثقفي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف فلم يزل عليها حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة أبي بكر وسنتين من خلافة عمر ثم عزله عمر وولاه عمان والبحرين وكان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وهو أحدثهم سنا وله تسع وعشرون سنة وذلك سنة عشر وسكن البصرة ومات بها سنة إحدى وخمسين ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم وعزمت ثقيف على الردة قال لهم يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاما فلا تكونوا أول الناس ردة فامتنعوا من الردة وروى عنه جماعة من التابعين.

علي بن أبي طالب هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ويكنى أبا الحسن وأبا تراب القرشي وهو أول من أسلم من الذكور في أكثر الأقوال وقد اختلف في سنه يومئذ قيل كان ابن خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل ثماني سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلعم المشاهد كلها غير تبوك فإنه خلفه في أهله وفيها قال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى كان آدم شديد الأدمة عظيم العينين أقرب إلى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية أصلع أبيض الرأس واللحية استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة صبيحة الجمعة لثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته وغسله ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل سبعون وقيل ثمان وخمسون وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياما روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وخلائق من الصحابة والتابعين.

علي بن شيبان هو علي بن شيبان الحنفي اليمامي روى عنه ابنه عبد الرحمن.

علي بن طلق هو علي بن طلق الحنفي اليمامي روى عنه مسلم بن سلام وهو من أهل اليمامة وحديثه فيهم.

عبد الرحمن بن عوف هو عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا محمد الزهري القرشي وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة أسلم قديما على يدي أبي بكر الصديق وهاجر إلى الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يوم أحد وصلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك وأتم ما فاته كان طويلا رقيق البشرة أبيض مشربا بالحمرة ضخم الكفين أقنى أعرج أصيب يوم أحد وجرح عشرين جراحة أو أكثر أصاب بعضها في رجله فعرج ولد بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وله اثنتان وسبعون سنة روى عنه ابن عباس وغيره.

عبد الرحمن بن أبزى هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث سكن الكوفة واستعمله علي بن أبي طالب على خراسان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

ف في الإصابة عثمان ثلاث وستون و ثمانون صريحا اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة عشر أبناه أبان وسعيد وعمرو وغيرهم مروان بن الحكم

سه يعني الحسن البصري وابن المسيب وموسى بن طلحة كذا في جامع الأصول ١٢

سه وفي الخلاصة علي بن أبي طالب خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثا اتفقا على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر شهد بدرا والمشاهد كلها وعنه أولاده الحسن والحسين ومحمد وفاطمة وعمر و ابن عباس وأبو الأحنف وأم أحمد حسين

وصلى خلفه واكثر روايته عن عمر بن الخطاب وابي بن كعب روى عنه ابناه سعيد وعبد الله وغيرهما مات بالكوفة.

عبد الرحمن بن ازهر هو عبد الرحمن بن ازهر القرشي وهو ابن اخي عبد الرحمن بن عوف شهد حنينا روى عنه ابنه عبد الحميد وغيره مات قبل الحرة.

عبد الرحمن بن ابي بكر هو عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق هو وامه ام رومان ام عائشة اسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان اسن ولد ابي بكر روت عنه عائشة وحفصة وغيرهما مات سنة ثلث وخمسين.

عبد الرحمن بن حسنة هو عبد الرحمن بن حسنة وهي امه يعرف بها وابوه عبد الله بن المطاع روى عنه زيد بن وهب.

عبد الرحمن بن شرحبيل هو عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة ابن اخي عبد الرحمن بن حسنة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه احاديث وشهد فتح مصر هو واخوه ربيعة.

عبد الرحمن بن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو ابن اخي عمر بن الخطاب العدوي القرشي اتى به جده ابو لبابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه ومسح راسه ودعا له بالبركة قال محمد بن سعد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين وسمع عمر بن الخطاب ومات ايام عبد الله بن الزبير وقيل بعد عبد الله بن عمر.

عبد الرحمن بن سمرة هو عبد الرحمن بن سمرة القرشي اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثه في اهل البصرة مات بها سنة احدى وخمسين روى عنه ابن عباس والحسن وخلق سواهما.

عبد الرحمن بن سهل هو عبد الرحمن بن سهل الانصاري الحارثي يجري ذكره في القسامة يقال انه شهد بدرا وكان له فهم وعلم روى عنه سهل بن ابي حثمة.

عبد الرحمن بن شبل هو عبد الرحمن بن شبل الانصاري يعد في اهل المدينة روى عنه تميم بن محمود وابو راشد.

عبد الرحمن بن عثمان هو عبد الرحمن بن عثمان التيمي القرشي وهو ابن اخي طلحة بن عبيد الله الصحابي وقيل انه ادرك وليس له رواية روى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن ابي قراد هو عبد الرحمن بن ابي قراد السلمي يعد في اهل الحجاز روى عنه ابو جعفر الخطمي وغيره وقراد بضم القاف وتخفيف الراء.

عبد الرحمن بن كعب هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك المازني الانصاري شهد بدرا مات سنة اربع وعشرين وهو ممن نزل فيه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون.

عبد الرحمن بن يعمر هو عبد الرحمن بن يعمر الديلي له صحبة ورواية نزل الكوفة ومات بخراسان روى عنه بكير بن عطاء ولم يرو عنه سواه.

عبد الرحمن بن عائش هو عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يعد في اهل الشام مختلف في صحبته حديث في الرؤيا روى عنه ابو سلام ممطور وخالد بن اللجلاج ومنهم من يرويه عنه عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول قال البخاري وغيره وعائش بكسر الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ويقال بالياء تحتها نقطتان وتخفيف الياء الموحدة وبكسر الجيم وبالراء ويقال ان حديث مالك هذا مرسل لانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

عبد الرحمن بن ابي عميرة هو عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني وقيل القرشي مضطرب الحديث لا يثبت في الصحابة قال ابن عبد البر وهو شامي روى عنه نفر عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

عبد الله بن ارقم هو عبد الله بن ارقم الزهري القرشي اسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر وعمر واستعمله عمر على بيت المال ثم عثمان ثم استعفى فاعفاه عثمان روى عنه عروة واسلم مولى عمر مات في خلافة عثمان.

عبد الله بن ابي اوفى هو عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن قيس الاسلمي شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة سنة سبع وثمانين روى عنه الشعبي وغيره.

عبد الله بن انيس هو عبد الله بن انيس الجهني الانصاري شهد العقبة واحدا وما بعدها روى عنه ابو امامة وجابر وغيرهما مات سنة اربع وخمسين بالمدينة.

عبد الله بن بسر هو عبد الله بن بسر السلمي المازني له ولابيه بسر ولامه ولاخيه عطية ولاخته الصماء صحبة نزل الشام ومات بحمص فجاة وهو يتوضأ سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالشام وقيل آخر من مات منهم بها ابو امامة روى عنه جماعة.

عبد الله بن عدي هو عبد الله بن عدي القرشي الزهري وهو معدود في اهل الحجاز وكان ينزل قديدا روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير.

عبد الله بن ابي بكر هو عبد الله بن ابي بكر الصديق شهد الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم رماه ابو محجن الثقفي فمات منه في اول خلافة ابيه في شوال سنة احدى عشرة وكان اسلم قديما.

عبد الله بن ثعلبة هو عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري ولد قبل الهجرة باربع سنين ومات سنة تسع وثمانين ورأى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومسح وجهه وبرك عليه روى عنه ابنه عبد الله والزهري.

عبد الله بن جحش هو عبد الله بن جحش الاسدي اخو زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان من المهاجرين وكان مجاب الدعوة شهد بدرا واستشهد يوم احد وهو اول من خمس الغنائم ونزل القرآن بعد ذلك بتقرير ما فعله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الآية وهو اول امير من سرية اخذ خمس الغنيمة واقره النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل ذلك في الجاهلية المرباع روى عنه سعد بن ابي وقاص وغيره وقتله ابو الحكم بن الاخنس يومئذ وله نيف واربعون سنة ودفن هو وحمزة في قبر واحد.

عبد الله بن ابي الحمساء هو عبد الله بن ابي الحمساء عداده في البصريين حديثه عند عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه.

عبد الله بن ابي الجدعاء هو عبد الله بن ابي الجدعاء التميمي يذكر في الوحدان روى عنه عبد الله بن شقيق عداده في البصريين.

عبد الله بن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب القرشي وامه اسماء بنت عميس ولد بارض الحبشة وهو اول مولود في الاسلام بها توفي بالمدينة سنة ثمانين وله تسعون سنة كان جوادا ظريفا حليما عفيفا يسمى بحر الجود وقيل لم يكن في الاسلام اسخى منه روى عنه خلق كثير.

عبد الله بن جهم هو عبد الله بن جهم الانصاري حديثه في المار بين يدي المصلي روى عنه بسر بن سعيد وغيره روى حديثه مالك عن ابي جهيم ولم يسمه ورواه ابن عيينة ووكيع فسمياه عبد الله بن جهيم وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في حرف الجيم.

عبد الله بن جزء هو عبد الله بن جزء ابو الحارث السهمي

سـ هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله وقيل ابو عثمان كان اسمه عبد الكعبة وقيل عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الرحمن ۱۲

سكن مصر وشهد بها وروى عنه جماعة من المصريين مات
سنة خمس وثمانين بمصر وجَزء بفتح الجيم وسكون الزاي
بعدها همزة.

عبد الله بن حبشي هو عبد الله بن حبشي الخثعمي له رواية
عداده في اهل الحجاز وسكن مكة روى عنه عبيد بن عمير وغيره
عبيد وعمير مصغران.

عبد الله بن ابي حدرد هو عبد الله بن ابي حدرد واسم
ابي حدرد سلامة بن عمير الاسلمي اول مشاهده الحديبية ثم خيبر وما
بعدها مات سنة احدى وسبعين وله احدى وثمانون سنة يعد
في اهل المدينة روى عنه ابن القعقاع وغيره.

عبد الله بن حنظلة هو عبد الله بن حنظلة الانصاري
حنظلة هو غسيل الملائكة ولد عبد الله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين وقد
رآه وروى عنه وكان خيرا فاضلا مقدما في الانصار وهو الذي بايعه
اهل المدينة على خلع يزيد بن معاوية وقتل يوم الحرة
بسبب ذلك سنة ثلث وستين روى عنه ابن ابي مليكة
وعبد الله بن يزيد واسماء بنت زيد بن الخطاب وغيرهم.

عبد الله بن حوالة هو عبد الله بن حوالة الازدي نزل الشام
روى عنه جبير بن نفير وغيره مات بالشام سنة ثمانين.

عبد الله بن خبيب هو عبد الله بن خبيب الجهني حليف
الانصار يعد في الحجازيين في اهل الحجاز روى عنه ابنه معاذ.

عبد الله بن رواحة هو عبد الله بن رواحة الانصاري
الخزرجي احد النقباء شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق
والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده فانه قتل يوم مؤتة شهيدا
اميرا فيها سنة ثمان وهو احد الشعراء المحسنين روى عنه ابن
عباس وغيره.

عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر
الاسدي القرشي كناه النبي صلى الله عليه وسلم بكنية جده لامه
ابي بكر الصديق وسماه باسمه وهو اول مولود ولد في الاسلام
للمهاجرين بالمدينة اول سنة من الهجرة واذن ابو بكر في اذنه
ولدته امه اسماء بقباء واتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه وحنكه فكان
اول شئ دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
دعا له وبرك عليه وكان اطلس لا شعر في وجهه ولا لحية وكان
كثير الصيام والصلوة شهما ذا انفة شديد الباس ذا لسان
وصولا للرحم اجتمع له [illegible] حواري رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامه اسماء بنت الصديق وجده الصديق
وجدته صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالته عائشة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثماني سنين قتله الحجاج بن يوسف بمكة
وصلبه يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الآخرة
سنة ثلث وسبعين وكان بويع له بالخلافة سنة اربع وستين
وكان قبل ذلك لا يتلقب بالخلافة واجتمع على طاعته
اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا
الشام او بعضه وحج بالناس ثماني حجج روى عنه خلق كثير.

عبد الله بن زمعة هو عبد الله بن زمعة القرشي الاسدي
عداده في اهل المدينة روى عنه عروة بن الزبير وغيره.

عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري
الخزرجي شهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وهو الذي
اري الاذان في النوم سنة احدى من الهجرة عداده في
اهل المدينة مات بها سنة اثنتين وثلثين وهو ابن
اربع وستين [illegible] وروى عنه ابنه محمد وسعيد
بن المسيب وابن ابي ليلى.

عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري
المازني شهد احدا ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة
الكذاب مشاركا لوحشي بن حرب في قتله وقتل عبد الله
يوم الحرة سنة ثلث وستين روى عنه عباد بن تميم وهو ابن
اخيه وابن المسيب ويعرف بصاحب الوضوء.

عبد الله بن السائب هو عبد الله بن السائب
المخزومي القرشي اخذ عنه اهل مكة القراءة وعداده في اهل
مكة وبها مات قبل قتل ابن الزبير روى عنه نفر.

عبد الله بن سرجس هو عبد الله بن سرجس المزني حليف
المخزوميين نزل البصرة ويعد في البصريين روى
عنه عاصم الاحول وغيره وسرجس بالسينين بينهما جيم ونون
عبد الله بن سلام هو عبد الله بن سلام يكنى ابا يوسف
الاسرائيلي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وكان
حليفا لبني عوف بن الخزرج وهو احد الاحبار واحد من شهد له
النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة روى عنه ابناه يوسف ومحمد
وغيرهما مات بالمدينة سنة ثلث واربعين وسلام بتخفيف اللام.

عبد الله بن سهل هو عبد الله بن سهل الانصاري
الحارثي اخو عبد الرحمن وابن اخي محيصة وهو المقتول بخيبر
ذكره في القسامة.

عبد الله بن الشخير هو عبد الله بن الشخير العامري
يعد في البصريين وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في بني
عامر روى عنه ابناه مطرف ويزيد الشخير بكسر الشين المعجمة
وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وسكون الياء.

عبد الله الصنابحي هو عبد الله الصنابحي وقيل ابو عبد الله
وقال ابن عبد البر الصواب عندي ان الصنابحي ابو عبد الله
الذي يروي عنه عطاء فقال عبد الله الصنابحي يعد من
في الصحابة وهو الصنابحي الصحابي اخرج حديثه مالك
في الموطا والنسائي في سننه.

عبد الله بن عامر هو عبد الله بن عامر بن كريز القرشي
وهو ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتي به فتفل عليه وعوذه وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وله ثلث عشرة سنة وقيل اثنتا عشرة ولم يرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا يحفظ عنه مات سنة تسع
وخمسين ولاه عثمان البصرة وخراسان واقام عليها الى ان
قتل عثمان فلما افضى الامر الى معاوية رده اليها وكذلك كان
سخيا كريما كثير المناقب وهو افتتح خراسان واصفهان
وكرمان وحلوان وهو الذي شق نهر البصرة.

عبد الله بن عباس هو عبد الله بن عباس ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم وامه لبابة بنت الحارث اخت
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلث
سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث عشرة
سنة وقيل خمس عشرة وقيل عشر وكان حبر هذه الامة
وعالمها دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة والفقه والتاويل
وراى جبريل عليه السلام مرتين وقال مسروق كنت اذا
رأيت عبد الله بن عباس قلت اجمل الناس فاذا تكلم
قلت افصح الناس فاذا تحدث قلت اعلم الناس كان
عمر بن الخطاب يقربه ويدنيه ويشاوره مع اجلة الصحابة
وكف بصره في آخر عمره ومات بالطائف سنة ثمان وستين
في ايام ابن الزبير وهو ابن احدى وسبعين سنة روى عنه خلق
كثير من الصحابة والتابعين وكان ابيض طويلا مشربا صفرة
جسيما وسيما صبيح الوجه له وفرة يخضب بالحناء.

عبد الله بن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير ولم يشهد بدرا واختلفوا في شهوده
احدا والصحيح ان اول مشاهده الخندق قيل انه استصغر
يوم بدر واجازه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى

سلمه والترمذي في
جامعه ابن ماجه وحيش
له في الامتحان
عبد الله بن عمر شهد
المشي ويد امرفوا
ولما احد مست
ماتم مريض وعملوت
مرتا انتقاضا على عنه
وسبعين وانعقر ثلاثا
يامر وثمانين ومسلم
يامره ثمانين وعنه
محمود سالم ومرثد و
عبيد الله وابن المسيب
وسواه ونافع وخلق في
الصحيح وكان اماما متينا
واسع العلم كثير الاتباع
وافر النسك كبير القدر
متين العلم يابه عظيم
الحرمة لانه اماما
حسن.

انه رد يوم احد لانه كان له اربع عشرة سنة وشهد بعده
الخندق من المشاهد وكان من اهل الورع والعلم وكان كثير
شديد التحري والاحتياط وقال جابر بن عبد الله ما منا احد
الا مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله وقال
ميمون بن مهران ما رأيت اورع من ابن عمر ولا اعلم من
ابن عباس وقال نافع ما مات ابن عمر حتى اعتق الف
انسان او زاد وتوفي بمكة سنة ثلث
وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلثة اشهر وقيل بستة اشهر
وكان قد اوصى ان يدفن في الحل فلم يقدر على ذلك من
اجل الحجاج ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان
الحجاج قد امر رجلا فسم زج رمحه وزحمه في الطريق ووضع
الزج في ظهر قدمه وذلك ان الحجاج خطب يوما واخر
الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تنتظرك فقال الحجاج
لقد هممت ان اضرب الذي فيه عيناك قال ان تفعل
فانك سفيه مسلط وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم
يسمعه وكان يتقدم في المواقف بعرفة وغيرها الى المواضع
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها فكان ذلك يعز
على الحجاج وله اربع وثمانون سنة وقيل ست وثمانون روى
عنه خلق كثير.

عبد الله بن عمرو بن العاص هو عبد الله بن عمرو بن
العاص السهمي القرشي اسلم قبل ابيه وكان بينه وبين ابيه في السن اثنتا
عشرة سنة وقيل باثنتي عشرة سنة وكان عالما فاضلا حافظا
قرأ الكتب واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكتب
حديثه فاذن له وقد اختلف في وقت موته ومكانه فقيل مات ليالي الحرة في
ذي الحجة سنة ثلث وستين وقيل سنة خمس وستين وقيل
مات بمكة سنة سبع وستين وقيل مات بالطائف سنة خمس
وخمسين وقيل مات بمصر سنة خمس وستين روى عنه خلق
كثير وقال يعلى بن عطاء عن امه انها كانت تصنع الكحل لعبد الله
ابن عمرو وكان يقوم بالليل فيطفئ السراج ثم يبكي حتى
رمصت عيناه وفي سنة وفاته اختلاف.

عبد الله بن مسعود هو عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن
الهذلي كان اسلامه قديما اول الاسلام قبل دخول النبي
صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقيل كان سادسا
في الاسلام ثم ضمه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
من خواصه وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووساده وسواكه ونعليه وطهوره في السفر هاجر الى الحبشة وشهد بدرا ثم
ما بعدها من المشاهد وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لامتي ما رضي
لها ابن ام عبد وسخطت لها ما سخط لها ابن ام عبد يعني ابن مسعود
وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في سمته ودله وهديه وكان
خفيف اللحم قصيرا شديد الادمة نحيفا يكاد طوال الرجال يوازيه
جالسا وولي القضاء بالكوفة وبيت مالها لعمر وصدرا من خلافة
عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلثين ودفن
بالبقيع وله بضع وستون سنة روى عنه ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي ومن بعدهم من الصحابة والتابعين.

عبد الله بن قرط هو عبد الله بن قرط الازدي الثمالي كان
اسمه شيطان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله يعد في اهل الشام
وحديثه عندهم وكان اميرا على حمص لابي عبيدة بن الجراح
روى عنه نفر قتل سنة ست وخمسين بارض الروم قرط بضم
القاف وسكون الراء.

عبد الله بن غنام هو عبد الله بن غنام البياضي يعد
في اهل الحجاز حديثه عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله
بن عنبسة عنه في الدعاء.

عبد الله بن مغفل هو عبد الله بن مغفل المزني كان
من اصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول منها الى البصرة
وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس
ومات بالبصرة سنة ستين روى عنه جماعة من التابعين منهم
الحسن البصري وقال ما نزل البصرة اشرف منه.

عبد الله بن هشام هو عبد الله بن هشام القرشي
التيمي يعد في اهل الحجاز ذهبت به امه زينب بنت حميد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فمسح براسه ودعا له ولم
يبايعه لصغره روى عنه ابن ابنه زهرة.

عبد الله بن يزيد هو عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري
شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اميرا على
الكوفة في عهد ابن الزبير ومات بها زمن ابن الزبير وكان
الشعبي كاتبه روى عنه ابنه موسى وابو بردة بن ابي
موسى وغيرهما.

عاصم بن ثابت هو عاصم بن ثابت يكنى ابا سليمان
الانصاري شهد بدرا وهو الذي حمته الدبر وهي النحل
من المشركين ان يمثلوا به لما اسر في غزوة الرجيع حين قتله
بنو لحيان فسمي حمي الدبر وهو قاتل من المشركين وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب لامه.
وفي قصته طول وذلك انه بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية وامر عليهم عاصما هذا فانطلقوا حتى اذا كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رجل كلهم
رماة فاقتفوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم
العهد فقال عاصم اما انا فوالله لا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فاستجاب الله لعاصم يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه
شيئا هذا مختصر من رواية البخاري وعاصم هذا هو جد عاصم
بن عمر بن الخطاب لامه.

عامر الرام هو عامر الرام له رؤية ورواية روى عنه
الرام بفتح الراء وهو الرامي.

عامر بن ربيعة هو عامر بن ربيعة يكنى ابا عبد الله العنزي
هاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان اسلامه قديما
توفي سنة اثنتين وثلثين.

عامر بن مسعود هو عامر بن مسعود بن امية بن خلف
الجمحي وهو ابن اخي صفوان بن امية روى عنه نمير بن عريب
اخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال هو مرسل لان عامر
بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد اورده
ابن منده وابن عبد البر في اسماء الصحابة وقال ابن معين
لا صحبة له عريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء
وبعدها باء موحدة.

عائذ بن عمرو هو عائذ بن عمرو المزني من اصحاب الشجرة
سكن البصرة وحديثه في البصريين روى عنه جماعة.

عباد بن بشر هو عباد بن بشر الانصاري اسلم بالمدينة
قبل اسلام سعد بن معاذ وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها
وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من
فضلاء الصحابة روى عنه انس بن مالك وعبد الرحمن بن
ثابت وقتل يوم اليمامة وله خمس واربعون سنة عباد بفتح
العين وتشديد الباء الموحدة.

عباد بن عبد المطلب هو عباد بن عبد المطلب لم اذكره
فيمن شهد بدرا ولا يعرف له رواية عباد بتشديد الباء الموحدة.

سلمه في الاصل سنة
عبد الله ابن مسعود
ابن غافل شهد بدرا
ولها شهد عثمان
مات سنة ثلث وثلثين
ولم يرها اصغا
على الخمس وستين ود
الفرد بالبقيع ابا عبد
ومشهده وهو ابن بضع
وثلثين وعنه خلق
من الصحابة ومن
التابعين علقمة ومسروق
والاسود وقيس بن
ابي حازم وكثيرهم
لكثرة من النبي صلى
الله عليه وسلم
سبعين سورة الترمذي
احمد حسن.

والطلب بتشديد الطاء وكسر اللام.

عبادة بن الصامت هو عبادة بن الصامت يكنى ابا الوليد الانصاري السالمي كان نقيبا وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وشهد بدرا والمشاهد كلها ثم وجهه عمر الى الشام قاضيا ومعلما فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين ومات بها في الرملة وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين عبادة بضم العين وتخفيف الباء.

عباس بن عبد المطلب هو العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وامه امرأة من النمر بن قاسط وهي اول عربية كست الكعبة الحرير والديباج واصناف الكسوة وذلك ان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ذلك وكان العباس رئيسا في الجاهلية واليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية اما السقاية فهي معروفة واما العمارة فانه كان يحمل قريشا على عمارته بالخير وترك السباب فيه وقول الهجر قال مجاهد اعتق العباس عند موته سبعين مملوكا ولد قبل سنة الفيل ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع وكان اسلم قديما وكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه خرج مكرها فاسره ابو اليسر كعب بن عمرو ففادى نفسه ورجع الى مكة ثم اقبل الى المدينة مهاجرا روى عنه جماعة.

عباس بن مرداس هو العباس بن مرداس يكنى ابا الهيثم السلمي شاعر معدود في المؤلفة قلوبهم واسلم قبل فتح مكة بيسير وحسن اسلامه بعد ذلك وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية روى عنه ابنه كنانة بكسر الكاف وبنونين بينهما الف.

عبد المطلب بن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي سكن المدينة ثم تحول عنها الى دمشق بها سنة اثنتين وستين روى عنه عبد الله بن الحارث.

عبد الله بن محصن هو عبد الله بن محصن الانصاري اختلف في صحبته يعد في اهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه ابنه سلمة قال ابن عبد البر من الناس من يرسل حديثه.

عبيد بن خالد هو عبيد بن خالد السلمي البهزي المهاجري سكن الكوفة روى عنه جماعة من الكوفيين.

عتاب بن اسيد هو عتاب بن اسيد القرشي الاموي اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح يوم خروجه الى حنين وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو عامل عليها واقره ابو بكر عليها الى ان مات بها في سنة ثلث عشرة يوم موت ابي بكر وكان من سادات قريش وخيارها روى عنه عمرو بن ابي عقرب عتاب بفتح العين وتشديد التاء واسيد بفتح الهمزة وكسر السين.

عتبة بن اسيد هو عتبة بن اسيد يكنى ابا بصير الثقفي حليف لبني زهرة قديم الاسلام واشهر ما ذكر في غزوة الحديبية وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ويل امه مسعر حرب لو كان له رجال مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة.

عتبة بن عبد السلمي هو عتبة بن عبد السلمي وقال ابن عبد البر هو عتبة بن الندر وقال قد قيل انهما اثنان وقال ابن عبد البر القول الاول واما البخاري فانه جعلهما اثنين وكذلك ابو حاتم الرازي وعتبة هذا كان اسمه عتلة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عتبة شهد خيبر روى عنه جماعة مات بحمص سنة سبع وثمانين وهو ابن اربع وتسعين وهو آخر من مات بالشام في قول الواقدي.

عتبة بن غزوان هو عتبة بن غزوان المازني قديم الاسلام هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وقيل اسلم بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الاسلام واستعمله عمر على البصرة ثم قدم على عمر فرده اليها فمات في الطريق سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه خالد بن عمير.

العداء بن خالد هو العداء بن خالد بن هوذة عامري اسلم بعد الفتح وكان يسكن البادية وحديثه عند اهل البصرة روى عنه ابو رجاء وغيره العداء بفتح العين وتشديد الدال المهملة.

عدي بن حاتم هو عدي بن حاتم الطائي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة سبع ونزل الكوفة وسكنها وشهد معه يوم الجمل مع علي بن ابي طالب وشهد صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مات بقرقيسيا روى عنه جماعة.

عدي بن عميرة هو عدي بن عميرة الكندي الحضرمي سكن الكوفة ثم انتقل الى الجزيرة وسكنها ومات بها روى عنه قيس بن ابي حازم وغيره عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

عرباض بن سارية هو عرباض بن سارية يكنى ابا نجيح السلمي كان من اهل الصفة وسكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين روى عنه ابو امامة وجماعة من التابعين نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة.

عرفجة بن اسعد هو عرفجة بن اسعد روى عنه ابنه طرفة وهو الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ورق ثم من ذهب وكان ذهب انفه يوم الكلاب [illegible]

عروة بن ابي الجعد هو عروة بن ابي الجعد البارقي استعمله عمر على قضاء الكوفة يعد فيهم وحديثه عندهم وقيل هو عروة بن الجعد قال ابن المديني من قال فيه ابن الجعد فقد اخطأ وانما هو عروة بن ابي الجعد روى عنه الشعبي وغيره.

عروة بن مسعود هو عروة بن مسعود شهد صلح الحديبية كافرا وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع بعد عوده من الطائف فاسلم وعاد الى قومه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يخاف عليه ان يقتلوه فاستاذنه في الرجوع فرجع ودعاهم الى الاسلام فابوا عليه فلما كان عند السحر قام على غرفة له في داره فاذن بالصلوة وتشهد فرماه رجل من ثقيف فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه خبره مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه الى الله عز وجل فقتلوه.

عطية بن قيس هو عطية بن قيس السعدي له صحبة ورواية روى عنه اهل اليمن واهل الشام.

عطية بن بسر هو عطية بن بسر المازني وهو اخو عبد الله بن بسر اخرج ابو داود حديثه مقرونا باخيه عبد الله فقال عن ابني بسر وابوهما بسر وهو اول الاربعة الذين اكلوا الطعام روى عنه مكحول.

عطية القرظي هو عطية القرظي من سبي بني قريظة يكنى ابا يحيى قال ابن عبد البر لا اقف على اسم ابيه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه روى عنه مجاهد وغيره.

عقبة بن رافع هو عقبة بن رافع القرشي استشهد بافريقية تحت البربر سنة ثلث وستين روى عنه جماعة له ذكر في تعبير الرؤيا.

عقبة بن عامر هو عقبة بن عامر الجهني كان واليا على

له عبادة بن الصامت شهد العقبتين وبدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة واحد من جمع القرآن مرتبا اتفقا منها على ستة وانفرد البخاري بحديثين وكذا مسلم وعنه ابنه الوليد ومحمود بن الربيع وجبير بن نفير وابو ادريس الخولاني دمشقي وكان ممن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ما في جمع.

له في الخلاصة عباس حديث وخمسة وثلثون حديثا اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلثة وعنه بنوه عبد الله وكثير وعبيد الله وعامر بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه ولد قبل الفيل [illegible]

له بن عبد بن سعد [illegible] الجود [illegible]

مصر فتوفي بعد فتنة بعد ابي سفيان ثم عزل ومات بها سنة ثمان وخمسين روى عنه نفر من الصحابة وخلق كثير من التابعين.

عقبة بن الحارث هو عقبة بن الحارث القرشي اسلم يوم الفتح عداده في اهل مكة روى عنه عبد الله بن ابي مليكة وغيره.

عقبة بن عمرو هو عقبة بن عمرو يكنى ابا مسعود وسنذكره في حرف الميم.

عكاشة بن محصن هو عكاشة بن محصن الاسدي حليف بني امية شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه يومئذ فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عودا فعاد في يده سيفا وكان من فضلاء الصحابة مات في خلافة الصديق وله اربعون سنة روى عنه ابو هريرة وابن عباس واخت(?) ام قيس ... عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد اكثر ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون.

عكرمة بن ابي جهل هو عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابوه وكان فارسا مشهورا وهرب يوم الفتح فلحق باليمن فلحقت به امرأته ام حكيم بنت الحارث فاتت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال مرحبا بالراكب المهاجر فاسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن اسلامه وقتل يوم اليرموك سنة ثلث عشرة وله اثنتان وستون سنة قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت لابي جهل عذقا في الجنة فلما اسلم عكرمة قال يا ام سلمة هذا هو قالت وشكى عكرمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا مر بالمدينة قالوا هذا ابن عدو الله ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ...

العلاء الحضرمي هو العلاء الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله من حضرموت كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين واقره ابو بكر وعمر عليها الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

علقمة بن وقاص هو علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد الخندق ومات في ايام عبد الملك بن مروان بالمدينة روى عنه ابنه عمرو والزهري وابراهيم التيمي.

عمار بن ياسر هو عمار بن ياسر العنسي مولى بني مخزوم وذلك ان ياسرا والد عمار قدم مكة مع اخوين له يقال لهما الحارث ومالك في طلب اخ لهم رابع فرجع الحارث ومالك الى اليمن واقام ياسر بمكة فحالف ابا حذيفة بن المغيرة فزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سمية فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة فصار مولى واسلم هو وابوه قديما ... وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن دينهم واحرقه المشركون بالنار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به فيمر يده عليه ويقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على ابراهيم وهو من المهاجرين الاولين شهد بدرا والمشاهد كلها وابلى فيها وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الطيب المطيب قتل بصفين وكان مع علي بن ابي طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلث وتسعين سنة روى عنه جماعة منهم علي وابن عباس.

عمرو بن الاحوص هو عمرو بن الاحوص الكلابي روى عنه ابنه سليمان.

عمرو بن اخطب هو عمرو بن اخطب الانصاري واشتهر بكنيته ابي زيد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات ومسح راسه ودعا له بالجمال فيقال انه بلغ مائة سنة ونيفا وما في راسه ولحيته الا نبذ من شعر ابيض عداده في اهل البصرة روى عنه جماعة.

عمرو بن امية هو عمرو بن امية الضمري بفتح الضاد وسكون الميم شهد بدرا واحدا مع المشركين ثم اسلم حين انصرف المشركون من احد وكان من رجال العرب واول مشهد شهده مع المسلمين يوم بئر معونة فاسره عامر بن طفيل ثم اطلقه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ست الى النجاشي بالحبشة فقدم على النجاشي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فاسلم النجاشي عداده في اهل الحجاز روى عنه ابناه جعفر وعبد الله وابن اخيه الزبرقان بن عبد الله مات في ايام معاوية بالمدينة وقيل سنة ستين الزبرقان بكسر الزاي والباء الموحدة وكسر الراء المهملة وبالقاف.

عمرو بن الحارث هو عمرو بن الحارث الخزاعي اخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم عداده في اهل الكوفة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وابو اسحق السبيعي.

عمرو بن حريث هو عمرو بن حريث القرشي المخزومي راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ومسح راسه ودعا له بالبركة وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وله اثنتا عشرة سنة نزل الكوفة وسكنها وولي امارة الكوفة ومات بها سنة خمس وثمانين روى عنه ابنه جعفر وغيره.

عمرو بن حزم هو عمرو بن حزم يكنى ابا الضحاك الانصاري اول مشاهده الخندق وله خمس عشرة سنة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران سنة عشر مات سنة ثلث وخمسين بالمدينة روى عنه ابنه محمد وغيره.

عمرو بن سعيد هو عمرو بن سعيد القرشي هاجر الهجرتين الى الحبشة في المرة الثانية ثم نزل الى المدينة فقدم مع جعفر بن ابي طالب سنة خيبر قتل باجنادين(?) بالشام شهيدا سنة ثلث عشرة.

عمرو بن سلمة هو عمرو بن سلمة الجرمي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يؤم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان اقراهم للقرآن وقيل انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابيه ولم يختلف في قدوم ابيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل البصرة روى عنه نفر من التابعين.

عمرو بن العاص هو عمرو بن العاص السهمي القرشي اسلم سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثمان قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا جميعا وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عاملا عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وعمل لعمر وعثمان ومعاوية وهو افتتح مصر لعمر فلم يزل عاملا عليها الى آخر وفاة عمر واقره عثمان عليها اربع سنين ونحوها ثم عزله ثم استعمله معاوية على مصر فمات بها سنة ثلث واربعين وله تسعون سنة وولي مصر بعده ابنه عبد الله ثم عزله معاوية روى عنه ابنه عبد الله و[illegible] وقيس بن ابي حازم.

عمرو بن عبسة هو عمرو بن عبسة يكنى ابا نجيح السلمي اسلم قديما في اول الاسلام قيل كان رابع اربعة في الاسلام ثم رجع الى قومه بني سليم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سمعت اني قد خرجت فاتبعني فلم يزل مقيما بقومه حتى انقضت خيبر فقدم بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم واقام بالمدينة وعداده في الشاميين روى عنه جماعة عبسة بفتح العين المهملة والباء الموحدة والسين المهملة ونجيح بفتح النون وكسر الجيم بالحاء المهملة

له روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ... بكر بن حبيب ... وروى عنه ابراهيم ... عبد الرحمن وعبيد بن مريم الملك وعبد الله ابن ابي مليكة ... له اي ابو قلابة وانس بن سيرين ويزيد الرشك ونحوهم ... عبد الحق

عمرو بن عوف هو عمرو بن عوف الانصاري شهد بدرا وقال ابن اسحاق هو مولى سهيل بن عمرو العامري سكن المدينة ولا عقب له روى عنه المسور بن مخرمة.

عمرو بن عوف المزني هو عمرو بن عوف المزني كان قديم الاسلام وهو ممن نزلت فيه تولوا واعينهم تفيض من الدمع سكن المدينة ومات بها في آخر ايام معاوية روى عنه ابنه عبد الله.

عمرو بن الحمق هو عمرو بن الحمق الخزاعي الكعبي روى عنه جبير بن نفير ورفاعة بن شداد وغيرهما قتل بالموصل سنة احدى وخمسين.

عمرو بن مرة هو عمرو بن مرة يكنى ابا مريم الجهني وقيل الازدي شهد اكثر المشاهد وسكن الشام ومات في ايام معاوية روى عنه جماعة.

عمرو بن قيس هو عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن عمرو القرشي العامري الاعمى وهو ابن ام مكتوم واسم ام مكتوم عاتكة وهو ابن خال خديجة بنت خويلد اسلم قديما بمكة وكان من المهاجرين الاولين مع مصعب بن عمير استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرات آخرها حجة الوداع مات بالمدينة وقيل استشهد بالقادسية.

عمرو بن تغلب هو عمرو بن تغلب النمري من عبد القيس روى عنه الحسن البصري وغيره وتغلب بالتاء فوقها نقطتان وبالغين المعجمة.

عكراش بن ذؤيب هو عكراش بن ذؤيب التميمي يعد في البصريين روى عنه ابنه عبيد الله وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه وعكراش بكسر العين وسكون الكاف وبالراء والشين المعجمة.

عمران بن حصين هو عمران بن حصين يكنى ابا نجيد الخزاعي الكعبي اسلم عام خيبر سكن البصرة الى ان مات بها سنة اثنتين وخمسين وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم اسلم هو وابو هريرة روى عنه ابو رجاء ومطرف وزرارة بن ابي اوفى ونجيد بضم النون وفتح الجيم وسكون الياء وبالدال المهملة.

عمير مولى آبي اللحم هو عمير مولى آبي اللحم الغفاري حجازي شهد فتح خيبر مع مولاه روى عنه جماعة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه وآبي اللحم بفتح الهمزة وبعدها الف ساكن وباء موحدة مكسورة.

عمير بن الحمام هو عمير بن الحمام الانصاري شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الاعلم وذكر في كتاب الجهاد وقيل ان عميرا اول قتيل قتل من الانصار في الاسلام.

عوف بن مالك هو عوف بن مالك الاشجعي اول مشاهده خيبر كان معه راية اشجع يوم الفتح سكن الشام ومات بها سنة ثلث وسبعين روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

عويم بن ساعدة هو عويم بن ساعدة الانصاري الاوسي شهد العقبتين وبدرا والمشاهد كلها مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه مات في خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس او ست وستين سنة روى عنه عمر بن الخطاب.

عويمر بن عامر هو عويمر بن عامر ابو الدرداء اشتهر بكنيته وقد تقدم ذكره في حرف الدال.

عويمر بن ابيض هو عويمر بن ابيض العجلاني الانصاري حليف لهم صاحب اللعان وقال الطبري عويمر صاحب اللعان هو عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان.

عياض بن حمار هو عياض بن حمار المجاشعي التميمي يعد في البصريين وكان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديما روى عنه جماعة.

عصام المزني هو عصام المزني له صحبة ورواية وهو قليل الحديث حديثه في البصريين اخرج الترمذي وابو داود حديثه من رواية ابنه.

عتبان بن مالك هو عتبان بن مالك الخزرجي السالمي بدري روى عنه انس ومحمود بن الربيع مات زمن معاوية.

عمارة بن خزيمة هو عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري روى عن ابيه وغيره وعنه جماعة وعمارة بضم العين وتخفيف الميم وخزيمة مصغرة.

عمارة بن رويبة هو عمارة بن رويبة الثقفي عداده في الكوفيين روى عنه ابو بكر وغيره وعمارة بضم العين وتخفيف الميم.

عرس بن عميرة هو عرس بن عميرة الكندي روى عنه عدي ابن اخيه وغيره وعرس بضم العين وسكون الراء وبالسين المهملة.

عياش بن ابي ربيعة هو عياش بن ابي ربيعة المخزومي القرشي وهو اخو ابي جهل لامه اسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة ثم هاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم عليه ابو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له ان امه حلفت ان لا يدخل راسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فاوثقاه رباطا وحبساه بمكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة قتل يوم اليرموك بالشام روى عنه عمر بن الخطاب وغيره وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

عابس بن ربيعة هو عابس بن ربيعة النخعي شهد فتح مصر روى عنه ابنه عبد الرحمن.

ابو عبيدة بن الجراح هو ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي احد العشرة المبشرة بالجنة وامين هذه الامة اسلم مع عثمان بن مظعون وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد من حلق المغفر فوقعت ثنيتاه وكان طوالا معروق الوجه خفيف اللحية مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة ودفن ببيسان وصلى عليه معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وخمسين سنة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] روى عنه جماعة من الصحابة.

ابو العاص بن الربيع هو ابو العاص مقسم بن الربيع وقيل اسمه لقيط وهو ختن النبي صلى الله عليه وسلم زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كان اسر يوم بدر وكان مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا قتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر روى عنه ابن عباس وابن عمرو بن العاص ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين.

ابو عياش هو ابو عياش زيد بن الصامت الانصاري الزرقي روى عنه جماعة مات بعد الاربعين من الهجرة.

ابو عمرو بن حفص هو ابو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي اسمه عبد الحميد وقيل احمد وقيل اسمه كنيته وقد جاء في بعض الروايات ابو حفص بن المغيرة.

ابو عبس عبد الرحمن بن جبر هو ابو عبس عبد الرحمن بن جبر الانصاري الاوسي غلبت عليه كنيته شهد بدرا ومات بالمدينة سنة اربع وثلثين وهو ابن سبعين سنة روى عنه عباية بن رافع بن خديج عبس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة وعباية بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالياء تحتها نقطتان.

ابو عسيب هو ابو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه احمر روى عنه مسلم بن عبيد عسيب بفتح

سلے بعثہ عمر الی البصرۃ یفقہہم وکان [illegible] یقول ما رأیت بالبصرۃ احدا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] افضل من عمران بن حصین وکانت الملائکۃ تسلم علیہ [illegible]

ٹے وفی التقریب صحابی له حدیث واحد وذکر حدیث الموت فی باب [illegible] الاسلام [illegible] رسول [illegible] الترمذی و ابو داود [illegible]

[illegible]

التنين وكسر السين المهملة.

فصل في التابعين

عبد الله بن بريدة هو عبد الله بن بريدة الاسلمي قاضي مرو تابعي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع اباه وغيره من الصحابة روى عنه ابن سهل وغيره مات بمرو وله حديث كثير.

عبد الله بن ابي بكر هو عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني احد اعلام المدينة تابعي روى عن انس بن مالك وعروة بن الزبير وعنه الزهري ومالك بن انس والثوري وابن عيينة كان كثير الحديث ثقة صدوق قال احمد حديثه شفاء توفي سنة خمس وثلثين ومائة وله سبعون سنة.

عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر الحميدي القرشي الاسدي كان من اثبت الناس روى عن مسلم بن خالد ووكيع الشافعي وهو جل مشايخ صحب الشافعي ورحل معه الى مكة روى عنه البخاري محمد بن اسمعيل كثيرا الى ... مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين قال يعقوب بن سفيان ما رأيت انصح للاسلام واهله من الحميدي.

عبد الله بن مطيع هو عبد الله بن مطيع القرشي العدوي من اهل المدينة يقال ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب به ابوه اليه وكان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان عبد الله بن مطيع سادات قريش وهو الذي امره اهل المدينة عليهم حين خلعوا يزيد بن معاوية قال الواقدي انما امر على قريش يوم الحرة والذي كان امر على غيرهم هو عبد الله بن حنظلة الغسيل سمع اباه وروى عنه الشعبي وغيره وقتل مع عبد الله بن الزبير بمكة سنة ثلث وسبعين وكان ابن الزبير استعمله على الكوفة فاخرجه منها المختار بن ابي عبيد.

عبد الله بن مسلمة هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي المدني ويعرف بالقعنبي سكن البصرة وكان احد الثقات الاثبات المأمونين وهو صاحب مالك بن انس وهو مشهور بصحبته سمع ابن سعد وغيرهم من الائمة روى عنه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي مات بمكة في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين.

عبد الله بن موهب هو عبد الله بن موهب الفلسطيني الشامي كان قاضي فلسطين روى عن تميم الداري وسمع قبيصة بن ذؤيب وقيل لم يسمع تميما ولم سمع قبيصة عن تميم روى عنه عمر بن عبد العزيز.

عبد الله بن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة ومالكا والثوري وشعبة والاوزاعي وخلقا كثيرا سواهم روى عنه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ويحيى بن معين وغيرهم كان من الربانيين اماما فقيها حافظا زاهدا ورعا جوادا ثقة ثبتا قال اسمعيل بن عياش ما على وجه الارض مثل عبد الله بن المبارك ولا اعلم ان الله تعالى خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها في عبد الله بن المبارك قدم بغداد غير مرة وحدث بها ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة احدى وثمانين ومائة.

عبد الله بن عكيم هو عبد الله بن عكيم الجهني ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له رؤية ولا رواية وقد ذكره غير واحد من اصحاب المعارف في عداد الصحابة والصحيح انه تابعي سمع عمر وابن مسعود وحذيفة روى عنه جماعة وحديثه في الكوفيين.

عبد الله بن ابي قيس هو عبد الله بن ابي قيس يكنى ابا الاسود الشامي مولى عطية بن عازب يعد في التابعين روى عن عائشة وعنه نفر.

عبد الله بن عصم ويقال عبد الله بن عصمة كوفي حنفي روى عن ابي سعيد وابن عمر وعنه اسرائيل وشريك حديثه في ثقيف كذاب ومبير.

عبد الله بن محيريز هو عبد الله بن محيريز الجمحي القرشي كان من خيار عباد الله الصالحين ومن اعلام التابعين روى عن ابي محذورة وعبادة بن الصامت وغيرهما وعنه مكحول والزهري قال رجاء بن حيوة ان فخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر بعابدنا ابن محيريز.

عبد الله بن المثنى هو عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك روى عن عمه ثمامة والحسن وعنه ابنه محمد وغيرهما قال ابو حاتم صالح وقال ابو داؤد لا اخرج حديثه.

عبد الله بن عمر بن حفص هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري روى عن اخيه عبيد الله ونافع والمقبري وغيره قال ابن معين صويلح وقال ابن عدي لا بأس به صدوق مات سنة احدى وسبعين ومائة.

عبد الله بن عتبة هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن اخي عبد الله بن مسعود مدني الاصل سكن الكوفة سمع عمر بن الخطاب وغيره روى عنه ابنه عبيد الله ومحمد بن سيرين وغيرهما مات في ولاية بشر بن مروان بالكوفة.

عبد الله بن مالك بن بحينة هو عبد الله بن مالك بن القشب الازدي وامه بحينة بنت الحارث بن المطلب مات في ولاية معاوية ما بين سنة اربع وخمسين او ثمان وخمسين القشب بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وبالباء الموحدة.

عبد الله بن مالك هو عبد الله بن مالك يكنى ابا تميم الجيشاني سمع عمر واباذر وغيرهما يعد في تابعي المصريين حديثه عند اهل مصر.

عبد الله بن مالك هو عبد الله بن مالك الهمداني روى عن علي وابن عمر وعائشة وعنه ابو اسحق وابو روق حديثه في الجمع بين الصلوتين.

عبد الله بن عبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي القرشي تابعي روى عن ابي الطفيل وسمع نفرا من التابعين روى عنه مالك والثوري وابن عيينة.

عبد الله بن عبيد الله هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة واسم ابي مليكة زهير بن عبد الله التيمي القرشي الاحول من مشاهير التابعين وعلمائهم وكان قاضيا لعبد الله بن الزبير سمع ابن عباس وابن الزبير وعائشة روى عنه ابن جريج وخلق كثير مات سنة سبع عشرة ومائة مليكة بضم الميم وفتح اللام.

عبد الله بن شقيق هو عبد الله بن شقيق يكنى ابا عبد الرحمن العقيلي البصري وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع عثمان وعليا وعائشة روى عنه الجريري.

عبد الله بن شهاب هو عبد الله بن شهاب يكنى ابا الجزر الخولاني يعد في الطبقة الثانية من التابعين وحديثه في الكوفيين عزيز الحديث روى عن ابن عمر وعائشة وعنه جماعة.

عبيد الله بن رافع هو عبيد الله بن رافع الانصاري الزرقي تابعي مشهور روى عن اسماء بنت عميس وعنه جماعة.

عبد الله بن عبد الله هو عبد الله بن عبد الله بن عمر يكنى ابا بكر سمع من اهل المدينة تابعي روى عنه الزهري وغيره من اعلام التابعين مات قبل اخيه سالم وهو ثبت ثقة حديثه في الحجازيين.

عبيد الله بن عدي هو عبيد الله بن عدي بن الخيار

١ سے الخولاني نسبة الى خولان بن عمرو بن ... ١٢

٢ سے قال احمد والبزار والنسائي ثقة وقال ابو حاتم صالح وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ١٢

٣ سے وابي بكر بن حزم وغيرهم من التابعين منهم نافع بن جبير وعكرمة وعطاء بن رباح وطلحة وغيرهم ١٢

٤ سے روى عن ... شعبة ومالك وسفيان والليث بن سعد وابن اسحق ١٢

٥ سے روى عن قتادة وايوب قال احمد ثقة مات سنة ثمان ومائة ... في كون ترك ... ١٢

لمه روى عن ابي
بكر وعمر وابي بن كعب
وعمرو بن العاص
وعائشة وروى عنه
ابو سلمة وسليمان بن
يسار ومروان بن
الحكم وروى له البخاري
وابو داود وابن ماجه
حديثا واحدا عن ابي
ابن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم
ان من الشعر
لحكمة [illegible]

القرشي يقال انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعد في التابعين روى عن عمر وعثمان وغيرهما مات
في زمن الوليد بن عبد الملك.

عبيد بن عمير هو عبيد بن عمير يكنى ابا عاصم الليثي الجندعي
قاضي اهل مكة ولد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه رآه
وهو معدود في كبار التابعين سمع عمر وابا ذر وعبد الله بن
عمرو بن العاص وعائشة روى عنه نفر من التابعين ومات
قبل ابن عمر

عبد الرحمن بن كعب هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك
الانصاري يعد في تابعي اهل المدينة روى عنه الزهري.

عبد الرحمن بن الاسود هو عبد الرحمن بن الاسود
القرشي الزهري الحجازي تابعي مشهور من تابعي اهل المدينة
وثقاتهم عزيز الحديث روى عن جماعة من الصحابة وعنه
سليمان بن يسار وغيره.

عبد الرحمن بن يزيد هو عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة
الانصاري المدني يقال ولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو من ثقات اهل المدينة مات سنة ثمان وتسعين.

عبد الرحمن بن ابي ليلى هو عبد الرحمن بن ابي ليلى
الانصاري ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر وقتل بدجيل
وقيل غرق بنهر البصرة وقيل فقد بدير الجماجم سنة ثلاث و
ثمانين في وقعة ابن الاشعث حديثه في الكوفيين سمع
اباه وخلقا كثيرا من الصحابة وعنه الشعبي ومجاهد وابن سيرين وخلق
سواهم كثير وهو في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين.

عبد الرحمن بن غنم هو عبد الرحمن بن غنم الاشعري الشامي
ادرك ايام الجاهلية والاسلام واسلم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يره ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم الى اليمن الى ان مات معاذ وكان افقه اهل الشام
روى عن كبار الصحابة مثل عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل [illegible]
[illegible] وسكن الشام مات سنة ثمان وسبعين.

عبد الرحمن بن ابي عمرة هو عبد الرحمن بن ابي عمرة واسم
ابي عمرة عمرو بن محصن الانصاري النجاري قاضي المدينة من
ثقات التابعين ومشهوري المحدثين منهم روى عن ابيه
وعثمان وابي هريرة وعنه جماعة.

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابي صعصعة المازني الانصاري روى عن ابيه وعطاء بن
يسار وعنه جماعة مالك بن انس وغيره حديثه في المدنيين ثقة

سنة تسع وثلاثين ومائة.

عبد الرحمن بن ابي عقبة هو عبد الرحمن بن ابي عقبة
مولى جبر بن عتيك الانصاري وقيل ان اسم ابي عقبة
رشيد شهد [illegible] وهو صحابي من ابناء فارس
وعبد الرحمن تابعي روى عن ابيه وعنه داود بن الحصين

عبد الرحمن بن عبد القاري هو عبد الرحمن بن عبد القاري
يقال انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
له منه سماع ولا رواية وعده الواقدي من الصحابة وقيل
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور انه تابعي وهو
من جلة تابعي المدينة وعلمائها سمع عمر بن الخطاب مات
سنة احدى وثمانين وله ثمان وسبعون سنة والقاري بتخفيف
القاف والراء وتشديد الياء غير مهموزة.

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله وامه
ام الحكم بنت ابي سفيان بن حرب استعمله معاوية اميرا
على الكوفة له ذكر في الخطبة يوم الجمعة.

عبد الرحمن بن ابي بكر هو عبد الرحمن بن ابي بكر تابعي
روى عنه ابنه محمد.

عبد الرحمن بن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن ابي بكرة نفيع الثقفي
البصري التابعي ولد بالبصرة سنة اربع عشرة حيث نزلها
المسلمون وهو اول مولود للمسلمين بها تابعي كثير الحديث
سمع اباه وعليا وروى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
عمار المكي روى عن جابر وسمع معاذا وروى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن يزيد هو عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم المدني
روى عن ابيه وابن المنكدر وعنه قتيبة وهشام وغيرهما
ضعفوه مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

عبد العزيز بن رفيع هو عبد العزيز بن رفيع الاسدي المكي
سكن الكوفة وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عباس
وانس بن مالك واتى عليه نيف وتسعون سنة رفيع تصغير رفع

عبد العزيز بن جريج هو عبد العزيز بن جريج المكي روى عن
عائشة وابن عباس وعنه ابنه عبد الملك وفيه ضعف.

عبد العزيز بن عبد الله هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
الماجشون احد الاعلام سمع الزهري ومحمد بن المنكدر وحميد الطويل وخلقا
سواهم روى عنه جماعة كثيرة منهم الليث وابن مهدي مات سنة اربع وستين
ومائة ببغداد ودفن في مقابر قريش.

عبد الملك بن عمير هو عبد الملك بن عمير القرشي الكوفي
منسوب الى الفرس ومن لا يدري يقول القرشي نسبة الى
قريش وليس كذلك انما هو منسوب الى فرس كان على
قضاء الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم
ومن كبار اهل الكوفة روى عن جندب بن عبد الله
وجابر بن سمرة وعنه الثوري وشعبة مات سنة ست و
ثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين.

عبد الواحد بن ايمن هو عبد الواحد بن ايمن المخزومي مولاهم
المكي ابن عبد الواحد سمع اباه وغيره من التابعين وعنه جماعة

عبد الرزاق بن همام هو عبد الرزاق بن همام يكنى ابا بكر
احد الاعلام روى عن ابن جريج ومعمر وغيرهما وعنه احمد واسحق
والرمادي وصنف الكتب مات سنة احدى عشرة ومائتين
وله خمس وثمانون سنة.

عبد الحميد بن جبير هو عبد الحميد بن جبير الحجبي روى عن عمته
صفية بنت شيبة وعنه ابن جريج وابن عيينة.

عبد المهيمن بن عباس هو عبد المهيمن بن عباس بن
سهل الساعدي روى عن ابيه وابي حازم وعنه مصعب
ويعقوب بن حميد بن كاسب له ذكر في باب النذر [illegible]

عبد الاعلى هو عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر الغساني شيخ الشام
روى عن سعيد بن عبد العزيز ومالك وعنه ابن معين وابو حاتم و
[illegible] وكان من احفظ الناس واعلمهم وامتحن وحمل
للقتل على ان يقول بخلق القرآن فابى فحبس مات في
رجب سنة ثمان عشرة ومائتين.

عبد المنعم هو عبد المنعم بن نعيم الاسواري روى عن الجريري
وجماعة وعنه يونس المؤدب ومحمد بن ابي بكر المقدمي.

عبد خير بن يزيد هو عبد خير بن يزيد يكنى ابا عمارة الهمداني
يقال انه ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح له سماع
وصحب عليا وهو من اصحابه ثقة مأمون سكن الكوفة اتى
عليه مائة وعشرون سنة. خير ضد شر.

عمران بن حطان هو عمران بن حطان السدوسي
البصري تابعي سمع عائشة وابن عمر وابن عباس وابا ذر روى
عنه محمد بن سيرين ويحيى بن ابي كثير وغيرهما وحطان بكسر الحاء
المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون.

عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن العاص السهمي سمع اباه وابن المسيب وطاؤسا
روى عنه الزهري وابن جريج وعطاء وخلق كثير سواهم
ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما حديثا [illegible]

احادیث عن ابیہ عن جدہ ہکذا وقد یحذف فیہ فلان کان عن جدہ
بقولہ عن ابیہ عن جدہ ابا الفسر وجدہ یکون محمدا روی عن
شعیب عن محمد جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال کذا وہذا مرسل لان محمدا جدہ لم یلق النبی صلی اللہ
علیہ وسلم ولم یذکرہ وان کان یرید بقولہ عن ابیہ عن جدہ
ابا الفسر وہو شعیب وجدہ شعیب المذکور ہو عبد اللہ فیکون
قد ذہب الی ان شعیبا روی عن جدہ عبد اللہ وشعیب
لم یدرک جدہ عبد اللہ فلہذہ العلۃ لم یخرجا حدیثہ فی
صحیحہما وقیل ان شعیبا ادرک جدہ عبد اللہ۔

عمرو بن سعید ہو عمرو بن سعید مولی ثقیف بصری روی
عن انس وابی العالیۃ وغیرہما وعنہ ابن عون وجریر بن
حازم وشعبۃ وغیرہ۔

عمرو بن عثمان ہو عمرو بن عثمان بن عفان سمع اسامۃ
بن زید واباہ عثمان لہ ذکر فی حدیث البکاء علی المیت
روی عنہ مالک بن انس۔

عمرو بن الشرید ہو عمرو بن الشرید الثقفی تابعی
عدادہ فی اہل الطائف سمع ابن عباس واباہ وابا
رافع مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم روی عنہ عمرو
بن دینار وابراہیم بن میسرۃ۔

عمرو بن میمون ہو عمرو بن میمون الاودی ادرک الجاہلیۃ
واسلم فی حیاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یلقہ وہو معدود فی کبار
التابعین من اہل الکوفۃ روی عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن
جبل وابن مسعود سمع منہ ابو اسحق مات سنۃ اربع وسبعین

عمرو بن عبد اللہ ہو عمرو بن عبد اللہ السبیعی کنیتہ ابو اسحق
تقدم ذکرہ فی حرف الہمزۃ۔

عمرو بن عبد اللہ ہو عمرو بن عبد اللہ بن صفوان الجمحی
القرشی روی عن یزید بن شیبان وعنہ عمرو بن دینار وغیرہ

عمرو بن دینار ہو عمرو بن دینار یکنی ابا یحیی روی عن سالم
ابن عبد اللہ وغیرہ وعنہ البصریون وحدیثہ عندہم۔

عمرو بن واقد ہو عمرو بن واقد الدمشقی روی عن یونس بن
میسرۃ وعنہ النفیلی وہشام بن عمار ترکوہ۔

عمرو بن مالک ہو عمرو بن مالک یکنی ابا علی الجنبی
ذکر فی حدیث الکسوف وفی باب الغضب عن جابر انہ
سمع وذکر الذی راٰہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یجر قصبہ
فی النار یکنی ابا [illegible] الرواسی والمعروف فی باب الروایات
انہ عمرو بن لحی [illegible]

عمر بن عبد العزیز ہو عمر بن عبد العزیز بن مروان بن
الحکم یکنی ابا حفص الاموی القرشی امہ ام عاصم بنت
عاصم بن عمر بن الخطاب اسمہا لیلی روی عن ابی بکر بن
عبد الرحمن وعنہ الزہری وابو بکر بن حزم ولی الخلافۃ بعد
سلیمان بن عبد الملک سنۃ تسع وتسعین ومات سنۃ احدی
ومائۃ فی رجب بدیر سمعان من ارض حمص وکانت مدۃ
ولایتہ سنتین وخمسۃ اشہر وکان لہ من العمر اربعون سنۃ
ولم یشک احد انہ کان علی جانب من العبادۃ والزہد والتقی
والعدل وحسن السیرۃ لاسیما ایام ولایتہ قیل لما افضت
الیہ الخلافۃ سمع فی منزلہ بکاء عالیا فسال عن ذلک
فقالوا ان عمر خیر جواریہ فقال نزل بی ما شغلنی بکن فمن
احب ان اعتقہ اعتقت ومن احب ان امسکہ امسکت
لم یکن لی بہا حاجۃ وسال عقبۃ بن نافع زوجتہ
فاطمۃ بنت عبد الملک فقال الا تخبرینی عن عمر فقالت
ما اعلمہ اغتسل لا من جنابۃ ولا من احتلام منذ استخلفہ
اللہ حتی قبضہ وقالت قد یکون من الرجال من ہو اکثر
صیاما وصلوۃ من عمر ولکن لم ار من الناس احدا اشد
خوفا من ربہ کان اذا دخل البیت القی نفسہ فی مسجدہ
فلا یزال یبکی ویدعو حتی تغلبہ عیناہ ثم یستیقظ فیفعل مثل
ذلک لیلتہ اجمع وقال وہب بن منبہ ان کان فی ہذہ الامۃ
مہدی فہو عمر بن عبد العزیز ومناقبہ کثیرۃ ظاہرۃ۔

عمر بن عطاء ہو عمر بن عطاء بن ابی الخوار المکی یعد
حدیثہ فی المکیین مشہور الروایۃ عن ابن عباس وروی
عن السائب بن یزید ونافع بن جبیر وسمع منہ ابن جریج
وغیرہ وہو کثیر الحدیث الخوار بضم الخاء المعجمۃ وفتح الواو والراء

عمر بن عبد اللہ ہو عمر بن عبد اللہ بن ابی خثعم روی عن
یحیی بن ابی کثیر وعنہ زید بن الحباب وجماعۃ قال
البخاری ذاہب الحدیث۔

عثمان بن عبد اللہ ہو عثمان بن عبد اللہ بن اوس
الثقفی روی عن جدہ وعنہ عمرو وعنہ ابراہیم بن میسرۃ
ومحمد بن سعید وجماعۃ۔

عثمان بن عبد اللہ ہو عثمان بن عبد اللہ بن موہب
التیمی روی عن ابی ہریرۃ وابن عمر وغیرہما وعنہ شعبۃ وابو عوانۃ۔

علی بن عبد اللہ ہو علی بن عبد اللہ بن جعفر المعروف بابن
المدینی بفتح المیم وکسر الدال المہملۃ روی عن ابیہ وحماد
وغیرہما وعنہ البخاری وابو یعلی وابو داؤد وقال [illegible]
علی بن المدینی اعلم الناس بحدیث رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم وقال النسائی کان اللہ خلقہ لہذا الشان مات فی
ذی القعدۃ سنۃ اربع وثلثین ومائتین ولہ ثلث وسبعون سنۃ

علی بن الحسین ہو علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب
یکنی ابا الحسن المعروف بزین العابدین کان من اکابر سادات
اہل البیت ومن اجلۃ التابعین واعلامہم قال الزہری
ما رأیت قرشیا افضل من علی بن الحسین مات سنۃ اربع
وتسعین وہو ابن ثمان وخمسین سنۃ ودفن بالبقیع فی القبر
الذی فیہ عمہ الحسن بن علی۔

علی بن المنذر ہو علی بن المنذر الکوفی عرف بالطریقی
کان من العباد المذکورین قال حج خمسا وخمسین
حجۃ روی عن ابن عیینۃ والولید بن مسلم وعنہ الترمذی
والنسائی وابن ماجۃ وغیرہم قال ابن ابی حاتم سمعت
منہ مع ابی وہو ثقۃ صدوق وقال النسائی شیعی
محض ثقۃ مات سنۃ ست وخمسین ومائتین الطریقی
بفتح الطاء المہملۃ وکسر الراء وبالقاف۔

علی بن زید ہو علی بن زید القرشی البصری یعد فی
تابعی البصریین وہو مکی نزل البصرۃ وسمع انس بن
مالک وابا عثمان النہدی وابن المسیب روی عنہ الثوری
وغیرہ مات سنۃ ثلثین ومائۃ۔

علی بن یزید ہو علی بن یزید الالہانی روی عن القاسم
ابی عبد الرحمن وعنہ [illegible] وجماعۃ۔

علی بن عاصم ہو علی بن عاصم الواسطی روی عن
یحیی البکاء وعطاء بن السائب وخلق سواہما وعنہ احمد
وغیرہ [illegible]

العلاء بن زیاد ہو العلاء بن زیاد بن مطر العدوی البصری
تابعی من الطبقۃ الثانیۃ کان ممن قدم الشام روی عن ابیہ
وعنہ قتادۃ مات سنۃ اربع وتسعین۔

عطاء بن یسار ہو عطاء بن یسار یکنی ابا محمد مولی میمونۃ
زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اہل المدینۃ مشہور بالثقۃ
کان کثیر الروایۃ عن ابن عباس مات سنۃ سبع وتسعین
وہو ابن اربع وثمانین سنۃ۔

عطاء بن عبد اللہ ہو عطاء بن عبد اللہ الخراسانی سکن
الشام ولد سنۃ خمسین ومات سنۃ خمس وثلثین ومائۃ روی
عنہ مالک بن انس ومعمر بن راشد۔

عطاء بن ابی رباح ہو عطاء بن ابی رباح یکنی ابا محمد

لہ علی بن الحسین
قال ابو بکر بن ابی شیبۃ
اصح الاسانید الزہری
عن علی بن الحسین عن
ابیہ عن علی وقال ابن
المسیب ما رأیت اورع
منہ وقال ابو جعفر بن
[illegible]
مرتین وقال ابن عیینۃ
حج علی بن الحسین فلما
احرم اصفر وانتفض
وارتعد ولم یستطع ان
یلبی فقیل مالک لا تلبی
فقال اخشی ان اقول
لبیک فیقول لا لبیک
فقیل لا بد من ہذا
فلما لبی غشی علیہ وسقط
من راحلتہ فلم یزل
یعتریہ ذلک حتی قضی
قال ابو نعیم مات سنۃ
اثنتین وتسعین وقیل
غیر ذلک ہکذا فی
الخلاصۃ [illegible]
سکہ مات سنۃ
احدی ومائتین فی
جمادی الاولی الخ۔

كان جيد الشعر اسود افطس[١] اشل اعور ثم عمى وكان من رجال الفقهاء وتابعى مكة قال الاوزاعى مات يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس قال احمد بن حنبل العلم خزائن يقسمه الله لمن احب لو كان يخص بالعلم احد لكانت بنسب النبى صلى الله عليه وسلم اولى كان عطاء بن ابى رباح حبشيا وقال سلمة بن كهيل ما رأيت احدا يريد بهذا العلم وجه الله الا هؤلاء الثلاثة عطاء وطاؤس ومجاهد مات سنة خمس عشرة ومائة وله ثمان وثمانون سنة سمع ابن عباس وابا هريرة وابا سعيد وخلقا سواهم من الصحابة روى عنه جماعة.

عطاء بن عجلان هو عطاء بن عجلان البصرى روى عن انس وابى عثمان النهدى وعدة وعنه ابن المبارك وجماعة كثيرة اتهمه بعضهم.

عطاء بن السائب هو عطاء بن السائب بن يزيد الثقفى مات سنة ست وثلثين ومائة او نحوها.

عدى بن عدى هو عدى بن عدى الكندى روى عن ابيه وعن رجاء بن حيوة وعنه عيسى بن عاصم وغيره.

عدى بن ثابت هو عدى بن ثابت روى عن ابيه عن جده اخرج حديثه الترمذى فى العطاس روى عنه ابو اليقظان قال الترمذى سألت محمد بن اسمعيل [illegible] عن جد عدى بن ثابت فقال لا ادرى اسمه وقال وذكر يحيى بن معين ان اسمه دينار.

عيسى بن يونس هو عيسى بن يونس بن ابى اسحق احد الاعلام فى الحفظ والعبادة روى عن ابيه والاعمش وخلق سواهما وعنه حماد بن سلمة مع جلالته وخلق كثير وكان يحج سنة ويغزو سنة مات سنة سبع وثمانين ومائة.

عامر بن مسعود هو عامر بن مسعود القرشى تابعى [illegible] ابن عامر روى عنه شعبة والثورى.

عامر بن سعد هو عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهرى القرشى سمع اباه وعثمان وعنه الزهرى وغيره مات سنة اربع ومائة.

عامر بن اسامة هو عامر بن اسامة يكنى ابا المليح الهذلى البصرى سمع اباه وبريدة وجابرا وانسا وخلقا سواهم روى عنه ابناه زياد وبشر وغيرهما المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة.

عاصم بن سليمان هو عاصم بن سليمان الاحول البصرى التابعى روى عن انس وحفصة وغيرهما سمع منه الثورى وشعبة مات سنة اثنتين واربعين ومائة.

عاصم بن كليب هو عاصم بن كليب الجرمى الكوفى سمع اباه وغيره وعنه الثورى وشعبة حديثه فى الصلوة والحج والجهاد.

عروة بن الزبير هو عروة بن الزبير بن العوام يكنى ابا عبد الله القرشى الاسدى سمع اباه وامه اسماء وعائشة وغيرهم من كبار الصحابة روى عنه ابنه هشام والزهرى وغيرهما ولد سنة اثنتين وعشرين وهو من كبار التابعين وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة قال ابو الزناد كان من فقهاء المدينة ممن ينتهى الى قولهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وذكر آخرين وقال ابن شهاب عروة بحر لا ينزف.

عروة بن عامر هو عروة بن عامر القرشى تابعى سمع ابن عباس وغيره روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن ثابت اخرج ابو داود حديثه فى الطيرة وهو مرسل.

عبيد بن عمير هو عبيد بن عمير يكنى ابا عاصم الليثى ثم الجندعى قاضى اهل مكة ولد فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو معدود فى كبار التابعين سمع جماعة من الصحابة روى عنه نفر من التابعين ومات قبل ابن عمر.

عبيد بن السباق هو عبيد بن السباق يعد فى التابعين من اهل المدينة حديثه فى الحجازيين روى عن زيد بن ثابت وسهل بن حنيف وجويرية وعنه ابنه سعيد وغيره.

عبيد الله بن زياد هو عبيد الله بن زياد [illegible] هو الذى سير الجيش لقتل حسين بن على بن ابى طالب وهو [illegible] امير الكوفة ليزيد بن معاوية قتل بارض الموصل على يد ابراهيم بن مالك الاشتر النخعى فى ايام المختار بن ابى عبيد سنة سبع وستين.

عكرمة هو عكرمة مولى عبد الله بن عباس يكنى ابا عبد الله اصله من البربر وهو احد فقهاء مكة وتابعيها سمع ابن عباس وغيره من الصحابة روى عنه خلق كثير مات سنة سبع ومائة وله ثمانون سنة قيل لسعيد بن جبير هل تعلم احدا اعلم منك قال عكرمة.[٣]

علقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن ابى علقمة اسم ابى علقمة بلال مولى عائشة ام المؤمنين روى عن انس بن مالك وعن امه وعنه مالك بن انس وسليمان بن بلال.

عون بن وهب هو عون بن وهب تابعى وكنية وهب ابو جحيفة.

ابو عثمان بن عبد الرحمن بن مل هو ابو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدى البصرى ادرك الجاهلية واسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ويقال انه عاش فى الجاهلية اكثر من ستين سنة ومثلها فى الاسلام ومات سنة خمس وتسعين وله مائة وثلثون سنة سمع عمر وابن مسعود وابا موسى روى عنه قتادة وغيره مل بضم الميم وكسرها وتشديد اللام.

ابو عاصم هو ابو عاصم الشيبانى شيخ البخارى.

ابو عبيدة هو ابو عبيدة محمد بن عمار بن ياسر العنسى تابعى روى عن جابر وعنه عبد الرحمن بن اسحق العنسى بفتح العين والنون وبالسين المهملة.

ابو عمير بن انس هو ابو عمير بن انس بن مالك الانصارى يقال اسمه عبد الله روى عن عمومة له من الانصار وهو معدود فى صغار التابعين عمر بعد ابيه انس زمانا طويلا.

ابو العشراء هو ابو العشراء اسامة بن مالك الدارمى تابعى روى عن ابيه وعنه حماد بن سلمة يعد فى البصريين وفى اسمه اختلاف كثير وهذا اشهر ما قيل فيه العشراء بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة والمد.

ابو العالية رفيع هو ابو العالية رفيع بن مهران الرياحى مولاهم البصرى ادرك الجاهلية وروى عن عمر وابى وعنه عاصم الاحول وغيره قالت حفصة بنت سيرين سمعته يقول قرأت القرآن على عمر ثلث مرات ادرك الجاهلية واسلم بعد سنتين من وفاة النبى توفى سنة تسعين.

ابو العلاء هو ابو العلاء بن يزيد بن عبد الله بن الشخير روى عن ابيه واخيه مطرف وعائشة وعنه قتادة وجماعة مات سنة احدى عشرة ومائة.

ابو عبد الرحمن هو ابو عبد الرحمن الحبلى اسمه عبد الله بن يزيد المعافرى المصرى تابعى الحبلى بضم الحاء المهملة والباء الموحدة.

ابو عطية هو ابو عطية العقيلى مولاهم روى عن مالك بن الحويرث.

ابو عاتكة ابو عاتكة روى عن انس وعنه الحسن بن عطية وغيره ضعفوه.

---

[١] الفطس محركة [illegible] فطس. ١٢

[٢] روى عن ابن عباس وعائشة وابى هريرة وابى سعيد الخدرى وعنه جابر بن زيد وعمرو بن دينار وقتادة وايوب وخلق. ١٢

[٣] وفى شانه اقوال تختلف حتى قال القاسم عكرمة كذاب وقال البخارى ليس احد من اصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة وباقى الاقوال فى عبد الحق. ١٢

فصل في الصحابيات

عائشة الصديقة هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق وأمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها بمكة في شوال سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك وأعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنتين من الهجرة على رأس ثمانية عشر شهرا ولها تسع سنين وقيل دخل بها بالمدينة بعد سبعة أشهر من مقدمه وبقيت معه تسع سنين ومات عنها ولها ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عالمة بأيام العرب وأشعارها روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلثاء لسبع عشرة خلت من رمضان وأمرت أن تدفن ليلا فدفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة وكان يومئذ خليفة مروان على المدينة في أيام معاوية.

عمرة بنت رواحة هي عمرة بن رواحة الأنصارية لها صحبة وهي أم النعمان بن بشير روى عنها زوجها بشير بن سعد وابنها.

أم عمارة هي أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت أحدا مع زوجها زيد بن عاصم ثم شهدت بيعة الرضوان ثم شهدت اليمامة فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنا عشر جرحا من بين طعنة وضربة روى عنها جماعة. عمارة بضم العين وتخفيف الميم ونسيبة بفتح النون وكسر السين.

أم العلاء هي أم العلاء الأنصارية من التابعيات حديثها عند أهل المدينة روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت وهي امرأة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها في مرضها.

أم عطية نسيبة بنت كعب وقيل بنت الحارث الأنصارية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها جماعة كانت من كبار الصحابيات وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمرض المرضى وتداوي الجرحى. نسيبة بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء وفتح الباء الموحدة.

فصل في التابعيات

عمرة بنت عبد الرحمن هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين وربيتها روت عنها كثيرا من حديثها وعن غيرها روى عنها جماعة ماتت سنة ثلث ومائة وهي من التابعيات المشهورات.

حرف الغين فصل في الصحابة

غضيف بن الحارث هو غضيف بن الحارث الثمالي يكنى أبا أسماء شامي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في صحبته قال ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته ومسحني وسمع عمر وأبا ذر وعائشة روى عنه مكحول وسليم بن عامر. غضيف بضم الغين المعجمة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء وبالفاء والثمالي بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم.

غيلان بن سلمة هو غيلان بن سلمة الثقفي أسلم بعد فتح الطائف ولم يهاجر وهو أحد وجوه ثقيف ومقدمهم وكان شاعرا محسنا مات في آخر خلافة عمر روى عنه عبد الله بن عمر وعروة بن غيلان وغيرهما.

فصل في التابعين

غالب بن أبي غيلان هو غالب بن أبي غيلان وهو ابن خطاف القطان البصري روى عن بكر بن عبد الله وعنه ضمرة بن ربيعة.

غريف بن عياش هو غريف بن عياش بن الديلمي روى عن واثلة بن الأسقع معدود في الشاميين. الغريف بفتح الغين المعجمة وبالفاء.

أبو غالب هو أبو غالب اسمه حزور الباهلي البصري اسمه عبد الرحمن ابن الحضرمي روى عن أبي أمامة ولقيه بالشام وعنه ابن عيينة وحماد بن زيد. حزور بفتح الحاء وفتح الزاي وتشديد الواو وبعدها راء.

حرف الفاء فصل في الصحابة

الفضل بن عباس هو الفضل بن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وغزا معه حنينا وثبت معه فيمن ثبت وشهد حجة الوداع وشهد غسله مع من شهد ثم خرج إلى الشام مجاهدا ومات وله احدى وعشرون سنة بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل إنه قتل يوم اليرموك وقيل غير ذلك روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة.

فضالة بن عبيد هو فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي أول مشاهده أحد ثم شهد ما بعدها وبايع تحت الشجرة ثم انتقل إلى الشام فسكن دمشق وقضى بها لمعاوية زمن خروجه إلى صفين ومات في عهد معاوية وقيل سنة ثلاث وخمسين روى عنه ميسرة مولاه وغيره. فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة وعبيد بضم العين.

الفجيع بن عبد الله هو الفجيع بن عبد الله العامري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه وسمع منه روى عنه وهب بن عقبة. الفجيع بضم الفاء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة.

فروة بن مسيك هو فروة بن مسيك المرادي الغطيفي من أهل اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع فأسلم وانتقل إلى الكوفة زمن عمر فسكنها روى عنه الشعبي وغيره وكان من وجوه قومه ومقدميهم وكان شاعرا محسنا. مسيك بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف.

فروة بن عمرو هو فروة بن عمرو البياضي الأنصاري شهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عنه أبو حازم التمار.

فيروز الديلمي هو فيروز الديلمي ويقال له الحميري لنزوله بحمير وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء وكان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة باليمن قتل في آخر أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصل خبره في مرضه الذي مات فيه روى عنه أبناؤه الضحاك وعبد الله وغيرهما مات في خلافة عثمان. العنسي بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة.

فصل في التابعين

الفرافصة بن عمير هو الفرافصة بن عمير الحنفي من الطبقة الأولى من تابعي المدينة روى عن عثمان بن عفان وعنه القاسم ابن محمد وغيره. الفرافصة

له في خلاصة التهذيب لها ألفا حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديث اتفقا على مائة وأربعة وسبعين وانفرد البخاري بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين وعنها مسروق والأسود وابن المسيب وعروة والقاسم وخلق قال عليه السلام فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقال عروة ما رأيت أعلم بالشعر من عائشة وقال القاسم كانت تصوم الدهر وقال هشام بن عروة توفيت سنة سبع وخمسين ودفنت بالبقيع. مرخ. د. ت ص ١٠/١٢ احمد حسن

بفائين وراء مخففة وصاد مهملة الا انه عند المحدثين بفتح الفاء الاول وقال ابن حبيب كل اسم في العرب هو فرافصة فهو مضموم الفاء الاولى الا الفرافصة بن الاحوص فيكون فرافصة بن عمير عند ابن حبيب مضموم الاول واما اهل اللغة فلا يعرفون غير الفتح.

فروة بن نوفل هو فروة بن نوفل الاشجعي يعد في الكوفيين سمع اباه وعائشة روى عنه ابو اسحق الهمداني وهلال بن يساف.

ابن الفارس هو ابن الفارس اسمه احمد بن زكريا بن فارس اللغوي صاحب المجمل في اللغة كان مقيما بهمدان وهو من اعيان اهل العلم فاخذ ولده بها وجمع اتقان العلم وظرف الكتاب والشعراء وهو في بلاد الجبل ويقال له الفراسي والقزويني و[illegible] الفراسي بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة.

فصل في الصحابيات

فاطمة الكبرى هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها خديجة وهي اصغر بناته في قول وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن ابي طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان وبنى عليها في ذي الحجة فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثلاثة اشهر ولها ثمان وعشرون سنة وغسلها علي وصلى عليها العباس ودفنت ليلا روى عنها علي بن ابي طالب وابناها الحسن والحسين وجماعة من الصحابة سواهم قالت عائشة ما رأيت احدا اصدق من فاطمة رضي الله عنها غير ابيها قالت وكان بينهما شيء فقالت يا رسول الله سلها فانها لا تكذب.

فاطمة بنت ابي حبيش هي فاطمة بنت ابي حبيش القرشية الاسدية وهي التي استحيضت روى عنها عروة بن الزبير وام سلمة وفاطمة هي زوجة عبد الله بن جحش حبيش مصغر حبش.

فاطمة بنت قيس هي فاطمة بنت قيس القرشية اخت الضحاك كانت من المهاجرات الاول روى عنها نفر كانت ذات جمال وعقل وكمال وكانت عند ابي عمرو بن حفص فطلقها وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من اسامة بن زيد مولاه.

الفريعة بنت مالك هي الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري شهدت بيعة الرضوان ولها رواية حديثها عند اهل المدينة روت عنها زينب بنت كعب بن عجرة الفريعة بضم الفاء وفتح الراء وسكون الياء وبالعين المهملة.

ام الفضل هي ام الفضل لبابة بنت الحارث العامرية امرأة العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنيه وهي اخت ميمونة ام المؤمنين ويقال انها اول امرأة اسلمت بعد خديجة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة.

ام فروة هي ام فروة الانصارية كانت من المبايعات روى عنها القاسم بن غنام.

فصل في التابعيات

فاطمة الصغرى هي فاطمة الصغرى بنت الحسين بن علي ابن ابي طالب الهاشمية القرشية تزوجها الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومات عنها فتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

حرف القاف فصل في الصحابة

قبيصة بن ذؤيب هو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي ولد في اول سنة من الهجرة ويقال انه اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وكان فاضلا وفقيها ورعا قال ابو الزناد وكان فقهاء المدينة بعد الصحابة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقبيصة بن ذؤيب روى عن ابي هريرة وابي الدرداء وزيد بن ثابت وعنه الزهري وغيره مات سنة ست وثمانين هذا قول ابن عبد البر ذكره جماعة في الصحابة وغيره لم يثبته في الصحابة بل جعله في الطبقة الثانية من تابعي الشام قبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وذؤيب تصغير ذئب.

قبيصة بن مخارق هو قبيصة بن مخارق الهلالي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم معدوده في اهل البصرة روى عنه ابنه قطن وابو عثمان النهدي وغيرهما مخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالراء والقاف.

قبيصة بن وقاص هو قبيصة بن وقاص السلمي سكن البصرة وحديثه فيهم روى عنه صالح بن عبيد.

قتادة بن النعمان هو قتادة بن النعمان الانصاري ظفري بدري شهد بعدها المشاهد كلها روى عنه اخوه لامه ابو سعيد الخدري وعمر ابنه وغيرهما مات سنة ثلث وعشرين وله خمس وستون سنة وصلى عليه عمر وكان من فضلاء الصحابة.

قدامة بن عبد الله هو قدامة بن عبد الله الكلابي وقيل العامري اسلم قديما وسكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع ورآه يرمي الجمرة روى عنه ايمن بن نابل وغيره قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة.

قدامة بن مظعون هو قدامة بن مظعون القرشي الجمحي خال عبد الله بن عمر هاجر الى ارض الحبشة وشهد بدرا وسائر المشاهد روى عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر مات سنة ست وثلثين وله ثمان وستون سنة.

قطبة بن مالك هو قطبة بن مالك الثعلبي كوفي له صحبة روى عنه زياد بن علاقة وهو ابن اخي قطبة بن مالك.

قيس بن ابي غرزة هو قيس بن ابي غرزة الغفاري عداده في اهل الكوفة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وليس له الا حديث واحد في ذكر التجارة غرزة بفتح الغين المعجمة وفتح الراء والزاي.

قيس بن سعد هو قيس بن سعد بن عبادة يكنى ابا عبد الله الانصاري الخزرجي كان من كرام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان احد الفضلاء الاجلة واهل الرأي والمكيدة في الحرب وكان شريف قومه وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام مكان صاحب الشرطة من الامراء وكان واليا لعلي بن ابي طالب على مصر وطردها ورقي عليها الى ان قتل ومات بالمدينة سنة ستين روى عنه جماعة وكان قيس وسعد وعبد الله بن الزبير وشريح القاضي والاحنف بن قيس في وجوههم شعر ولا احد منهم لحية وكان قيس مع ذلك جميلا.

قيس بن عاصم هو قيس بن عاصم يكنى ابا قبيصة قال ابن عبد البر والمشهور انه يكنى ابا علي التميمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم واسلم سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد اهل الوبر وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم ينزل في البصرة روى عنه ابنه حكيم وخلق سواه.

قرظة بن كعب هو قرظة بن كعب الانصاري الخزرجي شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان فتح الري ولاه علي بن ابي طالب الكوفة وشهد معه المشاهد كلها مات في خلافته في الكوفة روى عنه الشعبي وغيره قرظة بفتح القاف وفتح الراء وفتح الظاء المعجمة.

قرة بن اياس هو قرة بن اياس المزني سكن البصرة لم يرو عنه غير ابنه معاوية قتله الازارقة زمن معاوية بن يزيد.

ابو قتادة هو ابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل بل مات في خلافة علي بالكوفة وكان شهد معه المشاهد كلها وهو ابن سبعين سنة وهو ممن غلبت عليه كنيته ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة.

ابو قحافة هو ابو قحافة عثمان بن عامر والد ابي بكر تقدم ذكره في حرف العين.

فصل في التابعين

القاسم بن محمد هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة كان من اكابر التابعين وكان افضل اهل زمانه قال يحيى بن سعيد ما ادركنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم بن محمد روى عن جماعة من الصحابة منهم عائشة ومعاوية وعنه خلق كثير مات سنة احدى ومائة وله سبعون سنة.

القاسم بن عبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد سمع ابا امامة روى عنه العلاء بن الحارث وغيره قال عبد الرحمن بن يزيد ما رأيت احدا افضل من القاسم مولى عبد الرحمن.

قبيصة هو قبيصة بن هلب الطائي روى عن ابيه ولابيه صحبة روى عنه سماك هلب بضم الهاء وسكون اللام وبالباء الموحدة قالوا والصواب بفتح الهاء وكسر اللام.

القعقاع بن حكيم هو القعقاع بن حكيم المدني تابعي سمع جابرا وابن عبد الله وابا يونس روى عنه سمي المقبري ومحمد بن عجلان.

قطن بن قبيصة هو قطن بن قبيصة الهلالي عداده في اهل البصرة روى عن ابيه وعنه حيان بن علاء وكان قطن شريفا وولي سجستان قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون.

قتادة بن دعامة هو قتادة بن دعامة يكنى ابا الخطاب السدوسي الاعمى الحافظ قال بكر بن عبد الله المزني من اراد ان ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة وما ادركنا الذي هو احفظ منه وقال قتادة ما سمعت اذناي شيئا قط الا وعاه قلبي وقال لا يقبل قول الا بعمل فمن احسن العمل تقبل الله قوله روى عن عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواهما وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة وغيرهم مات سنة سبع ومائة.

قيس بن عباد هو قيس بن عباد البصري من الطبقة الاولى من تابعي البصرة روى عن جماعة من الصحابة عباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة.

قيس بن ابي حازم هو قيس بن ابي حازم الاحمسي البجلي ادرك الجاهلية واسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فوجده قد توفي فهو من تابعي الكوفة وقد ذكر في اسماء الصحابة مع اعترافهم بانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم روى عن العشرة الا عن عبد الرحمن ابن عوف وعن جماعة كثيرة من الصحابة وعنه جماعة كثيرة من التابعين وليس في التابعين من روى عن تسعة من العشرة الا هو شهد النهروان مع علي بن ابي طالب وطال عمره حتى جاوز المائة ومات سنة ثمان وتسعين.

قيس بن مسلم هو قيس بن مسلم الجدلي الكوفي روى عن سعيد بن جبير وغيره وعنه الثوري وشعبة مات سنة عشرين ومائة الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة.

قيس بن كثير هو قيس بن كثير سمع ابا الدرداء روى عنه داؤد بن جميل بكذا اخرج حديثه الترمذي عن قيس بن كثير وقال كذا حدثنا محمود بن خداش وانما هو كثير بن قيس وكذلك سماه ابوداؤد كثير بن قيس واورده البخاري في باب كثير لا في باب قيس.

ابو قلابة هو ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي تابعي معروف مشهور روى عن انس وغيره وعنه خلق كثير قال السختياني كان والله ابو قلابة من الفقهاء ذوي الالباب مات بالشام سنة اربع ومائة الجرمي بفتح الجيم وبالراء.

فصل في الصحابيات

قيلة بنت مخرمة هي قيلة بنت مخرمة التميمية روت عنها صفية ودحيبة ابنتا عليبة وكانتا ربيبتيها وهي جدة ابيهما ولها صحبة ودحيبة وعليبة مصغران.

ام قيس بنت محصن هي ام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وبالنون الاسدية اخت عكاشة اسلمت بمكة قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينة.

حرف الكاف فصل في الصحابة

كعب بن مالك هو كعب بن مالك الانصاري الخزرجي شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدرا والمشاهد بعدها غير تبوك وكان احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك هذا وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة روى عنه جماعة مات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة بعدما عمي.

كعب بن عجرة هو كعب بن عجرة البلوي نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

كعب بن مرة هو كعب بن مرة البهزي السلمي سكن الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه نفر.

كعب بن عياض هو كعب بن عياض الاشعري معدود في الشاميين روى عنه جابر بن عبد الله وجبير بن نفير عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة.

كعب بن عمرو هو كعب بن عمرو الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا وهو الذي كان اسر العباس بن

سه قال احمد ويحيى وابو حاتم ثقة وقال النسائي ثقة وكان يرى الارجاء وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ١٢

سه اعلام التابعين وثقاتهم هرب من الحجاج فسكن داريا ١٢

عبد المطلب ابو محمد توفی بالمدینة سنة خمس وخمسین روی عنه ابنه عمارة وحنظلة بن قیس.

کثیر بن الصلت ہو کثیر بن الصلت بن معد یکرب الکندی ولد علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسماہ کثیرا وکان اسمہ قلیلا روی عن ابی بکر وعمر وعثمان وزید بن ثابت.

کرکرة ہو کرکرة بفتح الکافین وکسرہا کان علی ثقل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض مغازیہ وذکر فی الغلول.

کلدة بن حنبل ہو کلدة بن حنبل الاسلمی وہو اخو صفوان بن امیة الجمحی لامہ وکان عبدا لمعری جبب اشتراہ من اہل الیمن بسوق عکاظ وما نفقہ وانکہ واقام بمکة الی ان مات بہا روی عنہ عمرو بن عبد اللہ بن صفوان کلدة بفتح الکاف واللام والدال المہملة.

ابو کبشة ہو ابو کبشة عمرو بن سعد الانماری نزل الشام روی عنہ سالم بن ابی الجعد ونعیم بن زیاد.

فصل فی التابعین

کعب الاحبار ہو کعب الاحبار بن ماتع یکنی ابا اسحق المعروف بکعب الاحبار وہو من حمیر ادرک زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یرہ واسلم فی زمن عمر بن الخطاب روی عن عمر وصہیب وعائشة ومات بحمص سنة اثنتین وثلثین فی خلافة عثمان رضی اللہ عنہ.

کثیر بن عبد اللہ ہو کثیر بن عبد اللہ بن عمرو بن عوف المزنی المدنی سمع اباہ وروی عنہ مروان بن معاویة وغیرہ.

کثیر بن قیس ہو کثیر بن قیس او قیس بن کثیر تقدم ذکرہ فی حرف القاف.

کریب بن ابی مسلم ہو کریب بن ابی مسلم مولی عبد اللہ بن عباس وسماہ معاویة روی عنہ جماعة.

ابو کریب بن محمد ہو ابو کریب بن محمد بن العلاء الہمدانی الکوفی سمع ابا بکر بن عیاش وغیرہ روی عنہ البخاری ومسلم وغیرہما مات سنة ثمان واربعین ومائتین.

فصل فی التابعیات

کبشة بنت کعب ہی کبشة بنت کعب بن مالک وہی زوجة عبد اللہ بن ابی قتادة حدیثہا فی سور الہرة روت عن ابی قتادة وعنہا حمیدة بنت عبید بن رفاعة.

کریمة بنت ہمام ہی کریمة بنت ہمام بفتح الہاء وتخفیف المیم روت عن عائشة ام المؤمنین حدیثہا فی الخضاب.

ام کرز ہی ام کرز الکعبیة الخزاعیة مکیة روت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احادیث روی عنہا عطاء ومجاہد وغیرہما حدیثہا فی العقیقة کرز بضم الکاف وسکون الراء والزای.

ام کلثوم بنت عقبة ہی ام کلثوم بنت عقبة بن ابی معیط اسلمت بمکة وہاجرت ماشیة وبایعت ولم یکن لہا بمکة زوج فلما قدمت المدینة تزوجہا زید بن حارثة فقتل عنہا فی غزوة مؤتة فتزوجہا الزبیر بن العوام ثم طلقہا فتزوجہا عبد الرحمن بن عوف فولدت لہ ابراہیم وحمیدا ومات عنہا فتزوجہا عمرو بن العاص فمکثت عندہ شہرا وماتت وہی اخت عثمان بن عفان لامہ روی عنہا ابناہا حمید وغیرہ.

حرف اللام فصل فی الصحابة

لقیط بن عامر ہو لقیط بن عامر بن صبرة یکنی ابا رزین العقیلی صحابی مشہور معدود فی اہل الطائف روی عنہ ابنہ عاصم وابن عمہ وغیرہما لقیط بفتح اللام وکسر القاف وصبرة بفتح الصاد المہملة وکسر الباء الموحدة.

لقمان بن باعورا ہو لقمان بن باعورا ابن اخت ایوب النبی صلی اللہ علیہ وسلم او ابن خالتہ وقیل کان فی زمن داؤد علیہ السلام واللہ اعلم وکان قاضیا فی بنی اسرائیل وقیل کان عبدا اسود نوبیا من سودان مصر واکثر الاقاویل انہ لم یکن نبیا وانما کان حکیما ذکرہ فی کتاب الرقاق.

لبید بن ربیعة ہو لبید بن ربیعة الشاعر العامری قدم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سنة وفد قومہ بنو جعفر بن کلاب کان شریفا فی الجاہلیة والاسلام نزل الکوفة مات سنة احدی واربعین ولہ من العمر مائة واربعون سنة وقیل مائة وسبع وخمسون وقیل غیر ذلک کان من المعمرین.

ابو لبابة ہو ابو لبابة بن رفاعة بن عبد المنذر الانصاری الاوسی غلبت علیہ کنیتہ کان من النقباء وشہد العقبة وبدرا ولکن الشام [illegible] وقیل لم یشہد بدرا بل امرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المدینة وضرب لہ بسہم مع اصحاب بدر مات فی خلافة علی بن ابی طالب روی عنہ ابن عمر ونافع وغیرہما.

ابن اللتبیة ہو ابن اللتبیة عبد اللہ صحابی ذکر فی اخذ الصدقات اللتبیة بضم اللام وفتح التاء فوقہا نقطتان وکسر الباء الموحدة وتشدید الیاء تحتہا نقطتان.

فصل فی التابعین

لیث بن سعد ہو لیث بن سعد یکنی ابا الحارث فقیہ اہل مصر یقال انہ مولی خالد بن ثابت الفہمی ولد فی قریة فی اسفل مصر سنة اربع وتسعین روی عن ابن ابی ملیکة وعطاء والزہری وغیرہم وحدث عنہ خلق کثیر منہم ابن المبارک قدم بغداد سنة احدی وستین ومائة وعرض علیہ المنصور ولایة مصر فابی واستعفاہ وقال یحیی بن بکیر ما رأیت احدا اکمل من اللیث بن سعد وقال قتیبة بن سعید کان لیث بن سعد یستغل فی کل سنة عشرین الف دینار وما وجبت علیہ زکوة مات فی شعبان سنة خمس وسبعین ومائة.

ابن ابی لیلی ہو ابن ابی لیلی اسمہ عبد الرحمن قاسم بن ابی لیلی یسار الانصاری ولد لست سنین بقیت من خلافة عمر وقیل بل جطل غرق بنہر البصرة سنة ثلث وثمانین حدیثہ فی الکوفیین سمع خلقا کثیرا من الصحابة وعنہ جماعة کثیرة وہو فی الطبقة الاولی من تابعی الکوفیین وقد یقال ابن ابی لیلی لولدہ محمد وہو قاضی الکوفة امام مشہور فی الفقہ صاحب مذہب وقول واذا اطلق المحدثون ابن ابی لیلی فانما یعنون اباہ واذا اطلق الفقہاء ابن ابی لیلی فانما یعنون محمدا ولد محمد ہذا سنة اربع وسبعین ومات سنة ثمان واربعین ومائة.

ابن لہیعة ہو ابن لہیعة الحضرمی الفقیہ اسمہ عبد اللہ وکنیتہ ابو عبد الرحمن قاضی مصر روی عن عطاء وابن ابی لیلی وابن ابی ملیکة والاعرج وعمرو بن شعیب وعنہ یحیی بن بکیر وقتیبة الحضرمی ضعیف الحدیث وقال ابو داؤد سمعت احمد بن حنبل یقول ما کان مثل ابن لہیعة بمصر فی کثرة حدیثہ وضبطہ واتقانہ.

---

١ یقال کلدة ابن عبد اللہ ابن الحنبل والصواب ہو الاول ١٢

٢ لیس لہ خط [illegible] قال یحیی والنسائی ثقة وذکرہ ابن سعد فی الطبقة الثانیة ١٢

٣ وحیدا ابیہ نافع وام کلثوم بنت ابی بکر الصدیق امہا حبیبة بنت خارجة روی عنہا عبید بن نافع صحابیة حدیثہا فی کتاب النکاح ١٢

٤ ورد فی کتاب [illegible] ثمانین الف دینار کان لا تجب علیہ الزکوة لانہ یتصدق ثلث مائة وستین مسکینا کل یوم وما وجبت علیہ زکوة ولد یوم الخمیس لاربع عشرة من شعبان سنة اربع وتسعین ومات فی شعبان سنة خمس وسبعین ومائة وعاش احدی وثمانین سنة ١٢

سنة اربع وسبعين ومائة

فصل في الصحابيات

لبابة بنت الحارث هي لبابة بنت الحارث وكنيتها ام الفضل تقدم ذكرها في حرف الفاء.

حرف الميم فصل في الصحابة رضي الله عنهم

مالك بن اوس هو مالك بن اوس بن الحدثان البصري اختلف في صحبته قال ابن عبد البر والاكثر على اثباتها وقال ابن منده لا تثبت وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن الصحابة كثيرة روى عن العشرة واكثر عن عمر بن الخطاب روى عنه جماعة منهم الزهري وعكرمة مات بالمدينة سنة اثنتين وتسعين الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثلثة.

مالك بن الحويرث هو مالك بن الحويرث الليثي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واقام عنده عشرين ليلة وسكن البصرة روى عنه ابنه عبد الله وابو قلابة وغيرهما مات سنة اربع وتسعين بالبصرة.

مالك بن صعصعة هو مالك بن صعصعة الانصاري المازني سكن البصرة وهو قليل الحديث.

مالك بن هبيرة هو مالك بن هبيرة السكوني الكندي معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين روى عنه مرثد بن عبد الله وكان امير المعاوية على الجيوش وغزو الروم مرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة.

مالك بن يسار هو مالك بن يسار السكوني ثم العوفي معدود في اهل الشام روى عنه ابو بحرية وقد اختلف في صحبته السكوني بفتح السين وبالكاف والنون اي السكوني.

مالك بن التيهان هو مالك بن التيهان يكنى ابا الهيثم الانصاري شهد العقبة وهو احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها روى عنه ابو هريرة ومات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة وقيل قتل بصفين سنة سبع وثلثين وقيل غير ذلك الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء المثلثة التيهان بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون.

مالك بن قيس هو مالك بن قيس يكنى ابا صرمة وهو مشهور بكنيته تقدم ذكره في حرف الصاد.

مالك بن ربيعة هو مالك بن ربيعة يكنى ابا اسيد وهو مشهور بكنيته تقدم ذكره في حرف الهمزة.

ماعز بن مالك هو ماعز بن مالك الاسلمي معدود في المدنيين وهو الذي رجمه النبي صلعم روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا.

مطر بن عكامس هو مطر بن عكامس السلمي معدود في الكوفيين له حديث واحد ولم يروه عنه غير ابي اسحق السبيعي وعكامس بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة.

معاذ بن انس هو معاذ بن انس الجهني معدود في اهل مصر وحديثه عندهم روى عنه ابنه سهل.

معاذ بن جبل هو معاذ بن جبل يكنى ابا عبد الرحمن الانصاري الخزرجي وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة الثانية من الانصار وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وبعثه الى اليمن قاضيا ومعلما روى عنه عمر وابن عباس وابن عمر وخلق سواهم واسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة في قول بعضهم واستعمله عمر على الشام بعد ابي عبيدة بن الجراح فمات من عامه ذلك في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله ثمان وثلثون سنة وقيل غير ذلك.

معاذ بن عمرو بن الجموح هو معاذ بن عمرو بن الجموح الانصاري الخزرجي شهد العقبة وبدرا هو وابوه عمرو وهو الذي قتل مع معاذ بن عفراء ابا جهل وقد ذكر في باب قسمة الغنائم روى ابن عبد الرحمن وابن اسحق ان معاذ بن عمرو قطع رجل ابي جهل وصرعه قال وضرب ابنه عكرمة بن ابي جهل يد معاذ بن عمرو فطرحها ثم ضربه معاذ بن عفراء حتى اثبته ثم تركه وبه رمق ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس ابا جهل في القتلى روى عنه عبد الله بن عباس مات في زمن عثمان رضي الله عنه.

معاذ بن الحارث هو معاذ بن الحارث بن رفاعة الانصاري الزرقي وعفراء امه وهي بنت عبيد بن ثعلبة وكان هو ورافع بن مالك اول الانصار من الخزرج اسلاما شهد بدرا هو واخواه عوف ومعوذ وقتل اخواه هذان ببدر وشهد هو بعد بدر المشاهد في قول بعضهم وبعضهم يقول انه جرح يوم بدر فمات بالمدينة من جراحته وقيل انه عاش الى زمن عثمان روى عنه ابن عباس وابن عمر عفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالمد.

معوذ بن الحارث هو معوذ بن الحارث وعفراء امه شهد بدرا وهو الذي قتل ابا جهل مع اخيه معاذ وهما اصحاب ... وقتل وقاتل يوم بدر حتى قتل بها معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة وبالذال المعجمة.

مسطح بن اثاثة هو مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي شهد بدرا واحدا والمشاهد بعدها وهو الذي قال في عائشة ام المؤمنين ما قال من حديث الافك وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلده ويقال ان مسطحا لقب واسمه عوف قال ابن عبد البر لا خلاف في ذلك مات سنة اربع وثلثين وهو ابن ست وخمسين سنة مسطح بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وبالحاء المهملة واثاثة بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة الاولى وعباد بتشديد الباء الموحدة.

المسور بن مخرمة هو المسور بن مخرمة يكنى ابا عبد الرحمن الزهري القرشي وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة في ذي الحجة سنة ثمان وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وسمع منه وحفظ عنه وكان فقيها من اهل الفضل والدين لم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان وانتقل الى مكة فلم يزل بها حتى مات معاوية وكره بيعة يزيد فلم يزل مقيما بمكة الى ان بعث يزيد عسكره وحاصر مكة وبها ابن الزبير فاصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين روى عنه خلق كثير المسور بكسر

سـ٥ والد ابو مليح ونصر ابن عاصم وغيرهم ١٢

الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء.

المسيب بن الحزن هو المسيب بن الحزن يكنى ابا سعيد القرشي المخزومي هاجر مع ابيه حزن وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة روى عن ابيه حزن حديثه في الحجازيين روى عنه ابنه سعيد بن المسيب المسيب بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء المفتوحة منقطتين تحتها وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبالنون.

المستورد بن شداد هو المستورد بن شداد الفهري القرشي معدود في اهل الكوفة ثم سكن مصر وفيهم يقال انه كان غلاما يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه وروى عنه جماعة.

المغيرة بن شعبة هو المغيرة بن شعبة الثقفي اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا نزل الكوفة ومات بها سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة وهو امير لمعاوية بن ابي سفيان روى عنه نفر.

المقدام بن معدي كرب هو المقدام بن معدي كرب يكنى ابا كريمة الكندي يعد في اهل الشام وحديثه فيهم روى عنه خلق كثير مات بالشام سنة سبع وثمانين وله احدى وتسعون سنة.

المقداد بن الاسود هو المقداد بن الاسود الكندي وذلك ان اباه حالف كندة فنسب اليها وانما قيل ابن الاسود لانه كان حليفا للاسود وكان في حجره وقيل بل كان عبده فتبناه وكان سادسا في الاسلام روى عنه علي وطارق بن شهاب وغيرهما مات بالجرف على ثلاثة اميال من المدينة فحمل على رقاب الناس ودفن بالبقيع سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

المهاجر بن خالد هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن وكانا مختلفين كان عبد الرحمن مع علي شهد معه الجمل وصفين قال ابن عمر قال الواقدي المهاجر ابن خالد فقئت عينه يوم الجمل وقتل يوم صفين وهو مع علي.

مهاجر بن قنفذ هو مهاجر بن قنفذ القرشي التيمي ويقال هو مهاجر وقنفذ لقب واسمه عمرو بن خلف هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقيل انما اسلم يوم الفتح وسكن البصرة ومات بها روى عنه ابو ساسان حضين بن المنذر وقنفذ بضم القاف وسكون النون والقاف والذال المعجمة وساسان بالسينين المهملتين وحضين بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبالنون بعد الياء.

معيقيب بن ابي فاطمة هو معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي مولى سعيد بن ابي العاص شهد بدرا وكان اسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية واقام بها حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر على بيت المال روى عنه ابنه محمد وابن ابنه اياس بن الحارث وغيرهما مات سنة اربعين.

معقل بن يسار هو معقل بن يسار المزني بايع تحت الشجرة سكن البصرة واليه ينسب نهر معقل بالبصرة روى عنه الحسن وجماعة مات في ولاية عبيد الله ابن زياد بعد الستين وقيل مات في زمن معاوية.

معقل بن سنان هو معقل بن سنان الاشجعي شهد فتح مكة ونزل الكوفة وحديثه فيهم وقتل يوم الحرة صبرا روى عنه ابن مسعود وعلقمة والحسن والشعبي وغيرهم معقل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف.

معن بن عدي هو معن بن عدي البلوي وهو اخو عاصم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة في خلافة الصديق شهيدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا معا يومئذ.

معن بن يزيد هو معن بن يزيد بن الاخنس السلمي له ولابيه ولجده صحبة شهد بدرا فيما قيل يعد في الكوفيين روى عنه وائل بن كليب وغيره.

مجمع بن جارية هو مجمع بن جارية الانصاري المدني كان ابوه منافقا من اهل مسجد الضرار وكان مجمع مستقيما وكان قارئا يقال اخذ ابن مسعود منه نصف القرآن روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد وغيره مات في آخر ايام معاوية مجمع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية وكسرها وبالعين المهملة.

محجن بن الادرع هو محجن بن الادرع الاسلمي كان قديم الاسلام عداده في البصريين روى عنه حنظلة بن علي ورجاء وسعيد بن ابي سعيد عمر طويلا يقال انه مات في آخر ايام معاوية محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون.

مخنف بن سليم هو مخنف بن سليم الغامدي ولاه علي بن ابي طالب اصبهان روى عنه ابنه وابو رملة عداده في اهل البصرة مخنف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالفاء.

مدعم هو مدعم مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد اسود كان لرفاعة بن زيد فاهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم له ذكر في الغلول مدعم بكسر الميم وسكون الدال وفتح العين المهملتين.

مرداس بن مالك هو مرداس بن مالك الاسلمي كان من اصحاب الشجرة يعد في الكوفيين روى عنه قيس بن ابي حازم حديثا واحدا ليس له غيره.

محيصة هو محيصة بن مسعود الانصاري الحارثي يعد في اهل المدينة وحديثه فيهم شهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد روى عنه ابنه سعد محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الياء المشددة وفتح الصاد المهملة.

مخارق بن عبد الله هو مخارق بن عبد الله يعد في الكوفيين وفي حديثه اختلاف كثير ولم يروه غير ابنه قابوس.

مخرفة العبدي هو مخرفة العبدي قد اختلف في اسمه فقيل مخرفة العبدي وقيل مخرمة والاول اكثر روى عنه سويد بن قيس وله ذكر في حديث سويد.

مجاشع بن مسعود هو مجاشع بن مسعود السلمي روى عنه ابو عثمان النهدي قتل يوم الجمل في صفر سنة ست وثلاثين حديثه في البصريين.

مرارة بن الربيع هو مرارة بن الربيع العامري الانصاري شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شانهم مرارة بضم الميم.

مصعب بن عمير هو مصعب بن عمير القرشي العبدري وكان من اجلة الصحابة وفضلائهم هاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصعبا بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين

سه هو ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو يزيد وقيل ابو سنان الاشجعي ١٢.

٢ه في كتاب اللباس في حديث سويد المذكور كما في جامع الاصول وذكر المؤلف حديث سويد بن قيس ايضا فيه ذكر مخرفة في باب الافلاس والانظار فيه ذكر شراء رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل كما مر في ذكر سويد بن قيس في حرف السين مات سنة اربع وخمسين ١٢ عبد الحق

وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وكان في الجاهلية من أنعم الناس عيشا فلما أسلم زهد في الدنيا وتخشف جلده تخشف الحية وقيل إنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد أن بايع العقبة الأولى فكان يأتي الأنصار في دورهم ويدعوهم إلى الإسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الإسلام فيهم فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه أن يجمع بهم فأذن له ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع السبعين الذين قدموا عليه في العقبة الثانية فأقام بمكة قليلا ثم هاجر إلى المدينة قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو أول من قدمها وقتل يوم أحد شهيدا وله أربعون سنة أو أكثر وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكان إسلامه بعد دخول النبي دار الأرقم.

معاوية بن أبي سفيان هو معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي وأمه هند بنت عتبة كان هو وأبوه من مسلمة الفتح ثم من المؤلفة قلوبهم وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لم يكتب له من الوحي شيئا إنما كتب له كتبه روى عنه ابن عباس وأبو سعيد ولي الشام بعد أخيه يزيد في زمن عمر ولم يزل بها متوليا حاكما إلى أن مات وذلك أربعون سنة منها في أيام عمر أربع سنين أو نحوها ومدة خلافة عثمان وخلافة علي وابنه الحسن وذلك تمام عشرين سنة ثم استوثق له الأمر بتسليم الحسن بن علي إليه في سنة إحدى وأربعين ودام له عشرين سنة ومات سنة ستين في رجب بدمشق وله ثمان وسبعون سنة وكان أصابته اللقوة في آخر عمره وكان يقول في آخر عمره يا ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى وإني لم أل من هذا الأمر شيئا وكان عنده إزار رسول الله صلى الله عليه وسلم ورداؤه وقميصه وشيء من شعره وأظفاره فقال كفنوني في قميصه وأدرجوني في ردائه وأزروني بإزاره واحشوا منخري وشدقي ومواضع السجود مني بشعره وأظفاره وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

معاوية بن الحكم هو معاوية بن الحكم السلمي كان ينزل المدينة وعداده في أهل الحجاز روى عنه ابنه كثير وعطاء بن يسار وغيرهما مات سنة سبع عشرة ومائة.

معاوية بن جاهمة هو معاوية بن جاهمة السلمي عداده في أهل الحجاز روى عن أبيه وعنه طلحة بن عبيد الله

مروان بن الحكم هو مروان بن الحكم يكنى بأبي عبد الملك القرشي الأموي جد عمر بن عبد العزيز ولد مروان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سنة اثنتين من الهجرة وقيل عام الخندق وقيل غير ذلك ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم نفى أباه إلى الطائف فلم يزل بها حتى ولي عثمان فرده إلى المدينة فقدمها وابنه معه مات بدمشق سنة خمس وستين روى عن نفر من الصحابة وروى عنه نفر من التابعين منهم عثمان وعلي وعنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين.

مرة بن كعب هو مرة بن كعب البهزي عداده في أهل الشام روى عنه نفر من التابعين مات بالأردن سنة خمس وخمسين.

مزيدة بن جابر هو مزيدة بن جابر العصري يعد في البصريين وحديثه عندهم روى عنه حفيده هود بن عبد الله بن سعد وهو ابن ابنه مزيدة بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء تحتها نقطتان.

مسلم القرشي هو مسلم القرشي اسمه مسلم بن عبيد الله وقيل عبيد الله بن مسلم.

المطلب بن أبي وداعة هو المطلب بن أبي وداعة واسم أبي وداعة الحارث السهمي القرشي أسلم يوم الفتح ثم نزل الكوفة ثم المدينة وكان أسر يوم بدر فجاء المطلب في فدائه ففداه بأربعة آلاف درهم روى عنه عبد الله بن الزبير وابناه كثير وجعفر والمطلب بن السائب وهو ابن أخيه.

المطلب بن ربيعة هو المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم القرشي الهاشمي كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في أهل الحجاز روى عنه عبد الله بن الحارث قدم مصر لغزو أفريقية سنة تسع وعشرين ولم يخرج لأهل مصر عنه رواية.

محمد بن أبي بكر الصديق هو محمد بن أبي بكر الصديق يكنى أبا القاسم ولد عام حجة الوداع بذي الحليفة سنة ثمان وأمه أسماء بنت عميس روى عن عائشة كثيرا وعن غيرها من الصحابة وعنه ابنه القاسم كثيرا وغيره من التابعين قتله أصحاب معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين وأحرق في جيفة حمار.

محمد بن حاطب هو محمد بن حاطب القرشي الجمحي ولأبيه حاطب بن الحارث وعمه الخطاب صحبة ولد بأرض الحبشة وتوفي بمكة سنة أربع وسبعين وقيل بالكوفة عداده في الكوفيين روى عنه ابنه إبراهيم وسماك بن حرب ويقال إنه أول من سمي باسم النبي صلى الله عليه وسلم.

محمد بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن جحش القرشي الأسدي ولد قبل الهجرة بخمس سنين وهاجر مع أبيه إلى أرض الحبشة ثم إلى مكة ثم هاجر من مكة إلى المدينة روى عنه أبو كثير مولاه وغيرهم.

محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر بنجران وكان أبوه عامل النبي صلى الله عليه وسلم على نجران ويقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أباه أن يكنيه بأبي عبد الملك وكان محمد فقيها روى عن أبيه وعن عمرو بن العاص وعنه جماعة من أهل المدينة قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وذلك سنة ثلاث وستين.

محمد بن أبي عميرة هو محمد بن أبي عميرة المزني يعد في الشاميين روى عنه جبير بن نفير عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

محمد بن مسلمة هو محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي شهد المشاهد كلها إلا تبوك روى عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة وكان من فضلاء الصحابة وكان من الذين أسلموا على يد مصعب بن عمير بالمدينة ومات بها سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة.

محمود بن لبيد هو محمود بن لبيد الأنصاري الأشهلي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عنه أحاديث قال البخاري له صحبة وقال أبو حاتم لا نعرف له صحبة وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم قال ابن عبد البر والصواب قول البخاري فأثبت له صحبة وكان محمود أحد العلماء روى عن ابن عباس وعتبان بن مالك مات سنة ست وتسعين.

معمر بن عبد الله هو معمر بن عبد الله القرشي العدوي أسلم قديما يعد في أهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه سعيد بن المسيب.

مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء تحتها

يشفعان ويأتي الشفاعة زوج بريرة مولاة عائشة وهو مولى لآل أبي أحمد بن جحش روى عنه ابن عباس وعائشة.

المنذر بن أبي أسيد هو المنذر بن أبي أسيد الساعدي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وسماه المنذر وأسيد تصغير أسد.

أبو موسى هو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينة و رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة عشرين فافتتح أبو موسى الأهواز ولم يزل على البصرة إلى صدر من خلافة عثمان ثم عزل عنها فانتقل إلى الكوفة فأقام بها وكان واليا على أهل الكوفة إلى أن قتل عثمان ثم انتقل أبو موسى إلى مكة بعد التحكيم فلم يزل بها إلى أن مات سنة اثنتين وخمسين.

أبو مرثد هو أبو مرثد كناز بن حصين ويقال ابن حصين الغنوي مشهور بكنيته شهد بدرا هو وابنه مرثد وهو من كبار الصحابة روى عنه واثلة بن الأسقع وعبد الله بن عمر مات سنة اثنتي عشرة كناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي.

أبو مسعود هو أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا عند جمهور أهل العلم بالسير وقيل إنه شهدها والأول أصح وإنما نسب إلى ماء ببدر لأنه نزل فنسب إليه وسكن الكوفة ومات في خلافة علي وقيل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين روى عنه ابنه بشير وخلق سواه.

أبو مالك هو أبو مالك كعب بن عاصم الأشعري كذا قاله البخاري في التاريخ وغيره وقال البخاري في حديث عبد الرحمن بن غنم عنه حدثنا أبو مالك أو أبو عامر بالشك قال ابن المديني أبو مالك هو الصواب روى عنه جماعة مات في خلافة عمر.

أبو محذورة هو أبو محذورة اسمه سمرة بن معير بكسر الميم و قيل أوس بن معير وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مات بها سنة تسع وخمسين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى مات.

ابن مربع هو زيد بن مربع الأنصاري وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله والأول أكثر روى عنه يزيد بن شيبان عداده في أهل الحجاز حديثه في الوقوف بعرفة مربع بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة.

فصل في التابعين

محمد بن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب يكنى أبا القاسم وأمه خولة بنت جعفر الحنفية وقيل بل كانت أمه من سبي اليمامة فصارت إلى علي بن أبي طالب وقالت أسماء بنت أبي بكر رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء وكانت أمة لبني حنيفة روى عن أبيه وعنه ابنه إبراهيم مات بالمدينة سنة إحدى وثمانين وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع.

محمد بن علي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يكنى أبا جعفر المعروف بالباقر سمع أباه زين العابدين وجابر بن عبد الله روى عنه ابنه جعفر الصادق ولد سنة ست وخمسين ومات بالمدينة سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل غير ذلك ودفن بالبقيع وسمي الباقر لأنه تبقر في العلم أي توسع.

محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى بن حبان يكنى أبا عبد الله الأنصاري روى عن جماعة وهو من مشايخ مالك بن أنس وكان مالك يجله ويذكره بكل فضل من العبادة والزهد والفقه والعلم مات بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة حبان بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة.

محمد بن سيرين هو محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك روى عن أنس بن مالك وابن عمر وأبي هريرة وعنه خلق كثير كان فقيها عالما زاهدا عابدا ورعا محدثا من مشاهير التابعين وعلمائهم واشتهر بفنون علم الشريعة قال مورق العجلي ما رأيت أحدا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من ابن سيرين وقال ابن بسام كان ابن سيرين قد أعطي هديا وسمتا وخشوعا وكان الناس إذا رأوه ذكروا الله وقال الأشعث كان محمد إذا سئل عن مسألة من الفقه والحلال والحرام تغير لونه وتبدل كأنه ليس بالذي كان قال مهدي كنا نجلس إلى محمد فيحدثنا ونحدثه ويتكلم ويناشدنا فإذا ذكر الموت تغير لونه واصفر وأنكرناه وكأنه ليس بالذي كان ومات سنة عشر ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

محمد بن سوقة هو محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي العابد روى عن أنس والنخعي وطائفة وعنه ابن المبارك وابن عيينة وغيرهما قال كان لا يحسن أن يعصي الله وأنفق مائة ألف درهم على إخوانه ثقة مرضي.

محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب روى عن جابر بن عبد الله.

محمد بن سليمان هو محمد بن سليمان الأسدي يكنى أبا ... الواسطي المعروف بالباغندي سكن بغداد وحدث بها عن جماعة وروى عنه خلق كثير منهم أبو داود السجستاني مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

محمد بن أبي بكر هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني سمع أباه وروى عنه سفيان بن عيينة ومالك بن أنس وكان قاضيا بالمدينة بعد أبيه وهو أكبر من أخيه عبد الله مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات أبوه أبو بكر سنة عشرين ومائة.

محمد بن المنكدر هو محمد بن المنكدر التيمي سمع جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن الزبير وغيرهم روى عنه جماعة منهم الثوري ومالك مات سنة ثلاثين ومائة وله نيف وسبعون سنة وهو تابعي مشهور من مشاهير التابعين وعلمائهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين المتين والصدق والعفة.

محمد بن المنتشر هو محمد بن المنتشر الهمداني ابن أخي مسروق روى عن ابن عمر وعائشة وغيرهما وعنه جماعة.

محمد بن الصباح هو محمد بن الصباح أبو جعفر الدولابي البزاز مصنف السنن روى عن شريك وهشيم وغيرهما وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وخلق سواهم وثقوه وكان حافظا مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

محمد بن خالد هو محمد بن خالد السلمي روى عن أبيه عن جده وله صحبة.

محمد بن زيد هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر روى عن جده وابن عباس وعنه بنوه والأعمش وغيرهم ثقة.

محمد بن كعب هو محمد بن كعب القرظي مدني سمع نفرا من الصحابة وعنه محمد بن المنكدر وغيره وكان أبوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك مات سنة ثمان

محمد بن أبي المجالد هو محمد بن أبي المجالد الكوفي من تابعيهم حديثه فيهم سمع جماعة من الصحابة وعنه أبو إسحاق وشعبة وغيرهما.

محمد بن قيس هو محمد بن قيس بن مخرمة القرشي المطلبي روى عن أبي هريرة وعائشة وعنه عبد الله بن كثير وغيره.

محمد بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم القرشي التيمي سمع علقمة بن وقاص وأبا سلمة أخرج له الترمذي حديثا في ركعتي الفجر عن قيس جد سعد بن سعيد وقيس هو جد يحيى بن سعيد وسعد ابني سعيد قال وهو قيس بن عمرو ويقال قيس بن قهد ثم قال وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل فإن محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس وقهد بفتح القاف وقيل بفتح الفاء.

محمد بن أبي بكر هو محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي الحجازي روى عن أنس بن مالك وعنه جماعة.

محمد بن مسلم هو محمد بن مسلم يكنى أبا الزبير تقدم ذكره في حرف الزاي.

محمد بن القاسم هو محمد بن القاسم أبي خلاد الضرير المعروف بأبي العيناء مولى أبي جعفر المنصور وأصله من اليمامة ومولده بالأهواز سنة إحدى وتسعين ومائة ونشأ بالبصرة كان من أحفظ الناس وأفصحهم لسانا وأسرعهم جوابا مات سنة ثلث وثمانين ومائتين روى عنه جماعة.

محمد بن الفضيل هو محمد بن الفضيل بن عطية روى عن أبيه وزياد بن علاقة ومنصور وعنه داود بن رشيد ومحمد بن عيسى الرازي تركوه مات سنة ثمانين ومائة.

محمد بن إسحاق هو محمد بن إسحاق المدني مولى قيس بن مخرمة تابعي رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عنه الأئمة والعلماء يحيى بن سعيد والثوري والشعبي وابن عيينة وخلق سواهم كان عالما بالسير والمغازي وأيام العرب وأخبار المبدأ وقصص الأنبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه وقدم بغداد وحدث بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي.

مسدد بن مسرهد هو مسدد بن مسرهد البصري سمع حماد بن زيد وأبا عوانة وغيرهما روى عنه البخاري وأبو داود وخلق كثير سواهما مات سنة ثمان وعشرين ومائتين مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الأولى وفتحها وكذلك مسرهد بضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الهاء.

مجاهد بن جبر هو مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي من الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها وقرائها والمشهورين بها وأحد الأعلام المعروفين كان إماما في القراءة والتفسير حدث عنه جماعة مات سنة مائة جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة.

مهاجر بن مسمار هو مهاجر بن مسمار الزهري مولاهم روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص وعنه ابن أبي ذئب وغيره وثقه.

مكحول بن عبد الله هو مكحول بن عبد الله يكنى أبا عبد الله الشامي من سبي كابل كان مولى لامرأة من قيس وقيل مولى لبني ليث وكان معلم الأوزاعي قال الزهري العلماء أربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زمان مكحول أبصر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة إلا بالله هذا رأي والرأي يخطئ ويصيب روى عن جماعة وعنه خلق كثير مات سنة ثماني عشرة ومائة.

مسروق بن الأجدع هو مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك الصدر الأول من الصحابة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وكان أحد الأعلام والفقهاء قال مرة بن شرحبيل ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال الشعبي ما كان أهل بيت أخلق للجنة من هؤلاء الأسود وعلقمة ومسروق وقال محمد بن المنتشر إن خالد بن عبد الله كان عاملا على البصرة أهدى إلى مسروق ثلاثين ألفا وهو يومئذ محتاج فلم يقبلها يقال إنه سرق صغيرا ثم وجد فسمي مسروقا روى عنه جماعة كثيرة مات بالكوفة سنة اثنتين وستين.

مرثد بن عبد الله هو مرثد بن عبد الله يكنى أبا الخير اليزني المصري سمع عقبة بن عامر وأبا أيوب وعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

مالك بن مرثد هو مالك بن مرثد روى عن أبيه وعنه سماك بن الوليد وغيره.

مسلم بن أبي بكرة هو مسلم بن أبي بكرة الثقفي تابعي روى عن أبيه وعنه عثمان الشحام.

مسلم بن يسار هو مسلم بن يسار الجهني أخرج الترمذي حديثه في تفسير سورة الأعراف عن عمر بن الخطاب وقال حديث حسن ولا نعلم أنه سمع عمر وقال البخاري مسلم بن يسار روى عن نعيم عن عمر.

مصعب بن سعد هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي سمع أباه وعلي بن أبي طالب وابن عمر روى عنه سماك بن حرب وغيره.

معن بن عبد الرحمن هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي روى عن أبيه.

معدان بن طلحة هو معدان بن طلحة اليعمري سمع عمر وأبا الدرداء وثوبان.

معمر بن راشد هو معمر بن راشد يكنى أبا عروة الأزدي مولاهم عالم اليمن روى عن الزهري وهمام وعنه الثوري وابن عيينة وغيرهما قال عبد الرزاق سمعت عنه عشرة آلاف حديث مات سنة ثلث وخمسين ومائة وله ثمان وخمسون سنة.

المهلب بن أبي صفرة هو المهلب بن أبي صفرة الأزدي صاحب المقامات المأثورة والحروب المشهورة مع الخوارج سمع سمرة وابن عمر روى عنه جماعة مات سنة ثلث وثمانين بمرو الروذ من أرض خراسان في أيام عبد الملك بن مروان وهو في ولايته للحجاج على العراق.

المورق بن المشمرج هو المورق بن المشمرج أبو المعتمر العجلي البصري حدث عن أبي ذر وأنس بن مالك وابن عمر وعنه مجاهد وقتادة وغيرهما مورق بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وبالقاف والمشمرج بضم الميم وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء وبالجيم.

موسى بن طلحة هو موسى بن طلحة يكنى أبا عيسى التيمي القرشي سمع جماعة من الصحابة مات سنة أربع ومائة.

موسى بن عبد الله هو موسى بن عبد الله الجهني الكوفي سمع مجاهدا ومصعب بن سعد روى عنه شعبة ويحيى بن سعيد القطان

موسى بن عبيدة هو موسى بن عبيدة الربذي روى عن محمد بن كعب ومحمد بن إبراهيم التيمي وعنه شعبة وعبد الله بن موسى وكان ضعيفا مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

مطرف بن عبد الله هو مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري البصري روى عن أبي ذر وعثمان بن أبي العاص مات بعد سنة سبع وثمانين مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة وبالفاء والشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة المشددة.

معاذ بن زهرة هو معاذ بن زهرة أبو زهرة الضبي الكوفي تابعي أرسل روى عنه حصين بن عبد الرحمن.

معاذ بن عبد الله هو معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني المدني روى عن أبيه.

المخلد بن خفاف هو المخلد بن خفاف روى عن عروة وعنه ابن أبي ذئب وحديثه حديث الخراج بالضمان.

المختار بن فلفل هو المختار بن فلفل المخزومي الكوفي سمع أنس بن مالك روى عنه الثوري وغيره فلفل بفائين مضمومتين.

المختار بن أبي عبيد هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي كان أبوه من أجلة الصحابة وولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رواية وهو الذي قال فيه عبد الله بن عمر هو الكذاب الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب كان أولا مشهورا بالفضل والعلم والخير وكان ذلك منه بخلاف ما يبطنه إلى أن فارق عبد الله بن الزبير وطلب الإمارة وظهر ما كان يبطن من فساد الرأي والعقيدة والسوء إلى أن ظهر منه أسباب كثيرة تخالف الدين وكان يطلب ثار الحسين بن علي بن أبي طالب ويحتج به وإنما أمره الذي يريد من الإمارة وطلب الدنيا ولم يزل كذلك إلى أن قتل سنة سبع وستين في أيام مصعب بن الزبير.

المغيرة بن زياد هو المغيرة بن زياد البجلي الموصلي روى عن عكرمة ومكحول وعنه وكيع وأبو عاصم وجماعة وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث ولم أجد المغيرة بن زياد في الصحابة.

المغيرة بن مقسم هو المغيرة بن مقسم الكوفي الفقيه الأعمى روى عن أبي وائل والشعبي وعنه شعبة وزائدة وابن فضيل وعدة وعن جرير عنه قال ما وقع في مسامعي شيء فنسيته مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

المثنى بن الصباح هو المثنى بن الصباح اليماني ثم المكي روى عن عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب وعنه عبد الرزاق وغيره قال أبو حاتم وغيره لين الحديث مات سنة تسع وأربعين ومائة.

معاوية بن قرة هو معاوية بن قرة يكنى أبا إياس البصري سمع أباه وأنس بن مالك وعبد الله بن مغفل وروى عنه قتادة وشعبة والأعمش إياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان.

معاوية بن مسلم هو معاوية بن مسلم يكنى أبا ... سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة وابن جريج.

ميناء هو ميناء روى عن مولاه عبد الرحمن بن عوف وعثمان وأبي هريرة وعنه ولده عبد الرزاق وضعفوه.

أبو المليح هو أبو المليح عامر بن أسامة الهذلي البصري روى عن جماعة من الصحابة المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة.

أبو مودود هو أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني رأى أبا سعيد الخدري وسمع السائب بن يزيد وعثمان الضحاك وعنه ابن مهدي والقعنبي وكان من علماء المدينة توفي في إمارة المهدي ذكره في باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم.

أبو ماجد هو أبو ماجد الحنفي روى عن ابن مسعود يحيى الجابر ذكره في باب المشي بالجنازة في حديث ابن مسعود سماه الترمذي عائذ بن نضلة وقال سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديثه وقال ابن عيينة هو طائر طار.

أبو مسلم هو أبو مسلم الخولاني الزاهد عبد الله بن ثوب على الأصح لقي أبا بكر وعمر ومعاذا روى عنه جبير بن نفير وعروة وأبو قلابة ومناقبه كثيرة مات سنة اثنتين وستين.

أبو المطوس روى عن أبيه وعنه حبيب بن أبي ثابت وقيل حبيب بن عمارة وثق.

ابن المديني هو علي بن عبد الله تقدم ذكره في حرف العين.

ابن المثنى هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري البصري سمع أباه وسليمان التيمي وحميد الطويل وغيرهم روى عنه قتيبة وأحمد بن حنبل ومحمد بن إسماعيل البخاري وغيرهم من الأئمة الأعلام ولي قضاء البصرة أيام الرشيد وقدم بغداد وولي القضاء وحدث بها ثم رجع إلى البصرة ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين.

ابن أبي مليكة هو عبد الله بن أبي عبيد الله تقدم ذكره في حرف العين.

المحاربي هو المحاربي بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء وبالباء الموحدة منسوب إلى محارب بطن من قريش وهو عبد الرحمن بن محمد روى عن الأعمش ويحيى بن سعيد وعنه أحمد وعلي بن حرب وكان حافظا مات سنة خمس وتسعين ومائة.

فصل في الصحابيات

ميمونة هي أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية يقال كان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة كانت تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها وتزوجها أبو رهم وتوفي عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضاء بسرف على عشرة أميال من مكة وقدر الله تعالى أنها ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة إحدى وستين وقيل إحدى وخمسين وقيل غير ذلك وصلى عليها ابن عباس وهي أخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أسماء بنت عميس وهي آخر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنه لم يتزوج بعدها روى عنها جماعة منهم عبد الله بن عباس.

أم المنذر هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية ويقال العدوية لها صحبة ورواية روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب.

أم معبد بنت خالد هي أم معبد الخزاعية عاتكة بنت خالد ويقال إنها أسلمت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم عليها في مهاجره إلى المدينة ويقال إنها قدمت المدينة فأسلمت وحديثها الحديث المعروف بحديث أم معبد مشهور.

أم مبشر بنت كعب هي أم مبشر بنت كعب بن مالك الأنصارية وكانت قد صلت القبلتين روى عنها ابنها مبشر قاله ابن منده وقال ابن عبد البر هي أم مبشر زوجة كعب بن مالك الأنصاري السلمي وهي أم مبشر ابن كعب بن مالك الأنصاري روى عنها ابنها مبشر والذي جاء في تاريخ البخاري في

باب صلوات صلاها هو ابن كعب بن مالك الانصاري هذا نسبه قول ابن عبد البر

ام مالك البهزية هي ام مالك البهزية لها صحبة ورواية وهي حجازية روى عنها طاؤس ومكحول.

فصل في التابعيات

معاذة بنت عبد الله هي معاذة بنت عبد الله العدوية روت عن علي وعائشة وعنها قتادة وغيره ماتت سنة ثلث وثمانين.

المغيرة هي المغيرة ابنة ابي حسان رأت انس بن مالك وروت عنه وروى عنها ابو الحباب حديثها في باب الترجل.

حرف النون فصل في الصحابة

النعمان بن بشير هو النعمان بن بشير يكنى ابا عبد الله الانصاري وهو اول مولود ولد للانصار من المسلمين بعد الهجرة وقيل مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثماني سنين وسبعة اشهر ولابويه صحبة سكن الكوفة وكان واليا عليها لمعاوية ثم ولي حمص فدعا لعبد الله بن الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه سنة اربع وستين روى عنه جماعة منهم ابنه محمد والشعبي

النعمان بن عمرو بن مقرن هو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني روى عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم في اربع مائة من مزينة سكن البصرة ثم تحول الى الكوفة وكان عاملا لعمر على جيش نهاوند واستشهد يوم فتحها سنة احدى وعشرين روى عنه معقل بن يسار ومحمد بن سيرين وغيرهما مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون.

نعيم بن مسعود هو نعيم بن مسعود الاشجعي هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بالخندق وهو الذي مشى بين بني قريظة وابي سفيان بن حرب وابو سفيان يومئذ راس الاحزاب وخذلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكايته معروفة سكن المدينة روى عنه ابنه سلمة مات في خلافة عثمان وقيل بل قتل يوم وقعة الجمل قبل قدوم علي بن ابي طالب

نعيم بن همار هو نعيم بن همار بفتح الهاء وتشديد الميم وبالراء وقيل هبار ويقال هدار الغطفاني روى عنه ابو ادريس الخولاني وغيره.

نعيم بن عبد الله هو نعيم بن عبد الله القرشي العدوي المعروف بالنحام وقيل هو نعيم بن النحام بن عبد الله اسلم بمكة قديما يقال انه اسلم قبل اسلام عمر وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت وهاجر عام الحديبية وقتل باجنادين شهيدا في آخر خلافة ابي بكر روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي النحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة واجنادين بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان.

ناجية بن جندب هو ناجية بن جندب الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه ناجية بن عمرو يعد في اهل المدينة وكان اسمه ذكوان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش وهو الذي نزل بالقليب في الحديبية بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقال روى عنه عروة بن الزبير وغيره مات بالمدينة في ايام معاوية

نبيشة الخير هو نبيشة الخير الهذلي روى عنه ابو المليح وابو قلابة يعد في البصريين وحديثه فيهم.

نوفل بن معاوية هو نوفل بن معاوية الديلي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وقيل بل عاش مائة سنة واول مشاهده فتح مكة وكان اسلم قبل ذلك معدوده في اهل الحجاز مات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية روى عنه نفر الديلي بكسر الدال وسكون الياء

النواس بن سمعان هو النواس بن سمعان الكلابي سكن الشام وهو معدود فيهم روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولاني سمعان بكسر السين المهملة وقيل بفتحها وسكون الميم وبالعين المهملة.

نفيع بن الحارث هو نفيع بن الحارث الثقفي يكنى ابا بكرة تقدم ذكره في حرف الباء.

نافع بن عتبة هو نافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري وهو ابن اخي سعد بن ابي وقاص روى عنه جابر بن سمرة واسلم يوم فتح مكة يعد في اهل الكوفة.

ابو نجيح هو ابو نجيح اسمه عمرو بن عبسة تقدم ذكره في حرف العين.

فصل في التابعين

نافع بن سرجس هو نافع بن سرجس مولى عبد الله بن عمر كان ديلميا وهو من كبار التابعين سمع ابن عمر وابا سعيد روى عنه خلق كثير منهم الزهري ومالك بن انس وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم حديث ابن عمر عليه دار قال مالك كنت اذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا ابالي ان لا اسمعه من احد مات سنة سبع عشرة ومائة سرجس بفتح السين المهملة الاولى وسكون الراء وكسر الجيم.

نافع بن جبير هو نافع بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي روى عن ابي هريرة وغيره وعنه الزهري وغيره.

نافع بن غالب هو نافع بن غالب يكنى ابا غالب الباهلي يعد في تابعي البصرة روى عن انس بن مالك وعنه عبد الوارث.

نبيه بن وهب هو نبيه بن وهب الحجبي العبدري سمع ابان بن عثمان وكعبا مولى سعيد بن العاص روى عنه نافع نبيه بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان.

النضر بن شميل هو النضر بن شميل يكنى ابا الحسن المازني سكن المرو مات بها سنة ثلث ومائتين روى عنه خلق كثير كان اماما في اللغة والنحو وسائر فنون الادب شميل بضم الشين المعجمة.

ناصح بن عبد الله هو ناصح بن عبد الله المحلمي ذكره في باب الشفقة والرحمة روى عن سماك ويحيى بن ابي كثير وعنه يحيى بن يعلى واسحق السلولي صالح منكره.

النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحافظ روى عن مالك وعنه ابو داود وقال ما رأيت احفظ منه وكان احمد يعظمه وهو من اركان الدين مات سنة اربع وثلثين ومائتين.

النجاشي هو النجاشي ملك الحبشة والذي اسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم هو اصحمة مات قبل الفتح وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء خبره ترحم له بعد موته ابن منده في جملة الصحابة وليس له صحبة النبي صلى الله

عليه وسلم ولا رآه والاول ان لا يعد في جملة الصحابة لان اسم الصحابة لا يطلق على مثل ما ذكر في صلوة الجنازة وغيرها.

ابو النضر هو ابو النضر سالم بن ابي امية مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني يعد في التابعين روى عنه مالك والثوري وابن عيينة النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة.

ابو نضرة المنذر هو ابو نضرة المنذر بن مالك العبدي سمع ابن عمر وابا سعيد وابن عباس روى عنه ابراهيم التيمي وقتادة وسعيد بن يزيد عداده في تابعي البصرة مات قبل الحسن بقليل.

ابو النواحة هو عبد الله الذي جاء مع صاحبين له من عند مسيلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في باب الامان واما ابن النواحة فقتل في امارة المسلمين بعد مقتل مسيلمة فارسل زمن عمر بن الخطاب الى الكوفة في اهل اليمن وكان امام قوم من بني حنيفة فشهد عليه رجال من معشر من اهل الصحابة كانوا يشهدون بعد صلوة الصبح في مسجد الكوفة انهم سمعوا يقرأ مسيلمة ويترحم عليه وكان على الكوفة عبد الله بن مسعود فكتب الى عثمان ووزيرا الا ابا موسى فاحضرت الخمسة الطائفة واستتابهم فاستتيبوا فتابوا فقبلت التوبة منهم الا ابن النواحة فان ابن مسعود ابى ان يقبل توبته فقتل القوم الى الشام ووكلت سرائرهم الى الله وقال ابن مسعود ان كانت سرائرهم على ما كانت عليه فسيفنيهم طاعون الشام والا فلا سبيل لنا عليهم واما ابن النواحة فابى ابن مسعود الا قتله لانه كان من الرؤساء ومن الدعاة فامر قرظة ابن كعب فضرب عنقه في السوق.

حرف الواو فصل في الصحابة

واثلة بن الاسقع هو واثلة بن الاسقع الليثي اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك ويقال انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وكان من اهل الصفة نزل البصرة ثم نزل الشام وكان منزله على ثلثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط ثم تحول الى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة روى عنه نفر الاسقع بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف والعين المهملة.

وهب بن خنبش هو وهب بن خنبش وهب الحبشي (؟) اسمه هرم بن جرير فرآه اليوم الذي فيه اسلم فاطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه وهبا فاسلم وكان له قدر وشرف بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية زمن فتح مكة يدعوه الى الاسلام مات بالشام مجاهدا.

وابصة بن معبد هو وابصة بن معبد يكنى ابا شداد نزل الكوفة ثم تحول الى الجزيرة ومات بالرقة روى عنه زياد بن ابي الجعد.

وائل بن حجر هو وائل بن حجر الحضرمي كان قيلا من اقيال حضرموت وكان ابوه من ملوكهم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وبشر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه قبل قدومه وقال يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وبسط له رداءه فاجلسه عليه وقال اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده واستعمله على الاقيال من حضرموت روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار حجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء.

وحشي بن حرب هو وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى جبير بن مطعم هو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد وكان وحشي يومئذ كافرا اسلم بعد الطائف وشهد اليمامة وزعم انه قتل مسيلمة فقال قتلت خير الناس وشر الناس سكن حمص ونزل الشام ومات بحمص روى عنه ابناه اسحق وحرب وغيرهما.

الوليد بن عقبة هو الوليد بن عقبة يكنى ابا وهب القرشي اخو عثمان بن عفان لامه اسلم يوم الفتح وقد ولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش وشعرائهم روى عنه ابو موسى الهمداني وغيره مات بالرقة.

الوليد بن الوليد هو الوليد بن الوليد القرشي المخزومي اخو خالد بن الوليد اسر يوم بدر كافرا ففداه اخوه خالد وهشام فلما فدي اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدى فقال كرهت ان تظنوا اني اسلمت جزعا من الاسارة فحبسوه بمكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت مع من يدعو من المستضعفين بمكة ثم افلت من اسارهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد عمرة القضية روى عنه عبد الله بن عمرو ابو هريرة.

ورقة بن نوفل هو ورقة بن نوفل بن اسد القرشي كان تنصر في الجاهلية وقرأ الكتاب وكان شيخا كبيرا اعمى وهو ابن عم خديجة ام المؤمنين.

ابو واقد هو ابو واقد الحارث بن عوف الليثي قديم الاسلام صلى وفي اهل المدينة وجاور بمكة سنة ومات بها سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بفخ.

ابو وهب هو ابو وهب الجشمي اسمه كنيته وحديثه وروايته والجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وكسر الميم.

فصل في التابعين

وهب بن منبه هو وهب بن منبه يكنى ابا عبد الله الصنعاني من ابناء فارس سمع جابر بن عبد الله وابن عباس مات سنة اربع عشرة ومائة منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها.

وبرة بن عبد الرحمن هو وبرة بن عبد الرحمن يكنى ابا خزيمة الحارثي روى عن ابن عمر وسعيد بن جبير وعنه جماعة وبرة بفتح الواو وسكون الباء الموحدة.

وكيع بن الجراح هو وكيع بن الجراح الكوفي من قيس عيلان وقيل انه اصله من قرية من قرى نيسابور سمع هشام بن عروة والاوزاعي والثوري وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير سواهم قدم بغداد وحدث بها وهو من مشائخ الحديث الثقات المعروفين بعد شيم الرجال قولهم كان وكيع يقول بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا كثيرا ولد سنة تسع وعشرين ومات سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد وهو راجع من مكة.

وحشي بن حرب هو وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب روى عن ابيه عن جده وعنه صدقة بن خالد وغيره يعد في الشاميين.

ابو وائل هو ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي ادرك الجاهلية والاسلام وادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه قال كنت قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين ارعى غنما لاهلي بالبادية روى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصا به من اكابر اصحابه وهو كثير الحديث ثقة ثبت حجة مات زمن الحجاج.

حرف الهاء فصل في الصحابة

هشام بن حكيم هو هشام بن حكيم بن حزام القرشي الاسدي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر روى عنه نفر منهم جبير بن نفير مات قبل ابيه ومات ابوه سنة اربع وخمسين.

هشام بن العاص هو هشام بن العاص اخو عمرو بن العاص كان قديم الاسلام اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق بالمدينة كان خيرا فاضلا روى عنه عبد الله ابن اخيه وقتل باليرموك سنة ثلاث عشرة.

هشام بن عامر هو هشام بن عامر الانصاري سكن البصرة ومات بها وعداده في البصريين وحديثه عندهم روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وغيرهما.

هلال بن امية هو هلال بن امية الواقفي الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم شهد بدرا وهو الذي قذف امرأته بشريك ذكر في اللعان روى عنه جابر وابن عباس.

هزال بن ذباب هو هزال بن ذباب يكنى ابا نعيم الاسلمي روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر وذكر في حديث ماعز وحديث ابن المنكدر الناس يقولون ان محمد بن المنكدر انما روى عن نعيم عن ابيه.

ابو هريرة هو ابو هريرة قد اختلف الناس في اسمه ونسبه اختلافا كثيرا والاشهر ما قيل فيه انه كان في الجاهلية عبد شمس ابو الاسود فسمي في الاسلام عبد الله وعبد الرحمن وهو دوسي قال الحاكم ابو احمد اصح شيء عندنا في اسم ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر وقد غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له اسلم عام خيبر وشهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه حيث ما دار وكان من احفظ الصحابة وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والانصار لملازمته النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به وقال البخاري روى عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صحابي وتابعي فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وانس مات بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وقيل تسع وهو ابن ثمان وسبعين سنة وانما سمي ابا هريرة لانه كانت له هرة صغيرة يلعب بها معه.

ابو الهيثم هو ابو الهيثم مالك بن التيهان تقدم ذكره في حرف الميم.

ابو هاشم هو ابو هاشم شيبة بن عتبة بن ربيعة القرشي ويقال ان اسمه هشام ويقال اسمه كنيته وهو خال معاوية بن ابي سفيان اسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلا صالحا روى عنه ابو هريرة وغيره.

فصل في التابعين

ابو هند هو ابو هند يسار الحجام الذي حجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولى بني بياضة روى عن ابن عباس وابي هريرة وجابر.

هشام بن عروة هو هشام بن عروة بن الزبير يكنى ابا المنذر القرشي المدني احد التابعين المدينة المشهورين المكثرين من الحديث المعدودين في اكابر العلماء وجلة التابعين سمع عبد الله بن الزبير وابن عمر روى عنه خلق كثير منهم الثوري ومالك بن انس وابن عيينة قدم على المنصور ببغداد وولد سنة احدى وستين ومات بها سنة ست واربعين ومائة.

هشام بن زيد هو هشام بن زيد بن انس بن مالك الانصاري روى عن جده انس سمع منه جماعة يعد في البصريين.

هشام بن حسان هو هشام بن حسان القردوسي مولاهم وقيل كان نازلا فيهم وهو الذي قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا سمع الحسن وعكرمة وعطاء روى عنه حماد بن زيد وفضيل بن عياض وغيرهما مات سنة سبع واربعين ومائة القردوسي بضم القاف وضم الدال المهملة وبالسين المهملة.

هشام بن عمار هو هشام بن عمار يكنى ابا الوليد السلمي الدمشقي المقرئ الحافظ خطيب دمشق روى عن مالك ويحيى بن حمزة وعنه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن خريم وابو زرعة عاش اثنتين وتسعين سنة مات سنة خمس واربعين ومائتين.

هشام بن زياد هو هشام بن زياد ابو المقدام يروي عن القرظي والحسن وعنه شيبان بن فروخ والقواريري ضعفوه.

هشيم بن بشير هو هشيم بن بشير السلمي ابو معاوية الواسطي سمع عمرو بن دينار والزهري ويونس بن عبيد وايوب السختياني وغيرهم من الائمة المشهورين روى عنه مالك والثوري وشعبة وابن المبارك وخلق كثير سواهم ولد سنة اربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

هلال بن علي هو هلال بن علي بن اسامة منسوب الى جده وهو هلال بن ابي ميمونة القرشي روى عن انس وعطاء بن يسار وعنه مالك بن انس وغيره.

هلال بن عامر هو هلال بن عامر المزني يعد في الكوفيين روى عن ابيه وسمع رافعا المزني روى عنه يعلى وغيره.

هلال بن يساف هو هلال بن يساف مولى اشجع ادرك علي ابن ابي طالب روى عن سلمة بن قيس وسمع ابا مسعود الانصاري وعنه جماعة.

هلال بن عبد الله هو هلال بن عبد الله يكنى ابا هاشم الباهلي روى عن ابي اسحق وعنه عفان ومسلم قال البخاري منكر الحديث.

همام بن الحارث هو همام بن الحارث النخعي تابعي سمع ابن مسعود وعائشة وغيرهما من الصحابة روى عنه ابراهيم النخعي.

هود بن عبد الله هو هود بن عبد الله بن سعد العصري روى عن جده مزيدة وسعيد بن وهب العصري وعنه طالب بن حجير.

هبيرة بن يريم هو هبيرة بن يريم روى عن علي وابن مسعود وعنه ابو اسحق ووثقه آخرون وقال النسائي ليس بالقوي مات سنة ست وستين.

هزيل بن شرحبيل هو هزيل بن شرحبيل الاودي الكوفي الاعمى سمع عبد الله بن مسعود روى عنه جماعة.

ابو الهياج هو ابو الهياج حيان بن حصين الاسدي كاتب عمار بن ياسر قال احمد هو والد منصور بن حيان تابعي جليل صحيح الحديث روى عن علي وعمار وعنه الشعبي وابو وائل الهياج بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالجيم.

فصل في الصحابيات

هند بنت عتبة هي هند بنت عتبة بن ربيعة امرأة ابي سفيان وام معاوية اسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها فاقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما كان لها

فصاحة وعقل قولها بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النساء فقال لهن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن فقالت هند إن أبا سفيان رجل ممسك فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف فقال ولا تزنين قالت هل تزني الحرة قال ولا تقتلن أولادكن فقالت وهل تركت لنا ولدا إلا قتلته يوم بدر ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا ماتت في خلافة عمر يوم مات أبو قحافة والد أبي بكر روت عنها عائشة.

أم هانئ هي أم هانئ اسمها فاختة بنت أبي طالب أخت علي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وخطبها هبيرة بن أبي وهب فزوجها أبو طالب من هبيرة فأسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة وخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت والله إن كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ولكني امرأة مصبية فسكت عنها روى عنها خلق كثير منهم علي وابن عباس.

أم هشام هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان صحابية روى عنها جماعة.

حرف الياء فصل في الصحابة

يزيد بن الأسود هو يزيد بن الأسود السوائي روى عنه ابنه جابر يعد في أهل الطائف وحديثه في الكوفيين السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد.

يزيد بن عامر هو يزيد بن عامر السوائي حجازي شهد حنينا مع المشركين ثم أسلم بعد ذلك روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

يزيد بن شيبان هو يزيد بن شيبان الأزدي له صحبة وروايته ويذكر في الوحدان روى عن ابن مربع بكسر الميم وعمرو بن عبد الله بن صفوان حديثه في الحج.

يزيد بن نعامة هو يزيد بن نعامة الضبي روى عنه سعيد بن سليمان وكان قد شهد حنينا مشركا ثم أسلم بعد ذلك قال الترمذي لا يعرف له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم نعامة بفتح النون وبالعين المهملة.

يحيى بن أسيد بن حضير هو يحيى بن أسيد بن حضير الأنصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكنى أبا يحيى ذكر في فضل القراءة والقارئ قال ابن عبد البر كان في سن من يحفظ ولا أعلم له رواية.

يوسف بن عبد الله هو يوسف بن عبد الله بن سلام يكنى أبا يعقوب كان من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل إليه وأقعده في حجره وسماه يوسف ومسح رأسه وحفظ عنه منهم من يقول له رؤية ولا رواية له عداده في أهل المدينة.

يعلى بن أمية هو يعلى بن أمية التميمي الحنظلي أسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك وهو معدود في أهل الحجاز روى عنه صفوان وعطاء ومجاهد وغيرهم قتل بصفين مع علي بن أبي طالب.

يعلى بن مرة هو يعلى بن مرة الثقفي شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك روى عنه جماعة وعداده في الكوفيين.

باب الكنى

أبو اليسر هو أبو اليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة كعب بن عمرو تقدم ذكره في حرف الكاف.

فصل في التابعين

يزيد بن هارون هو يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي روى عن جماعة وعنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهما قدم بغداد وحدث بها ثم عاد إلى واسط ومات بها ولد سنة ثماني عشرة ومائة قال ابن المديني لم أر أحدا أحفظ من ابن هارون كان عالما بالحديث عاقلا ثقة زاهدا عابدا مات سنة ست عشرة ومائتين.

يزيد بن زريع هو يزيد بن زريع يكنى أبا معاوية البصري روى عن أيوب ويونس وعنه ابن المديني ومسدد ذكر في باب الشفعة والرحمة قال أحمد بن حنبل إليه المنتهى في التثبت بالبصرة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في شوال وله من العمر إحدى وثمانون سنة.

يزيد بن هرمز هو يزيد بن هرمز المدني مولى بني ليث روى عن أبي هريرة وعنه ابنه عبد الله وعمرو بن دينار والزهري.

يزيد بن أبي عبيد هو يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع روى عن سلمة وعنه يحيى بن سعيد وغيره.

يزيد بن رومان هو يزيد بن رومان يكنى أبا روح يعد في أهل المدينة سمع ابن الزبير وصالح بن خوات روى عنه الزهري وغيره.

يزيد بن الأصم هو يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ميمونة وأبي هريرة.

يزيد بن نعيم هو يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي روى عن أبيه وجابر وعنه جماعة نعيم بفتح النون وبالعين المهملة وهزال بفتح الهاء وتشديد الزاي.

يزيد بن زياد هو يزيد بن زياد الدمشقي روى عن الزهري وسليمان بن حبيب وعنه وكيع وأبو نعيم.

يعلى بن مملك هو يعلى بن مملك بفتح الميم الأولى وسكون الثانية وفتح اللام وبعدها كاف تابعي روى عن أم سلمة وعنه ابن أبي مليكة.

يعيش بن طخفة هو يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري روى عن أبيه وكان أبوه من أصحاب الصفة وعنه أبو سلمة طخفة بكسر الطاء وسكون الخاء المعجمة.

يعقوب بن عاصم هو يعقوب بن عاصم بن عروة ابن مسعود الثقفي حجازي روى عن ابن عمر.

يحيى بن خلف هو يحيى بن خلف الباهلي روى عن معتمر وغيره وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ذكر في باب إعداد آلة الجهاد.

يحيى بن سعيد هو يحيى بن سعيد الأنصاري المدني سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد وخلقا سواهما روى عنه هشام بن عروة ومالك بن أنس وشعبة والثوري وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم كان يتولى القضاء بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في زمن بني أمية ولاه أبو جعفر المنصور العراق وولاه القضاء بالهاشمية مات سنة ثلاث وأربعين ومائة بالهاشمية كان إماما من أئمة الحديث والفقه عالما ورعا زاهدا صالحا مشهورا بالتقى والدين.

يحيى بن الحصين هو يحيى بن الحصين روى عن جدته أم الحصين وطارق وعنه أبو إسحاق وشعبة ثقة.

يحيى بن عبد الرحمن هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة مدني روى عن جماعة من الصحابة وجماعة عنه.

يحيى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن بحير الصنعاني روى عمن سمع فروة بن مسيك وعنه معمر بحير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء.

يحيى بن أبي كثير هو يحيى بن أبي كثير يكنى أبا نصر اليمامي مولى طي أصله بصري صار إلى اليمامة رأى أنس

بن مالك وسمع عبد الله بن أبي قتادة وغيره وروى عنه عكرمة والأوزاعي وغيرهما.

يونس بن يزيد هو يونس بن يزيد الأيلي روى عن القاسم وعكرمة والزهري وعنه ابن المبارك وابن وهب ثقة إمام مات سنة تسع وخمسين ومائة.

يونس بن عبيد البصري سمع الحسن وابن سيرين روى عنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وثلثين ومائة.

فصل في الصحابيات

يسيرة هي يسيرة أم ياسر الأنصارية كانت من المهاجرات روى عنها حفيدتها حميضة بنت ياسر ويسيرة بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالراء.

الباب الثاني في ذكر أئمة أصحاب الأصول

مالك بن أنس هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي يكنى أبا عبد الله وقد بدأنا بذكره لأنه المقدم زماناً وقدراً ومرتبة ومحلاً وهو شيخ العلماء وأستاذ الأئمة وإن كان في مقدمة الكتاب قدمنا عليه البخاري ومسلماً للشرط الذي كتابهما فلما قدمنا عليه الذكر بما هو أحق وأولى وكتابهما أحق بالتقديم من كتابه ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله أربع وثمانون سنة وقال الواقدي مات وله تسعون سنة وهو إمام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه فخراً أن الشافعي من أصحابه أخذ العلم عن الزهري ويحيى بن سعيد ونافع ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة وزيد بن أسلم وربيعة بن أبي عبد الرحمن وخلق كثير سواهم وأخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة وهم أئمة البلاد ومنهم الشافعي ومحمد بن إبراهيم بن دينار وأبو هاشم وعبد العزيز بن أبي حازم وهؤلاء نظراؤه من أصحابه ومعن بن عيسى ويحيى بن يحيى وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب وخلق كثير لا يحصى عددهم وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من أئمة الحديث **قال** بكر بن عبد الله الصنعاني أتينا مالك بن أنس فجعل يحدثنا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وكنا نستزيده من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق فأتينا ربيعة فقلنا له وقلنا أنت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك مالك بن أنس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك قال أما علمتم أن مثقالاً من دولة خير من حمل علم **قال** عبد الرحمن بن مهدي سفيان الثوري إمام في الحديث وليس بإمام في السنة والأوزاعي إمام في السنة وليس بإمام في الحديث ومالك بن أنس إمام فيهما جميعاً وكان مالك مبالغاً في تعظيم العلم والدين حتى كان إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر يوماً على أبي حازم وهو جالس يحدث فجازه فقيل له في ذلك فقال إني لم أجد موضعاً أجلس فيه فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلعم وأنا قائم **قال** يحيى بن سعيد ما في القوم أصح حديثاً من مالك **وقال** الشافعي إذا ذكر العلماء فمالك النجم وما أحد أمنّ علي من مالك وقال إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به وقال كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال أما إني على بينة من ديني وأما أنت فشاك اذهب إلى شاك مثلك فخاصمه **وقال** مالك لو لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير **وقال** ليس العلم بكثرة الرواية وإنما هو نور يضعه الله في القلب **وقال** أبو عبد الله رأيت كأن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قاعداً والناس حوله ومالك قائم بين يديه وبين يدي رسول الله صلعم مسك فهو يأخذ منه قبضة قبضة ويدفعها إلى مالك ومالك يبددها على الناس قال مطرف فأولت ذلك العلم واتباع السنة **وقال** الشافعي قالت لي عمتي ونحن بمكة رأيت في هذه الليلة عجباً فقلت لها وما هو قالت رأيت كأن قائلاً يقول مات الليلة أعلم أهل الأرض قال الشافعي فحسبنا ذلك فإذا هو يوم مات مالك بن أنس وروي عن مالك أنه قال دخلت على هارون الرشيد فقال لي يا أبا عبد الله ينبغي أن تختلف إلينا حتى يسمع صبياننا منك الموطأ قال فقلت أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج فإن أنتم أعززتموه عز وإن أنتم أذللتموه ذل والعلم يؤتى ولا يأتي فقال صدقت اخرجوا إلى المسجد حتى تسمعوا مع الناس وروي أن الرشيد سأل مالكاً فقال هل لك دار فقال لا فأعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر بها داراً فأخذها ولم ينفقها فلما أراد الرشيد الشخوص قال لمالك ينبغي أن تخرج معي فإني عزمت أن أحمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال أما حمل الناس على الموطأ فليس إلى ذلك سبيل لأن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الأمصار فحدثوا فعند كل أهل مصر علم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف أمتي رحمة وأما الخروج معك فلا سبيل إليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد وهذه دنانيركم كما هي إن شئتم فخذوها وإن شئتم فدعوها يعني إنك إنما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته إلي فلا أوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رأيت على باب مالك كراعاً من أفراس خراسان وبغال مصر ما رأيت أحسن منه فقلت له ما أحسنه فقال هو هدية مني إليك يا أبا عبد الله فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال إني أستحيي من الله تعالى أن أطأ تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم من مثل هذه المناقب مثل هذا المطول المختصر والبحر الزاخر.

النعمان بن ثابت هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت ابن زوطى الكوفي هو من رهط حمزة الزيات كان خزازاً يبيع الخز وكان جده زوطى من أهل كابل مملوكاً لبني تيم الله بن ثعلبة فأعتق وولد أبوه ثابت على الإسلام وقيل هو من الأحرار وما وقع عليه رق قط وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة ودفن بمقابر الخيزران وقبره معروف ببغداد وكان في أيامه أربعة من الصحابة أنس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن أبي أوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن واثلة بمكة ولم يلق أحداً منهم ولا أخذ عنهم وأخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان وسمع عطاء بن أبي رباح وأبا إسحاق السبيعي ومحمد بن المنكدر ونافعاً وهشام بن عروة وسماك بن حرب وغيرهم وروى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم ونقله المنصور من الكوفة إلى بغداد وأقام بها إلى أن

والكراع أيضاً اسم لجمع الخيل ۱۲

مات فيها وكان اكرهه ابن هبيرة ايام مروان بن محمد ابو
على القضاء بالكوفة فابى فضربه مائة سوط في عشرة ايام
كل يوم عشرة فلما رأى ذلك خلى سبيله ولما اشخصه المنصور
الى العراق اراده على القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن
وحلف ابو حنيفة لا يفعل وتكررت الايمان بينهما فحبسه
المنصور ومات في الحبس قال الحكم بن هشام حدثت
بالشام عن ابي حنيفة انه كان من اعظم الناس امانة
واراده السلطان على ان يتولى مفاتيح خزائنه او يضرب
ظهره فاختار عذابهم على عذاب الله تعالى وروي
انه ذكر ابو حنيفة عند ابن المبارك فقال اتذكرون رجلا
عرضت عليه الدنيا بحذافيرها ففر منها كان ربعة من
الرجال وقيل كان طوالا تعلوه سمرة حسن الوجه حسن
الناس منطقا واحلاهم نغمة حسن المجلس شديد الكرم
حسن المواساة لاخوانه قال الشافعي قيل لمالك هل
رأيت ابا حنيفة فقال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه
السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وقال الشافعي من
اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وقال ابو
عاصم الغزالي روي ان ابا حنيفة كان يحيي نصف الليل
فاشار اليه انسان وهو يمشي فقال لآخر هذا هو الذي يحيي
كل الليل فلم يزل بعد ذلك يحيي الليل كله وقال انا استحيي
من الله تعالى ان اوصف بما ليس فيّ من عبادته وقال
شريك النخعي كان ابو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر قليل
المحادثة للناس وهذا من اوضح الدلالات على علم الباطن
والاشتغال بمهمات الدين فمن اوتي الصمت والزهد فقد
اوتي العلم كله وفضائله الى شرح مناقبه وقد افرد العلماء
الكتب ولم نصل الى الغرض منها فانه كان عالما عاملا ورعا
زاهدا عابدا اماما في علوم الشريعة والغرض بايراده في هذا
الكتاب وان لم نرو عنه حديثا في المشكاة التبرك به لعلو
قدره ووفور علمه

محمد بن ادريس الشافعي هو الامام ابو عبد الله
محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
القرشي المطلبي لقي شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع
واسلم ابوه السائب يوم بدر وكان السائب صاحب
راية بني هاشم فاسر وفدى نفسه ثم اسلم ولد الشافعي بغزة
سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وقيل
ولد بعسقلان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها
الامام ابو حنيفة ومنهم من قال انه ولد يوم مات ابو حنيفة
قال البيهقي هذا التقييد باليوم لم اجده الا في بعض
الروايات اما التقييد بالعام فهو مشهور بين اهل التواريخ
قال محمد بن الحكم ان ام الشافعي لما حملت به رأت
كأن المشتري خرج من بطنها وانقض ثم وقع في كل
بلدة منه شظية فقال المعبرون انه يخرج منك عالم عظيم و
قال الشافعي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال
لي يا غلام ممن انت فقلت من رهطك يا رسول الله
فقال ادن مني فدنوت منه فاخذ من ريقه ففتحت فمي فامر
من ريقه على لساني وفمي وشفتي فقال امض بارك الله
فيك وقال ايضا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في
زمان الصبا رجلا وسيما يؤم الناس في المسجد الحرام فلما
فرغ من صلاته اقبل على الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت
علمني فاخرج ميزانا من كمه فاعطانيه وقال هذا لك قال
الشافعي وكان هناك معبر فعرضت الرؤيا عليه فقال انك
تصير اماما في العلم وتكون على السنة لان امام المسجد الحرام افضل
الائمة كلهم واما الميزان فانك تعلم حقيقة الشيء في نفسه
وذكروا ان الشافعي كان في اول الامر فقيرا ولما سلموه الى
المعلم ما كانوا يجدون اجرة المعلم وكان المعلم يقصر في تعليمه
الا ان المعلم كلما علم صبيا شيئا كان الشافعي يتلقف ذلك
الكلام ثم اذا قام المعلم من مكانه اخذ الشافعي يعلم الصبيان
تلك الاشياء فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفيه امر الصبيان
اكثر من الاجرة التي كان يطلبها منه فترك طلب الاجرة واستمر
هذه الاحوال حتى تعلم القرآن لتسع سنين قال الشافعي لما
ختمت القرآن دخلت المسجد وكنت اجالس العلماء واحفظ
الحديث والمسألة وكان منزلنا بمكة في شعب الخيف و
كنت فقيرا بحيث ما املك ما اشتري به القراطيس فكنت
آخذ العظم واكتب فيه وكان في اول الامر يتعمق في علم
ايام العرب وفي اشعار الامم ووصل اليه خبر ان مالك بن انس
امام المسلمين وسيدهم قال الشافعي فوقع في قلبي ان
اذهب اليه فاستعرت الموطأ من رجل بمكة وحفظته ثم دخلت
الى والي مكة فاخذت كتابا الى والي المدينة والى مالك
بن انس وقدمت المدينة وبلغت الكتاب فقال والي
المدينة يا فتى ان كلفتني المشي من جوف المدينة الى جوف
مكة راجلا حافيا كان اهون علي من المشي الى باب مالك
فقلت ان رأى الامير يحضره فقال هيهات ليتك اذا
ركبت اليه وقفت على بابه كثيرا فتح لنا الباب ثم ركبت
ذهبنا معا الى دار مالك فتقدم رجل وقرع الباب فخرجت
الينا جارية سوداء فقال لها الامير قولي لمولاك اني بالباب
فدخلت الجارية وابطأت ثم خرجت فقالت ان مولاي يقول
ان كانت لك مسألة فارفعها في رقعة حتى يخرج اليك
الجواب وان كان للحديث فقد عرفت يوم المجلس فانصرف
فقال لها ان معي كتاب والي مكة اليه في مهم فدخلت وخرجت
وفي يدها كرسي فوضعته فاذا بمالك شيخ طوال قد خرج وعليه
المهابة وهو متطيلس فرفع الوالي الكتاب اليه فلما بلغ الى
قوله ان محمد بن ادريس رجل شريف من امره كذا وكذا رمى
الكتاب من يده فقال سبحان الله صار علم الرسول صلى الله
عليه وسلم بحيث يطلب بالرسائل قال الشافعي فتقدمت
اليه فقلت اصلحك الله اني رجل مطلبي من حالي وقصتي
كذا وكذا فلما سمع كلامي نظر الي ساعة وكان لمالك فراسة
فقال لي ما اسمك فقلت محمد فقال لي يا محمد اتق الله و
اجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن من الشأن فقلت
نعم وكرامة فقال ان الله تعالى قد القى على قلبك نورا
فلا تطفه بالمعصية ثم قال اذا كان غدا تجيء من يقرأ لك
الموطأ فقلت اني اقرأه من الحفظ وغدوت اليه من الغد
ابتدأت بالقراءة فكلما اردت قطع القراءة خوفا من ملاله
اعجبه حسن قراءتي فيقول يا فتى زد حتى قرأت في ايام يسيرة
ثم اقمت بالمدينة الى ان توفي مالك وكان الشافعي
اذا حكى قولا لمالك قال هذا قول استاذنا مالك قال
عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي اي رجل كان الشافعي
فاني سمعتك تكثر الدعاء له فقال لي يا بني كان الشافعي
كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من
خلف او منهما عوض وقال ابنه صالح بن احمد جاء
الشافعي يوما الى ابي يعوده وكان عليلا قال فوثب ابي
اليه وقبل بين عينيه ثم اجلسه في مكانه وجلس بين يديه
ثم اخذ يسائله ساعة فلما قام الشافعي وركب اخذ ابي بركابه
ومشى معه فبلغ يحيى بن معين ذلك فقال سبحان الله لم
فعلت ذلك فقال ابي وانت يا ابا زكريا لو مشيت من
الجانب الآخر لانتفعت به من اراد الفقه فليشم ذنب هذه
البغلة وقال احمد بن حنبل ما اعلم احدا اعظم منة
على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي واني لا

دعوا الله في أوراد صلاتي اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن
ادريس الشافعي وقال الحسين بن محمد الزعفراني
ما قرأت على الشافعي من الكتب شيئا إلا وأحمد بن
حنبل شاهد وقال الشافعي ما طلب أحد العلم بالتحقق
وعز النفس فأفلح ولكن من طلبه بضيق اليد وذل النفس
وخدمة العلماء أفلح وقال ما ناظرت أحدا فأحببت
أن يخطئ وما ناظرت أحدا إلا ووددت أن يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية من الله وحفظ
وما ناظرت أحدا إلا ولم أبال أن يبين الله الحق على لساني
أو لسانه وقال يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي
يقول لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك
خير له من أن ينظر في الكلام وإني والله اطلعت من أهل
الكلام على شيء ما ظننته قط وقال ما ارتدى أحد بالكلام
فأفلح وقال أبو محمد بن أخت الشافعي من أمه قالت
ربما قدمنا في ليلة واحدة ثلاثين مرة أو أقل أو أكثر كان
المصباح بين يدي الشافعي وكان يستلقي ويتذكر ثم
ينادي يا جارية هلمي المصباح فتقدمه ويكتب ما يكتب
ثم يقول ارفعيه فقيل لأبي محمد ما أراد برد المصباح فقال الظلمة
أجلى للقلب وقال الشافعي استعينوا على الكلام بالصمت
وعلى الاستنباط بالفكر وقال من وعظ أخاه سرا فقد
نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه وقال الربيع
قدم الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف في منديل فضرب
خباءه خارجا من مكة وكان الناس يأتونه فما برحت حتى
ذهبت كلها ثم دخل مكة وقال المزني ما رأيت أكرم من
الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد وأنا أذاكره في مسألة
حتى أتيت باب داره فأتاه غلام بكيس فقال مولاي
يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فأخذه منه فأتاه
رجل فقال يا أبا عبد الله ولدت امرأتي الساعة وليس
عندي شيء فدفع إليه الكيس وصعد وليس معه شيء وهذا أي
أكثر من أن تحصى كان إمام الدنيا وعالم الناس شرقا وغربا
جمع الله له من العلوم والمفاخر ما لم يجمع لإمام قبله ولا بعده
وانتشر له من الذكر ما لم ينتشر لأحد سواه سمع مالك بن أنس
وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وخلقا سواهم كثيرا وحدث
عنه أحمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم بن خالد وأبو إبراهيم المزني
والربيع بن سليمان المرادي وخلق كثير غيرهم قدم بغداد سنة خمس
وتسعين ومائة فأقام بها سنتين ثم خرج إلى مكة ثم قدمها
سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها أشهرا ثم خرج إلى مصر ومات

بها [illegible] الآخرة ليلة الجمعة ودفن في يوم الجمعة بعد العصر
وكان آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون
سنة قال الربيع رأيت في المنام قبل موت الشافعي بأيام
أن آدم مات ويريدون أن يخرجوا بجنازته فلما أصبحت
سألت بعض أهل العلم عنه فقال هذا موت أعلم أهل الأرض
لأن الله تعالى علم آدم الأسماء كلها فما كان يسيرا حتى مات
الشافعي وقال المزني دخلت على الشافعي في علته التي
مات فيها فقلت كيف أصبحت قال أصبحت من الدنيا راحلا
وللإخوان مفارقا ولكأس المنية شاربا ولسوء أعمالي
ملاقيا وعلى الله واردا ولا أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنيها
أو إلى النار فأعزيها ثم بكى وأنشأ يقول شعر ولما قسا قلبي
وضاقت مذاهبي + جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته + بعفوك ربي كان عفوك أعظما + فما زلت
ذا عفو عن الذنب لم تزل + تجود وتعفو منة وتكرما + فلولاك
لم يسلم من إبليس عابد + وكيف وقد أغوى صفيك آدما +
وقال أحمد بن حنبل رأيت الشافعي في المنام فقلت يا أخي
ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني وزوجني وقال لي هذا
بما لم تزه بما أعطيتك ولم تتكبر فيما أعطيتك اتفق العلماء
قاطبة من أهل الفقه والأصول والحديث واللغة والنحو و
غير ذلك على ثقته وأمانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه وجوده
وحسن سيرته وعلو قدره فالمطنب في وصفه مقصر
والمسهب في مدحه مقصر

أحمد بن حنبل هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل
الشيباني المروزي ولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة ومات
بها سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة
كان إماما في الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة
وبه عرف الصحيح والسقيم والمجروح من المعدل ونشأ ببغداد
وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها ثم رحل إلى الكوفة و
البصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة وكتب عن
علماء ذلك العصر فسمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد
القطان وسفيان بن عيينة ومحمد بن إدريس الشافعي و
عبد الرزاق بن همام وخلق كثير سواهم وروى عنه ابناه صالح و
عبد الله وابن عمه حنبل بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل البخاري
ومسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو زرعة وأبو داود السجستاني
وخلق كثير سواهم إلا أن البخاري لم يذكر في صحيحه عنه إلا حديثا
واحدا في آخر كتاب الصدقات تعليقا وروى عن أحمد بن

الحسن الترمذي عنه حديثا آخر وفضائله كثيرة ومناقبه جمة
وآثاره في الإسلام مشهورة ومقاماته في الدين مذكورة
انتشر ذكره في الآفاق وسرى خبره في البلاد وهو الإمام
المجتهد المعول بقوله ورأيه ومذهبه في كثير من البلاد وقال
إسحاق بن راهويه أحمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده
في أرضه وقال الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها أحدا
أتقى ولا أورع ولا أفقه ولا أعلم من أحمد بن حنبل وقال
أحمد بن سعيد الدارمي ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أبي
عبد الله أحمد بن حنبل وقال أبو زرعة كان أحمد بن حنبل
يحفظ ألف ألف حديث فقيل له وما يدريك قال ذاكرته
فأخذت عليه الأبواب وقال إبراهيم الحربي رأيت أحمد
بن حنبل كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف
يقول ما شاء ويمسك عما شاء وقال أبو داود السجستاني كانت
مجالس أحمد بن حنبل مجالس الآخرة لا يذكر فيها شيء من أمر
الدنيا وما رأيته ذكر الدنيا قط وقال محمد بن موسى حمل إلى
الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصر مائة ألف دينار فحمل إلى
أحمد بن حنبل ثلاثة أكياس في كل كيس ألف دينار وقال
يا أبا عبد الله هذه من ميراث حلال فخذها واستعن بها على
عائلتك فقال لا حاجة لي فيها أنا في كفاية فردها ولم يقبل
منها شيئا وقال عبد الرحمن بن أحمد كنت أسمع أبي كثيرا
يقول في دبر صلاته اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن
وجهي عن المسألة لغيرك وقال ميمون بن الأصبغ كنت
ببغداد فسمعت ضجة فقلت ما هذا فقالوا أحمد بن حنبل يمتحن
فدخلت فلما ضرب سوطا قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال
لا حول ولا قوة إلا بالله فلما ضرب الثالث قال القرآن
كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا إلا
ما كتب الله لنا فضرب تسعة وعشرين سوطا وكانت تكة أحمد
حاشية ثوب فانقطعت فنزل السراويل إلى عانته فرمى أحمد
طرفه إلى السماء وحرك شفتيه فما كان بأسرع من أن بقي السراويل
ولم ينزل فدخلت عليه بعد سبعة أيام فقلت يا أبا عبد الله
رأيتك تحرك شفتيك فأي شيء قلت قال قلت اللهم إني
أسألك باسمك الذي ملأت به العرش إن كنت تعلم أني على
الصواب فلا تهتك لي سترا وقال أحمد بن محمد الكندي رأيت
أحمد بن حنبل في المنام فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي ثم
قال يا أحمد ضربت فيّ قال قلت نعم يا رب قال يا أحمد

هذا وجهي فانظر إليه فقد أعجبك النظر إليه.

محمد بن إسمٰعيل البخاري هو أبو عبد الله محمد بن إسمٰعيل بن إبراهيم ابن المغيرة الجعفي البخاري وإنما قيل له الجعفي لأن المغيرة أبا جده كان مجوسيا أسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي والي بخارا فنسب إليه حيث أسلم على يده وجعفي أبو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة ينسب إليه كذلك. ولد يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة إلا ثلثة عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكرا. والبخاري الإمام في علم الحديث رحل في طلب العلم إلى جميع محدثي الأمصار وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر وأخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم مكي بن إبراهيم البلخي وعبد الله ابن موسى العبسي وأبو عاصم الشيباني وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن الزبير الحميدي وغيرهم. أخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها. **قال** الفربري سمع كتاب البخاري من تسعون ألف رجل فما بقي أحد يروي عنه غيري. ورد على المشايخ وله إحدى عشرة سنة وطلب العلم وله عشر سنين. **قال** البخاري خرجت كتابي الصحيح من زهاء ست مائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثا إلا صليت ركعتين. وقال أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح وجملة ما في كتابه الصحيح سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالأحاديث المكررة وقيل إنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث وصحيح مسلم أيضا نحو أربعة آلاف حديث بإسقاط المكررة وصنف الكتاب في ست عشرة سنة. وقدم البخاري بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر وإسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب إليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا أعرفه فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون الرجل فهم ثم انتدب إليه رجل آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك ثم انتدب إليه آخر إلى تمام العشرة والبخاري

لا يزيدهم على قوله لا أعرف فلما فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال أما حديثك الأول فهكذا والثاني كذا على النسق إلى آخر العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل. **قال** أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المديني محمد بن إسمٰعيل أفقه عندنا وأبصر من أحمد بن حنبل فقال رجل من جلسائه جاوزت الحد فقال أبو مصعب لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن إسمٰعيل البخاري لقلت كلاهما واحد في الفقه والحديث. **وقال** أحمد بن حنبل ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسمٰعيل. وقال انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان وذكر منهم البخاري. **وقال** رجاء بن مرجى فضل محمد بن إسمٰعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء فقال له رجل يا أبا محمد كل ذلك فقال هو آية من آيات الله يمشي على وجه الأرض. **قال** محمد بن إسحق ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسمٰعيل البخاري. **وقال** أبو سعيد بكر بن منير بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بخارا إلى محمد بن إسمٰعيل البخاري أن احمل إلي كتاب الجامع والتاريخ لأسمع منك فقال لرسوله أنا لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب الناس فإن كانت لك إلى شيء منه حاجة فاحضرني في مسجدي أو في داري وإن لم يعجبك هذا فإنك سلطان فامنعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة فإني لا أكتم العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار. **وقال** غيره كان سبب منافرة البخاري أن خالدا سأله أن يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على أولاده فامتنع من الحضور عنده فسأله أن يعقد مجلسا لأولاده لا يحضره غيرهم فامتنع من ذلك أيضا وقال لا يسعني أن أخص بالسماع قوما دون قوم فاستعان خالد بعلماء بخارا عليه حتى تكلموا في مذهبه فنفاه عن البلد فدعا عليهم البخاري فاستجيب له فيهم فابتلوا ببعض البلايا. **وقال** محمد بن أحمد المروزي كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن إسمٰعيل البخاري. **وقال** النجم بن الفضيل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومحمد بن إسمٰعيل خلفه

فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع أثره. **وقال** عبد الواحد بن آدم الطواويسي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع ذكره فسلمت عليه فرد السلام فقلت ما وقوفك يا رسول الله فقال أنتظر محمد بن إسمٰعيل البخاري فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرنا فإذا هو قد مات في تلك الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها.

مسلم بن الحجاج هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري أحد الأئمة الحفاظ ولد سنة أربع ومائتين وتوفي في رجب لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد وإسحق بن راهويه وأحمد بن حنبل وعبد الله بن مسلمة القعنبي وغير هؤلاء من أئمة الحديث وعلمائه وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وروى عنه خلق كثير منهم إبراهيم ابن محمد بن سفيان والترمذي وابن خزيمة وكان آخر قدومه بغداد سنة تسع وخمسين ومائتين. **وقال** مسلم صنفت المسند الصحيح من ثلث مائة ألف حديث مسموعة. **وقال** محمد بن إسحق بن منده سمعت أبا علي النيسابوري يقول ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث. **وقال** الخطيب أبو بكر البغدادي إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر عمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه. **وقال** الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

سليمٰن بن الأشعث هو أبو داود سليمٰن بن الأشعث السجستاني أحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لأربع عشرة من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وقدم بغداد مرارا ثم خرج منها آخر مراته سنة إحدى وسبعين. وأخذ الحديث عن مسلم بن إبراهيم وسليمٰن بن حرب وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وأخذ الحديث عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن النيسابوري وأحمد بن محمد

الخلال وغيرهم وكان ابو داؤد سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله اهلها عنه وعرض على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه وقال ابو داؤد كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب جمعت فيه اربعة آلاف حديث وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين الحديث قال ابو بكر الخلال ابو داؤد هو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه احد في زمانه رجل ورع مقدم وقال احمد بن محمد الهروي كان ابو داؤد احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وسنده في اعلى درجة من النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث وكان لابي داؤد كم واسع وكم ضيق فقيل له في ذلك فقال هذا الواسع للكتب والآخر لا يحتاج اليه وقال الخطابي كتاب السنن لابي داؤد كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقال ابو داؤد ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه وقال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داؤد هذا كتاب السنن الين لابي داؤد الحديث كما الين لداؤد عليه السلام الحديد وقال ابن الاعرابي من كان عنده كتاب ابي داؤد لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله عزوجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة.

محمد بن عيسى الترمذي هو ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي توفي بترمذ ليلة الاثنين لثلاث عشرة من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ الاعلام وله في الفقه يد صالحة اخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحديث ولقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار واحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وسفيان بن وكيع ومحمد بن اسمٰعيل البخاري وغيرهم واخذ الحديث عنه خلق كثير لا يحصون كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد المحبوبي المروزي له تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب واحسنها ترتيبا واكثرها فائدة واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح وتعديل وفي آخره كتاب العلل وقد جمع فيه فوائد حسنة لا تخفى قدرها على من وقف عليها قال الترمذي صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم الترمذي بكسر التاء والميم والذال المعجمة منسوب الى ترمذ وهي مدينة مشهورة من وراء جيحون على شاطئه الشرقي.

احمد بن شعيب النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي مات بمكة سنة ثلث وثلث مائة وهو مدفون بها وهو احد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ الكبار واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السري ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وابي داؤد سليمن بن الاشعث وغيرهم من المشايخ الحفاظ واخذ عنه الحديث خلق كثير منهم ابو القاسم الطبراني وابو جعفر الطحاوي وابو بكر احمد بن اسحٰق السني الحافظ وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك قال مامون المصري الحافظ خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرسوس فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم وغيرهما فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فاجمعوا على ابي عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه وقال الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه الحديث فاكثر من ان يذكر ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه كان شافعي المذهب وكان ورعا متحريا النسائي بفتح النون وتخفيف السين المهملة وبالمد الهمزة منسوب الى مدينة نسا من خراسان.

ابن ماجة هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني الحافظ صاحب السنن سمع اصحاب مالك والليث وعنه ابو الحسن القطان وخلق سواه ولد سنة تسع ومائتين ومات سنة ثلث وسبعين ومائتين وله من العمر اربع وستون سنة.

عبد الله الدارمي هو ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ عالم سمرقند روى عن يزيد بن هارون والنضر بن شميل وعنه مسلم وابو داؤد والترمذي وغيرهم قال ابو حاتم هو امام اهل زمانه ولد سنة احدى وثمانين ومائة ومات سنة خمس وخمسين ومائتين وله من العمر اربع وسبعون سنة.

الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ العلامة المشهور كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه علم الحديث والمعرفة بعلله واسماء الرجال ومعرفة الرواة مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم اخرى سوى الحديث منها علم القراٰن ومعرفة مذاهب الفقهاء ودرس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وكتب عنه الحديث ايضا ومنها معرفة الادب والشعر قال ابو الطيب كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث سمع خلقا كثيرا وروى عنه الحافظ ابو نعيم وابو بكر البرقاني والجوهري والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة خمس وثلث مائة ومات يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلث مائة الدارقطني بالقاف وبالنون منسوب الى دار القطن محلة كانت ببغداد قديما.

ابو نعيم هو ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني صاحب الحلية هو من مشائخ الحديث الثقات المعمول بحديثهم المرجوع الى قولهم كبير القدر ولد سنة اربع وثلثين وثلث مائة ومات في صفر سنة ثلثين واربع مائة باصفهان وله من العمر ست وتسعون سنة.

الاسمٰعيلي هو ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمٰعيل الجرجاني الامام الحافظ جمع بين الفقه والحديث والاصول ورياسة الدين والدنيا صنف الصحيح على شرط البخاري واخذ عنه ابنه ابو سعيد وفقهاء جرجان ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وله من العمر اربع وتسعون سنة.

البرقاني هو ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي المعروف بالبرقاني سمع بها من ابي العباس بن احمد النيسابوري وغيره ثم خرج الى جرجان فسمع ابا بكر الاسمٰعيلي ثم الى بغداد فاستوطنها وحدث بها وكان ثقة ورعا متقنا فهما ثبتا قال الخطيب ابو بكر البغدادي لم ار في شيوخنا اثبت منه كان حافظا للقرآن عارفا بالفقه له حظ من

۱۳؎ ولد في سنة تسع ومائتين ۱۲۔

۱۴؎ ابن الفضل ابن بهرام ابن عبد الصمد الدارمي بن دارم بن مالك بن حنظلة السمرقندي ۱۲۔

علم الحديث وله تصانيف في علم الحديث ولد سنة ست وثلثين وثلث مائة ومات في رجب سنة خمس وعشرين وأربع مائة وله من العمر تسع وثمانون سنة ودفن في مقبرة جامع المنصور. البرقاني بكسر الباء الموحدة وفتحها وبالقاف وبالنون.

ابن السني هو أبو بكر أحمد بن محمد السني الحافظ الدينوري حدث عن أحمد بن شعيب النسائي وغيره وعنه خلق كثير مات سنة أربع وستين وثلث مائة السني بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة.

البيهقي هو أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي كان أوحد دهره في الحديث والتصانيف ومعرفة الفقه وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله قالوا سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري ثم أبو محمد عبد الغني الأزدي حافظ مصر ثم أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ثم أبو عمر بن عبد البر النمري حافظ أهل المغرب ثم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ثم أبو بكر أحمد بن الخطيب البغدادي ولد البيهقي سنة أربع وثمانين وثلث مائة ومات في نيسابور في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وله من العمر أربع وسبعون سنة.

محمد بن أبي نصر الحميدي هو أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأندلسي الحميدي صاحب كتاب الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم وهو إمام عالم كبير مشهور سمع ببلده وسمع بمصر أصحاب المهندس وسمع بمكة أصحاب ابن فراس وغيرهم وسمع بالشام أصحاب ابن جميع وغيرهم وورد بغداد وسمع أصحاب الدارقطني وغيرهم وصنف تاريخا لأهل الأندلس قال الأمير بن ماكولا لم أر مثله في نزاهته وعفته ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وكان مولده قبل العشرين وأربع مائة.

الخطابي هو الإمام أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي المشار إليه في عصره والعلامة فريد دهره في الفقه والحديث والأدب ومعرفة الغريب له التصانيف المشهورة والتأليفات العجيبة مثل معالم السنن وأعلام السنن وغريب الحديث وغير ذلك.

أبو محمد الحسين البغوي هو أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي صاحب كتاب المصابيح وشرح السنة وكتاب التهذيب في الفقه ومعالم التنزيل في التفسير وغيرها من التصانيف الحسان كان إماما في الفقه والحديث وكان متورعا ثبتا حجة صحيح العقيدة في الدين مات بعد المائة الخامسة سنة ست عشرة وخمس مائة. البغوي بفتح الباء وفتح الغين المعجمة منسوب إلى مدينة تسمى بغشور من مدن خراسان تسميه العامة بغ بالعجمي وقيل اسم المدينة بغ.

رزين بن معاوية هو أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي صاحب كتاب التجريد في الجمع بين الصحاح مات بعد العشرين وخمس مائة.

المبارك بن محمد الجزري هو أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير صاحب كتاب جامع الأصول ومناقب الأخيار والنهاية كان عالما محدثا لغويا روى عن خلق من الأئمة الكبار كان بالجزيرة وانتقل إلى الموصل سنة خمس وستين وخمس مائة ولم يزل بها إلى أن قدم بغداد مرارا وعاد إلى الموصل ومات بها يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ست وست مائة.

ابن الجوزي هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الحنبلي الواعظ ببغداد وتصانيفه مشهورة وكان مولده سنة عشر وخمس مائة ومات سنة سبع وتسعين وخمس مائة.

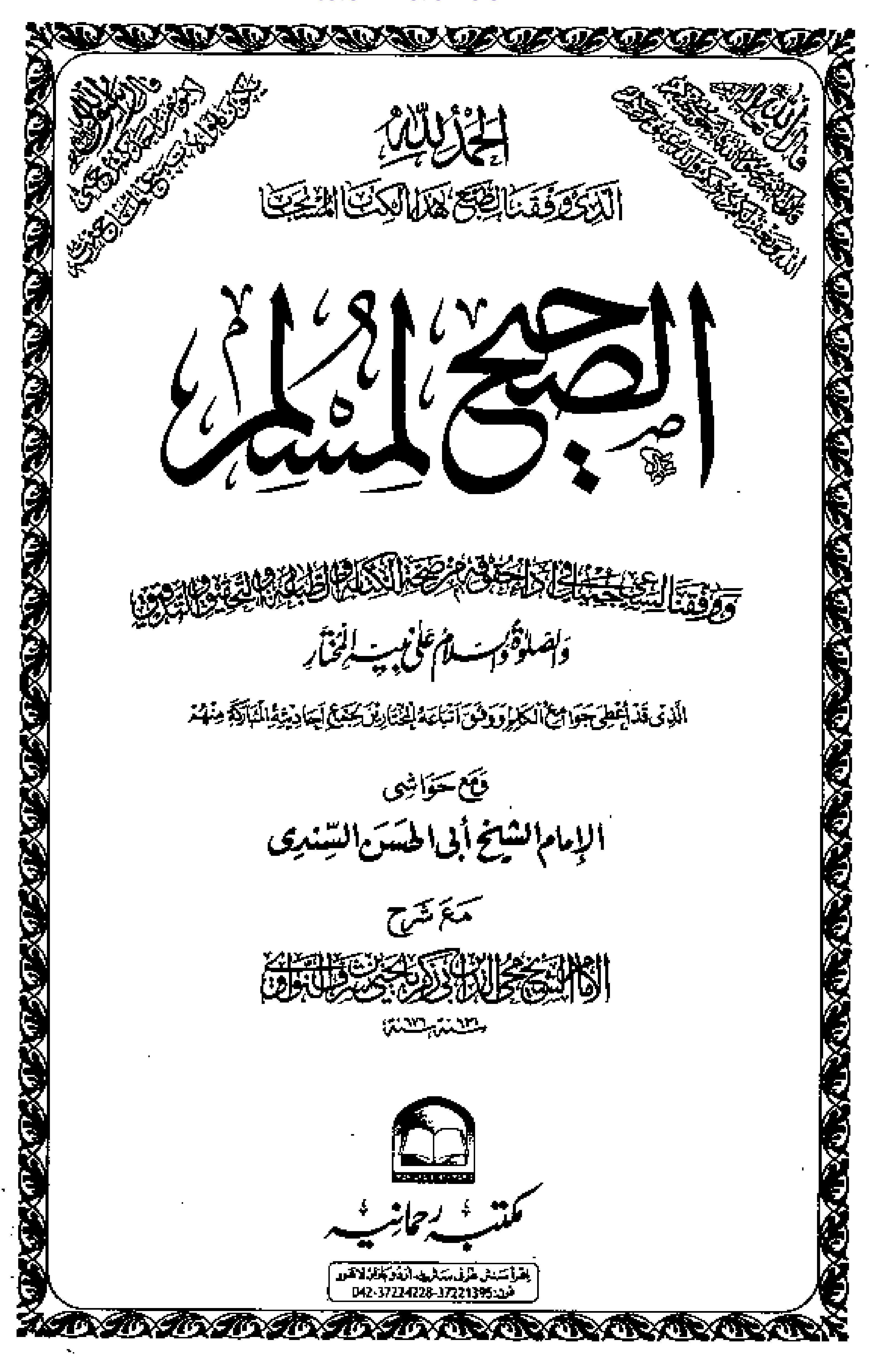
الإمام النووي هو أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي إمام أهل زمانه كان عالما فاضلا متورعا فقيها محدثا ثبتا حجة له مصنفات كثيرة مشهورة وتأليفات عجيبة مفيدة في الفقه مثل الروضة وفي الحديث مثل الرياض والأذكار وفي شرحه مثل شرح مسلم وغير ذلك من معرفة علوم الحديث واللغة سمع من المشايخ الكبار وعنه خلق كثير ولنا إجازة رواية شرح مسلم والأذكار لجميع المسلمين وكان من أهل نوى قرية من أعمال دمشق نشأ بها وحفظ القرآن وقدم دمشق في سنة تسع وأربعين وست مائة وله تسع عشرة سنة فتفقه وتبحر وكان خشن العيش قانعا بالقوت تاركا للشهوات صاحب عبادة وخوف وكان قوالا بالحق صغير العمامة كبير الشأن كثير السهر كثير الاشتغال بالعلم والعمل مات في رجب سنة ست وسبعين وست مائة وقبره بنوى عاش خمسا وأربعين سنة **قال المؤلف** رحمه الله وقع ذكره في آخر الكتاب كما وقع اسمه في آخر الحروف ثم إني ما استمددت في نقل ما أوردته إلا على كتب الأئمة الثقات مثل الاستيعاب لابن عبد البر وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني وجامع الأصول ومناقب الأخيار لأبي السعادات الجزري والكاشف لأبي عبد الله الذهبي الدمشقي وفرغت من هذه تصنيفا يوم الجمعة عشرين رجب الحرام الفرد سنة أربعين وسبع مائة من هجرة سيد المرسلين ﷺ وأنا أضعف العباد الراجي إلى عفو الله تعالى وغفرانه.

محمد بن عبد الله الخطيب بن محمد سجادة نشين و مولاي سلطان المفسرين إمام المحققين شرف الملة والدين حجة الله على المسلمين الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي متعهم الله بطول بقائه ثم عرضته عليه كما عرضت المشكاة فاستحسنه واستجاده والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله وأصحابه أجمعين.

[illegible] درخت باشد ۱۲

[illegible]

الحمد لله الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب ومن علينا بتوفيق تصحيحه على وجه الصواب وتم تحريرنا بالإكمال مع أسماء رجاله بالمبدأ والمآل مع نبذة أحوال الأئمة المحدثين والمجتهدين رضوان الله عليهم أجمعين.



الحمد لله

الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب المستطاب

الصحيح لمسلم

والصلوة والسلام على نبيه المختار

الذي قد أعطي جوامع الكلم ووفق أتباعه المختارين لجمع أحاديثه المباركة منهم

مع حواشي

الإمام الشيخ أبي الحسن السندي

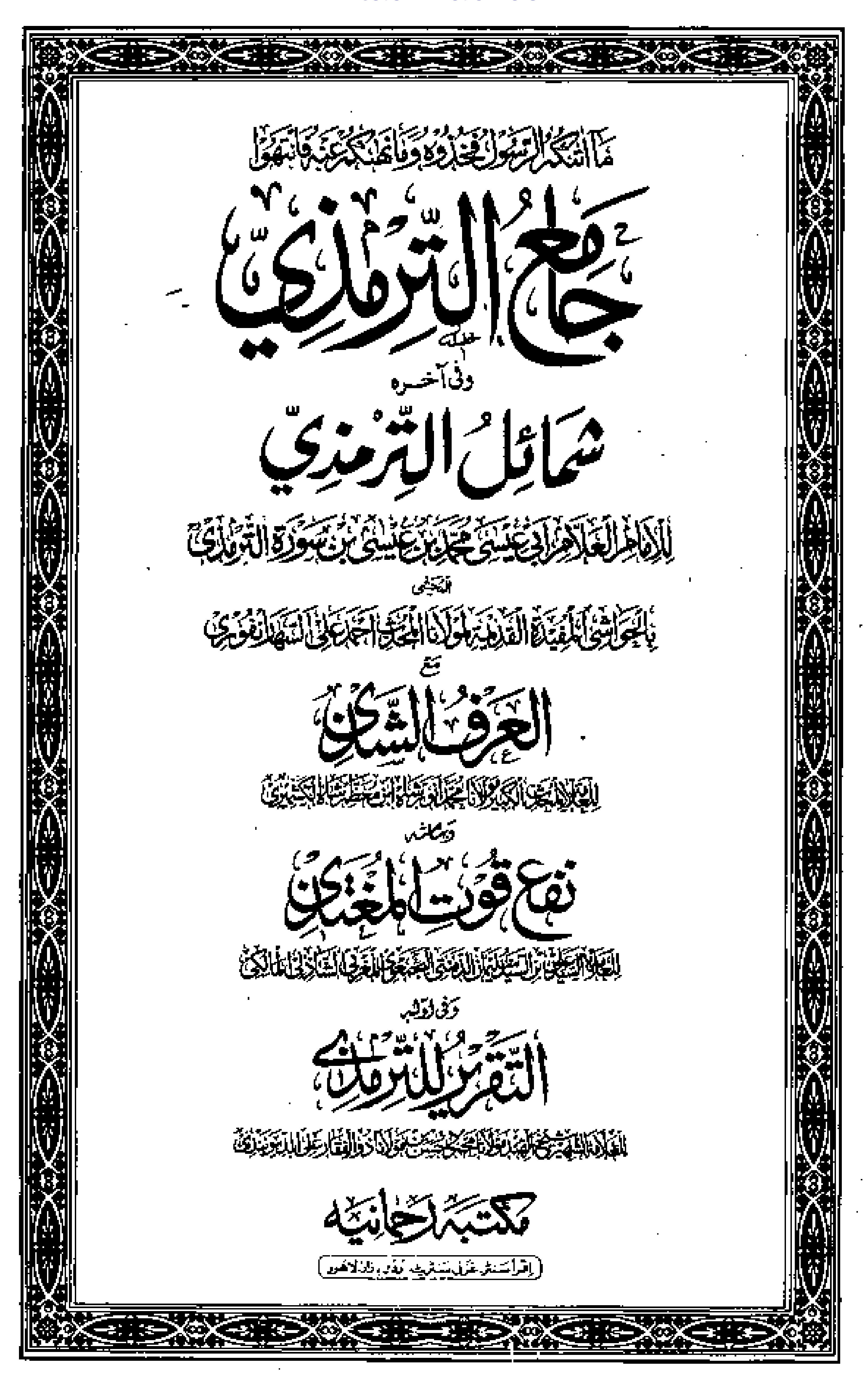
مع شرح

الإمام الشيخ محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

فون: 042-37224228-37221395



مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

جامع الترمذي

وفي آخره

شمائل الترمذي

للإمام العلام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

المحشى

بالحواشي المفيدة القديمة لمولانا المحدث أحمد علي السهارنفوري

مع

العرف الشذي

للعلامة المحدث الكبير مولانا محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري

وحاشيته

نفع قوت المغتذي

للعلامة الشيخ علي بن سليمان الدمنتي البجمعوي المغربي الشاذلي المالكي

وفي أوله

التقرير للترمذي

للعلامة شيخ الهند مولانا محمود حسن بن مولانا ذو الفقار علي الديوبندي

مكتبة رحمانية

إقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور